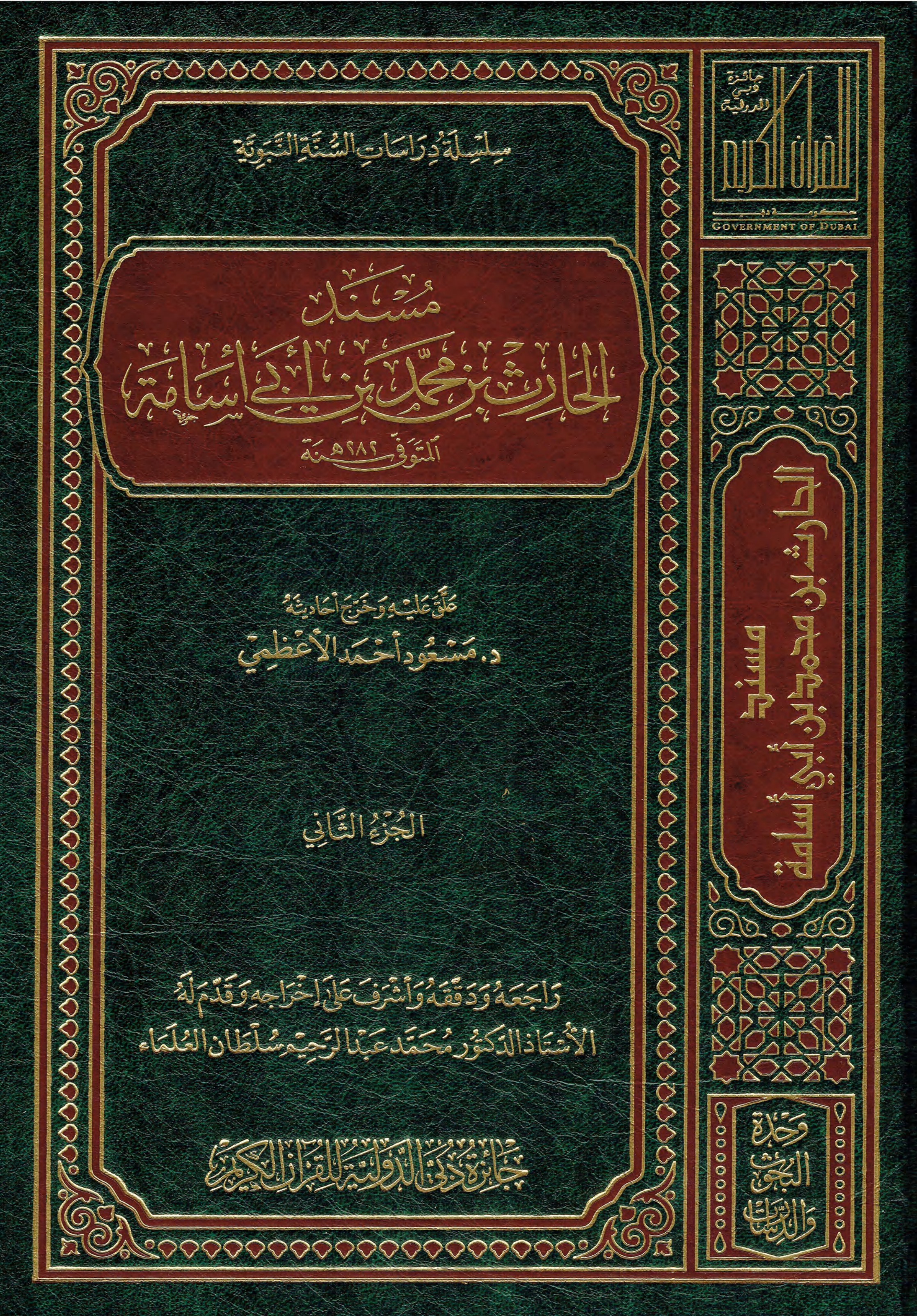

سلسلة دراسات السنة النبوية
مسند الحارث بن محمد بن أبي أسامة
المتوفى ٢٨٢ هـ
علق عليه وخرج أحاديثه
د. مسعود أحمد الأعظمي
الجزء الثاني
راجعه ودققه وأشرف على إخراجه وقدم له
الأستاذ الدكتور محمد عبد الرحيم سلطان العلماء
جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم
GOVERNMENT OF DUBAI
مسند الحارث بن محمد بن أبي أسامة
وحدة البحوث والدراسات


مسند
الحارث بن محمد بن أبي أسامة

مسند الحارث بن أبي أسامة

تأليف : الإمام الحافظ الحارث بن محمد بن أبي أسامة

تحقيق : مسعود أحمد الأعظمي

الطبعة الأولى : 1441 هـ - 2019م

طبع بموجب إذن طباعة من المجلس الوطني للإعلام بدولة الإمارات

(MC - 03 - 01 - 5211962 تاريخ 14/ 05/ 2019م)

ISBN: 978-9948-36-036-0





ص.ب: ٤٢٠٤٢ دبـي ـ الإمارات العربية المتحدة

هاتـف: ٢٦١٠٦٦٦ ٤ ٩٧١ +

فاكـس: ٢٦١٠٠٨٨ ٤ ٩٧١ +

الموقع على الإنترنت : www.quran.gov.ae

البريـد الإلكـتروني : quran@eim.ae

جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم
وحدة البحوث والدراسات

سلسلة دراسات السنة النبوية



علق عليه وخرج أحاديثه
د. مسعود أحمد الأعظمي

الجزء الثاني



أول الجزء السابع من أجزاء أبي بكر بن خلاد

يزيد بن هارون:

٦٥٣- حدثنا الحارث، ثنا يزيد بن هارون، أنا شريك بن عبد الله، عن أبي إسحاق، عن المنذر بن جَرِير، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: ما من قوم يكون بين أظهُرِهم مَن يعمَلُ بالمعاصي، هم أعزُّ منه وأمنعُ، لم يُغَيِّروا[١] عليه، إلا أصابهم[٢] منه بعذاب[٣].

٦٥٤- حدثنا الحارث، ثنا يزيد بن هارون، أنا هشام بن أبي عبد الله، عن يحيى بن أبي كثير، عن يعيش بن الوليد، أنَّ خالد بن معدان أخبره عن أبي الدرداء: أنَّ رسول الله ﷺ قاء فأفطر، فلقيتُ ثوبانَ، فذكرتُ ذلك له، فقال: أنا صبَبتُ لرسول الله ﷺ وَضوءه[٤].

---

(١) في البغية «لا يُغيروا».

(٢) في البغية «إلا أصابهم الله تعالى منه بعذاب».

(٣) ذكره الهيثمي في البغية برقم ٧٦٤. وأخرجه أحمد برقم ١٩٢١٦ - ومن طريقه الطبراني برقم ٢٣٧٩- عن يزيد بن هارون بهذا الإسناد. وأخرجه أبو داود برقم ٤٣٣٩ من طريق أبي الأحوص، عن أبي إسحاق، عن ابن جرير، عن جرير. وأخرجه ابن ماجه برقم ٤٠٠٩ من طريق إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبيد الله بن جرير، عن أبيه. حسَّنه الأرنؤوط في تعليقه على المسند.

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة برقم ٩٢٩٢، والنسائي في الكبرى برقم ٣١٢٦، والروياني برقم ٦٠٩ من طريق يزيد بن هارون بهذا الإسناد. في سنن النسائي «خالد بن معدان»، وفيهما «أن معدان أخبره». وأخرجه أحمد برقم ٢٢٣٨١ عن إسماعيل، عن هشام، عن يحيى بن أبي كثير، عن يعيش بن الوليد، عن معدان، عن أبي الدرداء. وأخرجه =

٦٥٥- حدثنا الحارث، قال: ثنا يزيد، أنا سفيان بن سعيد، عن عاصم بن أبي النجود، عن زِرِّ بن حبيش، قال: قلتُ لأُبي بن كعب: يا أبا المنذر! ما تقول في

= أحمد برقم ٢١٧٠١ عن إسماعيل، عن هشام، عن يحيى بن أبي كثير، عن يعيش بن الوليد، عن ابن معدان أو معدان، عن أبي الدرداء. وأخرجه أحمد برقم ٢٧٥٠٢، والدارمي (٢/ ١٤)، وأبو داود برقم ٢٣٨١، والترمذي برقم ٨٧، والنسائي في الكبرى برقم ٣١٢٠ و٣١٢١، وابن الجارود برقم ٨، والطحاوي في شرح معاني الآثار برقم ٣٣٢٧، وابنُ حبان برقم ١٠٩٧، والدارقطني برقم ٥٨٠ و٥٨١ و٢٢٣٦، والبيهقي (١/ ١٤٤) من طريق حسين المعلم، عن يحيى بن أبي كثير، عن الأوزاعي، عن يعيش بن الوليد، عن أبيه، عن معدان بن أبي طلحة، عن أبي الدرداء. وأخرجه الطحاوي برقم ٣٣٢٨، والحاكم (١/ ٤٢٦) من طريق حسين المعلم، والحاكم من طريق حرب بن شداد، عن يحيى بن أبي كثير، عن الأوزاعي، عن يعيش بن الوليد، عن معدان بن أبي طلحة، عن أبي الدرداء. قال البيهقي: «وإسناد هذا الحديث مضطرب، واختلفوا فيه اختلافًا شديدًا، والله أعلم» (١/ ١٤٤). وقال الترمذي: «وقد جوَّد حسين المعلم هذا الحديث وحديث حسين أصحُّ شيء في هذا الباب. وروى معمر هذا الحديث عن يحيى بن أبي كثير فأخطأ فيه، فقال: عن يعيش بن الوليد، عن خالد بن معدان، عن أبي الدرداء، ولم يذكر فيه «الأوزاعي»، وقال: «عن خالد بن معدان» وإنما هو معدان بن أبي طلحة». وأخرجه النسائي في الكبرى برقم ٣١٢٤ من طريق أبي النضر، وابن خزيمة برقم ١٩٥٩، والطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم ١٦٧٤ من طريق عبد الوهاب بن عطاء، والحاكم (١/ ٤٢٦) من طريق أبي بحر، كلهم عن هشام بن عبد الله الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن رجل، عن يعيش بن الوليد، عن معدان بن أبي طلحة، عن أبي الدرداء. قال ابن خزيمة: «رجل من إخواننا يريد الأوزاعي». فاتَّضحَ بذلك كلِّه أنَّ المحفوظَ من حديث معدان بن أبي طلحة.

ليلة القدر؟ فإنَّ ابنَ مسعود يقول: مَنْ يَقُمِ الحولَ يُصِبْها، قال: يرحمُ الله أبا عبد الرحمن، والله إنَّه ليعْلمُ أنَّها في رمضان، وآيةُ ذلك ليلةَ سبع وعشرين، ولكنَّه عمَّىٰ على الناس كَي لا يأتكلوا[١] في الآية التي حدثنا بها رسول الله ﷺ، فحسبنا وعددنا، فإنها لهي هي ما يستثني[٢].

قال: فقلت له: وما الآيةُ التي ذكر؟ قال: تطلع الشمسُ صبيحة تلك الليلة لا شعاع لها.

قال: فكان إذا كان صبيحةُ تلك اللَّيلةِ صعِدَ المِئذَنةَ إذا صلَّىٰ الغداةَ، فنظر إليها تطلع كأنَّها طستٌ لا شعاعَ لها[٣].

٦٥٦- حدثنا الحارث، ثنا يزيد، أنا محمد بن مسلم[٤]، عن إبراهيم ابن ميسرة، عن

---

(١) كذا في الأصل، وحق الرسم «يتكلوا».

(٢) أي: قاله جزمًا من غير أن يقول إن شاء الله.

(٣) أخرجه أحمد برقم ٢١١٩٦، وعبد بن حميد برقم ١٦٣، والشاشي برقم ١٤٠٠ من طريق يزيد بن هارون بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٢١١٩٤، والطبراني في الكبير برقم ٩٥٨٠، والشاشي برقم ١٣٩٧ و١٣٩٨ من طرق عن الثوري به. وأخرجه أحمد برقم ٢١١٩٧، وأبو داود برقم ١٣٧٨، والطبراني برقم ٩٥٨١ من طريق حماد بن زيد، ومسلم برقم ٧٦٢ (٢/ ٨٢٨)، والنسائي في الكبرىٰ برقم ٣٤٠٧ من طريق سفيان بن عيينة، والترمذي برقم ٧٩٣ من طريق أبي بكر بن عياش، ثلاثتهم عن عاصم به. قال الترمذي: «حسن صحيح». وأخرجه أحمد برقم ٢١١٩٥، ومسلم بالرقم المذكور، والنسائي برقم ٣٤٠٦، وابنُ حبان برقم ٣٦٩٠ من طريق عبدة، عن زر به.

(٤) عندي هو: محمد بن مسلم بن سوسن الطائفي، واسم جده سوس وقيل سوسن =

أنس بن مالك: أنَّ النبيَّ ﷺ صلَّى الظهر بالمدينة أربعًا، وصلَّى العصرَ بذي الحُلَيفةِ ركعتين[١].

٦٥٧- حدثنا الحارث، قال: ثنا يزيد، أنا سفيان بن سعيد، عن الأعمش، عن يحيى بن وثاب، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ -أظنُّه ابنَ عمر- عن النبي ﷺ، قال: المؤمن الذي يُخالِطُ الناسَ ويَصبِرُ على أذاهم، أعظمُ أجرًا من الذي لا يُخالِطُ الناسَ ولا يصبِرُ على أذاهم[٢].

٦٥٨- أخبرنا الحارث، ثنا يزيد، أنا محمد بن إسحاق، عن نافع، عن صفية بنت أبي عبيد، عن عائشة وأمِّ سلمة أو إحداهما: أنَّ رسول الله ﷺ قال: لا تحلُّ لامرأةٍ

= بزيادة نون في آخره وقيل بتحتانية بدل الواو فيهما وقيل مثل حنين، صدوق يخطىء من حفظه، من الثامنة/ خت م ٤.

(١) أخرجه عبد الرزاق برقم ٤٣١٦، وأحمد برقم ١٢٨١٨، والبخاري برقم ١٠٣٩ من طريق الثوري، ومسلم برقم ٦٩٠، وأبو داود برقم ١٢٠٢، والترمذي برقم ٥٤٦ من طريق ابن عيينة، كلاهما عن محمد بن المنكدر وإبراهيم بن ميسرة بهذا الإسناد.

(٢) أخرجه أحمد برقم ٢٣٠٩٨ من طريق يزيد بن هارون بهذا الإسناد. وأخرجه الترمذي برقم ٢٥٠٧ من طريق ابن أبي عدي، عن شعبة، عن الأعمش، عن يحيى بن وثاب، عن شيخ من أصحاب النبي ﷺ. وفيه: «قال ابن أبي عدي: كان شعبة يرى أنه ابن عمر». وأخرجه البخاري في الأدب المفرد برقم ٣٨٨ من طريق شعبة، وابنُ ماجه برقم ٤٠٣٢ من طريق إسحاق بن يوسف، كلاهما عن الأعمش، عن يحيى، عن ابن عمر، من غير شك. صحَّح إسناده الأرنؤوط في تعليقه على المسند.

تؤمنُ بالله واليوم الآخر أن تُحِدَّ على ميِّتٍ فوق ثلاثة أيامٍ، إلا على زوجها، فإنها تُحِدُّ عليه أربعةَ أشهُرٍ وعشرًا[١].

٦٥٩- حدثنا الحارث، ثنا يزيد، أنا زكريا بن أبي زائدة، عن الشعبي، عن فاطمة بنت قيس، قال[ت][٢] طلَّقني زوجي ثلاثًا، فأمرني رسول الله ﷺ أن أعتدَّ في بيت ابن أمِّ مكتوم[٣].

٦٦٠- حدثنا الحارث، ثنا يزيد، أنا محمد بن إسحاق، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة: أنَّ رسول الله ﷺ قال: اتركوني ما تركتكم، فإنما هلك مَن كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافِهم على أنبيائهم؛ وإذا نهيتُكم عن شيءٍ فانتهُوا عنه؛ وإذا أمرتُكم بأمرٍ فايتُوا منه ما استطعتم[٤].

---

(١) أخرجه أحمد برقم ٢٦٤٥٥، ومسلم برقم ١٤٩٠ من طريق الليث بن سعد، عن نافع، عن صفية، عن حفصة أو عن عائشة أو عن كلتيهما. وأخرجه النسائي برقم ٣٥٠٥ من طريق أيوب، عن نافع، عن صفية، عن بعض أزواج النبي ﷺ وهي أمُّ سلمة، عنه ﷺ.

(٢) كذا رسمه في الأصل. فلعل حرف التاء زيد فيما بعد بيد واحد من النساخ. وإلا فحق الرسم: قالت.

(٣) أخرجه أبو نعيم في المعرفة برقم ٧٧٩٨ من طريق المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٢٧٣٤٥ عن يزيد بن هارون به. وأخرجه أحمد برقم ٢٧٣٢٣ عن وكيع، والطبراني (٢٤/ ٣٧٨) من طريق أبي نعيم، كلاهما عن زكريا به. وأخرجه مسلم برقم ١٤٨٠ (٤٢)، وأبو داود برقم ٢٢٨٨، والترمذي برقم ١١٨٠، والنسائي برقم ٣٥٤٨، وابن ماجه برقم ٢٠٣٦ من طرق عن الشعبي به. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(٤) أخرجه أحمد برقم ٧٥٠١ من طريق يزيد بن هارون بهذا الإسناد باختلاف في بعض الألفاظ. وأخرجه البخاري برقم ٦٨٥٨ من طريق مالك، ومسلم برقم =

٦٦١- حدثنا الحارث، ثنا يزيد، أنا شريك بن عبد الله، عن أبي إسحاق، عن التميمي[١]، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: أُمِرتُ بالسواك حتى ظننتُ - أو خشيتُ - أنَّه سينزِلُ عليَّ فيه القرآنُ[٢].

٦٦٢- حدثنا الحارث، ثنا يزيد، أنا حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار، عن طاوُس، عن ابن عباس، قال: وقَّتَ رسول الله ﷺ لأهل المدينة ذا الحُلَيفةِ، ولأهل الشام الجُحفةَ، ولأهل اليمن يَلَمْلمَ، ولأهل نجدٍ قَرْنَ. قال: هو وقَّتَ لأهلِهن، ولِمَن مرَّ بهِنَّ من غير أهلِهنَّ، يريد الحجَّ والعمرةَ.

ومن كان منزلُه من وراءِ الميقات، فإهلالُه من حيثُ يُنشِئ، وكذلك حتى أهلُ مكَّة إهلالُهم من حيثُ يُنشِؤون[٣].

= ١٣٣٧(٤/ ١٨٣١) من طريق المغيرة الحزامي وسفيان، ثلاثتهم عن أبي الزناد به. وأخرجه الترمذي برقم ٢٦٧٩، وابنُ ماجه برقم ٢ من طريق أبي صالح، والنسائي برقم ٢٦١٩ من طريق محمد بن زياد، كلاهما عن أبي هريرة. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(١) هو: أرْبِدة، ويقال: أربد، التميمي، المفسر، صدوق، من الثالثة/ د (تقريب).

(٢) ذكره الهيثمي في البغية برقم ١٦١ وفيه «أن سيَدْرَد عليَّ فمي» بدل «أنه سينزل علي فيه القرآن». وأخرجه أحمد برقم ٢١٢٥ من طريق يزيد بن هارون بهذا الإسناد واللفظ. وأخرجه أحمد برقم ٢٧٩٨ و٢٨٩٣ و٣١٢٢، وأبو يعلى برقم ٢٣٣٠ من طرق عن شريك به. وذكره المنذري في الترغيب (١/ ١٦٦) معزوًا إلى أبي يعلى وأحمد، وقال: «رواته ثقات».

(٣) أخرجه أبو نعيم في المستخرج برقم ٢٦٩٧ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف =

٦٦٣- حدثنا الحارث، ثنا يزيد، أنا سفيان، عن الأعمش، عن سالم[١]، عن جابر، قال: جاء رجلٌ إلى النبي ﷺ فقال: إنَّ لي جاريةً وأنا أعزلُ عنها.

فقال رسول الله ﷺ: سيأتيها ما قُضِيَ لها.

فجاء إلى رسول الله ﷺ، فقال: إنها قد حملتْ.

فقال رسول الله ﷺ: ما قدَّرَ الله من نسَمةٍ إلا وهي كائنةٌ[٢].

٦٦٤- أخبرنا الحارث قال: ثنا يزيد، أنا محمد بن إسحاق، عن موسى بن يسار، عن أبي هريرة: أنَّ رسول الله ﷺ قال: لو كان عندي أُحُدٌ ذهبًا، لسَرَّني أن لا تمُرَّ بي ثالثة، وعندي شيءٌ منه، إلا شيءٌ أُرصِدُه في دَينٍ يكونُ عليَّ[٣].

= بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٢١٢٨ من طريق يزيد بن هارون به. وأخرجه البخاري برقم ١٤٥٤ و١٤٥٦، ومسلم برقم ١١٨١، وأبو داود برقم ١٧٣٨، والنسائي برقم ٢٦٥٨ من طرق عن حماد بن زيد به.

(١) هو: ابنُ أبي الجعد.

(٢) أخرجه عبد الرزاق برقم ١٢٥٥١ - وعنه أحمد برقم ١٥١٧٤ - عن سفيان بهذا الإسناد، وقرن بالأعمش منصورًا. وأخرجه عبد الرزاق برقم ١٢٥٥٢، وسعيد من منصور برقم ٢٢٣٨، وابن أبي شيبة برقم ١٦٨٥٩، وأحمد برقم ١٤٣٦٢، وابن ماجه برقم ٨٩، والطحاوي في شرح معاني الآثار برقم ٤٢٧٨، وابن حبان برقم ٤١٩٤ من طرق عن الأعمش به. قال البوصيري في زوائد ابن ماجه برقم ١٤: «هذا إسناد صحيح». وأخرجه مسلم برقم ١٤٣٩ من طريق أبي الزبير وعروة بن عياض، عن جابر.

(٣) ذكره الهيثمي في البغية برقم ٩٤٠. وأخرجه أحمد برقم ٧٤٨٤ عن يزيد بن هارون =

انتهى الجزء الثالث من أجزاء[1] برواية أبو بكر[1] أحمد بن يوسف بن خلاد، وهذا أول الرابع.

* * * *

= بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري برقم ٢٢٥٩ و٦٠٨٠ من طريق عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، وبرقم ٦٨٠١ من طريق همام، كلاهما عن أبي هريرة.

(١) كتب شيخنا الأعظمي رحمه الله في الهامش: «كذا في الأصل».

٦٦٥- قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد، قال: ثنا الحارث، قال: ثنا يزيد، أنا حميد الطويل، عن أنس بن مالك: أنَّ رسول الله ﷺ كان في بيت بعض نسائه، فأرسلَتْ إليه بعضُ نسائه قَصْعةً من ثريد، فضرَبَتْها بيدها التي هو بيتها، فوقَعَتْ، فانكسرتِ القصعةُ، فجعَل رسول الله ﷺ يأخذُ الثريدَ فيرُدُّه في القصعة، ويقول: غارتْ أمُّكم، غارتْ أمُّكم، ثم انتظر حتى جاءتْ قصعةٌ صحيحةٌ، فأخذها، وأعطاها صاحبةَ القصعةِ المكسورة[١].

٦٦٦- حدثنا الحارث، ثنا يزيد، أنا همام، عن قتادة، عن زُرَارة بن أوفى، عن سعد بن هشام، عن عائشة، عن النبي ﷺ، قال: الماهرُ بالقرآن مع السفرة الكرام البررة، والَّذي يقرأ وهو يشقُّ عليه أجره مرَّتين[٢].

---

(١) أخرجه أحمد برقم ١٢٠٢٧، والدارمي (٢/ ٢٦٤)، وأبو يعلى برقم ٣٨٤٩ من طريق يزيد بن هارون بهذا الإسناد، وقرن به أحمد ابنَ أبي عدي. وأخرجه أحمد برقم ١٣٧٧٢، والبخاري برقم ٢٣٤٩ و٤٩٢٧، وأبو داود برقم ٣٥٦٧، والنسائي برقم ٣٩٥٥، وابن ماجه ٢٣٣٤ من طرق عن حميد به.

(٢) أخرجه أحمد بر قم ٢٦٠٢٨ عن يزيد بهذا الإسناد. ولكن في نسخة من المسند «همام»، وفي سائرها «هشام». وأخرجه أحمد برقم ٢٤٦٣٤ عن بهز، والدارمي (٢/ ٤٤٤)، وأبو داود برقم ١٤٥٤ من طريق مسلم بن إبراهيم، عن همام به. وأخرجه البخاري برقم ٤٦٥٣، ومسلم برقم ٧٩٨، وأبو داود بالرقم المذكور، والترمذي برقم ٢٩٠٤، والنسائي في الكبرى برقم ٨٠٤٥ و٨٠٤٦ و٨٠٤٧، وابن ماجه برقم ٣٧٧٩ من طرق عن قتادة به. قال الترمذي: «حسن صحيح».

روح بن عبادة:

٦٦٧- أخبرنا الحارث، ثنا رَوْح بن عبادة، ثنا صالح، ثنا ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة: أنَّ رسول الله ﷺ بعث عبد الله بن حذافة يطوف في منىً: أن لا تصوموا هذه الأيامَ، فإنها أيام أكلٍ وشربٍ وذِكرٍ[(١)].

٦٦٨- حدثنا الحارث، ثنا روح، ثنا محمد بن أبي حميد المدني، ثنا إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، عن جدِّه، قال: أمرني رسول الله ﷺ أن أُناديَ أيامَ منىً: أنَّها أيامُ أكل وشربٍ، ولا تصوموا[(٢)]. يعني أيام التشريق[(٣)].

---

(١) أخرجه أبو نُعَيم في معرفة الصحابة برقم ٤٠٦٨ عن أبي بكر بن خَلَّاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ١٠٦٦٤ و١٠٩١٧، والنسائي في الكبرى برقم ٢٨٨٣، والطحاوي في شرح معاني الآثار برقم ٤٠١٦، والدارقطني برقم ٢٢٦٤ من طريق روح به. قال النسائي: «صالح هذا: هو ابن أبي الأخضر، وحديثه هذا خطأ، وهو كثير الخطأ عن الزهري». ونقل المزي في التحفة (١٠/ ٢٥) كلام النسائي هذا، ثم قال: «يعني: أن الصواب حديث الزهري، عن مسعود بن الحكم، عن رجل، عن عبد الله بن حذافة».

(٢) في البغية: «ولا صوم».

(٣) أخرجه أحمد برقم ١٤٥٦، والطحاوي برقم ٤٠١١ من طريق روح بهذا الإسناد. وأخرجه البزار -كما في كشف الأستار برقم ١٠٦٧- من طريق ابن أبي عدي، عن محمد بن أبي حميد به. قال البزار: «لا نعلمه عن سعد إلا بهذا الإسناد». وذكره الهيثمي في البغية برقم ٣٥٠، والمجمع (٣/ ٢٠٢) وقال في المجمع: «رواه أحمد ... والبزار ورجال الجميع رجال الصحيح». وذكره الحافظ في المطالب برقم ١٠٢٠ وقال: «محمد ضعيف»، فعلَّق عليه شيخنا الأعظمي بأنَّ: «هذا هو الأقرب إلى الصواب، وقول الهيثمي: «رجاله رجال الصحيح, بعيد عن الصواب».

٦٦٩- حدثنا الحارث،[١] ثنا ابنُ جريج، أخبرني سعيد بن كثير: أنَّ جعفر بن المطلب أخبره: أنَّ عبد الله بن عمرو بن العاص دخل على عمرو بن العاص، فدعاه إلى الغَداء، فقال: إني صائم، ثم الثانيةَ، وكذلك ثم الثالثة، فقال: لا، إلا أن تكون سمعت من رسول الله ﷺ، قال: فإني سمعتُ من رسول الله ﷺ[٢].

٦٧٠-حدثنا الحارث، أنا روح، ثنا مالك، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد، عن أبي مُرَّة مولى أمِّ هانئ: أنَّه دخلَ مع عبد الله بن عمرو بن العاص على عمرو بن العاص، فقرَّبَ إليهما طعامًا، فقال: كُلْ فإنِّي صائمٌ، فقال عمرو: كُلْ، فهذه الأيام التي كان رسول الله ﷺ يأمرُ بفطرها، وينهى عن صيامها.

قال مالك: هي أيام التشريق[٣].

٦٧١- حدثنا الحارث، ثنا روح، ثنا موسى بن عبيدة، أخبرني المنذر[٤] بن عمرو بن

---

(١) كذا في الأصل، فأسقط الناسخ هاهنا «رَوحًا» من الإسناد.

(٢) أخرجه أحمد برقم ١٧٧٦٩ عن روح بهذا الإسناد. وأخرجه النسائي في الكبرى برقم ٢٩٠١ عن أحمد بن بكار، عن ابن جريج به. قال الأرنؤوط: «إسناده حسن في المتابعات والشواهد من أجل سعيد بن كثير». (مسند أحمد: ٢٩/ ٣٠٤).

(٣) أخرجه أحمد برقم ١٧٧٦٨ عن روح بهذا الإسناد. وأخرجه أبو داود برقم ٢٤١٨ عن عبد الله بن مسلمة القعنبي، عن مالك به. قال الأرنؤوط: «إسناده صحيح على شرط الشيخين». (مسند أحمد: ٢٩/ ٣٠٣).

(٤) كذا (المنذر بن عمرو) في الأصل، ولعله تصحيف، صوابه المنذر عن عمرو، فإني لم أجد مَن اسمه منذر وأبوه عمرو بن خالد الزرقي فيما عندي من كتب التراجم، فالصواب عندي منذر بن جهم (كما في الجرح والتعديل ج٤ ق١ ص:٢٤٣) أو =

خالد[١] الزُّرَقي، عن أبيه[٢]، قال: بعث رسول الله ﷺ عليَّ بن أبي طالب في أوسط أيام التشريق يُنادي في الناس: ألاَّ تصوموا هذه الأيامَ، فإنَّها أيامُ أكل وشرب و......[٣].

= منذر ابن أبي الجهم الأسْلَمي (كما في التاريخ الكبير ٤/ ٣٥٨) فإنه يروي عن عمرو بن خلدة، وروى عنه موسى بن عبيدة. كتبت هذا، ثم راجعتُ شرح معاني الآثار، فوجدت فيه كما استصوبتُ، والحمد لله.

(١) كذا في الأصل، ولعله تصحيف أيضًا، صوابه خلدة كما مرَّ. وهذا الراوي ذكره أصحاب التراجم في «عمر» و«عمرو» كليهما، فقد ذكره البخاري في التاريخ (ج٣ ق٢ ص:١٥٢) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣/ ١٠٦) فقالا: «عمر بن خلدة الزرقي الأنصاري قاضي أهل المدينة» ثم ذكرا في ترجمة عمرو باسم «عمرو بن سليم ابن خلدة الزرقي الأنصاري». وقد تردَّد فيه الحافظ ابن حجر، فذكر في التهذيب برقم ٥٦٣٠: «عمر بن خلدة، ويقال عمر بن عبد الرحمن بن خلدة الزرقي الأنصاري أبو حفص المدني القاضي» وأحال على أبي داود وابن ماجه، ثم ذكر برقم ٥٨٢٥: «عمرو بن خلدة بن مخلد بن عامر بن زريق الأنصاري الزرقي» وأحال على الجماعة، ولم يذكره في عمرو بن سليم. أما في التقريب فقد ذكر برقم ٤٨٩٠: «عمر بن خلدة، ويقال ابن عبد الرحمن بن خلدة، الأنصاري المدني»، ثم ذكر برقم ٥٠٤٤ وقال: «عمرو بن سليم بن خلدة، الأنصاري، الزُّرقي». فيظهر من هذا كله أنه رجل واحد، واسمه عمر أو عمرو بن سليم بن خلدة الزرقي.

(٢) كذا في الأصل، وهو عندي تصحيف، صوابه «عن أمه»، كما في شرح المعاني، فإن عمرو بن خلدة روى عن أمه كما قال الحافظ في التهذيب برقم ٥٨٢٥.

(٣) كتب العلامة الأعظمي في هامشه: «في موضع النقاط بياض في الأصل». والحديث: أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار برقم ٤٠٢٧ عن علي بن شيبة، عن روح =

٦٧٢- حدثنا الحارث، ثنا روح، ثنا سعيد، عن قتادة، عن عبد الرحمن بن سلمة الخُزاعي[١]، عن عمِّه، قال: غدَونا على رسول الله ﷺ صبيحةَ عاشوراء، وقد تَغَدَّينا، فقال: أصُمتم هذا اليومَ؟ قال: قلنا: قد تغدَّينا، قال: فأَتِمُّوا بقيَّةَ يومكم هذا[٢].

= بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٥٦٧ من طريق سعيد بن سلمة بن أبي الحسام، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد، عن عمرو بن سليم، عن أمه، ثم أخرجه برقم ٨٢١ من طريق المُفَضَّل بن فَضالة، وبرقم ٨٢٤ من طريق الليث بن سعد، كلاهما عن ابن الهاد، عن عبد الله بن أبي سلمة، عن عمرو بن سليم الزرقي، عن أمه. قال الأرنؤوط: «حديث صحيح، رجالُه ثقات». (مسند أحمد: ٢/ ١١).

(١) في سنن أبي داود: «مسلمة»، ذكره الحافظ في التقريب والتهذيب، فقال: عبد الرحمن ابن سلمة، ويقال ابن مسلمة، ويقال ابن المنهال بن سلمة، الخزاعي، يكنى أبا المنهال، مقبول، من/ الرابعة، د س (تقريب).

(٢) أخرجه أبو نعيم في المعرفة برقم ٧١١٥ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٢٣٤٧٥، والنسائي - كما في الفتح ٤/ ١٠١ -، والطحاوي في شرح معاني الآثار برقم ٣١٩٦، وابنُ السكن في صحيحه -كما في التهذيب برقم ٤٥٨٢- من طريق روح، عن سعيد به. وأشار إليه البيهقي في معرفة السنن والآثار تحت رقم ٢٥٩٤. وأخرجه النسائي في الكبرى برقم ٢٨٥١ من طريق بشر بن المفضل، وبرقم ٢٨٥٢ من طريق محمد بن بكر البُرساني، كلاهما عن سعيد به. وأخرجه أبو داود برقم ٢٤٤٧ عن محمد بن المنهال، عن يزيد بن زريع، عن سعيد به. وأخرجه البيهقي (٤/ ٢٢١) من طريق يوسف بن يعقوب، عن محمد بن المنهال، عن يزيد بن زريع، عن شعبة، عن قتادة به. وقال: «رواه أبو داود في السنن عن محمد بن المنهال، وكذلك رواه أبو قلابة عن محمد بن المنهال، عن يزيد، عن شعبة، ووقع ذلك في بعض النسخ سعيد، وقد رواه أيضًا سعيدٌ فخالف شعبةَ في الإسناد والمتن».

٦٧٣- حدثنا الحارث، ثنا روح بن عبادة، ثنا ابنُ جريج، أخبرني عبيد الله بن أبي يزيد: أنه سمع ابنَ عباس يقول: ما علمتُ رسول الله ﷺ كان يتحرَّىٰ صيامَ يومٍ يبتغي فضله علىٰ غيره، إلا هذا اليومَ: يومَ عاشوراء، أو شهر رمضان(١).

٦٧٤- حدثنا الحارث، ثنا روح، ثنا محمد بن أبي حفصة، ثنا ابنُ شهاب، عن عروة، عن عائشة، قالت: كانوا يصومون يوم عاشوراء قبل أن يُفرَضَ رمضان، وكان يومًا تُستَرُ فيه الكعبةُ، فلما فُرِضَ رمضانُ، قال رسول الله ﷺ: مَنْ شاء أن يصومَه فليصُمْه، ومن شاء أن يَترُكَه فلْيترُكْه(٢).

٦٧٥- حدثنا الحارث، ثنا روح، قال: ثنا أبو مالك عبيد الله بن الأخنس، حدثني نافع، عن عبد الله بن عمر، قال: ذكر النبيُّ ﷺ صومَ يومِ عاشوراء، فقال

---

(١) أخرجه أبو نعيم في المستخرج برقم ٢٥٧٧ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار برقم ٣٢١٠ عن أبي بكرة وابن مرزوق، كلاهما عن روح به. وأخرجه أحمد برقم ٢٨٥٤ عن محمد بن بكر، وبرقم ٣٤٧٥ عن عبد الرزاق وابن بكر، ومسلم برقم ١١٣٢، والطبراني برقم ١١٢٥٢ من طريق عبد الرزاق، عن ابن جريج به. وأخرجه أحمد برقم ١٩٣٨، والبخاري برقم ١٩٠٢، ومسلم بالرقم المذكور، والنسائي برقم ٢٣٧٠ من طريق ابن عيينة، عن عبيد الله بن أبي يزيد به.

(٢) أخرجه أحمد برقم ٢٦٠٦٨ عن روح بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري برقم ١٥١٥، والبيهقي (٥/ ١٥٩) من طريق ابن المبارك، عن ابن أبي حفصة به. وأخرجه مسلم برقم ١١٢٥ (١١٤ و١١٥)، والنسائي في الكبرىٰ برقم ٢٨٣٩، والطحاوي برقم ٣٢٠٢ من طرق عن الزهري به.

رسول الله ﷺ: كان يومًا يصومُه أهل الجاهلية، فمَن أحَبَّ منكم أن يصومَه فليَصُمْه، ومَن كرِهه فليَدَعْه[(١)].

٦٧٦- حدثنا الحارث، ثنا رَوْح، قال: ثنا مالك ومحمد بن أبي حفصة، عن ابن شهاب، عن حُمَيد بن عبد الرحمن بن عوف: أنَّه سمع معاويةَ بن أبي سفيان يوم عاشوراء عام حج، وهو على المنبر يقول: يا أهلَ المدينة! أين علماؤكم؟ سمعتُ رسول الله ﷺ يقول لهذا اليوم: هذا يومُ عاشوراء، ولم يُكتَبْ عليكم صيامُه، وأنا صائم، فمَن شاء فليَصُم، ومَن شاء فليُفطِرْ[(٢)].

---

(١) أخرجه أبو عوانة برقم ٢٤٠٢، وأبو نعيم في المستخرج برقم ٢٥٦١ من طريق المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٥٢٠٤، ومسلم برقم ١١٢٦ (١٢٠)، وأبو عوانة بالرقم المذكور، والدولابي في الكنى برقم ٢٤٧٢ من طريق روح به. وأخرجه البخاري برقم ٤٢٣١، ومسلم برقم ١١٢٦ (١١٧)، وأبو داود برقم ٢٤٤٣، من طريق عبيد الله بن عمر بن حفص العمري، والنسائي في الكبرى برقم ٢٨٤٠، وابن ماجه برقم ١٧٣٧ من طريق الليث، كلاهما عن نافع به. وقد سلف برقم ٩٦.

(٢) أخرجه مالك في الموطأ (١/ ٢٧٩-٢٨٠). وأخرجه أبو نعيم في المعرفة برقم ٦٠٦٥ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه الطحاوي برقم ٣٢٢٣ عن أبي بكرة وابن مرزوق، عن روح، عن مالك وحده، عن الزهري به. وأخرجه الطبراني (١٩/ ٣٢٩) من طريق مالك بن سعد القيسي، عن روح، عن محمد بن أبي حفصة وحده، عن الزهري به. وأخرجه البخاري برقم ١٨٩٩ من طريق عبد الله بن مسلمة، ومسلم برقم ١١٢٩ من طريق عبد الله بن وهب، عن مالك، عن الزهري به. وأخرجه الحميدي برقم ٦٠٠ و٦٠١، ومسلم بالرقم المذكور، والنسائي في الكبرى برقم ٢٨٥٧، والبيهقي (٤/ ٢٩٠) من طرق عن الزهري به.

٦٧٧- أخبرنا الحارث، ثنا رَوْح، ثنا ابن أبي ذئب، عن القاسم بن عياش[١]، عن عبد الله بن عُمَير، عن عبد الله بن عباس: أنَّ رسول الله ﷺ قال: لَئِنْ سلِمْتُ إلىٰ قابلٍ لأصومُ اليومَ التاسعَ[٢].

٦٧٨- حدثنا الحارث، ثنا رَوْح، ثنا حاجب بن عمر، قال: سمعتُ الحكَمَ بن الأعرجِ، قال: انتهيتُ إلىٰ ابن عباس وهو مُتوَسِّدٌ رداءَه عند زمزم، فجلستُ، فقلتُ له: أخبِرني عن يوم عاشوراء، فاستوىٰ قاعدًا، ثم قال: عن أيِّ باله تسأل؟ قلت: عن صيامه، أيَّ يوم أصوم؟

قال: إذا رأيتَ هلال المحرَّم فاعدُد، فإذا أصبحْتَ من تاسعِه، فأصبِحْ فيها صائمًا، قال: قلت: كذلک كان يصوم محمد ﷺ؟ قال: نعم[٣].

---

(١) كذا في الأصل، وهو تصحيف صوابه «عباس» كما في «المستخرج» و«مسند أحمد» و«صحيح مسلم» وغيرها.

(٢) أخرجه أبو نعيم في المستخرج برقم ٢٥٨١ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٢١٠٦، والطحاوي برقم ٣٢٢٦، والبيهقي (٤/ ٢٨٧) من طريق روح به. وأخرجه أحمد بالرقم المذكور، وعبد بن حميد برقم ٦٧١ من طريق يزيد بن هارون، وأحمد برقم ٣٢١٣، ومسلم برقم ١١٣٤، وابن ماجه برقم ١٧٣٦ من طريق وكيع، كلاهما عن ابن أبي ذئب به.

(٣) أخرجه أبو نعيم في المستخرج برقم ٢٥٧٨ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه الطحاوي برقم ٣٢١٢، والبيهقي (٤/ ٢٨٧) من طريق روح به. وأخرجه أحمد برقم ٢١٣٥ و٢٥٤٠ و٣٢١٢، وعبد بن حميد برقم ٦٧٠، ومسلم برقم ١١٣٣، وأبو داود برقم ٢٤٤٦، والترمذي برقم ٧٥٤ من طرق عن حاجب بن عمر به. وأخرجه أحمد برقم ٣٣٩٣ من طريق يونس، ومسلم بالرقم المذكور من طريق معاوية بن عمرو، كلاهما عن الحكم بن الأعرج به.

٦٧٩- حدثنا الحارث، قال: ثنا روح، قال: ثنا ابنُ جريج، أخبرني زكريا بن عمر[١]: أنَّ عطاءً أخبرَه: أنَّ عبد الله بن عباس دعا الفضلَ بن عباس يوم عرفة إلىٰ طعامه، فقال: إني صائم، فقال عبد الله: لا تصمْ، فإنَّ النبي ﷺ قُرِّب إليه حِلابٌ[٢] فيه لبنٌ، فشرِب منه هذا اليوم، وإنَّ الناسَ يستَنُّون بكم[٣].

الحسن بن موسىٰ:

٦٨٠- حدثنا الحارث، قال: ثنا الحسن بن موسىٰ الأشيب، قال: ثنا أبو خيثمة زهير، عن أبي إسحاق[٤]، قال: سمعتُ عبد الرحمن بن يزيد يقول: حجَّ عبد الله بن مسعود، فأمرني علقمةُ أنْ ألزَمَه، قال: فلزِمتُه، فكنتُ معه، فكان يُعجِّلُ الظهرَ ويؤخِّرُ العصرَ، فيُعجِّلُ[٥] المغربَ ويؤخِّرُ العِشاءَ الآخرة، ويُسفِرُ بصلاة الغداة.

---

(١) ذكره ابن حبان وابن خلفون في الثقات كما في تعجيل المنفعة (ص: ١٣٨).

(٢) حِلاب: إناءٌ يُحلَبُ فيه (قاموس، مادة: حلب).

(٣) أخرجه أحمد برقم ٢٩٤٦ و٣٤٧٧، وأبو يعلىٰ برقم ٢٧٤٤ من طريق روح بهذا الإسناد. وأخرجه عبد الرزاق برقم ٧٨١٧ -ومن طريقه أحمد برقم ٣٤٧٦، والطبراني في الكبير (١٨/ ٢٧٤)-، وأحمد بالرقم المذكور من طريق محمد بن بكر، والنسائي برقم ٢٨٢٢ من طريق حجاج، عن ابن جريج، عن عطاء قال: دعا عبد الله بن عباس الحديث. صحَّحه الأرنؤوط.

(٤) هو: عمرو بن عبد الله السبيعي.

(٥) كذا في ص، والأظهر «ويعجل» (كتبه شيخنا الأعظمي في هامش الأصل).

قال: فكنتُ معه حتىٰ أتينا عرفات، قال: فأتينا الموقفَ، فوقف، وأنا إلىٰ جانبه، قال: فلما توارَتِ الشمسُ بالحجاب، قال عبد الله: لو أنَّ أمير المؤمنين - وهو عثمان - أفاضَ الآن، قال: فلم يكن إلا كلامه حتىٰ أفاض.

قال: وكان عبد الله يسير علىٰ هينتِه(١) والناس يرجعون، وكان عبد الله يُلَبِّي بعد ما أفاض من عرفة، فسمعه رجلٌ، فقال: من هذا الذي يُلَبِّي في هذا المكان؟ فقال عبد الله: لبَّيك عدد التراب، قال عبد الرحمن: لم أسمعها قبلُ ولا بعدُ.

قال: فأتينا المزدلِفةَ حين الأذان بالعتمةِ أو قريب من ذلك، قال: فأمر رجلًا، فأذَّنَ، وأقام، فصلَّىٰ المغرِبَ، وصلَّىٰ بعدها بركعتين، ثم دعا بعَشائه، فتعشَّىٰ؛ ثم أمر أخرىٰ، فأذَّن، وأقام؛ ثم صلَّىٰ العشاءَ الآخرةَ ركعتين؛ فلما كان حين طلعَ الفجر، قال: أقِمْ، قلتُ: يا أبا عبد الرحمن! إنَّ هذه لساعةٌ ما رأيتُك صلَّيتَ فيها قط.

قال: إنَّ رسول الله ﷺ كان لا يُصلِّي هذه الساعةَ إلا هذه الصلاةَ في هذا المكان من هذا اليوم. قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: صلاتانِ تُحَوَّلان عن وقتهما: صلاةُ المغرب بعد ما يأتي الناسُ المزدلِفةَ، وصلاةُ الفجرِ حين يبزغُ الفجرُ، قال: رأيتُ رسول الله ﷺ يفعل ذلك.

قال أبو إسحاق: فسألتُه: متىٰ أفاض من المشعَرِ الحرام؟ قال: لانصراف المسفرين.

---

(١) علىٰ هينته، أي: علىٰ عادته في السكون والرفق (النهاية، مادة: هين).

قال: عبد الرحمن: ثم لم يزل عبد الله يلبِّي، قال: أُرَىٰ حتىٰ رمَىٰ جمرةَ العَقَبَة[١].

٦٨١- أخبرنا الحارث، ثنا الحسن بن موسىٰ الأشيب، قال: ثنا زهير، عن أبي إسحاق، عن الضحاك، قال: كان ابنُ عباس إذا لبَّىٰ يقول: لبَّيك، اللَّهُمَّ لبَّيك، لبيِّيك، لا شريكَ لك لبَّيك، إنَّ الحمدَ والنعمةَ لك والملكَ، لا شريك لك. قال: وقال ابن عباس: انْتَهىٰ[٢] إليه، فإنَّها تلبيةُ رسول الله ﷺ[٣].

٦٨٢- حدثنا الحارث، ثنا الحسن بن موسىٰ، ثنا زهير أبو خيثمة، عن أبي إسحاق، عن علقمة بن قيس، عن عبد الله بن مسعود، قال: لقد رأيتُ رسول الله ﷺ يُصلِّي في الخُفَّين والنَّعلين[٤].

---

(١) أخرجه أحمد برقم ٤٣٩٩ عن الحسن بن موسىٰ بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري برقم ١٥٩١، والنسائي في الكبرىٰ برقم ٤٠٤٤، والبيهقي (٥/ ١٢١) من طرق عن زهير به مختصرًا. وأخرجه ابن خزيمة برقم ٢٨٥٢، والطحاوي برقم ٣٩٤٠، والبيهقي (٥/ ١٢١) من طرق عن أبي إسحاق به.

(٢) كذا في الأصل، والصواب «انتَهِ» كما في مسند أحمد.

(٣) أخرجه أحمد برقم ٢٤٠٤ عن الحسن بن موسىٰ بهذا الإسناد. وذكره الهيثمي في البغية برقم ٣٦٢، والمجمع (٣/ ٢٢٢) وقال في المجمع: «رواه أحمد ورجاله ثقات». وقال الشيخ أحمد محمد شاكر في تعليقه علىٰ المسند: «إسناده صحيح».

(٤) أخرجه أحمد برقم ٤٣٩٧ عن الحسن بن موسىٰ بهذا الإسناد بقصة. وأخرجه ابن أبي شيبة في المسند برقم ٤٢٥، وابن ماجه برقم ١٠٣٩، والبزار برقم ١٦٠٤، والطحاوي برقم ٢٨٤١، والطبراني في الكبير برقم ٩٢٦٢ من طرق عن زهير به. في رواية =

٦٨٣- أخبرنا الحارث، ثنا الحسن بن موسى، ثنا زهير، ثنا يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن عبد الله بن عمر، قال: كنتُ في سريَّةٍ من سرايا رسول الله ﷺ، فحاص الناسُ حيصةً، فكنت في من حاص، فقلنا: كيف نصنع وقد فررنا من الزَّحف وبُؤنا بالغضب، ثم قلنا: لو دخلنا المدينةَ فبِتنا فيها، ثم قلنا: لو عرَضنا أنفُسَنا على رسول الله ﷺ، فإنْ كانت لنا توبةٌ وإلا ذهبنا، فأتيناه قبل صلاة الغداة، فخرج، فقال: مَنِ القومُ؟ قال: فقلنا: نحنُ الفرَّارون. قال: لا، بل العكَّارون، أنا فِئَتُكم أو أنا فئةُ المسلمين. قال: فأتيناه فقبَّلنا يدَه[1].

= الطحاوي والطبراني: «أبو إسحاق، عن علقمة ولم يسمعه منه أن عبد الله بن مسعود قال». قال البوصيري في زوائد ابن ماجه تحت رقم ٣٤٥: «وإسناد حديث ابن مسعود: فيه أبو إسحاق السبيعي، فقد اختلط بآخره، وزهير: هو ابن معاوية بن حُديج روى عنه في اختلاطه، قاله أبو زرعة».

(١) أخرجه أحمد برقم ٥٣٨٤ عن الحسن بهذا الإسناد. وأخرجه أبو داود برقم ٢٦٤٧ من طريق أحمد بن يونس، عن زهير به. وأخرجه الحميدي برقم ٦٨٧، وسعيد بن منصور برقم ٢٥٣٩، وابن أبي شيبة برقم ٣٤٣٧٤، وأحمد برقم ٥٥٩١، و٥٧٥٢ و٥٨٩٥، والبخاري في الأدب المفرد برقم ٩٧٢، والترمذي برقم ١٧١٦، وابن ماجه برقم ٣٧٠٤، وأبو يعلى برقم ٥٥٩٦ و٥٧٨١ من طرق عن يزيد بن أبي زياد به. روى ابن ماجه تقبيل يده ﷺ فحسب. قال الترمذي: «هذا حديث حسن لا نعرفه إلا من حديث يزيد بن أبي زياد. ومعنى قوله: «فحاص الناسُ حيصةً: يعني أنهم فرُّوا من القتال، ومعنى قوله: «بل أنتم العكارون»، والعكَّار: الذي يفِرُّ إلى إمامه ليَنْصُرَه، ليس يريدُ الفرارَ من الزحف».

بشر بن عمر:

٦٨٤- حدثنا الحارث، قال: ثنا بِشْر بن عمر، قال: ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن الحسن، ثنا سراقةُ بن مالک، قال: جعلَتْ قريشٌ في رسول الله ﷺ وأبي بكر أربعين أوقيةً، فجاءني رجلٌ، فقال: إنَّ الرجلَين الذَينِ جعلتْ قريشٌ فيهما أربعينَ أُوقيةً بمكانِ كذا وكذا، فأتَيتُ بفرَسِي[١]، وهي في الرعي، فنفرت بها[٢]، ثم أخذتُ رُمحي، فجعلتُ أجره خشيةَ أن يُشارِكني فيه أهلُ الماء، فإذا بهما، فقال أبو بكر: هذا طالبٌ يطلُبُنا[٣]، فقال: اللّٰهُمَّ اكفِناه بما شِئتَ، فوَحِلَتْ[٤] فرسي وإني لفي جَدَد[٥] من الأرض، فوقعتُ لِفَمْحَدُوَتِي[٦] على حجرٍ، فرجعْتُ[٧] حتى ما أعبأ بالسُّوءِ شيئًا[٨]، ثم قُمْتُ، فقلت: ادعُوَا[٩] الله لي

---

(١) كذا في الأصل، وفي البغية «فرسي» بدون الباء.

(٢) أي: زجرتُها ودفعتُها عن الرعي (كتبه شيخنا الأعظمي رحمه الله). قلت: في لسان العرب (مادة: نفر): نفر بالشيء: غلبه عليه.

(٣) في أصل البغية هنا «فالْتفَتَ»، ثم زاد محققه من المطالب بين الحاجزين «النبي ﷺ».

(٤) أي: وقعتْ في الوحل يريد كأنه يسير في الطين (كتبه شيخنا الأعظمي رحمه الله). قلت: في المعجم الوسيط (مادة: وحل): وقع في طين يضطرب فيه.

(٥) الجدد ما استوى من الأرض (كتبه شيخنا رحمه الله). قلت: في النهاية (مادة: جدد): المستوي من الأرض.

(٦) هي الهنة الناشزة فوق القفا وأعلى القذال خلف الأذنين ومؤخر القذال (قا) وأهمله ابنُ الأثير (كتبه شيخنا الأعظمي في الهامش) قلت: وفي البغية «لعمحد وي».

(٧) كذا في الأصل، وفي البغية: «فوجعت».

(٨) في البغية: «بالشر».

(٩) كذا في ص والأظهر «ادع» (وجدته بخط شيخنا رحمه الله).

أن يُخلِصَني فرسي وعاهدَه أن لا يُهَيِّجَه[١]، فدعا الله، فخَلَص له فرَسُه، فكنتُ أولَ اللَّيل طالبًا وآخرَه له مسلحةً[٢]، [وقال لي:][٣] فإذا استقرَرْنا بالمدينة، فإنْ رأيتَ أن تأتيَنا فأتِنا، فلما قدِمتُ المدينةَ، وكان قد بلغني أنَّه يريد أن يبعث إلى قومي خالدَ بن وليد، قال: فأتيتُ، فقلت: أنشدُك والنعمة[٤]، قال: وما ذاك؟ قلت: بلغني أنَّك تريدُ أن تبعث إلى قومي جيشًا، قال: ما تريد؟ قلت: أريد أن توادِعَهم، فإنْ أسلَمَ قومُك دخلوا معهم، وإلا لم تخش بصدور[٥] قومهم عليهم، فأخذ بيد خالد، قال: اصنع ما أراد، قال: فذهب معه خالد، فوادعَهم إن أسلم قومهم دخلوا معهم، ومن وصل إليهم من الناس كانوا على مثل عهدهم، فأنزل الله تعالى: ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَىٰ قَوۡمِۭ بَيۡنَكُمۡ وَبَيۡنَهُم مِّيثَٰقٌ﴾ [النساء: ٩٠] فكان مَن وصَلَ إليهم كانوا على عهدهم مثلَ عهدِهم[٦].

---

(١) كذا في الأصل وهذا هو الصواب عندي، وفي البغية «أن لا تهجه» خطأ.

(٢) الـمَسْلحة: القوم الذين يحفظون الثُّغُور من العدو. (النهاية، مادة: سلح).

(٣) ما بين الحاجزين زيادة من المصنَّف، استزدناه لربط العبارة.

(٤) كذا في الأصل بزيادة حرف «و» وهو ليس في البغية.

(٥) كذا في الأصل، وفي المصنَّف: «لم تخشن صدور».

(٦) كتب شيخنا رحمه الله في هامش الأصل: «أخرجه ابن أبي شيبة كما في الفتح». قلت: أخرجه ابن أبي شيبة برقم ٣٧٧٦٧ عن أسود بن عامر، عن حماد بن سلمة بهذا الإسناد. وأشار إليه علي بن المديني في العلل (٥٨-٥٩) وقال: «وهو إسناد ينبو عنه القلبُ أن يكونَ الحسنُ سمع من سراقةَ، إلا أن يكونَ معنى حدَّثهم: حدَّث الناسَ، فهذا أشبه». وحكاه عنه ابنُ أبي حاتم في المراسيل (٣١-٣٢). وذكره الهيثمي في البغية برقم ٦٧٨ وقال: «عند البخاري بعضه».

٦٨٥- حدثنا الحارث، قال: ثنا بشر بن عمر الزهراني، قال: ثنا جرير بن حازم قال: سمعتُ الحسن، عن عبادة بن الصامت، قال: نزلت على رسول الله ﷺ: ﴿وَٱلَّٰتِي يَأۡتِينَ ٱلۡفَٰحِشَةَ مِن نِّسَآئِكُمۡ فَٱسۡتَشۡهِدُواْ عَلَيۡهِنَّ أَرۡبَعَةً مِّنكُمۡ﴾ -إلى- ﴿سَبِيلٗا﴾ [النساء: ١٥]، فقال: ففعل ذلك بهن، فحُبِسْنَ في البيوت، فبينما رسول الله ﷺ جالسٌ في أصحابه إذ أتاه الوحيُ، فكان إذا أتاه الوحيُ كرِبَ لذلك، فاشتدَّ عليه، وأعرصْنا[١] عنه، فلم ننظر إليه حتى يُرفعَ، فلما رُفِع قال: خُذوا عني قد جعلَ الله لهنَّ سبيلًا، الثيِّبُ بالثَّيِّبِ جلدُ مائةٍ والرجم، والبِكرُ بالبِكرِ جَلدُ مائةٍ ونفيُ سنةٍ. وإنْ شهِدُوا على أنَّهما وُجِدا في لحافٍ لا يشهَدون على جِماع خالَطَها، جُلِد[٢] مائةً وجُزَّ رؤوسُهما.

قال جرير: لا أدري إن «وُجِدا في لحافٍ» في حديثِ النبي ﷺ، أو هو من قول الحسن[٣].

---

(١) كذا في الأصل بالصاد المهملة، والصواب «أعرضنا» كما في مسند أحمد.

(٢) كذا في الأصل، والصواب «جلدا» كما في مسند أحمد.

(٣) أخرجه الطيالسي برقم ٥٨٤، وعبد الله بن أحمد في زوائده برقم ٢٢٧٨٠ من طريق جرير بهذا الإسناد. رواه الطيالسي مختصرًا ورواه أحمد بشيء من الاختلاف. وأما قول جرير: «لا أدري» إلخ، فهو في مسند أحمد: «قال الحسن فلا أدري أ مِن الحديث هو أم لا» إلخ. وإسناده منقطع، لأن الحسن لم يسمع من عبادة كما في التهذيب. وأخرجه مسلم برقم ١٦٩٠، وأبو داود برقم ٤٤١٥ و٤٤١٦ من طريق منصور بن زاذان وقتادة، والترمذي برقم ١٤٣٤ من طريق منصور وحده، عن الحسن، عن حطان بن عبد الله الرَّقاشي، عن عبادة بن الصامت مختصرًا وموصولًا.

عبد الوهاب بن عطاء:

٦٨٦- حدثنا الحارث، ثنا عبد الوهاب بن عطاء، أنا سعيد[١]، عن عاصم بن بهدلة، عن ذكوان أبي صالح، عن معاوية بن أبي سفيان، عن النبي ﷺ أَنَّه قال: إنْ شرِبوا الخَمْرَ فاجلدوهم، ثم إنْ شرِبوها عند الرابعة فاقتُلوهم[٢].

٦٨٧- حدثنا الحارث، ثنا عبد الوهاب، ثنا عباد بن منصور، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ: أَنَّه قال في الذي يأتي البهيمة: اقتُلوا الفاعلَ والمفعول به[٣].

---

(١) هو: ابن أبي عروبة.

(٢) أخرجه الطحاوي برقم ٤٨١٩ عن علي بن معبد، والحاكم (٤/ ٣٧٢) من طريق يحيى بن أبي طالب، كلاهما عن عبد الوهاب بهذا الإسناد. وأخرجه ابن ماجه برقم ٢٥٧٣، وابن حبان برقم ٤٤٤٦ من طريق شعيب بن إسحاق، عن سعيد به. وأخرجه أحمد برقم ١٦٨٥٩، وأبو داود برقم ٤٤٨٢، والترمذي برقم ١٤٤٤، وأبو يعلى برقم ٧٣٦٣، والبيهقي (٨/ ٣١٣) من طرق عن عاصم به. والحد يث: صحَّحه الذهبي في تلخيص المستدرك (٤/ ٣٧٢).

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣/ ٣٤٣) عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٢٧٣٣، والحاكم (٤/ ٣٥٥)، والبيهقي (٨/ ٢٣٣) من طريق عبد الوهاب به. وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ٢٩١١١، وأحمد برقم ٢٧٢٧، وابن ماجه برقم ٢٥٦٤، والطبراني برقم ١١٥٦٩، والبيهقي (٨/ ٢٣٢) من طريق داود بن الحصين، وأبو داود برقم ٤٤٦٤، والترمذي برقم ١٤٥٥ من طريق عمرو بن أبي عمرو، كلاهما عن عكرمة به. قال الترمذي: «هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث عمرو بن أبي عمرو، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ؛ وقد روى سفيانُ =

٦٨٨- حدثنا الحارث، قال: ثنا عبد الوهاب، أنا سعيد، عن قتادة، عن ابن عباس أَنَّه قال: قال رسول الله ﷺ: مَنْ بدَّل دينَه فاقتُلوه[١].

٦٨٩- حدثنا الحارث، ثنا عبد الوهاب، أنا سعيد، عن مطر، عن الحسن، عن النبي ﷺ، قال: مَنْ بدَّل دينَه فاقتُلوه[٢].

= الثوري عن عاصم، عن أبي رُزَين، عن ابن عباس أَنَّه قال: من أتى بهيمةً فلا حدَّ عليه». ثم قال: «وهذا أصحُّ من الحديث الأول». وذكره المنذري في الترغيب (٣/ ٢٨٨) وقال: «عمرو هذا قد احتجَّ به الشيخان وغيرهما، وقال ابن معين: ثقة يُنكَرُ عليه حديث عكرمة عن ابن عباس، يعني هذا».

(١) هذا الحديث في إسناده انقطاع، فإن قتادة لم يسمع من ابن عباس، وقد أخرجه النسائي برقم ٤٠٦٢، والطبراني برقم ١١٨٣٥ من طريق عباد بن العوام، عن سعيد، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس. ثم أخرجه النسائي برقم ٤٠٦٣ من طريق محمد بن بِشْر، عن سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن النبي ﷺ مرسلًا، وقال: «هذا أولى بالصواب من حديث عباد». وأخرجه أحمد برقم ٢٩٦٦، والنسائي برقم ٤٠٦٤ و٤٠٦٥، والطبراني في الكبير برقم ١٠٦٣٨، والبيهقي (٨/ ٢٠٢ و٢٠٤) من طريق هشام الدستوائي، عن قتادة، عن أنس، عن ابن عباس. وأخرجه البخاري برقم ٢٨٥٤ و٦٥٢٤، وأبو داود برقم ٤٣٥١، والترمذي برقم ١٤٥٨، وابن ماجه برقم ٢٥٣٥ من حديث عكرمة، عن ابن عباس بقصة.

(٢) ذكره الهيثمي في البغية برقم ٥٠٩، والبوصيري في الإتحاف برقم ٤٦٨٦ وفي المجردة برقم ٤١١٣ معزوًا للمصنف، وقال: «رواه النسائي في المحاربة من طريق قتادة عن الحسن مرسلًا». قلت: أخرجه النسائي برقم ٤٠٦٣ من طريق محمد بن بشر، عن سعيد، عن قتادة، عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ.

٦٩٠- حدثنا الحارث، ثنا عبد الوهاب، ثنا سعيد، عن أيوب، عن حُمَيد بن هلال: أنَّ معاذَ بن جبلٍ قد مرَّ على أبي موسى باليمن[١]، فوجد عنده رجلًا قد تهوَّد، وعرَضَ عليه أبو موسى شهرين، قال: فأُلقِيَتْ لمعاذٍ وسادةٌ وأُخبِر بأمره، فقال: والله لا أجلسُ حتى أقتُله: قضاء الله ورسوله[٢].

٦٩١-حدثنا الحارث، قال: ثنا عبد الوهاب، قال: أنا داود بن أبي هند، عن سعيد بن المسَيَّب، قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه على هذا المنبر -يعني منبر المدينة-: إنِّي أعلمُ أنَّ أقوامًا سيكذِّبون بالرجم، ويقولون: ليس في القرآن، ولولا أني أكره أن أزيدَ في القرآن ما ليس فيه لكَتَبْتُ في آخر ورقةٍ: أنَّ رسول الله ﷺ قد رجَمَ، وأبو بكر قد رَجَمَ، وأنا قد رجَمْتُ[٣].

٦٩٢- حدثنا الحارث، قال: ثنا عبد الوهاب، أنا سعيد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر: أنَّ النبيَّ ﷺ أُتِيَ بيهوديين أصابا فاحشةً، فقال: ما في كتابكم؟

---

(١) كان في الأصل «اليمن»، فزاد العلامة الأعظمي في أوله «ب» وأثبت «باليمن» وكتب في الهامش: «في ص «اليمن»».

(٢) أخرجه أحمد برقم ٢٢٠١٥ من طريق معمر عن أيوب، وأحمد برقم ١٩٦٦٦، والبخاري برقم ٦٥٢٥، ومسلم برقم ١٧٣٣، وأبو داود برقم ٤٣٥٤، والنسائي برقم ٤٠٦٦ من طريق قُرَّة بن خالد، والبخاري برقم ٦٧٣٨ من طريق خالد الحذّاء، كلهم عن حميد بن هلال، عن أبي بردة، عن أبي موسى بأطول مما عند المصنف. فإسناد المصنف منقطع لسقوط الواسطة بين أبي موسى وحميد بن هلال.

(٣) أخرجه الترمذي برقم ١٤٣١ من طريق إسحاق بن يوسف الأزرق، عن داود بهذا الإسناد، باختلاف يسير وقال: «حسن صحيح». وأخرجه البخاري برقم ٦٤٤١، ومسلم برقم ١٦٩١ من حديث عبد الله بن عباس.

قالوا[(١)]: يُخزَيان، ويُعاقَبان، ويُحَمَّمان. فقال عبد الله بن سلام: كذَبوا، في كتابهم الرَّجمُ يا رسول الله، قال: فقيل: ﴿فَأْتُوا۟ بِٱلتَّوْرَىٰةِ فَٱتْلُوهَآ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ﴾ [آل عمران: ٩٣]، قال: فجاؤوا بها، وجاؤوا بقارئهم، فوَضَع كفَّه على آية الرجم، وجعل يقرأ ما خلا ذلك، فقال عبد الله بن سلام: أنْ خَلِّ كفَّك فباعِدْها، فإذا آيةُ الرجم تلوح، فأمرَ رسول الله ﷺ برجمهما، فقال ابنُ عمر: لقد رأيتهما وهما يُرجَمان، وإنَّه لَيقيها الرَّجمَ بنفسه.

قال عبد الوهاب: يُحَمَّمَان: يُسوَّدُ وجوههما[(٢)].

٦٩٣- حدثنا الحارث، قال: ثنا عبد الوهاب، قال: ثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة: أنَّ النبي ﷺ قال: إنما أنا بشر ولعلَّ بعضَكم ألحنُ بحُجَّته من بعض، فمَن قطَعتُ له من مالِ أخيه شيئًا فإنما أقطعُ له قطعةً من نار[(٣)].

---

(١) في ص «قال» (كتبه شيخنا الأعظمي رحمه الله).

(٢) أخرجه البخاري برقم ٧١٠٤، ومسلم برقم ١٦٩٩ من طريق إسماعيل بن علية، وأبو عوانة برقم ٥٠٧٨ و٥٠٧٩ من طريق حماد بن زيد، كلاهما عن أيوب بهذا الإسناد.

(٣) أخرجه أحمد برقم ٨٣٩٤، وابن ماجه برقم ٢٣١٨، وأبو يعلى برقم ٥٩٢٠ و٥٩٤١، وابن حبان برقم ٥٠٧١ من طرق عن محمد بن عمرو بهذا الإسناد. قال البوصيري في زوائد ابن ماجه تحت رقم ٧٧٠: «هذا إسناد صحيح رجاله رجال الصحيح، وله شاهد من حديث أم سلمة رواه أصحاب الكتب الستة».

عبد الله بن بكر السهمي:

٦٩٤- حدثنا الحارث، قال: ثنا عبد الله بن بكر السهمي، قال: ثنا هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: صلَّىٰ بنا رسول الله ﷺ إحدىٰ صلاتي العشي إما الظهر وإما العصر - قال: وأكثر ظني أنها الظهر -، فسلَّم في الركعتين، ثم قام إلىٰ خشبة في مقدم المسجد، فوضع يدَيه عليهما، إحداهما علىٰ الأخرىٰ، وفي الناس أبو بكر وعمر، فهاباه أن يُكلِّماه، وخرج سَرَعانُ الناس، وقالوا: أقُصِرتِ الصلاةُ، فقال رجل طويل اليدين -وكان رسول الله ﷺ يدعوه ذو اليدين-: فقال لرسول الله ﷺ: أ نَسِيتَ أم قُصِرتِ الصلاةُ؟ فقال: لم أنسَ، ولم تُقصَرِ الصلاةُ، فقال: بل نسيتَ يا رسول الله، فقال: صدقَ ذو اليدين؟ فرجع، فصلَّىٰ الركعتين الباقيتين، ثم سلَّم، ثم كبَّر، فسجَدَ مثل سجوده أو أطول، ثم كبَّرَ، فسجد مثل سجوده وأطول، ثم كبَّر فرفع رأسه(١).

٦٩٥- حدثنا الحارث، قال: ثنا عبد الله بن بكر، قال: ثنا هشام بن حسان، عن عِسْل، عن عطاء، قال: صلَّىٰ بنا ابن الزبير صلاةَ المغرب، فسلَّم في ركعتين، ثم قام إلىٰ الحَجَر يَستَلِمُه، فسبَّحْنا، فالتفت إلينا، فقال: ما أتمَمْنا الصلاةَ؟ فقلنا

---

(١) أخرجه أبو داود برقم ١٠١١، والبيهقي (٢/ ٣٥٤) من طريق حماد بن زيد، والترمذي برقم ٣٩٤ من طريق هشيم، كلاهما عن هشام بهذا الإسناد مختصرًا. وأخرجه البخاري برقم ٤٦٨ و٦٨٢ و١١٧٠ و٥٧٠٤ و٦٨٢٣، ومسلم برقم ٥٧٣، وأبو داود برقم ١٠٠٨، والترمذي برقم ٣٩٩، والنسائي برقم ١٢٢٤ و١٢٢٥، وابن ماجه برقم ١٢١٤ من طرق عن ابن سيرين به. قال الترمذي: «حسن صحيح».

برؤوسنا: سبحان الله! أي لا، فرجع، فصلَّى الركعةَ، ثم سلَّم، ثم سجَدَ سجدتين وهو جالس، فقال عطاء: فلم أدرِ ما ذاك، فخرجتُ مِن فوري حتى أدخلَ[1] على ابن عباس، فأخبرتُه بصنيعه، فقال: ما أماط عن سُنَّة نبيه ﷺ[2].

٦٩٦- حدثنا الحارث، قال: ثنا عبد الله بن بكر، وثنا هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: لم يكذِبْ إبراهيم غير ثلاث، قوله: ﴿إِنِّي سَقِيمٌ﴾ [الصفت: ٨٩]، وقوله: ﴿بَلْ فَعَلَهُۥ كَبِيرُهُمْ هَٰذَا﴾ [الأنبياء: ٦٣]، وبينما هو يسير إذ نزل في أرضِ جَبَّارٍ، فأُتِي الجَبَّارَ، فقيل له: قد نزل ههنا رجلٌ معه امرأةٌ من أحسن الناس، فأرسل إليه، فأتاه، فقال: ما هذه المرأةُ منك؟ قال: أختي، قال: اذهب، فأرسِلْ بها إليَّ، فأتى سارَةَ فقال: إنَّ هذا قد سألني عنكِ، فأخبرتُه أنَّكِ أختي، فلا تُكذِّبيني عنده، فإنَّكِ أختي في كتاب الله، وليس في الأرض مسلم غيري وغيركِ، فانطلق بها، فقام إبراهيمُ يصلِّي، فلما أرسل بها

---

(١) في البغية: «فدخلت» بدل «حتى أدخل».

(٢) أخرجه البيهقي (٢/ ٣٦٠) من طريق عبد الله بن بكر بهذا الإسناد. وأخرجه البزار -كما في كشف الأستار برقم ٥٧٧- من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى، عن هشام به، وقال: «قد رواه عن عطاء جماعة». وأخرجه الطيالسي برقم ٢٦٥٨ عن حماد بن زيد، عن عسل به. وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ٤٥٣٨، وأحمد برقم ٣٢٨٥، وأبو يعلى برقم ٢٥٩٧، والطبراني في الكبير برقم ١١٤٨٤، وفي الأوسط برقم ٤٦٤٩ و٥٦٧٤ من طرق عن عطاء. وذكره الهيثمي في البغية برقم ١٨٦، والمجمع (٢/ ١٥٠) وقال في المجمع: «رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير والأوسط، ورجال أحمد رجال الصحيح».

أهوىٰ إليها، فأُخِذ، فقال: اُدعي الله ولا أضُرُّكِ، فدَعَتْ له، فأُرسِلَ، ثم أهوَىٰ إليها، فأُخِذ مثلَها أو أشدَّ، قال: اُدعي الله ولا أضُرُّكِ، فدعتْ له فأُرسِل، ثم أهوَىٰ إليها، فأُخِذ بمثلِها أو أشدَّ، قال: اُدعي الله ولا أضُرُّكِ، فدعتْ له فأُرسِل، فدعا أدنَىٰ حَجَبتِه، فقال: إنَّك لم تأتِني بإنسان، إنما أتيتَني بشيطانٍ، أخرِجْها فأعطِها هاجرَ، فلما جاءتْ، حسَّ إبراهيمُ حِسَّها، فانفتل، فقال: مهيم؟ قالت: كفَىٰ الله كَيدَ الكافر، وأخدَمَ هاجَرَ.

فكان أبو هريرة يقول: فتلكم أمُّكم يا بني ماء السَّماء[1].

أبو النضر[2]:

٦٩٧- حدثنا الحارث، قال: ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم، قال: ثنا سليمان بن المغيرة، عن حميد، قال: أتاني أبو العالية أنا وصاحب[3] لي، فقال لنا: هلُمَّا، فأنتما أشبُّ سنًا مني، وأوعىٰ للحديث مني.

قال: فانطلق بنا حتىٰ أتىٰ بنا بشر بن عاصم الليثي، فقال له: حدِّث هذين حديثك، فقال بشر بن عاصم: حدَّثنا عقبة بن مالك الليثي، قال: بعثَ النبي

---

(١) أخرجه أبو داود برقم ٢٢١٢، والنسائي في الكبرىٰ برقم ٨٣٧٤، وأبو يعلىٰ برقم ٦٠٣٩، وابن حبان برقم ٥٧٣٧ من طرق عن هشام بهذا الإسناد مختصرًا ومطولًا. وأخرجه البخاري برقم ٣١٧٩، ومسلم برقم ٢٣٧١ من طريق أيوب، عن ابن سيرين به. وأخرجه الترمذي برقم ٣١٦٦ من طريق عبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة مختصرًا، وقال: «حسن صحيح». والمراد بـ «بني ماء السماء» العرب.

(٢) هو هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي.

(٣) كذا في الأصل، والصواب «صاحبًا» كما في مسند أحمد.

ﷺ سريَّةً، فأغارتْ على قومٍ، فشذَّ من القوم رجلٌ، فاتبعه رجل من السريَّة معه سيف شاهره، فقال الشابُّ[١]: إني مسلم، قال: فلم ينظر فيما قال، فضربه، فقتله، قال: فنُمي الحديثُ إلى رسول الله ﷺ، فقال له فيه قولًا شديدًا أبلغ القاتل، فبينا رسول الله ﷺ يخطب إذ قال القاتل: يا رسول الله، ما قال الذي قال إلا تعوُّذًا من القتل، قال: فأعرض عنه النبي ﷺ، وعن من قِبَلَه من الناس، قال: ثم قال الثانية: يا رسول الله، والله ما قال الذي قال إلا تعوُّذًا من القتل، قال: فأعرض عنه النبيُّ ﷺ وعن من قِبَلَه من الناس، وأخذ في خطبته ثم لم يصبرْ، فقال الثالثة: يا رسول الله، والله ما قال الذي قال إلا تعوُّذًا من القتل، قال: فأقبل عليه رسول الله ﷺ تُعرَفُ المساءةُ في وجهه، ثم قال: إنَّ الله أبى عليَّ لمن[٢] قتَلَ مؤمنًا، إنَّ الله تعالى أبى عليَّ لِمَن قتل مؤمنًا، إنَّ الله تعالى أبى عليَّ لِمَن قتَل مؤمنًا[٣].

---

(١) كذا في الأصل، ولعله تصحيف صوابه «الشاذ» كما في مسند أحمد، فهو فيه «الشاذ من القوم».

(٢) كتب شيخنا الأعظمي في الهامش: «كذا في ص في المواضع الثلاثة، وفي الإصابة: أبى علي في من قتل مؤمنا». قلت: وفي مسند أحمد كما في الأصل.

(٣) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة برقم ٥٤٠٨ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٢٢٤٩٠ عن أبي النضر به. وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم ٢٩٥٤٧، وفي المسند برقم ٦٥٣، وأحمد بالرقم المذكور، والنسائي في الكبرى برقم ٨٥٩٣، وأبو يعلى برقم ٦٨٢٩، وابن حبان برقم ٥٩٧٢، والطبراني (١٧/ ٣٥٥-٣٥٦)، والحاكم (١/ ١٨-١٩)، والبيهقي (٩/ ١١٦) من طرق عن سليمان به. قال الأرنؤوط: «إسناده صحيح إن كان بشر بن عاصم الليثي هو الذي وثقه النسائي، وإلا كان الإسناد حسناً، والحديث صحيح لغيره». (مسند أحمد: ٣٧/ ١٥٦).

٦٩٨- حدثنا الحارث، قال: ثنا أبو النضر، قال: ثنا سليمان، عن حميد، ثني مَن سمع الأعرابي، قال: رأيتُ النبي ﷺ وهو يُصَلِّي، وعليه نعلان من بقر[١]، قال: فتفل عن يساره، ثم حكَّ حيث تفل بنعله[٢].

٦٩٩- حدثنا الحارث، قال: ثنا أبو النضر، قال: ثنا سليمان، عن حُمَيد، عن أبي رفاعة، قال: أتيتُ النبيَّ ﷺ، وهو يخطبُ، فقلت: رجل غريب جاء يسأل عن دينه لا يدري ما دينه؟ قال: فأقبل النبي ﷺ إليَّ[٣] وترك خطبتَه، ثم أُتي بكرسي خلتُ قوائمه حديد، قال: فقعَدَ رسول الله ﷺ، ثم جعل يُعلِّمُني مما علَّمَه الله، ثم أتى خطبتَه فأتمَّ آخرها[٤].

---

(١) كذا في الأصل، وفي المطالب زيادة «جلد».

(٢) أخرجه أحمد برقم ٢٠٠٥٧ عن أبي النضر بهذا الإسناد، وقرن به بهز بن أسد. وأخرجه أبو نعيم في المعرفة برقم ٧١٩٩ من طريق أبي عبد الرحمن المقرئ، عن سليمان بن المغيرة به. وذكره الهيثمي في البغية برقم ١٤١، والحافظ في المطالب برقم ٣٨٣ وعزاه للحارث، وقال الهيثمي في المجمع (٢/ ٥٤): «رواه أحمد، وفيه رجل لم يُسمَّ، وبقيةُ رجاله ثقات».

(٣) في رواية مسلم «عليَّ».

(٤) أخرجه أبو نعيم في المستخرج برقم ١٩٧٠، وفي المعرفة برقم ١٣٠٨ و٤٠٧٩ و٦٧٨٧ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٦٢ /٠٠٠ (٣٩/ ٥٠٢) عن أبي النضر به. وأخرجه أحمد برقم ٢٠٧٥٣، والبخاري في الأدب المفرد برقم ١١٦٤، ومسلم برقم ٨٧٦، والنسائي برقم ٥٣٧٧، وابن خزيمة برقم ١٨٠٠ من طرق عن سليمان به.

٧٠٠- حدثنا الحارث، قال: ثنا أبو النضر، ثنا سليمان، عن حُمَيد، عن أبي قتادة، عن عبادة بن قُرْط -أو قُرْض- قال: إنكم تعملون اليوم أعمالًا هي أدقُّ في أعينكم من الشَّعر، إن كنا لَنعُدُّها على عهد رسول الله ﷺ مِنَ الموبقات[(١)].

٧٠١-حدثنا الحارث، قال: ثنا أبو النضر، قال: ثنا سليمان، عن حميد، عن أبي بردة بن أبي موسى، قال: جلستُ إلى رجل من المهاجرين كان يُعجِبُني تواضُعُه، فسمعتُه يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: يا أيها الناسُ توبوا إلى الله واستغفِروه، فإني أتوبُ إلى الله وأستغْفِرُه كلَّ يومٍ مائةً.

قال: فذهبتُ أحسبُ بيدي، قال: فقال لي المهاجري: إنما أبيعُك[(٢)] كما سمعت[(٣)].

---

(١) ذكره الهيثمي في البغية برقم ١٠٧٣. وأخرجه أبو نعيم في المعرفة برقم ٤٨٤٣ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد، وقرن بأبي النضر عفان بن مسلم. وأخرجه أحمد برقم ٢٠٧٥١، والبيهقي في الشعب برقم ٧٢٥٩ من طريق أبي النضر به. وأخرجه ابن المبارك في الزهد برقم ١٨١، والطيالسي برقم ١٣٥٣، وأحمد برقم ٢٠٧٥٢، والبيهقي برقم ٧٢٦٠ من طريق سليمان به. وأخرجه الحاكم (٤/ ٢٦١-٢٦٢) من طريق عبدان، عن سليمان، عن حميد، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي قتادة. وقال: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه». وسلف برقم ٤٧٧.

(٢) كذا في الأصل، ولم يتبين عندي، ولكن ظني أنه تصحيف «أبلغك».

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير برقم ٨٨٥ من طريق عفان، عن سليمان بهذا الإسناد. وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ٣٠٠٦١، وأحمد برقم ١٨٢٩٣ و١٨٢٩٤، والنسائي في الكبرى برقم ١٠٢٧٨، والطبراني برقم ٨٨٦ من طرق عن حميد به. والصحابي =

٧٠٢- حدثنا الحارث، قال: ثنا أبو النضر، قال: ثنا سليمان، عن حميد، عن أبي صالح، قال: بينا أبو سعيد الخدري يومًا يُصلِّي إلىٰ شيءٍ يستُرُه من الناس، قال: فجاء شابٌّ من بني أبي مُعَيط، فأراد أن يجتازَ بين يديه، قال: فدفعه في نحره[1]، قال: فنظر، فلم يجدْ مساغًا إلا ما بين يدَي أبي سعيد، فعاد، فدفعه في نحرِه أشدَّ من الدفعة الأولىٰ، قال: فمَثَلَ قائمًا، فنال من أبي سعيد، قال: ثم خرج، فدخل علىٰ مروان، فشكا إليه ما لقي من أبي سعيد، قال: ودخل أبو سعيد علىٰ مروان، فقال: ما لك ولابن أخيك؟ جاء يشكيك[2]؟ فقال أبو سعيد: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: إذا صلّىٰ أحدُكم فأراد أحدٌ أن يجتاز بين يديه، فليدفعْ في نحرِه[3]، فإنْ أبىٰ، فليُقاتِلْه، فإنما هو شيطان[4].

= المبهم هو الأغرُّ المُزني، رواه عنه أحمد برقم ١٧٨٤٧ و١٧٨٥٠، ومسلم برقم ٢٧٠٢ (٤٢)، والطبراني برقم ٨٨٢ و٨٨٣ من طريق عمرو بن مُرَّة، عن أبي بردة عنه باللفظ المرفوع فحسب.

(١) كذا في الأصل ومسلم، وفي رواية البخاري «في صدره».

(٢) كذا في الأصل، وفي صحيح مسلم «يشكوك».

(٣) كذا في الأصل ومسلم، وفي رواية البخاري «فليدفعه».

(٤) أخرجه أبو نعيم في المستخرج برقم ١١١٩ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ١١٦٠٧، وأبو يعلىٰ برقم ١١٤٠، وابن خزيمة برقم ٨١٩ من طريق أبي النضر به. وأخرجه أحمد بالرقم المذكور، والبخاري برقم ٤٨٧، ومسلم برقم ٥٠٥ (٢٥٩)، وأبو داود برقم ٧٠٠ من طرق عن سليمان به، بالقصة وبدونها.

٧٠٣- حدثنا الحارث، قال: ثنا أبو النضر، ثنا سليمان، عن حُمَيد، قال أبو موسىٰ: دُفِعتُ إلىٰ النبي ﷺ وأنا بين رجلين، وهو يستاك، فتكلَّم أحدُ الرجلين، ثم سأل العمل، ثم تكلَّم الآخر، ثم سأل العمل، فرأيتُ النبي ﷺ حين رفع السواك إلىٰ شفتيه، وأومأ(١) بيده هكذا، بيده يُحرِّكها، قال: فقلت: يا رسول الله، ما أطلعاني علىٰ ما في أنفسهما، وما جئتُ للذي جاءا له، فقال النبي ﷺ: إنا لا نبعث عليها من سألها، قال: فبعثني، وتركهما(٢).

٧٠٤- حدثنا الحارث، قال: ثنا أبو النضر، قال: ثنا سليمان، عن حميد، عن يونس، عن البراء، قال: كنا مع رسول الله ﷺ في مسير، فأتينا علىٰ رَكِيٍّ ذَمَّةٍ(٣) -يعني: قليلةَ الماء- قال: فنزل فيها ستةٌ وأنا سادسهم ماحَةً(٤)، قال: فأُدليتْ إلينا دلوٌ، قال: ورسول الله ﷺ علىٰ الرَّكِيِّ(٥) فجعلنا فيها، نصفَها أو قراب ثلثيها،

---

(١) في الأصل «أمأ».

(٢) إسناده منقطع، فإني لم أجد أحدًا صرَّح بسماع حميد بن هلال من أبي موسىٰ، والواسطة بينهما: أبو بردة بن أبي موسىٰ، كما هو ظاهر من تخريج الحديث. أخرجه أحمد برقم ١٩٦٦٦، والبخاري برقم ٦٥٢٥، ومسلم برقم ١٧٣٣ (١٥)، وأبو داود برقم ٤٣٥٤، والنسائي برقم ٤ من طريق قرة بن خالد، عن حميد بن هلال، عن أبي بردة، عن أبي موسىٰ بأطول مما هنا.

(٣) كذا في الأصل ومسند أحمد والطبراني، وفي البغية والمجمع «دمنة» ولعلها تصحيف.

(٤) في هامش الأصل: قوله ماحة جمع مائح، وهو مَن ينزلُ في الركية إذا قلَّ ماؤها فيملأ الدلوَ بيده، اهـ. مجمع البحار. (هذه التعليقة بخط شيخنا الأعظمي رحمه الله).

(٥) كذا في الأصل، وفي مسند أحمد والمجمع: «علىٰ شفة الركي»، وتصحَّفتْ في البغية إلىٰ «الركن». والرَّكِيُّ: جنس للركيَّة، وهي البئر وجمعها ركايا، والذَّمَّة: قليلة الماء (مجمع البحار، مادة: ركا).

فرفعت إلىٰ رسول الله ﷺ، قال: فجئتُ[١] بإنائي هل أجدُ شيئًا أجعلُه في حلقي، فما وجدتُ[٢]، فرفعتُ الدلوَ إلىٰ رسول الله ﷺ، فغمس يدَه فيها، فقال ما شاء الله أن يقولَ، قال: فأُعيدتْ إلينا الدلوُ بما فيها، قال: فقد رأيتُ أُخرِجَ[٣] بثوب خشيةَ الغرق، قال: ثم ساحت. يعني: جرتْ نهرًا[٤].

٧٠٥- حدثنا الحارث، قال: ثنا أبو النضر، قال: ثنا بشر بن حسان الذُّهْلي[٥] ختنُ

---

(١) كذا في الأصل والمجمع، وفي المسند والطبراني: «فكدت».

(٢) العبارة من «فرفعت إلىٰ رسول الله ﷺ» إلىٰ هنا ساقطة من البغية، وهي ثابتة في الأصل وفي جميع ما لدينا من المراجع، فلعل ناسخ البغية انتقل بصرُه إلىٰ سطر تحته.

(٣) في هامش الأصل كلمة مستدركة وهي «أحدنا» وأرىٰ أن مكانها عقيب «أخرج» (كتبه شيخنا الأعظمي). قلت: ولكنه في المسند والبغية والمعجم قبلها، إلا ما جاء في رواية عفان عند أحمد برقم ١٨٦٢٢ ففيه: «أُخرِجَ آخرُنا».

(٤) أخرجه أحمد برقم ١٨٥٨٤، والروياني برقم ٤٠٤ من طريق أبي النضر بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ١٨٦٢٢، والطبراني برقم ١١٧٧ من طرق عن سليمان بن المغيرة به. وكان قد تحقَّق عندي أولًا أنَّ «يونس» في هذا الإسناد، هو يونس بن جبير الذي وثَّقوه، حيث ذكر الحافظ أنه روىٰ عن البراء وعنه حميد بن هلال، ثم رأيتُ عند الطبراني التصريح بأنه يونس بن عبيد، وهو مولىٰ محمد بن القاسم الثقفي. فالعجب من أصحاب التراجم كيف لم يذكروا حميد بن هلال فيمن يروي عن يونس بن عبيد، فإنهم لم يذكروا لابن عبيد هذا راويًا غير أبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم الثقفي!. وقد ضعَّف محقق مسند أحمد هذا الحديث لجهالة حال يونس، ولكن في تضعيفه إياه نظر، فإنَّ الحافظ قال فيه في التقريب «مقبول»، ومن كان عند الحافظ مقبولًا لا يصحُّ علىٰ روايته إطلاق الضعف، ويؤيِّدني قولُ الهيثمي في المجمع (٨/ ٣٠٠): «رواه أحمد والطبراني ورجالهما رجال الصحيح». والحديث: ذكره الهيثمي أيضًا في البغية برقم ٩٤٧. وقال في المجمع: «هو في الصحيح باختصار كثير في غزوة الحديبية».

(٥) ذكره ابن حبان في الثقات ٨/ ١٤٠، وفيه: «بشر بن حسان الهُذلي، يروي عن سفيان الثوري».

سفيان الثوري، عن أبي جَنَاب الكلبي، عن معاوية بن قرة، عن معقل بن يسار، قال: قال رسول الله ﷺ: العبادةُ في الهرْج كالهِجْرة معي[(١)].

عفان[(٢)]:

٧٠٦- حدثنا الحارث، ثنا عفان، قال: ثنا يزيد، ثنا معمر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله: أنَّ أمَّ قيس بنتَ مِحْصَنٍ جاءت بابن لها إلى رسول الله ﷺ قد أعلَقَتْ عليه من العُذرة، فقال: ما تَدغَرْنَ أولادكن بهذه الأعلاق[(٣)]، عليكُنَّ بهذا العود الهندي، فإنَّ فيه سبعةَ أشفيةٍ، منها ذات الجنب.

قال: وأخذ رسول الله ﷺ الصبي، فأقعدَه في حجره[(٤)].

---

(١) أخرجه الطيالسي برقم ٩٣٢، ومسلم برقم ٢٩٤٨، والترمذي برقم ٢٢٠١، وابن ماجه برقم ٣٩٨٥، والروياني برقم ١٢٩٦، والطبراني (٢٠/ ٢١٢ و٢١٣) من طريق المعلى بن زياد، عن معاوية بن قرة بهذا الإسناد. قال الترمذي: «صحيح غريب إنما نعرفه من حديث حماد بن زيد، عن المعلى».

(٢) هو: ابن مسلم بن عبد الله الباهلي.

(٣) قال ابن الأثير: «العُذرة بالضم: وجَع في الحلق يهيج من الدم، وقيل هي قُرْحة تخرج في الخَرْم الذي بين الأنف والحَلْق، تعرض للصبيان عند طلوع العُذْرة فتعمد المرأةُ إلى خِرْقة فتَفْتِلُها فتلًا شديدًا وتُدخِلها في أنفه فتطعُن ذلك الموضع، فينفجر منه دمٌ أسودُ، وربما أقرحه، وذلك الطعن يُسمَّى الدَّغْر. يقال عَذَرَتِ المرأةُ الصبي: إذا غمزت حلْقَه من العُذْرَة، أو فعَلَتْ به ذلك، وكانوا بعد ذلك يُعلِّقون عليه عِلاقًا كالعُوْذَة، وقوله: «عند طلوع العذرة»: هي خمسة كواكب تحت الشِّعرَى العَبُور وتسمَّى العذَارَى، وتطلُعُ في وسط الحر، وقوله: «من العذرة»: أي من أجلها» (نهاية، مادة: عذر).

(٤) أخرجه أبو نعيم في الطب النبوي برقم ٣٤٥ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه عبد الرزاق برقم ١٤٨٥ و٢٠١٦٨ - وعنه أحمد برقم ٢٧٠٠٠- =

٧٠٧- حدثنا الحارث، ثنا عفان، قال: ثنا أبو عوانة، عن داود بن عبد الله الأودي، عن حميد بن عبد الرحمن: أنَّ رجلًا كان يقال له حُمَمَة[١] من أصحاب رسول الله ﷺ خرج إلى أصبهان، غازيًا في خلافة عمر - قال: وفُتِحتْ أصبهانُ في خلافة عمر - فقال: اللَّهُمَّ إنَّ حممة يزعم أنَّه يُحِبُّ لقاءَك، فإنْ كان حُمَمَة صادقًا فاعزمْ له عليه بصدقه، وإن كان كاذبًا فاعزم له عليه وإنْ كره، اللَّهمَّ لا ترُدَّ حُمَمَةَ من سفره هذا، فأخذه الموت، فمات بأصبهان.

قال: فقام أبو موسى، فقال: يا أيها الناس! ألا إنا والله ما سمعنا[٢] فيما سمعنا من نبيكم ﷺ وما بلغ علمنا[٣] إلا أنَّ حممة شهيد[٤].

= عن معمر، عن الزهري، عن عبيد الله، عن أم قيس. وأخرجه أحمد برقم ٢٧٠٠٤ عن محمد بن جعفر، عن معمر به. وأخرجه البخاري برقم ٥٣٦٨ و٥٣٨٣ و٥٣٨٥ و٥٣٨٨، ومسلم برقم ٢٢١٤، وأبو داود برقم ٣٨٧٧، وابنُ ماجه برقم ٣٤٦٢ من طرق عن الزهري به.

(١) قال الذهبي: حُمَة (كذا، والصواب: حممة، كما في الطبقات وغيره) الدوسي، غزا أصبهان زمن عمر، وبها مات، وكان صالحًا له صحبة، ولم يرو. (تجريد الصحابة: ١/ ١٤٠).

(٢) كذا في ص، وفي مسند أحمد «يا أيها الناس والله ما سمعنا» الخ. (كتبه شيخنا الأعظمي في الهامش).

(٣) «وما بلغ علمنا» ليس في البغية.

(٤) أخرجه أحمد في مسنده كما في الزوائد (٩/ ٤٠٠). (كتبه شيخنا في هامش الأصل). قلت: أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة برقم ٢٣٢٤ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ٣٤٤٨٩، وأحمد برقم ١٩٦٥٩، والبيهقي في شعب الإيمان برقم ٤٣١٣ من طريق عفان به. وأخرجه الطيالسي برقم ٥٠٥، والطبراني في الكبير برقم ٣٦١٠ من طريق أبي عوانة به. وذكره الهيثمي =

٧٠٨- حدثنا الحارث، قال: ثنا عفان، قال: ثنا حماد بن سلمة، أخبرنا هشام، عن عروة، عن عمر بن أبي سلمة، قال: رأيتُ رسول الله ﷺ يُصلِّي في ثوبٍ واحدٍ، خالَفَ بين طرَفيه[1].

٧٠٩- حدثنا الحارث، ثنا عفان، ثنا دَيْلَم بن غزوان العبدي، قال: ثنا وهب بن أبي ذبي[2]، عن (أبي) حرب بن أبي الأسود، عن مِحْجَن، عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: إنَّ العينَ لتُولَعُ بالرجل بإذن الله أن يصعد حالقًا، ثم يتردَّىٰ منه[3].

= في البغية برقم ١٠٣١، والمجمع (٢/ ٣١٧) وقال في المجمع: «رواه الطبراني في الكبير وأحمد بنحوه، وفيه داود الأودي، وثَّقه ابن معين في رواية وضعَّفه في أخرىٰ». وقال في (٩/ ٤٠٠): «رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح، غير داود بن عبد الله الأودي، وهو ثقة، وفيه خلاف».

(١) أخرجه الطبراني في الكبير برقم ٨٢٧٣ من طريق الحجاج بن المنهال، عن حماد بن سلمة بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري برقم ٣٤٧ و٣٤٨ و٣٤٩، ومسلم برقم ٥١٧، والترمذي برقم ٣٣٩، والنسائي برقم ٧٦٤، وابن ماجه برقم ١٠٤٩ من طرق عن هشام به. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(٢) هو: وهب بن عبد الله بن أبي ذبي بالذال المعجمة كما في التهذيب، أو بالمهملة كما في الجرح والتعديل (ج٤/ ق٢/ ص ٢٢)، ثقة. (كتبه شيخنا الأعظمي في هامش الأصل).

(٣) كتب شيخنا: «أخرجه أحمد والبزار كما في الزوائد وكشف الأستار، رواه البزار عن محمد بن عبد الملك، عن ديلم. والحالق: الجبل العالي، وتولع به: أي تغرىٰ به وتعلق به شديدًا، ووقع في كشف الأستار توقع وهو عندي من أخطاء الكاتب». قلت: أخرجه أحمد برقم ٢١٤٧١ عن عفان بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد بالرقم المذكور =

٧١٠- حدثنا الحارث، قال: ثنا عفان، قال: ثنا حماد بن سلمة، أخبرنا علي بن زيد، عن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب: أنَّ علي بن أبي طالب أراد أن يخطبَ ابنةَ أبي جهل، وقال الناسُ[١]: أترون رسول الله ﷺ هل يجد من ذلك، وقال ناس: وما بأس بذلك[٢]، إنما هي امرأةٌ من النساء، وقال بعضهم[٣]: ليجِدَنَّ من هذا، يتزوَّج ابنةَ عدو الله على ابنة رسول الله، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ، فحمِدَ الله وأثنى عليه، ثم قال: أما بعد! فما بال أقوامٍ يزعمون أني لا أجدُ لفاطمة، وإنما فاطمةُ بضعةٌ مني، إنَّه ليس لأحدٍ أن يتزوَّج بنتَ عدوٍّ الله على بنت رسول الله[٤].

= من طريق عارم، والطبراني في الأوسط برقم ٥٩٧٧ من طريق طالوت بن عباد، كلاهما عن ديلم بن غزوان به. وهو في مسند البزار برقم ٣٩٧٢، وكشف الأستار برقم ٣٠٥٣، قال البزار - كما في كشف الأستار -: «لا نعلم صحابيًا رواه غير أبي ذر، ولا نعلم له إلا هذا الطريق، ووهب بصري روى عنه ديلم أحاديثَ». وذكره الهيثمي في البغية برقم ٥٦٦، والمجمع (٥/ ١٠٦) وقال في المجمع: «رواه أحمد والبزار، ورجال أحمد ثقات».

(١) كذا في الأصل، والأحرى «ناس» بدون أل.

(٢) في البغية: «وما ذاك».

(٣) في البغية: «وقال ناس».

(٤) ذكره الهيثمي في البغية برقم ٩٩١، والحافظ في المطالب برقم ٣٩٨١ وعزاه للمصنف وقال: «هذا مرسل، وأصل الحديث في الصحيح من حديث المِسْور أنه حدَّث به علي بن الحسين». قلت: حديث المسور عند البخاري برقم ٢٩٤٣ وغيره من المواضع، وعند مسلم برقم ٢٤٤٩.

٧١١- حدثنا الحارث، قال: ثنا عفان، قال: ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، قال: لما أقبلَ صهيبٌ مُهاجِرًا نحوَ النبي ﷺ، فاتبعه نفرٌ من قريش، ونزل[1] عن راحلته، وانتثل[2] ما في كنانته، ثم قال: يا معشرَ قريش! لقد علمتم أني من أرماكم رجلًا، وأيمُ الله، لا تصلون إليَّ حتى أرمي بكل سهم معي في كنانتي، ثم أضربُ بسيفي ما بقي في يدي منه شيءٌ، ثم افعلوا ما شئتُم، وإنْ شئتم دللتُكم على مالي وقينتاي[3] بمكة، وخلَّيتُم سبيلي. قالوا: نعم، ففعل، فلما قدمَ على النبي ﷺ المدينةَ، قال: ربِحَ البيعُ أبا يحيى! ربحَ البيعُ أبا يحيى! قال: ونزلتْ: ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ رَءُوفٌۢ بِٱلْعِبَادِ ﴾ [البقرة: ٢٠٧][4].

---

(١) كتب شيخنا: في الهامش: «كذا في ص، والأظهر فنزل». قلت: هو كذا (فنزل) في الطبقات والدر المنثور، وفي الحلية «نزل» بدون أداة العطف.

(٢) انتثل ما في كنانته، أي: استخرج ما فيها من السهام (لسان العرب، مادة: نثل).

(٣) كذا في الأصل، وفي الحلية «ثيابي»، وفي الدر المنثور «قنيتي».

(٤) ذكره الهيثمي في البغية برقم ٦٧٩. وأخرجه أبو نعيم في الحلية (١/ ١٥١) عن أبي بكر بن خلاد عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه ابن شبة في تاريخ المدينة (٢/ ٤٧٨-٤٧٩) من طريق عفان وأحمد بن زهير وموسى بن إسماعيل، ثلاثتهم عن حماد بن سلمة به، ولكن في إسناده تخليط. وأخرجه ابن سعد (٣/ ٢٢٨) عن عفان وسليمان بن حرب وموسى بن إسماعيل، عن حماد بن زيد، عن علي بن زيد به، فلعل عفان سمعه من الحمادين. وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ١٤٠) وعزاه لابن سعد، والحارث، وأبي نعيم وغيرهم.

٧١٢- حدثنا الحارث، ثنا عفان، ثنا وُهيب، ثنا سُهَيل بن أبي صالح، قال: سمعتُ عطاء بن يزيد الليثي، يُحدِّثُ عن تميم الداري، عن رسول الله ﷺ قال: الدينُ النصيحةُ، الدينُ النصيحةُ، الدينُ النصيحةُ -ثلاث مرات-، قال: قلت: لِمَن يا رسول الله؟ قال: لله، ولِكتابِه، ولِرسولِه، ولِأئِمَّةِ المسلمين، ولأئمَّةِ المؤمنين وعامَّتِهم[١].

أبو عبد الرحمن المُقْرئ:

٧١٣- حدثنا الحارث، قال: ثنا أبو عبد الرحمن المُقرئ، قال: ثنا سعيد بن أبي أيوب، عن عمرو بن جابر الحضرمي، عن جابر بن عبد الله الأنصاري: أنَّ رسول الله ﷺ قال: مَن صام رمضان وستةً من شوال، فكأنَّما صام السَّنةَ كلَّها[٢].

---

(١) أخرجه أبو نعيم في المستخرج برقم ١٩٨ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه الطبراني في الكبير برقم ١٢٦٢ من طريق الحسين بن المتوكل، عن عفان به. وأخرجه مسلم برقم ٥٥، وأبو داود برقم ٤٩٤٤، والنسائي برقم ٤١٩٧ و٤١٩٨ من طرق عن سهيل به. وأخرجه الترمذي برقم ١٩٢٦ من طريق القعقاع بن حكيم، عن أبي صالح به، وقال: «حسن صحيح».

(٢) أخرجه أحمد برقم ١٤٣٠٢ و١٤٧١٠، وعبد بن حميد برقم ١١١٤ من طريق أبي عبد الرحمن بهذا الإسناد. وأخرجه البزار -كشف الأستار برقم ١٠٦٢- من طريق بكر بن مضر، عن عمرو بن جابر به. وذكره الهيثمي في البغية برقم ٣٣٤، والمجمع (٣/ ١٨٣) وقال في المجمع: «رواه أحمد والبزار والطبراني في الأوسط، وفيه عمرو بن جابر وهو ضعيف».

٧١٤- حدثنا الحارث، ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، قال: حدثنا سعيد بن أبي أيوب أبو يحيى، عن أبي الأسود[١]، عن بُكَير، عن بُسْر بن سعيد، عن خالد بن عدي الجُهَني: أنَّ رسول الله ﷺ قال: مَنْ جاءه مِنْ أخيه معروفٌ من غير سؤال ولا إشرافِ نفسٍ، فلْيَقبَلْه، فإنما هو رِزقٌ ساقَه الله إليه[٢].

٧١٥- حدثنا الحارث، قال: ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، قال: ثنا ابن أبي أيوب، ثني ربيعة بن سيف المعَافِري، عن أبي عبد الرحمن الحُبُلي، عن عبد الله بن عمرو بن العاص: أنه قال: سأل رجل رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله تمُرُّ بنا جنازةُ الكافر فنقوم لها؟ فقال: نعم، قوموا لها، فإنكم لستم تقومون لها، إنما تقومون إعظامًا للذي يقبض النفوسَ[٣].

---

(١) هو: محمد بن عبد الرحمن بن نوفل بن خُوَيلِد الأسدي، يتيم عروة، ثقة، من السادسة/ ع (تقريب).

(٢) كتب شيخنا: «هكذا رواه سعيد بن أبي أيوب عن أبي الأسود عن بكير. قال ابنُ أبي حاتم: ورواه الليث عن بُكَير عن بسر بن سعيد عن ابن الساعدي عن عمر بن الخطاب وهو الصحيح، كذا في الجرح والتعديل (ج١ ق٢ ص: ٣٣٨)». قلت: أخرجه أحمد برقم ١٧٩٣٦، وأبو يعلى برقم ٩٢٥، والطبراني برقم ٤١٢٤، والبيهقي في شعب الإيمان برقم ٣٥٥١ من طريق أبي عبد الرحمن بهذا الإسناد. وذكره الهيثمي في البغية برقم ٣١٠، والمجمع (٣/ ١٠٠) وقال في المجمع: «رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير ...... ورجال أحمد رجال الصحيح».

(٣) أخرجه أحمد برقم ٦٥٧٣، وعبد بن حميد برقم ٣٤٠، والبزار -كما في كشف الأستار =

٧١٦- حدثنا الحارث، قال: ثنا أبوعبد الرحمن المقرئ، ثنا حيوة، أخبرني أبوهانئ: أنَّ أباعلي الجَنْبي حدثه: أنَّه سمِع فضالة بن عبيد يقول: كان رسول الله ﷺ إذا صلَّى بالناس، يخِرُّ رجالٌ من قامتهم في الصلاة لما بهم من الخصاصة، وهم أصحابُ الصُّفَّة، حتى تقولَ الأعراب إن هو إلا[1] مجانينُ، فإذا قضى رسول الله ﷺ الصلاةَ، انصرف إليهم، فقال لهم: لوتعلمون ما لكم عند الله لأحببتم أن تزدادوا حاجةً وفاقةً.

قال فضالةُ: وأنا مع رسول الله ﷺ يومئذٍ[2].

٧١٧- حدثنا الحارث، قال: ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، قال: ثنا حيوة، عن أبي صخرٍ حميد بن زياد، قال: حدثني مكحول، قال: سمعتُ أبا هند الرازي[3]

= برقم ٨٣٦-، والطحاوي برقم ٢٧١٢، وابن حبان برقم ٣٠٥٣ من طريق أبي عبد الرحمن المقرئ بهذا الإسناد. وذكره الهيثمي في البغية برقم ٢٧١، والمجمع (٣/ ٢٧) وقال في المجمع: «رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير، ورجال أحمد ثقات».

(١) كذا في الأصل، وهو تصحيف، والصواب «إنَّ هؤلاء» كما في الحلية ومسند أحمد وسنن الترمذي.

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢/ ١٧) عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٢٣٩٣٨، والترمذي برقم ٢٣٦٨، وابن حبان برقم ٧٢٤، وأبو نعيم في الحلية (١/ ٣٣٩)، والبيهقي في شعب الإيمان برقم ١٠٣١٦ و١٠٤٤١ من طريق أبي عبد الرحمن المقرئ به، وصحَّحه الترمذي.

(٣) كذا في الأصل، والصواب «الداري» كما في الحلية والمعرفة.

يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: من قام بأخيه مقامَ رياءٍ[1]، راءىٰ الله به يوم القيامة وسمَّع[2].

٧١٨- حدثنا الحارث، قال: ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، قال: ثنا حيوة، قال: أخبرني أبوهانئ، عن أبي عبد الرحمن الحُبُلي[3]، عن فضالة بن عبيد، قال: قال رسول الله ﷺ: يُسَلِّمُ الراكبُ على الماشي، والماشي على القاعدِ، والقليلُ على الكثير[4].

---

(١) وقع في الأصل «رأيا» والتصويب من مسندأحمد والحلية وغيرهما.

(٢) أخرجه أبونعيم في معرفة الصحابة برقم ٧٠٥٣، والحلية (٥/ ١٨٧) عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد، وقال في الحلية: «غريب من حديث مكحول تفرَّد به حميد أبو صخر، وحدَّث به الأئمة عن المقرئ أحمد وإسحاق وغيرهما، ورواه ابن لهيعة ورشدين عن أبي صخر نحوه». وأخرجه أحمد برقم ٢٢٣٢٢، والبزار -كشف الأستار برقم ٢٠٢٦ و٣٥٦٤- والدولابي في الكنى (١/ ٦٠) من طريق أبي عبد الرحمن به. وذكره الهيثمي في البغية برقم ٨٨٠ و١٠٩٦، وفي المجمع (٨/ ٩٦) وقال في المجمع: «رواه البزار ورجاله رجال الصحيح». وذكره في المجمع أيضًا (١٠/ ٢٢٣) وقال: «رواه أحمد والبزار...... والطبراني، ورجال أحمد والبزار وأحدِ أسانيد الطبراني رجال الصحيح».

(٣) كذا في الأصل، وهو خطأ، فإن الحديث قد أخرجه أحمد والبخاري والترمذي بإسناد كإسناد المصنف، وعند الجميع «عن أبي علي الجنبي».

(٤) أخرجه أحمد برقم ٢٣٩٤٠ و٢٣٩٤٢، والبخاري في الأدب المفرد برقم ٩٩٨، والطبراني (١٨/ ٣١٢) من طريق أبي عبد الرحمن، والبخاري في الأدب المفرد برقم ٩٩٩، والترمذي برقم ٢٧٠٥ من طريق ابن المبارك، كلاهما عن حيوة بن شريح، عن أبي هانئ، =

٧١٩- حدثنا الحارث، ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، قال: ثنا حيوة، حدثني جعفربن ربيعة، عن عراك بن مالك، عن أبي هريرة: أنَّ رسول الله ﷺ قال: لا ترغَبوا عن آبائكم، فمَنْ رغِبَ عن أبيه فإنَّه كَفَر[١].

كثير بن هشام:

٧٢٠- حدثنا الحارث، ثنا كثير بن هشام، ثنا جعفربن بُرْقان، ثنا حبيب بن أبي مرزوق، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي مسلم الخولاني، قال: دخلتُ مسجد حِمصَ، فإذا فيه نحوًا[٢] من ثلاثين كَهْلًا من أصحاب النبي ﷺ، فإذا فيهم شابٌّ، أكحلُ العينين، برَّاقُ الثنايا، ساكتٌ لا يتكلَّم، فإذا امترَىٰ القومُ في شيءٍ أقبلوا عليه، فسألوه، فقلتُ لجليس لي: من هذا؟ قال: معاذ بن جبل، فوقع له في نفسي حُبٌّ، فكنتُ معهم حتىٰ تفرَّقوا، ثم هجَّرتُ إلىٰ المسجد، فإذا معاذُ بن جبلٍ قائمٌ يُصلِّي إلىٰ ساريةٍ، فصلَّيتُ، ثم جلستُ، فاحتبَيْتُ بردائي، وجلس، فسكتٌّ لا أكلِّمُه، وسكتَ لا يُكلِّمني، ثم قلتُ: والله إني لأُحِبُّك، قال: فيمَ تُحِبُّني؟ قال: قلتُ: في الله، قال: فأخذ بحقوتي، فجرَّني إليه هُنَيْئةً، ثم

= عن أبي علي الجنبي، عن فضالة بن عبيد. وأخرجه أحمد برقم ٢٣٩٤٩ من طريق ابن لهيعة، والطبراني من طريق ابن وهب،كلاهما عن أبي هانئ، عن أبي علي، عن فضالة.

(١) أخرجه أحمد برقم ١٠٨١٣، وأبو عوانة برقم ٤٤، والطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم ٨٥٣، وابن حبان برقم ١٤٦٦ من طريق المقرئ بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري برقم ٦٣٨٦، ومسلم برقم ٦٢ من طريق عمرو بن الحارث، عن جعفر بن ربيعة به.

(٢) كذا (نحوًا) في الأصل، والصواب «نحو» كما في مسندأحمد.

قال: أَبْشِرْ إنْ كنتَ صادقًا، سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: المتحابِّين[1] في جلالي، لهم منابرُ من نور، يغبَطُهم النبيُّون والشهداءُ. قال: فخرجتُ، فلقِيتُ عبادةَ بن الصامتِ، فقلتُ: يا أبا الوليد! ألا أُحدِّثك بما حدثني به معاذ بن جبل في المتحابين؟ قال: أنا أحدِّثك عن النبي ﷺ يرفعه إلىٰ الرب تعالىٰ، قال: حقَّتْ محبتي للمتحابين فيَّ، وحقَّتْ محبتي للمتزاورين فيَّ، وحقَّتْ محبتي للمتباذلين فيَّ، وحقَّتْ محبتي للمتناصحين[2] فيَّ[3].

٧٢١- حدثنا الحارث، قال: أنا كثير، قال: ثنا جعفر، قال: ثنا حبيب بن أبي مرزوق، عن نافع، قال: خرج ابن عمر يُبادرُ امرأته صفيةَ بنتَ أبي عبيد، وهي مريضةٌ، فلما غربتِ الشمسُ، قلت له: الصلاةَ، فقال عبد الله: سِرْ، ثم ناداه، فقال: الصلاة، فقال: سِرْ، حتىٰ قال ذلك ثلاث مراتٍ، ثم صلَّىٰ ابنُ عمر، فصلَّىٰ المغربَ، ثم قال: إنَّ رسول الله ﷺ كان إذا أعجلَه أمرٌ أخَّرَ هذه الصلاة[4].

---

(١) كذا في الأصل، وفي البغية ومسند أحمد والترمذي «المتحابُّون» وهو القياس.

(٢) كذا في الأصل والبغية، وفي مسند أحمد «للمتواصلين».

(٣) ذكره الهيثمي في البغية برقم ١١٠٨. وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢/ ١٣١) عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمدبرقم ٢٢٠٨٠، والترمذي برقم ٢٣٩٠، والشاشي برقم ١٣١٧ و١٣١٨ من طريق كثير به. قال الترمذي: «حسن صحيح». وأخرجه أحمد برقم ٢٢٧٨٢ من طريق أبي المليح، عن حبيب بن أبي مرزوق به، وبرقم ٢٢٧٨٣ من حديث أبي إدريس الخولاني في مسانيد عبادة بن الصامت.

(٤) أخرجه مسلم برقم ٧٠٣ من طريق مالك وعبيد الله، وأبو داود برقم ١٢٠٧ من =

٧٢٢- حدثنا الحارث، ثنا كثير، ثنا جعفر، قال: سمعتُ رجلًا من قريش يقول: كان عبد الله بن الزبير يقول: هي الليلة التي لقي رسول الله ﷺ في يومها أهلَ بدر، قال: يقول الله تعالى: ﴿وَمَآ أَنزَلۡنَا عَلَىٰ عَبۡدِنَا يَوۡمَ ٱلۡفُرۡقَانِ يَوۡمَ ٱلۡتَقَى ٱلۡجَمۡعَانِۗ﴾ [الأنفال: ٤١]، قال جعفر: بلغني أنها ليلة ست وعشرين أو سبع وعشرين[١].

٧٢٣- حدثنا الحارث، ثنا كثير، قال: ثنا جعفر، قال: ثني حبيب، عن عروة، قال: حدثني أبومسعود: أنَّ جبرئيل عليه السلام نزل فصلَّى وصلَّى رسول الله ﷺ، ثم نزل فصلى، فصلى رسول الله ﷺ، ثم نزل فصلَّى، فصلَّى رسول الله ﷺ، ثم أتمها خمسًا، فقال له عمر بن عبد العزيز: أنظر يا عروةُ ما تقول، إنَّ جبرئيل هو الذي وقَّت مواقيتَ الصلاة، قال: حدثني أبو مسعود، فبحث عمر بن عبد العزيز عن هذا الحديث، حتى وجد ثبتًا، فما زال عمر عنده علامات الساعة ينظر فيها حتى قُبِض[٢].

= طريق أيوب، وبرقم ١٢١٢ من طريق فُضَيل بن غزوان، كلهم عن نافع. وأخرجه البخاري برقم ١٠٤١ من حديث سالم، وبرقم ١٧١١ من حديث أسلم، عن ابن عمر.

(١) ذكره الهيثمي في البغية برقم ٣٣٢، وفيه: «ليلة ست عشرة أو سبع عشرة».

(٢) أخرجه البخاري برقم ٤٩٩ و٣٠٤٩ و٣٧٨٥، ومسلم برقم ٦٨٠، وأبو داود برقم ٣٩٤، والنسائي برقم ٤٩٤، وابن ماجه برقم ٦٦٨ كلهم من طريق الزهري عن عروة عن بشير بن أبي مسعود عن أبيه. قال أبو داود: «روى هذا الحديث عن الزهري: معمرٌ ومالكٌ وابنُ عيينة وشعيبُ بن أبي حمزةَ والليثُ بن سعد وغيرهم، لم يذكروا =

٧٢٤- حدثنا الحارث، قال: ثنا كثير، قال: ثنا جعفر، قال: ثنا شَدَّاد مولىٰ عياض بن عامر، قال: بلغني أنَّ بلالًا المؤذِّنَ دخل علىٰ رسول الله ﷺ لِيُؤذِنَه بصلاة الفجر، فوجده في مسجده الذي في بيته يتسحَّرُ، ليس عنده إلا الأسودين[١]: الماء والتمر، فقال: يا بلالُ، تعالَ فتسحَّرْ ولا تُؤذِّنْ حتىٰ ترىٰ الفجرَ، ثم أتاه من الغد، فوجده علىٰ مثل ذلك، فقال: يا بلالُ، لا تُؤذِّن حتىٰ يستبين لك الفجرُ، ثم أتاه من الغد، فقال: يا بلالُ، ألم أقُلْ لك لا تؤذِّنْ حتىٰ تراه هكذا، ومَدَّ بيديه[٢].

يونس بن محمد:

٧٢٥- حدثنا الحارث، ثنا يونس بن محمد، قال: حدثنا أبو هلال[٣]، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: أتاكم وفدُ اليمن، هم أرقُّ أفئدةً، الإيمان يمانٍ، والحكمة يمانيةٌ، والفقه يمانٍ[٤].

= الوقتَ الذي صلَّىٰ فيه ولم يُفسِّروه، وكذلك أيضًا روىٰ هشام بن عروة وحبيب بن أبي مرزوق عن عروة نحوَ رواية معمر وأصحابه، إلا أنَّ حبيبًا لم يذكر بشيرًا».

(١) كذا في الأصل.

(٢) أخرجه أبو داود برقم ٥٣٤ من طريق وكيع، عن جعفر، عن شداد، عن بلال مختصرًا، قال أبو داود إثر الحديث: «شداد مولىٰ عياض لم يدرك بلالًا». وقال الزيلعي: «وأعلَّه البيهقي بالانقطاع، قال في المعرفة: وشداد مولىٰ عياض لم يدرك بلالًا، انتهىٰ. وقال ابن القطان: وشداد أيضا مجهول لا يعرف بغير رواية جعفر بن برقان عنه»، انتهىٰ. (نصب الراية: ١/ ٢٨٣- ٢٨٤).

(٣) هو: الراسبي محمد بن سليم.

(٤) أخرجه مسلم برقم ٥٢ من طريق أيوب وابنِ عون، عن ابن سيرين بهذا الإسناد. =

٧٢٦- حدثنا الحارث، قال: ثنا يونس بن محمد، قال: ثنا أبو هلال، عن محمد بن سيرين، عن عبد الله بن شقيق، عن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ يُكثِرُ الصلاة قائمًا وقاعدًا، حتى إذا صلَّى قاعدًا ركع قاعدًا، وإذا صلَّى قائمًا ركع قائمًا[١].

٧٢٧- حدثنا الحارث، ثنا يونس بن محمد، قال: ثنا أبو هلال، عن محمد بن سيرين، عن أنس بن مالك، قال: نهى أن يبيع حاضرٌ لبادٍ[٢].

٧٢٨- حدثنا الحارث، قال: ثنا يونس بن محمد، قال: ثنا أبو هلال، عن ابن سيرين: أنَّ أبا أيوب كان يأمرُ بالمسح، وكان يتوضَّأ، فقالوا له: يا أبا أيوب! تأمرنا بالمسح وأنت تتوضَّأ؟ فقال: لم أكن آمرُكم بالمرفق وأصيب أنا المأثم، ولكني رجلٌ حُبِّب إليَّ الطُّهُور[٣].

= وأخرجه البخاري برقم ٤١٢٧ و٤١٢٩، ومسلم بالرقم المذكور من طرق كثيرة عن أبي هريرة.

(١) أخرجه عبد الرزاق برقم ٤٠٩٨ و٧٨٦٠، وأحمد برقم ٢٤٨٠٩ و٢٤٨٢٢ و٢٥٩٠٧، ومسلم برقم ٧٣٠ (١١٠) من طرق عن ابن سيرين بهذا الإسناد.

(٢) أخرجه أبوداود برقم ٣٤٤٠ عن حفص بن عمر، عن أبي هلال الراسبي بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري برقم ٢٠٥٣ من طريق ابن عون، ومسلم برقم ١٥٢٣، والنسائي برقم ٤٤٩٣ و٤٤٩٤ من طريق يونس بن عبيد وابن عون، عن ابن سيرين به.

(٣) ذكره الهيثمي في البغية برقم ٨١. وأخرجه عبدالرزاق برقم ٧٦٩ من طريق السختياني، عن ابن سيرين، عن أبي أيوب. وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ١٨٣٠، والطبراني برقم ٣٩٨٢ من طريق منصور بن زاذان، عن ابن سيرين، عن أفلح مولى أبي أيوب، عن أبي أيوب. وأخرجه الطبراني برقم ٣٩٨٣ من طريق أبي شعيب، عن ابن سيرين، =

٧٢٩- حدثنا الحارث، قال: أنا يونس بن محمد، قال: ثنا أبو هلال، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: لقد رأيتني أصرع بين منبر رسول الله وبين حجرة عائشة، فيقول الناسُ: مجنون، وما بي جنون، ما بي إلا الجوع[١].

٧٣٠- حدثنا الحارث، ثنا يونس، ثنا أبو هلال، عن عبد الله بن بريدة، قال: قالت عائشة أمُّ المؤمنين: يا رسول الله، إنْ وافقتُ ليلةَ القدرِ فبأيِّ شيءٍ أدعو؟ قال: سلي الله العفوَ والعافية والمعافاة[٢].

٧٣١- حدثنا الحارث، ثنا يونس بن محمد قال: ثنا أبو هلال، عن الحسن: أنَّ عَقِيل بن أبي طالب تزوَّج، فقال له رجل: بالرَّفاء والبنين، فقال عقيل: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: إذا تزوَّج أحدُكُم فليقلْ: باركَ الله لك وبارك عليك[٣].

= عن أفلح. وأخرجه أحمد برقم ٢٣٥٧٤ من حديث علي بن مدرك، عن أبي أيوب. وذكره الحافظ في المطالب برقم ١٠٠ معزوًا لابن أبي شيبة وقال: «صحيح».

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (١/ ٣٧٨) من طريق موسى بن إسماعيل، عن أبي هلال بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري برقم ٦٨٩٣، والترمذي برقم ٢٣٦٧ من طريق أيوب، عن ابن سيرين به. قال الترمذي: «حسن صحيح غريب من هذا الوجه».

(٢) أخرجه أحمد برقم ٢٥٣٨٤، والترمذي برقم ٣٥١٣، وابن ماجه برقم ٣٨٥٠ من طريق كَهْمَس بن الحسن، عن عبد الله بن بريدة. ولفظ الدعاء فيها: «اللهم إنك عَفُوٌّ كريمٌ تُحِبُّ العفوَ فاعْفُ عني». قال الترمذي: «حسن صحيح».

(٣) أخرجه الطبراني (١٧/ ١٩٣) من طريق أبي عمر الضرير، عن أبي هلال الراسبي بهذا الإسناد. وأخرجه عبد الرزاق برقم ١٠٤٥٦ و١٠٤٥٧، وابن أبي شيبة برقم ١٧٤٩٨، والدارمي (٢/ ١٣٢)، وأحمد برقم ١٧٣٩، وابن ماجه برقم ١٩٠٦، والطبراني (١٧/ ١٩٣ و١٩٤)، والحاكم (٣/ ٥٧٧) من طرق عن الحسن به. قال =

٧٣٢- حدثنا الحارث، ثنا يونس بن محمد، قال: ثنا أبو هلال، عن محمد بن سيرين، قال: قال رجل لبلال: يا بلالُ هل كان رسول الله ﷺ يمسحُ على الخفين، فقال: كان رسول الله ﷺ يمسحُ على المُوقَين والخِمار[1].

٧٣٣- حدثنا الحارث، ثنا يونس بن محمد، قال: ثنا أبو هلال، ثنا الحسن، عن أبي هريرة، قال: أوصاني خليلي أبو القاسم ﷺ بثلاثٍ لا أدعُهن حتى أموت: الوتر قبل النوم، والاغتسال يوم الجمعة، وصوم ثلاثة أيام من كل شهر[2].

داود بن المحبر:

٧٣٤- حدثنا الحارث، ثنا داود بن المُحَبَّر، قال: ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن الحسن، عن أم سلمة، قال[3]: بينما النبيُّ ﷺ مضطجعٌ في بيتي، إذا احتفز جالسًا وهو يسترجعُ، فقلتُ: بأبي أنت وأمِّي، ما لَك تسترجعُ؟ قال: يُحشَر من

= الأرنؤوط: «صحيح لغيره، رجاله ثقات رجال الشيخين إلا أن الحسن- وهو البصري- لم يسمع من عقيل». (مسند أحمد: ٣/ ٢٦١).

(١) أخرجه الشاشي برقم ٨٩٦، والطبراني ١١١١ من طريق قتادة، عن ابن سيرين، عن أبي جندل، عن بلال. وأخرجه مسلم برقم ٢٧٥، والترمذي برقم ١٠١، والنسائي برقم ١٠٤، وابن ماجه برقم ٥٦١ من طريق كعب بن عجرة، عن بلال. وأخرجه النسائي أيضًا من طريق البراء بن عازب وعبد الرحمن بن أبي ليلى، عن بلال.

(٢) أخرجه أحمد برقم ٧١٣٨ و٧١٨٠ و٧٤٥٩ و٧٥٣٦ و١٠١١١، وأبو يعلى برقم ٦٢٢٦ من طرق عن الحسن بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري برقم ١١٢٤ و١٨٨٠ من طريق أبي عثمان النهدي، عن أبي هريرة. وفيه «صلاة الضحى» بدل «الاغتسال يوم الجمعة».

(٣) كذا في الأصل، والصواب «قالت» كما في مسند أحمد.

أمتي قومٌ مِنْ قِبَلِ الشام يؤمُّون البيتَ لرجل يمنعه الله منهم، حتى إذا كانوا بالبيداء من ذي الحُليفة خُسِف بهم، ومصادرُهم[(١)] شتى.

قلتُ: بأبي أنت وأمي، وكيف يُخسف بهم ومصادرُهم شتى؟ قال: إنَّ فيهم مَن جُبِر، إنَّ فيهم مَن جُبِر، إنَّ فيهم مَن جُبِر[(٢)].

٧٣٥-حدثنا الحارث، قال: ثنا داود، قال: ثنا حماد بن سلمة، عن أبي عمران الجوني، عن يوسف بن ماهك، عن عائشة، عن النبي ﷺ مثله[(٣)].

---

(١) أي: منازلهم. (كما في حاشية مسند أحمد).

(٢) أخرجه أحمد برقم ٢٦٢٢٧ عن يونس بن محمد وحسن بن موسى، وأبو يعلى برقم ٦٩٣٧ عن عبد الله بن معاوية، وابن شَبَّة في تاريخ المدينة (١/ ٣٠٩-٣١٠) من طريق موسى بن إسماعيل، كلهم عن حماد بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٢٦٦٩١ عن عفان، عن حماد، عن علي بن زيد، عن الحسن، عن أمه، عن أم سلمة. وأخرجه أحمد برقم ٢٦٦٩٠، والطبراني (٢٣/ ٣٦٤) من طريق عبد الوارث، عن علي بن زيد، عن الحسن، عن أمه، عن أم سلمة. وأخرجه أحمد برقم ٢٦٢٢٨، وابن شبة (١/ ٣١٠) من طريق حماد بن سلمة، عن أبي عمران الجوني، عن يوسف بن سعد، عن عائشة بمثله. وأخرجه أحمد برقم ٢٦٢٢٩ من طريق أبي عمران، عن يوسف بن سعد، عن أبي سلمة، عن عائشة. وأخرجه المصنف من طريق حماد بن سلمة، عن أبي عمران، عن يوسف بن ماهك، عن عائشة كما في السياق التالي. فإسناد الحديث مضطرب من طريق حماد، وهو منقطع عند المصنف مع أنه فيه داود بن المحبر، والمحفوظ ما رواه مسلم برقم ٢٨٨٢ من طريق عبيد الله بن القِبْطية عن أم سلمة، وبرقم ٢٨٨٤ من طريق عبد الله بن الزبير عن عائشة، وله شاهدأيضًا من حديث حفصة برقم ٢٨٨٣.

(٣) لينظر ما علَّقناه على الحديث السابق.

٧٣٦- حدثنا الحارث، قال: ثنا داود، قال: ثنا حماد بن سلمة، عن قتادة، عن أنس، قال: ألا أُحدِّثُكم شيئًا سمعتُه من رسول الله ﷺ لا تجدون أحدًا يُحدِّثكم به بعدي، سمعتُه يقول: إنَّ من أشراط الساعة أن يُرفعَ العلمُ، ويظهرَ الجهلُ، ويُشرب الخمرُ، ويَفشُوَ الزِّنا، ويقلَّ الرجالُ، ويَكثُرَ النساءُ، حتىٰ إنَّ الخمسين امرأةً قيِّمُهنَّ واحدٌ من الرجال(١).

٧٣٧- حدثنا الحارث، قال: ثنا داود، قال: أنا حماد بن سلمة، عن عبد الله بن عثمان بن خُثَيم، عن عبد الرحمن بن سابط، عن جابر بن عبد الله: أنَّ النبيَّ ﷺ قال لكعب بن عُجْرة: أُعيذُك بالله من إمارةِ السُّفهاء، إنه سيكون أمراءُ، فمن دخل عليهم، فأعانهم علىٰ ظلمهم، وصدَّقهم علىٰ كذبهم، فليس مني، ولستُ منه، ولن يَرِدَ عليَّ الحوضَ؛ ومن لم يدخلْ عليهم، ولم يُعِنْهم علىٰ ظُلمِهم، ولم يُصَدِّقهم بكذبهم، فأنا منه، وهو مني، وسيَرِدُ عليَّ الحوضَ.

ياكعبُ! الصلاة قربانٌ، أو قال: برهانٌ - شكَّ داود -، والصَّومُ جُنَّةٌ، والصَّدَقةُ تُطْفِئُ الخطيئةَ كما يُطفئُ الماءُ النارَ؛ الناسُ غاديان، فمبتاعٌ نفسَه، فمُعتِقٌ رقبتَه؛ وبائعٌ نفسَه، فمُوبِقٌ رقبتَه.

---

(١) أخرجه أبو يعلىٰ برقم ٢٩٦١ عن إبراهيم بن الحجاج السامي، عن حماد بن سلمة بهذا الإسناد مختصرًا. وأخرجه أحمد برقم ١١٩٤٤ و١٢٢٠٩ و١٢٨٠٦ و١٣٢٣٠، والبخاري برقم ٨١ و٤٩٣٣ و٦٤٢٣، ومسلم برقم ٢٦٧١ (٩)، والترمذي برقم ٢٢٠٥، وأبو يعلىٰ برقم ٢٩٣١ و٣٠٤٠ و٣٠٦٢ من طرق عن قتادة به، مختصرًا ومطولًا. قال الترمذي: «حسن صحيح».

يا كعب! إنَّه لا يدخُلُ الجنة مَنْ نَبَتَ لحمُه من سُحتٍ، والنارُ أولى به[١].

إسحاق بن عيسى:

٧٣٨- حدثنا الحارث، قال: ثنا إسحاق بن عيسى الطَّبَّاع، عن مالك، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة: أنَّ رسول الله ﷺ ضافه ضيفٌ، وهو كافرٌ، فأمَرَ رسول الله ﷺ بشاةٍ، فحُلِبتْ، فشرِبَ؛ ثم أخرى، فشرِب؛ ثم أخرى، فشَرِبَ، حتى شَرِبَ حِلابَ سبع شاةٍ؛ ثم أصبح، فأسلَم، فأمر له النبي ﷺ بشاةٍ، فشَرِب حِلابَها، ثم أمَرَ له بأخرى فلم يستَتِمَّها، فقال رسول الله ﷺ: المؤمن يشرَبُ في مِعىً واحدٍ، والكافرُ يشرَبُ في سبعة أمعاءٍ[٢].

٧٣٩- حدثنا الحارث، ثنا إسحاق، عن ليث بن سعد، حدثني بُكَير بن عبد الله بن الأشج، عن عياض بن عبد الله، عن أبي سعيد الخدري: أنَّ رجلًا ابتاع ثمارًا في

---

(١) أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم ١٣٤٥ من طريق موسى بن إسماعيل، وابن حبان برقم ١٧٢٣ من طريق هُدْبة بن خالد، كلاهما عن حماد بن سلمة بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ١٤٤٤١ من طريق معمر، وبرقم ١٥٢٨٤ من طريق وُهَيب، كلاهما عن عبد الله بن عثمان بن خُثَيم به. والحديث أخرجه الترمذي برقم ٦١٤ و٢٢٥٩من رواية كعب بن عُجْرة. قال الأرنؤوط: «إسناده صحيح على شرط مسلم». (صحيح ابن حبان: ٥/ ٩).

(٢) هو في الموطأ (٣/ ١٠٩-١١٠). وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان برقم ٥٦٣٢، وفي الآداب برقم ٦٩٥ من طريق المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٨٨٧٩، ومسلم برقم ٢٠٦٣، وأبو عوانة برقم ٦٨٠٠ من طريق إسحاق به. وأخرجه الترمذي برقم ١٨١٩ من طريق معن، وأبو عوانة بالرقم المذكور من طريق ابن وهب، كلاهما عن مالك به. قال الترمذي: «حسن صحيح غريب من حديث سهيل».

عهد رسول الله ﷺ، فكثُر دَينُه، فقال رسول الله ﷺ: تصدَّقوا. فلم يبلُغْ ما تُصُدِّق عليه وفاءً لِدَينه، فقال رسول الله ﷺ: خُذُوا ما وَجَدتم وليس لكم إلا ذلك[(١)].

٧٤٠- حدثنا الحارث، قال: ثنا إسحاق، قال: ثنا عبد الله بن المبارك، قال: أخبرني معمر، عن الزهري، عن ابن كعب بن مالك، قال: كان معاذُ بن جبلٍ شابًّا، سَمْحًا، أفضلَ فتيانِ قومه، فلم يزَلْ حتىٰ أغرقَ مالَه في الدَّين، فكلَّمَ رسول الله ﷺ غُرَماءَه، فلو تُرِك أَحَدٌ من أجْلِ أحَدٍ، لَتُرِكَ معاذٌ من أجل رسول الله ﷺ، فقام معاذٌ ولا مالَ له[(٢)].

---

(١) أخرجه مسلم برقم ١٥٥٦، وأبو داود برقم ٣٤٦٩، والترمذي برقم ٦٥٥، والنسائي برقم ٤٥٣٠ من طريق قتيبة، وابن ماجه برقم ٢٣٥٦ من طريق شبابة، كلاهما عن الليث بهذا الإسناد. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(٢) ذكره الهيثمي في البغية برقم ٤٤٧. وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٠/ ٣٠)، وأبو نعيم في الحلية (١/ ٢٣١) من طريق عبد الرزاق، عن معمر بهذا الإسناد. قال أبو نعيم: «رواه ابن المبارك عن معمر نحوَه». وأخرجه الحاكم (٣/ ٢٦٩) من طريق عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن أبي بن كعب بن مالك مرسلًا. وأخرجه الطبراني في الأوسط برقم ٣٢٥٠ من طريق يزيد بن حبيب، عن عمارة بن غزية، عن ابن شهاب، عن ابن كعب بن مالك، عن أبيه. ورواه عبدالرزاق برقم ١٥١٧٧، والحاكم (٣/ ٢٧٣) عن معمر، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، عن أبيه موصولًا. وذكره الهيثمي في المجمع (٤/ ١٤٤) وقال: «رواه الطبراني في الكبير مرسلًا ورجاله رجال الصحيح».

إسماعيل بن أبي إسماعيل:

٧٤١- حدثنا الحارث، ثنا إسماعيل بن أبي إسماعيل، قال: ثنا إسماعيل بن عيَّاش، عن حرام بن عثمان[(١)]، عن أبي عتيق، عن جابر بن عبد الله الأنصاري: أنَّ رسول الله ﷺ قال: لا يُتمَ بعد الحُلْم، ولاعِتْقَ قبل مِلْك، ولا رِضاعَ بعد فِطامٍ، ولا طَلاقَ قبل نِكاحٍ، ولاصمت يوم إلى الليل، ولا وصالَ في الصيام، ولا نـذرَ في معصيةٍ[(٢)]، ولا يمين في قطيعة، ولا تغرُّبَ بعد الهجرة، ولا هجرة بعد الفتح، ولا يمين للمملوك مع سيده، ولا يمين لزوجة مع زوجها، ولا يمين لولدٍ مع والده، ولو أن صغيرًا حجَّ عشرَ حججٍ، كانت عليه حجةٌ[(٣)] إذا عقل، إن استطاع إليها[(٤)] سبيلًا، [ولو أن مملوكًا حجَّ عشر حجج كانت عليه حجةٌ إن استطاع

---

(١) حرام بن عثمان متروك (وجدته بخط شيخنا الأعظمي). قلت: هو حرام بن عثمان الأنصاري المديني، تابعي، متروك مبتدع، قال الشافعي ويحيى بن معين: «الحديث عن حرامٍ حرامٌ»، وقال يحيى أيضًا: «ليس بثقة»، وقال البخاري: «منكر الحديث»، وقال أبو حاتم: «منكر الحديث متروك الحديث»، وقال الزبيري: «كان حرامٌ يتشيَّع». وانظر ترجمته في الجرح والتعديل (ج١ ق٢ ص٢٨٢) والمجروحين لابن حبان (١/ ٢٦٦) والضعفاء الكبير للعقيلي (١/ ٣٠٢) وميزان الاعتدال (١/ ٢١٧) للذهبي والمغني عن الضعفاء رقم ١٣٤٢ له.

(٢) في البغية: «معصية الله».

(٣) في البغية: «حجة الإسلام».

(٤) كذا في الأصل، وفي البغية والمطالب: «إليه».

إليه سبيلًا][١]، ولو أن أعرابيًا حجَّ عشرحجج كانت عليه حجةٌ إذا هاجر، إن استطاع إليها سبيلًا[٢].

٧٤٢- حدثنا الحارث، ثنا إسماعيل، ثنا إسماعيل، عن يزيد بن مالك الكلابي[٣]، عن أبي أمامة الباهلي: أن رسول الله ﷺ قال: ما من رجل يلي[٤] عشرةً من

---

(١) ما بين الحاجزين ساقط من الأصل، واستزدته من البغية والمطالب.

(٢) ذكره الهيثمي في البغية برقم ٣٥٧ بطوله، وذكره الحافظ في المطالب برقم ١٠٧٠ معزوًا إلى المصنف، واقتصر على ذكر الحج. وأخرج ابن عدي في الكامل (٣/ ٣٨٤) من طريق مطرف البكري، عن حرام بن عثمان، عن أبي عتيق، عن جابر، ومن طريق حفص بن ميسرة، عن حرام بن عثمان، عن عبد الرحمن ومحمد ابني جابر، عن أبيهما الطرفَ الأول أي من أوله إلى «ولا يمين لولد مع والده» بشيء من الاختلاف. وأخرج البيهقي (٥/ ١٧٩) من طريق عبدالعزيز بن أبي حازم، عن حرام، عن عبد الرحمن ومحمد ابني جابر، عن أبيهما جابر الطرفَ الثاني أي قوله في الحج فحسب، وقال: «حرام بن عثمان ضعيف». وله شاهد من حديث ابن عباس عند البيهقي في مسألة الحج.

(٣) كذا في الأصل، وفي البغية «يزيد بن مالك وهوالكَلاعي». وترجم له البخاري في التاريخ (ج٤ ق٢ ص٣٦١) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (ج٤ ق٢ ص٢٨٨) ولم يذكرا هذه النسبة، وترجمته في التاريخ: «يزيد بن مالك أبو المنهال الجرشي، يُعدُّ في الشاميين، عن أبي أمامة، روى عنه صفوان بن عمرو». فإن كانت كلمة «الكلاعي» محفوظةً، فظني أن يكون صواب العبارة: إسماعيل بن عياش عن يزيد بن أبي مالك، عن سليم بن عامر (هو الكلاعي) عن أبي أمامة.

(٤) في البغية «يلي أمر عشرة».

المسلمين فصاعدًا، إلا جاء يوم القيامة مغلولةً يداه إلى عنقه، فَكَّه بِرُّه، أو أَوْبقَه إثمُه، أَوَّلُها ملامةٌ، وأوسطُها ندامةٌ، وآخرُها عذابُ يوم القيامة[١].

٧٤٣- حدثنا الحارث، قال: ثنا إسماعيل، ثنا إسماعيل بن عياش، عن إبراهيم بن شعيب المدني[٢] يرفعه إلى النبي ﷺ: أنَّ الله يُدخِلُ بالحَجَّة الواحدة ثلاث نفر الجنةَ: الحاجَّ عن الميِّتِ، والميِّتَ، والمُنفِّذَ ذلك عن الميِّت[٣].

---

(١) أخرجه أحمد برقم ٢٢٣٠٠ عن أبي اليمان عن إسماعيل بن عياش عن يزيد بن أبي مالك - غيَّره محقق المسند اعتمادًا على أطراف المسند وغيره، وإلا كان في النسخ الخطية يزيد بن مالك - عن لقمان بن عامر، عن أبي أمامة. وأخرجه الطبراني برقم ٧٧٢٠ من طريق سليمان بن عبد الرحمن وحيوة بن شريح، عن إسماعيل بن عياش، عن يزيد بن أبي مالك، عن سليم بن عامر، عن أبي أمامة. وأخرجه الطبراني أيضًا برقم ٧٧٢٤ من طريق أبي اليمان، عن إسماعيل بن عياش، عن يزيد بن أيهم، عن لقمان بن عامر، عن أبي أمامة. وذكره الهيثمي في البغية برقم ٥٩٩، والمجمع (٥/ ٢٠٤) وقال في المجمع: «رواه أحمد والطبراني، وفيه يزيد بن أبي مالك، وثَّقه ابن حبان وغيره، وبقية رجاله ثقاتٌ».

(٢) ذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ٥٨)، وذكره ابن أبي حاتم (ج١ ق١ص١٠٥) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وذكره الذهبي في الميزان برقم ١٠٨ وحكى عن ابن معين أنه قال: «ليس بشيء»، وذكره ابن حجر في اللسان برقم ١٧٤. أما أبوه شعيب، فهكذا ذكره البخاري، وابنُ حبان، والذهبي في الميزان، والحافظ في اللسان «شعيب»، وفي المؤتلف والمختلف لعبد الغني الأزدي والمغني للذهبي «شعيث» بالثاء المثلثة. قال الذهبي في تاريخ الإسلام (٣/ ٨٠٩): «والصواب بمثلثة».

(٣) ذكره الهيثمي في البغية برقم ٣٥٦، والحافظ في المطالب برقم ١٠٨٠ وعزاه للحارث. وإسناده منقطع بل معضل، وسقط من بين إبراهيم وبينه ﷺ على الأقل راويان. وله شاهد من حديث جابر كما في المطالب والبغية.

٧٤٤- حدثنا الحارث، قال: ثنا إسماعيل، ثنا إسماعيل بن عياش، عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم، عن معاوية بن عبد الله بن طُوَيْع[(١)]، عن عائشة أم المؤمنين: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: كلُّ شيء من امرأتك لك حلال إذا كنتَ صائمًا، إلا ما بين الرِجلين[(٢)].

٧٤٥- حدثنا الحارث، ثنا إسماعيل، عن مبارك بن حسان السُّلَمي[(٣)]، عن الحسن البصري، عن عبد الله بن مسعود، عن النبي ﷺ قال: إنَّ لكل شيء آفةً تُفسِدُه، وإنَّ آفةَ هذا الدين وُلاةُ السوء[(٤)].

---

(١) كذا في الأصل وهو الصواب، وكان قد تصحَّف في أصل البغية إلى «طويلع»، فأراد محقِّقُه تصويبَه ووقع في خطأ آخر، وصيَّره إلى «طويبع» وقال: «والصواب ما أثبتناه». وأحال لذلك على الجرح والتعديل والميزان. ولكني لم أجد في واحد منهما «طويبع» بل فيهما أيضًا «طويع»، وهو الصواب، ذكره البخاري في التاريخ (ج٤ ص٣٣١) فقال: «معاوية بن طويع، سمع أبا هريرة، روى عنه أبو بكر بن أبي مريم الغساني»، وقال ابن أبي حاتم: «معاوية بن طويع المزني،روى عن عائشة أم المؤمنين» الخ (ج٤ ق١ ص٣٨٠). وقال الذهبي في المغني والميزان: «مجهول».

(٢) ذكره الهيثمي في البغية برقم ٣٣٠، والحافظ في المطالب برقم ٩٨٤، والبوصيري في المجردة برقم ٢٦٧١ معزوًا للمصنف. قال البوصيري: «رواه الحارث بسند ضعيف لجهالة بعض رواته وضعف بعضهم».

(٣) مبارك بن حسان السلمي أبو يونس أو أبو عبد الله، البصري، نزيل مكة، لين الحديث، من السابعة/ بخ ق (تقريب).

(٤) ذكره الهيثمي في البغية برقم ٦١٤، والحافظ في المطالب برقم ٤٤١٠ معزوًا للمصنف.

٧٤٦- حدثنا الحارث، ثنا إسماعيل، ثنا إسماعيل، عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم، عن ضَمْرة بن حبيب: أنَّ عائشة ذُكِرتْ عند النبي ﷺ بشيء، فقال: دَعُوا عائشةَ، فإنها صوَّامةٌ قوَّامةٌ، زَوجتي في الدنيا وزوجتي في الآخرة[١].

٧٤٧- حدثنا الحارث، ثنا إسماعيل بن أبي إسماعيل، ثنا إسماعيل بن عياش، عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعُم، عن سعد[٢] بن مسعود الكندي[٣]: أنَّ عثمان بن مظعون أتى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، إني لأحب[٤] أن أنظر إلى عورة امرأتي، ولا ترى ذلك مني. فقال رسول الله ﷺ: ولِمَ ذاك، إنَّ الله جعلَك لباسًا لها، وجعلها لباسًا لك، وإني أرى ذلك من أهلي، ويرونه مني. قال: فمَن بعدك[٥] يا رسول الله؟ ثم ولَّى، فقال رسول الله ﷺ: إنَّ ابنَ مظعون حيِيٌّ سِتِّيرٌ[٦].

---

(١) ذكره الهيثمي في البغية برقم ٩٩٦، والحافظ في المطالب برقم ٤١٣٧، والبوصيري في المجردة برقم ٧٦٠٩ معزوًا للمصنف، وسكت عليه البوصيري.

(٢) ذكره ابن أبي حاتم والبخاري، ووقع في ص «سعيد» خطأ، وذكره ابن حجر في الصحابة، وهو مختلف في صحبته، وصنيع ابن حجر يدلُّ على ترجيح القول بصحبته، ذكر له ابن حجر أحاديثَ، وفاته هذا الحديث (كتبه شيخنا رحمه الله في هامش الأصل).

(٣) في المجمع: الليثي.

(٤) كذا في الأصل والمطالب، وفي البغية والطبقات «لا أحب»، وفي المجمع «أستحيي»، والصواب عندي ما في البغية والطبقات والمجمع.

(٥) في المطالب «ومن يعدل بك» (قاله شيخنا رحمه الله). قلت: وفي البغية أيضًا كما في المطالب، ولكن في الطبقات والمجمع كما في الأصل.

(٦) ذكره الهيثمي في البغية برقم ٤٩٢. وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٣/ ٣٩٤) عن محمد بن يزيد الواسطي ويعلى بن عبيد الطَّنَافِسي، عن الإفريقي، عن سعد بن =

الحَكَم بن موسىٰ:

٧٤٨- حدثنا الحارث، قال: ثنا ابن موسىٰ البزاز[١]، ثنا الوليد، عن عبد الله بن العلاء، قال: سمعتُ الضحاك بن عبد الرحمن بن عَزْرَب الأشعري يقول: سمعت أبا هريرة يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: أولُ ما يقال للعبد يومَ القيامة: أَلَمْ أُصِحَّ لك جسمَك؟ [و]أروِك من الماء البارد؟[٢].

٧٤٩- حدثنا الحارث، قال: ثنا الحكم، قال: ثنا أبو الوليد[٣]، عن شيخ من كلب يُكنَىٰ بأبي محمد[٤]: أنَّه سمِع مكحولًا يحدِّث: أنَّ أبا الدرداء قال: قال لي

= مسعود وعمارة بن غراب اليحصبي. وذكره الحافظ في المطالب برقم ١٥٦٧ وعزاه للحارث، والهيثمي في المجمع (٤/ ٢٩٤) وقال: «رواه الطبراني وفيه يحيىٰ بن العلاء وهو متروك». قال شيخنا الأعظمي في تعليقه علىٰ المطالب: «ليس يحيىٰ في إسناد الحارث، لكن فيه عبد الرحمن المذكور وهو الإفريقي، قال البوصيري: هو ضعيف، وقد ورد بسند ضعيف ما يُخالف هذا الحديث عن عائشة رواه الترمذي في الشمائل».

(١) هو: الحكم بن موسىٰ بن أبي زهير البغدادي، أبو صالح، القنطري، صدوق، من العاشرة/ خت م مد س ق (تقريب).

(٢) أثبت في الأصل تحت اسم «الوليد»: هو ابن مسلم، وتحت اسم «العلاء»: يعني ابن زبر. والحديث أخرجه ابن حبان برقم ٧٣٦٤ من طريق الهيثم بن خارجة، عن الوليد بن مسلم بهذا الإسناد. وأخرجه الترمذي برقم ٣٣٥٨، والحاكم (٤/ ١٣٨) من طريق شبابة بن سوار، عن عبد الله به. قال الترمذي: «غريب»، وقال الحاكم: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي.

(٣) كذا في الأصل، وهو عندي خطأ من الناسخ، والصواب «الوليد» كما في البغية.

(٤) كذا في الأصل وهو الصواب، وفي البغية «كنا نأتي محمدًا»، وهو تحريف.

رسول الله ﷺ: كيف أنت يا عُوَيْمر إذا قيل لك يوم القيامة: أعلِمتَ أو جهلتَ؟ فإنْ قلتَ: علِمتُ، قيل لك: فماذا عمِلتَ فيما علِمتَ؟ وإنْ قلتَ: جهِلتُ، قيل لك: فما كان عذرك فيما جهِلتَ، ألا تعلَّمتَ[١].

٧٥٠- حدثنا الحارث، ثنا الحكم، ثنا الوليد، ثنا ابن جريج: أنه سمع عطاءً يُحدِّث عن ابن عباس: أنَّ رسول الله ﷺ قال: اسمعْ، يُسمعْ لك[٢].

٧٥١- حدثنا الحارث، ثنا الحكم، عن الوليد، عن أبي عائذ عُفَيْر[٣] بن معدان، حدثني سليم بن عامر، عن أبي أمامة: أن امرأةً أتتِ النبيَّ ﷺ فأخبرتْه أنَّ

---

(١) ذكره الهيثمي في البغية برقم ١١٢٤. وذكره الهندي في الكنز برقم ٢٩٠٠٩، والسيوطي في الجامع الصغير (فيض القدير ٥/ ٥٨) معزوًا لابن عساكر، ورمز له السيوطي بالضعف.

(٢) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان برقم ١١٢٥٨ من طريق محمد بن إبراهيم البُوشنجي، عن الحكم بن موسى بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٢٢٣٣ عن مهدي بن جعفر الرملي، عن الوليد به. صححه الأرنؤوط في تعليقه على مسند أحمد.

(٣) ذكره ابن حجر في التقريب فقال: ضعيف، من السابعة، ورمز له بالترمذي وابن ماجه. وفاته في التهذيب، فاستدركه مصحِّحُ دائرة المعارف في هامشه، ولكن أُغفل في طبعة دار إحياء التراث العربي. وذكره الذهبي أيضًا في الكاشف والميزان، وابنُ أبي حاتم في الجرح والتعديل (ج٣ ق٢ ص٣٦) وحكى عن دُحَيم أنه قال: «ليس بشيء لزم الرواية عن سليم بن عامر»، وحكى ابن أبي حاتم عن أبيه أنه قال: «هو ضعيف الحديث يُكثِرُ الروايةَ عن سليم بن عامر، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ بالمناكير ما لا أصل له، لا يُشتَغَلُ بروايته».

زوجَها في بعض المغازي فاستأذنته أن يصور[١] في بيتها نخلةً، فمنعها أو نهاها[٢].

٧٥٢- حدثنا الحارث، ثنا الحكم، ثنا الوليد، عن ابن عجلان، عن المَقْبُري، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ لأبي بكر: يا أبا بكر! ثلاث[٣]، اعلم[٤] أنهن حق، ما عفا امرؤ عن مظلمة يبتغي بها وجه الله إلا زاده الله بها عِزًّا؛ وما فتح رجل على نفسه باب مسألة يبتغي بها غنىً[٥] إلا زاده الله بها فقرًا؛ وما فتح رجل على نفسه باب صدقة يلتمس بها كثرة إلا زاده الله بها قلةً[٦].

---

(١) كذا في الأصل، وهو تصحيف صوابه «تصور» كما في سنن ابن ماجه.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير برقم ٧٧١٢ عن محمد بن العباس المؤدب، عن الحكم بن موسى بهذا الإسناد. وأخرجه ابن ماجه برقم ٣٦٥٢ عن العباس بن عبد الرحمن الدمشقي، عن الوليد به. قال البوصيري في زوائده برقم ١٢٤١: «إسناد أبي أمامة ضعيف لضعف عُفَير بن معدان المؤذن».

(٣) في الأصل «ثلاثا»، والتصويب من البغية.

(٤) كذا في الأصل، وفي البغية: «تعلم».

(٥) في البغية: «غناء».

(٦) ذكره الهيثمي في البغية برقم ٣٠٥. وأخرجه أحمد برقم ٩٦٢٤ بقصة وبشيء من الاختلاف، واللفظ المشترك عنده: «يا أبا بكر! ثلاث كلُّهن حق: ما مِنْ عبد ظُلِم بمظلمة فيُغضي عنها لله عز وجل، إلا أعزَّ الله بها نصره، وما فتح رجلٌ باب عطية يريد بها صلةً، إلا زاد الله بها كثرةً؛ وما فتح رجلٌ باب مسألة يريد بها كثرةً، إلا زاده الله عز وجل بها قلةً».

٧٥٣- حدثنا الحارث، ثنا الحكم، ثنا هِقْل، عن الأوزاعي، حدثني الزهري، ثني ابن هُرْمُز، حدثني عبد الله ابن بُحَيْنَة: أنَّ رسول الله ﷺ سها عن قعود قام عنه، فلما فرغ وانتظرنا سلامَه، كبَّر فسجد، ثم كبَّر فرفع رأسَه، ثم كبَّر فسجد، ثم كبَّر فرفع رأسه، ثم سلَّم(١).

٧٥٤- حدثنا الحارث، ثنا الحكم، ثنا هقل، عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، قال: سمعتُ أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: طُهورُ إناء أحدِكم إذا ولغ فيه الكلبُ أن يغسلَه ثلاث مرات، أوَّلُهن بالتراب(٢).

---

(١) أخرجه البخاري برقم ٧٩٥ و١١٦٦ و١١٧٣، ومسلم برقم ٥٧٠، وأبو داود برقم ١٠٣٤ و١٠٣٥، والنسائي برقم ١٢٢٢ و١٢٢٣، والترمذي برقم ٣٩١، وابن ماجه برقم ١٢٠٦ من طرق عن الزهري بهذا الإسناد.

(٢) أخرجه أبو نعيم في المستخرج برقم ٦٤٥ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه عبد الرزاق برقم ٣٣٠ -وعنه أحمد برقم ٧٦٠٤- عن هشام بن حسان، وابن أبي شيبة برقم ١٨٠٦، وأحمد برقم ٩٥١١، ومسلم برقم ٢٧٩ (٩١) من طريق إسماعيل بن علية، وأبو داود برقم ٧١ من طريق زائدة، كلاهما عن هشام به. وأخرجه أحمد برقم ٧٦٠٤، وأبو داود برقم ٧٢، والترمذي برقم ٩١ من طريق أيوب، عن ابن سيرين به. وأخرجه البخاري برقم ١٧٠ من طريق أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة. وقد تفرَّد هقل برواية لفظ «ثلاث» من بين أصحاب هشام، وسائرُ أصحاب هشام يروونه بلفظ «سبع»، وهو في مستخرج أبي نعيم أيضًا «سبع». ولم أجد لفظ «ثلاث مرات» في حديث أبي هريرة إلا في ما رواه الدارقطني (١/ ٢٤) من طريق سعدان بن نصر، عن إسحاق الأزرق، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن أبي هريرة موقوفًا. وقال الدار قطني: «هذا موقوف ولم يروه هكذا غير عبد الملك =

٧٥٥- حدثنا الحارث، ثنا الحكم، ثنا هقل، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها ، قالت: قال رسول الله ﷺ: إنَّ الله يُحِبُّ الرفقَ في الأمر كلِّه[1].

٧٥٦- حدثنا الحارث، ثنا الحكم، ثنا هقل، عن الأوزاعي، ثنا الزهري، عن عروة، قال: قلت لعبد الله بن عمر: يا أبا عبد الرحمن! إنا لندخُلُ على الإمام يقضي بالقضاء نراه جَورًا، فنقول: وفَّقك الله، وينظر إلى الرجل منا فيُثني عليه. قال: أما نحن معشر أصحابِ رسول الله ﷺ فكنا نعدُّ هذا نِفاقًا، فما أدري ما تعُدُّونه أنتم[2].

= عن عطاء والله أعلم»، وفي ما رواه ابن عدي في الكامل (٣/ ٢٤٢) من طريق الحسين الكرابيسي عن إسحاق عن عبد الملك عن عطاء عن أبي هريرة عن النبي ﷺ (في نسخة الكامل «الزهري»، ولكن الصواب أبي هريرة كما في نصب الراية) مرفوعًا، ثم أخرجه من طريق عمر بن شَبَّة عن إسحاق به موقوفًا. وقال: «لا يرويه غير الكرابيسي مرفوعًا إلى النبي ﷺ».

(١) أخرجه أحمد برقم ٢٤٥٥٣، والدارمي (٢/ ٣٢٣)، وابن ماجه برقم ٣٦٨٨، وابن حبان برقم ٥٤٧، والطبراني في الأوسط برقم ٣٥٣٥، من طرق عن الأوزاعي بهذا الإسناد. وأخرجه عبد الرزاق برقم ٩٨٣٩ و١٩٤٦٠، والحميدي برقم ٢٤٨، والبخاري برقم ٥٦٧٨، ومسلم برقم ٢١٦٥، والترمذي برقم ٢٧٠١ من طرق عن الزهري به بقصة. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(٢) ذكره الهيثمي في البغية برقم ١٠٩٥، وابن حجر في المطالب برقم ٣٢٠٦ معزوًا إلى المصنف. وأخرجه أبو يعلى برقم ٥٦٧٩ عن الحكم بن موسى بهذا الإسناد. والحديث أخرجه البخاري برقم ٦٧٥٦ من طريق محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر نحوه.

٧٥٧- حدثنا الحارث، ثنا الحكم، ثنا هقل، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: ما أَذِن الله لشيءٍ كإذنه لنبي يتغنَّى بالقرآن يجهر به[١].

٧٥٨ - حدثنا الحارث، ثنا الحكم، ثنا هقل، عن الأوزاعي، عن حسان بن عطية، عن أبي كبشة السلولي، عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: بلِّغُوا عني ولو آية، وحدِّثُوا عن بني إسرائيل ولا حرج[٢].

٧٥٩- حدثنا الحارث، قال: ثنا الحكم، ثنا صدقة بن خالد -يعني الدمشقي-، أخبرنا ابن جابر[٣]، عن بسر بن عبيد الله، قال: سمعت واثلة بن الأسقع يقول: سمعتُ أبا هريرة رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا تجلسوا على القبور ولا تُصَلُّوا عليها[٤].

---

(١) أخرجه مسلم برقم ٧٩٢ (٢٣٤) عن الحكم بن موسى، عن هقل بهذا الإسناد. وأخرجه أبو عوانة برقم ٣١٦٠ من طرق عن الأوزاعي به. وأخرجه البخاري برقم ٤٧٣٥ و٤٧٣٦ و٧١٠٥، ومسلم برقم ٧٩٢، وأبو داود برقم ١٤٧٣ من طرق عن أبي سلمة به.

(٢) أخرجه أحمد ٦٤٨٦ و٦٨٨٨ و٧٠٠٦، والبخاري برقم ٣٢٧٤، والترمذي برقم ٢٦٦٩ من طرق عن الأوزاعي بهذا الإسناد بزيادة: «ومن كذب عليَّ متعمِّدًا فليتبوَّأ مقعدَه من النار»، وصحَّحه الترمذي.

(٣) هو: عبد الرحمن بن يزيد بن جابر.

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير (١٩/ ١٩٣) من طريق عبد الله بن يوسف وهشام بن عمار، والحاكم (٣/ ٢٢١) من طريق أبي مسهر، ثلاثتهم عن صدقة بن خالد، عن ابن =

معاوية بن عمرو:

٧٦٠- حدثنا الحارث، قال: ثنا معاوية بن عمرو، قال: ثنا أبو إسحاق، [عن][١] سفيان، عن [أبي][٢] الزبير، عن عامر بن وَاثِلَة، عن معاذ بن جبل،

= جابر، عن بسر، عن واثلة، عن أبي مرثد الغنوي. وأخرجه مسلم برقم ٩٧٢ (٩٧)، والترمذي برقم ١٠٥١، والنسائي برقم ٧٦٠ من طريق الوليد بن مسلم، وأبو داود برقم ٣٢٢٩ من طريق عيسى بن يونس، كلاهما -الوليد وعيسى- عن ابن جابر، عن بسر، عن واثلة، عن أبي مرثد. وأخرجه مسلم برقم ٩٧٢ (٩٨)، والترمذي برقم ١٠٥٠، والحاكم (٣/ ٢٢١) من طريق ابن المبارك، عن ابن جابر، عن بسر، عن أبي إدريس الخولاني، عن واثلة بن الأسقع، عن أبي مرثد، وحكى الترمذي عن البخاري أنه قال: «وحديث ابن المبارك خطأ، أخطأ فيه ابن المبارك، وزاد فيه (عن أبي إدريس الخولاني) وإنما هو بسر بن عبيد الله عن واثلة، هكذا روى غير واحد عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وليس فيه (عن أبي إدريس). وبسر بن عبيد الله قد سمع من واثلة بن الأسقع». قلت: لكن أخرجه الطبراني (١٩/ ١٩٣) من طريق ابن المبارك، عن ابن جابر، عن بسر، عن واثلة، عن أبي مرثد، لو سلم هذا الإسناد من تصرفات النساخ. وقد ظهر من هذا كله أن «أبا هريرة» في إسناد المصنف وهم من الحكم أو سبق قلم من النساخ، وأن الحديث من رواية أبي مرثد الغنوي، لا من رواية أبي هريرة، والمعروف من حديث أبي هريرة ما رواه مسلم برقم ٩٧١، وأبوداد برقم ٣٢٢٨ من رواية صالح عنه مرفوعًا بلفظ: «لأن يجلسَ أحدُكم على جمرةٍ فتُحرِقَ ثيابَه، فتخلُصَ إلى جلده، خير له من أن يجلس على قبر».

(١) ما بين الحاجزين ساقط من الأصل، والصواب إثباته، كما في سنن ابن ماجه.

(٢) في الأصل «الزبير» والصواب ما أثبتناه.

قال: جمع النبي ﷺ بين الظهر والعصر، وبين المغرب والعشاء في غزوة تبوك[١].

عاصم بن علي:

٧٦١- حدثنا الحارث، ثنا عاصم بن علي، ثنا ليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن الحارث بن يعقوب: [أن يعقوب][٢] بن عبد الله حدثه: أنه سمع بسر بن سعيد يقول: سمعت سعد بن أبي وقاص يقول: سمعتُ خولةَ بنتَ حكيم السلمية يقول[٣]: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: من نزَلَ منزلًا، فقال: أعوذ بكلمات[٤] الله التامات من شرِّ ما خلق، لم يضُرَّه شيءٌ حتى يرتحلَ من منزلِه ذلك[٥].

إسماعيل بن أبي أُوَيس:

٧٦٢- حدثنا الحارث، ثنا إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس المدني، ثنا مالك، عن عبد الله بن يزيد مولى الأسود بن سفيان، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن،

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة برقم ٨٣١٤، وابن ماجه برقم ١٠٧٠ من طريق وكيع، عن سفيان بهذا الإسناد. وأخرجه مسلم برقم ٧٠٦، وأبو داود برقم ١٢٠٦ و١٢٠٨، والنسائي برقم ٥٨٧ من طرق عن أبي الزبير به.

(٢) ما بين الحاجزين ساقط من الأصل، واستزدته من عند مسلم والترمذي.

(٣) كذا في الأصل، والصواب «تقول» كما في صحيح مسلم، وهو القياس.

(٤) في الأصل: «أعوذ بالله بكلمات الله».

(٥) أخرجه مسلم برقم ٢٧٠٨ عن قتيبة ومحمد بن رمح، والترمذي برقم ٣٤٣٧ عن قتيبة، كلاهما عن الليث بهذا الإسناد.

وعن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن أبي هريرة رضي الله عنه: أنَّ رسول الله ﷺ قال: إذا كان الحرُّ فأبرِدُوا عن الصلاة، فإنَّ شدةَ الحرِّ من فَيْح جهنم، وذكر أنَّ النارَ شكتْ إلىٰ ربِّها، فأذِنَ لها في كُلِّ عامٍ بنَفَسين: نفس في الشتاء، ونفس في الصيف[1].

٧٦٣- حدثنا الحارث، ثنا إسماعيل بن أبي أويس، ثنا مالك، عن عمرو بن يحيىٰ المازني، عن أبيه: أنَّ رجلًا قال لعبد الله بن زيد بن عاصم -وهو جدُّ عمرو بن يحيىٰ، وكان من أصحاب النبي ﷺ-: هل تستطيع أن تُرِيَني كيف كان رسول الله ﷺ يتوضَّأُ؟ قال عبد الله بن زيد: نعم، فدعا بوَضوءٍ، فأفرَغَ علىٰ يدَيه، فغسل يديه مرتين، ثم مضمض ثلاثًا، واستنشق ثلاثًا، ثم غسل وجهَه ثلاثًا، ثم غسل يديه مرتين إلىٰ المرفقين، ثم مسحَ رأسَه بيديه، وأقبَلَ بهما، وأدبَر، بَدَأ بمقدَّم رأسه، ثم ذهب بهما إلىٰ قفاه، ثم ردَّهما إلىٰ المكان الذي بدأ منه، ثم غسَل رجلَيه[2].

---

(١) هو في الموطأ (١/ ٣٨). وأخرجه أبو نعيم في المستخرج برقم ١٣٨٠ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه مسلم برقم ٦١٧ (١٨٦) من طريق معن، عن مالك به.

(٢) هو في الموطأ (١/ ٣٩-٤٠). وأخرجه أبو نعيم في المستخرج برقم ٥٥٧ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري برقم ١٨٣، ومسلم برقم ٢٣٥، وأبو داود برقم ١١٨، والترمذي برقم ٣٢، والنسائي برقم ٩٧ و٩٨، وابن ماجه برقم ٤٣٤ من طرق عن مالك به. وأخرجه البخاري برقم ١٨٤ و١٨٨ و١٨٩ و١٩٤ و١٩٦، ومسلم بالرقم المذكور من طرق عن عمرو بن يحيىٰ به. قال الترمذي: «حديث عبد الله بن زيد أصحُّ شيءٍ في الباب وأحسن». والسائل هو عمرو بن أبي حسن كما في رواية وُهيب.

٧٦٤- حدثنا الحارث، ثنا إسماعيل بن أبي أُوَيس، ثنا مالك، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن حُمَيدة بنت أبي[(١)] عبيد بن رفاعة، عن كبشة بنت كعب بن مالك - وكانت تحت أبي قتادة[(٢)] - أن أبا قتادة دخل عليها، فسكبَتْ له وَضوءًا، فجاءتْ هِرَّةٌ تشرب منه، فأصغى لها الإناءَ حتى شرِبتْ، -قالت كبشةُ:- فرآني أنظر إليه، فقال: أتعجبين يا بنتَ أخي؟ قالت: فقلت: نعم، فقال: إنَّ رسول الله ﷺ قال: إنها ليستْ بنجسٍ، إنما هي من الطوّافين عليكم والطَّوّافات[(٣)].

٧٦٥- حدثنا الحارث، ثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني مالك، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنَّه قال: رأيتُ رسول الله ﷺ وحانتْ صلاةُ العصر، والتمسَ الناسُ الوَضوءَ، فلم يجِدُوه، فأُتِي رسول الله ﷺ بوَضوءٍ، فوضَعَ رسول الله ﷺ في ذلك الإناءِ يدَه، ثم أمرَ الناسَ يَتوَضَّؤون، قال: فرأيتُ الماءَ ينبُعُ من تحتِ أصابِعِه، فتَوَضَّأ الناسُ حتى توضَّؤوا من عند آخرهم[(٤)].

---

(١) كذا في الأصل، والصواب «حميدة بنت عبيد بن رفاعة» كما في السنن الأربعة والتقريب والتهذيب، وحميدة زوج إسحاق بن عبد الله، وكَبْشةُ خالتها.

(٢) كذا في الأصل، والصحيح «تحت ابن أبي قتادة»، كما قال الترمذي: «وقد روى بعضهم عن مالك: وكانت عند أبي قتادة، والصحيح: «ابن أبي قتادة».

(٣) هو في الموطأ (١/ ٤٥-٤٦). وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ٣٢٧، وأحمد برقم ٢٢٦٣٦، وأبو داود برقم ٧٥، والترمذي برقم ٩٢، والنسائي برقم ٣٤٠، وابن ماجه برقم ٣٦٧ من طرق عن مالك بهذا الإسناد. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(٤) هو في الموطأ (١/ ٥٣-٥٤). وأخرجه البخاري برقم ١٦٧ و٣٣٨٠، ومسلم برقم =

٧٦٦- حدثنا الحارث، ثنا إسماعيل بن أبي أويس، قال: ثنا مالك، عن ابن شهاب، عن حُمَيد بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبي هريرة رضي الله عنه: أنَّ رسول الله ﷺ قال: لولا أنْ أشُقَّ على أمتي، لأمرتُهم بالسِّواكِ مع كلِّ وُضوء[١].

آخر السابع وأول الثامن

= ٢٢٧٩ (٥)، والترمذي برقم ٣٦٣١، والنسائي برقم ٧٦ من طرق عن مالك بهذا الإسناد. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(١) هو في الموطأ (١/ ٨٥) ولفظه: «عن أبي هريرة أنه قال: لولا أن يشق على أمته لأمرهم بالسواك مع كل وضوء». وأخرجه البيهقي (١/ ٣٥)، وابن عبد البر في التمهيد (٧/ ١٩٦) من طريق المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٩٩٢٨ و١٠٦٩٦، والنسائي في الكبرى برقم ٣٠٤٣، وابن الجارود برقم ٦٣، وابن خزيمة برقم ١٤٠ من طرق عن مالك به. وأخرجه البخاري برقم ٨٤٧ و٦٨١٣، والترمذي برقم ٢٢، وابن ماجه برقم ٢٨٧ من طرق عن أبي هريرة.

يزيد بن هارون:

٧٦٧- حدثنا [الحارث]، حدثنا يزيد بن هارون، أنا الحجاج بن أرطاة، عن عمر[(١)] بن سعيد، قال: أتيتُ عبد الله بن مسعود رضي الله عنه مع عمي، فقبض أصابعي، فقال: يا ابنَ أخي! إذا تشهَّدتَ في الصلاة فقل: التحياتُ لله والصلواتُ والطيباتُ، السلام عليك أيها النبي ورحمةُ الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباده الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا عبدُه ورسولُه، ثم قل: اللَّهُمَّ إني أسألك من الخير كلِّه ما علِمتُ منه وما لم أعلم، وأعوذ بك من الشر كله ما علمتُ منه وما لم أعلم، اللَّهُمَّ إني أسألك من خير ما سألك منه عبادُك الصالحون، وأعوذ بك من شرِّ ما استعاذك عبادك الصالحون، اللهم ربَّنا آتِنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة، وقنا عذابَ النار.

فإنه ليس من نبي مرسَل، ولا عبد صالحٍ دعا بدعاء إلا وهو فيه[(٢)].

---

(١) كذا في الأصل، والصواب «عمير»، كما في المصنف ومعجم الطبراني. وهو عمير بن سعيد النَّخَعي الصُّهباني، يكنى أبا يحيى، كوفي، ثقة، من الثالثة/ خ م د عس ق. (تقريب).

(٢) أخرجه الطبراني برقم ٩٩٤٠ من طريق حماد بن سلمة، عن الحجاج بهذا الإسناد نحو رواية المصنف. وأخرجه برقم ٩٩٣٩ من طريق عبد الله الأجلح، عن حجاج، عن عمير بن سعيد، عن عبد الله مرفوعًا، واقتصر على التشهد. وأخرجه عبد الرزاق برقم ٣٠٨٢، وابن أبي شيبة برقم ٣٠٤٢، والطبراني برقم ٩٩٤١ من طريق الأعمش، عن عمير بن سعيد. وأخرجه البخاري برقم ٧٩٧ وغيره، ومسلم برقم ٤٠٢، وأبو داود برقم ٩٦٨، وابن ماجه برقم ٨٩٩ من طريق أبي وائل مرفوعًا، واقتصروا على كلمات التشهد، وفي آخره (كما في رواية البخاري برقم ٨٠٠) «ثم يتخيَّر من الدعاء أعجبه إليه فيدعو».

٧٦٨- حدثنا الحارث، ثنا يزيد، أنا يحيى بن سعيد[1]، عن بُشَير بن يَسَار، عن حصين بن محصن: أنَّ عمَّةً له أتتِ النبيَّ ﷺ في حاجة لها، ففرغتْ من حاجتها، فقال لها رسول الله ﷺ: أذاتُ بَعْلٍ أنتِ؟ قالتْ: نعم، [فقال][2]: وكيف أنتِ له؟ قالتْ: ما آلوه إلا ما عجزتُ عنه.

قال: انظري أين أنتِ منه، فإنه جنَّتُكِ ونارُكِ[3].

٧٦٩- حدثنا الحارث، ثنا يزيد، ثنا محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، عن سعيد بن المسيب، عن معمر بن عبد الله بن نَضْلَةَ، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: لا يحتكِرُ إلا خاطئ[4].

---

(١) هو: الأنصاري.

(٢) ما بين الحاجزين ساقط من الأصل، وزيدتْ من مسند أحمد ومعجم الطبراني.

(٣) أخرجه أبو نعيم في المعرفة برقم ٨٠٧١ عن أبي بكر بن خلاد، عن الحارث بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ١٩٠٠٣، والنسائي في الكبرى برقم ٨٩٦٧، والطبراني في الكبير (٢٥/ ١٨٣) من طريق يزيد بن هارون به. وأخرجه الحميدي برقم ٣٥٥، وابن أبي شيبة برقم ١٧٤١٠، وأحمد برقم ٢٧٣٥٢، والنسائي في الكبرى برقم ٨٩٦٣ - ٨٩٦٦ و٨٩٦٨ و٨٩٦٩، والطبراني في الكبير (٢٥/ ١٨٣) وفي الأوسط برقم ٥٢٨، والحاكم في المستدرك (٢/ ١٨٩) من طرق عن يحيى بن سعيد الأنصاري به. صحَّحه الحاكم ووافقه الذهبي.

(٤) أخرجه أبو نعيم في المعرفة برقم ٦٢٥٨ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه ابن أبي شيبة في المسند برقم ٦٥٥، وأحمد برقم ١٥٧٥٨ و٢٧٢٤٨، والترمذي برقم ١٢٦٧، وابن ماجه برقم ٢١٥٤ من طريق يزيد بن هارون به. قال =

٧٧٠- حدثنا الحارث، ثنا يزيد، أنا عبد الملك بن أبي سليمان، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه ، قال: أمرنا رسول الله ﷺ ونهانا: أمَرَنا أنْ نُغلِقَ أبوابَنا، ونوكئ أسقِيَتَنا، وأن نُطفِئَ سِراجَنا، ونُغَطِّيَ آنِيتَنا، فإنَّ الشطانَ لا يفتحُ بابًا إذا أُغلِقَ، ولا يحلُّ سِقَاءً إذا أُوكِئَ، ولا يكشِفُ غِطَاءً، وأنَّ الفُوَيسِقةَ تُضرمُ على أهل البيتِ النارَ؛ ونهانا أن يَمشيَ الرجلُ في نعل واحدة، ويشتملَ الصَّمَّاء، وأن يحتَبِيَ أحدُنا في ثوبٍ واحدٍ، ليس بين فرجه وبين السماءِ شيءٌ، وأنْ يأكل أحدُنا بشماله[1].

٧٧١- حدثنا الحارث، ثنا يزيد، أنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن وهب بن جابر، قال: كنتُ مع عبد الله بن عمر، أو عمر[2]، ببيت المقدس، فجاءه مولى له في شعبان، فقال له: ابعث لأهلنا نفقة رمضان، قال: قد تركتُ لهم ما يكفيهم حتى

= الترمذي: «حسن صحيح». وأخرجه الطيالسي برقم ١١٨٤، وأحمد برقم ١٥٧٥٩ و١٥٧٦٠ من طرق عن ابن إسحاق به. وأخرجه عبد الرزاق برقم ١٤٨٨٩ و١٤٨٩٠، ومسلم برقم ١٦٠٥، وأبو داود برقم ٣٤٤٧ من طرق عن سعيد بن المسيب به.

(١) أخرجه أبو عوانة برقم ٦٥٨١ عن عباس الدوري، عن يزيد بن هارون بهذا الإسناد. وأخرجه ابن ماجه برقم ٣٦٠، وأبو عوانة بالرقم المذكور من طريق يعلى بن عبيد، وابن ماجه برقم ٣٧٧١ من طريق عبد الله بن نمير، كلاهما عن عبد الملك به. وأخرج مسلم برقم ٢٠١٢، وأبو داود برقم ٣٧٣٢، والترمذي برقم ١٨١٢ من طريق مالك، ومسلمٌ بالرقم المذكور، وابن ماجه برقم ٣٤١٠ من طريق الليث، كلاهما عن أبي الزبير به الشطر الأول فحسب. أما الشطر الأخير -أي حديث النهي- فأخرجه مسلم برقم ٢٠٩٩ من طريق مالك، عن أبي الزبير به.

(٢) كذا في الأصل، والصواب عبد الله بن عمرو بدون شك. كما في الحلية ومسند أحمد وسنني أبي داود والنسائي.

أرجعَ إليهم، قال: لن يقضى[١] لک حاجة حتیٰ ترجع، سمعتُ رسـول الله ﷺ يقول: كفىٰ بالمرء إثمًا أن يُضيِّعَ مَن يقوتُ[٢].

٧٧٢- حدثنا الحارث، ثنا يزيد، أنا زكريا بن أبي زائدة، عن سعد بن إبـراهيم، عـن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: لا يـزال نفـس ابـن آدم معلَّقـةً بدَينه حتیٰ يُقضیٰ عنه[٣].

---

(١) كذا في ص ولعل الصواب «نقضي» (كتبه شيخنا الأعظمي رحمه الله في هامش الأصل).

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٧/ ١٣٥) عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد واقتصر علىٰ اللفظ المرفـوع. وأخرجـه أحمـد بـرقم ٦٤٩٥ و٦٨٢٨، وأبـو داود بـرقم ١٦٩٢، والنسائي في الكبرىٰ بـرقم ٩١٧٧ مـن طـرق عـن سـفيان بـه بـدون القصـة. وأخرجه الطيالسي برقم ٢٢٨١، والبيهقـي في السـنن الكبـرىٰ (٧/ ٤٦٧) مـن طريـق شعبة، عن أبي إسحاق، عن وهب بن جابر بلفـظ: «شـهدتُ عبـد الله بـن عمـرو بـن العاص في بيت المقدس، وأتاه مولىٰ له، فقال: إني أريد أن أقيمَ هذا الشهرَ ههنـا يعنـي رمضان، فقال له عبد الله: هل تركتَ لأهلک ما يقوتهم، فقال: لا، قال: أما لا، فـارجع فدعْ لهم ما يقوتُهم، فإني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول، الحديث. وأخرجه مسلم بـرقم ٩٩٦ من حديث خيثمة قال: كنا جُلوسًا مع عبد الله بن عمـرو، إذ جـاءه قهرمـانٌ لـه، فـدخل، فـقال: أعطيتَ الرقيقَ قوتَهم؟ قـال: لا، قـال: فـانطلِقْ فـأعْطِهم، قـال: قـال رسول الله ﷺ، الحديث بنحوه. وقد روىٰ الطبراني برقم ١٣٤١٤ من طريق نـافع عـن ابن عمر اللفظ المرفوعَ فحسب.

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣/ ١٧٢) عـن أبـي بكـر بـن خـلاد، عـن المصـنف بهـذا الإسناد، وقال: «هذا حديث صحيح ثابت من حديث سـعد، رواه صـالح بـن كيسـان كرواية زكريا عن سعد، عن أبي سلمة، وخالفهما الثوري، وإبراهيم بن سـعد، فروياه عن سعد، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن أبـي هريـرة». وأخرجـه أحمـد بـرقم =

٧٧٣- حدثنا الحارث، ثنا يزيد، أخبرنا الجُرَيري، عن أبي العلاء بن الشِّخِّير، قال: كنا مع مُطرِّف في سوق الإبل بأعلى المِربَد، فجاء أعرابي فقال: أفيكم أحد يقرأ؟ قلت: أنا أقرأ، فقال: اقرأ هذه، فإنَّ رسول الله ﷺ كتبها لي، فأخذتُها، فإذا فيها: من محمد النبي ﷺ إلى بني زُهير بن أُقَيش -حي من عُكْل- إن شهِدتُم أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله، وفارقتم المشركين، وأعطيتمُ الخُمسَ مما غنِمتم، وأقررتم سهمَ النبي ﷺ وصفيه، فإنكم آمنون بأمان الله، فسألته: هل سمعتَ من رسول الله ﷺ شيئًا تُحدِّثنا؟ فقال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: من سرَّه أن يذهب كثيرٌ من وحَر صدره، فليصُم شهرَ الصبر رمضان، وثلاثة أيام من كل شهر، فقال له رجل: أنت سمعتَ هذا من رسول الله ﷺ؟ فقال: ألا أراكم تخافون أن أكذب على رسول الله ﷺ، فأخذ الصحيفةَ، ثم ذهب[1].

= ١٠٥٩٩ عن يزيد بن هارون به. وأخرجه الترمذي برقم ١٠٧٨ من طريق أبي أسامة، والقضاعي في مسند الشهاب برقم ٩١٥ من طريق إسحاق بن يوسف الأزرق، كلاهما عن ابن أبي زائدة به. وأخرجه الحاكم (٢/ ٢٦-٢٧) من طريق صالح بن كيسان، عن سعد بن إبراهيم به، وصحَّحه على شرط الشيخين. وأخرجه أحمد برقم ٩٦٧٩ من طريق سفيان، والترمذي برقم ١٠٧٩، وابن ماجه برقم ٢٤١٣ من طريق إبراهيم بن سعد، كلاهما عن سعد، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن أبي هريرة. قال الترمذي: «هذا حديث حسن، وهو أصح من الأول». قلت: ولكن رواه الحاكم (٢/ ٢٧) من طريق محمد بن جعفر الوركاني، عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، فلم يذكر عمر.

(١) أخرجه أبو نعيم في المعرفة برقم ٦٤٦٧ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا =

٧٧٤- حدثنا الحارث، ثنا يزيد بن هارون، أنا أبو مالك الأشجعي، عن رِبْعي بن حِراش، عن حذيفة، قال: قال رسول الله ﷺ: لأنا أعلم بما مع الدجال من الدجال، معه نهران يجريان، أحدهما رَأيَ العين ماءٌ أبيضُ، والأخرى رَأيَ العين نار تأَجَّجُ، فأيما أدرَكَ أحدٌ منكم، فليأتِ النهر الذي يراه نارًا، ثم ليغمض، ثم ليطاطئ رأسه، فليشرَبْ منه، فإنه ماء بارد، وأن الدجال ممسوح العين اليسرى، عليها ظَفَرَة[1] غليظة، مكتوب بين عينيه كافر، يقرأه كلُّ مؤمن كاتبٍ وغيرِ كاتب[2].

٧٧٥- حدثنا الحارث، ثنا يزيد، أنا هشام، عن محمد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: من نسِي وهو صائم فأكل، وشرب، فلْيُتِمَّ صومَه، فإنما أطعمَه الله عز وجل، وسقاه[3].

= الإسناد. وأخرجه النسائي برقم ٤١٤٦ من طريق أبي إسحاق، عن الجُريري به، واقتصر على ذكر رسالة النبي ﷺ إلى بني زهير. وأخرجه أحمد برقم ٢٠٧٣٧ عن إسماعيل بن علية، وأبو عبيد في الأموال برقم ٣٠ من طريق عنبسة بن عبد الواحد القرشي، والطبراني في الأوسط برقم ٤٩٤٠ من طريق قرة بن خالد، كلهم عن الجريري به بتمامه، والصحابي هو النَّمِر بن تَوْلَب العكلي، كما في رواية الطبراني. وذكره الهيثمي في البغية برقم ٣٤١. قال الأرنؤوط: «إسناده صحيح، رجاله ثقات». (مسند أحمد: ٣٤/ ٣٤١).

(١) جُلَيدة تُغَشِّي العين (قاموس، مادة: ظفر).

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة برقم ٣٨٦٢٧، وأحمد برقم ٢٣٢٧٩ و٢٣٤٣٩، ومسلم برقم ٢٩٣٤ (١٠٥) من طريق يزيد بن هارون بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري برقم ٣٢٦٦، ومسلم برقم ٢٩٣٤ (١٠٦) من طريق عبد الملك بن عمير، عن ربعي به.

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢/ ٢٧٩) و(٦/ ٢٧٣) عن أبي بكر بن خلاد، =

٧٧٦- حدثنا الحارث، ثنا يزيد بن هارون، أنا مسعر، عن زياد بن علاقة، عن جرير بن عبد الله، قال: أتيتُ رسول الله ﷺ أُبايِعُه، فاشترطَ النُّصحَ لكل مسلم، وإني لكم ناصح[١].

٧٧٧- حدثنا الحارث، ثنا يزيد، أنا سفيان الثوري، عن خالد الحَذَّاء، عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث، عن شَدَّاد بن أوس، عن النبي ﷺ، قال: إنَّ الله عز وجل كتب الإحسان على كل مسلم، فإذا قتلتم فأحسِنوا القِتلةَ، وإذا ذبحتم فأحسِنوا الذبيحة، وليُحِدَّ أحدُكم شَفْرته، ولْيُرِحْ ذبيحتَه[٢].

= عن المصنف بهذا الإسناد، وصحَّحه. وأخرجه أحمد برقم ٩٤٨٩ عن طريق يزيد بن هارون به. وأخرجه أحمد بالرقم المذكور، والبخاري برقم ١٨٣١، ومسلم برقم ١١٥٥، وأبو داود برقم ٢٣٩٨ من طرق عن هشام به.

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٧/ ٢٣٧) عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أبو عوانة برقم ٥٨٠٣ من طريقين عن يزيد بن هارون به. وأخرجه البخاري برقم ٥٨ و٢٥٦٥، ومسلم برقم ٥٦ (٩٨)، والنسائي برقم ٤١٥٦ من طرق عن زياد به.

(٢) أخرجه عبد الرزاق برقم ٨٦٠٤، والدارمي (٢/ ٨٢)، ومسلم برقم ١٩٥٥، وابن الجارود برقم ٨٣٩، وأبو عوانة ٦٢٣٢ من طريق الثوري بهذا الإسناد. وأخرجه مسلم من طريق إسماعيل بن علية وهشيم وعبد الوهاب الثقفي وشعبة ومنصور، وأبو داود برقم ٢٨١٥ من طريق شعبة، والترمذي برقم ١٤٠٩ من طريق هشيم، والنسائي برقم ٤٤٠٥ من طريق ابن علية، وبرقم ٤٤١٢ من طريق منصور، وبرقم ٤٤١٤ من طريق يزيد بن زريع وشعبة، وابن ماجه برقم ٣١٧٠ من طريق عبد الوهاب، كلُّهم عن خالد الحذَّاء عن أبي قلابة به. قال الترمذي: «حسن صحيح». وأخرجه النسائي برقم =

٧٧٨- حدثنا الحارث، ثنا يزيد، أنا يحيى بن سعيد: [أنَّ أبا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أخبره، أن عمر بن عبد العزيز أخبره][1]، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، يحدِّثُ أنَّه سمع أبا هريرة، يحدِّث عن النبي ﷺ، قال: مَن أفلس بمال قوم فوجد رجلٌ متاعَه بعينه فهو أحقُّ به[2].

٧٧٩- حدثنا الحارث، ثنا يزيد، أنا مِسْعَر بن حبيب الجرمي، قال: ثنا عمرو بن سلمة، قال: لما وفد قوم[3] إلى رسول الله ﷺ قالوا: يا رسول الله، مَن يصلي بنا

= ٤٤١٣ من طريق معمر، عن أيوب، عن أبي قِلابة به. وخالف إسرائيل في روايته عن منصور عند النسائي برقم ٤٤١١، فرواه عن منصور، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء الرحبي، عن أبي الأشعث، عن شداد. ولكن رواية جرير عن منصور موافقة لأصحاب الحذاء الآخرين.

(١) ما بين الحاجزين ساقط من الأصل، واستزدته من الحلية وغيره، ولعلَّ بصر الكاتب انتقل عن أبي بكر بن محمد إلى أبي بكر بن عبد الرحمن فأسقط الراويين من بين السند.

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٥/ ٣٦١) عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٧٥٠٧، وابن الجارود برقم ٦٣٠، والطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم ٤٦٠٠ من طريق يزيد بن هارون به. وأخرجه البخاري برقم ٢٢٧٢، ومسلم برقم ١٥٥٩، وأبو داود برقم ٣٥١٩، والترمذي برقم ١٢٦٢، والنسائي برقم ٤٦٧٦، وابن ماجه برقم ٢٣٥٨ من طرق عن يحيى بن سعيد الأنصاري به.

(٣) كذا في الأصل، ولعل الصواب «قومي» (كتبه شيخنا الأعظمي رحمه الله في هامش الأصل). قلت: هو في سنن أبي داود «قومي».

-أو لنا-؟ قال: أكثُرُكم جمعًا وأخذًا للقرآن، فلما قدموا، قالوا[١]: فلم يجدوا أحدًا أكثرَ مما أخذتُ أو جمعتُ، قال: فقدَّموني، فكنتُ أصلِّي بهم، فما شهدتُ مجمعًا من جرمٍ إلا وأنا إمامهم إلىٰ يومي هذا.

قال مِسْعر: وكان يصلي بهم في مسجدهم وعلىٰ جنائزهم حتىٰ قضىٰ[٢].

رَوْح بن عُبادة:

٧٨٠- حدثنا الحارث، ثنا روح بن عبادة، قال: ثنا محمد بن أبي حفصة، قال: حدثنا ابن شهاب، عن أبي سنان، عن ابن عباس: أنَّ الأَقْرَع بن حابس سأل رسول الله ﷺ فقال: الحج كل عام؟ فقال: بل حجة، فمن حجَّ بعد ذلك فهو تطوُّعٌ، ولو قلتُ، وجبتْ[٣]، ولو وجبتْ لم تسمعوا ولم تُطيعوا[٤].

---

(١) كذا في ص، ولعل الصواب «قال» (كتبه شيخنا الأعظمي رحمه الله في هامش الأصل).
قلت: في سنن أبي داود «قال» على الصواب.

(٢) أخرجه أبو نعيم في المعرفة برقم ٣٣٩١ و٥٠٨٠ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه البيهقي (٣/ ٢٢٥) من طريق يزيد بن هارون به. وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ٣٤٧٧، وأحمد برقم ٢٠٣٣٢، وأبو داود برقم ٥٨٧ من طريق وكيع، عن مسعر بن حبيب به. والحديث في البخاري من طريق أبي قلابة عن عمرو بن سلمة برقم ٤٠٥١ مطولًا.

(٣) كذا في ص، أي: لو قلت نعم لوجبت كل عام (كتبه شيخنا في هامش الأصل).

(٤) أخرجه أحمد برقم ٣٥١٠، والبيهقي (٥/ ١٧٨) من طريق روح بهذا الإسناد. وأخرجه أبو داود برقم ١٧٢١، وابن ماجه برقم ٢٨٨٦ من طريق سفيان بن حسين، والنسائي برقم ٢٦٢٠ من طريق عبد الجليل بن حميد، كلاهما عن الزهري به. والحديث صحَّحه الأرنؤوط.

٧٨١- حدثنا الحارث، ثنا رَوْح، قال: ثنا ابن جريج، قال: أخبرني يحيىٰ بن أيوب: أن يزيد بن أبي حبيب أخبره: أن أبا الخير أخبره عن عقبة بن عامر الجهني أنه قال: نذرتْ أختي أن تمشيَ إلىٰ بيتِ الله، وأمرتْني أن أستفتيَ لها النبيَّ ﷺ، واستفتيتُ النبي ﷺ، فقال: لتمشِ ولتركبْ.

قال: وكان أبو الخير لا يفارقُ عقبة[١].

٧٨٢- حدثنا الحارث، ثنا رَوْح، ثنا ابن جريج، عن ابن شهاب، قال: حدثني سليمان بن يسار، عن عبد الله بن عباس، عن الفضل بن عباس: أنَّ امرأةً من خثعم قالتْ: يا رسول الله، إنَّ أبي أدركتْه فريضةُ الله في الحج، وهو شيخ كبير لا يستطيع أن يستويَ علىٰ ظهر بعيره. قال: حجِّي عنه[٢].

---

(١) أخرجه أحمد برقم ١٧٣٨٧، ومسلم برقم ١٦٤٤، وأبو عوانة برقم ٤٧٣٢، والبيهقي (١٠/ ٧٨-٧٩) من طريق روح بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري برقم ١٧٦٧ من طريق أبي عاصم، عن ابن جريج به. وأخرجه عبد الرزاق برقم ١٥٨٧٣ - ومن طريقه مسلم ١٦٤٤ (١٢) وأبو داود برقم ٣٢٩٩-، والبخاري بالرقم المذكور من طريق هشام بن يوسف، والنسائي برقم ٣٨١٤ من طريق حجاج، كلهم عن ابن جريج، عن سعيد بن أبي أيوب، عن يزيد به.

(٢) أخرجه أبو نعيم في المستخرج برقم ٣١٠٥، وفي المعرفة برقم ٥٦٤٢ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه الترمذي برقم ٩٢٨ من طريق أحمد بن منيع، والطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم ٢٥٣٦ عن علي بن شيبة، كلاهما عن روح به. قال الترمذي: «حسن صحيح». وأخرجه البخاري برقم ١٧٥٥ من طريق أبي عاصم، ومسلم برقم ١٣٣٥ من طريق عيسىٰ بن يونس، كلاهما عن ابن جريج به. =

٧٨٣- حدثنا الحارث، ثنا رَوْح، قال: ثنا موسىٰ بن عبيدة، قال: أخبرني عبد الله بن عبيدة، عن حصين بن عوف الخثعمي، أنه قال لرسول الله ﷺ: إنَّ أبي كبير ضعيف، وقد علم شرائع الإسلام، لا يستمسك علىٰ بعير، أفأحجُّ عنه؟ قال: أرأيتَ لو كان علىٰ أبيك دَينٌ، أكنتَ قاضِيَه عنه؟ قال: نعم، قال: فدَينُ الله أحقُّ. قال: فحجَّ عنه ابنُه، وهو حيٌّ [1].

= وأخرجه النسائي برقم ٥٣٨٩ من طريق الأوزاعي، عن الزهري به. وأخرجه البخاري برقم ١٧٥٥ و١٧٥٦ وغيرهما، ومسلم برقم ١٣٣٤ من حديث عبد الله بن عباس أيضًا. قال الترمذي: «حديث الفضل بن عباس حديث حسن صحيح، ورُوي عن ابن عباس، عن حُصين بن عوف المزني، عن النبي ﷺ، ورُوي عن ابن عباس أيضًا عن سنان بن عبد الله الجُهني عن عمته عن النبي ﷺ، ورُوي عن ابن عباس عن النبي ﷺ. قال: وسألتُ محمدًا عن هذه الروايات؟ فقال: أصحُّ شيء في هذا الباب ما روىٰ ابن عباس عن الفضل بن عباس، عن النبي ﷺ. قال محمد: ويحتمل أن يكون ابن عباس سمعه من الفضل وغيره عن النبي ﷺ، ثم روىٰ هذا عن النبي ﷺ وأرسله، ولم يذكر الذي سمعه منه». ثم قال الترمذي: «وقد صحَّ عن النبي ﷺ في هذا الباب غير حديث».

(١) أخرجه أبو نعيم في المعرفة برقم ٢١٨٤ و٢١٩٩ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه الطبراني في الكبير برقم ٣٥٥٠ من طريق روح وبُهلول بن مورق وبكار بن عبد الله الربذي، ثلاثتهم عن موسىٰ بن عبيدة به. وأخرجه ابن ماجه برقم ٢٩٠٨ من طريق ابن عباس، عن حصين مختصرًا. قال البوصيري في زوائد ابن ماجه برقم ٩٧٤: «وإسناد حديث حصين بن عوف ضعيف، فيه محمد بن كريب، وقال أحمد: منكَر الحديث يجيء بعجائب عن حصين بن عوف، ويُسنِدُ =

٧٨٤- حدثنا الحارث، ثنا رَوْح، ثنا زكريا بن إسحاق، قال: ثنا عمرو بن دينار، عن ابن عباس: أن رجلًا جاء إلى النبي ﷺ، فقال: إنَّ أبي شيخ كبير لا يستطيع أن يحج، أفأحجُّ عنه؟ قال: نعم، قال الرجل: أ يُجزئ عنه؟ قال: نعم، أرأيتَ لو كان عليه دَينٌ فقضيتَه عنه، ألا يُجزئ عنه؟ فإنما هو مثل ذلك[1].

٧٨٥- حدثنا الحارث، ثنا رَوْح، قال: ثنا ابن جريج، قال: قال عطاءٌ: بينا النبيُّ ﷺ يخطب، إذ قال: اجلسوا، فسمع ابنُ مسعود، فجلس بباب المسجد في جوف الشمس، فقال النبي ﷺ: تعال يا عبد الله بن مسعود[2].

= الأحاديثَ». قلت: وإسناد المصنف أيضًا ضعيف لضعف موسى بن عُبيدة، ولكنه يُعتضد برواية ابن عباس، عن حصين.

(١) أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم ٢٥٤١، والطبراني في الكبير برقم ١١٢٠٠ من طرق عن روح بهذا الإسناد. وأخرجه الطبراني في الأوسط برقم ١٤٨٤ من طريق أبي عاصم، عن زكريا، عن عمرو، عن أبي الشعثاء، عن ابن عباس. وأخرج النسائي نحوَه برقم ٢٦٤٠ من طريق يحيى بن أبي إسحاق، عن سليمان بن يسار، عن عبد الله بن عباس. قال الأرنؤوط: «إسناده صحيح على شرط الشيخين». (شرح مشكل الآثار: ٦/ ٣٧٠).

(٢) ذكره الهيثمي في البغية برقم ١٠١٥. وأخرجه عبد الرزاق برقم ٥٣٦٨ عن ابن جريج، وابنُ أبي شيبة ٥٢٥٦ عن حفص، عن ابن جريج، عن عطاء مرسلًا. وعطاء: هو ابن أبي رباح. وأخرجه أبو داود برقم ١٠٩١، والحاكم (١/ ٢٨٦)، والبيهقي (٣/ ٢٠٦) من طريق مخلد بن يزيد، والبيهقي (٣/ ٢١٨) من طريق معاذ بن معاذ، كلاهما عن ابن جريج، عن عطاء، عن جابر موصولًا. صحَّحه الحاكم على شرط الشيخين، وأقره الذهبي، وقال أبو داود: «هذا يُعرف مرسلًا، إنما رواه الناس عن عطاء عن النبي ﷺ، ومخلد: هو شيخ». وأخرجه البيهقي (٣/ ٢٠٥) من طريق الوليد بن مسلم، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس.

٧٨٦- حدثنا الحارث، ثنا رَوْح، ثنا الحجاج الصواف، قال: حدثني يحيىٰ بن أبي كثير، قال: ثنا عكرمة مولىٰ ابن عباس، عن الحجاج بن عمرو الأنصاري، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من كُسر، أو عَرِج، فقد حلَّ [و][1] عليه حجة أخرىٰ.

قال عكرمة: فسألتُ ابنَ عباس وأبا هريرة عما قال الحجاج؟ فقالا: صدق[2].

٧٨٧- حدثنا الحارث، ثنا رَوْح، ثنا ثابت بن عمارة، قال: سمعتُ غُنيم بن قيس، قال: سمعتُ أبا موسىٰ الأشعري يقول عن النبي ﷺ: أيما امرأة استعطرتْ، فمرَّتْ علىٰ قوم ليجِدوا ريحها، فهي زانية، وكلُّ عين زانية[3].

---

(١) حرف «و» ليس في الأصل، والزيادة من عند الترمذي وغيره.

(٢) أخرجه أبو نعيم في المعرفة برقم ١٩٤٠ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه الترمذي برقم ٩٤٠ عن إسحاق بن منصور، عن روح به، وقال: «حسن صحيح». وأخرجه أبو داود برقم ١٨٦٢، والنسائي برقم ٢٨٦٠ و٢٨٦١، وابن ماجه برقم ٣٠٧٧ من طرق عن الحجاج الصواف به. وأخرجه أبو داود برقم ١٨٦٣، والترمذي برقم ٩٤٠، وابن ماجه برقم ٣٠٧٨ من طريق معمر، عن يحيىٰ بن أبي كثير، عن عكرمة، عن عبد الله بن رافع، عن الحجاج بن عمرو، عن النبي ﷺ، وقال الترمذي: «وحجاج الصواف لم يذكر في حديثه عبد الله بن رافع، وحجاج ثقة حافظ عند أهل الحديث»، ثم قال: «وسمعتُ محمدًا يقول: رواية معمر ومعاوية بن سلام أصحُّ».

(٣) أخرجه أحمد برقم ١٩٧٤٧، وعبد بن حميد برقم ٥٥٦، والطحاوي في شرح مشكل =

٧٨٨- حدثنا الحارث، ثنا رَوْح، ثنا مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه: أنَّ رجلًا من أصحاب النبي ﷺ دخل المسجد يومَ الجمعة، وعمر بن الخطاب يخطب، فقال عمر: أَيَّةُ ساعةٍ هذه؟ فقال: يا أميرَ المؤمنين! انقلبتُ من السوق، فسمعتُ النداءَ، فما زدتُ [على][1] أن توضَّأتُ، فَأَقْبَلْتُ، فقال عمر: والوضوء أيضًا، قد علمتَ أنَّ رسول الله ﷺ كان يأمرنا بالغسل[2].

٧٨٩- حدثنا الحارث، ثنا رَوْح، ثنا ابن جريج وزكريا بن إسحاق، قالا: ثنا عمرو بن دينار: أنه سمع طاوسًا يقول: قال أبو هريرة: لله على كل مسلم أن يغتسل في كل سبعة أيام يومًا ويغسلَ كلَّ شيءٍ منه، ويمَسَّ من طيبٍ إن كان لأهله[3].

= الآثار برقم ٢٧١٦ و٤٥٥٣، والحاكم (٢/ ٣٩٦) من طريق روح بهذا الإسناد، وقرن به أحمد عبد الواحد بن واصل. وأخرجه أحمد برقم ١٩٥١٣، والدارمي (٢/ ٢٧٩)، وأبو داود برقم ٤١٧٣، والترمذي برقم ٢٧٨٦، والنسائي برقم ٥١٢٦ من طرق عن ثابت بن عمارة به. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(١) استزدته من الموطأ وغيره.

(٢) هو في الموطأ (١/ ١٢٣-١٢٤). وأخرجه أحمد برقم ١٩٩، والبخاري برقم ٨٣٨ من طريق مالك بهذا الإسناد. وأخرجه مسلم برقم ٨٤٥ من طريق يونس، عن الزهري به.

(٣) أخرجه عبد الرزاق برقم ٥٢٩٨ عن ابن جريج بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري برقم ٨٥٦، ومسلم برقم ٨٤٩ من طريق عبد الله بن طاوس، عن طاوس به، وليس في روايته المسُّ من الطيب.

٧٩٠- حدثنا الحارث، ثنا رَوْح، قال: حدثنا مالك، عن ابن شهاب، عن محمد بن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن عبد المطلب: أنه حدَّثه: أنه سمع سعد بن أبي وقاص والضحاكَ[١] عام حجَّ معاويةُ وهما يذكران التمتُّعَ بالعمرة إلىٰ الحج، فقال الضحاك: لا يصنع ذلك إلا مَن جهِل أمرَ الله، فقال سعد: بئس ما قلتَ يا ابن أخي، فقال الضحاك: فإن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قد نهىٰ عن ذلك، فقال سعد: قد صَنَعَها رسول الله ﷺ وصنعناها معه[٢].

٧٩١- حدثنا الحارث، ثنا رَوْح، ثنا صالح بن أبي الأخضر، قال: ثنا ابن شهاب، عن سالم، قال: كان عبد الله بن عمر يُفتي بالذي أنزل الله تعالىٰ من الرخصة في التمتع، وسَنَّ رسول الله ﷺ فيه، فيقول ناس لعبد الله بن عمر: كيف تخالف أباك وقد نهىٰ عن ذلك؟ فيقول لهم عبد الله: ويلكم، ألا تتَّقُون الله، أرأيتم إن كان عمرُ نهىٰ عن ذلك يبتغي فيه الخير يلتمس به تمام العمرة، فلم تُحرِّمون ذلك وقد أحلَّه الله، وعمل به رسول الله ﷺ، فرسول الله ﷺ أحقُّ أن تتَّبعوا سنَّتَه أو عمر؟ إنَّ عمرَ لم يقل لكم إنَّ العمرةَ في أشهر الحج حرام، ولكنه قال: إنَّ أتمَّ العمرةِ أنْ تُفرِدوها من أشهر الحج[٣].

---

(١) هو: الضحاك بن قيس.

(٢) هو في الموطأ (١/ ٣١٧). وأخرجه أحمد برقم ١٥٠٣، والترمذي برقم ٨٢٣، والنسائي برقم ٢٧٣٤ من طرق عن مالك بهذا الإسناد، وصحَّحه الترمذي.

(٣) أخرجه أحمد برقم ٥٧٠٠، والبيهقي (٥/ ٢١) من طريق روح بهذا الإسناد. وأخرجه الترمذي برقم ٨٢٤ من طريق صالح بن كيسان، عن الزهري به مختصرًا. قال الأرنؤوط: «إسناده ضعيف بهذه السياقة لضعف صالح بن أبي الأخضر، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين». (مسند أحمد: ٩/ ٥١١).

الحسن بن موسىٰ:

٧٩٢- حدثنا الحارث، ثنا الحسن بن موسىٰ الأشيب، قال: ثنا أبو خيثمة زهير بن معاوية، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله، قال: رُمِي سعدٌ في أكحَلِه، فحسمه رسول الله ﷺ بيده بمِشْقَص، قال: ثم ورِمتْ فحسمه الثانية[١].

٧٩٣- حدثنا الحارث، ثنا الحسن بن موسىٰ، قال: ثنا أبو خيثمة، قال: حدثنا أبو إسحاق، عن يحيىٰ بن حصين، عن جدته أم الحصين، قالت: رأيتُ النبيَّ ﷺ وهو علىٰ رحله، أو راحلته، وحصين في حجري، وهو يقول: يا أيها الناس! اسمَعوا وأطيعوا لمن كان عليكم، وإن كان عبدًا حبشيًا، أو وإن كان عبدًا حبشيًا مُجدَّعًا، فاسمعوا له وأطيعوا ما أقام فيكم كتاب الله عز وجلَّ[٢].

٧٩٤- حدثنا الحارث، ثنا الحسن بن موسىٰ، ثنا زهير أبو خيثمة، عن أبي إسحاق، عن عبد الجبار بن وائل، عن وائل، قال: رأيت رسول الله ﷺ يضَعُ يدَه اليمنىٰ في الصلاة علىٰ اليسرىٰ قريبًا من الرُّصْغ[٣]، ورأيته يرفع يديه حين يوجب[٤]

---

(١) أخرجه أحمد برقم ١٥١٤٤ عن الحسن بهذا الإسناد. وأخرجه علي بن الجعد برقم ٢٦٥١، وأحمد برقم ١٤٣٤٣، ومسلم برقم ٢٢٠٨ من طرق عن أبي خيثمة به.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٥/ ١٥٦) عن محمد بن عمرو بن خالد الحراني، عن زهير أبي خيثمة بهذا الإسناد. وأخرجه مسلم برقم ١٨٣٨، والنسائي برقم ٤١٩٢، وابن ماجه برقم ٢٨٦١ من طريق شعبة، عن يحيىٰ بن حصين به.

(٣) كذا في الأصل بالصاد المهملة، وهو لغة في الرسغ معروفة (لسان العرب، مادة: رسغ).

(٤) من الإيجاب، أي: حين الشروع والإحرام (كما في تعليق مسند أحمد نقلًا عن السندي).

حتىٰ يبلُغا أُذُنَيه، فصلَّيتُ خلفَه فأخذ يقرأ، فقال: ﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفاتحة: ٧] قال: «آمين» فجهر(١).

٧٩٥- حدثنا الحارث، قال: ثنا الحسن بن موسىٰ، ثنا حماد بن سلمة، عن عاصم بن بهدلة، عن زِرّ بن حُبَيْش، عن عبد الله بن مسعود، قال: كنا يومَ بدر كلُّ ثلاثة علىٰ بعير، وكان علي بن أبي طالب وأبو لبابة زميلَي النبي ﷺ، فقال: إذا كان عُقْبةُ رسول الله ﷺ قالا: يا رسول الله اركَبْ حتىٰ نمشي عنك، قال: ما أنتما بأقوىٰ مني ولا أنا بأغنىٰ عن الأجر منكما(٢).

٧٩٦- حدثنا الحارث، ثنا الحسن بن موسىٰ، ثنا حماد بن سلمة، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن محمد بن علي ابن الحنفية، عن أبيه: أنَّ رسول الله ﷺ كُفِّنَ في سبعة أثواب(٣).

---

(١) أخرجه أحمد برقم ١٨٨٧٥ من طريق الحسن بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ١٨٨٧٣، والدارمي (١/ ٢٨٣)، والطبراني (٢٢/ ٢٣)، والبيهقي (٢/ ٥٨) من طرق عن زهير به. وأخرجه النسائي برقم ٨٧٩ من طريق أبي الأحوص، عن أبي إسحاق به. صحَّحه الأرنؤوط.

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٦/ ٢٥٤) عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٤٠٠٩ عن الحسن بن موسىٰ به. وأخرجه أحمد برقم ٣٩٠١ و٤٠٠٩ و٤٠٢٩، والنسائي في الكبرىٰ برقم ٨٨٠٧ من طرق عن حماد بن سلمة به. قال الأرنؤوط: «إسناده حسن من أجل عاصم بن بهدلة، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح». (مسند أحمد: ٧/ ١١٢).

(٣) أخرجه أحمد برقم ٧٢٨ و٨٠١ عن الحسن بن موسىٰ بهذا الإسناد. وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ١١١٩٥ من طريق سويد بن عمرو، وأحمد برقم ٨٠١، والبزار برقم =

٧٩٧- حدثنا الحارث، ثنا الحسن بن موسى، قال: ثنا محمد بن راشد[١]، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن فضالة[٢] بن أبي فضالة الأنصاري، قال: خرجتُ مع أبي إلى ينبُع عائدًا لعلي رضي الله عنه -وكان مريضًا بها، حتى ثقل- فقال له أبي: ما يقيمك بهذا المنزل؟ لو مُتَّ لم يلِك إلا أعرابُ جهينة، احتمِلْ حتى تأتيَ المدينةَ، فإن أصابَك أجَلُك وَلِيك أصحابُك وصلَّوا عليك، -وكان أبو فضالة من أصحاب بدر- فقال علي رضي الله عنه: إني لستُ ميِّتًا من وجعي هذا، إنَّ رسول الله ﷺ عهِد إليَّ أني لا أموت حتى أؤمَّرَ ثم يخضب هذه من هذه -يعني لحيته- من دم هذه -يعني هامته[٣]- قال: وقتل أبو فضالة معه بصفين[٤].

= ٦٤٦ من طريق عفان، كلاهما عن حماد بن سلمة به. والحديث: أعلَّه ابن عدي وابن حبان بابن عقيل كما في نصب الراية (٢/ ٢٦٢). وقال ابن حجر في التلخيص الحبير (٢/ ٢٥٥): «وابن عقيل سيء الحفظ يصلُحُ حديثه للمتابعات، فأما إذا انفرد فيحسن، وأما إذا خالَف فلا يُقبل». وقد خالف هنا ما رواه البخاري برقم ١٢٠٥ ومسلم برقم ٩٤١ من حديث عائشة رضي الله عنها: «أن رسول الله ﷺ كُفِّن في ثلاثة أثواب يمانية، بيض سحولية من كُرْسُف، ليس فيهن قميص ولا عمامة».

(١) هو: محمد بن راشد المكحولي الخزاعي، الدمشقي، نزيل البصرة، صدوق يهم ورُمي بالقدر، من السابعة/ ٤ (تقريب).

(٢) فضالة بن أبي فضالة الأنصاري، كوفي، عن أبيه وله صحبة، وعنه عبد الله بن محمد ابن عقيل، وثَّقه ابن حبان، وقال ابن خِراش: لأبيه صحبة وهو مجهول (تعجيل المنفعة رقم ٨٥٥).

(٣) كذا في الأصل، وفي البغية «ثم تخضب هذه -يعني لحيته- من دم هذه -يعني هامته-».

(٤) أخرجه أبو نعيم في البغية برقم ٣٣٠ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنِّف بهذا =

بشر بن عمر:

٧٩٨- حدثنا الحارث، ثنا بشر بن عمر، قال: ثنا عبد الله بن لهيعة، ثنا ابن أبي جعفر[١]، عن مسلم بن أبي مريم الصدفي، عن [أبي][٢] سالم الجيشاني، عن أبي ذر: أنَّ رسول الله ﷺ قال: إن استطعتَ أن لا تلي قَسْمًا بين اثنين فافعلْ، وإن استطعتَ أن لا تلي مالَ يتيم، فافعل[٣].

شاذان[٤]:

٧٩٩- حدثنا الحارث، ثنا شاذان، قال: حدثنا أبو هلال، عن عبد الله بن بريدة، قال:

= الإسناد. وأخرجه البزار -كشف الأستار برقم ٢٥٦٨- عن محمد بن عبد الرحيم، عن الحسن بن موسىٰ به، وقال: «لا نعلم روىٰ فضالة عن علي إلا هذا». وأخرجه أحمد برقم ٨٠٢ من طريق الهاشم بن القاسم، عن محمد بن راشد به. وذكره الهيثمي في البغية برقم ٩٨٥، والحافظ في المطالب برقم ٤٥١٦.

(١) هو: عبيد الله بن أبي جعفر المصري أبو بكر الفقيه، مولىٰ بني كنانة أو أمية، قيل اسم أبيه يسار، ثقة وقيل عن أحمد إنه لينه وكان فقيهًا عابدًا قال أبو حاتم هو مثل يزيد بن أبي حبيب/ ع (تقريب).

(٢) ما بين الحاجزين ساقط من الأصل، وزدته لأن أبا سالم هو الذي يروي عن أبي ذر. وعنه الصدفي، كما في تهذيب الكمال (١١/ ٢٠٠)، واسم أبي سالم: سفيان بن هانئ.

(٣) أخرجه مسلم برقم ١٨٢٦، وأبو داود برقم ٢٨٦٨، والنسائي برقم ٣٦٦٧ من طريق سعيد بن أبي أيوب، عن عبيد الله بن أبي جعفر، عن سالم بن أبي سالم الجيشاني، عن أبيه، عن أبي ذر. فلعل ابن أبي جعفر سمعه من مسلم وسالم، وهما عن أبي سالم الجيشاني.

(٤) هو: أسود بن عامر الشامي، نزيل بغداد.

قالت أم المؤمنين: -قال أبو هلال: أحسبه قالت عائشة- يا رسول الله، إن وافقتُ ليلةَ القدر فبما أدعو؟ قال: قولي: اللهم إني أسألك العفوَ والعافية[١].

بشر بن عمر:

٨٠٠- حدثنا الحارث، ثنا بشر بن عمر، ثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: جاء رجل إلىٰ رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، كانت لي مائةُ أوقية فتصدَّقتُ منها بعشر أواقٍ، ثم جاء آخر فقال: يا رسول الله، كانت لي مائةُ دينار فتصدَّقتُ منها بعشر[٢] دنانير، ثم جاء آخر فقال: يا رسول الله، كانت لي عشرة دنانير فتصدقت منها بدينار، فقال رسول الله ﷺ: كلُّكم قد أحسن، وأنتم في الأجر سواء، تصدق كل منكم بعُشر ماله[٣].

---

(١) أخرجه النسائي، ورواه الذهبي عاليًا جدًا من جهة المصنف، ذكره في ترجمته من تذكرة الحفاظ (كتبه شيخنا الأعظمي رحمه الله في هامش الأصل). قلت: وأخرجه الترمذي برقم ٣٥١٣، وابن ماجه برقم ٣٨٥٠، والنسائي في الكبرىٰ برقم ٧٧١٢ من طريق كَهْمَس، عن عبد الله بن بريدة، عن عائشة، ولفظهم: «اللهم إنك عَفُوٌّ كريمٌ تُحِبُّ العفوَ فاعْفُ عني». قال الترمذي: «حسن صحيح».

(٢) كذا في الأصل، وفي البغية «بعشرة»، وهو القياس.

(٣) أخرجه الطيالسي برقم ١٧٧، وعبد الرزاق برقم ٢٠٠٥١، وأحمد برقم ٧٤٣ و٩٢٥، والبزار برقم ٨٤١ من طرق عن أبي إسحاق بهذا الإسناد. وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٧/ ١٣٥) عن أبي بكر بن خلاد، عن الحارث، عن عبد العزيز بن أبان، عن سفيان، عن أبي إسحاق به. وقال: «غريب من حديث أبي إسحاق، رواه عنه الثوري وإسرائيل وغيرهما». وذكره الهيثمي في البغية برقم ٣٠٠، وفي المجمع (٣/ ١١١) وقال في المجمع: «رواه أحمد والبزار، وفيه الحارث وفيه كلام كثير».

٨٠١- وعن علي قال: كان رسول الله ﷺ يوتر عند الفجر، وسمِعتُه مرةً يقول: عند الأذان الأولىٰ، ويصلِّي الركعتين عند الإقامة[١].

٨٠٢- حدثنا الحارث، ثنا بشر، ثنا ابن لهيعة، قال: ثنا عبيد الله بن أبي جعفر، عن أبي مرزوق[٢]، عن حَنَش بن عبد الله، عن رُوَيفِع بن ثابت: أن رسول الله ﷺ قال يوم خيبر: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فلا يأخذنَّ دابةً من المغانم حتىٰ إذا أنفَضَها[٣] ردَّها في الغنائم؛ ومن كان يؤمن بالله

---

(١) أخرج ابن أبي شيبة برقم ٦٨١٥ عن أبي الأحوص، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي قال: كان رسول الله ﷺ يوتر عند الأذان الأول، ويصلي الركعتين مع الإقامة. وأخرج عبد الرزاق برقم ٤٧٨٥ عن معمر، وابن أبي شيبة برقم ٦٨١٦ عن شريك، وأحمد برقم ٦٥٩ عن إبراهيم بن أبي العباس، عن شريك، وبرقم ٧٦٤ عن عبد الرزاق عن إسرائيل، وبرقم ٨٨٤ عن أسود عن شريك، كلهم -معمر وشريك وإسرائيل- عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي قال: كان رسول الله ﷺ يوتر عند الأذان، ويصلي ركعتي الفجر عند الإقامة. وأخرج ابن ماجه برقم ١١٤٧ من طريق أبي عمرو، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي قال: كان النبي ﷺ يصلي الركعتين عند الإقامة. وأورد الهيثمي في البغية برقم ٢١٣ عن ابن أبي أمية عبد الله بن عمرو، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي قال: كان النبي ﷺ يوتر عند الأذان، ويصلي ركعتي الفجر عند الإقامة. وإسناده ضعيف من أجل الحارث، وهو ابن عبد الله الأعور.

(٢) هو: ربيعة بن سليم أو ابن أبي سليم أو سليمان أو ابن أبي سليمان، التُّجِيبي، أبو مرزوق أو أبو عبد الرحمن، مقبول، من السابعة/ ت (تقريب).

(٣) كذا في الأصل، وفي المعرفة «أنقضها» ، وفي شرح معاني الآثار «أنقصها»، وفي سنن أبي داود وصحيح ابن حبان «أعجفها». والجميع متقارب في المعنىٰ.

واليوم الآخر، فلا يأخذَنَّ ثوبًا من المغانم، ثم يلبسه، حتى إذا أُخلِق ردَّه في الغنائم[١].

قال بشر: أنفضها، يعني: أهزلها.

شاذان[٢]:

٨٠٣- حدثنا الحارث، قال: ثنا شاذان، قال: ثنا أبو هلال، قال: حدثنا أبو الوازع من بني راسب، عن أبي أُمَين[٣]، عن أبي هريرة، قال: انطلقتُ أنا وعبد الله بن عمر[٤] وسَمُرة بن جُنْدُب نطلب النبي ﷺ، فقيل لنا: توجَّه قِبَلَ مسجد التقوى، قال: فانطلقنا، فإذا هو قد أقبل، فلما رأيناه جلَسْنا، قال: فلما دنا، قُمنا،

---

(١) أخرجه أبو نعيم في المعرفة برقم ٢٦٩٧ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار برقم ٥١٢٧ من طريق ابن وهب، عن ابن لهيعة، عن جعفر بن ربيعة، عن أبي مرزوق به. وأخرجه أبو داود برقم ٢١٥٩ و٢٧٠٨، والطحاوي برقم ٥١٢٨، وابن حبان برقم ٤٨٥٠، والطبراني برقم ٤٤٨٣ من طرق عن أبي مرزوق به. وحسَّن إسناده الأرنؤوط في تعليقه على صحيح ابن حبان.

(٢) هو: أسود بن عامر الشامي، نزيل بغداد.

(٣) ذكره البخاري وابن أبي حاتم في الكنى، وذكره ابن حجر في التعجيل رقم ١٢٢٦ وقال: «روى عن أبي هريرة وعنه أبو الوازع جابر، قال الحسيني: مجهول، وقال ابن شيخنا: لا يعرف. كذا قال، وهو شامي معروف، روى عنه أيضًا أرطاة بن المنذر ومعاوية بن صالح، وقال الحاكم أبو أحمد: هو كثير بن الحارث، يعني: الذي يروي عن القاسم بن عبد الرحمن صاحب أبي أمامة، فإن كان كذلك فهو من رجال التهذيب».

(٤) كذا في الأصل، وفي البغية «عبد الله بن عمرو» في كلا الموضعين.

فسلَّمنا عليه، وإذا يدُه اليمنى على كاهل أبي بكر، ويدُه اليسرى على كاهل عمر، قال: فقال: من هؤلاء يا أبا بكر؟ قال: هؤلاء يا رسول الله أبو هريرة وعبد الله بن عمر[١]، وسَمُرَة بن جُنْدُب. فقال: أما إن آخرَهم موتًا في النار[١].

عبد الوهاب[٢]:

٨٠٤- حدثنا الحارث، قال: ثنا عبد الوهاب بن عطاء، قال: ثنا مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله، عن أبي هريرة: أن النبي ﷺ سئل عن الأَمَة إذا زنتْ ولم تُحصَن؟ قال: إن زنت فاجلدوها، ثم إن زنتْ فاجلدوها، ثم إن زنت فاجلدوها، ثم بيعوها ولو بضفير.

قال ابن شهاب: لا أدري أبعد الثالثة أو الرابعة.

قال عبد الوهاب: والضفير: الحبل[٣].

٨٠٥- حدثنا الحارث، قال: ثنا عبد الوهاب، قال: ثنا ابن جريج، عن عبد الله بن أبي مليكة، عن عقبة بن الحارث: أنه تزوج أم يحيى بنت أبي إهاب، فدخلت

---

(١) ذكره الهيثمي في البغية برقم ٩٤٨ وقال: «سقط سمرة في قدر مسخَّن بالنار فمات فيها». وأخرجه أحمد برقم ١٠٧٦٧ عن عبد الصمد، عن أبي هلال بهذا الإسناد، ولم يذكر قوله «أما إن آخرهم موتًا في النار». وقال محققه: «وهذا الحديث تفرَّد به الإمام أحمد». وقد ظهر الآن أنه لم يتفرد به.

(٢) هو: عبد الوهاب بن عطاء الخَفَّاف، أبو نصر العجلي، البصري.

(٣) رواه مالك في الموطأ (٣/ ٤٤) بهذا الإسناد مقرونًا برواية زيد بن خالد الجهني. وأخرجه البخاري برقم ٢٠٤٦ و٦٤٤٧، ومسلم برقم ١٧٠٣ (٣٢)، وأبو داود برقم ٤٤٦٩ من طرق عن مالك به. وتفسير الضفير بالحبل منسوب في الموطأ إلى الإمام مالك.

عليه سوداء[١]، فقالت: إنها قد أرضعتهما، قال: فجئتُ النبي ﷺ، فذكرت ذلك له، قال: فأعرض عني، فتنحَّيتُ، ثم قلتُ: يا رسول الله، إنها زعمت أنها أرضعتهما جميعًا، فنهاه عنها[٢].

٨٠٦- حدثنا الحارث، ثنا عبد الوهاب، قال: ثنا إسماعيل بن مسلم، عن عمرو بن دينار، عن طاوس، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ أنه قال: لا تقامُ الحدود في المساجد، ولا يقاد الوالد بالولد[٣].

---

(١) في المستدرك: «أمه ثويبة» بدل «سوداء»، وفي الصحيح: «أمة سوداء».

(٢) أخرجه أبو نعيم في المعرفة برقم ٥٤٠٥ و٨٠٧٠ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه الحاكم (٣/ ٤٣٢) من طريق يحيى بن أبي طالب، عن عبد الوهاب به. وأخرجه عبد الرزاق برقم ١٥٤٣٦، والبخاري برقم ٢٥١٦، وابن حبان برقم ٤٢١٧ من طريق ابن جريج به. وأخرجه البخاري برقم ٨٨ من طريق عمر بن سعيد بن أبي حسين، وأبو داود برقم ٣٦٠٣ من طريق أيوب، كلاهما عن ابن أبي مليكة به. وأخرجه أبو داود بالرقم المذكور من طريق أيوب أيضًا عن ابن أبي مليكة، عن صاحب له، عن عقبة. وقال -أي ابن أبي مليكة-: «وأنا لحديث صاحبي أحفظ». ولعل صاحبه عبيد بن أبي مريم، فقد أخرجه عبد الرزاق برقم ١٥٤٣٥، وأبو داود برقم ٣٦٠٤، والترمذي برقم ١١٥١، والنسائي برقم ٣٣٣٠ من طريق أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن عبيد بن أبي مريم، عن عقبة. وقال ابن أبي مليكة فيها: «وسمعته من عقبة ولكني لحديث عبيد أحفظ». قال الترمذي: «حسن صحيح».

(٣) أخرجه الدارمي (٢/ ١٩٠)، والترمذي برقم ١٤٠١، وابن ماجه برقم ٢٥٩٩ و٢٦٦١، والطبراني برقم ١٠٨٤٦ من طرق عن إسماعيل بهذا الإسناد. قال الترمذي: «هذا حديث لا نعرفه بهذا الإسناد مرفوعًا إلا من حديث إسماعيل بن مسلم، وإسماعيل بن مسلم المكي قد تكلَّم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه».

٨٠٧- حدثنا الحارث، ثنا عبد الوهاب، قال: أنا فروة الحناط[١]، عن أبي فاطمة، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن جابر بن عبد الله، قال: خطَبَنا رسول الله ﷺ فقال: يا أيها الناس توبوا إلىٰ ربكم من قبل أن تموتوا، وتقرَّبوا إليه بالعمل الصالح قبل أن تشغلوا، وتحبَّبوا إليه بالصدقة في السر والعلانية تحبروا[٢]، وتنصروا، وترزقوا، واعلموا أن الله كتب عليكم الجمعةَ في يومي هذا، في مقامي هذا، في شهري هذا، فريضة واجبة إلىٰ يوم القيامة، فمن تركها جحودًا بها واستخفافًا بها حياتي وبعد موتي، وله إمام عادل أو جائر، فلا جمع الله له شملَه، ولا أتمَّ له أمره، ألا لا صلاة له، ألا لا زكاة له، ألا لا حج له، ألا لا صوم له، إلا أن يتوب، ومن تاب تاب الله عليه[٣].

٨٠٨- حدثنا الحارث، ثنا عبد الوهاب، قال: ثنا سعيد، عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: كانوا يتيقَّظُون ما بين المغرب والعشاء، يُصلُّون فيما بينهما[٤].

---

(١) لم يتحقق عندي فروة الحناط ولا شيخه أبو فاطمة، ولم أجد لهما ذكرًا فيما عندي من المراجع.

(٢) كذا (تحبروا) في الأصل، والصواب «تجبروا» كما في سنن ابن ماجه وشعب الإيمان.

(٣) أخرجه ابن ماجه برقم ١٠٨١، والبيهقي في شعب الإيمان برقم ٣٠١٤ من طريق عبد الله بن محمد العدوي، عن علي بن زيد بهذا الإسناد. قال البوصيري في زوائد ابن ماجه برقم ٣٥٢: «هذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان وعبد الله بن محمد العدوي».

(٤) أخرجه البيهقي (٣/ ١٩) من طريق يحيىٰ بن أبي طالب، عن عبد الوهاب بهذا الإسناد. وأخرجه أبو داود برقم ١٣٢١، والبيهقي (٣/ ١٩) من طريق يزيد بن زريع، عن سعيد بن أبي عروبة به. صحَّحه الألباني في صحيح سنن أبي داود (١/ ٣٦١).

عبد الله بن بكر:

٨٠٩- حدثنا الحارث، ثنا عبد الله بن بكر السهمي، ثنا حُمَيد الطويل، عن أنس بن مالك، قال: نهَىٰ رسول الله ﷺ عن بيع الثمرة، ثمرة النخيل حتىٰ يزهو، قيل: وما زهوه؟ قال: يحمرُّ أو يصفرُّ[1].

٨١٠- حدثنا الحارث، ثنا عبد الله، ثنا حميد، عن ثابت، عن أنس: أنَّ النبي ﷺ عاد رجلًا من المسلمين قد صار مثل الفَرْخ، فقال: هل تدعو الله بشيء أو تسأله إياه؟ قال: كنت أقول: اللهم ما كنتَ معاقبي به في الآخرة فعجِّلْه لي في الدنيا، قال: سبحان الله، لا تستطيعه -أو لا تطيقه- ألا قلتَ: اللهم آتنا في الدنيا حسنةً وفي الآخرةِ حسنةً وَّقِنا عذابَ النار[2].

٨١١- حدثنا الحارث، ثنا عبد الله بن بكر السهمي، ثنا حميد الطويل، عن أنس بن مالك، قال: كان يُعْجِبنا أن يجيء الرجل من أهل البادية فيسأله -يعني النبي ﷺ -، إذ جاء رجل فقال: يا رسول الله، متىٰ قيام الساعة؟ وحضرت الصلاة،

---

(١) أخرجه البخاري برقم ١٤١٧ و٢٠٨٢ و٢٠٨٣ و٢٠٨٥ و٢٠٨٦ و٢٠٩٤، ومسلم برقم ١٥٥٥ من طرق عن حميد الطويل بهذا الإسناد.

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢/ ٣٢٩) عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنِّف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ١٢٠٤٩، والبيهقي في شعب الإيمان برقم ١٠١٤٧ من طريق عبد الله بن بكر السهمي به، وقرن به أحمدُ ابنَ أبي عدي. وأخرجه مسلم برقم ٢٦٨٨، والترمذي برقم ٣٤٨٧ و٣٤٨٨، والنسائي في الكبرىٰ برقم ٧٥٠٦ و١٠٨٩٢ من طرق عن حميد به. قال الترمذي: «حسن صحيح غريب». وقال أبو نعيم: «صحيح ثابت».

فقام رسول الله ﷺ إلىٰ الصلاة، فلما قضىٰ صلاته، قال: أين السائل عن الساعة؟ فقال الرجل: أنا يا رسول الله، قال: وما أعددتَ لها؟ قال: والله ما أعددتُ لها كبير عمل، ولا صلاة، ولا صوم، إلا أني أحب الله ورسوله، فقال: المرء مع من أحب.

قال: فما رأيت المسلمين فرحوا بشيء بعد الإسلام فرحهم بها[١].

٨١٢- حدثنا الحارث، ثنا عبد الله بن بكر، قال: ثنا حميد، عن أنس قال: دخل رسول الله ﷺ علىٰ أم سليم، فأتَتْه بتَمْر وسَمْن، فقال: أعيدوا سمنكم في سقائه، وتمركم في وعائه، فإني صائم، ثم قام، فصلَّىٰ صلاةً غير مكتوبة، وصلَّينا معه، ودعا لأم سليم ولأهل بيتها، فقالت أم سليم: يا رسول الله، إن لي خُوَيْصَّةً، قال: ما هي يا أم سليم؟ قالت: خادمك أنس، قال: فدعا لي بخير في الدنيا والآخرة، قال: اللهم ارزقه مالًا وولدًا، وبارِكْ له.

فإني لأكثر الأنصار ولدًا، قال أنس: وأخبرتني ابنتي أمينة: أنه قد دفن من صلبي إلىٰ مقدم الحَجَّاج بضع وعشرون ومائة[٢].

---

(١) أخرجه ابن المبارك برقم ٧١٨، وأحمد برقم ١٢٠١٣ و١٣٠٦٨، والترمذي برقم ٢٣٨٥، وابن حبان برقم ١٠٥ و٧٣٤٨، والطبراني في الأوسط برقم ٨٥٥٦ من طرق عن حميد الطويل بهذا الإسناد. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(٢) أخرجه أبو نعيم في المعرفة برقم ٧١٣ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أبو يعلىٰ برقم ٣٨٧٨ من طريق زهير، وابن حبان برقم ٩٩٠ من طريق يعقوب بن إبراهيم الدورقي، كلاهما عن عبد الله بن بكر به. وأخرجه أحمد برقم ١٢٠٥٣ و١٢٩٥٣، والبخاري برقم ١٨٨١، والنسائي في الكبرىٰ برقم ٨٢٩٢، =

٨١٣- حدثنا الحارث، ثنا عبد الله بن بكر، قال: ثنا حُمَيد، عن أنس: أن النبي ﷺ أعطىٰ من غنائم حُنين عيينةَ مائةً من الإبل، والأقرع بن حابس مائةً من الإبل، فقال ناس من الأنصار: يعطي نبي الله ﷺ غنائمَنا أقوامًا دماءهم تقطر من سيوفنا -أو سيوفنا تقطر من دمائهم- فبلغ ذلك النبي ﷺ، فلما اجتمعتْ إليه الأنصار، قال: أفيكم غيركم؟ قالوا: ابن أختنا فلان، قال: ابن أخت القوم منهم، ثم قال: يا معشر الأنصار! ألا ترضَون أن يذهب الناس بالدنيا، وبالإبل والشاء، وتذهبون بمُحمّد إلىٰ دياركم؟ قالوا: بلىٰ يا رسول الله، قال: لو أخذ الناس واديًا وأخذت الأنصارُ شِعبًا، لأخذتُ شِعب الأنصار، الأنصار كَرْشي وعَيْبَتي، ولولا الهجرةُ لكنتُ امرأً من الأنصار[1].

أبو النضر[2]:

٨١٤- حدثنا الحارث، قال: ثنا أبو النضر، قال: قال سليمان[3]: عن حُميد، عن عبد الله بن الصامت، قال: أراد زياد أن يبعث عِمران بن حُصَين علىٰ خراسان،

= وابن حبان برقم ٧١٨٦ من طرق عن حميد به. وأخرجه البخاري برقم ٥٩٧٥ و٥٩٨٤، ومسلم برقم ٢٤٨٠ من طريق قتادة عن أنس مختصرًا.

(١) أخرجه ابن أبي شيبة برقم ٣٨١٥٠، وأحمد برقم ١٢٩٥٢ و١٣٠٨٤، والنسائي في الكبرىٰ برقم ٨٣٢٦، وابن حبان برقم ٧٢٦٨ من طرق عن حميد الطويل بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري برقم ٢٩٧٨ و٣٣٢٧ و٣٥٦٧، ومسلم برقم ٢٥١٠، والترمذي برقم ٣٩٠١ من طرق عن أنس مختصرًا ومطولًا.

(٢) هو: هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي، البغدادي.

(٣) هو: ابن المغيرة، صرَّح به أبو نعيم.

فأبىٰ عليه، فبعث الحكم بن عمرو عليها، فاقتاد لأمره، فقال عمران: ألا أحدٌ يدعو لي الحكم؟ فانطلق الرسول، فاستقبله الحكم، فجاء إلىٰ عمران، فقال عمران: أسمعتَ النبي ﷺ يقول: لا طاعة لأحد في معصية الله؟ قال: نعم، قال: فللّه الحمد، أو قال: الله أكبر(١).

٨١٥- حدثنا الحارث، ثنا أبو النضر، قال: ثنا سليمان، عن حميد، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر، قال: يقطع صلاة الرجل -إذا لم يكن من بين يدَيه مثل مؤخرة الرحل- المرأةُ، والحمارُ، والكلب الأسود.

---

(١) أخرجه أبو نعيم في المعرفة برقم ١٨٩٧ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرج أيضًا من طريق بديل، عن عبد الله بن الصامت، عن الحكم اللفظ المرفوع فحسب، ثم من طريق ابن سيرين أن عمران بن حصين سأله عن ذلك. وأخرجه ابن أبي شيبة في المسند برقم ٦٢٦، وأحمد برقم ٢٠٦٥٤، والطبراني برقم ٣١٥٠ من طرق عن سليمان به مختصرًا ومطولًا. وأخرجه الطيالسي برقم ٨٥٦ عن يزيد بن إبراهيم، عن محمد بن سيرين مختصرًا. وأخرجه أحمد برقم ١٩٨٨٠ من طريق أيوب، عن ابن سيرين نحو رواية المصنف. وأخرجه البزار -كشف الأستار برقم ١٦١٣- من طريق الحسن، عن عمران والحكم اللفظَ المرفوعَ منه وقال: «لا نعلم أحدًا يرويه عن النبي ﷺ بأحسن من هذا الإسناد». ثم أخرجه برقم ١٦١٤ من طريق ابن سيرين عنهما جميعًا، وبرقم ١٦١٥ من طريق الحسن عن عمران فحسب. وذكره الهيثمي في البغية برقم ٦٠٣، وفي المجمع (٥/ ٢٢٦) بالقصة وقال في المجمع: «رواه أحمد بألفاظ، والطبراني باختصار، ورجال أحمد رجال الصحيح». وذكر اللفظ المرفوع منه، وقال: «رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط، ورجال البزار رجال الصحيح».

قال: فقلت لأبي ذر: ما بال الكلب الأسود من الكلب الأحمر؟ قال: يا ابن أخي! سألت رسول الله ﷺ كما سألتني فقال: الكلب الأسود شيطان[(١)].

٨١٦- حدثنا الحارث، ثنا أبو النضر، قال: ثنا سليمان، عن حميد، عن عبد الله بن الصامت، قال: قال أبو ذر: يا رسول الله، الرجل يحبُّ القوم ولا يستطيع أن يعمل كعملهم؟ فقال رسول الله ﷺ: يا أبا ذر أنت مع من أحببت، قال: فقلت: إني أحبُّ الله ورسوله، قال له ثلاث مرات: أنت مع من أحببت[(٢)].

٨١٧- حدثنا الحارث، ثنا أبو النضر، قال: ثنا سليمان، عن حميد، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله ﷺ: إنَّ بعدي من أمتي أقوامًا يقرأون القرآن لا يجاوز حلاقيمهم، يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرميَّة، ثم لا يعودون فيه، شر الخلق والخليقة.

قال ابن الصامت: فذكرتُ ذلك لرافع أخي الحكم فقال: أنا أيضًا سمعته من رسول الله ﷺ[(٣)].

---

(١) أخرجه مسلم برقم ٥١٠، وأبو داود برقم ٧٠٢ من طرق عن سليمان بهذا الإسناد. وأخرجه مسلم بالرقم المذكور، وأبو داود بالرقم المذكور، والترمذي برقم ٣٣٨، والنسائي برقم ٧٥٠، وابن ماجه برقم ٩٥٢ من طرق عن حميد به.

(٢) أخرجه أحمد برقم ٢١٤٦٣ عن أبي النضر بهذا الإسناد وقرن به روحًا. وأخرجه أحمد برقم ٢١٣٧٩، والدارمي (٢/ ٣٢١)، والبخاري في الأدب المفرد برقم ٣٥١، وأبو داود برقم ٥١٢٦، وابن حبان برقم ٥٥٦ من طرق عن سليمان به. وذكره الهيثمي في البغية برقم ١١٠٧ عن روح عن سليمان به.

(٣) أخرجه أبو نعيم في المستخرج برقم ٢٣٨٨ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف =

٨١٨- حدثنا الحارث، ثنا أبو النضر، قال: ثنا سليمان، عن حميد، عن عبد الله بن الصامت الغِفاري، عن أبي ذر، قال: خرجنا من قومنا غِفَار، فكانوا يُحِلُّون الشهر الحرام، فخرجتُ أنا وأخي أُنَيس وأُمُّنا، فانطلقْنا حتى نَزَلْنا على خالٍ لنا، فأكرَمَنا خالُنا وأحسن إلينا، قال فحسَدَنا قومه، فقالوا له: إنك إذا خرجتَ من أهلك خالَفَ إليهم أنيس، قال فجاء خالنا، فنثا[1] علينا ما قيل له، فقلت: أما ما مضى من معروفك فقد كدَّرت، ولا جماع لك فيما بعد. قال: فقربنا صِرْمتنا[2] فاحتملنا عليها، وتغطَّى خالُنا بثوبه، وجعل يبكي، فانطلقنا حتى نزلنا بحضرة مكة، قال: فتنافر[3] أُنَيس عن صِرْمتنا وعن مثلها، فأتيا الكاهن، فخيَّر أنيسًا عليه، قال: فأتانا بصرمتنا ومثلها معها، وقد صلَّيتُ يا ابن أخي قبل أن ألقى رسول الله ﷺ ثلاث سنين، فقلت: لمن؟ قال: لله، قلت: أين توجَّه؟ قال:

= بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٢٠٣٤٢ عن أبي النضر به، وقرن به بهزًا وعفان. وأخرجه أحمد برقم ٢٠٣٤٦، والدارمي (٢/ ٢١٣-٢١٤)، ومسلم برقم ١٠٦٧، وابن ماجه برقم ١٧٠، وابن حبان برقم ٦٧٣٨، والطبراني في الكبير برقم ٤٤٦١ من طرق عن سليمان به.

(١) نثا الحديث: حدث به، وأشاعه. (قاموس، مادة: نثا).

(٢) الصرمة: القطعة من الإبل ما بين العشرين إلى الثلاثين، أو إلى الخمسين والأربعين، أو ما بين العشرة إلى الأربعين، أو ما بين عشرة إلى بضع عشرة (قاموس، مادة: صرم).

(٣) كذا في الأصل، وفي مسند أحمد وصحيح مسلم «فنافر». قال النووي في شرح مسلم (٢/ ٢٩٥): «قال أبو عبيد وغيره في شرح هذا، المنافرة: المفاخرة والمحاكمة، فيفخر كل واحد من الرجلين على الآخر، ثم يتحاكمان إلى رجل ليحكُم أيهما خيرٌ وأعزُّ نفرًا وكانت هذه المفاخرة في الشعر أيهما أشعر، كما بيَّنه في الرواية الأخرى».

أتوجَّه حيث وجَّهَني الله تعالىٰ، أصلي عشاء حتىٰ إذا كان من آخر السحر أُلقِيتُ كأني خفاء[١] -يعني حنا[٢]- حتىٰ يعلُوَني الشمس.

قال: فقال أنيس: إن لي حاجةً بمكة، فاكفني حتىٰ آتيك، فانطلق أنيس، فراث علي، -يعني أبطأ- ثم جاء فقلت: ما يحبسك؟ قال: لقِيتُ رجلًا بمكة علىٰ دينك يزعم أن الله أرسله، قال: فما يقول الناس له؟ قال: يقولون: شاعر، كاهن، ساحر - وكان أنيسٌ أحدَ الشعراء - قال أنيس: والله لقد سمعتُ قول الكَهَنة، فما هو بقولهم، ولقد وضعتُ قولَه علىٰ أقراء[٣] الشعر، فلا يلتام[٤] علىٰ لسان أحد يقري[٥] أنه شعر، والله إنه لصادق، وإنهم لكاذبون، فقلت: اكفني حتىٰ أذهب فأنظر، قال: نعم، وكن من أهل مكة علىٰ حذر، فإنهم قد شنَّعُوا، أو شنِفوا - شك أبو النضر - له، وتجهَّموا له[٦].

---

(١) الخفاء: الكساء، وكل شيء غطَّيتَ به شيئًا فهو خفاء، كذا في النهاية (وجدته بخط شيخنا الأعظمي رحمه الله). قلت: وهو في مادة: خفا.

(٢) كذا في الأصل، وفي مسند أحمد «يعني خباءً». والتفسير من سليمان كما هو مصرَّح في رواية المسند.

(٣) أي: علىٰ طرق الشعر وأنواعه وبحوره، واحدها قَرْء بالفتح، وقال الزمخشري وغيره: أقراء الشعر: قوافيه، كذا في النهاية، وذكره في قرو وقرئ أيضًا (وجدته بخط العلامة الأعظمي في هامش الأصل). قلت: وهو في مادة: قرأ.

(٤) كذا في ص، وفي النهاية «فلا يلتئم» وكذا في مسلم (وجدته بخط شيخنا الأعظمي في هامش الأصل).

(٥) أهمله ابن الأثير، وأرىٰ أنه بمعنىٰ يقول الشعر، وفي مسلم بدله «بعدي» (كتبه شيخنا الأعظمي رحمه الله). قلت: في رواية ابن سعد بدله «بعيد»، والكلمة ليست في مسند أحمد.

(٦) في رواية ابن سعد: «قد شنعوا له وتجهموا له»، وفي مسند أحمد: «قد شنفوا له =

قال: فانطلقت، فقدمتُ مكة، فاستضْعَفْتُ رجلًا منهم، فقلت: أيـن هـذا الذي يدعونه[١] الصابئ؟ فأشار إليَّ فقال: الصابئَ، قال: فمال عليَّ أهلُ الـوادي بكل مَدَرَة وعظم، فخررتُ مغشيًّا عليَّ، فارتفعـت حـين ارتفعـت كـأني نُصُـبٌ أحمر[٢]، فأتيتُ زمزمَ، فشرِبتُ من مائها، وغسلتُ عني الدماء، فلبثتُ بها يا ابـن أخي ثلاثين من بين يوم وليلة، ما لي طعامٌ إلا ماءُ زمزم، فسمِنْتُ حتى تكسَّرَتْ عُكَنُ[٣] بطني، وما وجدتُ على كبِدي سخفة جوع[٤]، قال فبينا أهل مكة في ليلة قمراء إضحيان[٥] إذ ضرب الله على أسمِخَتِهم[٦]، فما يطوف بالبيت أحد مـنهم غير امرأتين، قال: فأتتا عليَّ وهما تدعوان إسافًا ونائلة، قال: قلت أنْكِحا أحدَهما

= وتجهموا له -وقال عفان: شئفوا له، وقال بهز: سبقوا له، وقال أبو النضر: شفوا له».
وشنُع الأمرُ أو الشيء شناعة: قبح (لسان، مادة: شنع). وشنفوا له: أي أبغضوه (نهايـة، مادة: شنف). وتجهَّموا له: أي اسقبلوه بوجـوه كريهـة (لينظـر المعجـم الوسيط، مـادة: جهم).

(١) كذا في الأصل، وفي الطبقات: «تدعون»، وفي مسند أحمد وصحيح مسلم: «تدعونه».

(٢) كذا في مسلم، وفي ص «أجمة» خطأ (كتبه شـيخنا الأعظمـي رحمـه الله). قـال النـووي في شرح مسلم (٢/ ٢٩٦): «يعني من كثرة الدماء التي سالت منـي بضـربهم، والنُّصُـب: الصنم والحجر كانت الجاهلية تنصبه وتذبح عنده فيحمرُّ بالدم».

(٣) جمع عُكْنَة، والعُكنة: ما انطوى وتثنَّى من لحم البطن سِمَنًا (قاموس، مادة: العكنة).

(٤) سَخْفة الجوع: رقة الجوع وضعفه وهزاله. (قاله النووي في شرح مسلم: ٢/ ٢٩٦).

(٥) إضْحِيان: مضيئة (شرح النووي على مسلم).

(٦) جمع سماخ، وهو وصماخ واحد (وجدته بخط شيخنا الأعظمي). قلت: قـال النـووي (٢/ ٢٩٦): «وهو الخرق الـذي في الأذن يفضـي إلى الـرأس، يقـال: صـماخ بالصـاد، وسماخ بالسين، والصاد أفصح وأشهر. والمراد بأسمختهم هنا: آذانهم، أي: ناموا».

الآخر، فما تناهتا عن قولهما[١]، قال فأتتا عليَّ فقلت: هنًا[٢] مثل الخشبة غير أني لم أكْنِ، فانطلقتا تُوَلْوِلان[٣] وتقولان: لو كان هاهنا من أنصارنا[٤]. قال: فاستقبلهما رسول الله ﷺ وأبو بكر، وهما هابطان من الجبل، فقال: ما لكما؟ قالت: الصابئ بين الكعبة وأستارها، قال: فما قال لكما؟ قالتا: قال كلمة تملأ الفم. قال: فجاء رسول الله ﷺ وصاحبه فاستلما الحجر، وطافا بالبيت، ثم صلَّى، فأتيتُه حين قضى صلاتَه، فكنت أولَ من حيَّاه بتحية الإسلام، فقال: وعليك ورحمة الله وبركاته، ممن أنت؟ قلت: من غفار، فأهوى بيده إلى جبهته هكذا. قال: قلت في نفسي: كرِه أني انتميتُ إلى غفار، فذهبتُ آخذ بيده، فدفعني عنه صاحبه، - وكان أعلم به مني- فقال: متى كنت هاهنا؟ فقلت: هاهنا منذ ثلاثين من بين يوم وليلة، قال: فمن كان يُطعِمُك؟ قلت: ما كان لي طعامٌ إلا ماءُ زمزم، فسمِنْتُ حتى تكسَّرَتْ عُكَن بطني، وما وجدتُ على كبدي سخفة جوع. فقال رسول الله ﷺ: إنها مباركة، إنها طعامُ طُعْمٍ[٥]. فقال أبو بكر: يا رسول الله، ائذَنْ لي في طعامه الليلة، قال: فافعل.

---

(١) قال النووي في شرح مسلم (٢/ ٢٩٦): «أي انتهتا عن قولهما».

(٢) كذا في ص، وفي مسلم هَنٌ (وجدته بخط شيخنا الأعظمي).

(٣) الولولة: الدعاء بالويل. (شرح النووي على صحيح مسلم: ٢/ ٢٩٦).

(٤) وفي مسلم «أنفارنا»، قال النووي: «الأنفار جمع نفر أو نفير وهوالذي ينفر عند الاستغاثة، ورواه بعضهم أنصارنا» (٢/ ٢٩٦). (مكتوب بخط شيخنا الأعظمي في هامش الأصل).

(٥) أي: تُشْبِعُ شاربَها كما يشبعه الطعام (قاله النووي في شرح مسلم: ٢/ ٢٩٦).

قال: فانطلق النبي ﷺ وأبو بكر، فانطلقتُ معهما، ففتح أبو بكر بابًا، فجعل أبو بكر يقبِضُ لنا من زبيب الطائف، قال أبو ذر: فذاك أول طعام أكلته بها. قال فغَبَرْتُ ما غَبَرْتُ، فلقِيْتُ رسول الله ﷺ، فقال: إنه وُجِّهتُ إلىٰ الأرض ذات نخل، ولا أحسبها إلا يثرب، فهل أنت مُبَلِّغٌ عني قومَك عسىٰ الله أن ينفعهم بك ويأجرك فيهم؟ قال: فانطلقتُ، حتىٰ لقيتُ أخي أُنيسًا، فقال: ما صنعتَ؟ قال: صنعتُ أني قد أسلَمْتُ وصدَّقتُ، فقال أنيس: ما بي رغبةٌ عن دينك، فإني قد أسلَمتُ وصدَّقتُ. فأتينا أمَّنا، فقالت: ما بي رغبةٌ عن دينكما، فإني قد أسلمتُ وصدَّقتُ.

قال: فاحتمَلْنا، فأتينا قومَنا، فأسلَم نصفُهم قبل أن يقدَمَ رسول الله ﷺ المدينةَ، وكان يؤمُّهم إيماءُ بن رَحَضَة، -وكان سيدهم-، وقال بقيتُهم: إذا قدم رسول الله ﷺ أسلمنا، فقدم رسول الله ﷺ، فأسلم بقِيَّتُهم، وجاءت أسلمُ، فقالوا: يا رسول الله، نُسلِمُ علىٰ الذي أسْلَمَ إخوانُنا، فأسلَمُوا، فقال رسول الله ﷺ: غفار غفر الله لها، وأسلم سالمها الله عزَّ وجلَّ[(١)].

٨١٩- حدثنا الحارث، ثنا أبو النضر، قال: ثنا سليمان، عن حميد، عن أبي نافع[(٢)]، عن أبي هريرة، قال: كان جُرَيج يتعبَّدُ في صومعته، فأتته أمه، فقالت: يا جريج!

---

(١) أخرجه أبو نعيم في المعرفة برقم ١٥٧٠ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه ابن سعد (٤/ ٢١٩) عن أبي النضر به. وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ٣٧٧٥٣، وأحمد برقم ٢١٥٢٥، ومسلم برقم ٢٤٧٣، والبزار برقم ٣٩٤٨، وابن حبان برقم ٧١٣٣ من طرق عن سليمان بن المغيرة به. وأخرجه مسلم بالرقم المذكور من طريق ابن عون، عن حميد بن هلال به.

(٢) كذا في الأصل، والصواب «أبي رافع»، كما في مسند أحمد وصحيح مسلم.

أنا أمك كلِّمني. فقال أبو رافع: قال أبو هريرة: فجعل رسول الله ﷺ يصِفُ لنا صفتَها، فقال: هكذا وضعَتْ علىٰ وجهها، أنا أمك كلمني، فصادَفَتْه يصلي، فقال: اللهم أمي وصلاتي، فاختار صلاتَه، فرجعت، ثم أتته ثانيةً، فقالت: يا جريج! أنا أمك كلِّمني، فصادفته يصلي، فقال: اللهم أمي وصلاتي، فاختار صلاته، ثم جاءته ثالثة، فقالت: يا جريج! أنا أمك كلمني، فصادفته يصلي، فقال: اللهم أمي وصلاتي، فاختار صلاته، فقالت: اللهم هذا جريج، وإنه ابني، وإني قد كلَّمتُه، فلم يُكلِّمني، اللهم فلا تُمِتْه حتىٰ تُرِيَه المُومِسات. قال: ولو دَعَتْ عليه أن يُفتَتَن لافتُتِن.

قال: وكان راعي ضأن يأوي إلىٰ دَيره، فخرجتْ امرأةٌ من القرية فوقع عليها، فحَمَلَتْ، فولَدَتْ غلامًا، فقيل لها: ممن هذا؟ قالت: مِنْ صاحب الصومعة.

قال: وأقبلوا إليه بفئوسهم ومساحيهم، فضربوا، فصادفُوه يصلي، فلم يُكلِّمْهم، فأخذوا يهدمون دَيرَه. قال: فنزل، قالوا: سَلْ هذه، قال: فتبسَّم، ثم مَسَحَ رأسَ الصبي، فقال: أبي راعي الضأن. قال: فلما سمعوه ورأوا ما يصنع، قالوا: نحن نبني لك ما هدَمْنا من ديرك بالذهب والفضة، قال: لا، ولكن أَعيدُوه ترابًا، ثم علاه[1].

---

(١) أخرجه أحمد برقم ٩٦٠٢، ومسلم برقم ٢٥٥٠، والبيهقي في شعب الإيمان برقم ٧٨٧٨ من طرق عن سليمان به. وأخرجه البخاري برقم ٢٣٥٠ و٣٢٥٣، ومسلم بالرقم المذكور من طريق ابن سيرين، عن أبي هريرة.

٨٢٠- أخبرنا الحارث، قال: ثنا أبو النضر، قال: ثنا سليمان، عن حميد، قال: حدثنا زهير بن حيان[١] -وكان يغشى ابن عباس ويسمع[٢] منه- قال: سمعت ابن عباس يقول: دعاني عمر، فإذا حصير بين يديه، عليه الذهب منثور نثر الحثا، - فقال ابن عباس: أتدرون[٣] ما الحَثَا؟- قال: -فذكر التبن[٤]- فقال: هلُمَّ فاقسم بين قومك، والله أعلم حين حبس هذا عن نبيه ﷺ وعن أبي بكر، وأعطاني، ألخيرٍ أراد ذلك بي أم الشر، قال: فأكبَبْتُ أَقْسِم، سمعتُ البكاء، فإذا عمر يبكي، ويقول في بكائه: كلا والذي بعثه بالحق، ما حبس هذا عن نبيه ﷺ وعن أبي بكر أراد[٥] الشر بهما، وأعطاه عمر إرادة الخير به[٦].

---

(١) ذكره ابن أبي حاتم (ج١ ق٢ ص٥٨٦) ولم يذكر فيه جرحًا، وذكره ابن حبان في الثقات(٤/ ٢٦٣).

(٢) كذا في الأصل، وفي البغية والأموال: «سمع».

(٣) في البغية والأموال: «أتدري».

(٤) في ص «التبر»، وفي المطالب العالية «التبن» وهو الصواب، ففي كتب اللغة: الحثا: فتات التبن (بالموحدة). (كتبه شيخنا الأعظمي في هامش الأصل). قلت: وفي البغية والأموال أيضًا «التبن».

(٥) كذا في الأصل، وفي البغية والأموال: «إرادة».

(٦) رواه إسحاق بن راهويه في مسنده عن عبد الصمد بن عبد الوارث، عن سليمان، كما في المطالب العالية (كتاب الزهد). (كتبه شيخنا رحمه الله). قلت: هو في المطالب برقم ٣١٥٢، وحسَّنه ابن حجر. وذكره الهيثمي في البغية برقم ١٠٩٠. وأخرجه ابن زنجويه في الأموال برقم ١٣ من طريق أبي عبيد، عن أبي النضر بهذا الإسناد. وأخرجه ابن سعد (٣/ ٣٠٣) عن عمرو بن عاصم الكلابي، عن سليمان بن المغيرة به.

يحيىٰ بن أبي بكير:

٨٢١- حدثنا الحارث، ثنا يحيىٰ بن أبي بكير، قال: ثنا زهير بن معاوية أبو خيثمة، قال: حدثني عبد الله بن عطاء: أنَّ عكرمة بن خالد حدَّثه: أن أبا الطفيل حدثه: أنه سمع عبد الله بن مسعود يقول: الشقي من شقي في بطن أمه، والسعيد من وُعِظ بغيره.

قال: فخرجتُ من عنده أتعجَّب مما سمعتُ، حتىٰ دخلتُ علىٰ أبي سَرِيْحَة حذيفة بن أَسِيْد الغفاري، فتعجَّبْت عنده، فقال: مم تعجَّبتَ؟ قلت: سمعتُ أخاك عبد الله بن مسعود يقول: إنَّ الشقيَّ مَن شَقِيَ في بطن أمه، وأن السعيد من وُعظ بغيره. فقال: من أي ذلك تعجب؟ فقلت: أيشقَىٰ أحد بغير عمل؟ فأهوىٰ بيديه إلىٰ أذنيه، فقال: سمعت رسول الله ﷺ بأذني هاتين يقول: إنَّ النطفة يقع في الرحم أربعين ليلة، ثم يتصور عليها الملَك -قال زهير: حسبته يقول: للذي يخلقها- فيقول: أي ربِّ أذكر أو أنثىٰ؟ يقول: أي رب أسوي أو غير سوي؟ فيجعله الله سويًا أو غير سوي، ثم يقول: يا رب ما رزقه؟ ما أجله؟ ما خُلُقه؟ ثم يجعله الله شقيًا أو سعيدًا[1].

---

(١) أخرجه أبو نعيم في المعرفة برقم ١٨٦٦ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه الطبراني في الكبير برقم ٣٠٣٦ من طريق عبد الله بن أبي يعقوب الكرماني، عن يحيىٰ بن أبي بكير به. وأخرجه مسلم برقم ٢٦٤٥ (٤) عن محمد بن أحمد بن أبي بن خلف، عن يحيىٰ بن أبي بكير، ولم يذكر فيه رواية ابن مسعود لأبي الطفيل، وهو مذكور في طريق أبي الزبير المكي عن أبي الطفيل برقم ٢٦٤٥(٣).

٨٢٢- حدثنا الحارث، ثنا يحيىٰ بن أبي بكير، ثنا عبد الله بن عمر القرشي، قال: حدَّثنا سعيد بن عمرو بن سعيد: أنه سمع أباه يزعم: أنه سمع أباه يوم المرج يقول: سمعت عمرَ بن الخطاب يقول: لولا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: إنَّ الله سيمنعُ الدينَ بنصارىٰ من ربيعة علىٰ شاطئ الفرات، ما تركت غريبًا[١] إلا قتلته، أو يسلم[٢].

٨٢٣- حدثنا الحارث، ثنا يحيىٰ بن أبي بكير، قال: حدثنا إسرائيل[٣]، عن خصيف، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: عُيِّر يوسف بثلاث: قوله ﴿اذْكُرْنِي عِندَ رَبِّكَ فَأَنسَاهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ﴾ [يوسف: ٤٢] وقوله لإخوته ﴿إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ﴾ ﴿قَالُوا إِن يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُ مِن قَبْلُ﴾ [يوسف: ٤٢]، والثالثة قال أبو زكريا[٤]: لا أعلمه إلا قال[٥] ﴿ذَٰلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ﴾ [يوسف: ٥٢] فقال له جبريل: ولا حين هممت، فقال: ﴿وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِي ۚ إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ﴾ [يوسف: ٥٣][٦].

---

(١) كذا في الأصل، وفي الأموال وغيره: «عربيًا».

(٢) أخرجه ابن زنجويه في الأموال برقم ١٠٧، والبزار برقم ٣١٣، والنسائي في الكبرىٰ برقم ٨٧٧٠، وأبو يعلىٰ برقم ٢٣٦، والبيهقي (٩/ ١٨٧) من طرق عن يحيىٰ بن أبي بكير بهذا الإسناد. وذكره الهيثمي في المجمع (٥/ ٣٠٢) وقال: «رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا عبد الله بن عمر القرشي، وهو ثقة».

(٣) هو: إسرائيل بن يونس.

(٤) لم أتحقق أبا زكريا هذا، وفي البغية بدله «أبو إسرائيل»، فإن كان كذلك، فالصواب «إسرائيل».

(٥) قوله «لا أعلمه إلا قال» ساقط من البغية.

(٦) ذكره الهيثمي في البغية برقم ٧١٦ وقال: «هذا إسناد لا يصح، فإن فيه خصيفًا وهو =

٨٢٤- حدثنا الحارث، قال: ثنا يحيى، ثنا ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن أبي بكر بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من فاتته الصلاة فكأنما وُتِر أهلَه ومالَه. فقلت: ما هذه الصلاة؟ قال: صلاة العصر[1].

قال: وسمعت ابن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: إنَّ الذي تفوته صلاة العصر، فكأنما وُتِرَ أهلَه ومالَه[2].

٨٢٥- حدثنا الحارث، قال: ثنا يحيى، قال: ثنا شبل، قال: سمعت أبا قزعة، يحدث عن عمرو بن دينار، عن حكيم بن معاوية البهزي، عن أبيه: أنه جاء إلى النبي ﷺ فقال: يا محمد، إني حلفت بعدد أصابعي أن لا أَتَّبِعَك ولا أَتَّبِعَ دينَك، فأنشُدُك ما الذي بعثك به؟ قال: الإسلام وشهادة أن لا إله إلا الله، وأنَّ محمدًا

= ضعيف جدًا، وهو موقوف أيضًا، ولا يُلتَفَت إلى ما رواه خصيف، ولا سيما فيما رواه في حق الأنبياء وهم معصومون قبل البعثة وبعدها، هذا هو الحق». وذكره ابن حجر في المطالب برقم ٣٦٥٨ وعزاه للحارث.

(١) حديث أبي هريرة لم أجده في مظانه، وقد روى نحوه أحمد برقم ٢٣٦٤٢، وابن حبان برقم ١٤٦٨ من طريق عبد الملك بن عمرو، وأحمد برقم ٢٤٠٠٩/ ٤٧ من طريق يزيد بن هارون وهاشم بن القاسم، والبيهقي(١/ ٤٤٥) من طريق ابن أبي فديك، كلهم عن ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن أبي بكر بن عبد الرحمن، عن نوفل بن معاوية. فلعل تسمية أبي هريرة سهو من يحيى أو المصنف.

(٢) حديث ابن عمر: أخرجه البخاري برقم ٥٢٧ ومسلم برقم ٦٢٦ من طريق نافع، وابن ماجه برقم ٦٨٥ من طريق سالم، عن ابن عمر.

رسول الله، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، أخوان نصيران[١]، لا يقبل الله من أحد توبة أشرك بعد إسلامه.

قال: ما حق زوجة أحدنا عليه؟ قال: تُطعِمُها إذا أكلتَ، وتكسُوْها إذا اكتسيتَ، ولا تضرب الوجه، ولا تُقَبِّحه، ولا تَهْجُر إلا في البيت، قال: وأشار بيده إلى الشام، فقال: هاهنا إلى هاهنا يُحشرون[٢]، ركبانًا، ومُشاةً، وعلى وجوههم[٣] يوم القيامة، على أفواههم[٤] الفِدَام[٥]، توفون سبعين أمة، أنتم أخيرهم وأكرمهم على الله عز وجل، فإنَّ أولَ ما يُعْرِب على أحدكم فخذُه[٦].

---

(١) في الزهد لابن المبارك عقيب تؤتي الزكاة «وكل مسلم على مسلم محرم، أخوان نصيران» (رقم ٩٨٧). (كتبه شيخنا الأعظمي في هامش الأصل).

(٢) في السنن الكبرى: «تحشرون»، وفي الأصل وضع النقطتان فوق الحرف وتحته أي بالياء والتاء معًا.

(٣) كذا في الأصل، وفي سنن النسائي: «وجوهكم».

(٤) كذا في الأصل، وفي السنن: «أفواهكم».

(٥) الفِدَام: بالكسر: مصفاة صغيرة أو خرقة تجعل على فم الإبريق ليُصفَّى بها ما فيه (من تعليق الزهد).

(٦) أخرجه أبو نعيم في المعرفة برقم ٦٠٧٦ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد، واقتصر على القطعة الأولى. وأخرجه أحمد برقم ٢٠٠١١، والنسائي في الكبرى برقم ١١٤٣١، والطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم ٤١٦١، والطبراني (١٩/ ٤٢٧-٤٢٨) من طريق يحيى به. وأخرجه عبد الرزاق برقم ٢٠١١٥، والمروزي في زيادات الزهد لابن المبارك برقم ٩٨٧، والطبراني في الكبير (١٩/ ٤٠٧) من طريق بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده. وأخرج أبو داود برقم ٢١٤٢ من طريق حماد، وابن ماجه برقم ١٨٥٠ من طريق شعبة، كلاهما عن أبي قزعة، عن حكيم، عن أبيه القطعة التي في حق الزوجة. وأخرجه أبو داود أيضًا من طريق =

عفان[١]:

٨٢٦- حدثنا الحارث، قال: ثنا عفان بن مسلم، ثنا حماد بن سلمة، قال: أنا سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة: أن النبي ﷺ كان يقرأ في الظهر والعصر بالسماء ذات البروج، والسماء والطارق ونحوها من السور[٢].

٨٢٧- حدثنا الحارث، ثنا عفان، ثنا حماد، قال: أنا ثابت، عن صلة[٣]: أن رسول الله ﷺ قال: من يصلي صلاة لا يذكر فيها شيئًا من أمر الدنيا، لم يسأل الله فيها شيئًا إلا أعطاه إياه[٤].

= بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده. وأخرج الترمذي برقم ٢٤٢٤ و٣١٤٣ القطعة التي في الحشر من طريق بهز، عن أبيه، عن جده. حسَّنه إسناده الأرنؤوط في تعليقه على المسند.

(١) هو: عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي.

(٢) أخرجه أحمد برقم ٢١٠٤٨ عن عفان بهذا الإسناد، وقرن به عبد الرحمن بن مهدي. وأخرجه الطيالسي برقم ٨١١، وأحمد برقم ٢٠٩٨٢، والدارمي (١/ ٢٩٥) وأبو داود برقم ٨٠٥، والترمذي برقم ٣٠٧، والنسائي برقم ٩٧٩ من طرق عن حماد بن سلمة به. قال الترمذي: «حسن [صحيح]».

(٣) ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (ج٢ ق١ ص٤٤٧) وقال: «صلة بن أشيم العدوي (وفي الإصابة العبدي) أبو الصهباء، وهو زوج معاذة العدوية، روى عنه الحسن وثابت ومعاذة العدوية». وقال ابن حجر في الإصابة (٢/ ٢٠٠): «تابعي مشهور أرسل حديثًا فذكره ابن شاهين وسعيد بن يعقوب في الصحابة».

(٤) ذكره الهيثمي في البغية برقم ١٨٩. وأخرجه ابن المبارك في الزهد برقم ١١٤٣ عن حماد بن سلمة بهذا الإسناد. وذكره ابن حجر في الإصابة معزوًا إلى ابن شاهين من طريق حماد، عن ثابت، عنه.

٨٢٨- حدثنا الحارث، ثنا عفان، قال: حدثنا حماد، قال: حدثنا أبو محمد[١] بن معبد بن أبي قتادة، عن ابن كعب بن مالك، قال: خرج علينا أبو قتادة ونحن نقول: قال رسول الله ﷺ كذا، وقال رسول الله ﷺ كذا، فقال: شاهتِ الوجوه، تدرون ما تقولون؟ قال رسول الله ﷺ: من كذب علي متعمِّدًا فليتبوَّأ مَقعَدَه من النار[٢].

٨٢٩- حدثنا الحارث، ثنا عفان، قال: ثنا جعفر بن سليمان، قال: أخبرنا ثابت، [عن أنس][٣]، قال: ما نَفَضْنا أيدَينا عن رسول الله ﷺ وإنا لفي دفنه، حتى أنكرنا قلوبَنا[٤].

---

(١) ذكره ابن أبي حاتم (ج٤ ق٢ ص٤٣٣) فقال: «أبو محمد بن معبد بن أبي قتادة، روى عن معبد بن كعب بن مالك، واختلف في ذلك عن حماد بن سلمة، فروى عفان عن حماد ابن سلمة، عن أبي محمد بن معبد بن أبي قتادة، عن معبد بن كعب بن مالك، عن أبي قتادة». ثم حكى ابن أبي حاتم عن أبيه قوله: «الصحيح عن معبد بن كعب بن مالك».

(٢) أخرجه أحمد برقم ٢٢٦٣٩ عن عفان بهذا الإسناد. ثم أخرجه برقم ٢٢٦٤٠ عن الحسن بن موسى، عن حماد بن سلمة، عن أبي محمد بن معبد بن أبي قتادة، قال: سمعتُ عبد الله بن كعب بن مالك يحدث عن أبي قتادة. وأخرجه برقم ٢٢٥٣٨ عن محمد بن عبيد، عن محمد بن إسحاق، عن ابن لكعب بن مالك، عن أبي قتادة. وأخرجه ابن ماجه برقم ٣٥ من طريق يحيى بن يعلى التيمي، عن محمد بن إسحاق، عن معبد بن كعب، عن أبي قتادة. ولكن اللفظ المرفوع منه قد تضافرت به الروايات.

(٣) اسم الصحابي ساقط من الأصل، واستدركته من المسند.

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة برقم ٣٥٩٠٠، وأحمد برقم ١٣٨٣٠ عن عفان بهذا الإسناد. =

٨٣٠- حدثنا الحارث، قال: ثنا عفان، قال: حدثنا حماد بن سلمة، قال: أنا محمد بن إسحاق، عن محمد بن جعفر، عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر، عن أبيه: أنَّ رسول الله ﷺ سُئِل عن الماء يكون بالفلاة، فيرِدُه الكلبُ والسباعُ، فقال: إذا كان الماء قُلَّتَين فإنه لا يَحْمِل الخبَث[١].

٨٣١- حدثنا الحارث، قال: ثنا عفان، ثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن عبيد الله بن عبد الرحمن، عن أبي سعيد الخدري: أنَّ رسول الله ﷺ كان يتوضَّأ من بئر بضاعة، فقيل له: يا رسول الله، إنه يُلقىٰ فيه المحايض والجِيَف، فقال النبي ﷺ: إنَّ الماءَ لا ينجُس[٢].

= وأخرجه أحمد برقم ١٣٣١٢، وعبد بن حميد برقم ١٢٨٧، والترمذي برقم ٣٦١٨، وابن ماجه برقم ١٦٣١، وأبو يعلىٰ برقم ٣٢٩٦، وابن حبان برقم ٦٦٣٤ من طرق عن جعفر بن سليمان به، وسياقهم أتم من سياق المصنف. قال الترمذي: «غريب صحيح».

(١) أخرجه أبو داود برقم ٦٤ عن موسىٰ بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٤٦٠٥ و٤٨٠٣، وأبو داود بالرقم المذكور، والترمذي برقم ٦٧، وابن ماجه برقم ٥١٧ من طرق عن ابن إسحاق به. وأخرج أبو داود برقم ٦٥ عن موسىٰ بن إسماعيل، وابن ماجه برقم ٥١٨ من طريق وكيع، كلاهما عن حماد بن سلمة، عن عاصم بن المنذر، عن عبيد الله، عن أبيه، عنه ﷺ اللفظ المرفوع فحسب. والحديث: رواه أبو داود برقم ٦٣ أيضًا من طريق الوليد بن كثير، عن محمد بن جعفر، عن عبد الله بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، عن النبي ﷺ. ورواه النسائي برقم ٣٢٨ من طريق الوليد، عن محمد بن جعفر، عن عبيد الله بن عبد الله، عن أبيه به. قال الأرنؤوط: «حديث صحيح، وهذا إسناد حسن». (مسند أحمد: ٨/ ٢١١).

(٢) إسناده مضطرب. أخرجه أبو داود برقم ٦٧ من طريق محمد بن سلمة، عن ابن =

٨٣٢- حدثنا الحارث، ثنا عفان، ثنا حماد، قال: أخبرني عاصم بن المنذر، قال: كنا في بستان لنا أو لعبيد الله بن عبد الله بن عمر، فحضَرَتِ الصلاةُ، فقام عبيد الله إلىٰ مَقْرَىٰ[1] البستان وفيه جلد بعير، فأخذ يتوضأ، قلت: أتتوضأ من هذا وفيه هذا الجلد؟ قال: حدثني أبي: أنَّ رسول الله ﷺ قال: إذا كان الماءُ قلتين أو ثلث[2] فإنه لا ينجس[3].

= إسحاق، عن سليط بن أيوب، عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن رافع الأنصاري ثم العدوي، عن أبي سعيد الخدري. وأخرجه النسائي برقم ٣٢٧ من طريق خالد بن أبي نوف، عن سليط، عن ابن أبي سعيد الخدري، عن أبيه. وأخرجه أبو داود برقم ٦٦ عن محمد بن العلاء والحسن بن علي ومحمد بن سليمان، والترمذي برقم ٦٦ من طريق هناد والحسن بن علي الخلال، كلهم عن أبي أسامة، عن الوليد بن كثير، عن محمد بن كعب، عن عبيد الله بن عبد الله بن رافع بن خديج، عن أبي سعيد الخدري. وقد رواه النسائي برقم ٣٢٦ عن هارون بن عبد الله، عن أبي أسامة، عن الوليد بن كثير، عن محمد بن كعب القرظي، عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن رافع، عن أبي سعيد.

(١) في ص مقر خطأ (كتبه شيخنا الأعظمي في هامش الأصل). قلت: المقرىٰ: الحوض الذي يجتمع فيه الماء. (النهاية، مادة: قرا).

(٢) كذا في الأصل، وفي مسند أحمد: «ثلاثًا» علىٰ القياس.

(٣) أخرجه أحمد برقم ٥٨٥٥ عن عفان بهذا الإسناد. وأخرجه عبد بن حميد برقم ٨١٦، وأبو داود برقم ٦٥، وابن ماجه برقم ٥١٨، والدارقطني برقم ٢٠، والحاكم (١/ ١٣٤) من طرق عن حماد بهذا الإسناد. رواه أبو داود بدون القصة، ولفظه: «إذا كان الماء قلتين فإنه لا ينجس»، ورواه الباقون بنحو رواية المصنف، وقال أبو داود: «حماد بن زيد وقفه عن عاصم».

٨٣٣- حدثنا الحارث، ثنا عفان، ثنا أبو الأشهب، ثنا خليد العصري، عن الأحنف، قال: كنت قاعدًا مع ناس من قريش إذ جاء أبو ذر، حتى كان قريبًا منهم، فقال: لِيُبَشَّرِ الكنَّازون بكيٍّ من قِبَل ظهورهم يخرج من قِبَل بطونهم، وبكيٍّ من قِبَل أقفائهم يخرج من جباههم.

قال: ثم تنحَّى، فقعد، قلت: من هذا؟ قالوا: هذا أبو ذر، قال: فقمت إليه، فقلت: ما شيءٌ سمعتُك تنادي به؟ قال: ما قلت لهم شيئًا إلا شيئًا قد سمعوه من نبيهم ﷺ. قال: قلت له: ما تقول في هذا العطاء؟ قال: خذه فإنَّ فيه اليومَ معونةً، وإذا كان ثمنًا لدِينك فدَعْه[1].

أبو عبد الرحمن المقرئ:

٨٣٤- حدثنا الحارث، قال: ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، قال: ثنا سعيد بن أبي أيوب، قال: حدثني عبد الله بن الوليد، عن أبي الخير مرثد بن عبد الله اليزني، عن عقبة بن عامر الجهني: أنَّ رسول الله ﷺ قال: إن كان في شيء شِفَاءٌ ففي ثلاث: شَرْبةٍ من عَسَل، أو شَرْطةٍ من مِحْجَم، أو كَيَّةٍ بنار يصيب ألمًا، وأنا أكره الكيَّ ولا أحبُّه[2].

---

(١) أخرجه أحمد برقم ٢١٤٧٠ عن عفان بهذا الإسناد. وأخرجه مسلم برقم ٩٩٢ (٣٥) من طريق شيبان بن فروخ، عن أبي الأشهب به. وأخرجه البخاري برقم ١٣٤٢، ومسلم بالرقم المذكور من طريق أبي العلاء، عن الأحنف بن قيس.

(٢) أخرجه أبو يعلى برقم ١٧٦٥ من طريق أبي عبد الرحمن المقرئ بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ١٧٣١٥ من طريق ابن المبارك، عن سعيد بن أبي أيوب به. وأورده =

٨٣٥- حدثنا الحارث، قال: ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، قال: ثنا سعيد بن أبي أيوب، عن شرحبيل بن شريك، عن أبي عبد الرحمن الحُبُلي، عن أبي أيوب الأنصاري: أنَّ رسول الله ﷺ قال: لَغَدوةٌ في سبيل الله أو رَوحةٌ خيرٌ مما طلعتْ عليه الشمس وغربت[(١)].

٨٣٦- حدثنا الحارث، قال: ثنا أبو عبد الرحمن، ثنا المسعودي، عن أبي عمرة، عن أبيه، قال: أتينا رسول الله ﷺ أربعة نفر معنا فرسًا[(٢)]، فأعطى كلَّ إنسان منا سهمًا، وأعطى الفرس سهمين[(٣)].

= الهيثمي في البغية برقم ٥٥٤، والمجمع (٥/ ٩١) وقال في المجمع: «رواه أحمد، وأبو يعلى، والطبراني في الكبير والأوسط، ورجاله رجال الصحيح، خلا عبد الله بن قيس، وهو ثقة».

(١) أخرجه ابن أبي شيبة برقم ١٩٦٥١، وأحمد برقم ٢٣٥٨٦، وعبد بن حميد برقم ٢٢٥، ومسلم برقم ١٨٨٣، والنسائي برقم ٣١١٩، والطبراني برقم ٤٠٧٩ من طريق أبي عبد الرحمن المقرئ بهذا الإسناد. وأخرجه الطبراني برقم ٤٠٧٨ من طريق الليث، عن شرحبيل به.

(٢) كذا في الأصل، وفي مسند أحمد «فرس».

(٣) أخرجه أحمد برقم ١٧٢٣٩ - وعنه أبو داود برقم ٢٧٣٤-، وأبو يعلى برقم ٩٢٢، والبيهقي (٦/ ٣٢٦) من طريق أبي عبد الرحمن المقرئ بهذا الإسناد. وأخرجه أبو داود برقم ٢٧٣٥ من طريق أمية بن خالد، عن المسعودي، عن رجل من آل أبي عمرة، عن أبي عمرة بمعناه. ورجَّح الحافظ ابن حجر رواية أبي عمرة الأنصاري، فليراجع ترجمة أبي عمرة في التهذيب. قال الأرنؤوط: «إسناده ضعيف، لجهالة أبي عمرة، فقد تفرد المسعودي بالرواية عنه، ولم يؤثر توثيقه عن أحد، ولاختلاط المسعودي واضطرابه فيه». (مسند أحمد: ٢٨/ ٤٧٧).

٨٣٧- حدثنا الحارث، قال: ثنا أبو عبد الرحمن، ثنا كَهْمَس بن الحسن القيسي، عن عبد الله بن بريدة الأسلمي، عن يحيىٰ بن يعمر القرشي، قال: كان أولَ مَن قال في القدر معبدٌ الجُهَني بالبصرة، فانطلقتُ أنا وحُمَيد بن عبد الرحمن الحميري حُجَّاجًا، فلما قدِمْنا المدينةَ، قلنا: لو لقِيْنا بعضَ أصحاب رسول الله ﷺ فسألنا عما يقول هؤلاء القوم في القدر، فلما دخلنا المسجدَ إذا نحن بعبد الله بن عمر بن الخطاب، فأتيناه، فسلَّمنا عليه، فاكتنفته أنا وصاحبي، أحدُنا عن يمينه، والآخر عن شماله، قال يحيىٰ: فظننتُ أن صاحبي سيكِلُ الكلامَ إليَّ، فقلت: يا أبا عبد الرحمن! إن قِبَلَنا ناسٌ يقرءون القرآن، ويتقفَّرون[1] العلمَ، ويزعمون أن لا قدر، إنما الأمر أُنُف[2]، قال: فقال عبد الله: أبلِغوهم أني منهم بريء، وأنهم مني بُرَآءُ، ولو كان لأحدهم مثلُ أُحُد ذهبًا ثم أنفقه، ما قَبِلَه الله منه حتىٰ يؤمن بالقدر كله، خيرِه وشرِّه، ثم أنشأ يُحدِّثنا، فقال: حدثني عمر بن الخطاب رضي الله عنه، قال: كنا عند رسول الله ﷺ جلوسًا، فجاء شابٌّ شديدُ سوادِ الشَّعْر، شديدُ بياضِ الثياب، لا يُرىٰ عليه أثر سفر، ولا يعرفه منا أحد، فجلس إلىٰ رسول الله ﷺ، وألصَقَ ركبتيه بركبتيه، ووضع كفَّيه علىٰ فخِذَيه، ثم قال: يا محمد، أخبرني عن الإسلام، فقال النبي ﷺ: الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأنَّ محمدًا رسول الله، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحجُّ البيتَ إن استطعتَ إليه سبيلًا، قال: صدقت، فقال عمر: عجبنا له يسأله

---

(١) يتقفرون: يطلبون ويتتبعون. (النهاية، والمعجم الوسيط، مادة: قفر).

(٢) إنما الأمر أُنف: أي مستأنف، لم يسبق به قدر ولا علم من الله تعالىٰ وإنما يعلمه بعد وقوعه. (شرح النووي علىٰ مسلم: ١/ ٢٨، طبعة هندية).

ويُصدِّقُه، ثم قال: يا محمد، أخبرني عن الإيمان، ما الإيمان؟ فقال النبي ﷺ: الإيمان أن تؤمن بالله، وملائكته، وكُتُبِه، ورُسُلِه، واليومِ الآخِرِ، والقَدْرِ كُلِّه خيره وشره، فقال له: صدقتَ، ثم قال: يا محمد، أخبرني عن الإحسان، ما الإحسان؟، فقال النبي ﷺ: الإحسان أنْ تعبُدَ الله كأنك تراه، فإنْ لم تكُنْ تراه فإنه يراك، ثم قال: يا محمد، فأخبِرْني عن الساعة، متى الساعة؟ فقال النبي ﷺ: ما المسؤول بأعلم من السائل، فقال: صدقتَ، ثم قال: يا محمد، فأخبِرْني عن أمارَتِها، فقال النبي ﷺ: أن تَلِدَ الأمةُ ربَّتَها، وأن ترى الحُفاةَ العُراةَ رِعاءَ الشَّاءِ يتطاوَلون في البنيان، ثم ذهب، فقال عمر: فلبِثْتُ مَليًّا، ثم لقِيتُ رسول الله ﷺ، ثم قال: يا عمر! هل تدري مَنِ السائل؟ قلتُ: الله ورسوله أعلم، فقال النبي ﷺ: ذاك جبرئيل أتاكم يُعلِّمُكم أمرَ دينكم[١].

كثير بن هشام:

٨٣٨- حدثنا الحارث، قال: ثنا كثير بن هشام، قال: ثنا جعفر، قال: سمعتُ حبيب بن أبي مرزوق يقول: بلغني أنَّ أبا هريرة قال لجلسائه: قال نبي الله ﷺ:

---

(١) أخرجه ابن منده في الإيمان برقم ١٨٥ من طريق بشر بن موسى، والبيهقي (١٠/ ٢٠٣) من طريق عيسى بن عبد الله الطيالسي، كلاهما عن أبي عبد الرحمن المقرئ بهذا الإسناد. وأخرجه مسلم برقم ١، وأبو داود برقم ٤٦٩٥، والترمذي برقم ٢٦١٠، والنسائي برقم ٤٩٩٠، وابن ماجه برقم ٦٣ من طرق عن كَهْمَس به. قال الترمذي: «حسن صحيح. وقد رُوي من غير وجه نحو هذا عن عمر. وقد رُوي هذا الحديث عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، والصحيح هو: ابن عمر، عن عمر، عن النبي ﷺ».

لا يمنَعَنَّ أحدُكم جارَه أن يضع خشبةً علىٰ حائطه، فتكشر[١] القوم، فقال: ما لكم، أما والله لأُلقِيَنَّها بين أكتافكم وإن كرِهتموها[٢].

٨٣٩- حدثنا الحارث، ثنا كثير، قال: ثنا جعفر، قال: ثناصالح بن مسمار[٣]، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: اختصمتِ النارُ والجنةُ، فقالت النار: أوثِرتُ بالجبابرة والمتكبرين وأصحاب البضع، وقالت الجنة: فمالي لا أرىٰ لا يدخلني إلا ضُعَفاءُ الناس ومساكينهم وسُقَّاطُهم، فقال الربُّ عز وجلَّ للنار: إنما أنتِ غضبي أعذِّبُ بكِ من أشاء من عبادي، وقال للجنة: إنما أنتِ رحمتي أرحَمُ بكِ من أشاء من عبادي، ولكل واحدة منكما مِلؤُها[٤].

داود بن المُحَبَّر:

٨٤٠- حدثنا الحارث، ثنا داود بن المحبر، ثنا جعفر بن حيان أبو الأشهب، قال: ثنا عبد الرحمن بن طرفة، عن عرفجة بن أسعد، وكان أصيب أنفُه يوم

---

(١) كذا في الأصل، وهو عندي تصحيف صوابه «فنكس» كما في سنن أبي داود، وهو فيه «فنكسوا».

(٢) أخرجه البخاري برقم ٢٣٣١، ومسلم برقم ١٦٠٩، وأبو داود برقم ٣٦٣٤، والترمذي برقم ١٣٥٣، وابن ماجه برقم ٢٣٣٥ من طريق الزهري، عن الأعرج، عن أبي هريرة.

(٣) بصري، سكن الجزيرة، مقبول، قديم، من السابعة. ذكره الحافظ تمييزًا.

(٤) أخرجه أحمد برقم ١٠٥٨٨، والبخاري برقم ٤٥٦٨، ومسلم برقم ٢٨٤٦ من طرق عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ مرفوعًا. وأخرجه البخاري برقم ٤٥٦٩ من طريق همام، وبرقم ٧٠١١ من طريق الأعرج، ومسلم أيضًا من طريقهما، والترمذي برقم ٢٥٦١ من طريق أبي سلمة، كلهم عن أبي هريرة مرفوعًا.

الكُلاب[١]، فاتَّخَذَ أنفًا من ورِق، فأنتَنَ عليه، فأمَرَه رسول الله ﷺ أن يتخذ أنفًا من ذهب[٢].

٨٤١- حدثنا الحارث، قال: ثنا داود بن المحبر، قال: ثنا أبو الأشهب، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري، قال: بينا نحن مع رسول الله ﷺ في سفر لنا، إذ جعل رجل يضرب راحلته في نواحي القوم، فقال رسول الله ﷺ: من كان عنده

---

(١) يوم الكُلاب، بضم كاف وتخفيف لام: اسم ماء كانت فيه وقعة مشهورة من أيام العرب، وليس من غزواته ﷺ، بل كان في الجاهلية (قاله السندي في شرحه على النسائي: ٨/ ١٦٤).

(٢) أخرجه أبو نعيم في المعرفة برقم ٥٥٤٧ (٤/ ٢٢٩-٢٣٠) عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه الطيالسي برقم ١٢٥٨ عن أبي الأشهب به. وأخرجه أحمد برقم ٢٠٢٧٠ عن عبد الرحمن بن مهدي، وأبو داود برقم ٤٢٣٣ من طريق يزيد بن هارون وأبي عاصم النبيل، والترمذي برقم ١٧٧٠ من طريق علي بن هاشم بن البريد وأبي سعد الصغاني، والنسائي برقم ٥١٦٢ من طريق يزيد بن زريع، والطحاوي في شرح معاني الآثار برقم ٦٦٠٦ من طريق أحمد بن يونس، وابن حبان برقم ٥٤٦٢ من طريق أبي الوليد الطيالسي، وأبو نعيم بالرقم المذكور من طريق أبي داود الطيالسي والعباس بن الفضل وأحمد بن يونس ومحمد بن عبد الله الأنصاري ومحمد بن عرعرة، كلهم عن أبي الأشهب به. وأخرجه أحمد برقم ١٩٠٠٦ من طريق يزيد بن هارون، وأبو داود برقم ٤٢٣٢ من طريق موسى بن إسماعيل ومحمد بن عبد الله الخزاعي، عن أبي الأشهب، عن عبد الرحمن بن طرفة: أن جده عرفجة بن أسعد قُطع أنفه يوم الكلاب، الحديث. قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب، إنما نعرفه من حديث عبد الرحمن بن طرفة، وقد روى سلم بن زرير، عن عبد الرحمن بن طرفة نحو حديث أبي الأشهب». قلت: رواية سلم بن زرير أخرجها النسائي برقم ٥١٦١ من طريق حبان عنه.

فَضْلٌ من ظَهْرٍ فليعُدْ به علىٰ من لا ظَهْرَ له، ومن كان عنده فضلٌ من زاد فليعُدْ به علىٰ من لا زادَ له، قال: وذكر ما ذكر من أصناف ما ذكر[١]، حتىٰ رأينا أن لا حَقَّ لأحد منا في فضل عنده[٢].

٨٤٢- حدثنا الحارث، ثنا داود، قال: حدثنا أبو الأشهب، عن عامر الأحول، عن عائذ بن عمرو، -قال أبو الأشهب: ولا أعلمه إلا عن النبي ﷺ-: من عُرِض له[٣] شيءٌ من هذا الرزق من غير مسألة ولا إشراف، فليتوسَّعْ[٤] في رزقه، فإن كان به عنه غِنىً، فليُوَجَّهْها[٥] إلىٰ من هو أحوج إليه[٦].

٨٤٣- حدثنا الحارث، قال: ثنا داود، قال: ثنا أبو الأشهب، عن الحسن: أن أبا هريرة لقي فتىً بالمدينة، فقال: كأنك لست من أهل البلد؟ قال: أجل، قال:

---

(١) في رواية مسلم: «فذكر من أصناف المال ما ذكر».

(٢) أخرجه مسلم برقم ١٧٢٨، وأبو داود برقم ١٦٦٣، من طرق عن أبي الأشهب بهذا الإسناد.

(٣) في البغية: «عليه» بدل «له».

(٤) في البغية: «فليوسع به».

(٥) كذا في الأصل، وفي البغية «فليوجهه» وهو الصواب.

(٦) أخرجه أحمد برقم ٢٠٦٤٢ و٢٠٦٤٧ و٢٠٦٤٨ و٢٠٦٤٩، والطبراني في الكبير (١٨/ ١٩) من طرق عن أبي الأشهب بهذا الإسناد. وذكره الهيثمي في البغية برقم ٣١١، والمجمع (٣/ ١٠١) وقال في المجمع: «رواه أحمد والطبراني في الكبير، ورجال أحمد رجال الصحيح». وذكره المنذري في الترغيب (١/ ٥٩٩) وقال: «رواه أحمد والطبراني والبيهقي، وإسناد أحمد جيد قوي». والإشراف، هو: «أن تقول في نفسك: سيبعث إليَّ فلان، سيصلني فلان» كما قال أحمد.

أفلا أحدثك بحديث سمعتُه من رسول الله ﷺ لعل الله أن ينفعك به، قال: بلىٰ، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: إنَّ أولَ ما يحاسب به ابن آدم يوم القيامة صلاته، يقول الله عز وجل لملائكته: انظروا صلاة عبدي، فإن وجدتموها تامة، فاكتبوها تمامًا، وإن وجدتموه انتقص منها شيئًا، فأَتِمُّوه له من تطوع، ثم يأخذ الأعمال علىٰ ذلك[1].

آخر الجزء الخامس من أحاديث الإمام الحارث بن أبي أسامة

رواية أبي بكر أحمد بن يوسف بن الخلاد

---

(١) في إسناده اضطراب. أخرجه الطيالسي برقم ٢٤٦٨ عن أبي الأشهب بهذا الإسناد. وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ٧٨٥٤ عن وكيع، والبخاري في التاريخ (ج١ ق٢ ص٣٥) عن عمرو بن منصور القيسي، كلاهما عن أبي الأشهب به. وأخرجه أحمد برقم ١٦٩٥٠ من طريق حميد، والبخاري في نفس الصفحة من طريق قتادة، كلاهما عن الحسن، عن أبي هريرة. وأخرجه أحمد برقم ٩٤٩٤، وأبو داود برقم ٨٦٤ من طريق يونس، والبخاري في نفس الصفحة من طريق قتادة ويونس، عن الحسن، عن أنس بن حكيم الضبي، عن أبي هريرة. وأخرجه الترمذي برقم ٤١٣، والنسائي برقم ٤٦٥ من طريق قتادة، عن الحسن، عن حريث بن قبيصة، عن أبي هريرة. وأخرجه النسائي برقم ٤٦٦ من طريق قتادة، عن الحسن، عن أبي رافع، عن أبي هريرة. وأخرجه البخاري في نفس الصفحة، وأبو داود برقم ٨٦٥، وابن ماجه برقم ١٤٢٦ من طريق حميد، عن الحسن، عن رجل من بني سليط -في رواية ابن ماجه «رجل» فقط-، عن أبي هريرة. وأخرجه البخاري من طريق المبارك بن فضالة، عن الحسن، عن رجل من أهل البصرة، عن أبي هريرة. وأخرجه النسائي برقم ٤٦٧ بإسناد صحيح من طريق حماد بن سلمة، عن الأزرق بن قيس، عن يحيىٰ بن يعمر، عن أبي هريرة.

الحكم بن موسىٰ:

٨٤٤- أبو يكر أحمد بن يوسف بن خلاد قال: ثنا الحارث بن أبي أسامة، قال: حدثنا الحكم بن موسىٰ، ثنا ضمرة[١]، عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن الغريف مولىٰ[٢] الديلمي، قال: أتَينا واثِلَةَ بن الأسقع فقلنا له: حَدِّثْنا بحديث سمِعتَه من النبي ﷺ، قال: أتينا رسول الله ﷺ في صاحبٍ لنا قد أوجَبَ النار بالقتل، فقال: أَعْتِقُوا عنه يُعتِقُ الله بكل عضو منه عضوًا منه من النار[٣].

٨٤٥- حدثنا الحارث، قال: حدثنا الحكم بن موسىٰ البزاز، ثنا هِقْل، قال: حدثنا الأوزاعي، قال: حدثني محمد بن عبد الملك[٤]: أن المغيرة بن شعبة دخل علىٰ عثمان بن عفان وهو محصور، فقال: قد نزل بك ما ترىٰ وإنا

---

(١) هو: ضمرة بن ربيعة الفلسطيني.

(٢) كذا في الأصل، وفي سنن أبي داود وشرح مشكل الآثار والمستدرك وسنن البيهقي: «الغريف بن الديلمي»، وفي المعجم الكبير: «الغَرِيف يعني رجلا من آل ابن الديلمي».
وهو: الغريف بن عياش بن فيروز الديلمي، مقبول من الخامسة/ دس.

(٣) أخرجه أحمد برقم ١٦٠١٢، وأبو داود برقم ٣٩٦٤، والطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم ٧٣٨، والطبراني في الكبير (٢٢/ ٩٢)، والحاكم (٢/ ٢١٢)، والبيهقي (٨/ ١٣٢-١٣٣) من طرق عن ضمرة بهذا الإسناد. قال الأرنؤوط: «حديث صحيح وهذا إسناد ضعيف لجهالة حال الغريف الدَّيْلَمي». (مسند: ٢٥/ ٣٩٣).

(٤) هو: محمد بن عبد الملك بن مروان الأموي، ذكره ابن حجر في التعجيل برقم ٩٥٥، وترجمه بشيء من البسط، وقال في آخره: «وما أظن أن روايته عن المغيرة إلا مرسلة».

مُخيِّروك[١] بين خصال ثلاث: إنْ شئتَ خَرَقْنا لك بابًا من الدار سوىٰ الباب الذي هم عليه، فتقعُدَ علىٰ رواحلك فتلحق بمكة، فإنهم لن يَستحِلُّوك وأنت بها؛ أو تلحَقُ بالشام، فإنهم أهل الشام وفيهم معاوية؛ أو تخرجُ بمَن معك، فإنَّ معك عددًا وقوةً، وأنت علىٰ حق، وهم علىٰ باطل.

قال: فقال عثمان: أما قولك: أن تخرق لي بابًا من الدار سوىٰ الباب الذي هم عليه، فأقعدَ علىٰ رواحلي وألحقَ بمكة، فإنهم لن يستحلوني وأنا بها، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: يُلحِد[٢] رجلٌ من قريش بمكة عليه نصف عذاب العالم، فلن أكونَ إياه؛ وأما قولك: أن ألحقَ بالشام [فإنهم أهل الشام][٣] وفيهم معاوية، فلن أُفارقَ دارَ هجرتي ومجاورةَ رسول الله ﷺ منها[٤]؛ وأما قولك: أن أخرج بمن معي، فإنَّ معي عددًا وقوةً وأنا علىٰ حق، وهم علىٰ باطل، فلن أكونَ أول مَن خَلَفَ رسول الله ﷺ يملأ مِحجَمًا[٥] من دم أهراقه من مسلم بغير بحق[٦].

---

(١) في البغية: «وأنا مخبرك»، وهو عندي تصحيف.

(٢) في البغية بهذا الإسناد: «يلحق رجل بمكة»، وفيه برواية الوليد عن الأوزاعي «يلحد» كما في أصلنا.

(٣) ما بين الحاجزين ساقط من الأصل، واستزدته من البغية وتاريخ المدينة.

(٤) كذا في الأصل، وفي البغية وتاريخ المدينة: «فيها».

(٥) في البغية: «محجمة».

(٦) أخرجه ابن شبة في تاريخ المدينة (٤/ ١٢١٢) عن الحكم بن موسىٰ بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٤٨١ من طريق الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي به. وذكره الهيثمي في البغية برقم ٩٧٥ بإسناد الحكم، وبرقم ٩٧٦ بإسناد الوليد. وذكره الهيثمي =

٨٤٦- حدثنا الحارث، ثنا الحكم، قال: ثنا ضمرة، عن عثمان[١] بن عطاء، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو، قال: قلت لرسول الله ﷺ: أسمع منك فتأذن لي أن أكتبَها؟ قال: نعم[٢].

٨٤٧- حدثنا الحارث، ثنا الحكم بن موسى، قال: ثنا الوليد، عن مروان بن سالم -من أهل قَرْقِيْسيا- قال: ثنا الأحوص بن حكيم، عن خالد بن معدان، عن عبادة بن الصامت، قال: قال رسول الله ﷺ: في أمتي رجلان: رجل يقال له وهب يهب الله له الحكمة، ورجل يقال له غيلان هو أضر على أمتي من إبليس[٣].

= في مجمع الزوائد (٧/ ٢٣٠) وقال: «رواه أحمد، ورجاله ثقات، إلا أن محمد بن عبد الملك بن مروان لم أجد له سماعًا من المغيرة».

(١) عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني أبو مسعود المقدسي، ضعيف، من السابعة/ خد ق، (تقريب).

(٢) إسناده منقطع. أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار برقم ٦٩٩٠ من طريق يحيى بن أيوب، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده. وأخرجه الحاكم (٢/ ١٧) من طريق يزيد بن زريع، عن عطاء به.

(٣) ذكره الهيثمي في البغية برقم ٦١٥. وأخرجه الشاشي برقم ١٢٣٥ عن الصغاني، عن الحكم بن موسى بهذا الإسناد. وأخرجه الشاشي برقم ١٢٣٤، والعقيلي في الضعفاء (٤/ ٢٠٤)، وابنُ حبان في المجروحين (١/ ١٦٦)، وابن عدي في الكامل (٨/ ١٢٠)، والبيهقي في الدلائل (٦/ ٤٩٦)، وابن الجوزي في الموضوعات برقم ٨٦٨ من طرق عن الوليد بن مسلم به. قال ابن حبان: «لا أصل له». وقال البيهقي: «تفرَّد به مروان بن سالم الجزري، وكان ضعيفًا في الحديث». وقال ابن الجوزي: «موضوع». وذكره ابن القيسراني في تذكرة الموضوعات برقم ١٠٢٨ وقال: «فيه الأحوص بن حكيم: =

٨٤٨- حدثنا الحارث، ثنا الحكم، ثنا هقل، عن الأوزاعي، قال: ثني يحيى بن [أبي][1] كثير، عن ابنٍ لأبي بن كعب، عن أبيه: أنه كان له جُرْن[2] فيه تمر، فكان أبي يتعاهده، فوجده ينقص، فحرَسَه ذاتَ ليلة، فإذا به بدابة شبه الغلام المحتلِم، قال: فسلَّمتُ، فردَّ السلامَ، فقلت: من أنت أجن أم إنس؟ قال: لا، بل جن، قال: ناوِلْني يدَك، قال: فناوَلَه يدَه، فإذا يدُ كلب وشَعْرُ كلب، قال له أبي: أهكذا خلق الجن؟ قال: قد علِمَتِ الجنُّ ما فيهم أشد مني، قال: ما حملك على ما صنعت؟ قال: بلغنا أنك رجل تُحبُّ الصدقة، وأحببنا أن نصيب من طعامك، فقال له أبي: فما الذي يجيرنا منكم؟ قال: آية الكرسي، فجاء أبي إلى النبي ﷺ فأخبره بذلك، فقال: صدق الخبيث[3].

= ضعيف». وذكره الذهبي في الميزان (٣/ ١٦٠) في ترجمة مروان، والشوكاني في الفوائد البهية (ص١٥٣) وقال: «رواه أبو يعلى عن عبادة بن الصامت مرفوعًا وهو موضوع». وأورده البوصيري في الإتحاف برقم ٩٨٧٧ وقال: «رواه عبد بن حميد بسند منقطع، وكذا رواه الحارث بن أبي أسامة». ثم أورده برقم ٩٨٧٨ معزوًا إلى أبي يعلى. وقال السيوطي في اللآلي (١/ ٤٥٦) تعقيبًا على من قال بوضعه: «وله طريق آخر أخرجه أبو يعلى أيضًا». ثم ذكره من طريق عبد الله بن راشد، عن مولى سعيد بن عبد الملك، عن خالد بن معدان، عن عبادة بن الصامت نحوه، ثم قال: «ولبعضه طريق ثالث أخرجه أبو داود في كتاب القدر» فذكره. وبنحوه قال ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢/ ٣٦).

(١) ما بين الحاجزين ساقط من الأصل، والصواب إثباته.

(٢) موضع التمر الذي يُجفَّف فيه. (مختار الصحاح، مادة: جرن).

(٣) ذكره الهيثمي في البغية برقم ١٠٥١، والبوصيري في الإتحاف برقم ٧٥٩١ معزوًا للحارث. وأخرجه البخاري في التاريخ (ج١ ق١ ص٢٨)، والنسائي في الكبرى =

٨٤٩- حدثنا الحارث، ثنا الحكم بن موسىٰ، قال: ثنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن مكحول، عن أبي عبيدة بن الجراح، قال: قال رسول الله ﷺ: لا يزال أمتي قائم[١] بالقسط، حتىٰ يكون أولَ من يثلُمه رجلٌ من بني أمية يقال له يزيد[٢].

= برقم ١٠٧٩٦، والشاشي برقم ١٣٧٦، وابن حبان برقم ٧٨٤، والبيهقي في الدلائل (٧/ ١٠٩)، والبغوي في شرح السنة برقم ١١٩٧ من طرق عن الأوزاعي بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري في نفس الصفحة من طريق حرب بن شداد وأبان، والنسائي برقم ١٠٧٩٧، والشاشي برقم ١٣٧٧ من طريق حرب بن شداد، والنسائي برقم ١٠٧٩٨ من طريق شيبان، والحاكم (١/ ٥٦٢) والبيهقي في الدلائل من طريق حرب، ثلاثتهم عن يحيىٰ بن أبي كثير، عن الحضرمي بن لاحق، عن محمد بن عمرو بن أبي بن كعب. ففي هذا الإسناد زيادة الحضرمي بن لاحق، وقد صحَّحه الحاكم، ووافقه الذهبي. وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ٣٢٢) وعزاه للنسائي، وأبي يعلىٰ، وابن حبان، وأبي الشيخ في العظمة، والطبراني، والحاكم، وأبي نعيم، والبيهقي. وأما ابن أبي بن كعب في إسناد المصنف: فقد حكىٰ ابن حبان عن أبي حاتم أنه الطفيل بن أبي بن كعب، ولكنه متعقَّب بما نقله محقق صحيحه عن «النكت الظراف» معزوًا إلىٰ «مسند أبي يعلىٰ الكبير» من أنه عبد الله بن أبي بن كعب.

(١) كذا في ص، وصوابه عندي «أمر أمتي قائمًا الخ». (كتبه شيخنا في هامش الأصل) قلت: هو في البغية والمطالب ومسند أبي يعلىٰ علىٰ ما استصوبه.

(٢) ذكره الهيثمي في البغية برقم ٦١٦. وأخرجه أبو يعلىٰ برقم ٨٧١ عن الحكم، عن الوليد بهذا الإسناد. وأخرجه برقم ٨٧٠ عن الحكم، عن يحيىٰ بن حمزة، عن هشام بن الغاز، عن مكحول، عن أبي عبيدة. وأخرجه البزار -كشف الأستار برقم ١٦١٩- من طريق سليمان بن أبي داود، عن مكحول، عن أبي ثعلبة الخُشَني، عن أبي عبيدة بن =

٨٥٠- حدثنا الحارث، ثنا الحكم، قال: ثنا فَرَج بن فضالة، عن لقمان بن عامر، عن أبي أمامة، قال: قلت: يا نبي الله ما كان بدء أمرك؟ قال: دعوةُ أبي إبراهيم، وبشرىٰ عيسىٰ، ورأتْ أمي أنه خرج منها نورٌ أضاء له قصور الشام[١].

٨٥١- حدثنا الحارث، قال: ثنا الحكم بن موسىٰ، قال: ثنا ضمرة، عن ابن شوذب، عن أبي التياح، عن أنس بن مالك، قال: أتانا النبي ﷺ في المنزل ولي أخ صغير، فجعل يقول: يا أبا عُمَير، ما فَعَل النُّغَير[٢].

= الجراح. وذكره الهيثمي في المجمع (٥/ ٢٤١) وقال: «رواه أبو يعلىٰ والبزار، ورجال أبي يعلىٰ رجال الصحيح إلا أن مكحولًا لم يدرك أبا عبادة» (كذا، والصواب أبا عبيدة). وذكره الحافظ في المطالب برقم ٤٥٣٢ وعزاه لابن منيع، والحارث، وأبي يعلىٰ، وقال: «رجاله ثقات إلا أنه منقطع». وأورده ابن كثير في البداية والنهاية (٨/ ٢٥٣) وقال: «هذا منقطع بين مكحول وأبي عبيدة بل مُعضَل»، ثم أورد رواية مكحول عن أبي ثعلبة معزوًا إلىٰ ابن عساكر، وحكىٰ عنه أنه قال: «وهو منقطع أيضًا بين مكحول وأبي ثعلبة».

(١) أخرجه الطيالسي برقم ١١٤٠، وعلي بن الجعد برقم ٣٤٢٨، وأحمد برقم ٢٢٢٦١، والروياني برقم ١٢٦٧، والطبراني برقم ٧٧٢٩، والبيهقي في الدلائل (١/ ٨٤) من طريق الفَرَج بن فَضَالة بهذا الإسناد. وذكره الهيثمي في البغية برقم ٩٢٧، والمجمع (٨/ ٢٢٢) وقال في المجمع: «رواه أحمد وإسناده حسن، وله شواهد تُقوِّيه، ورواه الطبراني».

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم ١٢٥ من طريق مهدي بن جعفر، عن ضمرة بهذا الإسناد، وقال: «لم يرو هذا الحديث عن ابن شوذب إلا ضمرة». وأخرجه أحمد برقم ١٢٩٧٩، والبخاري برقم ٥٧٧٨ و٥٨٥٠، ومسلم برقم ٢١٥٠، والترمذي برقم =

٨٥٢- حدثنا الحارث، قال: ثنا الحكم، قال: ثنا فرج بن فضالة، عن علي بن أبي طلحة، عن أبي هريرة، قال: قيل: يا نبي الله، لِمَ سُمِّيَ يومُ الجمعة؟ قال: إنَّ[١] فيها جُمِعَتْ طينةُ[٢] آدم، وفيها الصَّعْقَةُ، والبَعْثَةُ، وفي آخر ثلاثِ ساعاتٍ منها ساعةٌ مَنْ دعا الله فيها بدعوة استجيب له[٣].

٨٥٣- حدثنا الحارث، ثنا الحكم، ثنا عباد بن عباد[٤]، عن محمد بن عمرو، عن ربيعة بن عباد، قال: رأيت النبي ﷺ يدعو الناس إلى الإسلام بذي المجاز وخلفَه رجلٌ أحولُ وهو يقول: لا يفتِنَنَّكم عن دينكم ودين آبائكم، فقلت لأبي وأنا غلام: مَنْ هذا الأحول الذي يمشي خلفه؟ فقال: عمه أبو لهب[٥].

= ١٩٨٩، وابن ماجه برقم ٣٧٢٠ و٣٧٤٠ من طرق عن أبي التياح به. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(١) كذا في الأصل، وفي البغية: «لأن».

(٢) في البغية هنا زيادة «أبيك».

(٣) ذكره الهيثمي في البغية برقم ١٩٤. وأخرجه أحمد برقم ٨١٠٢ عن أبي النضر، عن الفرج بن فضالة بهذا الإسناد. وقال ابن حجر (٢/ ٤٨٤-٤٨٥): «وفي إسناده فرج بن فضالة وهو ضعيف، وعلي لم يسمع من أبي هريرة».

(٤) عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي، أبو معاوية البصري، ثقة، ربما وهم من السابعة/ ع (تقريب).

(٥) ذكره الهيثمي في البغية برقم ٦٤١ و٦٧٧. وأخرجه عبد الله بن أحمد في زوائده برقم ١٦٠٢٢ عن سريج بن يونس، عن عباد بن عباد بهذا الإسناد. وذكر في آخره: «قال عباد: أظن بين محمد بن عمرو، وبين ربيعة: محمد بن المنكدر». وأخرجه عبد الله =

٨٥٤- حدثنا الحارث، ثنا الحكم بن موسى، ثنا عباد بن عباد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة: أنها كانت تُرَجِّلُ رأس رسول الله ﷺ وهو مجاور في المسجد -يعني مجاور: معتكف- وهي حائض، يدني لها رأسَه، تُرَجِّلُه وهي في حجرتها[(١)].

٨٥٥- حدثنا الحارث، قال: ثنا الحكم، قال: ثنا عباد بن عباد، عن هشام، عن أبيه، قال: لما سمع رسول الله ﷺ بابن صائد، قام إليه في نفر من أصحابه، وقال لهم: إني أخبأ له خبيئًا وإني أخبأ له سورة الدخان. قال: فسأل عنه أمَّه، فقالت: هو يلعب في الصبيان، قالت: ولدتُه أعورَ مختونًا.

قال: فدُعي، فقال له رسول الله ﷺ: أتشهد أني رسول الله؟ قال: فقال له: أتشهد أني رسول الله؟ قال: فقال له رسول الله ﷺ: آمنت بالله ورسله، قال: ثم قال: تشهد أني رسول الله، قال: فردَّ عليه مثلَ ذلك، فردَّ عليه مثل قوله، قال: فقال له رسول الله ﷺ: [قد خبأت لك خبيئًا][(٢)] ما هو؟ قال: دُخٌّ، قال: اخْسَ[(٣)]،

= برقم ١٦٠٢١، والطبراني في الكبير برقم ٤٥٨٤ و٤٥٨٥ من طرق عن محمد بن عمرو، عن محمد بن المنكدر، عن ربيعة.

(١) أخرجه أبو نعيم في المستخرج برقم ٦٨٤ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري برقم ٢٩١ و٢٩٢ و١٩٢٤، ومسلم برقم ٢٩٧ (٩)، وأبو داود برقم ٢٤٦٩ من طرق عن هشام به.

(٢) ما بين الحاجزين ساقط من الأصل، واستزدته من البغية والمطالب.

(٣) كذا في الأصل، وفي البغية والمطالب والمجردة: «اخسأ» وهو القياس.

قال: قال رسول الله ﷺ: انظر ما ترىٰ؟ قال: أنظر حقًا وباطلًا[١]، وأرىٰ[٢] عرشًا علىٰ الماء، قال: قال رسول الله ﷺ: لُبِّس عليه، قال: فقال عمر: ألا أقتله يا رسول الله؟ قال: لا، إن يكنِ الدَّجّالَ فلن تُسَلَّط علىٰ قتله، وإلا يكنِ الدَّجَّالَ فلا يحِلُّ قتلُه[٣].

٨٥٦- حدثنا الحارث، قال: ثنا الحكم، ثنا عباد، عن هشام بن زياد، عن عكرمة[٤]، عن فاطمة، عن أمها[٥]، قالت: قال رسول الله ﷺ: ليس من مسلم ولا مسلمةٍ يصاب بمصيبة فيذكر مصيبته، وإن قدم عهدُها، فيُحدِث لها استرجاعًا، إلا أُعطي ذلك[٦] من الأجر مثلَ الذي أعطي يوم أصيب بها[٧].

---

(١) لفظ «أنظر حقا وباطلا» ليس في البغية والمطالب والمجردة.

(٢) كذا في الأصل، وفي البغية: «أرىٰ عصارًا وعرشًا» وفي المطالب والمجردة: «أرىٰ إعصارًا وعرشًا».

(٣) ذكره الهيثمي في البغية برقم ٧٨٧، والحافظ في المطالب برقم ٤٥٨٤، والبوصيري في المجردة برقم ٨٦١٠ معزوًا للمصنف. قال البوصيري: «رواه الحارث مرسلًا ورواته ثقات».

(٤) كذا في الأصل، وهو عندي تصحيف، صوابه إما «أمه» أو «أبيه».

(٥) كذا في الأصل، وفي رواية أخرىٰ «أبيها»، وهو الموافق للروايات الأخر.

(٦) هل الصواب «عند ذلك»؟ وجدته بخط شيخنا الأعظمي في هامش الأصل، والصواب ما ارتآه كما في مسندي أحمد وأبي يعلىٰ، وعمل اليوم والليلة.

(٧) أخرجه أحمد برقم ١٧٣٤ عن يزيد وعباد بن عباد، وابن ماجه برقم ١٦٠٠ من طريق وكيع، وأبو يعلىٰ برقم ٦٧٧٧ عن عبد الرحمن بن سلام الجمحي وبرقم ٦٧٧٨ عن =

٨٥٧- حدثنا الحارث، قال: ثنا الحكم، قال: ثنا عباد بن عباد، عن هشام بن زياد، عن علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، قال: قال رسول الله ﷺ: ما من مسلم يصاب بمصيبة، فيذكر مصيبته بعد أربعين سنة، فيُحدِث استرجاعًا، إلا أعطاه [الله عز وجل][(١)] من الأجر عند ذلك مثل ما أعطي يوم أصيب[(٢)].

٨٥٨- حدثنا الحارث، قال: ثنا الحكم بن موسى، ثنا عبد الرحمن بن أبي الرجال

= حوثرة، وابن السني في عمل اليوم والليلة برقم ٥٥٣، وابن حبان في المجروحين (٣/ ٤٥) والطبراني برقم ٢٨٩٥ من طريق عبد الرحمن الجُمَحي، كلهم عن هشام بن زياد، ولكنه وقع في رواية أحمد وأبي يعلى «عن أمه عن فاطمة» وفي رواية ابن السني «عن أبيه عن فاطمة»، وفي رواية ابن حبان والطبراني «عن أمه فاطمة» أي بإسقاط «عن» من بين «أمه» و«فاطمة». وذكره الهيثمي في البغية برقم ٢٦٠ عن الحكم بن موسى، عن عباد بن عباد، عن هشام، عن أمه، عن فاطمة، عن أبيها؛ وبرقم ٢٦١ عن الحكم، عن عباد، عن هشام، عن أبيه، عن فاطمة، عن أمها قالت: قال رسول الله ﷺ. قال البوصيري في زوائد ابن ماجه برقم ٥٤٤: «رواه يعقوب بن إبراهيم الدورقي، عن ابن علية، عن هشام بن زياد، عن أبيه، عن فاطمة. وتابعه أحمد الرازي، عن يزيد بن هارون، عن هشام. وله شاهد من حديث أبي سلمة، رواه النسائي وابن ماجه، وإسناد حديث الحسين بن علي ضعيف لضعف هشام بن زياد، وقد اختلفت النسخ، هل هو عن أبيه أو عن أمه، ولا يعرف لهما حال».

(١) ما بين الحاجزين زيادة من البغية.

(٢) ذكره الهيثمي في البغية برقم ٢٦٢، وحكى محققه قول الحافظ من المطالب (المخطوط): «متروك، ومرسل أيضًا». ولم أجده في القسم المطبوع من المطالب. وأورده السيوطي في الدر المنثور (١/ ١٥٧) وعزاه لابن أبي الدنيا.

المدني[١]، قال: ثنا عمر مولىٰ غُفْرة[٢]، عن ابن كعب، عن أبي ذر، عن النبي ﷺ، قال: أوصاني حِبِّي بخمس: أرحم المساكين، وأجالسهم؛ وأنظر إلىٰ من دوني، ولا أنظر إلىٰ من فوقي؛ وأن أصل الرحم وإن أدبرتْ؛ وأن أقول بالحق وإن كان مُرًا[٣]؛ وأن أقول لا حول ولا قوة إلا بالله.

يقول مولىٰ غفرة: ما أعلم بقي فينا من الخمس إلا هذه: قولنا لا حول ولا قوة إلا بالله[٤].

٨٥٩- حدثنا الحارث، قال: ثنا الحكم، ثنا ابن أبي الرجال، أخبرنيه ابن أبي الزناد، عن أبيه[٥]، عن محمد بن يحيىٰ بن حبان المازني أنه قال: قال رسول الله ﷺ:

---

(١) عبد الرحمن بن أبي الرِّجال، واسمه محمد، ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن حارثة بن النعمان الأنصاري، المدني، نزيل الثغور، صدوق ربما أخطأ من الثامنة / ٤ (تقريب). وقال الذهبي في الكاشف (١/ ٦٢٧): «وثَّقه جماعة».

(٢) عمر بن عبد الله المدني، مولىٰ غُفْرة، ضعيف وكان كثيرَ الإرسال، من الخامسة / د ت (تقريب). وقال الذهبي في الكاشف (٢/ ٦٥): «عامة حديثه مرسَل، ضعَّفه النسائي، ووثَّقه ابن سعد».

(٣) قوله: «وأن أقول بالحق وإن كان مُرًا» ساقط من البغية، وثابت في الأصل وفي مسند أحمد.

(٤) أخرجه أحمد برقم ٢١٥١٧ عن الحكم بن موسىٰ بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد أيضًا برقم ٢١٤١٥ من طريق عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر رضي الله عنه. وذكره الهيثمي في البغية برقم ٤٦٨ بدون قول مولىٰ غُفرة.

(٥) هو: عبد الرحمن بن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان، المدني، مولىٰ قريش، صَدوق تغيَّر حفظه لما قدم بغداد، وكان فقيهًا، من السابعة / خت م ٤ (تقريب).

إني نهيتكم عن ثلاث، وقد أذِنتُ لكم فيهن، نهَيتُكم أن تنتبـذوا، فانتبِـذُوا وكـل مسكر حرام؛ ونهيتُكم أن تدَّخِروا لحومَ الأضاحي بعد ثلاث، فكُلوا وادَّخِروا؛ ونهيتكم أن تزوروا القبور، فزوروها ولا تقولوا هُجْرا[١].

آخر الثامن وأول التاسع

---

(١) إسناده مرسل. ذكره الهيثمي في البغية برقم ٢٨٢، والحـافظ في المطالـب بـرقم ٨٠٠، والبوصيري في المجردة برقم ٢٣٧٧ معزوًا للمصنف. وأخرجه أحمـد بـرقم ١١٣٢٩، والحاكم (١/ ٣٧٤)، والبيهقي (٤/ ٧٧) من طريق أسـامة بـن زيـد، عـن محمـد بـن يحيىٰ بن حبان، عن واسع بن حبان، عن أبي سعيد الخدري موصولًا.

يزيد بن هارون:

٨٦٠- حدثنا الحارث بن أبي أسامة، قال: حدثنا يزيد بن هارون، أنا سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي العباس، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ، قال: لا صام من صام الأبد[١].

٨٦١- حدثنا الحارث، ثنا يزيد، ثنا عبد الملك بن قُدَامة[٢]، أنا عمر[٣] بن شعيب أخو عمرو بن شعيب بالشام، عن أبيه، عن جده، قال: كانت أمُّ عبد الله بن

---

(١) أخرجه الترمذي برقم ٧٧٠، وابن ماجه برقم ١٧٠٦ من طريق وكيع، عن مسعر وسفيان، عن حبيب بن أبي ثابت بهذا الإسناد. قال الترمذي: «حسن صحيح». والحديث طويل اختصره المصنِّف، وقد ذكره بطوله البخاري برقم ١٨٧٨ من طريق شعبة، ومسلم برقم١١٥٩ (١٨٧) من طريق شعبة ومسعر، والنسائي برقم ٢٣٩٧ من طريق مطرِّف وبرقم ٢٣٩٨ من طريق شعبة، كلهم عن حبيب بن أبي ثابت به.

(٢) عبد الملك بن قُدَامة بن إبراهيم بن محمد بن حاطب الجُمَحي، المدني، ضعيف، من السابعة/ ق (تقريب).

(٣) كذا في الأصل والمعرفة والبغية، وفي المستدرك وأسد الغابة: «عمرو بن شعيب»، وهو تصحيف من النساخ. وعمر بن شعيب ذكره ابن سعد في القسم المتمم من الطبقات (ص: ١٢٢) فقال: «عمر بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل. وأمه حبيبة بنت مرة بن عمرو بن عبيد الله بن عمير بن أهيب الجمحي. وليس له عقب وقد روي عنه». ولم يزد عليه. وذكره المزي في تهذيب الكمال (١٢/ ٥٣٤)، والذهبي في الكاشف (١/ ٤٨٨)، وابن حجر في التهذيب (٤/ ٣٥٦) في الرواة عن شعيب.

عمرو بنت نبيه[١] بن الحجاج وكانت[٢] تلطف رسول الله ﷺ، فأتاها ذات يوم، فقال: كيف أنت يا أمَّ عبد الله؟ فقالت: كخير[٣]، فكيف أنت بأبي وأمي يا رسول [الله]؟[٤] قال: كيف عبد الله؟ قالت: كخير[٢]. وعبد الله رجلٌ قد ترك الدنيا، فقال فقال له أبوه يومَ صِفِّينَ: اخرُجْ فقاتل، فقال: يا أبت كيف تأمرني أن أخرج[٥] فأقاتل وكان من[٦] عهد رسول الله ﷺ ما قد سمعتُه، فقال: نشدتُكَ اللهَ[٧] تعلم[٨]

---

(١) كذا (نُبَيه) في الأصل والمعرفة وأسد الغابة، وفي الطبقات والمستدرك: «منبه»، وفي البغية أيضًا كان «نبيه» فوضع محققه مكانه «منبه» اعتمادًا على الإصابة (٤/ ٣١٠)، ولم يتنبَّه على أن الحافظ نفسه أعاد ترجمته في (٤/ ٤٧٢) من الإصابة، وفيه «نبيه» وذكر الطرف الأول من هذه الرواية، فكان ينبغي لمحقق البغية أن يترك اللفظ في المتن على ما هو عليه، وينبِّه على اختلاف اسمه في التعليقة، ولا سيما هو في معظم المراجع «نبيه».

(٢) كلمة «وكانت» ساقطة من البغية، وهي ثابتة في الأصل، وفي المعرفة وأسد الغابة والإصابة أيضًا.

(٣) كذا في ص، وفي الزوائد «بخير» (كتبه شيخنا رحمه الله). قلت: وفي نسخة من المعرفة أيضًا «كخير». قال ابن جني: «واعلم أن من كلام العرب إذا قيل لأحد هم كيف أصبحت؟ أن يقول: كخير، والمعنى على خير». (سر صناعة الإعراب: ١/ ٢٨٢).

(٤) في الزوائد عقيبه: «قال بخير» وظني أنه سقط من ص (كتبه شيخنا رحمه الله). قلت: إن كان ساقطًا، فهذه السقطة قديمة، لأنه ليس في البغية والمعرفة أيضًا.

(٥) كلمة «أخرج» ساقطة من البغية والمطالب، وهي موجودة في الأصل والمستدرك.

(٦) كذا في الأصل والمستدرك، وفي البغية والمطالب: «في».

(٧) كذا في الأصل، وفي البغية والمطالب: «بالله» بالباء على اسم الجلالة.

(٨) كذا في الأصل، وفي البغية والمطالب والمستدرك: «أتعلم» بهمزة الاستفهام.

أنَّ آخرَ ما كان من عهد رسول الله ﷺ [أن][١] أخذ يدك[٢] فوضعها في يدي، وقال: أطِعْ عمرَو بن العاص، قال: نعم، قال: فإني آمُرُك أن تُقاتلَ، قال: فخرج، فقاتل، فلما وضعتِ الحربُ أنشأ عمرو يقول: [الرمل]

شبَّتِ الحرب فأعددت لها ... مفرع الحاري مروي الشبج[٣]

يصل الشد بشد فإذا ... دنت[٤] الخيل من الثج[٥] معج[٦]

جُرْشُعٌ[٧] أعظمُه جُفْرَتُه[٨] ... فإذا ابتل[٩] من الماء حدج[١٠]

---

(١) كلمة «أن» ليست في الأصل، واستزدناه من البغية والمطالب، وفي المستدرك «أنه».

(٢) كذا في الأصل، وفي البغية والمطالب: «بيدك».

(٣) في الزوائد: «مفرع الحارك مروي الذنب» (كتبه شيخنا رحمه الله). قلت: وفي البغية والمطالب والمصنف أيضًا «الحارك»، وأما كلمة «الثبج» فهي في المطالب كما في أصلنا هذا، وفي البغية «الشبح». ومفرع الحارك: أي عريض أعلى الكاهل ومرتفعه (هامش المطالب). وحارك الناقة: ظهرها (مجمع). والثبج: ما بين الكاهل إلى الظهر. والمروي: الغليظ أو المفتول (مجمع البحار، مادة: حرك).

(٤) في الزوائد «وثب» (كتبه شيخنا رحمه الله). قلت: وفي البغية والمطالب أيضًا كما في الزوائد، وفي المصنف «ونت».

(٥) كذا في الأصل، وفي البغية والمطالب والمصنف: «الشَّد»، والثَّج: هو سيلان دم الهدي والأضاحي.

(٦) معج: أي أسرع (قاموس، مادة: معج).

(٧) الجُرْشُع: العظيم من الإبل والخيل، أو العظيم الصدر، المنتفخ الجنبين (قاموس، مادة: جرشع).

(٨) جُفْرة الفرس: وسطه (قاموس، مادة: جفر).

(٩) كذا في الأصل والبغية، وفي المطالب والمجمع «نِيْل».

(١٠) كذا في الأصل والبغية والمطالب، وفي المجمع «معج». وكلمة «حدج» فسَّرها =

وقال عبد الله بن عمرو[١]: [الطويل]

لو شِهدتْ جُمْلٌ[٢] مقامي ومشهدي ... بصفين يومًا شاب منها الذوائب

عشية جا[٣] أهل العراق كأنهم ... سحاب ربيع رفعته الجنائب[٤]

وجئناهم نردي[٥] كأن صفوفنا[٦] ... من البحر مد موجه متواكب

إذا قلت: قد ولَّوا سراعًا بدت لنا ... كتائب منهم وارجحنَّتْ[٧] كتائب

فدارت رحانا واستدارت رحاهم ... سراة النهار[٨] ما تولي المناكب[٩]

فقالوا لنا: إنا نرىٰ أن تبايعوا ... عليًا فقلنا بل نرىٰ أن نضارب[١٠]

= محقق البغية بـ «الحنظل، أي المر». وهو عندي خطأ، والصحيح عندي في تفسير الكلمة ما جاء في لسان العرب (٢/ ٢٣١): «حدج الفرس يحدج حدوجًا: نظر إلىٰ شخص أو سمع صوتًا فأقام أذُنَه نحوه مع عينيه».

(١) كذا في الأصل والمستدرك والمجمع منسوبًا إلىٰ عبد الله بن عمرو، وفي البغية والمطالب: «وقال عمرو أيضًا» منسوبًا إلىٰ عمرو.

(٢) جُمْل: اسم امرأة (من هامش المطالب).

(٣) هو مخفف «جاء»، وفي البغية والمستدرك «جاء» من غير تخفيف، وفي المصنف «أتىٰ».

(٤) الجنائب، جمع الجَنوب، وهي: الريح التي تهُبُّ من الجنوب (المعجم الوسيط، مادة: جنب).

(٥) كذا في البغية والمجمع والمصنف، وفي المطالب: «تردي».

(٦) كذا في الأصل والبغية والمجمع، وفي المطالب: «سيوفنا».

(٧) ارْجَحَنَّتْ: أي مالت واهتزَّت. (المعجم الوسيط، مادة: ارجَحَنَّ).

(٨) سراة النهار: وقت ارتفاعه، ووسطه (المعجم الوسيط، مادة: سرو).

(٩) أي: لا تُدبر ولاتبتعد المناكب (هامش المطالب).

(١٠) كذا في الأصل والبغية، وفي المطالب والمصنف والمستدرك: «تضاربوا». والخبر: =

٨٦٢- حدثنا الحارث، قال: ثنا يزيد، قال: ثنا سفيان، قال: ثنا زبيد، عن أبي وائل، عن عبد الله، عن النبي ﷺ، قال: سباب المسلم فسوق، وقتاله كفر[(١)].

٨٦٣- حدثنا الحارث، قال: ثنا يزيد، ثنا محمد بن إسحاق، عن داود بن عامر بن سعد، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ، قال: لم يكن نبي إلا وقد وصف الدجالَ لأمته، ولَأَصِفَنَّه صفةً لم يَصِفْها نبيٌّ قبلي، إنه أعور العين اليمنى[(٢)].

= أخرجه أبو نعيم برقم ٧٩٧٧ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد مختصرًا، وأشار إلى الحديث بطوله. وأخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ٥٢٧) عن عبد الله بن الحسين القاضي، عن المصنف به باختلاف يسير. وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ٢٦٥٧٨ و٣٩٠٢٢ عن يزيد به. وذكره الهيثمي في البغية برقم ٧٥٦، والحافظ في المطالب برقم ٤٤٩٣ معزوًا للحارث. وذكره الهيثمي في المجمع (٧/ ٢٤٠-٢٣٩) وقال: «رواه الطبراني من رواية عبد الملك بن قدامة الجُمَحي عن عمرو بن شعيب، وعبد الملك وثَّقه ابن معين وغيره، وضعَّفه أبو حاتم وغيره». وذكره ابن الأثير في أسد الغابة (٧/ ٣٩٥) والحافظ في الإصابة (٤/ ٤٧٢) واقتصرا منه على قصة أم عبد الله، وأشارا إلى بقية الحديث.

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٥/ ٣٤) عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٤١٢٦، ومسلم برقم ٦٤، والترمذي برقم ١٩٨٣ و٢٦٣٥، والنسائي برقم ٤١١٠ من طرق عن سفيان به. قال الترمذي: «حسن صحيح». وأخرجه أحمد برقم ٣٦٤٧، والبخاري برقم ٤٨ من طريق شعبة، ومسلم بالرقم المذكور من طريق محمد بن طلحة وشعبة، عن زبيد به. وأخرجه الطيالسي برقم ٢٥٨، والحميدي برقم ١٠٤، وأحمد برقم ٣٩٠٣ و٤٣٤٥، والبخاري برقم ٥٦٩٧ و٦٦٦٥، والنسائي برقم ٤١٠٩، وابن ماجه برقم ٦٩ و٣٩٣٩ من طرق عن أبي وائل به.

(٢) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة برقم ٥٤١ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنِّف =

٨٦٤- حدثنا الحارث، قال: ثنا يزيد، قال: أنا يحيىٰ بن سعيد: أن محمد بن يحيىٰ بن حبان أخبره، عن ابن مُحَيْرِيز[(١)]، عن المُخْدَجي[(٢)]: أنَّ رجلًا بالشام يُكنَىٰ أبا محمد[(٣)] -كانت له صحبة- فأخبره أنَّ الوتر حقٌّ، وأن المخدجي راح إلىٰ عبادة بن الصامت فأخبره: أن أبا محمد أخبره: أن الوتر حق، فقال عبادة: كذب أبو محمد، سمعت رسول الله ﷺ يقول: خمس صلواتٍ كتبهنَّ الله علىٰ عباده، من جاء بهن لم يضيِّعْ منها شيئًا استخفافًا بحقهن، كان له عند الله عهد إن شاء أن يُدخلَه الجنة، ومن لم يأتِ بهنَّ جاء وليس له عند الله عهد، إن شاء عذَّبه، وإن شاء أدخلَه الجنة[(٤)].

= بهذا الإسناد. وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ٣٨٦١٣، وأحمد برقم ١٥٢٦ و١٥٧٨، وأبو يعلىٰ برقم ٧٢٥ من طريق يزيد بن هارون به. وأخرجه البزار برقم ١١٠٨ من طريق العباس بن عبد العظيم العنبري، عن يزيد بن هارون، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن داود بن عامر به. وذكره الهيثمي في البغية برقم ٧٨٢، والمجمع (٧/ ٢٣٧) وقال في المجمع: «رواه أحمد وأبو يعلىٰ والبزار، وفيه ابن إسحاق وهو مدلس».

(١) اسمه عبد الله بن مُحَيْرِيز، ثقة عابد، من الثالثة/ ع (تقريب).

(٢) المُخْدَجي: قيل اسمه رفيع، وقيل غير ذلك/ د س ق (تقريب). ذكره الذهبي في الكاشف وابن حجر في التقريب في الكنىٰ (أبو رفيع) والمُخْدَجي.

(٣) أبو محمد: صحابي، قيل اسمه مسعود بن زيد، أو ابن أوس، وقيل اسمه قيس بن عباية، فأما مسعود فشهد بدرًا وفتح مصر/ د س ق (تقريب). ولينظر تعليق الشيخ محمد عوامة علىٰ الكاشف برقم ٦٨١٦، ففيه فوائد زوائد.

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة برقم ٦٩٢٣ و٣٧٥١٣، وأحمد برقم ٢٢٦٩٣، والدارمي =

٨٦٥- حدثنا الحارث، قال: ثنا يزيد، قال: أنا يحيىٰ بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم: أنه أخبره: أنه سمع علقمة بن وقاص: أنه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إنما الأعمال بالنية، وإنما لامرئ ما نوىٰ، فمَن كانت هجرتُه إلىٰ الله ورسوله فهجرته إلىٰ الله ورسوله؛ ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأةٍ يتزوَّجها فهجرته إلىٰ ما هاجر إليه[1].

٨٦٦- حدثنا الحارث، قال: ثنا يزيد، قال: أنا سفيان الثوري، عن منصور، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ كان

= (١/ ٣٧٠)، والشاشي برقم ١٢١٩ من طريق يزيد بن هارون بهذا الإسناد. وأخرجه أبو داود برقم ١٤٢٠، والنسائي برقم ٤٦١ من طريق مالك، وابن حبان برقم ١٧٣٢ من طريق هشيم، كلاهما عن يحيىٰ بن سعيد الأنصاري به. وأخرجه ابن ماجه برقم ١٤٠١، وابن حبان برقم ٢٤١٧ من طريق عبد ربه بن سعيد، عن محمد بن يحيىٰ به. حكىٰ الشيخ محمد عوامة في تعليقه علىٰ الكاشف (٢/ ٤٥٧) عن معالم السنن للإمام الخطابي: «قوله: كذب؛ أي أخطأ، وسمَّاه كذِبًا لأنه يشبهه في كونه ضدَّ الصواب، كما أن الكذِب ضدُّ الصدق، وهذا الرجل ليس بمخبر، وإنما قاله باجتهاد أدَّاه إلىٰ أنَّ الوتر واجب، والاجتهاد لا يدخله الكذِب، وإنما يدخله الخطأ، وقد جاء كذب بمعنىٰ أخطأ في غير موضع».

(١) أخرجه تمام في الفوائد برقم ٤٨٤، والبيهقي (٥/ ٣٩) من طريق المصنِّف بهذا الإسناد. وأخرجه مسلم برقم ١٩٠٧، وابن ماجه برقم ٤٢٢٧، والدار قطني برقم ١٢٨ والبيهقي (٢/ ١٤) و(٤/ ١١٢) من طرق عن يزيد بن هارون به. وأخرجه البخاري برقم ١ و٢٣٩٢ و٣٦٨٥ و٤٧٨٣ و٦٣١١ و٦٥٥٣، ومسلم بالرقم المذكور، وأبو داود برقم ٢٢٠١، والترمذي برقم ١٦٤٧، والنسائي برقم ٧٥، وابن ماجه بالرقم المذكور من طرق عن يحيىٰ بن سعيد الأنصاري به.

يُعوِّذ حسنًا وحسينًا يقول: أُعيذكما بكلمات الله التامة، من كل شيطان وهامّة، ومن كل عين لامَّة، ويقول: عوِّذُوا بها أولادَكم فإنَّ إبراهيمَ كان يُعوِّذ بها إسحاق وإسماعيل[١].

٨٦٧- حدثنا الحارث، قال: ثنا يزيد، قال: أنا محمد بن إسحاق، عن يزيد بن حبيب، عن مرثد بن عبد الله اليزني، عن أبي عبد الرحمن الجُهَني، قال: قال رسول الله ﷺ: إني راكب غدًا إلىٰ يهود، فلا تبدؤوهم بالسلام، وإن سلَّمُوا عليكم فقولوا: وعليكم[٢].

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٥/ ٤٥)، والبيهقي في الآداب برقم ٩٩٦ من طريق المصنِّف بهذا الإسناد. ولم يذكر أبو نعيم قوله عليه السلام «عوذوا بها أولادكم» الخ. وأخرجه أحمد برقم ٢١١٢، والترمذي إثر الحديث ٢٠٦٠، والنسائي في الكبرىٰ برقم ٧٧٢٦ و١٠٨٤٤، وابن السني في عمل اليوم والليلة برقم ٦٣٤ من طريق يزيد بن هارون به. قال الترمذي: «حسن صحيح». وأخرجه البخاري برقم ٣١٩١، وأبو داود برقم ٤٧٣٧، والنسائي برقم ١٠٨٤٥ من طريق جرير، عن منصور به.

(٢) أخرجه أحمد برقم ١٨٠٤٥ عن يزيد بن هارون بهذا الإسناد. وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ٢٦٢٧٥، وابن ماجه برقم ٣٦٩٩، وأبو يعلىٰ برقم ٩٣٦ من طريق ابن نمير، وأحمد برقم ١٧٢٩٥ و١٨٠٤٥ من طريق محمد بن أبي عدي، والطحاوي في شرح معاني الآثار برقم ٧١١٢ و٧١١٣ من طريق عبد الأعلىٰ وعبد الرحيم، والطبراني في الكبير (٢٢/ ٢٩٠-١٩٢) من طريق عبد الرحيم بن سليمان وابن نمير وعلي بن مسهر ويونس بن بكير وشريك بن عبد الله، كلهم عن ابن إسحاق به. قال البوصيري في زوائد ابن ماجه تحت رقم ٣٥٢٥: «لم يُخرج ابن ماجه لأبي عبد الرحمن هذا سوىٰ هذا الحديث، وليس له شيء في بقية الكتب الستة. هذا إسناد ضعيف، ورواه =

٨٦٨- حدثنا الحارث، قال: ثنا يزيد، قال: أنا داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن محمد بن صفوان: أنه مرَّ علىٰ النبي ﷺ بأرنبتين معلِّقَهما، فقال: يا رسول الله، اصطدتُ هاتين الأرنبتين، فلم أجد حديدةً أذبحهما بها، فذبحتهما بِمَرْوةٍ، أفآكل منه؟ قال: كُلْ[1].

= النسائي في اليوم والليلة عن واصل بن عبد الأعلىٰ الأسدي، عن حماد بن أسامة، عن عبد الحميد بن جعفر، عن يزيد بن أبي حبيب، عن مرثد بن عبد الله اليزني، عن جميل بن بصرة أبي بصرة الغفاري، عن النبي ﷺ». قلت: حديث أبي بصرة. أخرجه ابن أبي شيبة برقم ٢٦٢٧٨، وأحمد برقم ٢٧٢٣٥ و٢٧٢٣٧، والنسائي في الكبرىٰ برقم ١٠٢٢٠، والطبراني برقم ٢١٦٢ من طريق عبد الحميد بن جعفر، وأحمد برقم ٢٧٢٣٦ والطحاوي برقم ٧١١٥، والطبراني برقم ٢١٦٣ من طريق ابن لهيعة، والبخاري في الأدب المفرد برقم ١١٠٢، والطحاوي برقم ٧١١٤، والطبراني برقم ٢١٦٤ من طريق ابن إسحاق، ثلاثتهم عن يزيد بن أبي حبيب، عن مرثد بن عبد الله، عن أبي بصرة الغفاري.

(١) أخرجه أبو نعيم في المعرفة برقم ٦٥٤، والبيهقي (٩/ ٣٢١) من طريق المصنِّف بهذا الإسناد. وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ٢٠١٧٣ و٢٤٧٦٧ - ومن طريقه ابن ماجه برقم ٣٢٤٤-، والنسائي برقم ٤٣٩٩ من طريق يزيد به. وأخرجه أبو نعيم في مسند أبي حنيفة (١/ ٢٥٤) عن أبي بكر بن خلاد، عن الحارث بن أبي أسامة، عن يوسف بن مروان وعبد الوهاب بن عطاء، عن داود بن أبي هند به. وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ٢٠١٧٢ و٢٤٧٦٦ من طريق أبي الأحوص، عن عاصم، عن الشعبي به. وأخرجه أبو داود برقم ٢٨٢٢ من طريق عبد الواحد بن زياد وحماد، عن عاصم، عن الشعبي، عن محمد بن صفوان أو صفوان بن محمد. وأخرجه النسائي برقم ٤٣١٣ من طريق =

٨٦٩- حدثنا الحارث، قال: ثنا يزيد، قال: أنا الجُرَيري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ، قال: إذا أتى أحدُكم على راعي إبل، فليناد: يا راعي الإبل ثلاثًا، فإن أجاب، وإلا فليحلِبْ، ولْيشرَبْ، ولا يحملنَّ، وإذا أتى أحدُكم على حائط بستان، فليناد ثلاثًا: يا صاحبَ الحائط، فإنْ أجابه، وإلا فليأكل، ولا يحمل.

قال رسول الله ﷺ: الضيافة ثلاثة أيام، فما زاد فهو صدقة[١].

= جعفر (كذا في النسخة المطبوعة والصواب حفص بن غياث كما في التحفة وهامشه) عن عاصم وداود، عن الشعبي، عن ابن صفوان. وأخرجه ابن ماجه برقم ٣١٧٥ من طريق أبي الأحوص، عن عاصم، عن الشعبي، عن محمد بن صيفي. قال الترمذي تحت رقم ١٧٨٩: «ومحمد بن صفوان ويقال محمد بن صيفي». وقال البغوي أن محمد بن صيفي وهم، والصواب محمد بن صفوان (كما في الإصابة ٣/ ٣٧٦). وأخرج الترمذي برقم ١٤٧٢ من طريق قتادة، عن الشعبي، عن جابر بن عبد الله: أن رجلًا من قومه صاد أرنبًا، ثم قال: «وقد اختلف أصحاب الشعبي في رواية هذا الحديث، فروى داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن محمد بن صفوان، وروى عاصم الأحول، عن الشعبي، عن صفوان بن محمد أو محمد بن صفوان، ومحمد بن صفوان أصح، وروى جابر الجعفي، عن الشعبي، عن جابر بن عبد الله، نحو حديث قتادة عن الشعبي». ثم قال: «ويحتمل أن رواية الشعبي عنهما. قال محمد: حديث الشعبي عن جابر غير محفوظ».

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية في (٣/ ٩٩) عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنِّف بهذا الإسناد بتمامه، وفي (٦/ ٢٠٣) قوله: «الضيافة ثلاثة أيام فما زاد فهو صدقة». وأخرجه أحمد برقم ١١١٥٩، وابن ماجه برقم ٢٣٠٠، وأبو يعلى برقم ١٢٤٤ و١٢٨٧، =

رَوْح بن عُبَادة:

٨٧٠- حدثنا الحارث، قال: ثنا روح، قال: ثنا مالك، عن ضمرة بن سعيد المازني، عن عبيد الله بن عبد الله: أن الضحاك سأل النعمانَ بن بشير ماذا كان رسول الله ﷺ يقرأ يومَ الجمعة على إثر سورة الجمعة؟ فقال: كان يقرأ ﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَـٰشِيَةِ﴾ [الغاشية: ١][1].

٨٧١- حدثنا الحارث، قال: حدثنا روح، قال: ثنا الثوري، قال: سمعتُ سعد بن

= وابن حبان برقم ٥٢٨٤، والحاكم (٤/ ١٣٢) من طريق يزيد بن هارون به. قال الحاكم: «صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه». ووافقه الذهبي. وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ٣٤١٦١ عن أبي أسامة، وأحمد برقم ١١٠٤٥ من طريق حماد بن سلمة، كلاهما عن الجريري به. اقتصر ابن أبي شيبة على قوله «الضيافة ثلاثة أيام فما زاد فهو صدقة». وأورده الهيثمي في البغية برقم ٩٢٢. واقتصر على الضيافة الخ. قال البوصيري في زوائد ابن ماجه تحت رقم ٧٦٢: «هذا إسناد ضعيف، فيه الجريري، واسمه سعيد بن إياس، وقد اختلط بآخره، ويزيد بن هارون روى عنه بعد الاختلاط، لكن أخرج له مسلم في صحيحه من طريق يزيد بن هارون عن الجريري، والله أعلم، ورواه ابن حبان في صحيحه عن أبي يعلى، عن أبي خيثمة، عن يزيد بن هارون به، وله شاهد من حديث ابن عمر وغيره، رواه الترمذي وابن ماجه».

(١) هو في الموطأ (١/ ١٣٣). وأخرجه الدارمي (١/ ٣٦٧-٣٦٨)، وأبو داود برقم ١١٢٣، والنسائي برقم ١٤٢٣، وابن حبان برقم ٢٨٠٧ من طرق عن مالك به. وأخرجه مسلم برقم ٨٧٨ (٦٣)، وابن ماجه برقم ١١١٩، والطحاوي في شرح معاني الآثار برقم ٢٣٤٠ من طريق سفيان بن عيينة، عن ضمرة بن سعيد به.

إبراهيم، عن عبد الرحمن بن هرمز، عن أبي هريرة، قال: كان رسول الله ﷺ يقرأ يومَ الجمعة تنزيل السجدة، وهل أتىٰ علىٰ الإنسان[١].

٨٧٢- حدثنا الحارث، قال: ثنا روح، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن زيد بن أبي أنيسة، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب، أخبره عن مسلم بن يسار الجُهني: أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سئل عن هذه الآية: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِىٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ﴾ الآية [الأعراف: ١٧٢] وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: سمعت رسول الله ﷺ سئل عنها، فقال رسول الله ﷺ: خلق الله آدمَ، ثم مسح ظهره بيمينه، فاستخرج منه ذرية، فقال: خلقت هؤلاء للجنة، وبعمل أهل الجنة يعملون؛ ثم مسح ظهره، فاستخرج منه ذرية، فقال: خلقت هؤلاء للنار، وبعمل أهل النار يعملون. فقال رجل: يا رسول الله، ففيم العمل؟ فقال رسول الله ﷺ: إن الله إذا خلَقَ الرجلَ للجنة، استعمله بعمل أهل الجنة حتىٰ يموت علىٰ عمل من أعمال أهل الجنة، فيُدخِلَه الجنة؛ وإذا خلق العبد للنار، استعمله بعمل أهل النار، حتىٰ يموت بعمل أهل النار، فيُدْخِلَه النار[٢].

---

(١) أخرجه عبد الرزاق برقم ٥٢٣٩ عن الثوري بهذا الإسناد. وأخرجه الدارمي (١/ ٣٦٢)، والبخاري برقم ٨٥١ و١٠١٨، ومسلم برقم ٨٨٠، والنسائي برقم ٩٥٥، وأبو عوانة برقم ٢٠٥٩ من طرق عن الثوري به. وفي رواياتهم التصريح بأن قراءتهما كانت في صلاة الفجر.

(٢) هو في الموطأ (٣/ ٩٢-٩٣). وأخرجه الحاكم (١/ ٢٧) عن أبي أحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي، عن المصنف بهذا الإسناد، وقال: «صحيح علىٰ شرطهما =

٨٧٣- حدثنا الحارث، قال: ثنا روح، قال: حدثنا ابن جريج، قال: قال لي عطاء في مَن أهلَّ من خلْق الله ممن له المتعة بالحج خالصًا، أو بالحج والعمرة جميعًا، فهي متعة، قال: سنة الله وسنة رسوله ﷺ، ثم أخبرني قال: سمِعتُ جابر بن عبد الله الأنصاري في ناس معي، قال: أهلَلْنا أصحابَ رسول الله ﷺ بالحج خالصًا، وليس معه عمرة، قال عطاء: أو[1] قال جابر: قدم رسول الله ﷺ مكة صبيحة رابعةٍ من ذي الحجة، قال: فلما قدِمنا أمَرَنا رسول الله ﷺ فقال: حِلُّوا، وأصيبوا النساء، قال عطاء: ولم يعزم عليهم أن يُصيبوا النساءَ ولكن أحلَّهن لهم، قال: فبلغه أنَّا نقول لما لم يكن بيننا وبين عرفة إلا خمس ليالٍ أمرنا أن نحل

= ولم يخرجاه»، وتعقَّبه الذهبي فقال: «فيه إرسال». وأخرجه أحمد برقم ٣١١ عن روح به. وأخرجه أحمد بالرقم المذكور، وأبو داود برقم ٤٧٠٣، والترمذي برقم ٣٠٧٥، والنسائي في الكبرىٰ برقم ١١١٩٠، والطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم ٣٨٨٦، وابن حبان برقم ٦١٦٦، والحاكم (٢/ ٣٢٤-٣٢٥ و٥٤٤) من طرق عن مالك به. صحَّحه الحاكم في هذين الموضعين أيضًا، ووافقه فيهما الذهبي. وقال الترمذي: «هذا حديث حسن، ومسلم بن يسار لم يسمع من عمر، وقد ذكر بعضهم في هذا الإسناد بين مسلم بن يسار وبين عمر رجلًا مجهولًا». قلت: الرجل المجهول هو نعيم بن ربيعة، أخرج حديثه أبو داود برقم ٤٧٠٤ من طريق عمر بن جعثم القرشي، عن زيد بن أبي أنيسة، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن، عن مسلم بن يسار، عن نعيم بن ربيعة، قال: كنت عند عمر بن الخطاب. ونعيم بن ربيعة: ذكره الذهبي في المغني والميزان وقال فيه: «لا يعرف». وقال الحافظ في التقريب: «مقبول». وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤/ ١/ ٤٦٠) ولم يذكر فيه جرحًا، وذكره ابن حبان في الثقات.

(١) كذا في الأصل، والصواب عندي «و»، وفي مستخرج أبي عوانة: «قال عطاء: قال جابر».

إلىٰ النساء ونأتي عرفة فتقطر مذاكيرنا المني، قال: ويقول جابر بيده، كأني أنظر إلىٰ يده يحركها، قال: فقام النبي ﷺ، فقال: قد علمتم أني أتقاكم لله، وأصدقُكم، وأبرُّكم، ولولا هديي لحلَلْت كما تحِلُّون، ولو استقبَلْتُ من أمري ما استدبرتُ ما أهديتُ. قال: فحللنا، وسمعنا، وأطعنا.

قال عطاء: قال جابر: قدم علي بن أبي طالب رضي الله عنه من سعايته، قال له النبي ﷺ بما أهللت يا علي؟ قال بما أهلَّ به النبي ﷺ، قال: فأهْدِ، وامكُثْ حرامًا كما أنت، قال: وأهدىٰ له علي هديًا. قال: فقال سراقة بن مالك بن جعشُم: متعتنا هذه يا رسول الله لعامنا هذا أم للأبد؟ قال: لا، بل للأبد[1].

الحسن بن موسىٰ:

٨٧٤- حدثنا الحارث، قال: ثنا الحسن بن موسىٰ، قال: ثنا ابن لهيعة، عن مِشْرح بن هاعان، عن عقبة بن عامر، قال: قال رسول الله ﷺ: أسلم الناس، وآمن عمرو بن العاص[2].

---

(١) أخرجه أبو نعيم في المستخرج برقم ٢٨٢٠ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنِّف بهذا الإسناد. وأخرجه أبو عوانة برقم ٢٦٨٠ من طريق الصغاني، عن روح به. وأخرجه البخاري برقم ٢٣٧١، ومسلم برقم ١٢١٦، والنسائي برقم ٢٨٠٥، وأبو عوانة برقم ٢٦٨٠، وأبو نعيم بالرقم المذكور من طرق عن ابن جريج به. وأخرجه أبو داود برقم ١٧٨٧، وابن ماجه برقم ٢٩٨٠ من طريق الأوزاعي، عن عطاء.

(٢) أخرجه أحمد برقم ١٧٤١٣، والترمذي برقم ٣٨٤٤، والروياني برقم ٢١٢، وأبو نعيم في المعرفة برقم ٤٩٩٦ من طرق عن ابن لهيعة بهذا الإسناد. قال الترمذي: «غريب، لا نعرفه إلا من حديث ابن لهيعة، عن مشرح بن هاعان. وليس إسناده بالقوي».

٨٧٥- حدثنا الحارث، قال: ثنا الحسن بن موسى، قال: ثنا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر، قال: رأيت رسول الله ﷺ يأكل القِثَّاء بالرطب[١].

٨٧٦- حدثنا الحارث، ثنا الحسن بن موسى الأشيب، ثنا شريك بن عبد الله، عن سِماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: كلُّ حِلْفٍ كان في الجاهلية لن[٢] يزده الإسلام إلا شدة أو جدة[٣] أو شدة وجدة[٤].

---

(١) أخرجه أحمد برقم ١٧٤١، والدارمي (٢/ ١٠٣)، والبخاري برقم ٥١٢٤ و٥١٣٢ و٥١٣٤، ومسلم برقم ٣٠٤٣، وأبو داود برقم ٣٨٣٥، والترمذي برقم ١٨٤٤، وابن ماجه برقم ٣٣٢٥ من طرق عن إبراهيم بن سعد بهذا الإسناد. قال الترمذي: «حسن صحيح غريب، لا نعرفه إلا من حديث إبراهيم بن سعد». وتعقَّبه المزي في التحفة (٤/ ٣٠١) فقال: إن النسائي رواه في كتاب الإخوة من طريق إسماعيل بن عبد الله بن جعفر، عن أخيه إسحاق بن عبد الله بن جعفر، عن أبيه عبد الله بن جعفر.

(٢) كذا (لن) في الأصل، والصواب «لم» كما في البغية ومسند أحمد.

(٣) كذا (جدة) في الأصل في الموضعين، والصواب «حدة» كما في البغة ومسند أحمد.

(٤) أخرجه أحمد برقم ٢٩٠٩ و٣٠٤٥، والدارمي (٢/ ٢٤٣)، وأبو يعلى برقم ٢٣٣٦، والطبراني برقم ١١٧٤٠ من طرق عن شريك بهذا الإسناد. وذكره الهيثمي في البغية برقم ٩١٧، والمجمع (٨/ ١٧٣) وقال في المجمع: «رواه أبو يعلى وأحمد باختصار، ورجالهما رجال الصحيح». قال ابن الأثير في النهاية (١/ ٢٨٤): أصل الحِلف: المعاقدة والمعاهدة على التعاضد والتساعد والاتفاق، فما كان منه في الجاهلية على الفتن والقتال بين القبائل والغارات، فذلك الذي ورد النهي عنه في الإسلام، بقوله ﷺ: «لا حلف في الإسلام»؛ وما كان منه في الجاهلية على نصر المظلوم وصلة الأرحام، كحلف المطيَّبين وما جرى مجراه، فذلك الذي قال فيه ﷺ: «وأيما حلف =

عبد الوهاب[(١)]:

٨٧٧- حدثنا الحارث، قال: ثنا عبد الوهاب، قال: ثنا أبو الورقاء[(٢)]، عن عبد الله بن أبي أوفىٰ، قال: كان بالمدينة مُقْعَد، فقال لأهله: ضعوني علىٰ طريق رسول الله ﷺ إلىٰ المسجد، قال: فوضعوه، فجعل كُلَّما اختلف إلىٰ المسجد سلَّم علىٰ المقعد، فأراد أهلُ المقعد أن يرُدُّوه إلىٰ أهله، فقال المقعد: لا والله لا أبرح هذا المكان ما عاش رسول الله ﷺ، ابنُوا لي خُصًّا[(٣)]، فبنَوا له خُصًّا، وكان المقعد في الخُصِّ، كلما مرَّ رسول الله ﷺ إلىٰ المسجد، دخل الخص، وسلَّم علىٰ المقعد، ولاطَفَه في المسألة، وكان رسول الله ﷺ إذا أصاب طُرْفةً[(٤)] من الطعام بعث بها إلىٰ المقعد، فبينا نحن قعود عند رسول الله ﷺ إذ أتاه آتٍ، ونعىٰ له المقعدَ، فاسترجع رسول الله ﷺ عند ذلك، ونهض ونهضنا معه، فلما دنا من الخص قال لأصحابه: لا يقرب[(٥)] الخص أحدٌ منكم، فدخل رسول الله ﷺ الخص، فإذا جبرئيل عليه السلام، فقال له جبرئيل: أما إنك لو لم تأتِنا

= كان في الجاهلية، لم يزده الإسلام إلا شدة»، يريد من المعاقدة علىٰ الخير ونصرة الحق، وبذلك يجتمع الحديثان، وهذا هو الحلف الذي يقتضيه الإسلام، والممنوع منه ما خالف حكم الإسلام».

(١) هو: عبد الوهاب بن عطاء الـخَفَّاف.

(٢) اسمه فائد بن عبد الرحمن الكوفي، العطار، متروك اتَّهموه، من صغار الخامسة/ ت ق (تقريب) (قاموس، مادة: خصّ).

(٣) الخُصّ: البيت من القصب، أو البيت يُسَقَّف بخشبة كالأزج (قاموس).

(٤) الطُّرْفَة: المال المُستحدث (قاموس، مادة: طرف).

(٥) في البغية: «لا يقربَنَّ» بالنون المشددة الموكدة.

كفيناك أمره، وأما إذا[١] جئت فأنت أولىٰ به، فقام رسـول الله ﷺ فغسَّـله بيـده، وكفَّنه، وحنَّطه[٢]، وصلَّىٰ عليه، وأدخله القبر[٣].

٨٧٨- حدثنا الحارث، قال: ثنا عبد الوهاب، قال: ثنـا أبـو الربيـع السـمان[٤]، عـن عمرو بن دينار، عن أبي معبد، عن ابن عباس، عن النبـي ﷺ قـال: لا يخلُـونَّ رجل بامرأة إلا ومعه ذو محرم[٥].

٨٧٩- حدثنا الحارث، ثنا عبد الوهاب، ثنا أبو الربيـع، قـال: ثنـا عبـد العزيـز بـن صهيب، عن أنس بن مالك، قال: نهىٰ رسول الله ﷺ أن يتزعفر الرجل.

قال عبد العزيز: قلت لأنس: ما التزعفر؟ قال: التخلُّق[٦].

---

(١) في البغية: «إذ».

(٢) في البغية «حبه» تصحيف.

(٣) ذكره الهيثمي في البغية برقم ٩٤٩، والبوصيري في الإتحاف بـرقم ٢٥٦٦ وقـال: «رواه عبد بن حميد والحارث بسند ضعيف لضعف بعض رواته، ولكن له شاهد من حـديث أبي برزة الأسلمي رواه أبو يعـلىٰ». وذكـره الحـافظ في المطالـب بـرقم ٤٠٦٦ وعـزاه لعبد بن حميد، وقال: «فيه ضعف». قلت: أخرجه عبد بن حميد برقم ٥٣٢ عن أبي جابر عن فائد بهذا الإسناد.

(٤) هو: أشعث بن سـعيد البصـري، أبـو الربيـع السـمَّان، متـروك، مـن السادسـة/ ت ق (تقريب).

(٥) أخرجه الحميدي برقم ٤٦٨، وأحمد بـرقم ١٩٣٤، والبخـاري بـرقم ١٧٦٣ و٢٨٤٤، ومسلم برقم ١٣٤١ من طريقين عن عمرو بن دينار بهذا الإسناد.

(٦) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم ٨٨٨٨ من طريق أسد بن موسىٰ، عـن أبـي الربيـع =

شاذان[١]:

٨٨٠- حدثنا الحارث، قال: ثنا الأسود بن عامر شاذان، قال: ثنا أبو هلال، عن سوادة بن حنظلة، عن سَمُرة بن جندب، قال: قال رسول الله ﷺ: لا يمنعنَّكم من السحور أذانُ بلال، ولا هذا الصبح المستطيل، ولكن الصبحَ المستطيرَ في الأفق[٢].

٨٨١- حدثنا الحارث، قال: ثنا شاذان، قال: ثنا أبو هلال، عن بِشْر بن نُمَير القُشيري[٣]، عن القاسم[٤]، عن أبي أمامة، قال: من دايَنَ الناسَ بدَين يعلَمُ الله أنه يريد قضاءَه، [فإن أتاه أجله][٥] دون ذلك أرضى الله من حقه وتجاوز عنه،

= السمان بهذا الإسناد. وأخرج المرفوع منه الطيالسي برقم ٢٠٦٣، وأحمد برقم ١١٩٧٨، والبخاري برقم ٥٥٠٨، ومسلم برقم ٢١٠١، وأبو داود برقم ٤١٧٩، والترمذي برقم ٢٨١٥، والنسائي برقم ٢٧٠٦ و٢٧٠٧ و٢٧٠٨ من طرق عن عبد العزيز بن صهيب به. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(١) هو: الأسود بن عامر الشامي، نزيل بغداد.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة برقم ٩٠٢٠ و٩١٦٣ من طريق أبي أسامة، والترمذي برقم ٧٠٦ من طريق وكيع، كلاهما عن أبي هلال بهذا الإسناد. وأخرجه الطيالسي برقم ٨٩٨، ومسلم برقم ١٠٩٤، وأبو داود برقم ٢٣٤٦، والنسائي برقم ٢١٧١ من طرق عن سوادة بن حنظلة به. حسَّنه الترمذي.

(٣) بصري، متروك متهم، من السابعة/ ق (تقريب).

(٤) هو: القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي، أبو عبد الرحمن، صاحب أبي أمامة، صدوق يُغرب كثيرًا، من الثالثة/ بخ ٤ (تقريب).

(٥) ههنا بياض في الأصل، فملأ فراغه شيخنا الأعظمي بما بين الحاجزين، وكتب في الهامش: «كذا في المطالب العالية». قلت: وفي البغية «فأتى».

ومن داين الناس بدَين يعلم [الله أنه][1] لا يريد قضاءه، قصَّ[2] الله له منه، وقال: حسبت أني لن أقتصَّ[3] له منك[4].

يونس بن محمد:

٨٨٢- حدثنا الحارث، قال: ثنا يونس بن محمد الآدب[5]، قال: ثنا الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سهل بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف الأنصاري[6]: أن رجلًا من أهل الشام سأل أباه أبا أمامة عن المسح على الخفين، فقال: نعم امسح عليهما، فقال الشامي: فأين قول علي؟ فقال لي

---

(١) زيادة ما بين الحاجزين من البغية والمطالب.

(٢) كذا في الأصل والمطالب، وفي البغية: «قضى».

(٣) كذا في الأصل، وفي المطالب «لم أقتص» بـ «لم» بدل «لن»، وفي البغية: «لم أقتض».

(٤) ذكره الهيثمي في البغية برقم ٤٤٤، وابن حجر في المطالب برقم ١٣٧١ وعزاه للحارث. وأخرجه الحاكم (٢/ ٢٣) من طريق يزيد بن زريع، عن بشر بن نمير بهذا الإسناد استشهادًا. قال الذهبي في تلخيصه: «بشر متروك». وأخرجه الطبراني برقم ٧٩٤٩ من طريق جعفر بن الزبير، عن القاسم به. وذكره المنذري في الترغيب (٢/ ٥٩٧) وقال: «رواه الحاكم عن بشر بن نمير، وهو متروك،... ورواه الطبراني في الكبير أطول منه»، ثم ذكره. وذكره الهيثمي في المجمع (٤/ ١٣٢) وقال: «رواه الطبراني في الكبير، وفيه جعفر بن الزبير وهو كذاب». والحديث له شاهد من حديث عائشة في مسند أحمد برقم ٢٤٤٣٩ و٢٦١٢٧.

(٥) كذا في الأصل، وفي البغية: «المؤدب».

(٦) أبو أمامة هذا، هو: أسعد بن سهل بن حُنَيف، الأنصاري، معروف بكنيته، معدود في الصحابة، له رؤية ولم يسمع من النبي ﷺ، مات سنة مائة/ ع (تقريب).

[أبي][(١)]: أي بني، ائتِ ابنَ المسيَّب[(٢)] فأخبِرْه بما قلت: قال: فأتيتُه فقلت: إن أبي يقرأ عليك السلام ويسألك عن المسح على الخفين[(٣)]، فقال: إذا أدخلتهما فامسح عليهما حتى تنزعهما.

قال: فأتاه رجل فقال: كيف ترى فيما قتل المعراض[(٤)] والجلاهق[(٥)]؟ قال: لا بأس به، ثم قال: فلعلكم ترمون الصيد فيما حول المدينة؟ قلنا: نعم، قال: فقد بلَغَنا أن النبي ﷺ نهى عن قتل ما بين لابتيها[(٦)].

٨٨٣- حدثنا الحارث، ثنا يونس [بن] محمد، أنا ليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن ابن زرير، عن علي بن [أبي] طالب رضي الله عنه أنه

---

(١) ما بين الحاجزين زيادة من البغية والمطالب.

(٢) كذا في الأصل، وفي البغية والمطالب: «سعيد بن المسيب».

(٣) كذا في الأصل والمطالب، وفي البغية: «عن مسح الخفين».

(٤) المِعْرَاض: سهم يُرمى بلا ريش ولا نصل، يمضي عَرْضًا فيصيب بعَرْض العود لا بحده (لسان العرب، مادة: عرض).

(٥) الجُلاهِق: البندق الذي يُرمى به (قاموس، ص: ١١٢٦). ووقع في البغية «بالخلاء» وهو عندي تصحيف، وما في الأصل هو الصواب.

(٦) ذكره الهيثمي في البغية برقم ٨٢ بتمامه، والحافظ في المطالب برقم ١٠١ إلى قوله حتى «تنزعهما» وعزاه للحارث. وعلَّق عليه شيخنا في المطالب: «ضعَّفه البوصيري لجهالة تابعيه، ووهم في ذلك، فإنَّ تابعيَّه سهل وهو ثقة معروف، وأما الشامي فليس من رجال الإسناد». والقتل بالمعراض والبندق: قد ذكر نحوه عبد الرزاق برقم ٨٥٢٢ و٨٥٣٦، وابن أبي شيبة برقم ٢٠٠٧٩ عن سعيد بن المسيب قوله.

قال: أُهدِيتْ لرسول الله ﷺ بغلةٌ، فركبها، فقال علي: لو حمَلْنا الحميرَ على الخيل لكان لنا مثل هذه، فقال رسول الله ﷺ: إنما يفعل ذلك الذين لا يعلمون[١].

٨٨٤- حدثنا الحارث، قال: ثنا يونس بن محمد، ثنا ليث، عن يزيد بن أبي حبيب: أن عبد الرحمن بن شماسة حدثه: أنَّ عقبة بن عامر قام في صلاته، وعليه جلوس، فقال الناس: سبحان الله سبحان الله، فعرف الذي يريدون، فلما أتمَّ صلاته، سجد سجدتين وهو جالس، ثم قال: إني سمعت قولكم، وهذه السنة[٢].

٨٨٥- حدثنا الحارث، ثنا يونس، ثنا ليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عبد الله بن عمرو: أنَّ رجلًا سأل رسول الله ﷺ أي الإسلام خير؟ قال: تطعم الطعام، وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف[٣].

---

(١) تقدم برقم ١٠٢.

(٢) أورده الهيثمي في البغية برقم ١٨٧. وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ٤٥٣٢ من طريق شبابة، والطبراني (١٧/ ٣١٣) من طريق عبد الله بن صالح، كلاهما عن الليث بهذا الإسناد. وأخرجه ابن حبان برقم ١٩٤٠، والطبراني (١٧/ ٣١٤)، والحاكم (١/ ٣٢٥) من طريق بكر بن مضر، عن يزيد بن أبي حبيب به. قال الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي. قال ابن التركماني في الجوهر النقي بعد نقل هذا الحديث من مصنف ابن أبي شيبة: «هذا سند صحيح على شرط الشيخين خلا ابن شماسة، فإنَّ مسلمًا انفرد به عن البخاري. وظاهر هذا أن عقبة سجد بعد السلام».

(٣) أخرجه أبو نعيم في المستخرج برقم ١٥٥ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنِّف بهذا =

٨٨٦- حدثنا الحارث، ثنا يونس، ثنا ليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن الصُّنَابِحي، عن عبادة بن الصامت: أنه قال: أنا من النقباء الذين بايعوا رسول الله ﷺ، وقال: بايعناه على أن لا نشرك بالله شيئًا، ولا نسرق، ولا نزني، ولا نقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق، ولا ننتهب، ولا نفضي(١)، بالجنة، فإن غشِيْنا شيء(٢) من ذلك كان قضاء ذلك إلى الله عز وجل(٣).

٨٨٧- حدثنا الحارث، ثنا يونس، ثنا ليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير: أنه سمع من أبي رافع(٤) يقول: إن رجلًا حدَّث: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول [حين سأله ما الإيمان يا رسول الله؟ قال:](٥) الإيمان أن تؤمنَ بالله ورسوله،

= الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٦٥٨١، والبخاري في الصحيح برقم ١٢ و٢٨ و٥٨٨٢، وفي الأدب برقم ١٠١٣ و١٠٥٠، ومسلم برقم ٣٩، وأبو داود برقم ٥١٩٤، والنسائي برقم ٥٠٠٠، وابن ماجه برقم ٣٢٥٣ من طرق عن الليث به.

(١) كذا (نفضي) في الأصل، وفي الصحيحين «نعصي»، وفي مسند الشاشي «نقضي»، وفي المعرفة و«انقضى». والظاهر أن الصواب ما في الصحيحين.

(٢) كذا في الأصل، والصواب «شيء» كما في الصحيحين.

(٣) أخرجه أبو نعيم في المعرفة برقم ٤٨٢٧ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه الشاشي برقم ١١٤٥ عن عيسى العسقلاني، عن يونس به. وأخرجه أحمد برقم ٢٢٧٤٢، والبخاري برقم ٣٦٨٠ و٦٤٧٩، ومسلم برقم ١٧٠٩ (٤٤)، والشاشي برقم ١١٤٤ و١١٤٦ و١١٤٧ من طرق عن الليث به.

(٤) كذا في الأصل، وفي البغية والمطالب والإتحاف: «سمع ابن أبي رافع»، فلعله تصحَّف في الأصل «ابن» إلى «من».

(٥) ما بين الحاجزين ساقط من الأصل، واستزدته من البغية والمطالب والإتحاف.

ثم سأله الثانيةَ، فقال مثل ذلك، ثم سـأله الثالثـة، فقـال: تحـبُّ أن أخبـرَك مـا صريح الإيمان؟ قال: ذلك الذي أردتُ، فقال لنا: إنَّ صريحَ الإيمانِ إذا أسـأتَ أو كلمتَ[١] أحدًا عبدَك أو أَمَتك أو أحدًا من الناس، صمتَ أو تصـدقتَ، وإذا أحسنتَ استبشرتَ[٢].

٨٨٨- حدثنا الحارث، ثنا يونس بن محمد، قال: ثنا ليث، عن يزيد بن أبي حبيـب، عن أبي الخيـر، عـن عبـد الله بـن عمـرو، عـن أبـي بكـر الصـديق: أنـه قـال لرسول الله ﷺ: علِّمْني دعاءً أدعو به في صلاتي. قـال: قـل: اللهـم إني ظلمـتُ نفسي ظلمًا كبيرًا[٣]، ولا يغفر الذنوب إلا أنـت، فـاغفر لي مغفـرةً مـن عنـدك، وارحمني، إنك أنت الغفور الرحيم[٤].

---

(١) كذا في الأصل، وهو تصحيف صوابه ظلمت كما في البغية وغيره.

(٢) ذكره الهيثمي في البغية برقم ١٠، والحافظ في المطالـب بـرقم ٢٨٩٤، والبوصـيري في الإتحاف برقم ٥٧ معزوًا إلى المصنف. قال البوصيري: «هذا إسناد فيه مقال، ابن أبـي رافع إن كان هو عبد الرحمن بن أبي رافع الراوي عن عمته سلمى وعبد الله بن جعفـر، وعنه حماد بن سلمة، فقد قـال ابـن معـين: «صـالح»، وإلا فمـا علِمتُـه، وبـاقي رجـال الإسناد رجال الصحيحين».

(٣) كذا في الأصل، وكذا في رواية يونس كما يظهر من قول أحمد إثر الحديث ٨، وفي روايـة غيره: «كثيرًا» موضع «كبيرًا»، ولكنه جـاء في روايـة ابـن أبـي شـيبة عـن يـونس أيضًـا «كثيرًا».

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة برقم ٢٩٩٦٦ عن يونس بن محمد بهذا الإسـناد. وأخرجـه أحمـد برقم ٨ و٢٨، وعبد بن حميد برقم ٥، والبخاري برقم ٧٩٩ و٥٩٦٧، ومسـلم بـرقم =

٨٨٩- حدثنا الحارث، قال: ثنا يونس، قال: ثنا ليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عبد الله بن راشد الزَّوْفي، [عن عبد الله بن أبي مرة الزوفي][(١)]، عن خارجة بن حذافة: أنه قال: خرج علينا رسول الله ﷺ فقال: إن الله قد أمدَّكم بصلاة هي خير لكم من حمر النعم: الوتر، جعلها الله لكم فيما بين صلاة العشاء إلى أن يطلع الفجر[(٢)].

= ٢٧٠٥، والترمذي برقم ٣٥٣١، والنسائي برقم ١٣٠٢، وابن ماجه برقم ٣٨٣٥ من طرق عن الليث به. قال أحمد إثر الحديث ٨: «وقال يونس: كبيرًا».

(١) ما بين الحاجزين ساقط من الأصل، واستزدته من السنن والمستدرك.

(٢) أخرجه أبو نعيم في المعرفة برقم ٢٤٩٢ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٢٤٠٠٩/ ٩، والدارمي (١/ ٣٧٠)، وأبو داود برقم ١٤١٨، والترمذي برقم ٤٥٢، وابن ماجه برقم ١١٦٨، والطحاوي في شرح معاني الآثار برقم ٢٤٣٤ و٢٤٣٥، وفي شرح مشكل الآثار برقم ٤٤٩٣ و٤٤٩٤، والحاكم (١/ ٣٠٦)، وأبو نعيم في المعرفة بالرقم المذكور من طرق عن الليث به. قال الترمذي: «غريب لا نعرفه إلا من حديث يزيد بن أبي حبيب». وقال الحاكم: «صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، رواته مدنيون ومصريون، ولم يتركاه إلا لما قدَّمت ذكرَه من تفرُّد التابعي عن الصحابي»، وأقرَّه الذهبي. وقال البخاري: «عبد الله بن راشد الزوفي، عن عبد الله بن أبي مرة الزوفي لا يُعرف سماعه منه، وليس له إلا حديث في الوتر». نقله ابن عدي في الكامل (٥/ ٣٦٩) وحكاه الزيلعي في نصب الراية (٢/ ١٠٩). وقد ذكر الشيخ أحمد محمد شاكر في تعليقه على جامع الترمذي من «فتوح مصر» هذه الرواية من طريق خالد بن يزيد، عن أبي الضحاك (هو عبد الله بن راشد الزوفي) عن عبد الله بن أبي مرة، وقال: «وهذا إسناد صحيح أيضًا، وهو متابعة جيدة ليزيد بن أبي حبيب، =

عبد الله بن بكر:

٨٩٠- حدثنا الحارث، قال: ثنا عبد الله بن بكر السهمي، قال: ثنا حميد، عن أنس، قال: غاب أنس بن النضر عمُّ أنس بن مالك عن قتال بدر، فلما قدِم قال: غبتُ عن أول قتالٍ قاتَلَه رسول الله ﷺ المشركين، لئن أشهَدَني الله قتالًا لَيَرَيَنَّ الله ما أصنع. فلما كان يومُ أُحُدٍ انكشف الناس، فقال: اللهم إني أبرأ إليك مما جاء به هؤلاء -يعني المشركين- وأعتذرُ إليك مما صنع هؤلاء -يعني المسلمين- ثم مشى بسيفه، فلَقِيه سعدُ بن معاذ، فقال: أي سعد بن معاذ! والذي نفسي بيده إني لأجد ريح الجنة دون أُحُد، واهًا[١] لريح الجنة! قال سعد: فما استطعتُ يا رسول الله ما صنع أنس[٢]، فوجدناه بين القتلى به بضع وثمانون جراحة، من ضربة بسيف وطعنة برمح ورمية بسهم، قد مَثَلوا به، قال: فما عرفناه حتى عرفَتْه أخته ببنانه.

قال أنس: فكنا نقول أنزلت هذه الآية ﴿مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا۟ مَا عَـٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ عَلَيْهِ﴾ [الأحزاب: ٢٣]، إنها فيه وفي أصحابه[٣].

= ويردُّ قول الترمذي أنه لا يعرفه إلا من حديثه»، وقال أيضًا: «وليس على انقطاعه دليل».

(١) واهًا له، وبترك تنوينه: كلمة تعجُّب من طيب كل شيء، وكلمة تلهُّف (قاموس، ص:١٦٢١).

(٢) كذا في الأصل، وفي الحلية والمعرفة «قال سعد: فما استطعتُ يا رسول الله ما صنع، قال أنس رضي الله عنه».

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (١/ ١٢١) وفي المعرفة برقم ٧٨٤ عن أبي بكر بن خلاد، =

٨٩١- حدثنا الحارث، قال: ثنا عبد الله بن بكر السهمي، قال: ثنا حُمَيد، عن ثابت، عن أنس ذكر له: أن النبي ﷺ واصَلَ في آخر الشهر، فواصَلَ ناسٌ من المسلمين، فبلغ ذلك النبيَّ ﷺ، فقال: لو مُدَّ لنا الشَّهرُ، لواصلتُ وِصالًا يدع المتعَمِّقون تعمُّقَهم، إني لست مثلكم، إني آكل[1] يُطعِمُني ربي عز وجل ويسقيني[2].

٨٩٢- حدثنا الحارث، ثنا عبد الله بن بكر، ثنا حميد، عن أنس، قال: كان نبي الله ﷺ في طريق من طرق المدينة، وصبي على ظهر الطريق، فخشِيَتْ أمُّه أن يُوطَأ الصبيُّ، فسعَتْ، وقالت: ابني ابني، فاحتملتْ ابنَها، فقالوا: يا رسول الله، ما كانت هذه المرأةُ لتُلقِيَ ابنَها في النار، فقال: لا، والله ما يلقي حبيبه في النار[3].

= عن المصنِّف بهذا الإسناد. وأخرجه البيهقي (٩/ ٤٣) من طريق الحسن بن محمد الزعفراني، عن عبد الله بن بكر به. وأخرجه البخاري برقم ٢٦٥١ و٣٨٢٢ من طرق عن حميد به. وأخرجه الطيالسي برقم ٢٠٤٤، وأحمد برقم ١٣٠١٥، ومسلم برقم ١٩٠٣، والترمذي برقم ٣٢٠٠، والنسائي في الكبرى برقم ٨٢٩١ من طريق ثابت عن أنس. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(١) كذا في الأصل، وفي مسند أحمد والصحيحين: «أظل» وهو الأحرى بالصواب.

(٢) أخرجه أبو نعيم في المستخرج برقم ٢٤٨٦ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ١٢٢٤٨ و١٣٠٧٠، والبخاري برقم ٦٨١٤، ومسلم برقم ١١٠٤ (٦٠) من طرق عن حميد به.

(٣) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان برقم ٧١٣٣ من طريق محمد بن إسحاق الصغاني، عن عبد الله بن بكر بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ١٢٠١٨ و١٣٤٦٧، وأبو يعلى برقم ٣٧٤٧ و٣٧٤٨ و٣٧٤٩، والحاكم (١/ ٥٨) من طرق عن حميد به. صحَّحه الحاكم على شرط الشيخين ووافقه الذهبي.

٨٩٣- حدثنا الحارث، قال: ثنا عبد الله بن بكر، ثنا حُمَيد، عن أنس، قال: سار رسول الله ﷺ إلىٰ خيبر، فانتهىٰ إليها ليلًا، فلما أصبحنا، وصلَّىٰ الفجر، ركِبَ وركِبَ المسلمون، وركبتُ خلف أبي طلحة، وإنَّ قدمي لتمَسُّ قدمَ رسول الله ﷺ، وخرج أهل خيبر بمكاتِلِهم ومساحيهم إلىٰ زروعهم وأرضيهم، فلما رأوا النبي ﷺ والمسلمين، رجعوا هِرَابًا، وقالوا: محمد والله محمد والخميس، فقال رسول الله ﷺ: الله أكبر الله أكبر، خرِبتْ خيبرُ، إنا إذا نزلنا بساحةِ قومٍ ﴿فَسَآءَ صَبَاحُ ٱلْمُنذَرِينَ﴾ [الصافات: ١٧٧][(١)].

٨٩٤- حدثنا الحارث، ثنا عبد الله بن بكر، ثنا حميد، عن أنس: أنَّ رسول الله ﷺ قال: لبَّيك بعمرة وحج[(٢)].

٨٩٥- حدثنا الحارث، ثنا عبد الله بن بكر، ثنا حميد، عن أنس: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يُصلِّي في حجرته من الليل، إذ جاء ناسٌ، فجعلوا يُصَلُّون بصلاته، فلما أحسَّ بمكانهم خفَّف، ثم دخل البيتَ، فصلَّىٰ ما شاء الله، ثم رَجَعَ، ففعل ذلك مرارًا،

---

(١) أخرجه أحمد برقم ١٣٧٧١ عن عبد الله بن بكر السهمي بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ١٣١٤٠، والبخاري برقم ٥٨٥ و٢٧٨٤ و٢٧٨٥ و٣٩٦١، والترمذي برقم ١٥٥٠ من طرق عن حميد به. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(٢) أخرجه مسلم برقم ١٢٥١ و١٧٩٥، وأبو داود برقم ١٧٩٥، والنسائي برقم ٢٧٢٩ من طريق هشيم، عن يحيىٰ بن أبي إسحاق وعبد العزيز بن صهيب وحميد الطويل، والترمذي برقم ٨٢١ من طريق حماد بن زيد، عن حميد بهذا الإسناد. قال الترمذي: «حسن صحيح».

فلما أصبحْنا قالوا: يا رسول الله، صلَّينا بصلاتك، ونحن نُحِبُّ أن نبسط[١]، قال: قد علمت مكانكم، عمدًا فعلته[٢].

٨٩٦- حدثنا الحارث، ثنا عبد الله بن بكر السهمي، ثنا حميد، عن أنس، قال: كان أبو عبيدة وأبي بن كعب وسهيل بن البيضاء في نفر من أصحابهم، وأنا أسقيهم، حتىٰ كاد الشراب يأخذ فيهم، إذ مرَّ بنا رجل من المسلمين، فقال: ألا هل شعرتم أنَّ الخمرَ قد حُرِّمت؟ فوالله ما قالوا حتىٰ تُبيِّن، قالوا: أهرِق ما في آنيتك يا أنس، ثم ما عادوا فيها حتىٰ لقوا الله، وإنه البسر والتمر، وهي خمرنا يومئذ[٣].

٨٩٧- حدثنا الحارث، قال: ثنا عبد الله بن بكر السهمي، ثنا حميد، عن أنس، قال: كان النبي ﷺ عند بعض نسائه، فأرسلتْ إحدىٰ أمهاتِ المؤمنين بقَصْعَة فيها طعام، فضَرَبتْ بها الحائط[٤]، فسقطت القصعة، فانفلقتْ، فأخذ النبي ﷺ

---

(١) في مسند البزار: «ونحن نحب أن نتشبه بصلاتك».

(٢) أخرجه البزار برقم ٦٥٧٤ من طريق خالد بن الحارث، عن حميد بهذا الإسناد. وأخرجه مسلم برقم ١١٠٤ من طريق ثابت عن أنس.

(٣) أخرجه أبو نعيم في المعرفة برقم ٣٣٢٨ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار برقم ٦٢٩٠ عن علي بن شيبة، عن عبد الله بن بكر به. وأخرجه النسائي برقم ٥٥٤٣ من طريق عبد الله بن المبارك، والطحاوي برقم ٦٢٨٩ من طريق إسماعيل بن جعفر، كلاهما عن حميد به. رواه النسائي مختصرًا. وأخرجه البخاري برقم ٢٣٣٢ و٤٣٤١ و٤٣٤٤ و٥٢٦٠ و٥٢٦١ و٥٢٧٨ و٥٢٩٩ و٦٨٢٦، ومسلم برقم ١٩٨٠ من طرق عن أنس.

(٤) كذا في الأصل، وفي مسند أحمد وشرح مشكل الآثار: «فضربت يد الخادم».

فضمَّ الكِسَر، وجعل فيها الطعام، ويقول: غارتْ أمُّكم، غارت أمُّكـم، ويقـول للقوم: كلوا، وحبَسَ الرسولَ حتىٰ جاءتِ الأخـرىٰ بقصـعتها، فـدفع القصـعةَ الصحيحةَ إلىٰ رسول التي كُسِرَتْ قصعتُها، وتَرَكَ المكسورة عند التي كَسَرَتْ[١].

أبو النضر[٢]:

٨٩٨- حدثنا الحارث، ثنا أبو النضر، قال: ثنا شـيبان بـن عبـد الـرحمن، قـال: ثنـا عثمان بن عبد الله بن مَوْهَب، عن موسىٰ بن طلحة، قال: كان رسـول الله ﷺ يسير، فجاء رجل فأخذ بزِمَام ناقته، فقال: يا نبي الله، أخبرني بشـيء يقربنـي إلىٰ الجنة ويُزَحْزِحُني عن النار. قال: تؤمن بالله لا تشرك به شـيئًا، وتقـيم الصـلاة، وتؤتي الزكاة، وتصل الرحم، فأرسل الزِّمامَ، فقال رسول الله ﷺ: إنْ وفَـىٰ بمـا قلتُ له، دخل الجنة[٣].

٨٩٩- حدثنا الحارث، قال: ثنا أبو النضر، ثنا أبو معاوية وهو شيبان، عن عثمان بن

---

(١) أخرجه أحمد برقم ١٣٧٧٢، والطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم ٣٣٥٥ مـن طريـق عبد الله بن بكر بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري برقم ٢٣٤٩ و٤٩٢٧، وأبو داود برقم ٣٥٦٧، والترمذي برقم ١٣٥٩، والنسائي برقم ٣٩٥٥، وابن ماجه بـرقم ٢٣٣٤ مـن طرق عن حميد به. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(٢) هو: هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي.

(٣) إسناده مرسل. ذكـره الهيثمـي في البغيـة بـرقم ١٤. وأخرجـه البخـاري بـرقم ٥٦٣٧، ومسـلم بـرقم ١٣ (١٣)، والنسـائي بـرقم ٤٦٧ مـن طريـق شعبة، عـن عثمـان بـن عبد الله بن موهب، عن موسىٰ بن طلحة، عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه.

عبد الله، قال: دخلنا على أم سلمة زوج النبي ﷺ فأخرَجَتْ إلينا من شَعر النبي ﷺ، فإذا أحمر مخضوبٌ بالحِنَّاء والكَتَم[١].

٩٠٠- حدثنا الحارث، قال: ثنا أبو النضر، قال: ثنا أبو معاوية، عن عثمان بن عبد الله بن موهب، قال: جاء رجل من مصر يحج البيت، فأتى[٢] قومًا جلوسًا، فقال: من هؤلاء القعود[٣]؟ قالوا: هؤلاء قريش، قال: فمن الشيخ فيهم؟ قال[٤]: ابن عمر، فأتاه، فقال: يا ابن عمر، إن سألتك عن شيء أتُحدِّثني؟ قال: نعم، قال فأسألك بحرمة هذا البيت، أتعلم أن عثمان فرَّ يوم أحد؟ قال: نعم، قال: فتعلمه تغيَّب عن بدر فلم يشهدها؟ قال: نعم، قال: فكبَّر، فتعلم أنه تغيَّب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها؟ قال: نعم، قال: فكبَّر. قال: فقال له ابن عمر: تعال حتى أخبرك ببيان ما سألتني عنه، أما فراره يوم أحد، فأنا أشهد أن الله عزَّ وجلَّ قد عفا عنه وغفر له؛ وأما تغيُّبه عن بدر، فإنه كانت تحته بنت رسول الله ﷺ وكانت مريضةً، فقال له النبي ﷺ: إنَّ لك أجر رجل شهد بدرًا وسهمه؛

---

(١) أخرجه أحمد برقم ٢٦٥٣٥ عن أبي النضر بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري برقم ٥٥٥٧ من طريق إسرائيل، والبخاري برقم ٥٥٥٨، وابن ماجه برقم ٣٦٢٣ من طريق سلام بن أبي مطيع، كلاهما عن عثمان به. وأخرجه البخاري تعليقًا من طريق نُصير بن أبي الأشعث، عن عثمان به. والكَتَم: نَبْت يُخْلَط بالحِنَّاء، ويُخْضَب به الشَّعر، فيَبقى لونُه، وأصله إذا طُبِخ بالماء (قاموس، مادة: كتم).

(٢) كذا في الأصل، وفي فضائل الصحابة والصحيحين: «فرأى».

(٣) كذا في الأصل، وفي صحيح البخاري: «القوم» بدل «القعود».

(٤) كذا في الأصل، وفي فضائل الصحابة والبخاري والترمذي: «قالوا».

وأما تغيُّبه [عن][١] بيعة الرضوان، فإنه لو كان أحدٌ أعلىٰ[٢] ببطن مكة من عثمان لبعثه، فبعث عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان إلىٰ مكة، فقال رسول الله ﷺ بيده اليمنىٰ: هذه عن عثمان، فضرب بيده الأخرىٰ عليها، فقال: هذه لعثمان.

فقال له ابن عمر: اذهب بهذه الآن معك[٣].

٩٠١- حدثنا الحارث، قال: ثنا أبو النضر، قال: ثنا أبو معاوية[٤]، قال: ثنا أبو حُجَيَّة[٥]، عن عبد الله بن أبي الهُذيل[٦]، قال: كان رسول الله ﷺ إذا سلَّم قال: اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام[٧].

---

(١) زيادة ما بين الحاجزين من فضائل الصحابة والبخاري والترمذي.

(٢) في الفضائل والبخاري والترمذي: «أعز».

(٣) أخرجه أحمد في المسند برقم ٦٠١١ وفي فضائل الصحابة برقم ٧٣٧ عن أبي النضر بهذا الإسناد. وروايته في الفضائل أشبع منه في المسند. وأخرجه أحمد في المسند برقم ٥٧٧٢، والفضائل برقم ٨٢٦، والبخاري برقم ٣٤٩٥، والترمذي برقم ٣٧٠٦ من طريق أبي عوانة، والبخاري برقم ٣٨٣٩ من طريق أبي حمزة، كلاهما عن عثمان بن موهب به. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(٤) هو عندي محمد بن خازم الضرير.

(٥) كذا في الأصل، وكان في أصل البغية «أبو حجبة» فأثبت محققه مكانه «عوسجة» اعتمادًا منه علىٰ «الإتحاف» و«تهذيب الكمال»، ولم يُصِبْ في هذا التغيير،لأن أبا حجية ممن يروي عن عبد الله بن أبي الهذيل، وعنه أبو معاوية. وأما عَوْسَجة فلا يروي عنه غير عاصم الأحول كما حكاه ابن حجر في التهذيب عن الدارقطني.

(٦) عبد الله بن أبي الهذيل، أبو المغيرة، ثقة، من الثانية/ ز م ت س (تقريب).

(٧) إسناده مرسل. ذكره الهيثمي في البغية برقم ١٩١، والبوصيري في المجردة برقم =

٩٠٢- حدثنا الحارث، ثنا أبو النضر، قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله الأسدي[١]، قال: كان علي رضي الله عنه يخطب على منبر من آجر، وقد أحدقت به الموالي، فأقبل الأشعث بن قيس يتخطَّى رقابَ الناس حتى دنا منه، فقال: يا أمير المؤمنين! غلبتنا هذه الحمراء[٢] على وجهك، قال: فغضب، حتى احمرَّ وجهُه. قال عباد: كان خلفَه صعصعة بن صُوْحان، فضرب بيده كتِفي أو منكبي -شك أبو معاوية- وقال: إنا لله وإنا إليه راجعون، ليذكرنَّ اليوم من أمر العرب شيئًا كان يكتمه، قال: فقال علي رضي الله عنه: من يعذِرُني من هذه الضَّيَاطِرة[٣]، يتمرَّغ أحدُهم على

= ١٥٩٢. وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ٣١٢٠ عن ابن فضيل، وأبو يعلى برقم ٤٧٢٠ من طريق خالد بن عبد الله، كلاهما عن أبي سنان ضرار بن مرة الشيباني، عن عبد الله بن أبي الهذيل مرسلًا. في رواية ابن فضيل: «كانوا يقولون إذا انصرفوا من الصلاة: اللهم أنت السلام» الخ. وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ٣١٠٣، والنسائي في الكبرى برقم ٩٩٢٦، وابن خزيمة برقم ٧٣٦ من طريق أبي معاوية، عن عاصم الأحول، عن عوسجة، عن عبد الله بن أبي الهذيل، عن عبد الله بن مسعود. وأخرجه النسائي برقم ١٠١٩٨ من طريق إسرائيل، وابن حبان برقم ٢٠٠٢ من طريق إسماعيل بن زكريا، والطبراني في الدعاء برقم ٦٤٨ من طريق عبد العزيز بن المختار، كلهم عن عاصم به. والحديث: أخرجه مسلم برقم ٥٩٢، وأبو داود برقم ١٥٢١، والترمذي برقم ٢٩٨، وابن ماجه برقم ٩٢٤ من طرق عن عاصم الأحول، عن عبد الله بن الحارث، عن عائشة.

(١) عباد بن عبد الله الأسدي، الكوفي، ضعيف، من الثالثة/ ص ق (تقريب).

(٢) كذا في الأصل والمجردة وشرح المشكل، وفي البغية: «الحمر»؟.

(٣) كذا في الأصل والمجردة والبزار وشرح المشكل، وفي البغية: «الضيارطة». =

حشاياه، ويُهَجِّر قوم يذكرون الله[١]، فيأمرني أن أطردهم فأكون مـن الظـالمين، أما والذي خلق[٢] الحبة، وبرأ النسمة، لقد سمعت النبي ﷺ يقول: ليضرِبُنَّكم على الدين عودًا كما ضربتموهم عليه بدءًا[٣].

٩٠٣- حدثنا الحارث، ثنا أبو النضر، ثنا أبو معاوية، عن عاصم[٤]، عن زِرٍّ، عن ابـن مسعود، قال: أخَّر رسول الله ﷺ ليلةً صلاةَ العشاء، ثم خرج إلى المسجد، فإذا الناسُ ينتظرون الصلاة، فقال: أما إنه ليس من أهل هذه الأديان أحـد يـذكر الله

= والصواب عندي مـا في الأصـل، وهـو جمع، واحـده: ضـيطر أو ضـيطار، ومعنـاه: العظيم، أو الضخم اللئيم العظيم الإست (قاموس، مادة: الضوطر).

(١) كذا في الأصل، وفي البغية وشـرح مشـكل الآثـار: «لـذكر الله»، وفي مسـند البـزار: «إلى ذكر الله».

(٢) كذا في الأصل، وفي البغية: «فلق» بالفاء.

(٣) ذكـره الهيثمـي في البغيـة بـرقم ١٩٨، والبوصـيري في المجـردة بـرقم ١٧٦٩ معـزوًا للمصنف. قال البوصيري: «رجاله ثقات». وأخرجه البزار برقم ٧٦٤، وأبو يعلى بـرقم ٣٩٩، والطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم ٣٥٣٠ و٣٥٣١ من طرق عن الأعمـش بهذا الإسناد. وذكره الهيثمي في المجمع (٧/ ٢٣٥) وقال: «رواه أبو يعلى وفيه عباد بن عبد الله الأسدي، وثَّقه ابن حبان، وقال البخاري: فيه نظر». قلت: ذكـره ابـن حبـان في الثقات (٥/ ١٤١) والعجلي بـرقم ٧٦٥ وقـال: «تـابعي، ثقـة»، وقـال ابـن سـعد: «لـه أحاديث»، وقال البخاري: «فيه نظر»، وقال ابن المـديني: «ضـعيف الحـديث»، وقـال أحمد في حديث له عند ابـن ماجـه: «هـو منكـر» (لينظـر التهـذيب) وذكـره الـذهبي في الميزان، وفي المغني عن الضعفاء، وقال في الكاشف: «تركوه».

(٤) هو: ابن أبي النجود.

عزَّ وجلَّ هذه الساعة غيركم، قال: فأنزلت هؤلاء الآيات ﴿لَيْسُوا سَوَآءً مِّنْ أَهْلِ الْكِتَٰبِ﴾ [آل عمران: ١١٣] حتى بلغ ﴿وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَن يُكْفَرُوهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ﴾ [آل عمران: ١١٥][١].

٩٠٤- حدثنا الحارث، قال: ثنا أبو النضر، قال: ثنا أبو معاوية، عن عاصم، عن أبي صالح، عن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ يخرج إلى صلاة الفجر ورأسه يقطر لم يظلْ صائمًا[٢].

٩٠٥- حدثنا الحارث، قال: ثنا أبو النضر، ثنا أبو معاوية، ثنا عاصم، عن أبي صالح، قال: جاء رجل من أهل الشام إلى أبي الدرداء يسأله عن هذه الآية، قال: ما سألني عنها أحدٌ منذ سألتُ عنها رسول الله ﷺ فقال: ما سألني أحدٌ من أمتي قبلك عن هذه الآية، قال: هي الرؤيا الحسنة يراها المسلم أو ترى له وهي قوله تعالى ﴿لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾ [يونس: ٦٤][٣].

---

(١) أورده الهيثمي في البغية برقم ١٣٢. وأخرجه أحمد برقم ٣٧٦٠، والنسائي في الكبرى برقم ١١٠٧٣، وأبو يعلى برقم ٥٣٠٥ من طريق أبي النضر بهذا الإسناد، وقرن به أحمدُ الحسنَ بن موسى. وأخرجه ابن أبي شيبة في المسند برقم ٣٥٠ من طريق عبيد الله بن موسى، وابن حبان برقم ١٥٣٠ من طريق الوليد بن مسلم، كلاهما عن شيبان أبي معاوية به. قال الأرنؤوط: «صحيح لغيره، وهذا إسناده حسن لأجل عاصم، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين». (مسند أحمد: ٦/ ٣٠٤).

(٢) أخرجه أحمد برقم ٢٦٢٥٤، وأبو يعلى برقم ٤٧٠٨ من طريق حماد بن سلمة، عن عاصم بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري برقم ١٨٢٩، ومسلم برقم ١١٠٩ (٧٦) من طريق عروة وأبي بكر بن عبد الرحمن، كلاهما عن عائشة.

(٣) أخرجه الترمذي برقم ٣١٠٦ من طريق حماد بن زيد، عن عاصم بهذا الإسناد. =

٩٠٦- حدثنا الحارث، قال: ثنا أبو النضر، قال: ثنا أبو معاوية، عن عاصم، عن زر، قال: أتَيتُ على حذيفة بن اليمان وهو يُحدِّث عن ليلةٍ أُسري بمحمد ﷺ وهو يقول: فانطلقا، حتى أتيا بيت المقدس، فلم يدخلاه، قال: قلت: لقد دخله رسول الله ﷺ [ليلتئذ وصلى فيه][1]، قال: ما اسمك يا أصلع؟ فإني أعرف وجهك، ولا أدري ما اسمك، قال: قلت: أنا زِرُّ بن حُبَيش، قال: فما علمك أن رسول الله ﷺ ليلتئذ [صلى فيه][2]؟ قال: قلت: القرآن يخبرني بذلك، قال: من تكلَّم بالقرآن فلج[3]، اقرأ، فقرأت: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا﴾ [الإسراء: ١]، قال: يا أصلع! هل تجد صلَّى فيه؟ قال: قلت: لا، [قال][4]: والله ما صلَّى فيه رسول الله ﷺ، لو صلَّى فيه لكُتِبَ عليكم صلاةٌ فيه، كما كُتِب عليكم صلاةٌ في البيت العتيق، والله ما زايلا البراقَ حتى فُتِحَتْ لهما السماء، فرأيا الجنة والنار، ووَعْدَ الآخرةِ أجمع، ثم عادا عودهما على بدئهما، قال: ثم ضحك

= وأخرجه أيضًا من طريق ابن المنكدر، عن عطاء بن يسار، عن رجل من أهل مصر، ومن طريق عبد العزيز بن رفيع، عن أبي صالح السمان، عن عطاء بن يسار، عن رجل من أهل مصر.

(١) ما بين الحاجزين ساقط من الأصل، واستزدته من مسند أحمد.

(٢) ههنا بياض في الأصل، واستزدته من مسند أحمد.

(٣) فَلَج: فاز (لسان العرب، مادة: فلج).

(٤) زدتها أنا معتمدًا على رواية مسند الحميدي وأحمد وسنن الترمذي (وجدته بخط شيخنا رحمه الله).

حتىٰ رأيت نواجذه، وقال: يحدثون[١] أنه ربطه ليفرَّ منه[٢]، وإنما سخَّره الله له عالم الغيب والشهادة، قالت[٣]: قلت: يا أبا عبد الله، أي دابَّةٍ البراق؟ قال: دابة أبيض طويل هكذا خطوته مد البصر[٤].

٩٠٧- حدثنا الحارث، ثنا أبو النضر، قال: ثنا أبو معاوية، عن عاصم، عن زِرٍّ، قال: خرجت في وفدٍ لأهل الكوفة، وأيم الله إنْ حرصي علىٰ الوفادة إذ ذاك إلا للُقِيِّ أصحاب رسول الله ﷺ من المهاجرين والأنصار، قال: فلما قدِمتُ المدينة لزِمتُ أبيَّ بن كعب، وعبد الرحمن بن عوف، قال: وكانا صاحبي وجليسي، فقال لي أبيٌّ: يا زر! ما تريد أن تدَعَ من القرآن آيةً إلا سألتني عنها، قال: وكانت في أبيٍّ شراسة، فقلت: أبا المنذر يرحمك الله اخفِضْ لي جَناحَك، فإنما أتمتَّعُ منك تمتُّعًا[٥]، فقلت له: أخبرني عن ليلة القدر فإن ابن مسعود يقول: مَن يَقُمِ

---

(١) كذا في الأصل، وفي مسند أحمد: «قال: ويحدثون».

(٢) كذا في الأصل، وفي مسند أحمد: «أليفر منه» بهمزة الاستفهام، وفي مسند الحميدي وسنن الترمذي: «لِمَ أيفرُّ منه».

(٣) كذا في الأصل، والصواب «قال» كما في مسند أحمد.

(٤) أخرجه أحمد (٥/ ٣٨٧) والحميدي (١/ ٢١٣) والترمذي (٣/ ١٤٠). كتبه شيخنا رحمه الله. قلت: أخرجه أحمد برقم ٢٣٢٨٥ عن أبي النضر بهذا الإسناد بمثل رواية المصنف وسياقته. وأخرجه الحميدي برقم ٤٤٨، والترمذي برقم ٣١٤٧ من طريق مسعر، عن عاصم به. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(٥) في ص «أتمنع منك تمنعًا» (كتبه شيخنا رحمه الله). قلت: تمنَّع معناه امتنع وانكفَّ، ولا يوافق سياق الكلام، لأن الراوي يريد الانتفاع والاستفادة، وهو لا يتم إلا إذا لان الشيخ وخفض له الجناح.

الحولَ يُصِبْها، قال: يرحم الله أبا عبد الرحمن، والله لقد علِمَ أنها في رمضان، ولكنه عمَّىٰ لكي لا تتَّكِلوا، والذي أنزل الكتاب علىٰ محمد إنها لفي رمضان، وإنها لفي ليلة سبع وعشرين، قال: قلت: أنَّىٰ علِمتَ ذلك يا أبا المنذر؟ قال: بالآية التي أنبأنا به رسول الله ﷺ، فعددنا، وحفِظْنا، فوالله إنها لهي لا يستثني.

قال: قلت: وما الآية أبا مريم[١]؟ قال: طلوع الشمس حين تطلع لا شعاع لها، كأنها طستٌ حتىٰ ترتفع[٢].

قال زر: فرمقتُها مرارًا لا شعاع لها حتىٰ ترتفع[٣].

يحيىٰ بن أبي بُكير:

٩٠٨- حدثنا الحارث، قال: ثنا يحيىٰ بن أبي بكير، قال: ثنا زهير بن محمد التميمي، عن شريك بن أبي نُمَير[٤] الكناني، عن عون بن عبد الله، عن

---

(١) أبو مريم كنية زر بن حبيش، خاطبه بها تلميذه أبو عاصم.

(٢) في ص «ترفع» (كتبه شيخنا رحمه الله).

(٣) أخرجه الشاشي برقم ١٣٩٦ من طريق عبيد الله بن موسىٰ، عن شيبان بهذا الإسناد. وأخرجه مسلم برقم ٧٦٢ من طريق ابن عيينة، وأبو داود برقم ١٣٧٨ من طريق حماد بن زيد، والترمذي برقم ٧٩٣ من طريق أبي بكر بن عياش وبرقم ٣٣٥١ من طريق ابن عيينة، كلهم عن عاصم به، وقرن ابن عيينة بعاصم عبدة بن أبي لبابة. قال الترمذي: «حسن صحيح». وأخرجه مسلم بالرقم المذكور من طريق الأوزاعي وشعبة، عن عبدة وحده، عن زر.

(٤) كذا في الأصل، وهو تصحيف صوابه «نَمِر». وهو شريك بن عبد الله بن أبي نمر، صدوق يُخطئ، من الخامسة/ خ م د تم س ق (تقريب).

عبد الله بن مسعود، قال: بينا هو في المسجد مرَّ عليه النبي ﷺ، ومع رسول الله ﷺ أبو بكر وعمر رضي الله عنهما، فلما حاذىٰ به[١] رسول الله ﷺ سمِعَ دعاءه وهو لا يعرفه، فقال رسول الله ﷺ: سل تعطىٰ[٢]، فرجع أبو بكر إلىٰ عبد الله بن مسعود، فقال: الدعاء الذي دعوت به ما هو؟ قال عبد الله: حمدت الله، ومجَّدتُه، ثم قلت: اللهم لا إله إلا أنت، وعدُك حق، ولقاؤك حق، والجنة حق، والنار حق، ورُسُلُك حق، والنبيون حق، ومحمد حق[٣].

٩٠٩- حدثنا الحارث، ثنا يحيىٰ بن أبي بُكَير، ثنا زهير بن محمد، عن يزيد بن خصيفة، عن عمر[٤] بن عبد الله، عن نافع بن جُبَير بن مُطْعِم، عن عثمان بن أبي العاص الثقفي، قال: قدِمتُ علىٰ رسول الله ﷺ وبي وجعٌ قد كاد أن

---

(١) كذا في الأصل، وفي البغية: «حاذاه».

(٢) كذا في ص والقياس «تُعط» أو «تُعطه» كما سيأتي (كتبه شيخنا رحمه الله). قلت: في البغية «تعطه».

(٣) إسناده مرسل، فقد حكىٰ الحافظ في التهذيب عن الدارقطني أنه قال إنَّ رواية عون بن عبد الله عن ابن مسعود مرسلة، وذكر أنه يقال إن روايته عن الصحابة مرسلة. والحديث: ذكره الهيثمي في البغية برقم ١٠٦١. وأخرجه الطبراني موصولًا برقم ٨٤١٨ من طريق سعيد بن سلمة بن أبي الحسام، عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر، عن عون بن عبد الله بن عتبة، عن سعيد بن المسيَّب، عن ابن مسعود. وذكره الهيثمي في المجمع (٩/ ٢٨٨) وقال: «رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن أحمد بن حنبل وسعيد بن الربيع السمان، وهما ثقتان».

(٤) اختلف في اسم هذا الراوي، فسمَّاه زهير بن محمد «عمر»، وسمَّاه مالك وإسماعيل ابن جعفر الأنصاري «عمرًا» كما حقَّقه الشيخ محمد عوامة في تعليقه علىٰ المصنَّف.

يُبطِلَني، فقال رسول الله ﷺ: اجعلْ يدَكَ اليُمنىٰ عليه، ثم قل: بسم الله، أعوذُ بعزَّة الله وقدرته من شَرِّ ما أجِدُ، سبع مرات. ففعلت ذلك، فشفاني الله عزَّ وجلّ[1].

إسحاق بن عيسىٰ:

٩١٠- حدثنا الحارث، ثنا إسحاق بن عيسىٰ بن نجيح الطباع، قال: ثنا أبو الأشهب العطاردي، عن الحسن بن أبي الحسن، قال: لقي أبو هريرة رجلًا بالمدينة فقال: كأنك لستَ من أهل هذا البلد، قال: أجل، قال: أفلا أُحدِّثُك بحديث سمعتُه من رسول الله ﷺ؟ قال: بلىٰ، قال: سمِعتُ رسول الله ﷺ يقول: إن أولَ ما يُحاسَب به ابنُ آدم صلاتُه، يقول الله تعالىٰ لملائكته: انظروا في صلاة عبدي، فإن وجدوا كاملة، كُتِبت له كاملة، وإن وجدوها تنقص منها شيئًا، قال: انظروا، هل تجدوا لعبدي تطوُّعًا، فيكمل صلاته من تطوعه، ثم يؤخذ الأعمال علىٰ قدر ذلك[2].

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة برقم ٢٤٠٤٩ و٣٠١١٤، وعبد بن حميد برقم ٣٨٢، وابن ماجه برقم ٣٥٢٢، والطبراني في الدعاء برقم ١١٣٢، وفي المعجم الكبير برقم ٨٣٤١ من طرق عن يحيىٰ بن أبي بكير بهذا الإسناد. وأخرجه أبو داود برقم ٣٨٩١، والترمذي برقم ٢٠٨٠ من طريق مالك، عن يزيد بن خصيفة به. وأخرجه مسلم برقم ٢٢٠٢ من طريق الزهري، عن نافع بن جبير به. وفي رواية مسلم وابن ماجه زيادة «أحاذر» بعد قوله «ما أجد». قال الترمذي: «حسن صحيح».

(٢) أخرجه الطيالسي برقم ٢٤٦٨، وابن أبي شيبة برقم ٧٧٧٠، والبخاري في التاريخ (ج١ ق٢ ص٣٥)، وأبو يعلىٰ برقم ٦٢٢٥، والبيهقي في شعب الإيمان برقم ٣٠١٣ من =

٩١١- حدثنا الحارث، قال: ثنا إسحاق بن عيسى الطباع، قال: ثنا حماد بن زيد، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ بهذا الكلام أو نحوه[١].

= طرق عن أبي الأشهب بهذا الإسناد. وأخرجه الطبراني في الأوسط برقم ٧٦١٢ من طريق عباد بن راشد، عن الحسن، عن أبي هريرة. وإسناده مرسل، قال البخاري: «ولا يصح سماع الحسن عن أبي هريرة في هذا». وأخرجه أصحاب السنن موصولًا، فرواه أبو داود برقم ٨٦٤ من طريق يونس، عن الحسن، عن أنس بن حكيم الضبي، عن أبي هريرة مرفوعًا، وبرقم ٨٦٥ من طريق حميد، عن الحسن، عن رجل من بني سليط، عن أبي هريرة مرفوعًا. ورواه ابن ماجه برقم ١٤٢٥ من طريق علي بن زيد، عن أنس بن حكيم، عن أبي هريرة مرفوعًا، وبرقم ١٤٢٦ من طريق حميد، عن الحسن، عن رجل، عن أبي هريرة موقوفًا. ورواه الترمذي برقم ٤١٣، والنسائي برقم ٤٦٥ من طريق قتادة، عن الحسن عن حريث بن قبيصة (ويقال له قبيصة بن حريث أيضًا) عن أبي هريرة مرفوعًا. فالحديث مضطرب من جهة الإسناد، فمنهم من وصله، ومنهم من أرسله، ومنهم من رفعه، ورواه غير واحد موقوفًا على أبي هريرة، كما بسطه البخاري في التاريخ الكبير (ج١ ق٢ ص٣٤-٣٦) والمزي في التحفة (٩/ ٢٩٩). وقال الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على سنن الترمذي: «فلعل الحسن سمِعه من ناس متعددين: حريث بن قبيصة، وأنس بن حكيم، ورجل من بني سليط، أو يكون هذا الرجل المبهم أحدهما. وليس هذا اضطرابًا فيه يُوجب ضعفه، بل هي طرق يؤيد بعضُها بعضًا». وقد رواه عن أبي هريرة يحيى بن يعمر عند النسائي برقم ٤٦٧، وإسناده سالم من الاضطراب. ويعضده حديث تميم الداري عند أبي داود برقم ٨٦٦ وابن ماجه برقم ١٤٢٦.

(١) ذكره الهيثمي في البغية برقم ١٠٥. وأخرجه أبو يعلى برقم ٤١٢٤ عن أبي الربيع الزهراني، عن حماد بن زيد بهذا الإسناد. وأخرجه برقم ٣٩٧٦ من طريق الشعبي =

٩١٢- حدثنا الحارث، ثنا إسحاق، قال: ثنا شريك بن عبد الله، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن السُّلَمي: أنَّ رجلًا أتىٰ أبا الدرداء، فقال: يا أبا الدرداء! امرأتي بنتُ عمي وأحبُّ الناس إليَّ، وأُمِّي تأمرني أن أُطلِّقَها، قال: فقال: لا آمرك أن تُطَلِّقَ امرأتَك، ولا أن تعصي أمَّك، ولكن أُحدِّثُك بحديث سمعتُه من رسول الله ﷺ، سمعته يقول: الوالدة أوسط أبواب الجنة. فإن شئتَ فطلِّقْ امرأتَك، وإن شئت فأمسِكْها[1].

أبو نعيم[2]:

٩١٣- حدثنا الحارث، ثنا أبو نعيم، قال: ثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، قال: جاء رجل إلىٰ عمر، فقال: جئتك من عند رجل يُمْلي المصاحف عن ظهر قلبه، قال: ويحك من هو؟ وغضب حتىٰ ارتفع[3]، فمن الرجل؟ قال: ويحك انظر ما تقول، [قال][4]: ما جئتك إلا بحق، قال: ومن هو؟ قال: عبد الله بن مسعود، قال: ما أعلم أحدًا أحق بذلك منه، وسأُحدِّثك عن عبد الله أنه سَمَرْنا

= عن أنس. وذكره الهيثمي في المجمع (١/ ٢٨٨) وقال: «رواه أبو يعلىٰ، وفيه يزيد الرَّقاشي، ضعَّفه شعبة وغيره، ووثَّقه ابن معين وابن عدي».

(١) أخرجه أحمد برقم ٢١٧٢٦ عن حسين بن محمد، عن شريك بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٢١٧١٧، وابن ماجه برقم ٢٠٨٩ من طريق شعبة، والترمذي برقم ١٩٠٠، وابن ماجه برقم ٣٦٦٣ من طريق ابن عيينة، كلاهما عن عطاء بن السائب به. وصحَّحه الترمذي.

(٢) هو: الفضل بن دكين الكوفي.

(٣) كذا في الأصل، وفي الحلية: «ففزع عمر وغضب، وقال: ويحك انظر ما تقول».

(٤) الزيادة من الحلية.

ليلةً عند أبي بكر في بعض ما يكون من حاجة النبي ﷺ، ثم خرجنا والنبي ﷺ يمشي بيني وبين أبي بكر، فلما انتهىٰ إلىٰ المسجد إذا رجل يقرأ، فقام النبي ﷺ يستمع إليه، فقلت: يا رسول الله أعتمتَ، قال: فغَمَزَني بيده، فقال: اسكُتْ، قال: فقرأ، وركع، وسجد، وجلس يدعو ويستغفر، فقال له النبي ﷺ: سَلْ تُعْطَه، قال: ثم قال: من سرَّه أن يقرأ القرآنَ رطبًا كما أُنزِلَ، فليقرأه كما يقرأه ابنُ أمِّ عبد.

قال: فعلمت أنا وصاحبي أنه عبد الله بن مسعود.

قال: فلما أصبحتُ غدوتُ إليه لأُبشِّرَه قال: فقال: سبقك أبو بكر. وما سابقتُه إلىٰ خير قط إلا سبقني إليه[1].

٩١٤- حدثنا الحارث، قال: ثنا أبو نعيم، قال: ثنا الأعمش، عن أبي ظَبْيانَ، عن رجل من الأنصار، قال: لما قدِمَ معاذٌ من اليمن قال: يا رسول الله، رأيتُ قومًا يسجد بعضهم لبعض، أفلا نسجد لك؟ قال: لو أمرتُ شيئًا يسجُدُ لشيءٍ لأمرتُ النساءَ أن يسجدن لأزواجهن.

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (١/ ١٢٤) عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنِّف بهذا الإسناد. وأخرجه الطبراني في الكبير برقم ٨٤٢٠ عن علي بن عبد العزيز وبشر بن موسىٰ، عن أبي نعيم به. وأخرجه أحمد برقم ١٧٥، والترمذي برقم ١٦٩، وابن خزيمة برقم ١١٥٦، والطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم ٥٥٩٣، والحاكم (٢/ ٢٢٧) من طريق أبي معاوية، وأبو يعلىٰ برقم ١٩٤ من طريق محمد بن خازم، كلاهما عن الأعمش به. رواه الترمذي مختصرًا وحسَّنه. وقال الحاكم: «صحيح الإسناد علىٰ شرط الشيخين ولم يُخرجاه»، ووافقه الذهبي.

قال الأعمش: فذكرت ذلك لإبراهيم، فقال: كان يقال: لو أنَّ امرأةً لَحِسَتْ أنفَ زوجِها من الجذام، ما أدَّتْ حقَّه[١].

٩١٥- حدثنا الحارث، قال: ثنا أبو نعيم، ثنا الأعمش، عن شقيق بن سلمة، قال: قال عبد الله: كنا إذا صلَّينا خلف النبي ﷺ، قلنا: السلام على الله دون عباده، السلام على جبرئيل وميكائيل، السلام على فلان وفلان، فالتفتَ إلينا النبي ﷺ فقال: إنَّ الله هو السلام، فإذا صلَّى أحدكم، فليقل: التحيات لله، والصلَواتُ، والطيباتُ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. فإنكم إذا قلتموها أصابت كلَّ عبد صالحٍ لله في السماوات والأرض، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنَّ محمدًا عبدُه ورسولُه[٢].

---

(١) أورده الهيثمي في البغية برقم ٤٩٨، والحافظ في المطالب برقم ١٦١٣ معزوًا للمصنف. والمرفوع منه: أخرجه ابن أبي شيبة برقم ١٧٤١١، وأحمد برقم ٢١٩٨٧ عن ابن نمير، عن الأعمش بهذا الإسناد. وأخرجه ابن ابي شيبة برقم ٨٨٧٧، وأحمد برقم ٢١٩٨٦ عن وكيع، والطبراني (٢٠/ ١٧٤-١٧٥) من طريق جرير، كلاهما عن الأعمش، عن أبي ظبيان، عن معاذ بن جبل. وهو إسناد منقطع، لأنَّ أبا ظبيان حصين بن جندب الجَنْبي لم يلقَ معاذًا، كما حكاه ابن حجر عن ابن حزم. وأما قول إبراهيم: فهو قطعة من حديث طويل مرفوع رواه البزار -كشف الأستار ١٤٦٥- وذكره المنذري في الترغيب (٣/ ٥٣) وقال: «رواه البزار بإسناد جيد، رواته ثقات مشهورون، وابن حبان»، والهيثمي في المجمع (٤/ ٣٠٧) وقال: «رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا نهار العبدي وهو ثقة». والقطعة المرفوعة في كشف الأستار لفظه: «حق الزوج على زوجته لو كانت به قرحة، فلحِستْها، أو انتثر منخراه صديدًا أو دمًا، ثم ابتلعته، ما أدَّت حقَّه».

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٤/ ١٠٦) عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنِّف بهذا =

٩١٦- حدثنا الحارث، ثنا أبو نعيم، أنا الأعمش، [عن إبراهيم][(١)]، عن الأسود، عن عائشة: أن النبيَّ ﷺ أَهدَىٰ مرةً غنمًا[(٢)].

٩١٧- حدثنا الحارث، قال: ثنا أبو نعيم، قال: ثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: لا تسافِرُ المرأةُ سفرًا ثلاثةَ أيام فصاعدًا، إلا مع زوجها، أو أبيها، أو أخيها، أو مع ذي محرم[(٣)].

= الإسناد. وأخرجه البخاري برقم ٧٩٧، والشاشي برقم ٤٦١، والبيهقي (٢/ ١٣٨) من طريق أبي نعيم به. وأخرجه البخاري برقم ٨٠٠ و٥٨٧٦، ومسلم برقم ٤٠٢ (٥٨)، وأبو داود برقم ٩٦٨، والنسائي برقم ١٢٧٩ و١٢٩٨، وابن ماجه برقم ٨٩٩ من طرق عن الأعمش به. وأخرجه البخاري برقم ١١٤٤ من طريق حصين بن عبد الرحمن، وبرقم ٥٩٦٩ من طريق منصور، وبرقم ٦٩٤٦ من طريق مغيرة بن مقسم الضبي، ومسلم برقم ٤٠٢ (٥٥) من طريق منصور، ثلاثتهم عن أبي وائل شقيق بن سلمة به. وأخرجه النسائي برقم ١٢٧٧ من طريق ابن عيينة، عن الأعمش ومنصور، عن شقيق. وابن ماجه برقم ٨٩٩ من طريق الثوري، عن منصور والأعمش وحصين وأبي هاشم وحماد، عنه.

(١) ما بين الحاجزين استزدته من صحيح البخاري وغيره.

(٢) أخرجه الدارمي (٢/ ٦٥)، والبخاري برقم ١٦١٤، وتمام في الفوائد برقم ٤١٠ من طريق أبي نعيم، عن الأعمش بهذا الإسناد. وأخرجه الحميدي برقم ٢١٧، وأحمد برقم ٢٤١٣٦ و٢٤١٥٥ و٢٥٧٣٧، والبخاري برقم ١٦١٥، ومسلم برقم ١٣٢١ (٣٦٧)، وأبو داود برقم ١٧٥٥، والنسائي برقم ٢٧٨٦ و٢٧٨٧ و٢٧٨٨، وابن ماجه برقم ٣٠٩٦ من طرق عن الأعمش به.

(٣) أخرجه ابن الأعرابي في معجمه برقم ١٢٩٦ من طريق جعفر بن عامر البزار، عن أبي نعيم بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ١١٥١٥، ومسلم برقم ١٣٤٠، وأبو داود =

٩١٨- حدثنا الحارث، قال: ثنا أبو نعيم، قال: ثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: يقول الله عز وجل: الصوم لي، وأنا أجزي به، يدَعُ الصائمُ شهوتَه وأكلَه وشربَه من أجْلي، والصوم جُنَّة، وللصائم فرحتان: فرحة حين يفطر، وفرحة حين يلقى ربَّه، ولخُلُوفُ فيه أطيبُ عند الله من ريح المِسك[1].

٩١٩- حدثنا الحارث، قال: ثنا أبو نعيم، قال: ثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: ليس المسكين بالذي تردُّه الأُكْلةُ والأُكلتان، والتَّمْرةُ والتَّمْرَتان، ولكن المسكين الذي لا يسأل الناسَ شيئًا ولا يفطَن بمكانه فيُعطَى.

قال الأعمش: وأخبرني إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بمثله[2].

= برقم ١٧٢٦، والترمذي برقم ١١٦٩، وابن ماجه برقم ٢٨٩٨ من طرق عن الأعمش به. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(١) أخرجه أحمد برقم ٩١١٢، والدارمي (٢/ ٢٥)، والبخاري برقم ٧٠٥٤، والبيهقي في شعب الإيمان برقم ٣٥٨٠، وفي السنن (٤/ ٢٣٥ و٢٧٣) من طريق أبي نعيم بهذا الإسناد. وأخرجه مسلم برقم ١١٥١ (١٦٤)، والنسائي برقم ٢٢١٥، وابن ماجه برقم ١٦٣٨ من طرق عن الأعمش به.

(٢) حديث أبي هريرة: أخرجه أحمد برقم ٩١١١، وتمام في الفوائد برقم ١٧٢٨ من طريق أبي نعيم بهذا الإسناد. وأخرجه أبو داود برقم ١٦٣١ من طريق جرير عن الأعمش به. وأخرجه ابن الجعد برقم ١١٣٤، وأحمد برقم ٩٨٩٠، والبخاري برقم ١٤٠٦ =

٩٢٠- حدثنا الحارث، قال: ثنا أبو نعيم، قال: ثنا الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن أبي ذر، قال: كنا عند النبي ﷺ في المسجد عند غروب الشمس، فقال: يا أبا ذر! أتدري أين تغرب الشمس؟ قلت: الله ورسولُه أعلم، قال: فإنها تذهب حتىٰ تسجدَ تحت العرش عند ربِّها، فتستأذِنُ فيؤذنُ لها، ويوشِك أن تستأذن فلا يؤذنَ لها، حتىٰ تستشفعَ وتطلبَ، فإذا طال عليها، قيل لها: اطلعي مكانَكِ، فذلك قوله: ﴿وَٱلشَّمۡسُ تَجۡرِي لِمُسۡتَقَرّٖ لَّهَاۚ ذَٰلِكَ تَقۡدِيرُ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡعَلِيمِ﴾ [يسين: ٣٨][1].

= و١٤٠٩ و٤٢٦٥، ومسلم برقم ١٠٣٩، والنسائي برقم ٢٥٧١ و٢٥٧٢ و٢٥٧٣ من طرق عن أبي هريرة. وأما حديث ابن مسعود: فأورده الهيثمي في البغية برقم ٣١٢ من رواية أبي نعيم، عن الأعمش بهذا الإسناد. وأخرجه تمام إثر الحديث ١٧٢٨ عن الأعمش به تعليقًا. وأخرجه أحمد برقم ٣٦٣٦ عن أبي معاوية، عن إبراهيم بن مسلم الهجري به. وذكره الهيثمي في المجمع (٣/ ٩٢) وقال: «رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح». قلت: في تصحيح الهيثمي لهذا الإسناد نظر، فإنَّ فيه إبراهيم بن مسلم الهجري، وقال فيه الذهبي في الكاشف: «ضُعِّفَ»، وقال ابن حجر في التقريب: «ليِّن الحديث»، ولم يُخرج له من أصحاب الستة إلا ابن ماجه.

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٤/ ٢١٦) وفي المعرفة برقم ١٥٧٨ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري برقم ٤٥٢٤، والنسائي في الكبرىٰ برقم ١١٤٣٠، وأبو عوانة برقم ٢٤٠، وابن حبان برقم ٦١٥٤، وأبو نعيم في المستخرج برقم ٣٩٩ من طريق أبي نعيم بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٢١٣٥٢ و٢١٤٠٦ و٢١٥٤١، والبخاري برقم ٣٠٢٧ و٤٥٢٥ و٦٩٨٨ و٦٩٩٦، ومسلم برقم ١٥٩، والترمذي برقم ٢١٨٦ و٣٢٢٧ من طرق عن الأعمش به. قال الترمذي: «حسن صحيح».

٩٢١- حدثنا الحارث، قال: ثنا أبو نعيم، قال: حدثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، عن عبد الله بن مَوْهَب، قال: سمِعتُ تميم[1] الداري يقول: سألتُ رسول الله ﷺ قلت: يا رسول الله ما السنة في الرجل من أهل الكفر يُسلِمُ على يدي الرجل من المسلمين؟ قال: فقال رسول الله ﷺ: هو أولى الناس بمحياه ومماته[2].

---

(١) كذا في الأصل، وفي سنن الدارمي: «تميمًا».

(٢) أخرجه الدارمي (٢/ ٣٧٧)، والبيهقي (١٠/ ٢٩٦) من طريق أبي نعيم بهذا الإسناد. قال البيهقي: «قال يعقوب بن سفيان: هذا خطأ، ابن موهب لم يسمع من تميم ولا لحقه». قاله سفيان على أن عبد الله بن موهب قد صرَّح بسماعه في رواية المصنف وفي رواية وكيع عند ابن أبي شيبة وأحمد برقم ١٦٩٤٨، وهو ثقة، وسيأتي توجيهه من كلام أبي زرعة الدمشقي. وأخرجه سعيد بن منصور برقم ٢٠٣، وابن أبي شيبة برقم ٣٢٢٣٠، وأحمد برقم ١٦٩٤٤ و١٦٩٤٨، والترمذي برقم ٢١١٢، وابن ماجه برقم ٢٧٥٢، والطبراني برقم ١٢٧٢ من طرق عن عبد العزيز بن عمر به. قال الترمذي: «هذا حديث، لا نعرفه إلا من حديث عبد الله بن وهب، ويقال: ابن موهب، عن تميم الداري، وقد أدخل بعضهم بين عبد الله بن موهب وبين تميم الداري، قبيصةَ بن ذؤيب، ولا يصحُّ، رواه يحيى بن حمزة، عن عبد العزيز بن عمر، وزاد فيه: قبيصة بن ذؤيب». ثم قال الترمذي في هذا الإسناد: «وهو عندي ليس بمتصل». ورواية يحيى بن حمزة: أخرجها أبو داود برقم ٢٩١٨، والطبراني برقم ١٢٧٣ من طريقه عن عبد العزيز بن عمر، عن عبد الله بن موهب، عن قبيصة بن ذُؤيب، عن تميم الداري. والحديث: أخرجه البخاري في الفرائض (باب إذا أسلم على يديه) تعليقًا، وقال: اختلَفُوا في صحة هذا الخبر». قال أبو زُرعة الدمشقي: «وجه مدخل قبيصة بن ذؤيب في حديثه هذا فيما نري، والله أعلم، أن عبد العزيز بن عمر حدث يحيى بن حمزة =

٩٢٢- حدثنا الحارث، قال: ثنا أبو نعيم، قال: ثنا عبد العزيز، قال: ثنا هلال مولىٰ عمر بن عبد العزيز، [عن عمر بن عبد العزيز][١]، عن عبد الله بن جعفر قال: علَّمَتْني أمي أسماءُ بنتُ عُمَيسٍ شيئًا أمرها رسول الله ﷺ تقوله عند الكرب: الله الله ربي، ولا أشرك به شيئًا[٢].

عفان[٣]:

٩٢٣- حدثنا الحارث، قال: ثنا عفان، قال: ثنا خالد بن عبد الله الواسطي، قال: ثنا يحيىٰ بن عبيد الله التيمي[٤]، عن عبد الله بن مسلمة[٥]، عن معاذ بن جبل،

= بهذا الحديث من كتابه، وحدثهم بالعراق حفظًا، وهذا حديث متصل حسن المخرج والاتصال، لم أر أحدًا من أهل العلم يدفعه» (تهذيب الكمال ٤/ ٢٩٩).

(١) ما بين الحاجزين ليس في الأصل، وزدناه من عند النسائي والطبراني.

(٢) أخرجه النسائي في الكبرىٰ برقم ١٠٤٨٥، والطبراني في الدعاء برقم ١٠٢٧، وفي الكبير (٢٤/ ١٣٥-١٣٦)، وأبو نعيم في الحلية (٥/ ٣٦٠)، والبيهقي في شعب الإيمان برقم ١٠٢٢٦ من طرق عن أبي نعيم بهذا الإسناد. وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ٢٩٧٦٦، وأحمد برقم ٢٧٠٨٢، وأبو داود برقم ١٥٢٥، والنسائي في الكبرىٰ برقم ١٠٤٨٣، وابن ماجه برقم ٣٨٨٢ من طرق عن عبد العزيز به. حسَّن إسناده الشيخ محمد عوامة في تعليقه علىٰ المصنف (١٥/ ٨٤).

(٣) هو: ابن مسلم بن عبد الله الباهلي.

(٤) يحيىٰ بن عبيد الله، عن عبيد الله بن مسلم، صوابه: يحيىٰ بن عبد الله، وهو يحيىٰ بن عبد الله بن الحارث الجابر، أبو الحارث الكوفي، ليِّن الحديث، من السادسة/ د ت ق (تقريب).

(٥) كذا (عبد الله بن مسلمة) في الأصل، وفي البغية والمسند وابن ماجه: «عبيد الله بن مسلم»، وهو عبيد الله بن مسلم، أو ابن أبي مسلم، الحضرمي، صحابي، له حديثان، ويقال تابعي/ ق (تقريب).

قال: قال رسول الله ﷺ: ما من مسلمين يُتوَفَّىٰ لهما ثلاثة من الولد، إلا أدْخَلَهما الله الجنةَ بفضلِ رحمتِهِ، قالوا: يا رسول الله، أو اثنان؟ قال: واثنان، قلنا: أو واحدة؟ قال: وواحدة، ثم قال: والذي نفسي بيده إنَّ السِّقْطَ[١] ليَجُرُّ أمَّه بسُرَرِهِ إلىٰ الجنة إذا احتسبته[٢].

٩٢٤- حدثنا الحارث، قال: ثنا عفان، قال: ثنا حماد بن سلمة، قال: سمعت شيخًا من قريش[٣] يُحدِّث عن أبيه أنه قال: جاءنا النبي ﷺ وعنده بَكْرةٌ[٤] صَعْبةٌ لا يقدر عليها، قال: فدنا رسول الله ﷺ، فمسح ضرعها، فحفَلَ، فاحتلب فشرب.

قال: ولما مات أبي، جاء، وقد شددتُه في كفنه، وأخذت سُلَّاه[٥] فشددتها في كفنه، فقال: لا تُعَذِّب أباك بالسُّلَّا، قالها ثلاثًا[٦]، ثم كَشَفَ

---

(١) السِّقْط: الولد لغير تمام. (قاموس، مادة: سقط).

(٢) ذكره الهيثمي في البغية برقم ٢٦٣. وأخرجه أحمد برقم ٢٢٠٩٠ عن عفان بهذا الإسناد. وأخرجه عبد بن حميد برقم ١٢٣، وابن ماجه برقم ١٦٠٩، والطبراني في الكبير (٢٠/ ١٤٥ و١٤٦) من طرق عن يحيىٰ به. اقتصر ابن ماجه علىٰ قوله «والذي نفسي بيده» الخ. والحديث: ضعَّفه العراقي في تخريج أحاديث الإحياء (٢/ ٩٤٧). وقال البوصيري في زوائد ابن ماجه (ص: ٢٣٦): «هذا إسناد ضعيف لاتفاقهم علىٰ ضعف يحيىٰ بن عبيد الله بن عبد الله بن موهب».

(٣) كذا في الأصل، وفي مسند أحمد: «قيس» بدل «قريش».

(٤) هي: الفَتِيَّة من الإبل. (المعجم الوسيط، مادة: بكر).

(٥) كذا في الأصل، وفي البغية والمسند: «سُلاَّءة». والسلاءة: شوكة النخل، والجمع سلاء (النهاية، مادة: سلأ).

(٦) كذا في الأصل والبغية، وفي مسند أحمد: «قالها حماد ثلاثًا».

عن صدرِه، وألقىٰ السُّلا، ثم بزق علىٰ صدره، حتىٰ رأينا رُضاضةَ بُزاقه علىٰ صدره[١].

أبو عبد الرحمن المقرئ:

٩٢٥- حدثنا الحارث، قال: ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، قال: ثنا المسعودي، عن عبد الملك بن عُمَير، عن ابن جرير بن عبد الله البَجَلي، عن أبيه، قال: قدِمَ علىٰ رسول الله ﷺ نَفَرٌ من مُضَرَ بهم حاجة، وضُرٌّ شديد، متقلدي السيوف، مجتابي النِّمار، فقام رسول الله ﷺ فحمِد الله وأثنىٰ عليه، ثم قرأ: ﴿ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً﴾ الآية [النساء:١] ليتصدَّقِ الرجلُ من ديناره، ليتصدَّقِ الرجلُ من درهمه، ليتصدَّقِ الرجل من بُرِّه، ليتصدَّقِ الرجل من شعيره، ليتصدَّقِ الرجل من تمره. قال: فجاء رجلٌ بشيءٍ في كفِّه، فوضعه في كفِّ رسول الله ﷺ، يستبشر ويتهلَّل لذلك، ثم تتابع الناس، حتىٰ رأينا بين يدَي رسول الله ﷺ كَوْمَين من طعام وثياب، ثم قال رسول الله ﷺ: مَنْ سَنَّ في الإسلامِ سُنَّةً حسنةً فعمِل بها، فله أجرُها وأجرُ من عمِلَ بها من غير أن يَنقُصَ من أجورهم شيءٌ، ومَنْ سَنَّ في الإسلامِ سنةً سيئةً فعمِل بها، كان عليه وِزرُها وأوزارُ من يعمل بها من غير أن يَنقُصَ من أوزارهم شيء[٢].

---

(١) أخرجه أحمد برقم ٢٠٦٩٨ عن عفان بهذا الإسناد. وذكره الهيثمي في البغية برقم ٢٦٨، والمجمع (٣/ ٢٥) وقال في المجمع: «رواه أحمد، وفيه رجل لم يُسمَّ، وبقية رجاله ثقات».

(٢) أخرجه الترمذي برقم ٢٦٧٥ من طريق يزيد بن هارون، والطحاوي في شرح مشكل =

٩٢٦- حدثنا الحارث، قال: ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، قال: ثنا عبد الرحمن بن زياد الإفريقي، عن عِمران بن عبد الله المَعافري[١]، عن عبد الله بن عمرو بن العاص: أنَّ رسول الله ﷺ قال: ثلاث من ادَّان فيهن ثم مات ولم يقضِ، قضى الله عنه يوم القيامة: رجل كان في سبيل الله، فضعُفَتْ قوَّتُه، فتقوَّىٰ بدَين لقتال عدو، فمات ولم يقض؛ ورجل مات عنده رجل من المسلمين، فلم يجد ما يُكَفِّنُه ولا ما يُوارِيْه إلا بدَين، فمات ولم يقض[٢]؛ ورجل يخاف على نفسه الفتنةَ في العُزوبة، فاستعفَّ بدَين، فمات ولم يقض، فإنَّ الله يقضي عنهم يوم القيامة[٣].

= الآثار برقم ٢٤٥ من طريق إسماعيل بن عمر الواسطي، كلاهما عن المسعودي بهذا الإسناد. اقتصر الترمذي على قوله «من سن سنة» الخ، وقال: «حسن صحيح». والحديث بطوله: أخرجه مسلم برقم ١٠١٧ (٧٠)، وابن ماجه برقم ٢٠٣ من طريق أبي عوانة، عن عبد الملك بن عمير، عن المنذر بن جرير، عن أبيه. واقتصر ابن ماجه أيضًا على قوله «من سن سنة» الخ. وأخرجه مسلم برقم ١٠١٧ (٦٩)، والنسائي برقم ٢٥٥٤ من طريق عون بن أبي جحيفة، عن المنذر، عن أبيه.

(١) هو: أبو عبد الله عمران بن عبد المَعافري، قال الذهبي في الكاشف (٢/ ٩٤): «لين»، وقال ابن حجر في التقريب: «ضعيف، من الرابعة». أخرج له أبو داود وابن ماجه.

(٢) في ص «ولا يقض» (وجدته بخط شيخنا). قلت: في معجم الطبراني «لم يقض» كما صوَّبه شيخنا رحمه الله.

(٣) أخرجه الطبراني (١٣/ ٧١) عن بشر بن موسى، عن أبي عبد الرحمن بهذا الإسناد. وأخرجه عبد بن حميد برقم ٣٤٩، وابن ماجه برقم ٢٤٣٥ من طرق عن عبد الرحمن ابن زياد به. قال البوصيري في زوائد ابن ماجه تحت رقم ٨١٢: «هذا إسناد فيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الشعباني قاضي إفريقية، وهو ضعيف، ضعَّفه أحمد وابن معين والنسائي وغيرهم».

٩٢٧- حدثنا الحارث، قال: ثنا المقرئ، قال: ثنا عبد الرحمن بن زياد بن أَنْعُم، عن يزيد بن يعقوب المَعافِري[١]، عن عبد الله بن يزيد، عن عبد الله بن عمرو: أن رسول الله ﷺ قال: الله أَضَنُّ بدم عبده المؤمن من أحدكم بكريمة ماله، حتى يقبضه على فراشه[٢].

٩٢٨- حدثنا الحارث، قال: ثنا المُقرئ، قال: ثنا عبد الرحمن بن زياد بن أَنْعُم، عن عبد الرحمن بن رافع التنوخي، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: أتيت رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله إني قد جمعتُ القرآنَ فافرِضْه عليَّ في كم أقرأه، فقال رسول الله ﷺ: في كل شهر مرةً، قلت: يا نبيَّ الله، إني أقوى من ذلك، قال: اقرأه في كل شهر مرتين، قال: قلت: إني أقوى من ذلك يا رسول الله، قال: اقرأه في كل شهر ثلاث مرات، قلت: إني أقوى من ذلك يا رسول الله، قال: في كل ستة أيام مرة، قلت: إني أقوى من ذلك يا رسول الله، قال: اقرأه في كل ثلاثٍ مرة، قلت: إني أقوى من ذلك يا نبي الله، قال: فزجرني، ثم قال: قُمْ فاقرأه في كل ثلاثٍ مرة.

---

(١) يزيد بن يعقوب المَعَافِري، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (ج٤ ق٢ ص٢٩٥) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وذكره ابن حبان في الثقات (٧/ ٦٣٠).

(٢) أخرجه البزار -كشف الأستار برقم ٤٢- عن سلمة بن شبيب، عن أبي عبد الرحمن المقرئ بهذا الإسناد. وذكره الهيثمي في البغية برقم ٧٧٨، والمجمع (١/ ٨٢) وقال في المجمع: «رواه البزار وفيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، ضعَّفه أحمد وأكثر الناس، ورجَّحه بعضهم على ابن لهيعة».

قال: فلما كَبِرَ عبد الله، شقَّ ذلك عليه، فجعل يقول: يا ليتني كنت قبِلتُ رخصةَ رسول الله ﷺ[١].

كَثِير بن هِشام:

٩٢٩- حدثنا الحارث، قال: ثنا أبو سهل كثير بن هشام، ثنا جعفر، قال: ثنا عبد الله بن أبي القاسم[٢]، عن نافع، قال: جاء رجل إلىٰ ابن عمر فقال: سمعتُ أبا سعيد يقول: الذهب بالذهب وزن بوزن، مِثْلٌ بمِثْلٍ، يد بيد، ليس بينهما رماء؛ والفضة بالفضة، مِثْلٌ بمِثْلٍ، وَزْنٌ بوَزْنٍ، ليس بينهما رماء، والرماء: الربا، ولا يباع شيء منه ناجز بتأخير[٣]. فقام عبد الله بن عمر والذي حدَّثه، فمشيت معهما، حتىٰ أتينا أبا سعيد الخدري وقال: ما حديث حدثنيه هذا، سمعتَه من رسول الله ﷺ؟ فأشار إلىٰ أذنيه وعينيه، فقال: سمع أذناي هاتين، وبصر عيناي

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (١/ ٢٨٥) من طريق عيسىٰ بن يونس، عن عبد الرحمن بن زياد بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري برقم ٤٧٦٦ من طريق أبي سلمة، عن عبد الله بن عمرو طرفًا من الحديث. وأخرجه في مواضع من كتابه مختصرًا ومطوَّلًا من طرق، منها برقم ٤٧٦٥ مطولًا. وأخرجه مسلم برقم ١١٥٩ من طريق سعيد بن المسيب وأبي سلمة، عن عبد الله بن عمرو مطولًا.

(٢) عبد الله بن أبي القاسم: لم أجد ترجمته، إلا أن يكون عبد الله بن القاسم الذي يروي عن شيخ له عند قصر أوس عن أبي سعيد الخدري، وروىٰ عنه التبوذكي. ذكره ابن حبان في الثقات (٧/ ٤٥) والبخاري في التاريخ (ج٣ ق١ ص١٧٤).

(٣) كذا في ص بتأخير وهو صحيح معنىً ولكن انظر هل الصواب روايةً «إلا ناجز بناجز». (كتبه شيخنا الأعظمي رحمه الله). قلت: في رواية الصحيحين وغيرهما «غائبًا بناجز».

هاتين: أنه نهى عن الفضة إلا وزنًا بوزن، وعن الذهب إلا وزنًا بوزن، ومثل بمثل[1].

٩٣٠- حدثنا الحارث، قال: ثنا كثير، ثنا جعفر، ثنا يزيد الفقير، عن ابن عمر، قال: نهانا رسول الله ﷺ عن نبيذ الجر والمزفَّت والدُّبَّاء والنقير.

قال يزيد: وأنا أشهد لسمعت هذا من ابن عمر يذكره عن النبي ﷺ، ليس بيني وبين النبي ﷺ إلا ابن عمر[2].

٩٣١- حدثنا الحارث، قال: ثنا كثير، قال: ثنا جعفر، قال: ثنا يزيد بن صهيب، قال: حجَّ ناسٌ من الخوارج، فلما قضَوا حجَّهم، قالوا: نأتي هذا الشيخ - يعنون أبا سعيد الخدري - نسأله عن حديث يحدثه عن رسول الله ﷺ في قوم يدخلون النار ثم يُخرَجون منها، أنت سمعتَه من رسول الله ﷺ؟ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من تقوَّل عليَّ ما لم أقل فليتبوَّأ مقعده من النار، ثم قال: حدِّثْهم أن قومًا يدخلون النار ثم يخرجون منها، فقال له القوم: أو ليس الله يقول: ﴿يُرِيدُونَ أَن يَخْرُجُوا۟ مِنَ ٱلنَّارِ وَمَا هُم بِخَٰرِجِينَ مِنْهَا ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ

---

(١) أخرجه البخاري برقم ٢٠٦٨، ومسلم برقم ١٥٨٤، والنسائي برقم ٤٥٧٠ من طريق مالك، والترمذي برقم ١٢٤١ من طريق يحيىٰ بن أبي كثير، كلاهما عن نافع، عن أبي سعيد الخدري. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم ٤٩٥٩ من طريق أبي نعيم، عن جعفر بن برقان بهذا الإسناد، وقال: «لم يروِ هذا الحديثَ عن الفقير إلا جعفر بن برقان». وأخرجه مسلم برقم ١٩٩٧ من طرق عن ابن عمر.

مُّقِيمٌ﴾ [المائدة: ٣٧]، فقال أبو سعيد: اقرأ ما فوقها: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْ أَنَّ لَهُم مَّا فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُۥ مَعَهُۥ لِيَفْتَدُواْ بِهِۦ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ الآية [المائدة: ٣٦][(١)].

داود بن المُحَبَّر:

٩٣٢- حدثنا الحارث، قال: ثنا داود بن المحبر، قال: ثنا أبو الأشهب، عن الحسن، قال: عاد عبيدُ الله بن زياد معقلَ بن يسار في مرضه، فقال له: إني محدثك حديثًا سمعته من رسول الله ﷺ، لو علمتُ أنَّ بي حياةً ما حدَّثتُك به، سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: ما من عبد استرعاه الله رَعيَّةً يموت يوم يموت وهو غاشٌّ لرَعيَّتِه، إلا حرَّم الله عليه الجنة[(٢)].

٩٣٣- حدثنا الحارث، قال: ثنا داود بن المحبر، قال: ثنا أبو الأشهب، عن الحسن، عن قيس بن عاصم المِنْقَري: أنه قدم على النبي ﷺ، فلما رآه قال: هذا سيد ذي وبر، قال: فسلمتُ عليه، فقلت: يا رسول الله، المال الذي لا تبعة عليَّ فيه

---

(١) لم أجد هذا الحديث من رواية أبي سعيد، وقد أخرج مسلم نحوه برقم ١٩١ (٣٢٠) من طريق محمد بن أبي أيوب، عن يزيد الفقير، عن جابر بن عبد الله بأطول منه.

(٢) أخرجه أبو نعيم في المعرفة برقم ٦٠٨٨ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد، وقرن بداود عليَّ بن الجعد. وأخرجه البخاري برقم ٦٧٣١ عن أبي نعيم، ومسلم برقم ١٤٢ (٢٢٧) من طريق شيبان بن فروخ، كلاهما عن أبي الأشهب به. وأخرجه عبد الرزاق برقم ٢٠٦٥١، والبخاري برقم ٦٧٣٢، ومسلم بالرقم المذكور من طرق عن الحسن به.

في ضيف أضاف، أو عيال وإن كثروا؟ قال: نعم، المال أربعون، وإن كثر فستون، ويل لأصحاب المايين[١]، ويل لأصحاب المايين إلا من أدىٰ حق الله في رِسْلها ونَجْدَتِها[٢]، وأطرق فحلها[٣]، وأفقر ظهرها[٤]، وحمل علىٰ ظهر، ومنح غزيرتها، ونحر سمينتها، فأطعم القانِعَ والمعْتَرَّ[٥]. فقلت: يا رسول الله، ما أكرم هذه الأخلاق وأحسنها، أما إنه ليس يحل بالوادي الذي أنا به أحد له مثل كثرة إبلي. قال: فكيف تصنع بالمنحة؟ قلت: تغدو الإبل ويغدو الناس، فمن شاء يأخذ برأس بعير فيذهب به. قال: يا قيس! أمالك أحبُّ إليك أم مال مولاك؟ قال: قلت: لا، بل مالي، قال: فإنما مالك ما أكلت فأفنيتَ، أو لبِستَ فأبليتَ، أو أعطيتَ فأمضيتَ، وما بقي فلوارثك. قلت: والله يا نبي الله لئن بقيتُ لأدعنَّ عددها قليلًا.

قال الحسن: ففعل يرحمه الله، فلما حضرتْه الوفاةُ دعا بنيه، فقال: يا بنيَّ خذوا عني فإني لا أجد أنصحَ لكم مني، إذا أنا متُّ فسوِّدوا أكبرَكم، ولا تُسوِّدُوا أصغرَكم، فيَسْتَسْفِهَ الناسُ كبارَكم؛ وعليكم بإصلاح المال، فإنه

---

(١) كذا في ص، والصواب المإين (المئين) (كتبه شيخنا الأعظمي رحمه الله). قلت: وفي الطبراني: «المأتين».

(٢) الرِّسل: الهينة والتأني، والمراد به: الرخاء والخصب. والنجدة: الشدة والجدب (مجمع بحار الأنوار، مادة: رسل).

(٣) أطرق فحلها: أعارته للضراب. (مجمع البحار، مادة: طرق).

(٤) أفقر ظهرها: أعاره للركوب. (لينظر النهاية، مادة: فقر).

(٥) القانع: السائل (نهاية، مادة: قنع). والمعتر: هو الذي يتعرض للسوال من غير طلب. (نهاية، مادة: عرر).

مَنْبَهَةٌ[١] للكريم، ويُستغنىٰ به عن اللئيم؛ وإياكم والمسألةَ، فإنها آخر كسب المرء، ولم يسأل أحدٌ إلا ترك كسبه، وكفِّنوني في ثيابي التي كنت أصلي فيها وأصوم؛ وإياكم والنياحةَ، فإني سمعتُ رسول الله ﷺ ينهىٰ عنها؛ وادفِنُوني في مكانٍ لا يَعْلَم بي أحدٌ، فإنه قد كانت تكون بيننا وبين بكر بن وائل خُماشات في الجاهلية، فأخاف أن يُدخِلُونها[٢] عليكم في الإسلام فيُفسِدوا عليكم دينكم.

فقال الحسن: نصحهم -رحمه الله- في الحياة والممات[٣].

الحكم بن موسىٰ:

٩٣٤- حدثنا الحارث، قال: ثنا الحكم بن موسىٰ، قال: ثنا ابن أبي الرجال[٤]، قال: ثنا عبد الله -يعني: ابن أبي بكر- قال: كان أبو سفيان بن حرب جالسًا في ناحية

---

(١) منبهة: أي مشرفة ومعلاة، من النَّباهة. نَبُه يَنْبُه: إذا صار نبيهًا شريفًا. (نهاية، مادة: نبه).

(٢) كذا في الأصل، وفي البغية «يدخلوها»، وهو القياس.

(٣) ذكره الهيثمي في البغية برقم ٤٧١، وقال: «روىٰ النسائي منه النهي عن النياحة فقط».
وأخرجه البخاري في الأدب المفرد برقم ٩٥٣ من طريق القاسم بن مطيب، والطبراني في الكبير (١٨/ ٣٣٩-٣٤٠)، والحاكم في المستدرك (٣/ ٦١٢) من طريق زياد الجصاص، كلاهما عن الحسن بهذا الإسناد. وذكره الهيثمي في المجمع (٣/ ١٠٨) وقال: «له عند النسائي لا تنوحوا عليَّ، فإن رسول الله حلم يُنَحْ عليه. رواه الطبراني في الكبير والأوسط باختصار، وفيه زياد الجصاص، وفيه كلام، وقد وُثِّق». قلت: أخرجه النسائي برقم ١٨٥١ من طريق حكيم بن قيس أن قيس بن عاصم قال: «لا تنوحوا علي فإن رسول الله ﷺ لم يُنَحْ عليه» وقال: «مختصر».

(٤) اسمه عبد الرحمن من رجال التهذيب.

المسجد، فخرج النبي ﷺ من بعض بيوته ملتحفًا في ثوب، فقال أبو سفيان -وهو في مجلسه-: ليت شِعري بأي شيءٍ غلبتَني! قال: فأقبل النبي ﷺ حتى ضرب بيده على ظهره، ثم قال: بالله غلَبتُك. قال: أشهد أنك رسول الله[١].

٩٣٥- حدثنا الحارث، ثنا الحكم بن موسى، قال: ثنا عباد بن عباد، عن معمر، عن الزهري، عن عبيد الله، عن ابن عباس، قال: كنت أُقرئ عبد الرحمن بن عوف القرآن، فقال: لو شهدتَ أمير المؤمنين اليوم، أتاه رجل فقال: يا أمير المؤمنين! إني سمعت فلانًا يقول: [لو][٢] قد مات أمير المؤمنين لقد بايعتُ فلانًا، فقال أمير المؤمنين: إني لقائمٌ العشيةَ في الناس فمُحذِّرُهم هؤلاء الرهطَ الذين يريدون أن يغتصبون[٣] الناس أمرهم، فقلت: يا أمير المؤمنين! إن الموسِم يجمع رِعاعَ الناس وغَوغَاءَهم، وإنهم الذين يغلبون على مجلسك، وإني خائف إن قلتَ اليومَ مقالةً ألَّا يَعُوها، ولا يحفَظُوها، ولا يضَعُوها في مواضعها، وأن يطيروا[٤] بها كل مطير، ولكن أمهل حتى تَقدَم المدينة فتقدم دار

---

(١) ذكره الهيثمي في البغية برقم ٩٣٩، والحافظ في المطالب برقم ٣٨٣٩ معزوًا للمصنف.

(٢) كلمة «لو» ليست في الأصل، وإنما زدتها من عند البخاري.

(٣) كذا في ص، وفي رواية معمر عن الزهري «يريدون أن يغصبوهم أمرهم»، وفي رواية مالك «يغتصبوهم» راجع الفتح (١٢/ ١١٨). (كتبه شيخنا الأعظمي رحمه الله).

(٤) كذا في ص، وفي الصحيح «يُطيرها عنك كل مُطَيِّر» بضم أوله من أطار الشيء إذا أطلقه، ولِلسَّرْخَسي يَطِيرها بفتح أوله، أي يحملونها على غير وجهه، ومثله لابن وهب، وقال: يطير بها أولئك ولا يعونها أي لا يعرفون المراد بها. كذا في الفتح (١٢/ ١١٩). (كتبه شيخنا رحمه الله).

الهجرة ودار السنة، وتخلُص في أصحاب رسول الله ﷺ من المهاجرين والأنصار، فتقول ما قلت متمكنًا، فيعوا مقالتك، ويضعوها علىٰ مواضعها، فقال: والله لأقومنَّ بها في أول مقام أقومه بالمدينة.

فلما قدمنا المدينة، وجاء يوم الجمعة، هجَّرتُ للحديث الذي حدثنيه عبد الرحمن بن عوف، فوجدت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قد سبقني بالتهجير، فجلستُ إلىٰ جنبه عند المنبر ركبتي علىٰ ركبته، فلما زالت الشمس لم يلبث عمر أن خرج، فقلت لسعيد بن زيد وهو مقبل: ليقولَنَّ أمير المؤمنين علىٰ هذا المنبر مقالةً لم يقل قبله قط، فغضب وقال: أي مقالة لم يقل قط قبله.

فلما جلس عمر علىٰ المنبر أذَّن المؤذنُ، فلما قضىٰ المؤذن أذانه، قام عمر، فحمد الله تعالىٰ وأثنىٰ عليه، وقال: أما بعد، فإني أريد أن أقول مقالة قد قُدِّر أن أقولها، فمن وعاها وعقلها وحفظها، فليحدِّث بها حيث ينتهي به راحلتُه، ومن خشي أن لا يعِيَها فإني لا أُحِلُّ لأحد أن يكذب علي.

إنَّ الله بعث محمدًا ﷺ بالحق، وأنزل عليه الكتاب، وكان فيما أُنزِل عليه آية الرجم، فرجم رسول الله ﷺ، ورجمنا بعده، وإني خائف أن يطول بالناس زمان يقول قائل والله ما نجد الرجم في كتاب الله، فيَضِلُّوا بترك فريضة أنزلها الله، وقد كنا نقول: لا ترغبوا عن آبائكم فإنه كفر بكم أن ترغبوا عن آبائكم.

إنه قد بلغني أن فلانًا يقول: لو مات أمير المؤمنين لقد بايعتُ فلانًـا، ولا يضر[١] أمة أن يقول إن بيعة أبي بكر كانت فلتة، وقد كانت فلتة كـذلك، ولكـن الله وقىٰ شرَّها، وليس فيكم من تقطع إليه الأعناق مثل أبي بكر، وإنه كـان مـن خيرنا يوم توفَّىٰ الله نبيَّه، إن عليًا والزبير ومن تبعهما تخلَّفوا عنا في بيت فاطمة، وتخلَّف الأنصار عنا بأسرها، واجتمع المهاجرون إلىٰ أبي بكـر، فقلـت لأبـي بكر: انطلق بنا إلىٰ إخواننا هؤلاء من الأنصار، فانطلقنا نـؤمُّهم، فلَقِيَنـا رجـلان صالحان قد شهدا بدرًا، فقالا: أين تريدون يا معشر المهـاجرين؟ قلـت: نريـد إخواننا من الأنصار، قالا: ارجعوا، فاقضوا أمركم بينكم، فقلت: والله لنأتينَّهم، فأتيناهم، وهم مجتمعون في سقيفة بني ساعدة، وبـين أظهُـرِهم رجـل مُزَمَّـل، فقلت: من هذا؟ فقالوا: سعد بن عبادة، قلـت: مـا شـأنه؟ قيـل: وجـع، فقـام خطيب الأنصار، فحمد الله عز وجل وقال: أمـا بعـد، فـنحن الأنصـارُ وكتيبـةُ الإسلام، وأنتم يا معشرَ قريش! رهْطٌ منا، وقد دفَّت إلينا منكم دافة.

قال: فلما رأيتهم يريدون أن يختزلونا من أصلنا ويحتضنونا[٢] من الأمر، وقد كنت زوَّرتُ في نفسي مقالة أقدِّمها بين يدي أبـي بكـر، وكنـت أداري منـه بعض الحدة، وهو كان أحلـمَ منـي وأوقـرَ، فلمـا أردتُ أن أتكلـم قـال: علىٰ رِسْلك، فكرهت أن أُغضبه، فقام خطيبًا، فحمد الله تعالىٰ وأثنىٰ عليه، ووالله مـا ترك شيئًا كنت أريد أن أتكلم به إلا قد جاء به وأحسن منه، ثـم قـال: أمـا بعـد،

---

(١) كذا في ص ولا يظهر له وجه، وفي الصحيح «فلا يغترن امرؤ» (قاله شيخنا رحمه الله).

(٢) أي: يخرجوننا، وفي الصحيح: «يحضنونا» بالمهملة ثم المعجمة ثم النون، ويحتمل أن يكون ما في ص «يختصونا» أي يقطعوننـا، وراجـع الفـتح (١٢/ ١٢٣). (قالـه شـيخنا الأعظمي رحمه الله).

يا معشر الأنصار! فإنكم لا تذكرون لكم فضلًا إلا أنتم له أهل، وإن العرب لا تعرف هذا الأمر إلا لهذا الحي من قريش، هم أوسط الناس دارًا ونسبًا، وإني قد رضِيتُ لكم أحدَ هذين الرجلين فبايِعُوا أيَّهما شئتم، وأخذىٰ[١] بيدي وبيد أبي عبيدة بن الجراح، فوالله ما كرهت من قوله إلا هذه الكلمة، وكنت لأن أُقدَّم فتُضرَبَ عُنُقي فيما لا يُقرِّبني إلىٰ إثم أحبَّ إليَّ من أن أؤمَّر علىٰ قوم فيهم أبوبكر، فلما قضىٰ أبو بكر كلامه، قام منهم رجل، فقال: أنا جُذَيْلُها المُحَكَّك[٢]، وعُذَيقُها المُرَجَّب[٣]، منا أمير، ومنكم أمير يا معشرَ قريش! فارتفعتِ الأصواتُ، وكثُر اللَّغَط، فلما أشفقتُ الإختلافَ، قلتُ لأبي بكر: ابسط يدَكَ أبايعْك، فبسط يده، فبايعتُه، وبايعه المهاجرون، وبايعه الأنصارُ، ثم نزونا علىٰ سعد بن عبادة حتىٰ قال قائل منهم: قتلتم سعد بن عبادة، فقلت: قتل الله سعدًا، وإنا والله ما وجدنا أمرًا هو أقوىٰ من مبايعة أبي بكر، خشينا إن فارَقْنا القومُ ولم يكن لهم بيعة أن يُحْدِثوا بيعةً، فإما أن نبايعهم علىٰ ما لا نرضىٰ، أو نأبىٰ فيكون ذلك فسادًا[٤].

---

(١) كذا في الأصل، والصواب عندي «وأخذ».

(٢) جُذَيْلُها المُحَكَّك: هو مصغر جذل، وهو العود الذي ينصب للإبل الجَرْبَىٰ لتَحْتكَّ به، وتصغيره للتعظيم، أي أنا ممن يُسْتَشْفَىٰ برأيه، كما يُستشفَىٰ الإبلُ الجربَىٰ بالاحتكاك بهذا العود. والمُحَكَّك: الذي كثر به الاحتكاك حتىٰ صار أملس. (مجمع البحار، مادة: جذل).

(٣) عُذَيقها المرجب: هو القنو العظيم من النخيل، والمراد: أنه داهية عالم في الأمور. (كذا في تعليق مصطفىٰ البغا علىٰ صحيح البخاري).

(٤) رواه البخاري من طريق صالح، عن الزهري أتم من ما هنا وأشبع (١٢/ ١١٧-١٢٥) =

عفان[١]:

٩٣٦- حدثنا الحارث، قال: ثنا عفان، قال: ثنا حماد بن سلمة، أنا عطاء الخراساني، عن يحيىٰ بن يَعْمَر، عن عمار بن ياسر، قال: قدمت المدينة علىٰ أهلي ليلًا من سفر وقد تشقَّقَتْ يداي، فخَلَّقُوني بزعفران -وربما قال فضَمَّخُوني بالزعفران-، فغدوت علىٰ رسول الله ﷺ، فسلَّمْتُ عليه، فلم يردَّ عليَّ ولم يُرحِّب بي، وقال: اغسل هذا عنك، فذهبتُ فغسلتُه عني، ثم جئت وقد بقي علي منه شيء، فسلمت عليه، فلم يردّ علي ولم يرحب بي، فقال: اغسل هذا عنك، فذهبت، فغسلته، ثم جئت، فسلمت عليه، فردَّ عليَّ ورحَّب بي، وقال: إن الملائكة لا يحضر[٢] جنازة الكافر بخير، ولا المتضمِّخ بالزعفران، ولا الجنب، ورُخِّص للجُنُبِ إذا أكل أو شرِبَ أو نام أن يتوضَّأ[٣].

= (قاله شيخنا رحمه الله). قلت: أخرجه البخاري برقم ٦٤٤٢ بطوله، وأخرجه في مواضع من صحيحه مختصرًا. وأخرجه مسلم برقم ١٦٩١ من طريق يونس وسفيان، وأبو داود برقم ٤٤١٨ من طريق هشيم، والترمذي برقم ١٤٣٢ من طريق معمر، كلهم عن الزهري بهذا الإسناد، واقتصروا منه علىٰ قصة الرجم. قال الترمذي: «حسن صحيح ورُوي من غير وجه عن عمر رضي الله عنه».

(١) هو: ابن مسلم بن عبد الله الباهلي.

(٢) كذا في الأصل بالمثناة التحتية في أوله، والصواب «تحضر» بالمثناة الفوقية، كما في مسند أحمد وسنن أبي داود وغيرهما.

(٣) أخرجه الطيالسي برقم ٦٤٦، وابن أبي شيبة برقم ١٧٩٧٧، وأحمد برقم ١٨٨٨٦، وأبو داود برقم ٤١٧٦، وأبو يعلىٰ برقم ١٦٣٥ من طريق حماد بن سلمة بهذا الإسناد. =

٩٣٧- حدثنا الحارث، قال: ثنا عفان، قال: ثنا ثابت بن يزيد، ثنا هلال بن خباب، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن النبي ﷺ التفت إلى أُحُدٍ فقال: والذي نفسي بيده ما يسرُّني أن أُحدًا تُحول لآل محمد ذهبًا أُنفِقه في سبيل الله أموت يوم أموت وعندي منه دينارين[1] أُرصِدهما لدين إن كان. فمات وما ترك دينارًا ولا درهمًا ولا عبدًا ولا وليدةً، وترك دِرْعه مرهونةً عند يهودي بثلاثين صاعًا من شعير[2].

آخر الجزء التاسع وأول العاشر

= وأخرجه أبو داود برقم ٤١٧٧ من طريق عمر بن عطاء بن أبي الخوار، عن يحيى بن يعمر، عن رجل، عن عمار بن ياسر. وأخرجه أبو داود برقم ٢٢٥ من طريق موسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، عن عطاء الخراساني، عن يحيى بن يعمر، عن عمار مختصرًا من غير واسطة بين يحيى وعمار، وأتبعه بقوله: «بين يحيى بن يعمر وعمار بن ياسر في هذا الحديث رجل». وأخرجه الترمذي برقم ٦١٣ من طريق قبيصة، عن حماد بهذا الإسناد مختصرًا، وقال: «حسن صحيح».

(١) كذا في ص، والقياس «ديناران» (قاله شيخنا رحمه الله). قلت: وفي مسند أحمد: «أدع منه دينارين إلا دينارين».

(٢) أخرجه أحمد برقم ٢٧٢٤ من طريق عفان مقرونًا بأبي سعيد، عن ثابت بهذا الإسناد. وذكره الهيثمي في البغية برقم ٢٩٨، والمجمع (٣/ ١٢٣) وقال في المجمع: «رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات، ورواه أحمد». وأخرجه ابن ماجه برقم ٢٤٣٩ من طريق عبد الله بن معاوية الجمحي، عن ثابت به قصة الرهن فقط. قال البوصيري في زوائده برقم ٨١٤: «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات».

يزيد بن هارون:

٩٣٨- حدثنا الحارث، قال: ثنا يزيد بن هارون، أنا هشام الدَّسْتَوائي، عن يحيىٰ بن [أبي][1] كثير، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، قال: يؤدِّي المكاتَبُ بحساب ما عَتَقَ منه دية حر، [و]بحساب ما رَقَّ منه دية عبد[2].

٩٣٩- حدثنا الحارث، قال: ثنا يزيد بن هارون، قال: ثنا حجاج بن أرطاة، عن عبد الرحمن بن عابس، عن أبيه، قال: اشترىٰ حذيفة ناقةً من رجل بأربع مائة درهم، وشرط له رضاه من النقد، وأتاه برجل من أصْبَهان كان أبصرَ بالورِق منه، فأخرج إليه حذيفةُ كيسًا، ففسل[3] عامته، ثم أخرج إليه كيسًا، ففسل عامته، ثم أخرج إليه كيسًا، ففسل عامته، فقام حذيفة، فقال: إني أعوذ بالله منكم ثلاثًا يقولها، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: من شرط لأخيه شرطًا لا يريد أن يفي له، فهو كالمدلي جاره إلىٰ غير منعة[4].

---

(١) زيادة ما بين الحاجزين من عند أبي داود والنسائي.

(٢) أخرجه أبو داود برقم ٤٥٨١، والنسائي برقم ٤٨٠٨ و٤٨٠٩ و٤٨١٠ من طرق عن يحيىٰ بن أبي كثير بهذا الإسناد. وأخرجه الترمذي برقم ١٢٥٩ من طريق أيوب، عن عكرمة به، وحسَّنه.

(٣) من الفسل، وهو الرديء من كل شيء والرذل منه. (وجدته بخط شيخنا رحمه الله). قلت: وهو كذلك في المعجم الوسيط، مادة: فسل.

(٤) أخرجه أحمد برقم ٢٣٤٣٨ عن يزيد بن هارون بهذا الإسناد، واقتصر علىٰ اللفظ المرفوع بدون ذكر القصة. وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ٢٢٩١٤ عن أبي خالد الأحمر، عن الحجاج بن أرطاة مع القصة. وذكره الهيثمي في البغية برقم ٤٥٠، والحافظ في المطالب برقم ١٣٢٨ وعزاه لابن أبي شيبة والحارث، وقال شيخنا: في تعليقه علىٰ المطالب: «في إسناد ابن أبي شيبة والحارث كليهما الحجاجُ بن أرطاة، وهو صدوق كثير الخطأ».

٩٤٠- حدثنا الحارث، قال: ثنا يزيد، أنا الحجاج بن أرطاة، عن الربيع بن مالك[١]، قال: قالت خولة بنت حكيم: قال رسول الله ﷺ: ما من مسلم نزل منزلًا فيقول حين ينزل: أعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق، ثلاثًا، إلا أُعِيذَ مِنْ شَرِّ منزِلِه ذلك حتىٰ يظعَنَ منه[٢].

٩٤١- حدثنا الحارث، ثنا يزيد، أنا الحجاج بن أرطاة، عن نافع، عن ابن عمر: أنَّ رسول الله ﷺ دفع خيبر إلىٰ أهلها بالشطر، فلم يزل معهم حياة رسول الله ﷺ كلها وحياةَ أبي بكر وحياةَ عمر، حتىٰ بعثني عمر لأُقاسِمَهم، فسَحَروني، فتكوَّعتْ يدي[٣]، فأتيتُه، فانتزَعَها عمرُ منهم[٤].

---

(١) ذكره ابن حجر في التعجيل وقال: «قال البخاري: لم يثبت حديثه، وتبعه ابن أبي حاتم، وهو في القول إذا نزل المسافر منزلًا. وهو حديث صحيح مخرج في الصحيح، لكن من طريق سعد بن أبي وقاص، عن خولة، وهو من رواية الأكابر عن الأصاغر، وإنما نفىٰ البخاري ثبوته من جهة هذا الإسناد الخاص، لكون الربيع لم يدرك خولة».

(٢) ذكره الهيثمي في البغية برقم ١٠٥٥ وقال: «هو في الصحيح غير قوله: ثلاثًا». وأخرجه أحمد برقم ٢٧١٢٣، والطبراني في الكبير (٢٤/ ٢٣٩) من طريق أبي معاوية، عن الحجاج بن أرطاة بهذا الإسناد. وذكره الهيثمي في المجمع (١٠/ ١٣٣) وقال: «رواه أحمد والطبراني وفيه الربيع بن مالك، وهو ضعيف». وأصل الحديث: أخرجه مسلم برقم ٢٧٠٨، والترمذي برقم ٣٤٣٧ من طريق سعد بن أبي وقاص، عن خولة بنت حكيم، وقال الترمذي: «حسن صحيح غريب».

(٣) أي: أصابها الكَوَعُ (بالتحريك) وهو أن تَعوجَّ اليدُ من قِبل الكُوع، وهو رأس اليد مما يلي الإبهام، والكرسوع: رأسه مما يلي الخنصر. (نهاية، مادة: كوع).

(٤) أخرجه أحمد برقم ٤٨٥٤ من طريق يزيد بن هارون بهذا الإسناد. وأخرجه أبو داود =

٩٤٢- حدثنا الحارث، ثنا يزيد، قال: أنا الحجاج بن أرطاة، عن حبيب بن [أبـي][(١)] ثابت، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن بشر بن سحيم، قال: قال لي رسـول الله ﷺ: انطَلِقْ فنادِ: أنَّه لا يدخلُ الجنةَ إلا نفسٌ مسلمة، وأن أيامَ التشريق أيامُ أكل وشرب، فلا تصوموهن[(٢)].

٩٤٣- حدثنا الحارث، ثنا يزيد، أنا الحجَّاج بن أرطاة، عن أبي بكر بـن محمـد بـن عمرو بن حزم، عن عمرة، عن عائشة، قالت: قال رسـول الله ﷺ: إذا رميـتم، وحلقتم، فقد حلَّ لكم الطِّيْبُ، والثياب، وكلُّ شيءٍ إلا النساء[(٣)].

= برقم ٣٠٠٧ من طريق ابن إسحاق، عن نافع به مختصرًا. وقصة إقراره عليه الصلاة والسلام اليهود على خيبر وإخراج عمر منها، رواها البخاري بـرقم ١٢١٣ و٢٩٨٣، ومسلم برقم ١٥٥١ (٦) من طريق موسى بن عقبة، عن نافع به.

(١) ما بين الحاجزين ساقط من الأصل والصواب إثباته.

(٢) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة برقم ١١٧٤ عن أبي بكر بن خلاد، عـن المصـنف بهذا الإسـناد. وأخرجـه أحمـد بـرقم ١٥٤٢٨ و١٨٩٥٦، والنسـائي في الكبرى بـرقم ٢٨٩٢، وابن ماجه برقم ١٧٢٠ من طريـق سفيان، وأحمـد بـرقم ١٥٤٣٠، والبيهقـي (٤/ ٢٩٨) من طريق شعبة، عن حبيب بن أبي ثابت به. وأخرجه أحمـد بـرقم ١٥٤٢٩ و١٨٩٥٥، والدارمي (٢/ ٢٣-٢٤)، والنسـائي في المجتبى بـرقم ٤٩٩٤ مـن طريـق عمرو بن دينار، عن نافع بن جُبَير، عن بِشْر بن سُحَيم. صـحَّح إسناده الأرنـؤوط في تعليقه على مسند أحمد (٢٤/ ١٥٨).

(٣) أخرجه أحمد برقم ٢٥١٠٣ عن يزيد، وابن خزيمة برقم ٢٩٣٧ مـن طريـق محمـد بـن رافع، والطحاوي في شرح معاني الآثار برقم ٣٩٤٣ من طريق علي بن معبد، والبيهقـي (٥/ ١٣٦) من طريق مالك بن يحي، عن يزيـد بـن هـارون بهـذا الإسـناد. وأخرجـه البيهقي أيضًا من طريق محمد بن أبي بكر، عن يزيد بن هارون، والدار قطني بـرقم =

٩٤٤- حدثنا الحارث، قال: ثنا يزيد، أنا الحجاج، عن الحسن بن سعد، عن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ دخل على ضُبَاعة بنت الزبير، فأكل عندها كتفًا من لحم، وخرج إلى الصلاة، ولم يُحْدِثْ وُضوءًا(١).

٩٤٥- حدثنا الحارث، ثنا يزيد بن هارون، أنا جرير بن حازم، عن الزبير بن خِرِّيت، عن الحسن بن هادية(٢)، قال: لقيتُ ابنَ عمر، فقال لي: من أنتَ؟ فقلتُ: من أهل عُمَان، قال: من أهل عُمَان؟ قلت: نعم، قال: أفلا أحدثك ما سمعتُ من رسول الله ﷺ؟ قلت: بلى، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: إني

= ٢٦٦١ و٢٦٦٢ من طريق أبي خالد الأحمر وعبد الرحيم، عن الحجاج به. وفي رواية هؤلاء الثلاثة زيادة «وذبحتم»، فقال فيه البيهقي: «هذا من تخليطات الحجاج بن أرطاة، وإنما الحديث عن عَمْرة، عن عائشة رضي الله عنها، عن النبي ﷺ كما رواه سائر الناس عن عائشة رضي الله عنها». وأورده الهيثمي في البغية برقم ٣٨٠ بهذا الإسناد واللفظ، إلا كلمة «الثياب» فإنها ليست في البغية. وأخرجه أبو داود برقم ١٩٧٨ من طريق عبد الواحد بن زياد، عن الحجاج، عن الزهري، عن عمرة، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: إذا رمى أحدكم جمرة العقبة فقد حلَّ له كل شيء إلا النساء. وقال: «هذا حديث ضعيف، الحجاج لم ير الزهري ولم يسمع منه». ورواية الحجاج عن الزهري أخرجه أيضًا الطحاوي برقم ٣٩٤٤، والدارقطني إثر الحديث ٢٦٦٢.

(١) أخرجه أحمد برقم ٣٢٨٧ عن يزيد بن هارون بهذا الإسناد. وأخرجه مسلم برقم ٣٥٤ من طريق الزهري ومحمد بن علي، كلاهما عن علي بن عبد الله، عن ابن عباس.

(٢) ذكره البخاري في تاريخه وذكر حديثه هذا (١/ ٢/ ٣٠٥). كتبه شيخنا رحمه الله. قلت: وذكره ابن أبي حاتم أيضًا (ج١/ ق٢/ ص٤٠) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.

لأعلم أرضًا يقال لها عُمَان، ينضح من جانبه[١] البحر، الحَجَّة منها أفضلُ من حجتين من غيرها[٢].

٩٤٦- حدثنا الحارث، قال: ثنا يزيد، أنا جرير بن حازم، أنا الزبير بن خريت، عن أبي لبيد[٣]، قال: خرج رجل من طاحية[٤] مهاجرًا يقال له يبرح بن أسد، فقدم المدينة بعد وفاة رسول الله ﷺ بأيام، فرآه عمر، فعلم أنه غريب، فقال له: ممن أنت؟ قال: أنا من أهل عمان، قال: من أهل عمان؟ قال: نعم، فأخذ بيده، فأدخله على أبي بكر، فقال: هذا من أهل الأرض التي سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: إني لأعلم أرضًا يقال لها عمان، ينضح بجنبتيها البحر، لها[٥] حي من العرب، لو أتاهم رسول[٦] ما رمَوهم بسهم ولا حجر[٧].

---

(١) في التاريخ «بجانبها». هذه التعليقة أيضًا بخط شيخنا. وأراد بالتاريخ: التاريخ الكبير للإمام البخاري.

(٢) أخرجه أحمد برقم ٤٨٥٣، والبيهقي (٤/ ٣٣٥) من طريق يزيد بن هارون بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد بالرقم المذكور عن إسحاق بن عيسى، عن جرير بن حازم به. وذكره الهيثمي في البغية برقم ٣٦١ وقال: «سند هذا الحديث وأكثر متنه من أصله ونفسه ذهب، فأكملته من مسند الإمام أحمد». وذكره أيضًا في المجمع (٣/ ٢١٧) وقال: «رواه أحمد ورجاله ثقات».

(٣) هو: لِمَازة بن زبَّار من رجال التهذيب (بخط شيخنا رحمه الله).

(٤) بطن من بطون الأزد (قاله شيخنا رحمه الله) قلت: كذا (طاحية) في مسند أحمد ومعرفة الصحابة، وفي البغية والمجمع «ضاحية»، وهو تصحيف.

(٥) كذا في الأصل، وفي البغية ومسند أحمد ومعرفة الصحابة: «بها».

(٦) كذا في الأصل، وفي البغية ومسندي أحمد وأبي يعلى: «رسولي»، وفي معرفة الصحابة: «رسول الله».

(٧) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة برقم ١٢٧٠ عن أبي بكر بن خلاد، عن =

٩٤٧- حدثنا الحارث، قال: ثنا يزيد، قال: ثنا عَبَّاد بن منصور، عن عكرمة المخزومي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: أتيتُ خالتي ميمونة بنتَ الحارث، فبتُّ عندها، فوجدتُ ليلتها من رسول الله ﷺ، فصلىٰ رسول الله ﷺ العشاءَ، ثم دخل بيتَه، ووضع رأسَه علىٰ وسادة من أدم حشوها ليف، وجئتُ فوضعتُ رأسي علىٰ ناحية منها، واستيقظ، فنظر، فإذا عليه ليل، فعاد، وكبَّر، وسبَّح، حتىٰ نام، ثم استيقظ، وقد ذهب شطر الليل، أو قال ثلثاه، فقام رسول الله ﷺ، فقضىٰ حاجته، ثم جاء إلىٰ القربة علىٰ شُجُب[1] فيها ماء، قلت: وما الشُّجُب؟ قال: السبائي[2]، وإذا قربة ذات شعر، فأخذ رسول الله ﷺ منها ماءً، فتمضمض ثلاثًا، واستنشق ثلاثًا، وغسل وجهه ثلاثًا، وذراعيه ثلاثًا ثلاثًا، ومسح برأسه وأذنيه مرةً، وغسل قدميه، -قال يزيد: حسبتُ أنه قال: ثلاثًا

= المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٣٠٨ من طريق يزيد بن هارون به في مسانيد عمر. وأخرجه أبو يعلىٰ برقم ١٠٦ من طريق يونس بن محمد، عن جرير بن حازم به في مسانيد أبي بكر. وذكره الهيثمي في البغية برقم ١٠٣٨، والمجمع (١٠/ ٥٢) وقال في المجمع: «رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير لمازة بن زياد وهو ثقة، ورواه أبو يعلىٰ كذلك». قلت: أخرج مسلم برقم ٢٥٤٤ من حديث أبي برزة قوله: «لو أن أهل عُمَان أتيتَ، ما سبُّوك ولا ضربوك».

(١) بضمتين، الخشبات الثلاث يعلِّق عليها الراعي دلوَه (قاموس). قلت: وأهمله ابن الأثير، والشجاب: خشبات منصوبة يوضع عليها الثياب كالمشجب (هذا كله بخط شيخنا الأعظمي رحمه الله).

(٢) أُراه بكسر السين بعدها باء موحدة، لم أجد أحدًا فسره، وهو عندي معرَّب «سه بائي» أي ذات ثلاثة أقدام أو أرجل، ويقولون بالهندية «تبائي» (كتبه شيخنا رحمه الله). قلت: وأنا أيضًا لم أجده في مظانه، فالظاهر أنه مُعَرَّب وأصله فارسي.

ثلاثًا-، ثم أتىٰ مصلاه، فقمتُ، فصنعتُ كما صنع، ثم جئتُ فقمتُ علىٰ يساره، وأنا أريد أن أصلي بصلاته، فأمهل رسول الله ﷺ حتىٰ إذا عرف أني أريد أن أصلي بصلاته، لفَتَ، فأخذ بأُذُني، فأدارني، حتىٰ أقامني عن يمينه، فصلىٰ ما رأىٰ أنَّ عليه ليلًا ركعتين، فلما ظنَّ أن الفجر قد دنا، قام، فصلىٰ سبعَ ركعاتٍ، أوتر بالسابعة، حتىٰ إذا أضاء الفجرُ، قام يصلي ركعتين، ووضع جنبه، فنام، حتىٰ سمعتُ فَخِيخَه، ثم جاء بلال، فآذنه بالصلاة، فخرج، وصلىٰ، ولم يمَسَّ ماءً.

فقلت لسعيد بن جبير: ما أحسن هذا! فقال: أما والله لقد قلت ذلك لابن عباس، فقال: مه، إنها ليستْ لك ولا لأصحابك، إنها لرسول الله ﷺ، إنه كان يُحفَظ[١].

روح[٢]:

٩٤٨- حدثنا الحارث، قال: ثنا روح بن عبادة، قال: ثنا حُسين بن ذكوان المعلم، عن عبد الله بن بُريدة: أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه جمع الناس لقدوم

---

(١) أخرجه أحمد برقم ٣٤٩٠ عن يزيد بن هارون بهذا الإسناد. وأخرجه أبو داود برقم ١٣٣ عن الحسن بن علي، عن يزيد بن هارون به مختصرًا، واقتصر علىٰ قصة الوضوء. وأخرجه أحمد برقم ٣٥٠٢ من طريق روح، عن عباد بن منصور به. والحديث أخرجه البخاري برقم ١١٧ من طريق الحكم، عن سعيد بن جبير مختصرًا، وفي غيره من مواضع مختصرًا ومطولًا. وأخرجه مسلم برقم ٧٦٣ من طريق كريب، عن ابن عباس. وسياق المصنف أتم.

(٢) هو: رَوْح بن عُبادة بن العلاء بن حسان القيسي.

الوفد، فقال لابنه[١] عبيد الله أو عبد الله بن الأرقم: انظر[٢] أصحاب محمد ﷺ فأذَنْ لهم أول الناس، ثم القرن الذين يلونهم. قال: فدخلوا عليه، فصفُّوا قدَّامه. قال: فنظر، فإذا رجل ضخم، عليه مقطعة برود، وأومأ إليه، فقال له عمر: إيه، ثلاث مرات، فقال الرجل: إيه، ثلاث مرات، فقال له عمر: قم، فقام الرجل[٣] إلى مجلسه، قال: ثم نظر، فإذا الأشعري رجل خفيف الجسم، قصير، سبط، فأومأ إليه، فأتاه، فقال له عمر: إيه، فقال الأشعري: إيه، قال عمر: إيه[٤]، قال الأشعري: يا أمير المؤمنين! سلْنا، أو افتح حديثنا نحدثك[٥]، فقال عمر: أف، فنظر، فإذا رجل أبيض خفيف الجسم، فأومأ إليه، فأتاه، وقال له عمر: إيه[٦]، فوثب، فحمد الله، وأثنى عليه، ووعظ بالله، ثم قال: إنك وليت أمر[٧] هذه الأمة، فاتق الله فيما وليت من أمر هذه الأمة في[٨] رعيتك، وفي نفسك خاصة،

---

(١) كذا في الأصل والبغية، وفي المطالب «لآذنه» بدل «ابنه»، والصواب عندي ما في المطالب.

(٢) كذا في الأصل والمطالب، وفي البغية: «انظروا» بصيغة الجمع.

(٣) كلمة «الرجل» ليست في البغية، وهي موجودة في الأصل.

(٤) عبارة «فقال الأشعري: إيه، قال عمر: إيه» ساقطة من البغية، وهي موجودة في الأصل، وفي المطالب أيضًا ببعض التغيير.

(٥) كذا في الأصل، وفي البغية: «حدثنا فنحدثك»، وفي المطالب: «حديثًا فتحدثني».

(٦) كذا في الأصل والمطالب، وفي البغية: «قال فوثب».

(٧) كذا في الأصل والمطالب، وفي البغية: «وليت هذه الأمة».

(٨) كذا في الأصل والمطالب، وفي البغية: «ورعيتك».

فإنك مُحاسَب ومسئول فيما[١] استُرعِيتَ، وإنما أنت أمين، وإنما عليك أن تؤديها[٢] عليك من الأمانة، وتُعطَى أجرك على قدر عملك.

قال: ما صدَقَني رجل منذ استُخلِفتُ غيرك، قال: من أنت؟ قال: أنا ربيع بن زياد، قال: أخو المهاجر بن زياد؟ قال: نعم[٣]، فجهَّز عمرُ جيشًا، فاستعمل عليهم الأشعريَّ، ثم قال: انظر ربيعَ[٤] بن زياد، فإنه إن كان صادقًا فيما يقول، فإنه[٥] عنده عون على هذا الأمر، فاستعمله، ثم لا يأتين[٦] عليك عشر إلا تعاهدت فيهن عمله، واكتب إلي بسيرته في عمله حتى كأني أنا الذي استعملته، ثم قال عمرُ: عهد إلينا رسول الله ﷺ أن أخوف ما أخاف عليكم منافق[٧] عالم اللسان[٨].

---

(١) كذا في الأصل، وفي البغية: «عن ما».

(٢) كذا في الأصل، وفي البغية والمطالب: «تؤدي ما عليك»، وهو الصواب.

(٣) كلمة «نعم» ساقطة من البغية، وهي موجودة في الأصل وفي المطالب أيضًا.

(٤) كذا في المطالب، وفي ص «انظر يا ربيعة» (هذه التعليقة بيد شيخنا الأعظمي رحمه الله).

(٥) كذا في الأصل، وفي البغية والمطالب «فإن».

(٦) كذا في المطالب، وفي ص «لا تين عليك» (كتبه شيخنا رحمه الله). قلت: وفي البغية أيضًا كما في المطالب.

(٧) كذا في المطالب وهو القياس، وفي ص منافقًا (كتبه شيخنا رحمه الله) قلت: وفي البغية أيضًا كما في المطالب.

(٨) أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده عن روح كما في المطالب العالية (كتبه شيخنا رحمه الله). قلت: ذكره الهيثمي في البغية برقم ٤٦٦، وابن حجر في المطالب =

٩٤٩- حدثنا الحارث، قال: ثنا روح، قال: ثنا مالك، عن ثور بن زيد الدِّيلي، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ ذكر شهر رمضان، فقال: لا تصوموا، حتىٰ ترَوا الهلال، ولا تُفطِروا حتىٰ ترَوه، فإن أُغمِي عليكم فأكمِلُوا العِدَّة ثلاثين[1].

٩٥٠- حدثنا الحارث، قال: ثنا روح، قال: ثنا مالك، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ قال: الشهر تسع وعشرون، قال: لا تصوموا حتىٰ تروه، ولا تُفطِروا حتىٰ تروه، فإن أُغمي عليكم فاقْدُروا له.

قال: تحرَّوا ليلةَ القدر في السبع الأواخر[2].

= ٢٩٦٦، وحكىٰ شيخنا في تعليقه علىٰ المطالب عن البوصيري: «رواه إسحاق والحارث ومسدد -واللفظ له- بسند صحيح». واللفظ المرفوع منه أخرجه أحمد برقم ١٤٣ و٣١٠ من طريق أبي عثمان النهدي، عن عمر.

(١) رواه مالك في الموطأ (١/ ٢٧٠ مع التنوير) عن ثور بن زيد، عن عبد الله بن عباس. قال السيوطي في التنوير: «قال ابن عبد البر: هذا منقطع، فإنما رواه ثور، عن عكرمة، عن ابن عباس. وكذا رواه روح بن عبادة، عن مالك، عن ثور، عن عكرمة، عن ابن عباس». وأخرجه أحمد برقم ١٩٨٥ و٢٣٣٥، وأبو داود برقم ٢٣٢٧، والترمذي برقم ٦٨٨، والنسائي برقم ٢١٣٠ من طريق سماك بن حرب، عن عكرمة بهذا الإسناد. قال الترمذي: «حسن صحيح». وقوله «فإن أغمي عليكم» الخ. أخرجه مسلم برقم ١٠٨٨ من طريق أبي البَخْتَري، عن ابن عباس.

(٢) الحديث في الموطأ (١/ ٢٦٩) بدون قوله «تحروا ليلة القدر» الخ. وأخرجه البخاري برقم ١٨٠٨ من طريق عبد الله بن مسلمة، عن مالك به بدون هذا القول. وأخرجه =

٩٥١- حدثنا الحارث، قال: ثنا روح، قال: ثنا مالك، عن نافع، عن عبد الله بن عمر: أن رسول الله ﷺ ذكر هلال شهر رمضان، فقال: لا تصوموا حتى ترَوا الهلال، ولا تُفطِروا حتى تروه، فإن غُمَّ عليكم فاقدُروا له[1].

٩٥٢- حدثنا الحارث، ثنا رَوْح، قال: ثنا حماد، عن الحجَّاج، عن الحسن[2] بن الحارث: أن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب خطب الناس بالموسِم، فقال: يا أيها الناس! إنا قد شهِدْنا أصحابَ رسول الله ﷺ فسمِعْنا منهم، فزعموا أنَّ رسول الله ﷺ كان يقول: صوموا الهلال لرؤيته، وأفطروا لرؤيته، فإن خفي عليكم، فعُدُّوا ثلاثين يومًا، فإن شهد ذوا عدل، فصوموا لهما، وأفطِروا لهما، وانسُكوا لهما[1].

= مسلم برقم ١٠٨٠ (٩) من طريق إسماعيل بن جعفر، عن عبد الله بن دينار أيضًا بدونه. أما قوله: «تحروا ليلة القدر» الخ. فهو في الموطأ (١/ ٢٩٨). وأخرجه مسلم برقم ١١٦٥ (٢٠٦) من طريق يحي بن يحيى، وأبو داود برقم ١٣٨٥ من طريق القعنبي، كلاهما عن مالك به. وأخرجه البخاري برقم ١٩١١ من طريق مالك، عن نافع، عن ابن عمر.

(١) هو في الموطأ (١/ ٢٦٩). وأخرجه الدارمي (٢/ ٣)، والبخاري برقم ١٨٠٧، ومسلم برقم ١٠٨٠ (٣)، والنسائي برقم ٢١٢١ من طرق عن مالك به. وأخرجه أبو داود برقم ٢٣٢٠ من طريق أيوب، عن نافع به.

(٢) كذا في الأصل، وهو تصحيف صوابه «الحسين»، كما في مسند ابن ابي شيبة وسنن النسائي. وهو الحسين بن الحارث الجدلي، صدوق، من الثالثة، أخرج له أبو داود والنسائي.

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في المسند برقم ٩٦٠، والدارقطني برقم ٢١٧٣ من طريق يزيد =

٩٥٣- حدثنا الحارث، قال: ثنا روح، قال: ثنا ابن جريج، أنا ابن طاوس، عن أبيه، قال: قدموا الحج خالصًا، ولا تخلطوه بشيء بدون[١] العمرة في شهور الحج أفجر فجور في الأرض، وكان المسلمون يعجبهم ما وافق من أمر الإسلام ما كان في الجاهلية، وكان أهل الجاهلية لا يعتمرون في أشهُر الحج، يقولون: إذا برأ الدَبَرْ[٢]، وعفا الوَبَرْ[٣]، وانسلخ صفر، حلَّتِ العمرةُ لِمنِ اعتمرْ، وكانوا يدعون المحرم صفر.

فلما أن قدم النبي ﷺ، خطبهم، فقال: إن العمرة قد دخل في الحج، فمن قدِم مُهِلًّا بحج، فليجعلْها عمرةً، وليحلِلْ، قالوا: أي الحل يا رسول الله؟ قال: الحل كله إلا من كان معه هدي فإن محِلَّه محِلُّ هديه، فبلغه أنهم يقولون:

= ابن هارون، عن الحجاج بهذا الإسناد. وأخرجه النسائي برقم ٢١١٦ من طريق يحيى بن أبي زائدة، عن الحسين به. وأورده الهيثمي في البغية برقم ٣١٦ كما يلي: «حدثنا داود، ثنا حماد بن سلمة، عن الحجاج، عن الحسن: أن عبد الله بن يزيد خطب الناس بالموسم فقال: يا أيها الناس إنا قد شهدنا أصحاب محمد ﷺ وسمعنا منهم وحدثونا أن رسول الله ﷺ قال: صوموا الهلال لرؤيته وأفطروا لرؤيته، فإن خفي عليكم فأكملوا العدة ثلاثين يومًا، وإن شهد ذوا عدل فصوموا لرؤيتهما، وأفطروا لهما، وانسكوا لهما».

(١) كذا، ولعل الصواب «يرون» (كتبه شيخنا رحمه الله). قلت: هو في الصحيحين «يرون».

(٢) الدَّبَر: الجُرح الذي يكون في ظهر البعير، أي: زالت عنها الجروح التي حصلت بسبب سفر الحج عليها. (فتح الودود: ٣/ ٣٣٤).

(٣) كذا في الأصل، والصواب عندي «الأثر» كما في الصحيحين وغيرهما. وعفا الأثر: أي انمحى أثر الحاج من الطريق بوقوع الأمطار، أو ذهب أثر الدبر. (مجمع البحار، مادة: دبر).

يأمرنا أن نحلَّ، ولا يحلُّ، فقال: لو شعرتُ ما أهديتُ، فقال له رجل: أ عُمرتُنا هذه يعني ألعامنا أم للأبد؟ فقال: بل للأبد.

قال: فقدِم عليٌّ من اليمن، فقال: بم أهللتَ، قال: قلت: لبيك حجةً [كحجة] رسول الله ﷺ، فأشركه النبي ﷺ في هديه، فقلت: أتشهد النبي ﷺ، فقال: ما علمت، وما كتم في خطبته في هذا شيئًا[(١)].

٩٥٤- حدثنا الحارث، قال: ثنا روح، قال: ثنا حبيب بن الشهيد، عن الحسن، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: يُسلِّمُ الراكب على الماشي، والماشي على القاعد، والقليل على الكثير[(٢)].

---

(١) لم أجد هذا الحديث بهذا الإسناد وبهذا السياق والتفصيل، ولكنها وردت مقطعة بأسانيد صحيحة في كتب الصحاح، فقطعة «يرون العمرة في شهور الحج» إلى «الحل كله» أخرجه البخاري برقم ١٤٨٩، ومسلم برقم ١٢٤٠ من طريق وهيب، عن عبد الله بن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس. وأخرج البيهقي (٥/ ٦) بعض أجزاء الحديث من طريق سفيان، عن ابن طاوس وإبراهيم بن ميسرة وهشام بن حجير، عن طاوس مرسلًا. وأخرج مسلم برقم ١٢١٦ من طريق يحي بن سعيد، عن ابن جريج، عن عطاء، عن جابر أكثر أجزائه. أما قطعة «لو شعرت ما أهديت» فلم أجده في شيء من الروايات، ففي رواية طاوس المرسلة وغيرها: «لو استقبلت من أمري ما استدبرت لما سقتُ الهديَ».

(٢) أخرجه أحمد برقم ١٠٦٢٥، والترمذي برقم ٢٧٠٣، وأبو يعلى برقم ٦٢٣٤، وابن السني في عمل اليوم والليلة برقم ٢٢٢ من طريق روح بهذا الإسناد. قال الترمذي: «هذا حديث قد رُوي من غير وجه عن أبي هريرة». وأخرجه البخاري برقم ٥٨٧٧ و٥٨٧٨ و٥٨٧٩ و٥٨٨٠، ومسلم برقم ٢١٦٠، وأبو داود برقم ٥١٩٨ و٥١٩٩، والترمذي برقم ٢٧٠٤ من طرق عن أبي هريرة.

٩٥٥- حدثنا الحارث، قال: ثنا روح، قال: ثنا زكريا بن إسحاق، ثنا أبو الزبير: أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: قال رسول الله ﷺ: إذا رأيتم الهلال فصوموا، وإذا رأيتموه فأفطِروا، فإن غُمَّ عليكم فعُدُّوا ثلاثين يومًا[١].

٩٥٦- حدثنا الحارث، ثنا رَوْح، ثنا هشام، عن محمد، عن عائشة، قالت: آلىٰ رسول الله ﷺ من نسائه شهرًا، فاعتزل في مشرُبَةٍ له، فنزل لتسع وعشرين، فقالت عائشة رضي الله عنها: يا رسول الله، ألم تكن آليتَ منا شهرًا، فما خفِيتْ عليَّ منهن ليلة، فقال رسول الله ﷺ: إن الشهر تسع وعشرون، أو إن تسعًا وعشرين يومًا، وأومأ بأصابع يديه، وقبض إحدىٰ إبهامه في الثالثة[٢].

٩٥٧- حدثنا الحارث، ثنا رَوْح، ثنا أبو عامر الخَزَّاز[٣]، عن عبد الله بن أبي مليكة، عن عائشة، قالت: دخل عليَّ لتسع وعشرين، فقلت: إني ما خفيت علي منهن ليلة بعد، إنما مضَتْ تسع وعشرون ليلة، فقال نبي الله ﷺ: الشهر تسع وعشرون[٤].

---

(١) أخرجه أحمد برقم ١٤٥٢٦، وأبو يعلىٰ برقم ٢٢٤٨، والبيهقي (٤/ ٢٠٦) من طريق روح بهذا الإسناد. وذكره الهيثمي في المجمع (٣/ ١٤٥) وقال: «رواه أحمد وأبو يعلىٰ والطبراني في الأوسط، ورجال أحمد رجال الصحيح». وفاته في البغية.

(٢) هذا إسناد مرسل، محمد هو الزهري ولم يسمع من عائشة، رواه مسلم برقم ١٠٨٣ من طريق معمر عن الزهري أن النبي ﷺ أقسم أن لا يدخل علىٰ أزواجه شهرًا، قال الزهري: فأخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها، الحديث. وأخرجه النسائي برقم ٢١٣١ من طريق الزهري، عن عروة، عن عائشة.

(٣) هو: صالح بن رُسْتُم المزني، مولاهم، أبو عامر الخزاز، البصري، صدوق كثير الخطأ، من السادسة/ خت م ٤.

(٤) أخرجه أحمد برقم ٢٦٠٦٦ من طريق روح بهذا الإسناد. وأخرجه برقم ٢٦٠٦٧ عن روح، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن رجل من بني تميم. وصحَّح إسناده الأرنؤوط في تعليقه علىٰ المسند.

محمد بن مصعب:

٩٥٨- حدثنا الحارث، ثنا محمد بن مصعب القَرْقَسائي، ثنا أبو بكر بن أبي مريم[(١)]، عن عبدة بن أبي لبابة[(٢)]، عن محمد الخزاعي[(٣)]، عن عائشة: أنها بلغها أن علي بن أبي طالب يقول: ما أبالي على خفي مسحتُ أو على ظهر حمار، فقالت عائشة: سلوا عليًا ما كان يصنع رسول الله ﷺ بعد نزول المائدة؟ فقال: كان رسول الله ﷺ يمسح على خفيه بعد نزول المائدة حتى توفي.

قال أبو بكر: فبعثني عبدة بن أبي لبابة إلى علي بن طلحة فقال: قل له: يتقي الله ويكف عن هذا الحديث، وأعلِمه أن عليًا قد انتقل عن ذلك إلى المسح[(٤)].

٩٥٩- حدثنا الحارث، قال: ثنا محمد بن مصعب، قال: ثنا همام، عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن بشير بن نهيك، عن أبي هريرة، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: من كانت له امرأتان، فمال إلى إحداهما ولم يعدل، جاء يوم القيامة وأحد شقيه ساقط[(١)].

---

(١) هو: أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني الشامي، وقد ينسب إلى جده، قيل اسمه بكير، وقيل عبد السلام، ضعيف وكان قد سُرِق بيته فاختلط، من السابعة/ د ت ق (تقريب).

(٢) عبدة بن أبي لبابة الأسدي، مولاهم ويقال مولى قريش أبو القاسم، البزاز، الكوفي، نزيل دمشق، ثقة من الرابعة/ خ م ل ت س ق (تقريب).

(٣) هو عندي محمد بن ثابت بن سباع الخزاعي، صدوق، من الثالثة / ت (تقريب).

(٤) لم أجده في مظانّه وهو حديث ضعيف الإسناد، من أجل أبي بكر بن أبي مريم.

(١) أخرجه أحمد برقم ٧٩٣٦ و٨٥٦٨ و١٠٠٩٠، والدارمي (٢/ ١٤٣)، وأبو داود =

٩٦٠- حدثنا الحارث، ثنا محمد بن مصعب، قال: ثنا الأوزاعي، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن عبد الله بن عباس: أنه تمارَىٰ هو والحُرّ بن قيس في صاحب موسىٰ الذي سأل السبيل إلىٰ لُقِيِّه، فقال ابنُ عباس: هو خَضِرٌ، فمرَّ بهما أُبيٌّ بن كعب، فدعاه ابنُ عباس، فقال: إني تماريتُ أنا وهذا في صاحب موسىٰ الذي سأل السبيل إلىٰ لُقِيِّه، هل سمعت رسول الله ﷺ يذكر شأنه؟ فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: بينما موسىٰ في ملأ من بني إسرائيل إذ أتاه رجل، فقال: هل تعلم أن أحدًا أعلمُ منك؟ فقال موسىٰ: لا، فأوحىٰ الله تعالىٰ عز وجل إليه: بل عبدي خَضِرٌ. قال: فسأل السبيل إلىٰ لقيه، فجعل الله عز وجل له الحوت الآية، وقيل له: إذا فقدت الحوت فإنك ستلقاه، قال: فنزل منزلًا، فقال لفتاه: آتنا غَداءَنا، فقال: أرأيتَ إذ أوينا إلىٰ الصخرة فإني نسيتُ الحوت، قال: فجعل موسىٰ يتبع أثر الحوت في البحر، فارتدَّا علىٰ آثارهما قصصًا، وكان من شأنهما ما ذكر الله عز وجل في كتابه[1].

= برقم ٢١٣٣، والترمذي برقم ١١٤١، وابن ماجه برقم ١٩٦٩، وابن حبان برقم ٤٢٠٧ من طرق عن همام بهذا الإسناد. قال الترمذي: «لا نعرف هذا الحديث مرفوعًا إلا من حديث همام، وهمام ثقة حافظ».

(١) أخرجه أحمد برقم ٢١١٠٩ - ومن طريقه أبو نعيم في المعرفة برقم ٢٣١٣- عن محمد بن مصعب بهذا الإسناد، وقرن به الوليدَ بن مسلم. وأخرجه البخاري برقم ٧٨ و٧٠٤٠، والنسائي في الكبرىٰ برقم ١١٣٠٩، والشاشي برقم ١٣٤٠ من طرق عن الأوزاعي به. وأخرجه البخاري برقم ٧٤ و٣٢١٩ من طريق صالح، ومسلم برقم ٢٣٨٠ (١٧٤) من طريق يونس، عن الزهري به. والحديث رواه سعيد بن جبير عند البخاري برقم ١٢٢ وغيره، وعند مسلم برقم ٢٣٨٠ (١٧٠)، وروايته أتم.

يحيىٰ بن أبي بكير:

٩٦١- حدثنا الحارث، قال: ثنا يحي بن أبي بُكَير، قال: ثنا زُهَير بن محمد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن سعيد بن المسيب، عن أبي سعيد الخدري: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: ألا أدلُّكم علىٰ شيء يكفِّر الله به الخطايا ويزيد في الحسنات؟ قالوا: بلىٰ يا رسول الله، قال: إسباغُ الوضوء عند المكاره، وكثرة الخُطَىٰ إلىٰ هذه المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، ما منكم من رجل يخرج من بيته متطهرًا يصلي مع المسلمين الصلاةَ جماعةً، ثم يقعد في المسجد ينتظر الصلاةَ الأخرىٰ إلا الملائكة يقولون: اللهم اغفر له، اللهم ارحمه. وإذا قمتم إلىٰ الصلاة فاعدلوا صفوفكم، وأقيموها، وسُدُّوا الفُرَج، فإني أراكم من وراء ظهري، فإذا قال إمامكم: الله أكبر، فقولوا: الله أكبر، وإذا ركع فاركعوا، وإذا قال: سمع الله لمن حمده، فقولوا: اللهم ربنا لك الحمد؛ فإن خيرَ صفوف الرجال المقدَّمُ، وشرَّها المؤخَّرُ؛ وخيرَ صفوف النساء المؤخرُ، وشرَّها المقدمُ. يا معشر النساء! إذا سجد الرجال فاغضُضْنَ أبصاركن لا ترين عورات الرجال من ضيق الأُزُر[(١)].

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة برقم ٤٤، وابن ماجه برقم ٤٢٧، وأبو يعلىٰ برقم ١٣٥٥، والبيهقي (٢/ ١٦) من طريق يحي بن أبي بكير بهذا الإسناد مختصرًا ومطولًا. وأخرجه أحمد برقم ١٠٩٩٤، وابن خزيمة برقم ١٧٧ من طريق أبي عامر العقدي، عن زهير بن محمد به. وأخرجه ابن خزيمة برقم ١٧٧ و٣٥٧، وابن حبان برقم ٤٠٢، والحاكم (١/ ١٩١-١٩٢) من طريق أبي عاصم النبيل، عن الثوري، عن عبد الله =

٩٦٢- حدثنا الحارث، قال: ثنا يحي بن أبي بُكير، ثنا زُهَير بن محمد، عن عبد الله بن محمد بن عَقِيل، عن عبد الرحمن بن زيد[١]، عن أبي لُبَابة بن عبد المنذر، قال: قال رسول الله ﷺ: إن يوم الجمعة سيدُ الأيام وأعظمُها عند الله عز وجل وأعظمُ عند الله [من] يوم الأضحىٰ ويوم الفطر، فيه خمس خصال: خلق الله فيه آدم، وأهبط الله فيه آدم إلىٰ الأرض، وفيه تَوفَّىٰ الله آدمَ، وفيه ساعة لا يسأل الله فيها العبدُ شيئًا إلا آتاه ما لم يسأل حرامًا، وما من ملَك مقرَّبٍ ولا سماءٍ ولا أرضٍ ولا رياحٍ ولا جبالٍ ولا بحرٍ إلا وهنَّ يُشفِقْن من يوم الجمعة إلىٰ أن تقوم الساعة[٢].

= ابن أبي بكر، عن سعيد بن المسيب به. قال الحاكم: «صحيح علىٰ شرط الشيخين ولم يخرجاه، وهو غريب من حديث الثوري، فإني سمعت أبا علي الحافظ يقول: تفرَّد به أبو عاصم النبيل عن الثوري»، ووافقه الذهبي. وقال ابن خزيمة: «هذا الخبر لم يروه عن سفيان غير أبي عاصم، فإن كان أبو عاصم قد حفظه فهذا إسناد غريب. والمشهور في هذا المتن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن سعيد بن المسيب، عن أبي سعيد، لا عن عبد الله بن أبي بكر». وذكره الهيثمي في البغية برقم ١٥٣ وقال: «عند ابن ماجه من أوله إلىٰ قوله: ما منكم من رجل. فقط». وذكره في المجمع (٢/ ٩٢-٩٣) وقال: «روىٰ ابن ماجه طرفًا من أوله إلىٰ قوله «ما منكم من رجل». رواه أحمد بطوله وأبو يعلىٰ أيضًا، وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل، وفي الاحتجاج به خلاف، وقد وثقه غير واحد».

(١) كذا في الأصل وهو تصحيف، صوابه «يزيد» كما الحلية والمعرفة وغيرهما. وهو عبد الرحمن بن يزيد بن جارية الأنصاري..

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (١/ ٣٦٦) والمعرفة برقم ٢٧٢٢ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ٥٥٥٩، وابن ماجه برقم =

شاذان[١]:

٩٦٣- حدثنا الحارث، قال: ثنا شاذان، ثنا حماد بن سلمة، عن إسحاق بن عبد الله، عن أنس بن مالك: أن رسول الله ﷺ قال: إن الدجالَ يطأ الأرض كلها إلا مكة والمدينة، قال: فيأتي المدينة فيجد على كل نَقْبٍ من أنقابها صفوفًا من الملائكة، فيأتي سِبْخَةَ الجُرُف، فيضرب رِوَاقَه، فيرجف المدينة ثلاث رجفات، فيخرج الله كلَّ منافق ومنافقة[٢].

٩٦٤- حدثنا الحارث، ثنا شاذان، ثنا حماد بن سلمة، عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس، قال: جاء زياد إلى أنس فقال له: اقرأ، فقرأ، فرفع صوته، فرفع أنس الخِرْقةَ عن وجهه، وكانت على وجهه خِرْقةٌ سوداء، فقال له: ما هكذا يصنعون.

قال حماد: حدثني من شهد الحسن بن أبي الحسن قال: رفع إنسان صوته بالقرآن عند الحسن، فرفع كفًا من حصىً فضرب بها وجهه، وقال: ما هذا[٣].

= ١٠٨٤، والطبراني برقم ٤٥١١، والبيهقي في شعب الإيمان برقم ٢٩٧٣ من طريق يحيى بن أبي بكير بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ١٥٥٤٨ من طريق أبي عامر عبد الملك بن عمرو، عن زهير بن محمد به. قال البوصيري في زوائد ابن ماجه تحت رقم ٣٥٣: «إسناد حديث أبي لبابة حسن».

(١) هو: الأسود بن عامر الشامي، نزيل بغداد.

(٢) أخرجه مسلم برقم ٢٩٤٣ من طريق يونس بن محمد المؤدب، عن حماد بن سلمة بهذا الإسناد. وأخرجه مسلم بالرقم المذكور، والفاكهي في أخبار مكة برقم ١٤٨١ و١٤٨٣، والنسائي في الكبرى برقم ٤٢٧٤ من طريق الأوزاعي، عن إسحاق به.

(٣) ذكره الهيثمي في البغية برقم ٢٣٣، والحافظ في المطالب برقم ٥٣٨ و٥٣٩ وعزاه للحارث، وحكى شيخنا رحمه الله عن الإتحاف أن «رجاله ثقات».

٩٦٥- حدثنا الحارث، ثنا شاذان، قال: ثنا حماد بن سلمة، عن ثُمامة، عن أنس: أن النبي ﷺ خرج في رمضان فخَفَّفَ، ثم دخل فأطال، ثم خرج فخَفَّفَ بهم، ثم دخل فأطال، فلما أن أصبحنا قلنا: يا نبي الله، جئنا الليلة خرجتَ إلينا فخفَّفت، ثم دخلتَ فأطلت، قال: من أجْلِكم فعلت(١).

عبد الوهاب بن عطاء:

٩٦٦- حدثنا الحارث، قال: ثنا عبد الوهاب بن عطاء، قال: ثنا هِشام الدَّسْتوائي، عن الحَجَّاج بن أرطاة، عن موسى بن طلحة، عن يزيد بن الحَوْتَكِيَّة: أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سئل عن الأرنب؟ فقال: من شهد منكم النبي ﷺ حين أتاه الأعرابي بأرنب؟ فقال رجل من القوم: أنا، جاء بها الأعرابي قد نظَّفها وصنعها فأهداها إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله رأيتها(٢) تدمى أي تحيض، ثم قال للقوم: كلوا، فأكل القومُ، ولم يأكل الأعرابي، فقال له النبي ﷺ: ما يمنعك أن تأكل؟ قال: إني صائم، قال: فهلا البيض(٣).

---

(١) أخرجه أحمد برقم ١٢٥٧٠ عن أسود بن عامر شاذان بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ١٢٩١٨ و١٣٢١٣ و١٣٨٢١ من طرق عن حماد به. وذكره الهيثمي في البغية برقم ٢٣٨. قال الأرنؤوط: «إسناده صحيح على شرط مسلم». (مسند أحمد: ٢٠/ ٣٤).

(٢) في المطالب «فقال رأيتها» وظاهره أن قائل ذاك رسول الله ﷺ (كتبه شيخنا رحمه الله) قلت: ويؤيده ما في البغية، ففيه: «فقال رسول الله ﷺ».

(٣) ذكره الهيثمي في البغية برقم ٣٣٩. وأخرجه الطيالسي (١/ ١٠) من طريق حكيم بن جبير، عن موسى بن طلحة، عن ابن الحَوْتَكِيَّة، عن عمر، وفيه أنه استشهد عليه =

٩٦٧- حدثنا الحارث، ثنا عبد الوهاب، قال: سئل سعيد عن الضَّبِّ؟ فأخبرنا عن جعفر بن أبي وَحْشيَّة[١]، عن ابن عباس: أن خالته أمَّ حُفَيد بنتَ الحارث أهدتْ إلىٰ رسول الله ﷺ سمْنًا وأقِطًا وأضُبًا، فدعا بها رسول الله ﷺ علىٰ مائدته، وأمر بأكله، ولم يأكل منه -يعني الضب-.

قال ابن عباس: ولو كان حرامًا ما أمر به رسول الله ﷺ[٢].

= عمارًا، فشهد به. وأخرجه عبد الرزاق برقم ٧٨٧٤ و٨٦٩٣ من طريق محمد بن عبد الرحمن، والحميدي برقم ١٣٦ من طريق محمد بن عبد الرحمن وحكيم بن جبير، عن موسىٰ بن طلحة، عن ابن الحَوْتَكِيَّة، وفيه أن عمر لما سأل أجابه أبو ذر. وأخرجه النسائي (من رقم ٢٤٢١ إلىٰ ٢٤٣٠) وذكر الاختلاف فيه علىٰ موسىٰ بن طلحة، فبعضهم رواه عن موسىٰ عن أبي هريرة، وبعضهم عن موسىٰ عن أبي ذر، وبعضهم عن موسىٰ مرسلًا. وذكره الهيثمي في المجمع (٣/ ١٩٥) من عدة أوجه، والحافظ في المطالب برقم ١٠٣٣ وعزاه للحارث. وذكر الحافظ في الفتح (٩/ ٥٢٣) حديث أبي هريرة وقال: «رجاله ثقات إلا أنه اختلف فيه علىٰ موسىٰ بن طلحة اختلافًا كثيرًا». وذكر فيه (٩/ ٥٢٥) حديث عمر وعزاه لإسحاق بن راهويه والبيهقي في الشعب وقال: «سنده حسن».

(١) كذا في الأصل، وأُرىٰ أنه سقط من الإسناد «سعيد بن جبير».

(٢) أخرجه البخاري برقم ٢٤٣٦ و٥٠٨٧، ومسلم برقم ١٩٤٧، وأبو داود برقم ٣٧٩٣، والنسائي برقم ٤٣١٨ من طريق شعبة، والبخاري برقم ٥٠٧٤ و٦٩٢٥ من طريق أبي عوانة، والنسائي برقم ٤٣١٩ من طريق هشيم، ثلاثتهم عن أبي بِشر جعفر بن أبي وحشية، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس.

٩٦٨- حدثنا الحارث، قال: ثنا عبد الوهاب، ثنا يحيىٰ بن أبي أُنَيسة[١]، عن الزهري، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن خالد بن الوليد، قال: أهدتْ أختُ ميمونة بنت الحارث لأختها ضبًا، قال خالد: فدخل عليها رسول الله ﷺ، فقرَّبتْ إليه وأنا جالس، فأهوىٰ بيده ليأكل، فقال بعضهم: إنه ضبٌّ، فكَفَّ يدَه رسول الله ﷺ، قال خالد: فقلت: يا رسول الله، أحرام هو؟ قال: لا، ولكني أعافه، يعني أقذَره، قال: فأكلت منه، ولم ينهَني[٢].

٩٦٩- حدثنا الحارث، قال: ثنا عبد الوهاب، ثنا يحيىٰ بن أبي أنيسة، عن نافع، عن ابن عمر، قال: جاء رجلٌ من الأنصار أحد بني سلمة، فقال: يا رسول الله إني اصطدت أرنبًا بالحَرَّة، فلم أجد ما أُذَكِّيها به، فذَكَّيتُها بمروة -يعني حجرًا- أفآكل؟ قال: نعم[٣].

---

(١) يحيىٰ بن أبي أنيسة: قال الذهبي في الكاشف (٢/ ٣٦١): «تالف»، وقال الحافظ في التقريب: «ضعيف من السادسة / ت».

(٢) هذا إسناد منقطع منكر، والحديث صحيح، فإن الثقات الأثبات من أصحاب الزهري رووه عن الزهري، عن أبي أمامة، عن ابن عباس، عن خالد. أخرجه البخاري برقم ٥٠٧٦ من طريق يونس، وبرقم ٥٠٨٥ من طريق معمر، وبرقم ٥٢١٧ من طريق مالك، ومسلم برقم ١٩٤٦ من طريق يونس وصالح، وأبو داود برقم ٣٧٩٤ من طريق مالك، والنسائي برقم ٤٣١٦ من طريق الزُّبَيدي وبرقم ٤٣١٧ من طريق صالح، وابن ماجه برقم ٣٢٤١ من طريق الزبيدي، كلهم عن الزهري، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن ابن عباس، عن خالد بن الوليد.

(٣) إسناده ضعيف لأجل يحيىٰ بن أبي أنيسة، والحديث ذكره الهيثمي في البغية برقم ٤١٢.

٩٧٠- حدثنا الحارث، قال: ثنا عبد الوهاب، أنا سعيد[١]، عن قتادة، عن الشعبي، عن جابر بن عبد الله: أن غلامًا من قومه اصطاد أرنبًا، فذكَّاها بمروة[٢]، وسَلَقَها[٣]، وسأل رسول الله ﷺ عن أكلها؟ فأمر بأكلها[٤].

٩٧١- حدثنا الحارث، ثنا عبد الوهاب، أنا داود بن أبي هند، عن الشعبي: أن فلانا بن صفوان جاء إلىٰ النبي ﷺ وهو معلِّق أرنبًا أو أرنبين، فقال: يا رسول الله، إني خرجت في غنم أهلي، فأخذت هاذين الأرنبين ولم أَجِدْ حديدةً أُذكِّيهما بها، فذكَّيتُهما بمروة، أفآكلهما؟ قال: نعم[٥].

---

(١) هو ابن أبي عروبة.

(٢) الـمَرْوة: حَجَرٌ أبيضُ برَّاق. (نهاية، مادة: مرا).

(٣) كذا في الأصل، وفي رواية البيهقي «فتعلَّقها».

(٤) أخرجه البيهقي (٩/ ٣٢١) من طريق يحي بن أبي طالب، عن عبد الوهاب بهذا الإسناد. وأخرجه الترمذي برقم ١٤٧٢ من طريق عبد الأعلىٰ عن سعيد به، وقال: «وقد اختلف أصحاب الشعبي في رواية هذا الحديث، فروىٰ داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن محمد بن صفوان، وروىٰ عاصم الأحول، عن الشعبي، عن صفوان بن محمد أو محمد بن صفوان، ومحمد بن صفوان أصحُّ. وروىٰ جابر الجعفي، عن الشعبي، عن جابر بن عبد الله نحو حديث قتادة، عن الشعبي، ويحتمل أن رواية الشعبي عنهما. قال محمد: حديث الشعبي عن جابر غير محفوظ». قلت: حديث جابر - هو الجعفي- أخرجه البيهقي من طريق سفيان بن عيينة، عنه، عن الشعبي، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه، وفيه «غلام من بني هاشم» بدل «غلام من قومه».

(٥) أخرجه النسائي برقم ٤٣٩٩، وابن ماجه برقم ٣٢٤٤، والبيهقي (٩/ ٣٢١) من طريق يزيد بن هارون، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن محمد بن صفوان رضي الله عنه ، رواه البيهقي من طريق أحمد بن عبيد، عن الحارث، عن يزيد. وأخرجه أبو داود برقم ٢٨٢٢ من طريق عبد الواحد بن زياد وحماد، عن عاصم، عن الشعبي، =

أبو النضر[(١)]:

٩٧٢- حدثنا الحارث، قال: ثنا أبو النضر، ثنا أبو معاوية شيبان، عن عاصم[(٢)]، بن[(٣)] زِر، قال: حكَّ في صدري مسح على الخفين بعد البول والغائط، فأتيت صفوان بن عسال المرادي، فقال: ما جاء بك؟ قال: قلت: ابتغاءُ العلم، قال: أما إنه ليس رجل مسلم ينطلق يبتغي علمًا إلا وضعتْ له الملائكة أجنحتها من رضا ما يفعل.

قال: قلت: إنك امرؤٌ كنتَ من أصحاب النبي ﷺ، وإنه حكَّ في صدري مسح على الخفين بعد البول والغائط، فأخبِرْني بشيء إن كنتَ سمعتَه من رسول الله ﷺ.

قال: كان يأمرنا إذا كنا سَفْرًا، أو مسافرين، أن لا ننزعَ خِفَافَنا ثلاث ليالٍ وأيامَهن، إلا من جنابة، ولكن من غائط وبول ونوم.

قال: فقلت له: فهل سمعتَه ذكر الهوىٰ؟ قال: نعم، كنا في غزاة معه أو في عمرة، فإنا لنسير إذ أقبل رجل من أهل البادية على راحلة له، حتى إذا كان في

= عن محمد بن صفوان أو صفوان بن محمد. وأخرجه أحمد برقم ١٥٨٧٠ من طريق شعبة، وابن حبان برقم ٥٨٨٧ من طريق حماد بن زيد، كلاهما عن عاصم الأحول، عن الشعبي، عن محمد بن صفوان. صحَّح إسناده الأرنؤوط في تعليقه على مسند أحمد وصحيح ابن حبان على شرط الشيخين.

(١) هو: هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي.

(٢) شيبان: هو ابن عبد الرحمن النحوي البصري المؤدب، وعاصم: هو ابن بهدلة.

(٣) كذا في الأصل، وهو تصحيف صوابه «عن» كما في معجم الطبراني وسنن البيهقي.

أخريات الناس، نادىٰ رسول الله ﷺ بصوت له جَهْوري: يا محمد، فأقبل عليه القوم، قال[١]: ويلك، اغضُضْ من صوتك، فإنك قد أُمِرت بذلك، قال: لا والله، قال: فما برِحَ ينادي حتىٰ أسمَعَه، فلما سمِعَه رسول الله ﷺ قال: هاؤم، قال: يا محمد، أرأيت رجلًا أحبَّ قومًا ولم يلحق بهم، فقال: ذلك مع من أحبَّ، قال: فما برِحَ يحدِّثني حتىٰ حدَّثني أنَّ مِنْ قِبَلِ مغْرِبِ الشمس بابًا مفتوحًا للتوبة مسيرة عرضه سبعون سنة، فما يزال مفتوحًا للتوبة حتىٰ تطلع الشمس من نحوه، فإذا طلعت الشمس من نحوه فذاك حين لا ينفع نفسًا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرًا[٢].

٩٧٣- حدثنا الحارث، قال: ثنا أبو النضر، قال: ثنا أبو معاوية، عن عاصم، عن زِرٍّ قال: قلت لأُبيٍّ: ألا تُخبرني عن المعوِّذتين، فإن ابنَ مسعود لا يكتبها في مصاحفه، فقال: يرحم الله أبا عبد الرحمن، سألت عنهما رسول الله ﷺ، قال: قيل لي، فقلت لكم، فقال لنا رسول الله ﷺ، فنحن نقول[٣].

---

(١) كذا في الأصل فإن لم يكن مصحَّفًا فالمراد به لفظ «القوم»، وإلا فالصواب «قالوا».

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير برقم ٧٣٧٧ من طريق الوليد بن مسلم، والبيهقي (١/ ١١٤) من طريق أبي شعيب، كلاهما عن شيبان بهذا الإسناد. وأخرجه ابن أبي شيبة في المسند برقم ٨٨٢، وأحمد برقم ١٨٠٩٣، والترمذي برقم ٣٥٣٥ و٣٥٣٦، والنسائي برقم ١٢٦ و١٢٧ و١٥٨ و١٥٩، وابنُ ماجه برقم ٤٧٨ و٤٠٧٠، وابن خزيمة برقم ١٩٣، والطبراني برقم ٧٣٥٢ وما بعده من طرق عن عاصم به، مختصرًا ومطولًا. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(٣) أخرجه الشاشي برقم ١٣٩٢ من طريق عبيد الله بن موسىٰ، عن شيبان بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري برقم ٤٦٩٢ و٤٦٩٣، والشاشي برقم ١٣٩٣ و١٣٩٥ من طرق عن عاصم به.

٩٧٤- حدثنا الحارث، قال: ثنا أبو النضر، قال: ثنا أبو معاوية، عن عاصم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: أَخَّر رسول الله ﷺ صلاةَ العشاء حتىٰ تهوَّر الليل[1]، فذهب ثلثه أو قُرابه، ثم خرج إلىٰ المسجد، فإذا الناس عِزون، وإذا هم قليل، قال: فغضِبَ غَضَبًا شديدًا ما علمتُ -أي رأيتُه- غضِبَ غَضَبًا قط أشدَّ منه، ثم قال: لو أن رجلًا نادىٰ الناسَ إلىٰ عَرْق[2] أو مِرْماتين[3]، أتوه لذلك، وهم يتخلَّفون عن هذه الصلاة، لقد هَمَمْتُ أن آمر رجلًا يصلي بالناس، ثم أتبع هذه الدور التي تخلَّف أهلها عن هذه الصلاة، فأُضرِمَها عليهم بالنيران[4].

٩٧٥- حدثنا الحارث، قال: ثنا أبو النضر، قال: ثنا أبو معاوية، عن عاصم، عن المعرور بن سويد، عن أبي ذر، قال: حدثني الصادق المصدوق ﷺ رفع

---

(١) تهوَّر الليل: ذهب، أو ولَّىٰ أكثره. (لينظر المعجم الوسيط، مادة: هار).

(٢) العَرْق: العظْم إذا أُخِذ عنه مُعْظم اللحم. (نهاية، مادة: عرق).

(٣) مثنىٰ مِرْماة، هي: الظِّلْف، وهَنَةٌ بين ظِلْفي الشاة. (قاموس، مادة: رمىٰ).

(٤) أخرجه أحمد برقم ١٠٩٣٥ عن أبي النضر بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٩٣٨٣، والدارمي (١/ ٢٧٥-٢٧٦) من طريق حماد بن سلمة، وأحمد برقم ١٠٨٠٣ من طريق أبي بكر بن عياش، والطبراني في الأوسط برقم ١٥٠٢ من طريق الأعمش، ثلاثتهم عن عاصم به. وأخرجه البخاري برقم ٦٢٦، ومسلم برقم ٦٥١ (٢٥٢)، وابن ماجه برقم ٧٩١ من طريق الأعمش، عن أبي صالح به. وأخرجه البخاري برقم ٦١٨ و٦٧٩٧، ومسلم برقم ٦٥١ (٢٥١) من طريق الأعرج، عن أبي هريرة.

الحديث[1]: الحسنة عشر أمثالها وأزيد، والسيئة واحدة أو أغفرها، ومن لقِيَنـي -لا يُشرك بي شيئًا- بقُراب الأرض خطيئةً، جعلتُ له مثلَها مغفرة[2].

٩٧٦- حدثنا الحارث، ثنا أبو النضر، قال: ثنا أبو معاوية، عن عاصم، عـن زر، عـن عائشة، قال: سألها رجل عـن ميـراث رسـول الله ﷺ؟ فقـال[3]: أعـن ميـراث رسول الله ﷺ تسألني لا أبا لك؟ والله ما ورَّث رسول الله ﷺ دينـارًا ولا شـاةً ولا بعيرًا ولا عبدًا ولا أمةً[4].

٩٧٧- حدثنا الحارث، قال: ثنا أبو النضر، قال: ثنا أبو معاوية، عن عاصم، عن أبـي

---

(١) رفع الحديث، أي: قال الله عز وجل.

(٢) أخرجه أحمد برقم ٢١٣١٥ و٢١٣١٦ و٢١٣٧٧، والحاكم (٤/ ٢٤١)، وأبـو نعـيم في الحلية (٧/ ٢٤٨) من طرق عن عاصم بهذا الإسناد. قـال الحـاكم: «صـحيح الإسـناد ولم يخرجـاه». وأخرجـه مسـلم بـرقم ٢٦٨٧، وابـن ماجـه بـرقم ٣٨٢١ مـن طريـق الأعمش، عن المعرور به. وأخرجه الطبراني في الأوسط برقم ٧٣٧٥ من طريـق سـلام أبي المنذر، عن عاصم، عن المعرور، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر.

(٣) كذا في الأصل، والقياس: «فقالت».

(٤) أخرجه الطيالسي برقم ١٥٦٥، وابن حبان بـرقم ٦٣٦٨ مـن طريـق أبـي معاويـة بهـذا الإسـناد. وأخرجـه أحمـد بـرقم ٢٥٠٥٣ مـن طريـق مسـعر، وأحمـد بـرقم ٢٥٥١٩ و٢٥٥٣٨، والترمذي في الشمائل برقم ٣٨٨ من طريق سفيان، كلاهما عن عاصـم بـه، ولم يذكر مسعرٌ ولا سـفيانُ سـؤالَ الرجـل عائشـة، وإنمـا اقتصـرا علـى قـول عائشـة. وأخرجه مسلم برقم ١٦٣٥، وأبـو داود بـرقم ٢٨٦٣، والنسـائي بـرقم ٣٦٢١، وابـن ماجه برقم ٢٦٩٥ من طريق مسروق، عن عائشة.

وائل، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: لا تباشِرُ المرأةُ المرأةَ، فإنها تنعَتُها لزوجها أو للرجل كأنما ينظر إليها.

وإذا كان ثلاثة فلا يتناجىٰ إثنان دون صاحبهما، فإنَّ ذلك يُحزنه.

ومن اقتطع مال امرئٍ مسلمٍ بيمين صَبْرٍ هو فيها كاذب لقي الله تعالىٰ وهو عليه غضبان. قال: ثم قرأ ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَـٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُوْلَـٰٓئِكَ لَا خَلَـٰقَ لَهُمْ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ﴾ [آل عمران: ٧٧][1].

٩٧٨- حدثنا الحارث، قال: ثنا أبو النضر، قال: ثنا أبو معاوية، عن عاصم، عن مُصعَب بن سعد، عن أبيه، قال: سألتُ رسول الله ﷺ: من أشدُّ الناس بلاءً؟ فقال: النبيون، ثم الأمثل فالأمثل، يُبتلىٰ الرجل علىٰ حَسَب دينه، فإن كان صُلْبَ

---

(١) أخرج المصنف ثلاثة أحاديث بإسناد واحد. أخرجه بتمامه أحمد برقم ٤٣٩٥، وأبو يعلىٰ برقم ٥١١٤ من طريق حماد بن زيد، عن عاصم بهذا الإسناد. وأخرج الشاشي الأولَ والثاني برقم ٤٩٠ من طريق عبيد الله بن موسىٰ، عن شيبان أبي معاوية به. وأخرج الأول: البخاري برقم ٤٩٤٢ من طريق منصور، والبخاري برقم ٤٩٤٣، وأبو داود برقم ٢١٥٠، والترمذي برقم ٢٧٩٢ من طريق الأعمش، كلاهما من طريق أبي وائل به. وأخرج الثاني: مسلم برقم ٢١٨٤ من طريق منصور والأعمش، وأبو داود برقم ٤٨٥١، والترمذي برقم ٢٨٢٥، وابن ماجه برقم ٣٧٧٥ من طريق الأعمش، كلاهما عن أبي وائل به. وأخرج الثالث: البخاري برقم ٢٢٢٩ وغيره، ومسلم برقم ١٣٨ من طريق الأعمش ومنصور، وأبو داود برقم ٣٢٤٣، والترمذي برقم ١٢٦٩ و٢٩٩٦، وابن ماجه برقم ٢٣٢٣ من طريق الأعمش، كلاهما عن أبي وائل به. وقال الترمذي في المواضع الثلاثة: «حسن صحيح».

الدين اشتدَّ لذلك بلاؤه؛ فإن كان في دينه رِقَّةٌ، أُبتُلِي على حسب دينه، فما يبـرَحُ البلاءُ عن العبد حتى يدَعَه يمشي في الأرض ليس عليه خطيئة[(١)].

٩٧٩- حدثنا الحارث، قال: ثنا أبو النضر، قال: ثنا أبـو معاويـة، عـن عاصـم، عـن يزيد بن شَريك العامري، قال: بعثني الضَّحَّاك بن قَيس إلى مروان بـن الحكـم بكِسوة، فإني لأعرضها عليه إذ جاء آذنه، فقال: هذا أبو هريرة يسـتأذن بالبـاب، فقال له: ويلك، ائذن له، فلما دخل معه، قـال مـروان: يـا أبـا هريـرة، حـدِّثْني بحديث سمعتَه من رسول الله ﷺ.

قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: ليَوَدَّنَّ رجلٌ أنه خـرَّ مـن عنـد الثريـا وإنه لم يلِ من أمر الناس شيئًا.

قال: وسمعته يقول: إن هلاكَ العرب على يدَي غِلْمةٍ من قريش.

قال مروان: بئس الغلمة أولئك[(٢)].

---

(١) أخرجه الحاكم (١/ ٤١)، والبيهقي (٣/ ٣٧٢) من طريق الحسن بن موسى الأشيب، عن أبي معاوية بهذا الإسناد. وأخرجـه أحمـد بـرقم ١٤٨١ و١٤٩٤ و١٥٥٥ و١٦٠٧، والترمذي برقم ٢٣٩٨، وابن ماجه برقم ٤٠٢٣، وابـن حبـان بـرقم ٢٩٠٠ و٢٩٠١، والحاكم (١/ ٤١) من طرق، عن عاصم به. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(٢) أخرجه أحمد برقم ١٠٩٢٧ عن أبي النضر بهذا الإسناد، وقرن به الحسـنَ بـن موسـى. وأخرجه برقم ١٠٧٣٧ من طريق حماد بن سلمة، عن عاصم بن بهدلـة، عـن يزيـد بـن شريك -غير منسوب- به. وأخرجه برقم ٨٩٠١ من طريق أبي بكر، عن عاصـم، عـن رجل من بني عاضرة، غير مسمًّى ولامنسـوبٍ. وأخـرج الحـاكم (٤/ ٩١) الشـطر =

يونس بن محمد:

٩٨٠- حدثنا الحارث، قال: ثنا يونس بن محمد المؤدب، قال: ثنا ليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن إبراهيم بن صالح -واسمه الذي يُعرَفُ به نعيم بن[(١)] النحام، وكان رسول الله ﷺ سماه صالحًا- أنه أخبره: أنَّ عبدَ الله بن عمر قال لعمر بن الخطاب رضي الله عنه: خطب علي ابنة صالح، فقال: إنَّ له يتامى ولم يكن ليوثرنا عليهم. فانطلق عبد الله بن عمر إلى عمه زيد بن الخطاب ليخطب عليه، فانطلق زيد إلى صالح، فقال: إن عبد الله بن عمر أرسلني إليك ليخطب

= الأول من طريق حماد بن سلمة، عن عاصم، عن يزيد به، وقال: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي. وذكره الهندي في الكنز برقم ١٤٦٧٥ وعزاه للحارث والحاكم. والشطر الثاني: أخرجه البخاري برقم ٣٤١٠ من طريق عمرو بن يحيى بن سعيد الأموي، عن جده قال كنت مع مروان وأبِي هريرة فسمعت أبا هريرة يقول سمعت الصادِق المصدوق يقول: هلاك أمتِي ....، الحديث.

(١) كذا في الأصل والمطالب ومسند أحمد ومجمع الزوائد، وفي البغية: «نُعَيمٌ النَّحَّام» بإسقاط «بن». والنحام لقب نعيم وابنه إبراهيم أيضًا، كما في الإصابة في ترجمة نعيم. قال ابن حجر في تعجيل المنفعة: إبراهيم بن صالح بن عبد الله المدني ويعرف بأبي نعيم النحام، أرسل عن ابن عمر. ثم ذكر أن الزبير بن بكار قال: «إن إبراهيم هذا وُلِد في عهد النبي ﷺ، والمراد بكون حديثه عن ابن عمر مرسلًا، أنه لم يدرك القصة التي رواها يزيد بن أبي حبيب عنه، عن ابن عمر، فإن لفظها عند أحمد: أن ابن عمر قال لعمر: اخطب على ابنة نعيم بن النحام، الحديث. وكان ذلك في عهد رسول الله ﷺ، وكان إبراهيم إذ ذاك طفلًا، ولم يذكر في سياق الحديث أن ابن عمر أخبره بذلك، وأما إدراكه ابن عمر فلا شك فيه».

عليك ابنتك، فقال: إن لي يتامىٰ، ولم أكن لأثرب[١] لحمي، وأرفع لحمكم، أُشهدكم أني قد أنكحتُها فلانًا، وكان هوىٰ أمها إلىٰ عبد الله بن عمر، فأتت رسول الله ﷺ فقالت: يا رسول الله، خطب عليَّ[٢] عبد الله بن عمر ابنتي، فأنكَحَها أبوها يتيمًا[٣] في حجره ولم يؤامرها، فأرسل رسول الله ﷺ إلىٰ صالح، فقال: أنكحتَ ابنتك ولم تؤامرها؟ فقال: نعم، فقال رسول الله ﷺ: أشيروا علىٰ النساء في أنفسهن مرتين وهي بِكْرٌ، فقال صالح: فإنما فعلتُ هذا، لما يُصدِقُها ابنُ عمر، فإن لها[٤] في مالي مثل ما أعطاها[٥].

٩٨١- حدثنا الحارث، قال: ثنا يونس بن محمد المؤدب، قال: ثنا الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير[٦]: أنَّ رجلًا من الأنصار حدَّثه: أنَّ ناسًا

---

(١) كذا في الأصل، وفي مجمع الزوائد «لأثرد»، وفي البغية والمطالب ومسند أحمد «لأترب».

(٢) كذا في الأصل، وفي البغية والمطالب ومسند أحمد بإسقاط كلمة «علي».

(٣) كذا في الأصل والمطالب والمجمع، وفي البغية: «يتامىٰ» خطأ.

(٤) كذا في الأصل والبغية والمطالب، وفي مسند أحمد والمجمع: «له».

(٥) أخرجه أحمد برقم ٥٧٢٠ عن يونس بن محمد بهذا الإسناد. وذكره الهيثمي في البغية برقم ٤٨٤، وفي المجمع (٤/ ٢٧٩) وقال في المجمع: «رواه أحمد وهو مرسل ورجاله ثقات». وذكره ابن حجر في المطالب برقم ١٥١٨ وعزاه للمصنف. وقال في التعجيل (رقم الترجمة١١): «أخرج الحديث مع أحمد الحارث في مسنده، والطحاوي، وابن السكن في الصحابة، وابن المقري في فوائده، كلهم من طريق الليث، عن يزيد، عن إبراهيم المذكور».

(٦) هو: مرثد بن عبد الله اليزني.

سمعوا بالمدينة رجَّةً يوم الأضحىٰ، فظنوا أنَّ نبيَّ الله ﷺ قد صلَّىٰ، فذبحوا، فأرسلوا إلىٰ رسول الله ﷺ، قال: فوجد رسول الله ﷺ قد أضْجَعَ أُضْحيَّته، فذبحها، فقال رسول الله ﷺ: أعِنِّي علىٰ أضحيتي، فأعانه، ثم قال له: يا رسول الله، إن ناسًا ظنوا أنك قد صلَّيْتَ، فذبحوا أضحياتِهم، فما ترىٰ في ذلك؟ قال: فليشتروا غيرَها، ثم ليُضَحُّوها[1].

٩٨٢- حدثنا الحارث، ثنا يونس، ثنا ليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن منصور، عن دِحْيَة بن خليفة: أنه خرج من قريته مرةً إلىٰ قريةِ عُقْبةَ[2] في رمضان، ثم إنه أفطر فأفطر معه ناس، وأكبر آخرون أن يُفطِروا، فلما رجع إلىٰ قريته، قال: والله لقد رأيت اليوم ما كنت أظن أن أراه، إن قومًا رغبوا عن هدي رسول الله ﷺ وأصحابه.

يقول ذلك للذين صاموا، ثم قال عند ذلك: اللهم اقبضني إليك[3].

---

(١) ذكره الهيثمي في البغية برقم ٤٠٣. وأخرجه أحمد برقم ٢٣١٦٨ عن هاشم بن القاسم، عن الليث بهذ الإسناد مختصرًا. وذكره الهيثمي في المجمع (٤/ ٢٥) وقال: «رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح».

(٢) يعني: ابن عامر.

(٣) أخرجه أبو نعيم في المعرفة برقم ٢٥٧٦ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٢٧٢٣١ عن يونس به، وقرن به حجاج بن محمد المِصِّيصي. وأخرجه أبو داود برقم ٢٤١٣، وابن خزيمة برقم ٢٠٤١، والطحاوي برقم ٣١٨٢، والطبراني في الكبير برقم ٤١٩٧ من طرق عن الليث به. ومنصور: هو ابن سعيد ويقال ابن زيد بن الأصبغ الكلبي، قال الخزرجي في الخلاصة، وابن حجر في اللسان: وثقه العجلي وقال ابن المديني: مجهول.

٩٨٣- حدثنا الحارث، ثنا يونس، ثنا ليث، عن يزيد، عن أبي الخير، عن أبي رُهم السَّمَّاعي[١]، أن أبا أيوب الأنصاري حدثه: أن نبي الله ﷺ نزل في بيتنا الأسفل، وكنت في الغرفة، فأهريق في الغرفة ماءٌ، فقمت أنا وأم أيوب بقطيفة لنا، نتبع الماء، ننشفه[٢] أن يخلُص الماءُ إلىٰ رسول الله ﷺ، فنزلتُ إلىٰ النبي ﷺ وأنا مُشْفِقٌ، فقلت: يا رسول الله، إنه ليس ينبغي أن نكون فوقك، انتقل إلىٰ الغرفة، فأمر النبي ﷺ بمتاعه، فنقل ومتاعه قليل، فقلت: يا رسول الله، كنتَ تُرسِلُ إليَّ بالطعام، فأنظرُ، فإذا رأيتُ أثرَ أصابعك، وضعتُ يدي فيه، حتىٰ إذا كان هذا الطعامُ الذي أرسلتَ به إليَّ، فنظرتُ، فلم أرَ فيه أثر أصابعك، فقال رسول الله ﷺ: أجل، فيه بصل، فكرهت أن آكله من أجل الملَكِ الذي يأتيني، وأما أنتم فكلوه[٣].

٩٨٤- حدثنا الحارث، قال: ثنا يونس، قال: ثنا ليث، عن يزيد، عن أبي الخير، عن الخطاب[٤]، عن أبي سعيد الخدري أنه قال: إن رسول الله ﷺ عام تبوك

---

(١) اسمه أحزاب بن أَسيد، ثقة، من رجال التهذيب.

(٢) كذا في الأصل، وفي مسند أحمد وابن أبي شيبة والشاشي: «شفقة».

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم ٢٤٩٧٧، وفي المسند برقم ١١، وأحمد برقم ٢٣٥٧٠، والشاشي برقم ١٠٧٥ من طريق يونس بهذا الإسناد مختصرًا ومطولًا.
والحديث أخرجه مسلم برقم ٢٠٣٥ من طريق جابر بن سمرة وأفلح مولىٰ أبي أيوب، عن أبي أيوب.

(٤) كذا في الأصل، والصواب أبو الخطاب كما في سنن النسائي والكاشف والتهذيب =

خطب الناس وهو مُسنِدٌ ظَهْرَه إلىٰ نخلة[١]، فقال: ألا أخبركم بخير الناس وشـر الناس، إنَّ من خير الناس رجل[٢] يحمل في سبيل الله علىٰ ظهـر فرسـه، أو علىٰ ظهر بعيره، أو علىٰ قدميه، حتىٰ يأتيه الموتُ؛ وإنَّ مِن شرِّ الناس رجل[٣] فـاجر جريء يقرأ كتاب الله لا يرعوي علىٰ شيء منه[٤].

أبو عبد الرحمن المقرئ:

٩٨٥- حدثنا الحارث، ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، قال: ثنا عبد الرحمن بن زياد بـن أنعُم، قال: ثني أبي: أنه جمعهم في[٥] مرسىً لهم، في مغزىً لهم، مركبهم مركـب أبي أيوب الأنصاري، قال: فلما حضر غَداءُنا، أرسلنا إلىٰ أبي أيـوب وإلىٰ أهـل مركبه، فجاءنا أبو أيوب، فقال: أدعوتموني وأنا صائم، وكان عليَّ من الحـق أن أجيبكم، إني سمعتُ رسول الله ﷺ يقـول: حـق المسـلم علىٰ المسـلم ستُّ خصالٍ واجبة، فمن ترك خصلةً منها، فقد تـرك حقًـا واجبًـا، لأخيـه عليـه: أن

= والتقريب، قال ابن حجر في التقريب: «مجهول من الثالثة»، ووثقه العجلي فـذكره في الثقات (ص: ٤٩٧).

(١) كذا في الأصل والمصنف ومسند أحمد وسنن البيهقي، وفي سنن النسائي: «راحلته».

(٢) في سنن النسائي «رجلًا» في الموضعين، وهو أيضًا وجه من وجوه الإعراب.

(٣) في سنن النسائي «رجلًا»، وهو أيضًا وجه من وجوه الإعراب.

(٤) أخرجه أحمد برقم ١١٣٧٤ عن يـونس بهـذا الإسـناد. وأخرجـه ابـن أبـي شـيبة بـرقم ١٩٨٥٨، والنسائي برقم ٣١٠٦، والحـاكم (٢/ ٦٧-٦٨)، والبيهقـي (٩/ ١٦٠) مـن طرق عن الليث به. قال الحاكم: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه».

(٥) كلمة «في» ليست في البغية، وعبارة البغية: «جمعهم مرسًا لهم».

يجيبه إذا دعاه، وأن يسلِّم عليه إذا لقيه[١]، وأن يُشمِّته إذا عطس، وأن ينصحه إذا استنصحه، وأن يعوده إذا مرض، وأن يتبع جنازته إذا مات.

قال: وكان فينا رجل مَزَّاح، وكان رجل يلي نفقاتنا، فجعل المزَّاح يقول للذي يلي نفقاتنا: جزاك الله خيرًا وبِرًّا، فلما أكثر عليه، جعل يغضب[٢] ويشتم، فقال المزاح: ما تقول يا أبا أيوب إذا أنا قلت[٣] جزاك الله خيرًا وبرًا، يسبُّني ويغضب[٤]؟ فقال أبو أيوب: فاقلب له، ثم قال أبو أيوب: كنا نقول: «من لم يُصْلِحْه الخير، أصلحَه الشر»، فقال المزاح للرجل: جزاك الله شَرًّا وعَرًّا، فضحك، فرضي، قال: لا تدعُ بطالتك على حال، فقال المزَّاح: جزاك الله يا أبا أيوب خيرًا وبرًا، فقد قال لي[٥].

---

(١) لفظ «إذا لقيه» ليس في البغية.

(٢) في البغية «يعصب» بالعين والصاد المهملتين، وهو عندي تصحيف، والصواب ما في أصلنا هذا.

(٣) هنا في البغية زيادة: «لرجل».

(٤) في البغية «فشتمني» مكان «وبرًا يسبني ويغضب»، والعبارة فيه: «ما تقول يا أبا أيوب إذا أنا قلت لرجل جزاك الله خيرًا فشتمني».

(٥) أخرجه الطبراني في الكبير برقم ٤٠٧٦ من طريق بشر بن موسى، عن أبي عبد الرحمن المقرئ بهذا الإسناد. وذكره الهيثمي في البغية برقم ٩١٠، والبوصيري في الإتحاف برقم ٦٩٣٤ وقال: «مدار الإسناد على عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي، وهو ضعيف، ضعَّفه يحيى بن سعيد القطان، وأحمد بن حنبل، وابن معين، والترمذي، والنسائي وغيرهم، لكن لم ينفرد به، فقد رواه مسلم في صحيحه». وذكره الهيثمي =

٩٨٦- حدثنا الحارث، قال: ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، ثنا يحيى بن أيوب أبو العباس المصري، عن زيد بن جَبِيرة، عن داود بن الحصين، عن نافع، عن ابن عمر، عن رسول الله ﷺ: أنه نهى أن يُصَلَّى في سبع مواطن: في المزبلة، والمجزرة، والمقبرة، وقارعة الطريق، والحمام، ومعاطن الإبل، وفوق ظهر بيت الله[1].

= في المجمع (٨/ ١٨٤-١٨٥) وقال: «رواه الطبراني. وعبد الرحمن وثقه يحيى القطان وغيره، وضعفه جماعة». وذكره الحافظ في المطالب برقم ٢٤٨٩ وعزاه لمسدد وإسحاق. وللمرفوع منه شاهد من حديث أبي هريرة عند النسائي برقم ١٩٣٨، وعند الترمذي برقم ٢٧٣٧، وقال فيه: «حسن صحيح»، ومن حديث علي عند الترمذي برقم ٢٧٣٦، وابن ماجه برقم ١٤٣٣، وقال فيه الترمذي: «حسن». وأخرج البخاري برقم ١١٨٣ من حديث أبي هريرة أنه قال: «سمعت رسول الله ﷺ يقول: حق المسلم على المسلم خمس: ردُّ السلام، وعيادة المريض، واتّباع الجنائز، وإجابة الدعوة، وتشميت العاطس».

(١) أخرجه عبد بن حميد برقم ٧٦٥، والترمذي برقم ٣٤٦، وابن ماجه برقم ٧٤٦، والروياني برقم ١٤٣١، والبيهقي (٢/ ٣٢٩)، والبغوي في شرح السنة برقم ٥٠٧ من طريق أبي عبد الرحمن المقرئ بهذا الإسناد. وأخرجه الترمذي برقم ٣٤٧ من طريق سويد بن عبد العزيز، عن زيد بن جبيرة به. وقال: «وحديث ابن عمر إسناده ليس بذاك القوي، وقد تُكُلِّم في زيد بن جبيرة من قبل حفظه. وقد روى الليث بن سعد هذا الحديث عن عبد الله بن عمر العمري، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر، عن النبي ﷺ مثله. وحديث داود، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ أشبه وأصح من حديث الليث بن سعد». قلت: حديث الليث أخرجه ابن ماجه برقم ٧٤٧.

٩٨٧- حدثنا الحارث، قال: ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، قال: ثنا موسى بن أيوب، ثني عمي إياس بن عامر الغافقي، سمعتُ علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول: كان رسول الله ﷺ يسبح من الليل وعائشة معترضة بينه وبين القبلة[1].

آخر الخامس من أجزاء أبي بكر بن خلاد

---

(١) أخرجه أحمد برقم ٧٧٢، وابن خزيمة برقم ٨٢١، والطحاوي٢٥٩٥ من طريق أبي عبد الرحمن المقرئ بهذا الإسناد. وذكره الهيثمي في البغية برقم ١٦٤، والمجمع (٢/ ٦٢) وقال: «رواه أحمد ورجاله موثقون».



٩٨٨- أخبرنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد، قال: حدثنا الحارث بن محمد بن أبي أسامة، قال: ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، قال: ثنا الرَّبيع بن صَبِيح، عن يزيد الرَّقاشي، عن أنس بن مالك: أنَّ رسول الله ﷺ قال: من كانت نيتُه طلبَ الآخرة، جعل الله غناه في قلبه، وجمع له شَمْلَه، وأتته الدنيا وهي راغمة؛ ومن كانت نيته طلبَ الدنيا، جعل الله الفقر بين عينيه، وشتَّت عليه أمرَه، ولا يأتيه من الدنيا إلا ما كُتِب له[1].

٩٨٩- حدثنا الحارث، ثنا أبو عبد الرحمن، ثنا الرَّبيع بن صَبيح، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك: أنَّ رسول الله ﷺ قال: من توضَّأ يوم الجمعة فبها وَنِعْمَتْ، ومن اغتسل فالغسل أفضل[2].

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٦/ ٣٠٧)، والبغوي في شرح السنة برقم ٤١٤٢ من طريق أبي عبد الرحمن المقرئ بهذا الإسناد. وأخرجه الترمذي برقم ٢٤٦٥ من طريق وكيع، وأبو نعيم في الحلية (٦/ ٣٠٨) من طريق الثوري، كلاهما عن الربيع بن صبيح به. وذكره الهيثمي في البغية برقم ١٠٩٢ مع أنه ليس بزائد. قال محقق شرح السنة (١٤/ ٣٣١): «يزيد الرَّقاشي ضعيف، لكن له شاهد يتقوَّىٰ به من حديث زيد بن ثابت بنحوه أخرجه ابن ماجه في الزهد: باب الهمِّ في الدنيا، وأحمد ٥/ ١٨٣ وإسناده صحيح».

(٢) أخرجه البيهقي (١/ ٢٩٦) من طريق الحسن بن إبراهيم بن موسىٰ البغدادي، عن أبي عبد الرحمن المقرئ بهذا الإسناد، وزاد في آخره «والغسل من السنة». وأخرجه =

٩٩٠- حدثنا الحارث، قال: ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، قال: ثنا سعيد بن أبي أيوب، عن عطاء بن دينار، عن حكيم بن شريك الهذلي، عن يحي بن ميمون الحضرمي، عن ربيعة الجُرَشي، عن أبي هريرة، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا تُجالِسوا أهل القدر ولا تُفاتِحوهم(١).

٩٩١- حدثنا الحارث، قال: ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، قال: ثنا حيوة، عن بكر بن عمرو المَعَافري، عن مِشْرح بن هاعان، عن عقبة بن عامر، سمعت رسول الله ﷺ يقول: لو كان بعدي نبي لكان عمربن الخطاب(٢).

= محمد في الموطأ (ص: ٧٣-٧٤)، والطيالسي برقم ٢١١٠، والطحاوي في شرح معاني الآثار برقم ٦٩٢ من طريق الربيع به. وأخرجه ابن ماجه برقم ١٠٩١ من طريق إسماعيل بن مسلم المكي، عن يزيد الرقاشي به، وفيه زيادة: «يُجزئ عنه الفريضة». قال البوصيري في زوائده برقم ٣٥٥: «وإسناد حديث أنس ضعيف لضعف يزيد بن أبان الرقاشي، نعم روىٰ أبو داود بعضه من حديث عائشة، ورواه البزار في مسنده من حديث جابر ومن حديث أبي سعيد، كرواية أنس سواءً، إلا أنه لم يقل: «تجزئ عنه الفريضة».

(١) أخرجه أحمد برقم ٢٠٦، وأبو داود برقم ٤٧١٠، وأبو يعلىٰ برقم ٢٤٥ و٢٤٦، والحاكم (١/ ٨٥) وابن حبان برقم ٧٩، والبيهقي (١٠/ ٢٠٤) من طريق أبي عبد الرحمن المقرئ بهذا الإسناد. وأخرجه أبو داود برقم ٤٧٢٠ من طريق ابن وهب، عن ابن لهيعة وعمرو بن الحارث وسعيد بن أبي أيوب، عن عطاء بن دينار به. قال الأرنؤوط: «إسناده ضعيف لجهالة حكيم بن شريك الهذلي». (مسند أحمد: ١/ ٣٣٣).

(٢) أخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم ٥١٩، والترمذي برقم ٣٦٨٦، والروياني برقم ٢٢٣، والطبراني (١٧/ ٢٩٨)، والحاكم (٣/ ٨٥) من طريق أبي عبد الرحمن المقرئ بهذا الإسناد. قال الترمذي: «حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث مشرع بن هاعان». وقال الحاكم: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه».

٩٩٢- حدثنا الحارث، قال: ثنا المقرئ، ثنا ابن لهيعة، عن مِشْرَح، سمعت عقبة بن عامر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: كل ميت يُختم على عمله إلا المرابط في سبيل الله، فإنه يُجرىٰ له عمله حتىٰ يُبعث[١].

٩٩٣- حدثنا الحارث، قال: ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، قال: ثنا قَبَاث بن رَزِين اللخمي[٢]، عن عُلَي بن رباح اللخمي، عن عقبة بن عامر الجهني، قال: كنا في المسجد نتعلم القرآن، فدخل علينا رسول الله ﷺ، فسلَّم علينا، فرددنا عليه السلامَ، فقال: تعلَّموا القرآن واقتنُوه -قال: وأحسب أنه قال:- وتغَنَّوا به، فوالذي نفسي بيده، لهو أشدُّ تفصِّيًا من المخاض في عُقُله[٣].

---

(١) أخرجه أحمد برقم ١٧٣٥٩، والدارمي (٢/ ٢١١) من طريق المقرئ بهذا الإسناد.
وأخرجه أحمد بالرقم المذكور وبرقم ١٧٤٣٥ و١٧٤٣٦ من طرق عن ابن لهيعة به.
وأخرجه الطبراني في الكبير (١٧/ ٣١٠) من طريق يحيىٰ بن كثير، عن ابن لهيعة، عن أبي عُشَّانة، عن عقبة بن عامر. وذكره الهيثمي في البغية برقم ٦٢٨، والمجمع (٥/ ٢٨٩) وقال في المجمع: «رواه أحمد والطبراني، وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن».

(٢) قَبَاث بن رَزِين بن حميد بن صالح أبو هاشم، المصري، صدوق مقرئ، من السابعة.
وعُلي بن رباح، ثقة، من رجال مسلم والأربعة.

(٣) أخرجه أحمد برقم ١٧٣٦١، والنسائي في الكبرىٰ برقم ٨٠٣٥، وأبو يعلىٰ برقم ١٧٤٠، والطبراني في الكبير (١٧/ ٢٩٠) من طريق أبي عبد الرحمن المقرئ بهذا الإسناد.
وأخرجه أحمد برقم ١٧٣٩٤ من طريق الليث، والطبراني (١٧/ ٢٩٠) من طريق عبد الله بن صالح، عن قباث به. وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ٨٦٦٠ و٣٠٦١٣، وأحمد برقم ١٧٣١٧، والدارمي (٢/ ٤٣٩)، وابن حبان برقم ١١٩، والطبراني (١٧/ ٢٩٠) من طريق موسىٰ بن علي بن رباح، عن أبيه به. وذكره الهيثمي في البغية برقم ٧٢٨، =

٩٩٤- حدثنا الحارث، قال: ثنا أبو عبد الرحمن، عن موسى بن عُلَي بن رَباح، سمعت أبي يقول: لما حاصر[١] عمرو بن العاص أهلَ الإسكندرية نصب عليهم المجانيق[٢].

إسحاق بن عيسى:

٩٩٥- حدثنا الحارث، قال: ثنا إسحاق بن عيسى، قال: ثنا شريك، عن عمارة [بن][٣] القعقاع، عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير، عن أبي هريرة: أن رجلًا أتى النبيَّ ﷺ، فقال: أنبئني بأحق الناس مني بحسن الصحبة، قال: نعم، والله لتُنَبَّأَنَّ، أمُّك، قال: ثم من؟ قال: أمُّك، قال: ثم من؟ قال: أمُّك، قال: ثم من؟ قال: أبوك.

قال: يا رسول الله، نبِّئْني عن مالي كيف أتصدَّق به؟ قال: نعم، والله لتُنَبَّأَنَّ، تصدَّقْ وأنت صحيح شحيح، تأمُل العيشَ، وتخشى الفقرَ، ولا تُمهِلْ

= والمجمع (٧/ ١٦٩) وقال في المجمع: «رواه أحمد والطبراني، ورجال أحمد رجال الصحيح».

(١) كذا في الأصل، وفي البغية والمطالب: «صدَّ».

(٢) كذا في الأصل. وفي البغية والمطالب: «المنجنيق». ذكره الهيثمي في البغية برقم ٦٦٦، والحافظ في المطالب برقم ٤٤٣٧ معزوًا للحارث. وقال البيهقي في السنن (٩/ ٨٤): «وذكر الشافعي في القديم حديث ابن المبارك، عن موسى بن علي، عن أبيه: أن عمرو بن العاص نصب المنجنيق على أهل الإسكندرية».

(٣) الزيادة من عند الشيخين وغيرهما.

حتىٰ إذا كانت نفسُك هاهنا - وأشار إلىٰ حَلْقِه- قلت: مالي لفلان وفلان، وهو لهم وإن كرهت[١].

٩٩٦- حدثنا الحارث، ثنا إسحاق، ثنا أبو الأشهب، عن الحسن: أنَّ نبيَّ الله ﷺ قال لعبد الله بن عمرو: كيف أنت إذا خُلِّفتَ في حُثالة الناس؟ قال: وصنعوا بأبي[٢] وأمي يا رسول الله ماذا؟ قال: إذا مرجَتْ عهودُهم وأماناتُهم، وكانوا هكذا، وشبَّك بين أصابعه، قال: فأصنعُ بأبي أنت وأمي يا نبي الله ماذا؟ قال: خُذْ ما عرَفْتَ، ودَعْ ما أنكرتَ، وعليك بخاصَّتِك، وإياك[٣] وعوامَّهم[٤].

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة برقم ٢٥٩١٢ - ومن طريقه مسلم ٢٥٤٨ (٣)، وابن ماجه برقم ٢٧٠٦، وأبو يعلىٰ برقم ٦٠٩٢- عن شريك بهذا الإسناد. اقتصر ابن أبي شيبة ومسلم علىٰ الجزء الأول. وأخرج الجزء الأول: البخاري برقم ٥٦٢٦، ومسلم برقم ٢٥٤٨ (١) من طريق جرير، ومسلم فقط برقم ٢٥٤٨ (٢) من طريق فضيل، عن عمارة بن القعقاع به. والجزء الثاني: أخرجه البخاري برقم ١٣٥٣ و٢٥٩٧، ومسلم برقم ١٠٣٢، وأبو دواد برقم ٢٨٦٥، والنسائي برقم ٢٥٤٢ و٣٦١١ من طرق عن عمارة به.

(٢) كذا في الأصل، وفي البغية: «ويصنعون أنت بأبي».

(٣) كذا في الأصل ومسند أحمد، وفي البغية: «ودَعْ عوامَّهم».

(٤) أورده الهيثمي في البغية برقم ٧٧٢. وأخرجه أحمد برقم ٦٥٠٨ من طريق يونس، عن الحسن بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٦٩٨٧ و٧٠٤٩ و٧٠٦٣، وأبو داود برقم ٤٣٤٢ و٤٣٤٣، وابن ماجه برقم ٣٩٥٧ من طرق عن عبد الله بن عمرو بن العاص. قال الأرنؤوط: «صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، إلا أن الحسن -وهو ابن أبي الحسن البصري- مختلف في سماعه من عبد الله بن عمرو». (مسند أحمد: ١١/ ٥٤). قلت: وإسناد المصنِّف ظاهره الإرسال.

٩٩٧- حدثنا الحارث، قال: ثنا إسحاق، قال: ثنا جرير بن حازم، عن الحسن، عن النبي ﷺ مثله أو نحوه، قال: قال الحسن: اختلَفَتْ والله أعناقُ القوم[١].

٩٩٨- حدثنا الحارث، قال: ثنا إسحاق، قال: ثنا حماد بن زيد، عن غيلان العَتَكي، عن أبي بردة بن أبي موسى، عن أبيه، قال: أتيتُ رسول الله ﷺ في نفر من الأشعريين نستحمله، فقال: والله لا أحملكم، وما عندي ما أحملكم عليه، فبينا نحن كذلك، إذ أُتِي بإبلٍ، وأمر لنا بثلاث ذَوْدٍ غُرِّ الذُّرىٰ، فأخذنا، وانطلَقْنا، فقال بعضُنا لبعض: والله لا يبارَك لنا، أتينا رسول الله ﷺ نستحمله، فحلف ألا يحملنا، ثم حملنا، ارجعوا بنا نُذكِّره يمينه. قال: فأتيناه، فقلنا: يا رسول الله، إنا جئنا لتحملنا، فحلفتَ ألا تحملَنا، ثم حملتنا، فقال: إني والله ما حملتكم بل الله حملكم، إني والله إن شاء الله لا أحلف علىٰ يمين فأرىٰ غيرَها خيرًا منها، إلا كفَّرتُ يميني، وأتيتُ الذي هو خير، فأتيتُ الذي هو خير وكفَّرتُ يميني[٢].

أبو نعيم[٣]:

٩٩٩- حدثنا الحارث، قال: ثنا أبو نعيم، قال: ثنا مسعر، عن رجل من فهم[٤]، قال: سمعت عبد الله بن جعفر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: خير اللحم، أو أطيب اللحم -شك أبو نعيم- لحم الظهر.

---

(١) ذكره الهيثمي في البغية برقم ٧٧٢/ أ، ولم يذكر فيه «قال الحسن».

(٢) أخرجه البخاري برقم ٦٢٤٩ و٦٣٤٠، ومسلم برقم ١٦٤٩، وأبو داود برقم ٣٢٧٦، والنسائي برقم ٣٧٨٠، وابن ماجه برقم ٢١٠٧ من طرق عن حماد بن زيد بهذا الإسناد.

(٣) هو: الفَضْل بن دُكَين الكوفي.

(٤) كذا في مسند الحميدي وابن ماجه، وفي ص «تميم» خطأ (كتبه شيخنا رحمه الله في هامش الأصل). قلت: وزاد في سنن ابن ماجه: «وأظنه يسمىٰ محمد بن عبد الله».

قال: وكنا عند النبي ﷺ، وكانوا يُلَقُّونه[١] اللحم[٢].

١٠٠٠ - حدثنا الحارث، ثنا أبو نعيم، ثنا مِسْعر، عن بُكَير بن الأخنس، قال: سمعت أنسًا يقول: مُرَّ على النبي ﷺ ببدنة أو هدي، فقال للذي معها أو لصاحبها: اركبها، قال: إنها هَدي أو بدَنة، قال: وإن[٣].

---

(١) كذا في مسند أحمد، وفي مسند الحميدي: «كان يلقى اللحم»، وفي ابن ماجه: «يلقون لرسول الله ﷺ اللحم»، ووقع في ص: «يلقمونه اللحم» (كتبه شيخنا رحمه الله).

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٧/ ٢٢٥) عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد، ولكنه سقط منه اسم «أبو نعيم» الراوي عن مسعر، وقال: «رواه سفيان بن عيينة والناس عن مسعر، ولم يسمُّوا الفهمي، وسماه يحيى بن سعيد القطان عن مسعر فقال: رجل من بني فهم، يقال له محمد بن عبد الرحمن». وأخرجه الحميدي برقم ٥٣٩، وأحمد برقم ١٧٥٩، والترمذي في الشمائل برقم ١٦٤، وابن ماجه برقم ٣٣٠٨، والحاكم (٤/ ١١١)، وأبو نعيم (٧/ ٢٢٥) من طرق عن مسعر به. وأخرجه الحاكم أيضًا من طريق رقبة بن مصقلة، عن رجل من بني فهم به، ثم قال: «قد صح الخبر بالإسنادين ولم يخرجاه».

(٣) أخرجه أبو نعيم في المستخرج برقم ٣٠٦٦، وفي الحلية (٧/ ٢٣١) عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ١٣٧٥٠ عن أبي نعيم به. وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ١٥١٥٣، وأحمد برقم ١٢٧١١ و١٢٨٩٢، ومسلم برقم ١٣٢٣ (٣٧٤) من طرق عن مسعر به. وأخرجه البخاري برقم ١٦٠٥ و٢٦٠٣ و٥٨٠٧، ومسلم بالرقم المذكور، والترمذي برقم ٩١١، والنسائي برقم ٢٨٠٠ و٢٨٠١، وابن ماجه برقم ٣١٠٤ من طرق، عن أنس. قال الترمذي: «حسن صحيح».

١٠٠١ - حدثنا الحارث، قال: حدثنا أبو نعيم، قال: ثنا مِسْعر، عن وَبَرة، عن ابن عمر، قال: وقَّت لأهل اليمن يَلَمْلَمَ، ولأهل المدينة ذا الحليفة، ولأهل الشام الجُحفة، ولأهل نجد قَرْنَ.

قال: فذكرتُ العراق، قال: لم يكن يومئذٍ كوفة والبصرة(١).

١٠٠٢ - حدثنا الحارث، قال: ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن أبي حدرَد الأسلمي، قال: أتيت النبي ﷺ أستعينه في مهر امرأة، قال: كم أَصْدَقْتَها؟ قلت: مائة درهم(٢). قال: لو كنتم تغرفون من بُطْحَان ما زدتم(٣).

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٧/ ٢٦٧) عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري برقم ١٣٣ و١٤٥٣ من طريق نافع، وبرقم ١٤٥٠ من طريق زيد بن جبير، وبرقم ١٤٥٥ من طريق سالم، ومسلم برقم ١١٨٢ من طريق نافع وسالم وعبد الله بن دينار، كلهم عن ابن عمر. وعبد الله بن عمر لم يسمع توقيت يلملم لأهل اليمن، عن النبي ﷺ، بل سمعه من غيره يرويه عنه ﷺ.

(٢) كذا في الأصل ومعرفة الصحابة برقم ٦٧٥١، وفي البغية ومعرفة الصحابة برقم ٦٩٩ والطبراني وغيرها: «مائتي درهم»، وما في البغية هو الصواب، لأنه قد جاء في رواية عطاء بن يسار عند الطبراني (٢٢/ ٣٥٣) «خمس أواق»، ومعلوم أن الأوقية كانت أربعين درهمًا.

(٣) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة برقم ٦٩٩ و٦٧٥١ عن أبي بكر بن خلاد عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه الطبراني (٢٢/ ٣٥٢) من طريق علي بن عبد العزيز، عن أبي نعيم به. وأخرجه أحمد برقم ١٥٧٠٧، والطبراني (٢٢/ ٣٥٢) من طريق =

عفان[1]:

١٠٠٣- حدثنا الحارث، قال: ثنا عفان، ثنا جرير بن حازم، عن قيس بن سعد، عن يزيد بن هُرمُز، قال: كتب نَجْدَةُ إلىٰ ابن عباس يسأله عن أشياء، فشهدتُ ابنَ عباس حين قرأ كتابه، وحين كتب جوابه، فقال ابن عباس: والله لولا أردُّه عن شيء يقع فيه ما كتبت إليه ولا نُعْمةَ عين[2]، وكتب إليه: سألتني عن سهم ذي القربىٰ الذين ذكرهم الله من هم؟ وإنا كنا نرىٰ أنه قرابة رسول الله ﷺ، فأبىٰ ذلك علينا قومُنا.

= عبد الرزاق، وأحمد برقم ١٥٧٠٦ من طريق وكيع، كلاهما عن الثوري به. وأخرجه الطيالسي برقم ١٣٠٠ من طريق زهير بن محمد التميمي، والطبراني (٢٢/ ٣٥٢) من طريق يزيد بن هارون، والحاكم (٢/ ١٧٨) من طريق يزيد وابن المبارك، كلهم عن يحيىٰ بن سعيد الأنصاري به. قال الحاكم: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه». ووافقه الذهبي. وأخرجه الطبراني أيضًا في الكبير (٢٢/ ٣٥٣) والأوسط برقم ٧٥٦٣ من طريق عمر بن سهل، عن عمر بن صُهبان، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي حَدرد الأسلمي، وقال في الأوسط: «لم يرو هذا الحديث عن زيد بن أسلم إلا عمر بن صهبان، تفرَّد به عمر بن سهل، والمشهور من حديث يحيىٰ بن سعيد الأنصاري، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن أبي حدرد». والحديث ذكره الهيثمي في البغية برقم ٤٨٥، والمجمع (٤/ ٢٨٢) وقال: «رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط، ورجال أحمد رجال الصحيح».

(١) هو: ابن مسلم بن عبد الله الباهلي.

(٢) نُعْمَة عين: أي قرة عين، كما في لسان العرب.

وسألتَ عن اليتيم متىٰ ينقضـي يُتْمـه؟ فـإذا بلـغ النكـاحَ، وأونـس منـه رشدٌ(١)، ودُفع إليه مالُه، فقد انقضىٰ.

وسألتَ هل كان رسول الله ﷺ يقتل من صبيان المشركين أحـدًا ؟ وإن رسول الله ﷺ لم يكن يقتل منهم أحدًا، وأنت فلا تقتل منهم أحدًا، إلا أن تكون تعلَم منهم ما علِم الخضرُ من الغلام حين قتله.

وسألتَ عن المرأة والعبد هل كان لهما سهم معلوم إذا حضروا البأسَ؟ وإنه لم يكن لهما سهم، إلا أن يُحذَيا من غنائم القوم(٢).

١٠٠٤- حدثنا الحارث، قـال: ثنـا عفـان، ثنـا سـليمان، عـن حميـد بـن هـلال، ثنـا عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله ﷺ: إنَّ من بعدي قومًـا من أمتي يقرأون القرآن لا يجاوز حلاقيمهم(٣)، يَخرُجون من الدين كما يَخرُجُ السهم من الرميَّة، ثم لا يعودون فيه، هم شرُّ الخلق والخليقة.

---

(١) وقع في الأصل «رشدًا» وتصويبه من صحيح مسلم.

(٢) أخرجه أحمد برقم ٢٢٣٥، وابن الجارود برقم ١٠٨٦ من طريـق عفـان بهـذا الإسـناد، واقتصر ابن الجـارود عـلىٰ الجـزء الأخيـر. وأخرجـه أحمـد بـرقم ٢٦٨٥، والـدارمي (٢/ ٢٢٥)، ومسلم برقم ١٨١٢ (١٤٠) من طرق عن جرير بـن حـازم بـه. وأخرجـه مسلم بـالرقم المـذكور، وأبـو داود بـرقم ٢٧٢٧ و٢٧٢٨ و٢٩٨٢، والترمـذي بـرقم ١٥٥٦، والنسائي برقم ٤١٣٣ و٤١٣٤ من طرق عـن يزيـد بـن هرمـز بـه، مختصـرًا ومطولًا. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(٣) في الأصل «حلاقيهم»، وصُوِّب بخط شيخنا في الهـامش. وحلاقـيم: واحـد ه حلقـوم، وهو: مجْرىٰ الطعام والشراب والنفَس. (لينظر المعجم الوسيط، مادة: حلقم).

قال ابن الصامت: فلقيتُ رافعًا، فحدَّثتُه، قال: وأنا أيضًا سمعته من رسول الله ﷺ [١].

١٠٠٥- حدثنا الحارث، قال: ثنا عفان، ثنا همام، ثنا قتادة، عن أبي العالية، عن ابن عباس، قال: حدثني رجال مرضيون، منهم عمر، وأرضاهم عندي عمر: أن رسول الله ﷺ قال: لا صلاةَ بعد صلاتين: بعد الصبح حتى تطلع الشمس، وبعد العصر حتى تغرب الشمس [٢].

١٠٠٦- حدثنا الحارث، ثنا عفان، ثنا بشر بن المفضل، قال: ثنا عُمارة بن غَزِيَّة، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله عز وجل إذا أحبَّ عبدًا حماه الدنيا، كما يَظَلُّ أحدُكم يحمي سقيمَه الماء [٣].

---

(١) أخرجه أبو نعيم في المستخرج برقم ٢٣٨٨ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٢٠٣٤٢ و٢٠٣٤٦ من طريق عفان به. وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ٣٩٠٤٤، وأحمد برقم ٢٠٣٤٢، وابن ماجه برقم ١٧٠، وابن حبان برقم ٦٧٣٨، والحاكم (٣/ ٤٤٤) من طرق عن سليمان بن المغيرة به. قال الحاكم: «صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه».

(٢) أخرجه أحمد برقم ١٣٠ و٢٧٠، وابن ماجه برقم ١٢٥٠ من طريق عفان بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري برقم ٥٥٦ و٥٥٧، ومسلم برقم ٨٢٦، وأبو داود برقم ١٢٧٦، والترمذي برقم ١٨٣، والنسائي برقم ٥٦٢، وابن ماجه برقم ١٢٥٠ من طرق عن قتادة به.

(٣) أخرجه أبو نعيم في المعرفة برقم ٦١١٣ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ٣٦٨٥٥ عن عفان به. وأخرجه الترمذي برقم =

كثير بن هشام:

١٠٠٧ - حدثنا الحارث، ثنا كثير بن هشام، ثنا جعفر بن بُـرْقان، قال: حدثني بعض البصريين عن الحسن بن أبي الحسن، قال: مرَّ سعد بن أبي وقاص على سلمان الفارسي، وعليه قميص، فلما رآه سلمان، بكى، فقال: ما يبكيك أبا عبد الله؟ قال: وصية أوصانا بها رسول الله ﷺ أخاف أن لا أكونَ حفظتُها، قال سعد: وما هي؟ قال: قلت: ما يكفيني من الدنيا؟ قال: مثل زاد الراكب.

قال سعد: أوصِني أبا عبد الله، قال: اذكُرِ الله عند همِّك إذا هممت، وعند حكمك إذا حكمت، وعند يدك إذا قسمت.

= ٢٠٣٥، وابن حبان برقم ٦٦٩، والحاكم (٤/ ٢٠٧)، وأبو نعيم برقم ٥٧٥١ من طريق إسماعيل بن جعفر، عن عمارة بن غزية، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن قتادة بن النعمان، عن النبي ﷺ. قال الترمذي: «حسن غريب وقد رُوي هذا الحديث عن محمود بن لبيد، عن النبي ﷺ مرسلًا». وقال الحاكم: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي. ثم أخرجه الترمذي من طريق إسماعيل بن جعفر، عن عمرو، عن عاصم بن عمر بمثل إسناد المصنف، وقال: «ومحمود بن لبيد قد أدرك النبي ﷺ ورآه وهو غلام صغير». وأخرجه أبو نعيم برقم ٢٦٦١ من طريق إسماعيل بن عياش، عن عمارة بن غزية، عن عاصم بن عمر، عن محمود بن لبيد، عن رافع بن خديج. وأخرجه الطبراني برقم ٤٢٩٦، وأبو نعيم برقم ٢٦٦٢ من طريق إسماعيل بن عياش، عن محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر، عن محمود، عن رافع بن خديج.

قال: وكان الحسن يقول: يا سبحان الله! كانوا فقهاءَ علماءَ، علموا أنه لا يكون عمل حتىٰ يكون همٌّ، يا ابن آدم! إذا هممتَ همًا، فإن كان همٌّ خيرٌ، فامض له؛ وإن كان همٌّ شرٌّ، فأمسك عنه، فإن المؤمن هو الوقاف[1].

١٠٠٨- حدثنا الحارث، ثنا كثير، قال: ثنا جعفر، قال: ثنا يحيىٰ أبو هشام الدمشقي[2]، قال: جاء رجل من أهل المدينة إلىٰ مصر، فقال لحاجبِ أميرِها: قلْ للأمير يخرجْ إليَّ، فقال الحاجب: ما قال لنا أحد منذ نزلنا هذا البلد غيرك، إنما كان يقال: استأذِنْ لنا علىٰ الأمير، فقال: ائته، فقل له: هذا فلان بالباب،

---

(١) أخرج ابن سعد في الطبقات (٤/ ٩١) مرفوعه عن حفص بن عمر الحوضي، عن يزيد بن إبراهيم، وعن عمرو بن عاصم، عن أبي الأشهب، كلاهما -يزيد وأبو الأشهب- عن الحسن، ثم أخرج عن عمرو بن عاصم، عن أبي الأشهب، عن الحسن قصة دخول سعد، ووصية سلمان، ولم يذكر اللفظ المرفوع. وأخرج أحمد برقم ٢٣٧١١ عن هشيم، عن منصور، عن الحسن المرفوعَ فقط بدون قصة سعد، ووصية سلمان. وأخرج ابن ماجه برقم ٤١٠٤، وأبو نعيم في الحلية (١/ ١٩٧) من طريق أنس بن مالك، عن سلمان، واقتصر أبو نعيم علىٰ المرفوع، وأخرج ابن ماجه مطولًا. وأخرجه ابن سعد (٤/ ٩٠-٩١) وأبو نعيم (١/ ١٩٥-١٩٦) من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن أشياخه مطولًا. وأخرجه أبو نعيم (١/ ١٩٥) من طريق جرير، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر. وله طرق أخرىٰ أيضًا من حديث سلمان. قال الأرنؤوط: «حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين إلا أنه مرسل، الحسن البصري لا يعرف له سماع من سلمان». (مسند أحمد: ٣٩/ ١١٥).

(٢) هو: يحيىٰ بن راشد بن مسلم الليثي، أبو هشام الدمشقي، الطويل، ثقة، من الرابعة / د (تقريب).

فخرج إليه الأمير، فقال: إنما أتيتُك أسألك عن حديث واحد فيمن ستر عورة مسلم؟

قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: من سَتَر عَورةَ مسلم فكأنما أحيا موؤودة[١].

داود بن المحبر:

١٠٠٩- حدثنا الحارث، قال: ثنا داود بن المُحبَّر، قال: ثنا أبو الأشهب، عن الحسن، عن سيار بن ثوبان[٢]، عن الشعبي، عن علي، قال: نظر رسول الله ﷺ

---

(١) أخرجه الخطيب في الرحلة برقم ٣٦ من طريق أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد والمتن. وهذا الراحل من المدينة إلى مصر، هو عندي أبو أيوب الأنصاري، كما في رواية عطاء عند الإمام أحمد برقم ١٧٣٩١: أن أبا أيوب رحل إلى عقبة بن عامر، فأتى مسلمةَ بن مخلَّد، فخرج إليه، فقال: دُلُّوني، فأتى عقبة، فذكر الحديث. وقد رُوي عن مسلمة بن مخلَّد، وعقبة بن عامر كليهما، فحديث عقبة بن عامر: أخرجه أبو داود برقم ٤٨٩١، وذكره المنذري في الترغيب (٣/ ٢٦٨) وقال: «رواه أبو داود، والنسائي بذكر القصة وبدونها، وابن حبان في صحيحه واللفظ له، والحاكم، وقال: صحيح الإسناد». وحديث مسلمة بن مخلد: أخرجه أحمد برقم ١٦٩٦٠، والطبراني (١٩/ ٤٣٩-٤٤٠) من طريق مكحول: أن عقبة بن عامر رضي الله عنه أتى مسلمة بن مخلد، فذكر الحديث. وأورده المنذري في الترغيب (٣/ ٢٣٩) وقال: «رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح». وأخرجه الطبراني أيضًا في الأوسط برقم ٨١٣٣ من طريق رجاء بن حيوة، عن مسلمة. وذكره المنذري معزوًا إليه. والآتي فيه جابر بن عبد الله الأنصاري.

(٢) سيار بن ثوبان، لم أجده فيما عندي من كتب المراجع، ولا تحقق عندي أن الحسن من هو؟.

إلىٰ أبي بكر وعمر رضي الله عنهما مُقْبِلَيِن، فقال: هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين، ما خلا النبيين والمرسَلين، يا علي لا تخبرهما.

قال علي: فما أخبرتهما حتىٰ ماتا[١].

١٠١٠- حدثنا الحارث، قال: ثنا داود، قال: ثنا أبو قَحْذَم[٢]، عن أبي قلابة، عن أبي مسعود[٣]، قال: قال رسول الله ﷺ: إذا ذُكر القَدْرُ فأمْسِكُوا، وإذا ذُكر النجومُ فأمْسِكُوا، وإذا ذكر أصحابي فأمْسِكُوا[٤].

---

(١) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٥/ ١٥) من طريق شريك، عن أبي الوليد، عن الشعبي، عن علي. وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم ١٩٦ من طريق إسماعيل بن أبي خالد، والترمذي برقم ٣٦٦٦ من طريق داود بن أبي هند، والخطيب (٧/ ١١٨-١١٩) من طريق فراس، عن الشعبي، عن الحارث، عن علي. وأخرجه الترمذي برقم ٣٦٦٥ من طريق علي بن الحسين عن علي، وقال: «غريب من هذا الوجه، والوليد بن محمد الموقري يضعَّف في الحديث، ولم يسمع علي بن الحسين من علي بن أبي طالب، وقد رُوي هذا الحديث عن علي من غير هذا الوجه». وأخرجه الدولابي في الأسماء والكنىٰ (٢/ ٩٩) من طريق ذر، عن علي. والحديث له شاهد من حديث أنس عند الترمذي برقم ٣٦٦٤. ومن حديث أبي جحيفة عند ابن ماجه برقم ١٠٠. ومن حديث جابر بن عبد الله. رواه الطبراني في الأوسط، وذكره الهيثمي في المجمع (٩/ ٥٣).

(٢) هو: النضر بن معبد الجرمي، لين الحديث، يكتب حديثه. ذكره ابن أبي حاتم، ووقع في ص «أبو محدوم» خطأ. (كتبه شيخنا الأعظمي رحمه الله).

(٣) في المطالب ابن مسعود (كتبه شيخنا الأعظمي رحمه الله). قلت: وفي الإتحاف والمجردة «أبي مسعود» كما في الأصل، وكذا كان في أصل البغية، فأثبت محققه في المتن مكانه «ابن مسعود» ونبَّه عليه في التعليق.

(٤) ذكره الهيثمي في البغية برقم ٧٤٢، والحافظ في المطالب برقم ٢٩٣٢، والبوصيري =

١٠١١ - حدثنا الحارث، قال: ثنا داود، قال: حدثنا صالح الـمُرِّي، عن الحسن، عن النبي ﷺ مثله، وزاد فيه: وإذا ذُكرتِ الأنواءُ فأمسِكوا[١].

١٠١٢ - حدثنا الحارث، قال: ثنا داود، قال: ثنا يحي بن عثمان البصري[٢]، عن ابن أبي مليكة[٣]، [عن أبيه][٤]، عن عائشة، قال[٥]: قال رسول الله ﷺ: من تكلَّم في القدر بشيء سُئل عنه يومَ القيامة[٦].

= في الإتحاف برقم ٣٤٢ والمجردة برقم ٢٤٩ معزوًا للمصنف وليس فيها الجزء الثاني، أي قوله: «وإذا ذكر النجوم فأمسكوا». ضعَّف سنده البوصيري في المجردة، وقال في الإتحاف: «داود المحبر كذاب». وأخرجه الطبراني في الكبير برقم ١٠٤٤٨، وأبو نعيم في الحلية (٤/ ١٠٨) من طريق أبي وائل، عن ابن مسعود. قال أبو نعيم: «غريب من حديث الأعمش، تفرَّد به عنه مسهر». وذكره الهيثمي في المجمع (٧/ ٢٠٢) وقال: «رواه الطبراني وفيه مُسْهِر بن عبد الملك وثقه ابن حبان وغيره، وفيه خلاف، وبقية رجاله رجال الصحيح». وذكره السيوطي في الدر المنثور (٣/ ٣٥) وعزاه للطبراني والخطيب وأبي نعيم، وذكره في الجامع الصغير أيضًا وعزاه للطبراني.

(١) ذكره الهيثمي في البغية برقم ٧٤٣، والحافظ في المطالب برقم ٢٩٣٣، والبوصيري في الإتحاف برقم ٣٤٣ وفي المجردة برقم ٥٢٠ معزوًا للحارث، وضعَّفه سنده البوصيري.

(٢) هو: يحيىٰ بن عثمان التيمي مولاهم أبو سهل البصري، ضعيف، من الثامنة/ قد ق.

(٣) هو: يحيىٰ بن عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة التيمي المكي، لين الحديث، من السابعة/ قد ق (تقريب).

(٤) ما بين الحاجزين زيادة من البغية وابن ماجه. وهو: عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة بن عبد الله بن جدعان، يقال اسم أبي مليكة: زهير التيمي، المدني، أدرك ثلاثين من الصحابة، ثقة فقيه، من الثالثة/ ع.

(٥) كذا في الأصل، والقياس «قالت».

(٦) أخرجه ابن ماجه برقم ٨٤ من طريق مالك بن إسماعيل، عن يحيىٰ بن عثمان =

١٠١٣ - حدثنا الحارث، قال: ثنا داود، قال: ثنا محمد بن سعيد القرشي[١]، عن أبان[٢]، عن أبي إسحاق، قال: دخل علي بن أبي طالب على ابنه الحسن، فرأى أبا موسى الأشعري عنده، فقال: ما أعبرك بنا أيها الشيخ اليوم؟ قال: بلغني أنَّ ابن أخي اشتكى، فجئتُه عائدًا، فقال علي: أما إنه لا يمنعنا الذي عليك في أنفسنا بأن نخبرك ما جاء في الفضل في عيادة المريض، سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: إنْ عادَه أولَ النهار، وكَّل الله سبعين ألفَ ملَك يستغفرون له حتى يُمسي، فإنْ عادَه مساءً وكَّل به سبعين ألفَ ملَك يستغفرون له حتى يصبح[٣].

= بهذا الإسناد، ثم ذكره من طريق عبد الملك بن سنان، عن يحيى تعليقًا. قال البوصيري في زوائد ابن ماجه برقم ٩: «هذا إسناد ضعيف، لاتفاقهم على ضعف يحيى بن عثمان». وذكره الهيثمي في البغية برقم ٧٤٤، والحافظ في المطالب برقم ٢٩٢٠ وعزاه للحارث، والهندي في الكنز برقم ٥٣٩ معزوًا لابن ماجه. ووهم محقق البغية فذكر أنه عزاه للبيهقي، مع أن الرمز فيه (هـ) وهو رمز ابن ماجه لا البيهقي.

(١) هو: محمد بن سعيد بن زياد الكريزي أبو سعيد المصري الأثرم. ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣/ ٢/ ٢٦٤) وحكى عن أبيه أنه قال: «هو منكر الحديث، مضطرب الحديث، ضعيف»، وحكى عن أبي زرعة أنه قال: «ضعيف الحديث»، ونقله الذهبي في المغني برقم ٥٥٦٤، والحافظ في اللسان (٥/ ١٧٦)، ونقل الحافظ عن ابن عدي أنه قال: «أراه يكذب»، وقال أيضًا: «لا أعرف له رواية».

(٢) هو: أبان بن يزيد العطار البصري، أبو يزيد، ثقة، له أفراد، من السابعة/ خ م د ت س (تقريب).

(٣) أخرجه أبو داود برقم ٣٠٩٩، وابن ماجه برقم ١٤٤٢، والحاكم (١/ ٤٩٢) من طريق عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي مرفوعًا. قال الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه». وأخرجه الترمذي برقم ٩٦٩ من طريق سعيد بن علاقة، عن علي =

١٠١٤ - حدثنا الحارث، قال: ثنا داود، ثنا بكر بن عبد الله ابن أخت عبد العزيز بن داود[١]، عن عطية بن عطية[٢]، عن إبراهيم بن إسماعيل[٣]، عن عمرو بن شعيب، قال: إني لقاعد عند سعيد بن المسيب، فقال له بعض القوم: يا با محمد، إن رجالًا يقولون: قدَّر الله كل شيء ما خلا الشر، قال: فو الله ما رأيت سعيدًا غضب غضبًا قط مثل غضبه[٤] يومئذٍ، حتىٰ همَّ بالقيام، ثم قال:

= أيضًا مرفوعًا، وقال: «حسن غريب، وقد رُوي عن علي هذا الحديث من غير وجه، منهم من وقفه ولم يرفعه». قلت: الموقوف رواه أبو داود برقم ٣٠٩٨ و٣١٠٠ من طريق منصور، عن الحكم، عن عبد الله بن نافع، عن علي، وقال: «أسند هذا عن علي عن النبي ﷺ من غير وجه صحيح». ولكن أخرجه أحمد برقم ٩٧٥ من طريق شعبة، عن الحكم، عن عبد الله بن نافع، عن علي، عن النبي ﷺ مرفوعًا.

(١) كذا في الأصل، وفي البغية والمطالب (المسندة): «ابن أخت عبد العزيز بن أبي رواد». ووقع في الضعفاء للعقيلي: «بكر بن عمر العبدي»، ولم أجد ترجمة لأي منهما في مظانهما.

(٢) كذا في الأصل والبغية والمعجم الكبير والميزان والمغني، وفي الضعفاء للعقيلي (٣/ ٣٥٧) «عطية ابن أبي عطية». قال العقيلي: «مجهول بالنقل، وفي حديثه اضطراب، ولا يتابع عليه». وقال الذهبي في المغني (ص: ٤٣٦): «لا يعرف، وحديثه موضوع»، وقال في الميزان (٢/ ٢٠٢): «لايعرف وأتىٰ بخبر موضوع طويل».

(٣) هو: إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، كما صرَّح به سليمان بن فروخ اليمامي عند العقيلي في الضعفاء (٣/ ٣٥٨). وإبراهيم بن أبي حبيبة هذا من رجال التهذيب، ضعيف، من السابعة، خرَّج له الترمذي والنسائي.

(٤) في البغية: «غضب» بدون الإضافة.

أَفَعلوها؟ أَفَعلوها؟ أَفَعلوها؟ ويحهم لو يعلمون[١]، أما والله لقد سمعتُ فيهم حديثًا كفاهم به شرًا، قال: قلت: وما ذاك يرحمك الله[٢] يا أبا محمد؟ قال: فنظر إليَّ وقد سكن غضبُه عنه، فقال: حدَّثَني رافع بن خديج قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: سيكون[٣] في أمتي أقوام يكفُرون بالله وبالقرآن[٤] وهم لا يشعرون، كما كفرت اليهود والنصارىٰ، قال: قلت: جُعلتُ فداك يا رسول الله، يقولون ماذا؟ قال: يؤمنون ببعض القدر، ويكفرون ببعض القدر، قال: قلت: جُعِلت فداك يا رسول الله، يقولون كيف؟ قال: يقولون: الخير من الله والشر من إبليس، قال: ثم يقرأون علىٰ ذلك كتاب الله يكفرون بالله وبالقرآن بعد الإيمان والمعرفة، فماذا يلقىٰ أمتي منهم من العداوة والبغضاء والجدال، أولئك زنادقة هذه الأمة، وفي زمانهم يكون ظلم السلطان، فيا له من ظلم وحيف وأثرة، فيبعث الله طاعونًا فيُفني عامَّتهم، ثم يكون المسخ والخسف، وقل ما[٥] ينجو منه المؤمن يومئذٍ، قليلٌ فرحه، شديدٌ غمُّه، ثم يكون المسخ، يمسخ الله عامَّةَ أولئك قردةً وخنازيرَ. قال: ثم بكىٰ رسول الله ﷺ حتىٰ بكينا لبكائه، فقيل: ما

---

(١) في البغية والمطالب: «فعلوها ويحهم لو يعلمون» بدل «أ فعلوها، أ فعلوها، أ فعلوها ويحهم لو يعلمون».

(٢) في البغية والمطالب: «رحمك الله».

(٣) كلمة «سيكون» ليست في البغية.

(٤) في المطالب: «يكفرون بالله في القدر» (كتبه شيخنا رحمه الله) قلت: وفي البغية أيضًا كما في المطالب.

(٥) كذا في الأصل، وفي المطالب والبغية: «من».

هـذا البكـاء يـا رسـول الله؟ قـال: رحمـة لهـم الأشـقياء لأن مـنهم المجتهـد والمتعبد[١]، مع أنهم ليسوا بأول من سبق إلىٰ هذا القول، وضاق بـه ذرعًـا، وإنَّ عامَّةَ مَنْ هَلَكَ من بني إسـرائيل بـه هلـك، فقيـل: يـا رسـول الله، مـا الإيمـان بالقدر؟ قال: أن تؤمنوا بالله وحده، وتعلموا أنه لا يملـك معـه أحـد ضـرًّا ولا نفعًا، وتؤمنون بالجنة والنار، وتعلمون أنَّ الله خلقهما قبـل خلـق الخلـق، ثـم خلق خلقه، فجعل من شاء منهم للجنة، ومن شاء منهم للنار[٢].

---

(١) في البغية والمطالب: «وفيهم المتعبد».

(٢) أخرجه العقيلي في الضعفاء (٣/ ٣٥٨) من طريق محمد بـن إسـماعيل، عـن داود بـن المحبر، عن بكر بن عمر العبدي، عن عطية بن أبي عطية، عن إبراهيم بهـذا الإسـناد، وأخرجه أيضًا من طريق سليمان بن فروخ اليمامي، عن إبراهيم بن إسماعيل بـن أبـي حبيبة به. وأخرجه الطبراني في الكبير برقم ٤٢٧٠، والعقيلي أيضًا (٣/ ٣٥٧) من طريق حسان بن إبراهيم الكرماني، عن عطية، عن عطاء بن أبي رباح، عن عمرو بـن شـعيب بـه. وأخرجـه الطبـراني بـرقم ٤٢٧١ و٤٢٧٢، والعقـيلي (٣/ ٣٥٨) مـن طريـق أبـي عبد الرحمن المقرئ، عن ابن لهيعة، عن عمرو به. وذكره الهيثمي في البغية برقم ٧٥٠، والمجمع (٧/ ١٩٧-١٩٨) وقال في المجمع: «رواه الطبراني بأسـانيد في أحسـنها ابـن لهيعة، وهـو لـين الحـديث». وذكـره الحـافظ في المطالـب (المجـردة) بـرقم ٢٩٣٤ (المسـندة) بـرقم ٢٩٧٤ معـزوًا للحـارث. وابـن لهيعـة وإن كـان قـد رواه عنـه أبـو عبد الرحمن المقرئ، وحديثـه عـن ابـن لهيعـة مـن الأحاديـث الحسـان، ولكـن قـال العقيلي: «فلم يأت به عن ابن لهيعة غير المقرئ، ولعـل ابـن لهيعـة أخـذه عـن بعـض هؤلاء، عن عمرو بن شعيب».

إسحاق بن عيسى:

١٠١٥- حدثنا الحارث، ثنا إسحاق بن عيسى، قال: ثنا أبو الأشهب، عن الحسن[١]، قال: قال رسول الله ﷺ: الصلواتُ الخمسُ والجمعةُ كفَّاراتٌ لما بينهن ما خلتِ الكبائر[٢].

١٠١٦- حدثنا الحارث، قال: ثنا إسحاق، ثنا حماد بن سلمة، عن قتادة، عن الحسن، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ مثله[٣].

عبد الله بن بكر:

١٠١٧- حدثنا الحارث، قال: ثنا عبد الله بن بكر السهمي، قال: ثنا حميد، عن أنس، قال: رجع رسول الله ﷺ من غزوة تبوك، فلما دنَونا من المدينة قال: إن بالمدينة لأقوامًا ما قطعتم من وادٍ ولا سِرْتمْ مسيرًا إلا كانوا معكم فيه، قالوا: يا رسول الله، بالمدينة؟ قال: نعم، خلَّفَهم العُذرُ[٤].

---

(١) أبو الأشهب، اسمه جعفر بن حيان، والحسن هو البصري.

(٢) إسناده مرسل. ذكره الهيثمي في البغية برقم ١١٠، وفيه: «ما اجتُنِبَتْ» بدل «ما خلَتْ».

(٣) أخرجه أحمد برقم ٩٣٥٦ عن عفان، عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد وصالح المعلم وحميد ويونس، عن الحسن، عن أبي هريرة، وفي هذا الإسناد أيضًا انقطاع، لأن سماع الحسن البصري عن أبي هريرة لم يثبت. والحديث أخرجه مسلم برقم ٢٣٣، والترمذي برقم ٢١٤ من طريق عبد الرحمن بن يعقوب، ومسلم بالرقم المذكور من طريق ابن سيرين، كلاهما عن أبي هريرة. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(٤) أخرجه أبو نعيم في تثبيت الإمامة وترتيب الخلافة برقم ١١١ عن أبي بكر بن خلاد، =

١٠١٨- حدثنا الحارث، قال: ثنا عبد الله بن بكر، ثنا حميد، عن أنس، عن أُبيّ [بن] كعب، قال: ما حكَّ في صدري شيءٌ منذ أسلمتُ إلا أني قرأتُ آيةً وقرأها غيري غيرَ الذي قرأتُ، قلتُ: أَقْرَأَنيها رسول الله ﷺ، قال صاحبي: أَقْرَأَنيها رسول الله ﷺ، قال: فأتيناه، فقلت: يا رسول الله، أقرأتَني آية كذا؟ قال: نعم، وقال صاحبي: أقرأتنيها كذا وكذا؟ فقال: نعم، أتاني جبرئيل وميكائيل، فجلس جبرئيل عليه السلام عن يميني، وجلس ميكائيل عن يساري، فقال: اقرأ القرآنَ علىٰ حرف، فقال ميكائيل: استزِدْه، فقال: اقرأ القرآنَ علىٰ حرفين، فقال ميكائيل: استزِدْه، حتىٰ بَلَغَ سبعةَ أحرُفٍ، فكُلٌّ شافٍ كافٍ(١).

١٠١٩- حدثنا الحارث، قال: ثنا عبد الله بن بكر، ثنا حميد، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: دخلتُ الجنة، فرأيتُ قصرًا من ذهب، فقلت: لمن هذا القصر؟ فقالوا: لشابٍّ من قريش، فظننتُ أني أنا هو، قلت: من هو؟ قالوا: عمرُ بن الخطاب(٢).

= عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ١٢٠٠٩ و١٢٨٧٤، والبخاري برقم ٢٦٨٣ و٢٦٨٤ و٤١٦١ من طرق عن حميد به.

(١) أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم ٣١١١ عن إبراهيم بن مرزوق، عن عبد الله بن بكر بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٢١١٣٢، والنسائي برقم ٩٤١ من طريق يحيىٰ بن سعيد، وعبد بن حميد برقم ١٦٤، والشاشي برقم ١٣٥٥، وابن حبان برقم ٧٣٧ من طريق يزيد بن هارون، كلاهما عن حميد به. صحَّح إسناده الأرنؤوط علىٰ شرط الشيخين في تعليقه علىٰ مسند أحمد

(٢) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة برقم ١٩٦، وفي صفة الجنة برقم ٤١٤، وفي أخبار أصبهان (١/ ٣٥١) عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه =

١٠٢٠ - حدثنا الحارث، قال: ثنا عبد الله بن بكر، ثنا حميد، عن أنس، قال: خرج رسول الله ﷺ في غداة باردة، والمهاجرون والأنصار يحفِرون الخندق بأيديهم، فقال: اللهم إن الخيرَ خيرُ الآخرة، فاغفر الأنصار[1] والـمُهاجِرَة، فأجابوه: نحن الذين بايعوا محمدا، على الجهاد ما بقينا أبدا[2].

١٠٢١ - حدثنا الحارث، ثنا عبد الله بن بكر، ثنا حميد، عن أنس، قال: كان رجل أسود يقال له أَنْجَشَةُ، وكان يسوق بأمهات المؤمنين ونسائهم، فاشتدَّ سياقه، فناداه النبي ﷺ: كذلك يا أَنْجَشَةُ كذلك[3] سوقك بالقوارير[4].

= أحمد برقم ١٣٧٧٥، والطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم ١٩٥٨ من طريق عبد الله بن بكر به. وأخرجه علي بن الجعد برقم ٢٩٠٥، وأحمد برقم ١٢٠٤٦ و١٢٨٣٤، والترمذي برقم ٣٦٨٨، والنسائي في الكبرىٰ برقم ٨١٢٧، وأبو يعلىٰ برقم ٣٧٣٦ و٣٨٦٠، من طرق عن حميد به. قال الترمذي: «حسن صحيح». وذكره الهيثمي في البغية برقم ٩٧٠ مع أنه ليس بزائد.

(١) كذا في الأصل، وفي شرح المشكل وغيره من المراجع: «للأنصار».

(٢) أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم ٣٣٢٤ عن إبراهيم بن مرزوق، عن عبد الله بن بكر بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ١٢٧٣٢ و١٢٩٥١ و١٣١٢٧، والبخاري برقم ٢٦٧٩ و٢٨٠١ و٣٥٨٥ و٣٨٧٣ و٦٧٧٥، والنسائي في الكبرىٰ برقم ٨٣١٧ و٨٨٥٩ من طرق عن حميد به.

(٣) كذا في الأصل في الموضعين، وهو عندي تصحيف صوابه «ويحك» أو «رويدك» كما في مسند أحمد والصحيحين.

(٤) أخرجه أحمد برقم ١٢٠٤١ من طريق ابن أبي عدي، عن حميد بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري برقم ٥٧٩٧ و٥٨٠٩ و٥٨٤٩ و٥٨٥٦ و٥٨٥٧، ومسلم برقم ٢٣٢٣ من طرق، عن أنس.

١٠٢٢ - حدثنا الحارث، ثنا عبد الله بن بكر، قال: ثنا حميد، عن أنس، قال: أَخَذَتْ أمُّ سليم بيدِي مقدمَ رسول الله ﷺ المدينةَ، فقالت: يا رسول الله، هذا أنس غلامٌ كيِّسٌ يخدمك، فخَدَمْتُه تسعةَ حِجَج، فما قال لشيء قط صنعتُ: أسأتَ، ولا بئس ما صنعت. ولا مسِستُ شيئًا قط خَزًّا ولا حريرًا ألينَ من كف رسول الله ﷺ، ولا شَمِمتُ رائحةَ مسكٍ ولا عنبرٍ قط [أطيب](١) من رائحة رسول الله ﷺ(٢).

١٠٢٣ - حدثنا الحارث، ثنا عبد الله بن بكر، قال: ثنا حميد، عن أنس، قال: كانت ناقةٌ لرسول الله ﷺ تُسمَّىٰ العضباءَ، وكانت لا تُسبق، فجاء أعرابي علىٰ قَعودٍ، فسبقها، فشقَّ ذلك علىٰ المسلمين، فلما رأىٰ ما في وجوههم، قالوا: يا رسول الله، سُبِقَتِ العضباءُ، فقال: إن حقًا علىٰ الله ألا يرفع من الدنيا شيئًا إلا وضعه(٣).

---

(١) كذا في الأصل بين الحاجزين، ولعله كان ساقطًا من الأصل، فزاده شيخنا رحمه الله، وهو ثابت في رواية الصحيحين وغيرهما.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ٣٢٣٧٦، وأحمد برقم ١٢٠٤٨ و١٢٢٥١ و١٣٠٧٤، والبخاري برقم ١٨٧٢، وأبو يعلىٰ برقم ٣٦٢٩ و٣٧٥٣ من طرق عن حميد بهذا الإسناد مختصرًا. وأخرجه البخاري برقم ٢٦١٦ و٦٥١٣، ومسلم برقم ٢٣٠٩ (٥٢) من طريق عبد العزيز بن صهيب، عن أنس، وفيه: «أخذ أبو طلحة بيدي». وأخرجه مسلم برقم ٢٣٠٩ (٥٣) من طريق سعيد بن أبي بردة، ومسلم برقم ٢٣٣٠، والترمذي في الجامع برقم ٢٠١٥، وفي الشمائل برقم ٣٣٠ من طريق ثابت عن أنس.

(٣) أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم ١٩٠٣ عن إبراهيم بن مرزوق، والبيهقي (١٠/ ٢٥) من طريق محمد بن إسحاق الصغاني، كلاهما عن عبد الله بن بكر بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ١٢٠١٠، والبخاري برقم ٢٧١٦ و٢٧١٧ و٦١٣٦، وأبو داود برقم ٤٨٠٣، والنسائي برقم ٣٥٨٨ و٣٥٩٢ من طرق عن حميد به.

أبو نعيم[١]:

١٠٢٤ - حدثنا الحارث، ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، قال: ثنا مسعر، عن أبي بكر بن عمرو بن عتبة[٢]، عن ابن لحذيفة -قال مِسْعَر: وقد ذكر مرة عن حذيفة- قال: إن صلاةَ رسول الله ﷺ ليدرك الرجلَ، وولدَهُ، وولدَ ولدِه. قال أبو نعيم: صلاته: دعاؤه[٣].

١٠٢٥ - حدثنا الحارث، قال: ثنا أبو نعيم، قال: ثنا مسعر، عن عبيد الله[٤] بن القِبْطِيَّةِ، قال: سمعتُ جابرَ بن سمُرةَ يقول: كنا إذا صلَّينا خلف النبي ﷺ، قلنا: السلام عليكم، السلام عليكم، وأشار مِسْعَرٌ بيده، ووَصَفَ أبو نعيم عن يمينه وعن شماله، قال: ما بالُ هؤلاء الذين يرمُونَ بأيديهم كأنها أذْنابُ الخيل الشُّمسِ، أما يكفي أحدَكم أو أحدَهم أن يضع يدَه على فخِذِه، ثم يُسلِّم على أخيه مِنْ عَن يمينه وشماله[٥].

---

(١) هو: الفَضْل بن دُكَيْن.

(٢) ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤/ ٢/ ٣٤١) وقال: «روى عنه مسعر والمسعودي وعبد الله بن الوليد»، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.

(٣) أخرجه أحمد برقم ٢٣٣٩٤ عن أبي نعيم بهذا الإسناد، إلا أنه فيه: «عن ابن حذيفة». وأخرجه برقم ٢٣٢٧٧ عن وكيع، عن أبي العُمَيْس، عن أبي بكر بن عمرو بن عتبة، عن ابن لحذيفة، عن أبيه. وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ٣٠٣٥٧ عن وكيع، عن أبي العُمَيس، عن أبي بكر بن عمرو بن عتبة، عن ابن حذيفة، عن أبيه. ضعَّف إسناده الأرنؤوط في تعليقه على المسند.

(٤) هذا هو الصواب، وتصحف في الأصل إلى «عبد الله» مكبرًا.

(٥) أخرجه أبو داود برقم ٩٩٩، والنسائي برقم ١٣١٨، وأبو عوانة برقم ١٦٢٧ و١٦٢٨=

الحكم بن موسىٰ:

١٠٢٦ - حدثنا الحارث، قال: ثنا الحكم بن موسىٰ، قال: ثنا عبد الرزاق بن عمر[1]، قال: ثنا عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله، قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ إلىٰ بيت امرأة سعد بن الربيع بالعوالي، فلما انتهىٰ إليها رسول الله ﷺ ونحن معه، قالت: مرحبًا بك يا رسول الله، ادخُلْ، جعلني الله فداك، قال: ونَضَحَتْ له تحت صَوْر لها -والصَّوْر: النخل الذي قد ارتفع شيئًا ولم يبلُغْ-، فقال رسول الله ﷺ: يطلُعُ الآنَ عليكم رجلٌ من أهل الجنة، قال: فمكثنا شيئًا، فاطَّلَعَ علينا أبو بكر الصديق؛ قال رسول الله ﷺ يطلع عليكم رجل من أهل الجنة، قال: فمكثنا شيئًا، فطَلَعَ علينا عمر بن الخطاب؛ ثم قال رسول الله ﷺ: يطلُعُ الآنَ رجلٌ من أهل الجنة، اللهم إن شئتَ جعلته عليًا، قال: فمكثنا، فطلع علينا علي بن أبي طالب، فسُرَّ وجهُ رسول الله ﷺ بياضًا وحمرةً، وكان إذا سُرَّ لقي ذلك. قال: وهنَّأنا رسول الله ﷺ علىٰ ذلك، ثم قُدِّمتْ إلينا شاةٌ مشويَّةٌ، فأكل رسول الله ﷺ، وأكلنا معه؛ ثم قام رسول الله ﷺ، فصلَّىٰ بنا، ولم يمَسَّ ماءً، ولم يُمَضْمِضْ.

= من طرق عن أبي نعيم بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٢٠٨٠٦ و٢٠٩٧٢ و٢١٠٢٨، ومسلم برقم ٤٣١، وأبو داود برقم ٩٩٨، والنسائي برقم ١١٨٥ من طرق عن مِسْعَر به. وأخرجه مسلم بالرقم المذكور، والنسائي برقم ١٣٢٦ من طريق فراتٍ القزاز، عن عبيد الله به.

(١) هو عندي عبد الرزاق بن عمر الثقفي أبو بكر الدمشقي، ذكره في التهذيب تمييزًا، وقال في التقريب: متروك الحديث عن الزهري، ليِّن في غيره، من الثامنة.

قال جابر: ثم حضرتُ أبا بكرٍ، ففعل مثل ذلك، ثم قام إلى الصلاة، فصلَّينا معه، ولم يمسَّ ماءً.

ثم حضرتُ عمرَ بن الخطاب، فقدَّم لنا قَصْعتَينِ من ثريد، واحدة له، وواحدة لأضيافه، فأقيمتْ صلاةُ المغرب، فصلى، وصلينا معه، ولم يَمَسَّ ماءً.

ثم حضرتُ عثمانَ، فعل ذلك(١).

---

(١) الشطر الأول من هذا الحديث، وهو فضائل الثلاثة: أخرجه الطيالسي برقم ١٦٧٤، وأحمد برقم ١٥١٦٢ من طريق زائدة، وأحمد برقم ١٤٥٥٠ من طريق سفيان، وبرقم ١٤٨٣٨ من طريق أبي المليح، وبرقم ١٥٠٦٥ من طريق شريك بن عبد الله، كلهم عن عبد الله بن محمد بن عقيل بهذا الإسناد. وذكره الهيثمي في البغية برقم ٩٦١. والشطر الثاني: أخرجه الترمذي برقم ٨٠ من طريق سفيان بن عيينة، عن عبد الله بن محمد بن عقيل به. وأخرجه عبد الرزاق برقم ٦٣٩ من طريق معمر وابن جريج، وأبو داود برقم ١٩١ من طريق ابن جريج، والترمذي بالرقم المذكور من طريق سفيان، ثلاثتهم عن محمد بن المنكدر، عن جابر. وأخرجه أحمد برقم ١٥٠٢٠ من طريق ابن إسحاق، وبرقم ١٥١٦٢ من طريق زائدة، عن عبد الله بن محمد بن عقيل به مطوَّلًا ومختصرًا. وأثر الشيخين: أخرجه ابن ماجه برقم ٤٨٩ من طريق سفيان بن عيينة، عن محمد بن المنكدر وعمرو بن دينار وعبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر. وأخرج ابن أبي شيبة برقم ٥٢٥ من طريق علي بن زيد، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، قال: «أكلتُ مع رسول الله ﷺ ومع أبي بكر وعمر وعثمان خبزًا ولحمًا، فصلَّوا ولم يتوَضَّأوا». قال الأرنؤوط في حديث ذي الرقم ١٥١٦٢ وغيره من المواضع: «إسناده محتمل للتحسين من أجل عبد الله بن محمد بن عقيل، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح». قلت: وكذلك إسناد المصنِّف، إلا أن الراوي فيه عن عبد الله بن محمد بن عقيل هو عبد الرزاق بن عمر، ولكنه تابعه غير واحد.

خالد بن خِدَاش:

١٠٢٧ - حدثنا الحارث، ثنا خالد بن خِدَاش، قال: ثنا حاتم بن إسماعيل[١]، قال: ثنا بشير بن المهاجر[٢]، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، قال: أهدَىٰ أمير القِبْطِ إلَىٰ النبي ﷺ جاريتَين أختين، وبغلةً، وكان يركَبُ البَغْلَةَ بالمدينة، واتَّخذَ إحدىٰ الجاريتين لنفسه، فولَدتْ له إبراهيمَ، ووهَبَ الأخرىٰ لحسان بن ثابت[٣].

---

(١) حاتم بن إسماعيل المدني أبو إسماعيل الحارثي مولاهم، أصله من الكوفة، صحيح الكتاب، صدوق يَهِم، من الثامنة/ ع (تقريب).

(٢) بشير بن المهاجر الكوفي، الغنوي، صدوق ليِّن الحديث رمي بالإرجاء، من الخامسة/ م ٤ (تقريب).

(٣) ذكره الهيثمي في البغية برقم ٤٥٢، والحافظ في المطالب برقم ٢٠٧٩ معزوًا للمصنف. وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم ٢٥٦٩ و٤٣٥٠، والطبراني في الأوسط برقم ٣٥٤٩ من طريق محمد بن عباد المكي، عن حاتم بن إسماعيل بهذا الإسناد. قال الطبراني: «لم يروِ هذا الحديث عن بشير بن المهاجر إلا حاتم بن إسماعيل». وأخرجه أبو نعيم في المعرفة برقم ١٢٦٠ و٧٤٨٨ و٧٦٩٨ عن محمد بن أحمد بن علي بن مخلد، عن المصنف، عن عبد العزيز بن أبان، عن بشير بن المهاجر به. وقال إثر الحديث ٧٦٩٨: «رواه محمد بن عباد، عن حاتم بن إسماعيل، عن بشير بن المهاجر». وأخرجه البزار -كشف الأستار برقم ١٩٣٥- عن محمد بن زياد، عن ابن عيينة، عن بشير بن المهاجر، عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، ثم قال: «لا نعلم رواه إلا بريدة، ولا عنه إلا بشير، ووهم ابن زياد في هذا، فرواه عن ابن عيينة، وابنُ عيينة ليس عنده بشير بن المهاجر، ولكن رواه عن بشير، حاتم بن إسماعيل ودلهم بن دهثم». وذكره الهيثمي في المجمع (٤/ ١٥٢) وقال: «رواه البزار والطبراني في الأوسط، ورجال البزار رجال الصحيح».

١٠٢٨ - حدثنا الحارث، قال: ثنا خالد بن خِدَاش، قال: ثنا القاسم بن عبد الله بن عمر العمري[١]، ثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر[٢]، عن أبيه[٣]، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: لا يقضي القاضي إلا وهو شبعان ريان[٤].

١٠٢٩ - حدثنا الحارث، قال: ثنا خالد بن خداش، قال: ثنا عبد الرزاق، عن مَعْمَر، عن يحي بن أبي كثير، عن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ، عن

---

(١) قاسم بن عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العُمري، المدني، متروك رماه أحمد بالكذب، من الثامنة / ق (تقريب).

(٢) عبد الله بن عبد الرحمن، هو أبو طُوالة بضم المهملة، المدني، قاضي المدينة لعمر بن عبد العزيز، ثقة، من الخامسة/ ع (تقريب).

(٣) عبد الرحمن بن معمر: لم أقف على ترجمته.

(٤) أخرجه ابن عدي في الكامل (٧/ ١٥١)، والخطيب في التاريخ (٦/ ٢٧٧) من طريق موسى بن داود، والبيهقي (١٠/ ١٠٥) من طريق موسى بن داود وكثير بن يحي، كلاهما عن القاسم بن عبد الله بهذا الإسناد. قال ابن عدي: «لا أعلم رواه عن أبي طوالة غير القاسم هذا». ثم قال: «وعامة رواياته مما يتابع (كذا في الكامل، والصواب عندي: لا يتابع) عليه». وقال البيهقي: «تفرَّد به القاسم العمري وهو ضعيف، والحديث الصحيح في الباب قبله يؤدي معناه». وذكره الهيثمي في البغية برقم ٤٦١، وابن حجر في المطالب برقم ٢١٢٧ معزوًا للمصنف. وذكره الهيثمي في المجمع (٤/ ١٩٥) وقال: «رواه الطبراني في الأوسط، وفيه القاسم بن عبد الله بن عمر، وهو متروك كذاب». وذكره ابن حجر في التلخيص (٢/ ٤٠٤) وقال: «الطبراني في الأوسط، والحارث في مسنده، والدارقطني، والبيهقي، من حديث أبي سعيد، وفيه القاسم العمري، وهو مُتَّهَم بالوضع».

السائب بن يزيد، عن رافع بن خَدِيج، قال: قال رسول الله ﷺ: أفطر الحاجمُ والمحجوم[(١)].

١٠٣٠- حدثنا الحارث، ثنا خالد، ثنا عبد العزيز بن محمد، ثنا عمرو بن أبي عمرو، عن سعيد بن أبي سعيد[(٢)]، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: قال الله عز وجلَّ: المؤمن عندي بكل خير[(٣)] يحمدني[(٤)] وأنا أنزع نفسه من بين جنبيه[(٥)].

---

(١) هو في مصنف عبد الرزاق برقم ٧٥٢٣. وأخرجه أبو نعيم في المعرفة برقم ٢٦٥٢ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ١٥٨٦٦، والترمذي برقم ٧٧٤، والطبراني في الكبير برقم ٤٢٥٧، وابن خزيمة برقم ١٩٦٤، وابن حبان برقم ٣٥٣٥ من طرق عن عبد الرزاق به. قال الترمذي: «حسن صحيح». وقال ابن خزيمة: «سمعت العباس بن عبد العظيم العنبري يقول: سمِعتُ علي بن عبد الله يقول: لا أعلم في «أفطر الحاجم والمحجوم» حديثًا أصحَّ من ذا».

(٢) عبد العزيز هو الدَّرَاوَرْدي، وعمرو بن أبي عمرو هو مولى المطلب المدني أبو عثمان، وسعيد هو المَقْبُري.

(٣) كذا في الأصل، وكذا كان في البغية، وفي مسند أحمد وكشف الأستار «بمنزلة كل خير».

(٤) كذا في البغية ومسند أحمد وغيرهما، وفي الأصل كأنه «عمدني».

(٥) أخرجه أحمد برقم ٨٧٣١ من طريق أبي سلمة، والبزار -كشف الأستار برقم ٧٨١- من طريق أحمد بن أبان القرشي، كلاهما عن عبد العزيز الدراوردي بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٨٤٩٢ من طريق يزيد بن الهاد، عن عمرو به. وذكره الهيثمي في البغية برقم ٢٥٩، وفي المجمع (٢/ ٣٢١) وقال في المجمع: «رواه البزار عن شيخه أحمد بن أبان القرشي ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح».

١٠٣١ - حدثنا الحارث، قال: ثنا خالد، قال: ثنا حماد، عن محمد بن فضالة[١]، قال: رأيتُ النبي ﷺ في المنام قال: زوروا ابنَ عون فإنه يحبُّ الله ورسولَه[٢].

١٠٣٢ - حدثنا الحارث، ثنا خالد، ثنا حاتم، حدثني معاوية بن أبي مُزَرِّد، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: بصُر عيني وسمِع أذُني من رسول الله ﷺ، أخذ بيد حسن أو حسين، وأكبر ظني أنه حسين، ووضع قدميه على قدميه[٣].

آخر جزء العاشر من أجزاء ابن خلاد، وأول الحادي عشر من أجزائه

---

(١) كذا في الأصل والحلية، وعندي هو تصحيف صوابه: محمد بن فضاء كما في البغية، والتهذيب، وسيرِ أعلام النبلاء (٦/ ٣٧١). ومحمد بن فضاء هو الذي يروي عنه حماد ابن زيد، راجع ترجمته في التهذيب. وهو الأزدي أبو بحر البصري ضعيف من السادسة/ د ت ق.

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣/ ٣٩) عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وذكره الهيثمي في البغية برقم ٩٢١.

(٣) أخرجه البخاري في الأدب المفرد برقم ٢٤٩ عن محمد بن عبيد الله، عن حاتم بهذا الإسناد مطولًا، وأخرجه برقم ٢٧٠ من طريق وكيع عن معاوية به مختصرًا. وذكره الهيثمي في البغية برقم ٩٩٣، والمجمع (٩/ ١٧٦) وقال في المجمع: «رواه الطبراني وفيه أبو مزرد ولم أجد من وثَّقه، وبقية رجاله رجال الصحيح». وذكره الحافظ في المطالب برقم ٣٩٩٥ وعزاه لأبي يعلى. وأبو مزرد: اسمه عبد الرحمن بن يسار، قال الحافظ في التقريب: «مقبول، من الثالثة/ بخ».

يزيد بن هارون:

١٠٣٣- حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال: ثنا الحارث بن أبي أسامة، قال: ثنا يزيد بن هارون، أنا ابن أبي ذئب، عن صالح مولىٰ التوأمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ لنسائه في حجته التي حجها: هذه ثم ظهور الحُصُر[(١)].

قال: وكُنَّ نساؤُه كلُّهن يحجُجْن إلا سودةَ وميمونةَ، قالتا: والله لا تُحرِّكُنا دابَّةٌ بعد إذ سمِعْنا مِنْ رسول الله ﷺ ما يقول[(٢)].

١٠٣٤- حدثنا الحارث، ثنا يزيد، أنا شريك بن عبد الله، عن محمد بن عجلان، [عن][(٣)] المقبري، عن كعب بن عُجْرة، قال: دخل عليَّ رسول الله ﷺ المسجدَ، وقد شبَّكتُ بين أصابعي، فقال: يا كعب! إذا كنتَ في المسجد فلا تُشبِّكَنَّ بين أصابعك، فأنت في صلاةٍ ما انتظرتَ الصلاةَ[(٤)].

---

(١) هي: جمع الحصير الذي يُفرش في البيوت. (نهاية، مادة: حصر).

(٢) أخرجه علي بن الجعد برقم ٢٧٥٣، وأحمد برقم ٢٦٧٥١ من طريق يزيد بن هارون بهذا الإسناد، واقتصر علي علىٰ اللفظ المرفوع. وأخرجه الطيالسي برقم ١٦٤٧ و٢٣١٢، وأحمد برقم ٩٧٦٥، و٢٦٧٥١ وأبو يعلىٰ برقم ٧١٥٤ و٧١٥٨، والبيهقي (٥/ ٢٢٨) من طرق عن ابن أبي ذئب به. وعندهم جميعًا زينب بنت جحش مكان ميمونة. وذكره الهيثمي في البغية برقم ٣٥٨، وفي المجمع (٣/ ٢١٤) وقال في المجمع: «رواه أحمد وأبو يعلىٰ والبزار، وفيه صالح مولىٰ التوأمة، ولكنه من رواية ابن أبي ذئب عنه، وابن أبي ذئب سمع منه قبل اختلاطه، وهو حديث صحيح».

(٣) ما بين الحاجزين ساقط من الأصل، واستزدته من مسند أحمد.

(٤) أخرجه أحمد برقم ١٨١٣٠ عن يزيد بن هارون بهذا الإسناد. وأخرجه عبد الرزاق =

= برقم ٣٣٣٤، والدارمي (١/ ٣٢٧)، والطبراني (١٩/ ١٥٣) من طريق سفيان الثوري، عن ابن عجلان به. وأخرجه أحمد برقم ١٨١١٥ من طريق أبي تمام الأسدي، والطبراني (١٩/ ١٥٣) من طريق خالد بن الحارث، عن ابن عجلان، عن سعيد المقبري، عن كعب بن عجرة. وأخرجه ابن ماجه برقم ٩٦٧ من طريق أبي بكر بن عياش، عن ابن عجلان، عن أبي سعيد المقبري، عن كعب بن عجرة. وأخرجه أحمد برقم ١٨١١٤ من طريق ابن جريج، والطبراني (١٩/ ١٥٣) من طريق ابن عيينة، عن ابن عجلان، عن سعيد المقبري، عن بعض بني كعب بن عجرة، عن كعب. في معجم الطبراني: «عن رجل من آل كعب بن عجرة». وأخرجه الترمذي برقم ٣٨٦ من طريق الليث، عن ابن عجلان، عن سعيد المقبري، عن رجل، عن كعب بن عجرة، وقال: «رواه غير واحد عن ابن عجلان، مثل حديث الليث. وروىٰ شريك عن محمد بن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ نحو هذا الحديث، وحديث شريك غير محفوظ». وأخرجه الطيالسي برقم ١٠٦٣ -ومن طريقه البيهقي (٣/ ٢٣٠)- عن ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن مولىٰ لبني سالم، عن أبيه، عن كعب بن عجرة. وأخرجه أحمد برقم ١٨١١٢ من طريق حجاج، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن رجل من بني سالم، عن أبيه، عن جده، عن كعب بن عجرة. وأخرجه أحمد برقم ١٨١٠٣، والدارمي (١/ ٣٢٦-٣٢٧)، وأبو داود برقم ٥٦٢، وابن خزيمة برقم ٤٤١ من طريق سعد بن إسحاق، عن أبي ثمامة الحناط، عن كعب بن عجرة. وأخرجه ابن خزيمة برقم ٤٤٠، وابن حبان برقم ٢١٤٩ من طريق عبد الله بن هاشم، عن يحيىٰ بن سعيد، عن ابن عجلان، عن سعيد، عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال لكعب بن عجرة. قال البيهقي: «وهذا الحديث مختلف فيه علىٰ سعيد: فقيل عنه هكذا، وقيل عنه عن كعب، وقيل عنه عن رجل، عن كعب، وقيل عنه، عن أبي هريرة: أن النبي ﷺ قال لكعب، وقيل عن ابن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة. والصواب عن ابن عجلان، عن سعيد المقبري علىٰ الوجوه الثلاثة».

١٠٣٥ - حدثنا الحارث، ثنا يزيد، أنا الحجاج بن أرطاة، عن أبي إسحاق، وثابت بن عبيد، عن البراء بن عازب، قال: نَهَىٰ رسول الله ﷺ يومَ خيبر عن لحوم الحُمُر الأهلية، قال: فأُكفِئَتِ القدور[1].

١٠٣٦ - حدثنا الحارث، ثنا يزيد بن هارون، ثنا الجُرَيْري، عن أبي العلاء، عن أبي مسلم الجَذْمي[2]، عن الجارود، قال: قلت: أو قال رجل: يا رسول الله، اللقطة نجدها؟ قال: انشدها، ولا تكتُمْ، ولا تُغَيِّبْ، فإن وجدتَ صاحبها، فادفعْها إليه، وإلا فمال الله يؤتيه من يشاء[3].

---

(١) أخرجه علي بن الجعد برقم ٢٥١٢، والطيالسي برقم ٧٠٦، وأحمد برقم ١٨٥٧٣ و١٨٦٧٠، ومسلم برقم ١٩٣٨ (٢٩)، وأبو يعلى برقم ١٦٩٨ من طرق عن أبي إسحاق، ومسلم برقم ١٩٣٨ (٣٠) من طريق مسعر، عن ثابت بن عبيد، عن البراء بن عازب. وأخرجه أحمد برقم ١٨٦٢٣، والبخاري برقم ٣٩٨٦، والنسائي برقم ٤٣٣٨، وابن ماجه برقم ٣١٩٤ من طريق الشعبي، والبخاري برقم ٥٢٠٥ من طريق عدي بن ثابت، ومسلم أيضًا من طريقهما، عن البراء بن عازب.

(٢) وقع في الأصل «الجذامي»، والصواب ما أثبتناه، قال الذهبي في الكاشف (٢/ ٤٦٠): «ثقة»، وقال الحافظ في التقريب: «مقبول من الثالثة/ ت س».

(٣) أخرجه أحمد برقم ٢٤٠٠٩/ ٧٠، والدارمي (٢/ ٢٦٦) عن يزيد بن هارون بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٢٠٧٥٤ عن إسماعيل، والطبراني في الكبير برقم ٢١٢٠ من طريق عبد الوارث، وبرقم ٢١٢١ من طريق بشر بن المفضل، وبرقم ٢١٢٢ من طريق هلال بن حق، كلهم عن الجريري، عن أبي العلاء، عن أخيه مطرف، عن أبي مسلم، عن الجارود. وذكره الهيثمي في البغية برقم ٤٥٦، وفي المجمع (٤/ ١٦٧) وقال في المجمع: «رواه أحمد والطبراني في الكبير بأسانيد رجال بعضها رجال الصحيح».

١٠٣٧ - حدثنا الحارث، قال: ثنا يزيد بن هارون، أنا سفيان[١] وشريك، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، عن النبي ﷺ، قال: عفوتُ لكم عن صدقة الخيل والرقيق، فأدُّوا رُبعَ العشر[٢].

١٠٣٨ - حدثنا الحارث، ثنا يزيد، أنا حَرِيز بن عثمان الرَّحَبي[٣]، قال: ثنا حبيب بن عبيد الرَّحَبي[٤]، عن المقدام بن معدي كرب، قال: لما أصيب عمرُ، دخلتْ

---

(١) عندي هو الثوري لأن المزي لم يذكر في شيوخ هارون ممن يسمىٰ سفيان إلا الثوري وسفيان بن حسين الواسطي، وعند الإطلاق لا يراد غالبًا إلا ابن عيينة أو الثوري، وابن عيينة ليس من شيوخ يزيد، فالثوري هو المتعين، وقد صرَّح في الحديث الآتي برقم ١٠٣٩ بأنه ابن سعيد؛ وشريك: هو ابن عبد الله النخعي؛ وأبو إسحاق: هو عمرو ابن عبد الله السبيعي، والحارث: هو الأعور..

(٢) أخرجه أحمد برقم ١٢٤٣ عن يزيد بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ١٠٩٧، وعبد بن حميد برقم ٦٥، وابن ماجه برقم ١٧٩٠، والبزار برقم ٨٤٠ من طرق عن سفيان به. وأخرجه الطيالسي برقم ١٢٦ عن شريك به. وأخرجه الحميدي برقم ٥٤، وابن أبي شيبة برقم ١٠٢٣٧، وابن ماجه برقم ١٨١٣، وأبو يعلىٰ برقم ٥٨٠ من طريق ابن عيينة، وابن أبي شيبة برقم ١٠٢٣٨ من طريق حجاج، كلاهما عن أبي إسحاق به. وأخرجه أبو داود برقم ١٥٧٢ من طريق زهير، وبرقم ١٥٧٣ من طريق جرير بن حازم، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة والحارث، عن علي مطولًا. وأخرجه عبد الرزاق برقم ٦٨٨١ عن معمر، وأحمد برقم ١٢٣٣، وأبو داود برقم ١٥٧٤، والترمذي برقم ٦٢٠ من طريق أبي عوانة، كلاهما عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي. قال الترمذي: «وسألت محمدًا عن هذا الحديث؟ فقال: كلاهما عندي صحيح عن أبي إسحاق، يحتمل أن يكون روىٰ عنهما جميعًا».

(٣) ثقة، أخرج له البخاري والأربعة.

(٤) أبو حفص الحمصي، ثقة، من الثالثة/ بخ م ٤ (تقريب).

عليه حفصةُ، فقالتْ: يا صاحبَ رسول الله، ويا صِهرَ رسول الله، ويا أمير المؤمنين، فقال عمر لابن عمر[١]: يا عبد الله! أجلِسني، فلا صبرَ لي على ما أسمع، فأسنَدَه إلىٰ صدرِه، فقال: إني أحرج عليكِ بما لي عليكِ من الحق أن تندُبيني بعد مجلسكِ هذا، فأما عينكِ فلا أملكها، إنه ليس من ميتٍ يُندَبُ بما ليس فيه، إلا الملائكة[٢] يمقُته[٣].

١٠٣٩- حدثنا الحارث، ثنا يزيد بن هارون، أنا سفيان بن سعيد[٤]، عن سلَمَةَ بن كُهَيل، عن الحسن العُرَني، قال: سُئِل ابنُ عباس عن الرجل إذا رمىٰ الجمر، أيتطيب؟ فقال: أما أنا، فقد رأيتُ المسك في رأس رسول الله ﷺ، فمن الطيب هو أم لا[٥].

١٠٤٠- حدثنا الحارث، ثنا يزيد، أنا شريك بن عبد الله، عن عبد العزيز بن رفيع، عن تميم بن طَرَفَة: أن رجلًا أتىٰ عدي بن حاتم ورجل من قومه يسأله نفقة[١]

---

(١) في البغية: «لعبد الله» بدل «ابن عمر».

(٢) في البغية: «الملك» بدل «الملائكة».

(٣) كذا في الأصل والبغية، وفي الطبقات: «نَمَقَتْه». والأثر: رواه ابن سعد في الطبقات (٣/ ٣٦١) عن يزيد بن هارون بهذا الإسناد. وذكره الهيثمي في البغية برقم ٢٦٤.

(٤) هو الثوري.

(٥) أخرجه أحمد برقم ٣٤٩١ عن يزيد بن هارون بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٢٠٩٠ و٣٢٠٤، والنسائي برقم ٣٠٨٤، وابن ماجه برقم ٣٠٤١، وأبو يعلىٰ برقم ٢٦٩٦ من طرق عن سفيان به. وإسناده منقطع؛ لأن العرني لم يسمع من ابن عباس. قال العلائي في جامع التحصيل (ص: ١٩٩): «قال أحمد بن حنبل: لم يسمع من ابن عباس شيئًا».

(١) وقع في الأصل «عائله»، وهو تحريف صوابه ما أثبتناه، والتصويب من صحيح مسلم.

في ثمن خادم، فلم يكن عنده، فأمر له بدِرعه ومِغفرها، فتسخَّط الرجلُ، فقال عدي: والله لدرعي ومِغْفَرُها خير من خادم وخادم، والله لا أعطيك شيئًا، ثم قال: لولا أني سمعت رسول الله ﷺ، أو لولا أن رسول الله ﷺ قال: مَنْ حَلَفَ علىٰ يمين فرأىٰ خيرًا منها فليأته، ما أعطيتك شيئًا، فأمر له بدرعه ومغفرها.

قال يزيد: ولا أعلمه إلا قال: ويتحلل يمينه[١].

١٠٤١ - حدثنا الحارث، قال: ثنا يزيد، أنا شريك بن عبد الله، عن عثمان[٢] بن عمير، عن زاذان أبي عمر[٣]، عن عُلَيْم[٤]، قال: كنا جلوسًا علىٰ سطح، معنا رجل من أصحاب النبي ﷺ، -قال يزيد: ولا أعلمه إلا قال عَبْس الغفاري- والناس يخرجون في الطاعون، فقال عبس: يا طاعونُ! خذني، ثلاثًا يقولها، فقال له

---

(١) أخرجه مسلم برقم ١٦٥١، والطبراني (١٧/ ٩٧)، والبيهقي (١٠/ ٣٢) من طريق جرير بن عبد الحميد عن عبد العزيز بالقصة. وأخرج المرفوع منه: الطيالسي برقم ١٠٢٧، وأحمد برقم ١٨٢٥٧ و١٨٢٧٣، ومسلم بالرقم المذكور، والنسائي برقم ٣٧٨٦ و٣٧٨٧، وابن ماجه برقم ٢١٠٨ من طرق عن عبد العزيز به. وأخرجه الطيالسي برقم ١٠٢٨، وأحمد برقم ١٨٢٤٤، والطبراني (١٧/ ٩٦) من طريق سماك بن حرب، عن تميم بن طرفة بالقصة وبدونها، ورواية المصنف أتمُّ منها جميعًا.

(٢) هو: أبو اليقظان الكوفي، الأعمىٰ، ضعيف واختلط وكان يُدلِّس ويغلو في التشيع، من السادسة/ د ت ق (تقريب).

(٣) صدوق يُرسِل وفيه شيعية، من الثانية/ بخ م ٤ (تقريب).

(٤) ذكره البخاري في التاريخ (٧/ ٨٨) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وذكره الحافظ في التعجيل برقم ٧٥٧ وأورد له هذا الحديث، وقال ذكره ابن حبان في الثقات.

عليم: لِمَ تقول هذا؟ لِمَ تقول هذا؟ ألم يَقُلْ رسول الله ﷺ: لا يتمنَّى[١] أحدكم الموتَ، فإنه عند انقطاع عمله ولا يُرَدُّ فيُسْتَعْتَبُ فقال: إني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: بادروا بالموتِ ستًا: إمرة السفهاء، وكثرة الشَّره[٢]، وبيع الحُكْم، واستخفاف[٣] بالدم، وقطيعة الرَّحِم، ونَشْو يتخذون القرآن مزامير يُقدِّمونه ليُغَنِّيهم، وإن كان أقلَّ منهم فقهًا[٤].

---

(١) كذا في الأصل والمعرفة، وفي البغية: «لا يتمنين».

(٢) كذا في الأصل، والصواب «الشُّرَط» كما في البغية والمعرفة والمسند.

(٣) كذا في الأصل والبغية والمعجم، وفي المعرفة والمسند: «استخفافًا».

(٤) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة برقم ٥٥٥٠ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ٣٨٨٩١، وأحمد برقم ١٦٠٤٠ عن يزيد بن هارون به. وأخرجه الطبراني في الكبير (١٨/ ٣٦) من طريق ابن الأصبهاني، عن شريك به. قال أبو نعيم: «رواه سليمان التيمي، وزهير، وفضيل بن عياض، وجرير بن عبد الحميد، وأبو يوسف، [ومحمد بن كثير، ويحيى بن أيوب]، كلهم عن ليث، عن عثمان بن عمير، عن زاذان، عن عابس من دون عُليم». قلت: أخرجه الطبراني في الكبير (١٨/ ٣٤-٣٥) من طريق زهير وجرير وفضيل، و(١٨/ ٣٦) من طريق سليمان التيمي، عن ليث بن أبي سليم، عن عثمان بن عمير، عن زاذان، عن عابس. وأخرجه في الكبير (١٨/ ٣٧)، وفي الأوسط برقم ٦٨٥ من طربق موسى الجهني، عن زاذان، عن عابس. وأخرجه أبو نعيم في المعرفة برقم ٥٥٤٩، والطبراني في الكبير (١٨/ ٣٤)، وفي الأوسط برقم ٨٧٣٦ من طريق عبيد الله بن زحر، عن علي بن زيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن عابس الغفاري، وقال أبو نعيم: «رواه الشعبي عن أبي هريرة عن عبس الغفاري نحوه». وذكره الهيثمي في البغية برقم ٦١٣، وفي المجمع (٥/ ٢٤٥) =

١٠٤٢- حدثنا الحارث، ثنا يزيد، ثنا الوليد بن جُمَيْعٍ[١]، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن جابر بن عبد الله، قال: أتى النبي ﷺ على ابن صَيَّادٍ، وهو يلعبُ مع الغلمان، فقال له: أتشهد[٢] أني رسول الله ﷺ؟ فقال له ابن صياد: أتشهد أنتَ أني رسول الله؟ فقال له رسول الله ﷺ: اِخسَ، بل أنتَ عدوُّ الله، اخسَ، فلن تعدُوَ قدرَك، ثم قال: إني قد خبأتُ لك خبًا[٣]، فما هو؟ قال: الدُّخُّ[٤]. قال: اخسَ.

قال الوليد: قال لي ابنُ[٥] أبي سلمة: تركتَ من الحديث شيئًا لم نحفظه، قال جابر وهو يشهد أنه الدجال، قال: قيل له: إنه قد دخل المدينة، قال: وإن دخل المدينة أو لا يدخل، قيل له: إنه قد وُلِد له، والدجال لا يُولَد له، قال: وإنْ وُلد له، قيل: إنه مات، قال: وإنْ مات[١].

= وقال في المجمع: «رواه أحمد والبزار والطبراني في الأوسط والكبير بنحوه إلا أنه قال: عن عابس الغفاري... وفي إسناد أحمد: عثمان بن عمير البجلي، وهو ضعيف، وأحد إسنادَي الكبير رجاله رجال الصحيح». وذكره أيضًا في المجمع (٢/ ٣١٦) وقال: «رواه الطبراني في الكبير وأحمد بنحوه، وفي إسناده ليث بن أبي سليم وفيه كلام».

(١) هو: الوليد بن عبد الله بن جميع الزهري، المكي، نزيل الكوفة، صدوق يهم ورمي بالتشيع، من الخامسة/ بخ م د ت س (تقريب).

(٢) كذا في الأصل، وفي البغية: «إذا شهدت» بدل «أتشهد».

(٣) كذا في الأصل، وفي البغية: «خبيئًا».

(٤) إلى هنا انتهت رواية الهيثمي في البغية.

(٥) كذا في الأصل.

(١) ذكره الهيثمي في البغية برقم ٧٨٦ إلى قوله «الدخ». وقال: «لجابر حديث في الصحيح =

١٠٤٣- حدثنا الحارث، قال: ثنا يزيد، أنا حماد بن سلمة، عن الزبير أبي عبد السلام[١]، عن أيوب بن عبد الله بن مِكْرَز[٢]، عن وابصة، قال: أتيتُ رسول الله ﷺ وأنا أريد أن لا أدعَ شيئًا من البِرِّ والإثمِ إلاَّ سألتُه عنه، فجعلتُ أتخَطَّى، فقالوا: إليكَ يا وابصةُ عن رسول الله ﷺ، فقلتُ: دعُوني، فدنَوْتُ منه، فإنَّه من أحبِّ النَّاسِ إليَّ أنْ أدنُوَ منه، فقال: اُدنُ يا وابصةُ! فدَنَوْتُ منه حتى مَسَّتْ رُكْبتي رُكْبَتَه، فقال: أُخبرُكَ يا وابصةُ لِمَا جِئْتَ تَسْأَلُني عنه؟ فقلتُ: أخبِرْني يا رسول الله، قال: جئتَ تسألُني عن البِرِّ والإثمِ، قلتُ: نعم، قال: فجمع أصابعَه، فجعل ينكُتُ بها في صدري ويقول: يا وابصةُ! اسْتَفْتِ قلبَك،

= أخصر من هذا». قلت: أخرجه مسلم برقم ٢٩٢٦ من طريق أبي نضرة، عن جابر. وأخرج أحمد برقم ١١٧٧٦ عن أبي نعيم، ثنا الوليد يعني بن عبد الملك بن جُمَيْع: قال أخبرني أبو سلمة، عن أبي سعيد الخدري: قال أتى رسول الله ﷺ ابن صَيَّادٍ وهو يَلْعَبُ مع الْغِلمان قال: أتشهد أني رسول الله؟ قال هو: أتشهد أني رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ: قد خبأْتُ لك خبيأ، قال: دُخّ، قال: اخسأ فلن تعدو قدرك. والحديث له شاهد من حديث ابن عباس وابن عمر عند البخاري، ومن حديث ابن مسعود وأبي سعيد الخدري وغيرهما عند مسلم.

(١) الزبير أبو عبد السلام: هو الزبير بن جُوَاتَشِيْر أبو عبد السلام البصري، ترجم له الحافظ في التعجيل برقم ٣٢٧ وقال: «ذكره ابن حبان في الثقات»، وذكره البخاري في التاريخ (٢/ ١/ ٣٧٨) وابنُ أبي حاتم في الجرح والتعديل (١/ ٢/ ٥٨٤) ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا، ولم يذكروا له راويًا غير حماد بن سلمة، فتوثيق ابن حبان إياه على أصله أنه كل من لم يؤثَرْ فيه جرح فهو عنده ثقة.

(٢) أيوب بن عبد الله بن مِكْرَز العامري، القرشي، الخطيب، مستور، من الثالثة. (تقريب).

استَفْتِ نفسَك، البِرُّ ما اطْمَأَنَّ إليه القلبُ، واطْمَأَنَّتْ إليه النفسُ؛ والإثمُ ما حاكَ في النفْس، وتَرَدَّدَ في الصدرِ، وإنْ أفتاكَ النَّاسُ، وأفتَوْكَ»[1].

١٠٤٤ - حدثنا الحارث، قال: ثنا يزيد، أنا شريك بن عبد الله، عن سماك بن حرب، عن ابن بريدة، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ نهى عن زيارةِ القبور، ولحومِ الأضاحي أن يُحبَسَ فوقَ ثلاثٍ، وعن الدُّبَّاءِ، والحَنْتَمِ، والنَّقيرِ، والمُزَفَّت[1]،

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢/ ٢٤) عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد، وقال: «رواه أبو سكينة الحمصي وأبو عبد الله الأسدي، عن وابصة نحوه». وأخرجه في (٦/ ٢٥٥) أيضًا عن أبي بكر عن المصنف، وقال: «غريب من حديث الزبير أبي عبد السلام، لا أعرف له راويًا غير حماد». وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٦/ ٢٩٢) من طريق أحمد بن عبيد الصفار، عن المصنف به. وأخرجه أحمد برقم ١٨٠٠١ عن يزيد بن هارون به، وبرقم ١٨٠٠٦ عن عفان، عن حماد بن سلمة به، وصرَّح فيه بأن الزبير لم يسمعه من أيوب بن عبد الله. وأخرجه الدارمي (٢/ ٢٤٥) عن سليمان بن حرب، وأبو يعلى برقم ١٥٨٦، والطبراني في الكبير (٢٢/ ١٤٨-١٤٩) من طريق إبراهيم بن الحجاج السامي، وأبو يعلى برقم ١٥٨٧ من طريق علي بن حمزة المعولي، كلهم عن حماد بن سلمة به. وذكره الهيثمي في المجمع (١/ ١٧٥) وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى، وفيه أيوب بن عبد الله بن مكرز، قال ابن عدي: لا يُتابَع على حديثه، ووَثَّقه ابن حبان». والحديث رواه أحمد أيضًا برقم ١٧٩٩٩، والطبراني (٢٢/ ١٤٧-١٤٨) من طريق معاوية بن صالح، عن أبي عبد الله السُّلمي (عند الطبراني «الأسدي») عن وابصة. وذكره الهيثمي وقال: «رواه أحمد والبزار، وفيه أبو عبد الله السلمي، وقال في البزار الأسدي، عن وابصة وعنه معاوية بن صالح، ولم أجد من ترجمه».

(١) الدُّبَّاء: القَرْع واحد ها دُبَّاءة كانوا يَنتبِذون فيها فتُسرِع الشِّدَّةُ في الشراب. الحَنْتَم: =

وقال: إني كنتُ نهيتُكم عن زيارةِ القبور، فزوروها، فإنَّها تُذكِّرُ الآخرةَ، ونهيتُكم عن لحومِ الأضاحي فوق ثلاثٍ، فكلوا، وأطْعِمُوا، وادَّخِرُوا، ونهيتُكم عن الظروف، فانتَبِذوا فيما بدا لكم، واجتَنِبُوا كُلَّ مُسكِرٍ[1].

= جِرَارٌ مَدْهونةٌ خُضْرٌ كانت تُحْمَل الخمْرُ فيها إلى المدينه ثم اتُّسعَ فيها فقيل للخَزَف كلِّه حَنْتَم، واحد تها حنتمة. وإنما نُهي عن الانتباذ فيها لأنها تُسْرِع الشِّدَّةُ فيها لأجْل دَهْنها. النَّقير: أصْلُ النَّخْلَة يُنْقَر وسَطه ثم يُنْبَذُ فيه التَّمر، ويُلقَى عليه الماءُ ليَصيرَ نبيذًا مُسْكرًا. والنَّهي واقع على ما يُعْمَل فيه، لا على اتِّخاذ النَّقير، فيكون على حذف المضاف، تقديره: عن نبيذ النقير، وهو فَعيل بمعنى مفعول. والمُزَفَّت: هو الإناءُ الذي طُلِي بالزِّفت وهو نوعٌ من القَارِ، ثم انتُبِذ فيه (النهاية، مادة: دبب، حنتم، نقر، زفت).

(١) أخرجه النسائي برقم ٥٦٧٨ من طريق محمد بن إسماعيل، عن يزيد بهذا الإسناد مختصرًا. وأخرجه ابن ماجه برقم ٣٤٠٥ من طريق إسحاق بن يوسف، عن شريك، عن سماك، عن القاسم بن مخيمرة، عن ابن بريدة، عن أبيه أيضًا مختصرًا. وذكر المزي هذه الرواية في ترجمة سليمان بن بريدة (تحفة: ٢/ ٧٢). وأخرجه مسلم برقم ٩٧٧ من طريق محارب بن دثار، عن ابن بريدة، ومن طريق علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة، ومن طريق عطاء الخراساني عن عبد الله بن بريدة، ثم برقم ١٩٧٧ (٣٧) وبرقم ٩٧٧ (٦٣) (الأشربة) من طريق محارب عن عبد الله بن بريدة، ومن طريق علقمة بن مرثد، عن ابن بريدة، عن أبيه. وأخرجه الترمذي برقم ١٠٥٤ و١٥١٠ و١٨٦٩ من طريق علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، مقطَّعةً، وقال: «حسن صحيح». وأخرجه أبو داود برقم ٣٦٩٨ من طريق محارب بن دثار، عن ابن بريدة، عن أبيه، والنسائي برقم ٥٦٥٢ و٥٦٥٣ و٥٦٥٤ و٥٦٥٥ من طرق عن ابن بريدة، عن أبيه.

رَوح[١]:

١٠٤٥ - حدثنا الحارث، ثنا رَوْح، ثنا ابن جريج، أخبرني عبد الله بن أبي مليكة، عن رجل من بني تميم لا يكذب[٢]، قال: أُخبِرَتْ عائشةُ أنَّ ابنَ عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: الشهرُ تسعٌ وعشرون، قال: فأنكرَتْ ذلك عائشةُ، فقالتْ: يغفرُ الله لأبي عبد الرحمن، ليس كذلك قال رسول الله ﷺ، ولكنه قال: إنَّ الشهرَ يكونُ تسعةً وعشرين[٣].

١٠٤٦ - حدثنا الحارث، ثنا رَوْح، ثنا زكريا بن إسحاق، عن عمرو بن دينار: أنه سمع ابنَ عمر يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: الشهر هكذا وهكذا وقبض إبهامه في الثالثة[٤].

---

(١) هو: رَوْح بن عُبادة بن العلاء بن حسان القيسي.

(٢) كذا في الأصل، وفي مسند أحمد: «لا نكذِّبه».

(٣) أخرجه أحمد برقم ٢٦٠٦٧ عن روح بهذا الإسناد. وأخرجه برقم ٢٦٠٦٦ عن روح، عن أبي عامر الخزاز، عن عبد الله بن أبي مُلَيكة، عن عائشة، بدون ذكر ابن عمر، ولفظ المرفوع منه: «يا عائشةُ، إنَّ الشهرَ تسع وعشرون». وأخرجه برقم ٢٤٢٤٧ عن يحيى، عن محمد بن عمرو، عن يحيى بن عبد الرحمن، عن ابن عمر نحو حديث المصنف. وأخرجه مسلم برقم ١٠٨٣، والنسائي برقم ٢١٣١ من طريق عروة، عن عائشة، بلفظ: «إن الشهر تسع وعشرون».

(٤) أخرجه أبو نعيم في المستخرج برقم ٢٤١٩ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٤٨١٥، ومسلم برقم ١٠٨٠ (١٠) من طريق روح به، ولفظهما: الشهر هكذا وهكذا وقبض إبهامَه في الثالثة. وأخرجه البخاري برقم ١٨٠٩، ومسلم بالرقم المذكور من طرق عن ابن عمر.

١٠٤٧ - حدثنا الحارث، ثنا رَوْح، قال: ثنا ابن جُرَيج، قال: أخبرني يحيىٰ بن عبد الله بن صيفي: أن عكرمةَ بن عبد الرحمن أخبره: أن أمَّ سلمة أخبرتْه: أنَّ النبيَّ ﷺ حلف لا يدخل علىٰ بعض أهله شهرًا، فلما مضىٰ تسعةٌ وعشرون يومًا، غدا عليهن أو راح، فقيل له: يا نبيَّ الله، حلفتَ لا تدخلُ عليهنَّ شهرًا، فقال: إنَّ الشهرَ تسعٌ وعشرون يومًا(١).

١٠٤٨ - حدثنا الحارث، ثنا رَوْح، قال: ثنا ابن جريج، أخبرني أبو الزبير: أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: اعتزل النبي ﷺ شهرًا، فخرج صبحَ تسعةٍ وعشرين، فقال بعض القوم: يا رسول الله أصبحتَ من تسعةٍ وعشرين، فقال النبي ﷺ: إنَّ الشهرَ تسعٌ وعشرون، ثم صفَّق النبي ﷺ يديه ثلاثًا، مرَّتين الأصابعُ كلُّها، والثالثةَ تسعٌ منها(٢).

---

(١) أخرجه أبو نعيم في المستخرج برقم ٢٤٤٠ عن أبي بكر بن خلَّاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٢٦٦٨٣، ومسلم برقم ١٠٨٥، وأبو عوانة برقم ٣٧٠٩، والطحاوي في شرح معاني الآثار برقم ٤٦٦٩، والطبراني في الكبير (٢٣/ ٣٠٤) من طريق روح به. وأخرجه البخاري برقم ١٨١١ و٤٩٠٦، ومسلم بالرقم المذكور، والنسائي في الكبرىٰ برقم ٩١٥٨، وابن ماجه برقم ٢٠٦١، وأبو يعلىٰ برقم ٦٩٨٧، والطبراني (٢٣/ ٣٠٤) من طرق عن ابن جريج به.

(٢) أخرجه أبو نعيم في المستخرج برقم ٢٤٣٨ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ١٤٥٢٨، والطحاوي برقم ٤٦٧١ من طريق روح به. وأخرجه مسلم برقم ١٠٨٤ (٢٤)، والنسائي في الكبرىٰ برقم ٩١٥٩ من طريق حجاج بن محمد، عن ابن جريج به. وأخرجه مسلم بالرقم المذكور من طريق الليث، عن أبي الزبير به.

١٠٤٩- حدثنا الحارث، قال: ثنا روح، ثنا زكريا بن إسحاق، قال: ثنا أبو الزبير: أنَّه سمع جابرَ بن عبد الله يقول: هَجَرَ رسول الله ﷺ نِسَاءَه شَهْرًا، وكان يكون في العُلْو، وهُنَّ في السُّفْل، فنزل إِليهنَّ في تِسْعٍ وعشرين لَيلةً، فقال رَجلٌ: يا رسول الله، إِنَّك مَكَثْتَ تسعًا وعشرين ليلةً، فقال رسول الله ﷺ: إِنَّ الشهر هكذا وهكذا بأصابع يديه وقبض في الثالثة إبهامَه[١].

١٠٥٠- حدثنا الحارث، ثنا رَوْح، ثنا حماد، عن سالم بن عبد الله بن سالم، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه: أن رسول الله ﷺ قال: شَهْرَا عيدٍ لا ينقُصانِ: رمضانُ وذُوْ الحجَّة[٢].

---

(١) أخرجه أحمد برقم ١٤٥٢٧، وأبو عوانة برقم ٣٧١٠ و٣٧١١، والطحاوي في شرح معاني الآثار برقم ٤٦٧٠ من طريق روح بهذا الإسناد. قال الأرنؤوط: «إسناده صحيح على شرط مسلم». (مسند أحمد: ٢٢/ ٤٠١).

(٢) أخرجه الطيالسي برقم ٨٦٣ عن حماد، والطحاوي في شرح المعاني برقم ٣١٢٠، وفي شرح مشكل الآثار برقم ٤٩٧ من طريق روح، عن حماد بهذا الإسناد، إلا أن الطيالسي قرن بسالم خالدًا الحذَّاءَ. وجاء في شرح المشكل «سالم بن عبيد الله بن سالم». وأخرجه أحمد برقم ٢٠٤٧٩ عن يزيد بن هارون وروح وعفان، عن حماد بن سلمة به، قال يزيد: «سالم أبي حاتم»، وقال روح وعفان: «سالم أبي عبيد الله بن سالم». وسالم هذا: ذكره البخاري في التاريخ (٢/ ٢/ ١١٦) فقال: «سالم بن عبد الله أبو عبيد الله»، ثم أخرج هذا الحديثَ من طريق روح، عن حماد بن سلمة، عن سالم أبي عبيد الله بن سالم به. وذكره ابن حبان في الثقات (٦/ ٤٠٨) فقال: «سالم بن سالم أبو عبيد الله، يروي عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، روى عنه حماد بن سلمة». وذكره الدولابي في الكنى (١/ ١٤١) فقال: «أبو حاتم سالم بن عبد الله» ثم أخرج هذا الحديث من طريق يزيد بن هارون، عن حماد بن سلمة، عن سالم أبي حاتم. هذا، وقد ذكر محقق مسند =

١٠٥١- حدثنا الحارث، ثنا رَوْح، ثنا زكريا بن إسحاق، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: إذا وَلِيَ أحدُكم أخاه، فَلْيُحسِنْ كَفَنَه[1].

= أحمد في ضوء هذا الاختلاف في نسبة سالم وكنيته، أن الرواياتِ التي ورد فيها اسمه سالم بن عبد الله بن سالم، يحتمل أن يكون قد وقع فيها التحريف، والصواب سالم أبي عبيد الله بن سالم، وقوّىٰ هذا الاحتمالَ بأنَّ النسخةَ التي عنده من «شرح مشكل الآثار» وقع فيها «سالم بن عبيد الله بن سالم»، وقوَّاه أيضًا بما ذكره المعلمي اليماني في تعليقه على التاريخ الكبير. وعندي: هذا الاحتمال الذي ذكره محقق المسند، ليس يبتني على أساس قوي، وما وقع في نسخته «سالم بن عبيد الله بن سالم» فهو عندي تصحيف، كما يتبيَّن من سياق هذا الإسناد، والراجح عندي الاحتمال الذي ذكره المعلمي حيث قال: «فيحتمل أنه يصحُّ هذا، ويكون سالمٌ الثاني جدَّ سالمٍ هذا، ويكون من قال «سالم أبو عبيد الله بن سالم، نسبه إلىٰ جده. فيكون اسمه سالم بن عبد الله بن سالم، وكنيته أبو عبيد الله وأبو حاتم. ومن قال «سالم بن سالم، نسبه إلىٰ جده لا إلىٰ أبيه، ولذلك أمثلة كثيرة». والحديث: أخرجه البخاري برقم ١٨١٣، ومسلم برقم ١٠٨٩ من طريق إسحاق بن سويد وخالد الحذاء، وأبو داود برقم ٢٣٢٣ والترمذي برقم ٦٩٢ وابن ماجه برقم ١٦٥٩ من طريق خالد، كلاهما عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه. وحسَّنه الترمذي. أما معناه، فقال النووي: «الأصح أن معناه لا ينقص أجرهما والثواب المُرتَّب عليهما وإن نقص عددهما، وقيل معناه لا ينقصان جميعًا في سنة واحدة غالبًا، وقيل لا ينقص ثواب ذي الحجة عن ثواب رمضان، لأنَّ فيه المناسكَ. حكاه الخطابي وهو ضعيف، والأول هو الصواب المعتمد».

(١) أخرجه أحمد برقم ١٤٥٢٤، وأبو يعلىٰ برقم ٢٢٣٤، وتمام في الفوائد برقم ٢٦٩ من طريق روح بهذا الإسناد. وفي رواية أحمد «كفَّن» بدل «ولي». وأخرجه مسلم برقم ٩٤٣، وأبو داود برقم ٣١٤٨، والنسائي برقم ١٨٩٥ من طريق ابن جريج، عن أبي الزبير به.

١٠٥٢ - حدثنا الحارث، ثنا رَوْح، ثنا الحجاج الصوَّاف، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله، عن النبي ﷺ، قال: مَنْ قال سُبْحانَ الله الْعَظِيْمِ وبِحَمْدِهِ، غُرِسَتْ لَهُ نَخْلَةٌ في الْجَنَّةِ[١].

١٠٥٣ - حدثنا الحارث، ثنا رَوْح، ثنا حجاج، أخبرنا حَيان[٢] الأسدي، عن أبي عثمان النهدي: أنَّ رسول الله ﷺ قال: إذا ناوَلَ أحدُكم أخاهُ الرَّيْحانَ، فلا يرُدَّه فإنه خرج من الجنة[٣].

---

(١) أخرجه أبو نعيم في المعرفة برقم ١٤٩٠ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه الترمذي برقم ٣٤٦٤، وأبو يعلى برقم ٢٢٣٣، وابن حبان برقم ٨٢٦، والطبراني في الصغير (١/ ١٠٣)، وتمام برقم ١٩ من طريق روح به. قال الترمذي: «حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من حديث أبي الزبير عن جابر». وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ٢٩٤١٦ من طريق الحسن بن موسى، والنسائي في الكبرى برقم ١٠٦٦٣ من طريق مسلم بن إبراهيم، والحاكم (١/ ٦٨٠) من طريق الحجاج بن المنهال، عن حماد بن سلمة، عن الحجاج الصواف به. قال الحاكم: «صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه». وأخرجه الترمذي برقم ٣٤٦٥، وابن حبان برقم ٨٢٧ من طريق المؤمل بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، عن أبي الزبير به. وقال الترمذي فيه: «حديث حسن غريب».

(٢) كذا في الأصل بالحاء المهملة والياء المثناة التحتية وهو تصحيف، صوابه «حَنَان». وهو حنان الأسدي، كوفي، مقبول، من السادسة/ مد ت (تقريب).

(٣) هذا إسناد مرسل، أبو عثمان النهدي أسلم على عهد النبي ﷺ، ولكنه لم يلقَه. والحديث: أخرجه أبو داود في المراسيل في باب (ما جاء في الريحان). وأخرجه الترمذي في الجامع برقم ٢٧٩١، والشمائل برقم ٢١٣، والبغوي في شرح السنة =

١٠٥٤ - حدثنا الحارث، ثنا رَوْح، ثنا زكريا بن إسحاق، قال: ثنا عمرو بن دينـار: أنَّ محمد بن جبير أخبره: أنه سمع ابنَ عباسٍ يقول: إني لأتعجَّبُ من هَؤُلاءِ الذين يصومون قبل رمضان، إنما قال رسول الله ﷺ: إذا رأيتم الهلالَ فصوموا، وإذا رأيتموه فأفطروا، فإن غُمَّ عليكم فعُدُّوا ثلاثين(١).

١٠٥٥ - حدثنا الحارث، ثنـا رَوْح، قـال: ثنـا حمـاد، عـن ثابـت، عـن مطـرف، عـن عمران بن حصين: أن النبي ﷺ قال له أو لغيره: هل صُمتَ مـن سُـرَرِ شـعبانَ شيئًا؟ قال: لا، قال: فإذا أفطرتَ فصُمْ يومين(٢).

= برقم ٣١٧٢ من طريق يزيد بن زريع، عن حجاج الصوَّاف بهذا الإسناد. قـال الترمـذي في الجامع: «غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجـه، ولا نعـرف حنانًـا إلا في هـذا الحـديث». وذكره الهيثمي في البغية برقم ٥٩١ مع أنه ليس بزائد. وله شاهد مـن حـديث أبـي هريـرة عند مسلم برقم ٢٢٥٣، وأبي داود برقم ٤١٧٢، والنسائي برقم ٥٢٥٩ مرفوعًا.

(١) أخرجه البيهقي (٤/ ٢٠٧) من طريق الحسن بن مكرم، عن روح بهذا الإسناد، غيـر أن فيه «حنين» بدل «جبير». وأخرجه عبد الرزاق برقم ٧٣٠٢ عن ابن جريج، وأحمد بـرقم ١٩٣١، والنسائي برقم ٢١٢٥ من طريق سفيان، كلاهمـا عـن عمـرو بـن دينـار، عـن محمد بن حنين به. وأخرجه أحمد برقم ٣٤٧٤ من طريـق ابـن جـريج بـه، فجـاء فيـه «محمد بن جبير». وصوابه محمد بن حنين، كما في المؤتلف والمختلـف للـدارقطني (١/ ٣٧١) ولعبد الغني الأزدي (ص٢٤)، والإكمال لابن ماكولا (٢/ ٢٧). وخـالف المـزي في تهـذيب الكمـال (٦/ ٢٩٠) وتحفـة الأشـراف (٥/ ٢٣١) وذهـب إلى أن الصـواب «جبيـر»، ووهَّـم مـن قـال «حنـين»، فـذكره العراقـي في «الأطـراف بأوهـام الأطـراف» (١٢٤-١٢٥) وخطَّـأه في توهيمـه. وذكـره الـذهبي في الميـزان (٣/ ٥١) وحكى عن الحاكم أنه قال: «لا أعلم روىٰ عنه غير عمرو بن دينار». فهو مجهول.

(٢) حماد: هو ابن سلمة، وثابت: هـو البُنـاني، ومطـرف: هـو ابـن الشِّـخِّير. والحـديث: =

١٠٥٦- حدثنا الحارث، ثنا رَوْح، قال: ثنا حماد، عن الجُرَيْري، عن أبي [العلاء][1]، عن مطرف، عن عمران، عن النبي ﷺ بمثله، غير أنه لم يقل «يومين»[2].

١٠٥٧- حدثنا الحارث، ثنا رَوْح، ثنا الثوري، عن أبي عباد[3]، عن أبيه، عن أبي هريرة: أن النبيَّ ﷺ نهى عن صيامٍ قبل رمضان بيومٍ، والأضحى، والفطر، وأيام التَّشْريقِ، ثلاثةِ أيامٍ بعدَ يومِ النَّحر[4].

= أخرجه أبو نعيم في المستخرج برقم ٢٦٤٦ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ١٩٩٧٨ عن روح به. وأخرجه أحمد برقم ١٩٩٨٨، ومسلم برقم ١١٦١، وأبو داود برقم ٢٣٢٨، والنسائي في الكبرى برقم ٢٨٦٨، والطحاوي برقم ٣٢٥٥، وابن حبان برقم ٣٥٨٨، والطبراني في الكبير (١٨/ ١٢٢)، والبيهقي (٤/ ٢١٠) من طرق عن حماد به. وأخرجه ابن حبان برقم ٣٥٨٧ من طريق مهدي بن ميمون، عن ثابت به. وذكره البخاري تعليقًا برقم ١٨٨٢.

(١) هاهنا بياض في الأصل، واستدركته من مسند أحمد.

(٢) أخرجه أحمد برقم ١٩٩٧٩ عن روح بهذا الإسناد. وأخرجه أبو داود برقم ٢٣٢٨ عن موسى بن إسماعيل، والطبراني (١٨/ ١١٤) من طريق الحجاج بن المنهال، كلاهما عن حماد بن سلمة به. وأخرجه أحمد برقم ١٩٩٧٠ و١٩٩٨٨، ومسلم برقم ١١٦١ (٢٠٠)، والنسائي في الكبرى برقم ٢٨٦٨، والطحاوي برقم ٣٢٥٦، والطبراني (١٨/ ١١٤) من طرق عن الجريري به. وأخرجه البخاري برقم ١٨٨٢، ومسلم بالرقم المذكور من طريق غيلان بن جرير، عن مُطَرِّف به.

(٣) هو: عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد الـمَقْبُري، أبو عباد الليثي مولاهم، المدني، متروك، من السابعة/ ت ق (تقريب).

(٤) أخرجه البيهقي (٤/ ٢٠٨) من طريق محمد بن إسماعيل الصائغ، عن روح بهذا الإسناد، وقال: «أبو عباد، هو: عبد الله بن سعيد المقبري، غير قوي». =

١٠٥٨- حدثنا الحارث، ثنا رَوْح، ثنا هشام بن أبي عبد الله وحسن[١] بن ذكوان، عن يحي بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: لا تَقَدَّمُوا قبل رمضانَ بصومِ يومٍ أو اثنين، إلا رجلٌ يصوم صيامًا، فليَصُمْه[٢].

١٠٥٩- حدثنا الحارث، ثنا رَوْح، ثنا زكريا بن إسحاق، ثنا عمرو بن دينار، عن ابن عباس، قال: مكث رسول الله ﷺ بمكة ثلاثَ عشْرَة، تُوُفِّي وهو ابن ثلاثةٍ وسِتِّينَ[٣].

= وأخرجه عبد الرزاق برقم ٧٣٢٠ و٧٨٨٥ عن الثوري به. وأخرجه البزار -كشف الأستار برقم ١٠٦٦- من طريق صفوان بن عيسى، وابن عدي في الكامل (٥/ ٢٦٩) من طريق مروان الفزاري، كلاهما عن عبد الله بن سعيد، عن جده، عن أبي هريرة، وقال ابن عدي: «رواه الثوري عن أبي عباد». وذكره الهيثمي في المجمع (٢/ ٢٠٣) وقال: «رواه البزار وفيه عبد الله بن سعيد المقبري وهو ضعيف».

(١) كذا في الأصل، وهو تصحيف صوابه «حسين» كما في الحلية والمسند وشرح معاني الآثار.

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣/ ٧٣) عن أبي بكر بن خلاد عن المصنف بهذا الإسناد، وقال: «صحيح ثابت من حديث يحيى، حدث به الإمام أحمد بن حنبل عن روح بن عبادة، ورواه إبراهيم بن طهمان عن حسين بن ذكوان نحوه». وأخرجه أحمد برقم ١٠٦٦٢، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٣٤٢) من طريق روح به. وأخرجه أحمد برقم ٧٢٠٠ و١٠٧٥٥، والدارمي (٢/ ٤)، والبخاري برقم ١٨١٥، ومسلم برقم ١٠٨٢، وأبو داود برقم ٢٣٣٥ من طرق عن هشام به. وأخرجه أحمد برقم ٨٥٧٥ و١٠١٨٤، والترمذي برقم ٦٨٥، وأبو يعلى برقم ٥٩٩٩، وابن حبان برقم ٣٥٨٦ من طرق عن يحي بن أبي كثير به. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣/ ٣٥١) عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف =

١٠٦٠ - حدثنا الحارث، ثنا رَوْح، ثنا هشام[١]، ثنا عكرمة، عن ابن عباس، قال: بُعِثَ رسول الله ﷺ لأربعين سنةً، فمكث بمكةَ ثلاثَ عشْرةَ يُوحَىٰ إلَيه، ثم أُمِرَ بالهجرةِ فهاجَرَ عَشْرَ سِنيْنَ، ومات وهو ابنُ ثلاثٍ وستين[٢].

١٠٦١ - حدثنا الحارث، ثنا رَوْح، ثنا زكريا بن إسحاق، ثنا عمرو بن دينار، أنه سمع جابرًا يقول: نهىٰ رسول الله ﷺ عن بيع الثمر حتىٰ يبدُوَ صَلاحُه[٣].

= بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٣٥٠٣ و٣٥١٦، والبخاري برقم ٣٦٩٠، ومسلم برقم ٢٣٥١، والترمذي برقم ٣٦٥٢، والطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم ١٩٤٦، والطبراني في الكبير برقم ١١٢٠٥، وفي الأوسط برقم ٨١٩٤، والبغوي في شرح السنة برقم ٣٨٤٠ من طرق عن روح به. قال الترمذي: «حسن غريب من حديث عمرو بن دينار».

(١) هشام هو: ابن حسان.

(٢) أخرجه أحمد برقم ٣٥١٧، والبخاري برقم ٣٦٨٩، والطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم ١٩٤١، والبغوي برقم ٣٧٣٣ من طريق روح بهذا الإسناد. وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ٣٧٦٩٩ و٣٧٧٠٦، وأحمد برقم ٢٠١٧ و٢١١٠ و٢٢٤٢، والبخاري برقم ٣٦٣٨، والترمذي برقم ٣٦٢١ و٣٦٢٢ من طرق عن هشام بن حسان به.

(٣) أخرجه مسلم برقم ١٥٣٦ (٥٤)، وأبو عوانة برقم ٤٠٧٠، والطحاوي في شرح معاني الآثار برقم ٥٤٤٣، والبيهقي (٥/ ٣٠١) من طرق عن روح بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري برقم ١٤١٦ و٢٠٧٧ و٢٠٨٤و٢٢٥٢، ومسلم بالرقم المذكور، وأبو داود برقم ٣٣٧٠ و٣٣٧٣، والنسائي برقم ٤٥٢٣ و٤٥٢٥، وابن ماجه برقم ٢٢١٦ من طرق عن جابر به.

١٠٦٢- حدثنا الحارث، ثنا رَوْح، قال: ثنا أشعث[١]، عن الحسن[٢]، عن عبد الله بن مغفل، عن النبي ﷺ، قال: من صلَّىٰ علىٰ جنازةٍ فله قيراط، فإن انتظر حتىٰ يُفْرَغَ منها فله قيراطان[٣].

محمد بن مُصْعَب:

١٠٦٣- حدثنا الحارث، قال: ثنا محمد بن مصعب القَرْقَسائي، ثنا عمارة[٤]، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ: يَكْثُرُ[٥] الصَّواعقُ عند اقترابِ الساعةِ، حتىٰ يأتيَ الرجلُ القومَ، فيقول: مَنْ صُعِق منكم اليومَ الغداةَ؟ فيقولون: صُعِقَ فلان وفلان وفلان[٦].

---

(١) هو: أشعث بن عبد الملك الحُمْراني، بصري، يُكنَىٰ أبا هانئ، ثقة فقيه، من السادسة/ خت٤ (تقريب).

(٢) هو: البصري.

(٣) أخرجه أحمد برقم ٢٠٥٧٥، والروياني برقم ٨٧٨ و٨٨٧ من طريق روح بهذا الإسناد. وأخرجه النسائي برقم ١٩٤١ من طريق خالد بن الحارث، عن أشعث به. وأخرجه أحمد برقم ١٦٧٩٨، والطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم ١٢٧٠ من طريق المبارك بن فضالة، عن الحسن به. قال الأرنؤوط: «صحيح لغيره». (مسند أحمد: ٣٤/ ١٨٣).

(٤) هو: عُمارة بن مِهْران المِعْوَلي، أبو سعيد البصري، لا بأس به عابد، من السابعة/ بخ (تقريب).

(٥) كذا (يكثر) في الأصل، وفي البغية ومسند أحمد: «تكثر».

(٦) كذا في الأصل ثلاثًا، وفي البغية والمسند والمستدرك: «فلان وفلان» مرتين. والحديث: أخرجه أحمد برقم ١١٦٢٠، والحاكم (٤/ ٤٤٤) من طريق محمد بن مصعب بهذا الإسناد. قال الحاكم: «صحيح علىٰ شرط مسلم ولم يخرجاه». وذكره =

١٠٦٤- حدثنا الحارث، ثنا محمد بن مصعب، قال: ثنا الأوزاعي، عن الزهري، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: ما مِنْ مُسلِمٍ يُكلَمُ في سبيلِ الله إلا جاء يومَ القيامةِ كهَيْئَتِهِ يسيلُ دمًا، اللَّونُ لونُ الدَّمِ، والرِّيحُ ريحُ المِسكِ؛ ثم قال: زمِّلوهم بدمائهم؛ ثم قال: أيُّ هؤلاء كانَ أكثرَ قرآنًا؟ فإذا أشيرَ له إلىٰ رجلٍ، قدَّمَه في اللَّحْدِ قبلَ صاحبِهِ.

قال جابر: فكُفِّن أبي وعمِّي في نَمِرةٍ واحدةٍ[١].

شاذان[٢]:

١٠٦٥- حدثنا الحارث، قال: حدثنا الأسود بن عامر شاذانُ، ثنا حماد بن سلمة، عن عقيل بن طلحة[٣]، عن مسلم[٤]، عن الأشعث بن قيس، قال: أتيتُ رسول الله

= الهيثمي في البغية برقم ٧٩٥، والمجمع (٨/ ٩) وقال في المجمع: «رواه أحمد عن محمد بن مصعب، وهو ضعيف».

(١) هذا إسناد منقطع، لم يسمع الزهري من جابر. والحديث: أخرجه ابن سعد (٣/ ٥٦٢) من طريق الوليد بن مسلم، والبخاري برقم ١٢٨٣ من طريق ابن المبارك، كلاهما عن الأوزاعي بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري برقم ١٢٧٨ و١٢٨٠ و١٢٨٢ و١٢٨٨، وأبو داود برقم ٣١٣٨، والترمذي برقم ١٠٣٦، والنسائي برقم ١٩٥٥، وابن ماجه ١٥١٤ من طريق الليث بن سعد، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، عن جابر. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(٢) هو: الأسود بن عامر الشامي.

(٣) هو: السلمي، ثقة، من الرابعة، ولأبيه صحبة/ د س ق (تقريب).

(٤) هو: ابن هَيْصَم العبدي، مقبول، من الرابعة/ م د س ق (تقريب).

ﷺ في نفرٍ من كِندة لا يروني أفضلهم، قال: فقلتُ يا رسول الله، إنا نـزعم أنـك منا، فقال النبي ﷺ: نحن بنو النضر بن كنانة لا نقفو أمَّنا ولا ننتفي من أبينا.

قال الأشعث: والله لا أسمع أحدًا ينفي قريشًا مـن النضـر بـن كنانـة إلا جلَدتُه[١].

١٠٦٦ - حدثنا الحارث، ثنا شاذان، حدثنا الثوري، عن عبد الله بن أبـي لبيـد[٢]، ثنـا المطلب بن عبد الله بن حنطب[٣]، عن خلاد بن السائب[٤]، عن زيد بن خالـد

---

(١) أخرجه أبو نعيم في المعرفة برقم ٩٤٠ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهـذا الإسناد. وأخرجه أحمد بـرقم ٢١٨٣٩ و٢١٨٤٥، وابـن شـبة في تـاريخ المدينـة (٢/ ٥٤٧)، وابن ماجه برقم ٢٦١٢، والطبـراني بـرقم ٦٤٥، وأبـو نعـيم بـالرقم المذكور من طرق عن حماد بن سلمة به. قال البوصيري في زوائد ابن ماجـه بـرقم ٨٧٦: «هذا إسناد صـحيح رجالـه ثقـات، عقيـل بـن طلحـة: وثقـه ابـن معـين والنسائي، وذكره ابن حبان في الثقات، وباقي رجال الإسناد عـلى شـرط مسـلم». وقوله عليه السلام: لا نقفو أمَّنا، معناه: أَي لا نَتَّهِمُها ولا نَقْذِفُها. يقالُ: قَفَا فـلانٌ فلانًا إذا قَذَفَه بما ليسَ فيه؛ وقيلَ: مَعْنَاهُ لا نَتْـركُ النَّسَـبَ إلى الآبـاءِ، ونَنْتَسِـب إلى الأُمَّهات (تاج العروس، مادة: قفو).

(٢) هو: المدني أبو المغيرة، نزل الكوفـة، ثقـة رمـي بالقـدر، مـن السادسـة/ خ م د س ق (تقريب).

(٣) صدوق كثير التدليس والإرسال، من الرابعة/ ر ٤ (تقريب).

(٤) خلاد بن السائب بن خلاد بن سويد الخزرجي، ثقة، من الثالثة، ووهـم مـن زعـم أنـه صحابي/ ٤ (تقريب).

الجُهَني، قال: قال رسول الله ﷺ: أتاني جبرئيل عليه السلامُ، فقال: ارفعْ صوتَك بالإهلال[١] فإنه من شِعارِ الحج[٢].

١٠٦٧ - حدثنا الحارث، ثنا شاذان، ثنا زهير بن معاوية، عن موسىٰ بن عُقْبة، عن أبي المغيرة[٣] من بني زهرة، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب، عن خلاد بن السائب، عن زيد بن خالد الجُهَني صاحبِ رسول الله ﷺ: أنه حدَّث يعني عن

---

(١) الإهلال: التلبية، وأصل الإهلال رفع الصوت (لسان العرب: ١١/ ٧٠١).

(٢) أخرجه أبو نعيم في المعرفة برقم ٣٤٦٨ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٢١٦٧٨، وابن ماجه برقم ٢٩٢٣، وابن خزيمة برقم ٢٦٢٨، وابن حبان برقم ٣٨٠٣، والطبراني برقم ٥١٧٠، والحاكم (١/ ٤٥٠) من طريق وكيع عن سفيان به. ولفظه: «يا محمد مُرْ أصحابَك فليرفعوا أصواتهم بالتلبية، فإنها من شعار الحج». وأخرجه أبو داود برقم ١٨١٤ من طريق مالك، والترمذي برقم ٨٢٩، والنسائي برقم ٢٧٥٣، وابن ماجه برقم ٢٩٢٢ من طريق سفيان بن عيينة، كلاهما عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن خلاد بن السائب بن خلاد، عن أبيه، عن النبي ﷺ. قال الترمذي: «حديث خلاد عن أبيه حديث حسن صحيح، وروىٰ بعضهم هذا الحديث عن خلاد بن السائب، عن زيد بن خالد، عن النبي ﷺ، ولا يصح، والصحيح هو عن خلاد بن السائب عن أبيه». وقال البوصيري في زوائد ابن ماجه برقم ٩٧٨: «رواه الترمذي في جامعه، والنسائي في الصغرىٰ، وابن ماجه في سننه، من حديث خلاد بن السائب، عن أبيه السائب بن خلاد، وهو المحفوظ، فإن كان ابن أبي لبيد حفِظَه، فيحتمل أن يكون خلاد سمعه من أبيه ومن زيد بن خالد جميعًا». وقد سلف برقم ٣٦٥.

(٣) هو كنية عبد الله بن أبي لبيد.

رسول الله ﷺ قال: أتاني جبرئيل عليه السلام، فقال: ارفع صوتَك بالإهلال، فإنه من شِعارِ الحَجِّ، أو قال: الحاجِّ[١].

١٠٦٨ - حدثنا الحارث، ثنا شاذان، ثنا سفيان[٢]، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبيه، عن ابن مسعود، عن النبي ﷺ، قال: ما منكم من أحدٍ إلا ومعه قرينُه من الملائكةِ ومن الجِنِّ، قيل: وأنتَ يا رسول الله؟ قال: وأنا، إلا أنَّ الله عزَّ وجلَّ أعانني عليه، فأسلَمَ، فلا يأمُرُني إلاَّ بخيرٍ[٣].

عبد الوهاب بن عطاء:

١٠٦٩ - حدثنا الحارث، ثنا عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، ثنا إسماعيل بن مسلم[٤]، عن الأعمش، عن ذكوان، عن أبي هريرة، قال:

---

(١) أخرجه الطبراني برقم ٥١٧١ من طريق أحمد بن يونس عن زهير بهذا الإسناد. وأخرجه أبو نعيم في المعرفة برقم ٣٤٦٩ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف، عن عفان، عن وهيب، عن موسى بن عقبة به. وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم ٥٧٨٤ من طريق وهيب، وبرقم ٥٧٨٥ من طريق محمد بن الزبرقان، كلاهما عن موسى به. والحديث معلول عند الترمذي، وصحيح عند ابن حبان، كما هو مفاد كلام الأرنؤوط في تعليقه على مشكل الآثار (١٤/ ٤٩٤).

(٢) هو الثوري، كما هو مصرح عند أحمد.

(٣) أخرجه أحمد برقم ٣٧٧٩ عن شاذان بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٣٦٤٨ و٣٨٠٢، والدارمي (٢/ ٣٠٦)، ومسلم برقم ٢٨١٤، وابن خزيمة برقم ٦٥٨، والطبراني في الكبير برقم ١٠٥٢٣، من طرق عن سفيان به. وأخرجه أحمد برقم ٤٣٩٢، ومسلم بالرقم المذكور، وأبو يعلى برقم ٥١٤٣، والطبراني في الكبير برقم ١٠٥٢٢، وفي الأوسط برقم ٢٥٩٣ من طرق عن منصور به.

(٤) هو: إسماعيل بن مسلم المكي، أبو إسحاق البصري، كان فقيهًا، ضعيفَ الحديث، من الخامسة/ ت ق (تقريب).

ما عاب رسول الله ﷺ طعامًا كان يُوضَعُ بينَ يَدَيْهِ، إنِ اشتَهاهُ أكَلَه، وإلاَّ أمْسَكَ[١].

١٠٧٠ - حدثنا الحارث، ثنا عبد الوهاب، أخبرنا سعيد[٢]، عن يعلىٰ بن حكيم، عن نافع، عن ابن عمر: أنَّ النبيَّ ﷺ سُئِل عن الضَّبِّ؟ فقال: لا آكُلُه ولا أُحَرِّمه[٣].

١٠٧١ - حدثنا الحارث، ثنا عبد الوهاب، ثنا سعيد، عن قتادة، عن سليمان اليشكُري، عن جابر بن عبد الله، عن عمر بن الخطاب: أنَّ النبيَّ ﷺ لم يُحَرِّمِ الضبَّ، ولكن قذِرَه، إنَّ الله ليَنْفَعُ به غيرَ واحدٍ، وإنَّه لطعامُ هذه الرِّعاءِ، ولو كان عندي لأكَلتُه[٤].

---

(١) أخرجه أحمد برقم ١٠١٤١، والبخاري برقم ٣٣٧٠ و٥٠٩٣، ومسلم برقم ٢٠٦٤، وأبو داود برقم ٣٧٦٣، والترمذي برقم ٢٠٣١، وابن ماجه برقم ٣٢٥٩ من طرق عن الأعمش، عن أبي حازم، عن أبي هريرة. وأخرجه مسلم بالرقم المذكور من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، عن أبي يحيىٰ مولىٰ آل الجعد، عن أبي هريرة.

(٢) هو: ابن أبي عروبة.

(٣) أخرجه أحمد برقم ٥٠٢٦ من طريق شعبة، عن يعلىٰ بن حكيم بهذا الإسناد. وأخرجه مسلم برقم ١٩٤٣، والنسائي برقم ٤٣١٥ من طرق عن نافع به. وأخرجه البخاري برقم ٥٢١٦، ومسلم بالرقم المذكور، والترمذي برقم ١٧٩٠، والنسائي برقم ٤٣١٤ و٤٣١٥ من طريق عبد الله بن دينار، عن ابن عمر. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(٤) أخرجه أحمد برقم ١٩٤ عن محمد بن جعفر، وابن ماجه برقم ٣٢٣٩ من طريق عبد الأعلىٰ، كلاهما عن سعيد بن أبي عروبة بهذا الإسناد. وأخرجه ابن ماجه أيضًا من طريق إسماعيل بن علية، عن سعيد، عن قتادة، عن اليشكري، عن جابر بن عبد الله أن النبي ﷺ لم يحرم الضب، الحديث. وقال محمد فؤاد عبد الباقي: «في الزوائد: رجال إسناده ثقات، إلا أنه منقطع، حكىٰ الترمذي في الجامع عن البخاري: أن قتادة لم =

١٠٧٢ - حدثنا الحارث، ثنا عبد الوهاب، ثنا الجريري سعيدُ بن إياس، عن أبي العلاء[١]، قال: أُكِل الضبُّ على مائدة رسول الله ﷺ ولم يأكله ولم ينهَ عنه، فقيل: يا رسول الله، لم تأكله ولم تَنْهَ عنه[٢].

أبو النضر[٣]:

١٠٧٣ - حدثنا الحارث، ثنا أبو النضر، ثنا أبو معاوية، عن عاصم[٤]، عن زِرٍّ، عن أُبَي بن كعب، قال: لقِيَ رسول الله ﷺ جبرئيلُ عند أحجار المَرْمَىٰ[٥]، فقال: يا جبرئيلُ[٦] إني بُعِثتُ إلىٰ أُمَّةٍ أمِّيينَ منهم: العَجوزُ، والشَّيخُ الكبيرُ، والغلامُ، والجاريةُ، والرجلُ [القاسي][٧]، الذي لم يقرَأْ كتابًا قط، فقال: يا محمدُ، إنَّ القرآنَ أُنزِلَ علىٰ سَبعَةِ أحرُفٍ[٨].

= يسمع من سليمان بن قيس اليشكري». وأخرجه مسلم برقم ١٩٥٠، والبيهقي (٩/ ٣٢٤) من طريق أبي الزبير، عن جابر، عن عمر بن الخطاب بنحوه.

(١) هو: يزيد بن عبد الله الشخير.

(٢) أورده الهيثمي في البغية برقم ٤١٥ وهو مرسل.

(٣) هو: هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي.

(٤) أبو معاوية: هو شيبان بن عبد الرحمن، وعاصم: هو ابن بهدلة.

(٥) لفظ «عند أحجار المرمى» ليس في سنن الترمذي، وفي مسندي الطيالسي ومسند أحمد برقم ٢١٢٠٥ «المراء» بدل «المرمى»، وما فيهما هو الصواب، وأحجار المراء: موضع بقبا خارج المدينة، كما في القاموس (مادة: حجر).

(٦) وقع في الأصل «يا رسول الله» بعد «يا جبرئيل»، ولعله زيادة من النساخ خطأ.

(٧) ههنا بياض في الأصل، والزيادة من عند الطيالسي.

(٨) أخرجه الترمذي برقم ٢٩٤٤ من طريق الحسن بن موسى، عن أبي معاوية بهذا الإسناد، وقال: «حسن صحيح». وأخرجه الطيالسي برقم ٥٤٣ عن حماد بن سلمة، =

١٠٧٤ - حدثنا الحارث، ثنا أبو النضر، ثنا أبو معاوية وهو شيبان، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله، قال: أتيتُ المسجدَ، فجلستُ إلىٰ ناسٍ أو جلسوا إليَّ، فاستقرأتُ رجلًا منهم سُورةً، ما هي إلا ثلاثون آيةً، وهي حم الأحقاف، فإذا هو يقرأ حروفًا لا أقرأها، فقلتُ: من أقرَأك؟ قال: أقرأني رسول الله ﷺ، قال: فاستقرأتُ آخر، فإذا هو يقرأ قراءةً لا أقرأها أنا ولا صاحبُه، فقلتُ: من أقرأك؟ قال: أقرأني رسول الله ﷺ، وإيَّاي أقرأ رسول الله ﷺ، قال: فانطلقنا إليه، فأخذتُ بأيديهما، حتىٰ أتيتُ بهما رسول الله ﷺ، وعنده رجل يقول: أنتم تلعنونه - يعني عليًّا - فقلت: يا رسول الله، إنا اختلفنا في قراءتنا، قال: فتغيَّر وجهُه حين ذكرتُ الاختلافَ، وقال: إنما أهلك من كان قبلكم الاختلافُ، فقال علي: -فلا أدري أسرَّ إليه ما لم أسمع، أو علم الذي في نفسه فتكلَّم به- إنَّ رسول الله ﷺ يأمركم أن يقرأ كلُّ رجل منكم علىٰ ما علم[(١)].

١٠٧٥ - حدثنا الحارث، ثنا أبو النضر، ثنا أبو معاوية، عن عاصم، [عن أبي رزين][(٢)]، عن أبي يحيىٰ مولىٰ ابن عفراء الأنصاري[(١)]، قال: قال ابن عباس: قد

= وأحمد برقم ٢١٢٠٤ و٢١٢٠٥ من طريق زائدة، كلاهما عن عاصم به. وأخرجه أحمد برقم ٢٣٣٢٦ و٢٣٣٩٨ و٢٣٤٤٨ من طريق حماد بن سلمة، عن عاصم، عن زر، عن حذيفة.

(١) أخرجه أحمد برقم ٣٩٨١ من طريق أبي بكر بن عياش، وبرقم ٣٩٩٢ من طريق حماد بن سلمة، كلاهما عن عاصم بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري برقم ٢٢٧٩ وغيره من طريق النزال بن سبرة، عن ابن مسعود.

(٢) ما بين الحاجزين ساقط من الأصل، والزيادة من البغية ومسند أحمد.

(١) هو: مِصْدَع، المُعَرقَب، مقبول، من الثالثة/ م ٤ (تقريب).

عِلمتُ آيةً من القرآنِ ما سألَني عنها رجلٌ قط، فما أدري أَعَلِمَها النَّاسُ فلم يسألوا عنها، أم لمْ يَفطَنُوا لَهَا فيسأَلُوا عنها، قال: ثم طَفِقَ يُحدِّثنا، فلما قام، تَلاوَمْنا أنْ لا نكونَ سَألْناه، فقلت: أنا لَهَا إذا راحَ غدًا، فلمَّا راحَ الغَدَ، قلتُ: يا ابنَ عبَّاس، ذَكَرتَ أمسِ آيةً مِّنَ القرآنِ لم يَسألْك عَنْها رجلٌ قط، ولا تَدْري أعَلِمَها النَّاسُ فلم يَسْأَلُوا أوْ لم يَفطَنوا لَهَا، فقلتُ: أخبِرْني عنها وعنِ اللَّائي قَرَأت قَبْلَها. قال: نعم، إنَّ رسول الله ﷺ قال: يا معشرَ قريشٍ! إنه ليس أحدٌ يُعبَدُ مِنْ دونِ الله فيه خيرٌ، وقد علِمتْ قريشٌ أنَّ النَّصارَىٰ يَعْبُدُ[1] عيسىٰ ابنَ مريمَ وما تقول في محمد، فقالوا: يا محمد، ألستَ تزعمُ أنَّ عيسىٰ ابنَ مريمَ كان نبيًا وعبدًا من عبادِ الله صالحًا، فلَئِنْ كنتَ صادقًا إنَّ إلهكم[2] لَكَمَا فأنزلَ الله تعالىٰ عزَّ وجلَّ: ﴿وَلَمَّا ضُرِبَ ٱبْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ﴾ [الزخرف:٥٧] قال: قلت: ما يصدون؟ قال: يَضِجُّون، ﴿وَإِنَّهُۥ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ﴾ [الزخرف:٦١]، قال: نعم، خروج عيسىٰ بن مريم قُبيلَ يومِ القيامةِ[3].

١٠٧٦ - حدثنا الحارث، ثنا أبو النضر، ثنا أبو معاوية، عن عاصم، عن زِرٍّ، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: مَنْ كذَبَ عليَّ مُتعَمِّدًا فلْيتبَوَّأْ مقعدَه مِنْ جهنَّمَ[1].

---

(١) كذا في الأصل، وفي المسند «تعبد»، وفي البغية «يعبدون». وعندي ما في الأصل تصحيف.

(٢) كذا في الأصل، وفي مسند أحمد والبغية «آلِهتهم»، وهو الصواب.

(٣) أخرجه أحمد برقم ٢٩١٨ عن أبي النضر بهذا الإسناد. وذكره الهيثمي في البغية برقم ٧٢٠، والمجمع (٧/ ١٠٤) وقال في المجمع: «رواه أحمد والطبراني بنحوه... وفيه عاصم بن بهدلة وثقه أحمد وغيره وهو سيئ الحفظ، وبقية رجاله رجال الصحيح».

(١) أخرجه أحمد برقم ٣٨٤٧، وأبو يعلىٰ برقم ٥٣٠٧ من طريق أبي النضر بهذا الإسناد. =

١٠٧٧ - حدثنا الحارث، ثنا أبو النضر، ثنا أبو معاوية، عن عاصم، عن ورَّاد، عن المغيرة بن شعبة، قال: كان رسول الله ﷺ إذا انصرف من الصلاة قال: لا إلهَ إلا الله وحدَهُ لا شريكَ له، لهُ المُلْكُ، ولهُ الحَمْدُ، وهُوَ علَىٰ كُلِّ شيءٍ قديرٌ، اللَّهُمَّ لاَ مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلاَ مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، ولاَ يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ.

وكرِهَ قيلَ وقالَ، وكثرةَ السُّوالِ، وإضاعةَ المالِ؛ ونهَىٰ عن وأْدِ الْبناتِ، وعُقوقِ الأُمَّهاتِ، ومنعٍ وهاتِ[1].

١٠٧٨ - حدثنا الحارث، ثنا أبو النضر، ثنا أبو معاوية، عن عاصم، عن الأسود بن هلال، عن أبي هريرة، قال: أمرني رسول الله ﷺ بثلاثٍ: بنومٍ علىٰ وِترٍ، والغُسْلِ يومَ الجُمُعة، وصومِ ثلاثةِ أيامٍ من كلِّ شهر[1].

= وأخرجه الطيالسي برقم ٣٦٢، وأحمد برقم ٣٨١٤ و٣٨٤٧ و٤٣٣٨، ومسلم برقم ٢٦٥٩، وأبو يعلىٰ برقم ٥٢٥١ من طرق عن عاصم به. وأخرجه الطيالسي برقم ٣٤٢، والترمذي برقم ٢٢٥٧، وابن ماجه برقم ٣٠، والطبراني برقم ١٠٠٧٤ و١٠٣١٥ من طرق عن ابن مسعود. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٠/ ٣٨٤)، وفي كتاب الدعاء برقم ٦٨٥ من طريق الحسن بن موسىٰ الأشيب، عن أبي معاوية بهذا الإسناد، إلىٰ قوله ﷺ «ولا ينفع ذا الجد منك الجد». وأخرجه البخاري برقم ٨٠٨ و٥٩٧١ و٦١٠٨ و٦٢٤١ و٦٨٦٢، ومسلم برقم ٥٩٣، وأبو داود برقم ١٥٠٥، والنسائي برقم ١٣٤١ و١٣٤٢ و١٣٤٣ من طرق عن وراد به. رواية البخاري برقم ٦٨٦٢ مثل رواية المصنف بتمامه.

(١) أخرجه أحمد برقم ٨٣٨٤، والنسائي برقم ٢٤٠٧ من طريق أبي النضر بهذا الإسناد. وأخرجه النسائي برقم ٢٤٠٥ من طريق أبي حمزة السُّكَّري، عن عاصم به. وأخرجه =

١٠٧٩- حدثنا الحارث، قال: ثنا أبو النضر، ثنا أبو معاوية، عن عاصم، عن أبي وائل، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: أنا فَرَطُكم على الحوض، وليُنازعَنَّ رجالٌ من أصحابي ولَأُغلَبَنَّ عليهم، ثم ليقالَنَّ لي إنَّك لا تدري ما أحْدثوا بعدك[١].

١٠٨٠- حدثنا الحارث، ثنا أبو النضر، قال: ثنا أبو معاوية، عن أبي صالحٍ[٢]، عن معاوية بن أبي سفيان، عن رسول الله ﷺ، قال: إذا شرِبَ الرجلُ الخَمْرَ، فاجْلِدُوه، فإن عادَ فاجْلِدوه، فإنْ عادَ فاقْتُلوه[١].

= برقم ٢٤٠٦ من طريق أبي عوانة، عن عاصم، عن رجل، عن الأسود بن هلال، عن أبي هريرة، فزاد «رجلًا» بين عاصم والأسود. وأخرجه مسلم برقم ٧٢١ من طريق أبي عثمان النهدي وأبي رافع الصائغ، عن أبي هريرة، ولفظه: أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِثَلَاث: بِصِيَامِ ثَلَاثَةِ أيامٍ من كل شَهْر، وَرَكْعَتَي الضُّحَىٰ، وأَنْ أُوتِرَ قبل أَنْ أَرْقُدَ.

(١) أخرجه الشاشي برقم ٤٧٠ عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٣٨٥٠ عن أبي النضر به، وقرن به الحسن بن موسى. وأخرجه الشاشي برقم ٤٦٩ من طريق عبيد الله بن موسى، عن أبي معاوية به. وأخرجه أحمد برقم ٣٨١٢ من طريق أبي بكر بن عياش، وبرقم ٤٣٣٢ من طريق حماد، كلاهما عن عاصم به. وأخرجه البخاري تعليقًا برقم ٦٢٠٥ من طريق عاصم، وموصولًا بالرقم نفسه من طريق الأعمش والمغيرة، وبرقم ٦٦٤٢ من طريق المغيرة، كلاهما عن أبي وائل به.

(٢) هو: ذكوان السَّمّان.

(١) كذا في الأصل القتلُ في المرة الثالثة، وقد رواه أحمد برقم ١٦٩٢٦ عن أبي النضر بهذا الإسناد، وفيه الأمر بالقتل في المرة الرابعة، فلعل النساخ أسقطه خطأ. وأخرجه أبو داود برقم ٤٤٨٢ من طريق أبان، والترمذي برقم ١٤٤٤ من طريق أبي بكر بن =

١٠٨١- حدثنا الحارث، ثنا أبو النضر، ثنا أبو معاوية، عن عاصم، عن أبي رزين، عن عمرو بن أم مكتوم، قال: جئتُ إلىٰ رسول الله ﷺ، فقلتُ: يا رسول الله، كنتُ كبيرًا ضريرًا شاسِعَ الدارِ ولي قائدٌ لا يُلاوِمُني[1]، تجدُ لي رخصةً إنْ أُصلِّي في بيتي؟ قال: أتسمعُ النِّداءَ؟ قال: قلت: نعم، قال: ما أجدُ لك رخصةً[2].

= عياش، وابن ماجه برقم ٢٥٧٣ من طريق سعيد بن أبي عروبة، ثلاثتهم عن عاصم به، وعند الجميع الأمر بالقتل في المرة الرابعة. قال الترمذي: «حديث معاوية هكذا روىٰ الثوري أيضًا عن عاصم، عن أبي صالح، عن معاوية، عن النبي ﷺ، وروىٰ ابن جريج ومعمر، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: سمعت محمدًا يقول: حديث أبي صالح، عن معاوية، عن النبي ﷺ في هذا أصحُّ من حديث أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ».

(١) في النهاية (مادة: لوم): كذا جاء في رواية بالواو، وأصله الهمز من الملاءمة، وهي الموافقة، يقال: هو يلائمني، بالهمز، ثم يخفف فيصير ياء. وأما الواو فلا وجه لها إلا أن يكون يفاعلني من اللوم ولا معنىٰ له في هذا الحديث.

(٢) أخرجه أبو نعيم في المعرفة برقم ٤١٦٥ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ١٥٤٩٠ من طريق أبي النضر به. وأخرجه ابن خزيمة برقم ١٤٨٠ من طريق أسد بن موسىٰ، والحاكم (٣/ ٦٣٥) من طريق الحسن بن موسىٰ، كلاهما عن أبي معاوية به. وأخرجه عبد بن حميد برقم ٤٩٤، وأبو داود برقم ٥٥٢، وابنُ ماجه برقم ٧٩٢، وابن خزيمة بالرقم المذكور، والحاكم (١/ ٢٤٧) و(٣/ ٦٣٥) من طرق عن عاصم به. قال الأرنؤوط: «حديث صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لانقطاعه، أبو رزين لم يسمع من ابن أم مكتوم». (مسند أحمد: ٢٤/ ٢٤٣).

١٠٨٢ - حدثنا الحارث، ثنا أبو النضر، ثنا أبو معاوية، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله، عن رسول الله ﷺ: أنه كان يصوم ثلاثةَ أيامٍ من غُرَّةِ كلِّ هلالٍ، وقَلَّ ما كانَ يُفطِرُ يومَ الجمعةِ(١).

يحيىٰ بن أبي بُكَير:

١٠٨٣ - حدثنا الحارث، ثنا يحيىٰ بن أبي بكير الكرماني، ثنا إسرائيل، عن عبدالأعلىٰ، عن أبي عبد الرحمن(٢)، عن علي، عن النبي ﷺ، قال: ﴿وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ﴾ [الواقعة:٨٢]، قال: تقولون: مُطِرنا بنَوْءِ كذا وكذا(٣).

---

(١) أخرجه أحمد برقم ٣٨٦٠، وأبو يعلىٰ برقم ٥٣٠٥ من طريق أبي النضر بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد بالرقم المذكور، وأبو داود برقم ٢٤٥٠، والترمذي برقم ٧٤٢، وابن ماجه برقم ١٧٢٥، والنسائي في الكبرىٰ برقم ٢٧٥٨، والبيهقي (٤/ ٢٩٤) من طرق عن أبي معاوية به. قال الترمذي: «حسن غريب»، وقال أيضًا: «وروىٰ شعبةُ عن عاصم هذا الحديث ولم يرفعه». وأخرجه النسائي في المجتبىٰ برقم ٢٣٦٨، وابن حبان برقم ٣٦٤٥ من طريق أبي حمزة، عن عاصم به.

(٢) هو: عبد الله بن حبيب السلمي.

(٣) أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائده برقم ١٠٨٧ من طريق إسحاق بن إسماعيل، عن يحيىٰ بن أبي بكير بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٦٧٧ و٨٤٩ و٨٥٠، والترمذي برقم ٣٢٩٥، والبزار برقم ٥٩٣، والطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم ٥٢١٤ و٥٢١٥ من طرق عن إسرائيل به. قال الترمذي: «حسن غريب صحيح، لا نعرفه مرفوعًا إلا من حديث إسرائيل. ورواه سفيان الثوري عن عبد الأعلىٰ، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي نحوه، ولم يرفعه».

١٠٨٤ - حدثنا الحارث، ثنا يحيى بن أبي بكير قال: ثنا إسرائيل، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس: ﴿ وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴾ [النجم: ١٣]، قال: رآه بقلبه[١].

١٠٨٥ - حدثنا الحارث، قال: ثنا يحيى بن أبي بكير، قال: ثنا نافع[٢]، عن ابن أبي مليكة، قال: كتبتُ إلى ابنِ عباسٍ في امرأتين كانتا تخرزان[٣] في البيت خرزًا، وفي الحجرة خراب، فأخرجتْ إحداهما يدَها تشخَبُ دمًا[٤]، فقالت: أصابتني هذه، وأنكرتِ الأخرى.

قال: فكتب إليَّ ابنُ عباسٍ أنَّ رسول الله ﷺ قضى أنَّ اليمينَ على المدَّعى عليه، وقال: لو أنَّ النَّاسَ أُعْطُوا بدعواهم، لادّعى ناسٌ دماءَ ناسٍ وأموالَهم، اُدعُها، فاقرأْ عليها: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَـٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُوْلَـٰٓئِكَ لَا خَلَـٰقَ لَهُمْ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ [آل عمران: ٧٧]، فقرأ عليها، فاعترفتْ[٥].

---

(١) أخرجه الترمذي برقم ٣٢٨١ -وحسَّنه- من طريق عبد الرزاق، وابن أبي رزمة، وأبي نعيم، ثلاثتهم عن إسرائيل بهذا الإسناد، وفيه: «مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأىٰ» مكان «وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ».

(٢) هو: نافع بن عمر بن عبد الله بن جميل الجمحي المكي، ثقة ثبت، من كبار السابعة/ ع (تقريب).

(٣) أي: تخيطان. (المعجم الوسيط، مادة: خرز).

(٤) أي: تنفجر دمًا. (تاج العروس، مادة: شخب).

(٥) أخرجه البيهقي (٦/ ٨٣) من طريق أبي العباس عبد الله بن الحسين القاضي، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري برقم ٢٣٧٩ و٢٥٢٤، ومسلم برقم ١٧١١ (٢)، وأبو داود برقم ٣٦١٩، والترمذي برقم ١٣٤٢، والنسائي برقم ٥٤٢٥ من =

١٠٨٦ - حدثنا الحارث، ثنا يحيىٰ بن أبي بكير، ثنا نافع، عن صفوان بن أمية: أَنَّه استعارَ منه النبيُّ ﷺ سِلاحًا، فقال: مضمونة، قال: مضمونة[١].

١٠٨٧ - حدثنا الحارث، ثنا يحيىٰ بن أبي بكير، ثنا عبد العزيز بن عبد الله[٢]، عن عبد الواحد بن أبي عون[٣]، عن القاسم بن محمد، قال: قالت عائشةُ: تُوُفِّي رسول الله ﷺ فوالله لو نزَلَ بالجبالِ الرَّاسياتِ ما نَزَلَ بأَبي، لَهاضَها[٤]، اشْرأَبَّ النِّفاقُ بالمدينةِ، وارتدَّتِ العربُ، فوالله ما اختَلَفُوا في نُقطةٍ إلا كان أبي لحَظِّها[٥] وعَنَائِها[٦] في الإسلام.

= طرق، عن نافع به. قال الترمذي: «حسن صحيح». وأخرجه البخاري برقم ٤٢٧٧، ومسلم ١٧١١ (١)، وابن ماجه برقم ٢٣٢١ من طريق ابن جريج، عن ابن أبي مليكة به.

(١) أخرجه أحمد برقم ١٥٣٠٢ و٢٧٦٣٦، وأبو داود برقم ٣٥٦٢، والنسائي في الكبرىٰ برقم ٥٧٧٩ من طريق شريك، عن عبد العزيز بن رفيع، عن أمية بن صفوان بن أمية، عن أبيه، ولفظه: «أن رسول الله ﷺ استعار منه أدراعًا يوم حنين، فقال: أغَصْبٌ يا محمد؟ فقال: لا، بل عارية مضمونة». وأخرجه أبو داود برقم ٣٥٦٣ من طريق جرير، عن عبد العزيز بن رفيع، عن أناس من آل عبد الله بن صفوان، أن رسول الله ﷺ قال، الحديث. قال أبو داود: «وكان أعاره قبل أن يُسلِم ثم أسلم». قال الأرنؤوط: «حديث حسن، وهذا إسناد ضعيف لضعف شريك: وهو ابن عبد الله النخعي، وجهالة حال أمية بن صفوان، فإنه لم يوثقه أحد، ولم يرو عنه غير اثنين. ولاضطرابه». (مسند أحمد: ٢٤/ ١٣).

(٢) هو: ابن أبي سلمة الماجِشُون.

(٣) هو: المدني، صدوق يخطىء، من السابعة/ خت ق (تقريب).

(٤) لهاضها، أي: لكسرها.

(٥) كذا في الأصل، وفي البغية والمعجم والسنن والمجمع: «طار أبي بحظها».

(٦) كذا في الأصل، وهو تصحيف صوابه «غَنائها» بالغين المعجمة كما في البغية والسنن، وفي المعجم والمجمع: «سنانها».

قال: وكانت تقول مع هذا الحديث: ومن رأىٰ عُمرَ بن الخطَّاب، عَلِمَ أنَّه خُلِق عَنَاءً[١] للإسلام، كان والله أحوذيًّا، نسيجَ وحدِهِ، قد أعَدَّ للأمورِ أقْرَانَها[٢].

عبد الله بن بكر:

١٠٨٨ - حدثنا الحارث، ثنا عبد الله بن بكر السهمي، ثنا حُمَيد، عن أنسٍ، قال: قام رسول الله ﷺ إلىٰ الصلاةِ، فجاء رجلٌ بعدَ ما قام النبي ﷺ، فأسرعَ المشيَ، فانتهَىٰ إلىٰ القومِ، وقد انبَهَرَ أو حفَزَهُ النفسُ، فقال حين انتهىٰ إلىٰ القوم: الحمدُ لله حمدًا كثيرًا طيِّبًا مُبارَكًا فيه، فلمَّا قضَىٰ النبيُّ ﷺ الصلاةَ، قال: مَنِ المُتكلِّمُ أو القائلُ؟ فسكتَ القومُ، فقال مثلها، فقال: من هو؟ فإنَّه لم يقُلْ بأسًا، أو قال خيرًا، فقال الرجل: جئتُ يا رسول الله، فأسرعتُ المشيَ، فانتهيتُ إلىٰ الصفِّ، وقد انبهرتُ، أو حفزني النفس، فقلت الذي قلت، فقال: لقد رأيتُ اثني عشر

---

(١) كذا في الأصل، وفي البغية «غنًا»، وفي السنن «غناء»، وما في السنن هو الأولىٰ بالصواب.

(٢) أخرجه البيهقي (٨/ ٢٠٠) من طريق أحمد بن عبيد، عن المصنف، عن يزيد بن هارون، عن عبد العزيز بن عبد الله بهذا الإسناد. وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ٣٨٢١٠، وأحمد في فضائل الصحابة برقم ٦٨ من طريق يزيد بن هارون، والطبراني في الأوسط برقم ٤٩١٣ من طريق الأصمعي، كلاهما عن عبد العزيز به. وذكره الهيثمي في البغية برقم ٩٦٦ بهذا الإسناد، وبرقم ٩٦٧ بإسناد يزيد. وذكره الحافظ في المطالب برقم ٣٩٠٧ وعزاه للحارث. وذكره الهيثمي في المجمع (٩/ ٥٠) وقال: «رواه الطبراني في الصغير والأوسط من طرق، ورجال أحدها ثقات».

مَلَكًا يبتدرونها أيُّهم يرفعُها، ثم قال: إذا جاء أحدُكم إلىٰ الصلاةِ، فليمشِ علىٰ هيئته، فليُصَلِّ ما أدرك، ويقضي ما سبقه[١].

١٠٨٩- حدثنا الحارث، قال: ثنا عبد الله بن بكر، ثنا حميد، عن أنس: أنَّ الرُّبيِّعَ عمَّته كسرَتْ ثنيَّةَ جاريةٍ، فطلبوا إليها العفوَ، فأبَوْا، و[عرضُوا][٢] الأرشَ، فأبَوْا، فأتَوْا رسول الله ﷺ، فأبَوْا إلا القصاصَ، فأمَرَ رسول الله ﷺ بالقصاصِ، فقال أنس بن النَّضر: أتُكسرُ ثنيَّةُ الرُّبيِّع، لا والَّذي بعثك بالحقِّ لا تُكسرُ ثنيَتُها، وقال رسول الله ﷺ: يا أنس! كتاب الله القصاص، فرضِيَ القومُ، فعفَوا، فقال رسول الله ﷺ: إنَّ مِنْ عبادِ الله مَنْ لَوْ أقْسَمَ علَىٰ الله لأبَرَّه[٣].

١٠٩٠- حدثنا الحارث، ثنا عبد الله بن بكر، ثنا حميد، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: دخلتُ الجنَّةَ فإذا أنا بِنَهرٍ يَجْري، حافَّتَيْهِ[٤] خيامُ اللؤلؤ، فضَرَبْتُ بيدِي

---

(١) أخرجه أبو يعلى برقم ٣٨٧٦ عن زهير بن حرب، والطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم ٥٦٢٤ عن إبراهيم بن مرزوق، كلاهما عن عبد الله بن بكر بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ١٣٦٤٥، ومسلم برقم ٦٠٠، وأبو داود برقم ٧٦٣، والنسائي برقم ٩٠١، وابن حبان برقم ١٧٦١ من طريق حماد بن سلمة، عن قتادة وثابت وحميد، عن أنس.

(٢) زيادة ما بين الحاجزين من صحيح البخاري.

(٣) أخرجه البخاري برقم ٤٢٣٠ عن عبد الله بن منير، عن عبد الله بن بكر السهمي بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري برقم ٤٢٢٩ و٢٥٥٦ و٤٣٣٥ و٦٤٩٩، وأبو داود برقم ٤٥٩٥، والنسائي برقم ٤٧٥٢ و٤٧٥٦، وابن ماجه برقم ٢٦٤٩ من طرق عن حميد مختصرًا ومطولًا.

(٤) في مسند أحمد «حافَّتاه» وهو القياس.

إلَىٰ ما يجْرِيْ فيهِ، فإذَا مِسْكٌ أذفَرُ، قلتُ: يا جبرئيلُ! ما هذا؟ قال: هذا الكوثرُ الذي أعطاك الله -أو قال-: ربُّكَ عزَّ وجلَّ[1].

١٠٩١- حدثنا الحارث، ثنا عبد الله، ثنا حميد، عن أنس، عن النبي ﷺ، قال لرجلٍ من بني النجار: أَسْلِمْ، قال: أجدني كارهًا، قال: أسلِمْ وإنْ كنتَ كارهًا[2].

١٠٩٢- حدثنا الحارث، ثنا عبد الله، ثنا حميد، عن أنس، عن النبي ﷺ عَرَضَتْ لهُ امرأَةٌ بالطريق، ومعه ناسٌ من أصحابه، فقالتْ: يا رسول الله، إنَّ لي إليكَ حاجةً، فقال: يا أمَّ فلان! اجلسي في أيِّ نواحي السِّكَكِ شئتِ أَجلِسْ إليكِ، ففعلَتْ، فجَلَسَ إليها، حتىٰ قضَىٰ[3] حاجَتَها[4].

---

(١) أخرجه أحمد برقم ١٣٧٧٦ عن عبد الله بن بكر بهذا الإسناد. وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ٣٢٣١١ و٣٥٣٤٠، وأحمد برقم ١٢٠٠٨ و١٢١٥١ والنسائي في الكبرىٰ برقم ١١٧٠٦، وأبو يعلىٰ برقم ٣٧٢٦، وابن حبان برقم ٦٤٧٢ و٦٤٧٣، والحاكم (١/ ٧٩-٨٠) من طرق عن حميد به. وأخرجه البخاري برقم ٤٦٨٠ و٦٢١٠، وأبو داود برقم ٤٧٤٨، والترمذي برقم ٣٣٥٩ و٣٣٦٠ من طريق قتادة، عن أنس. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(٢) أخرجه أبو يعلىٰ برقم ٣٨٧٩ عن زهير بن حرب، عن عبد الله بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ١٢٠٦١ عن ابن أبي عدي، وبرقم ١٢٨٦٨ عن يحيىٰ، وأبو يعلىٰ برقم ٣٧٦٥ من طريق خالد، ثلاثتهم عن حميد به. وذكره الهيثمي في البغية برقم ٦٤٢، والمجمع (٥/ ٣٠٥) وقال في المجمع: «رواه أحمد وأبو يعلىٰ ورجالهما رجال الصحيح».

(٣) كذا في الأصل، وفي مسند أحمد: «قضت» بصيغة التأنيث.

(٤) أخرجه أحمد برقم ١٣٢٤١ من طريق عبد الله بن بكر السهمي بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ١٢١٩٧، وأبو داود برقم ٤٨١٨ من طريق مروان بن معاوية، عن حميد =

يونس بن محمد:

١٠٩٣ - حدثنا الحارث، ثنا يونس بن محمد المؤدِّب، ثنا ليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عقبة بن عامر أنه قال: أُهدِيَ إلىٰ رسول الله ﷺ فَرُّوجٌ[١] من حريرٍ، فلبِسَه، ثم صلَّىٰ فيه، ثم انصرَفَ، فنَزَعَه نزْعًا شديدًا كالكارهِ له، ثم قال: إنَّه لا ينبغي هذا للمُتَّقين[٢].

١٠٩٤ - حدثنا الحارث، ثنا يونس، ثنا الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي النضر[٣]، قال: ذُكِر لي أنَّ أبا سعيدٍ الخدريَّ أقبل بوليدةٍ، فمرَّ بها علىٰ اليهود، فسألوه[٤] اليهود: ما بالُ هذه الوليدة؟ قال: أريد بيعَها، فقالوا له: لعلَّها حُبلىٰ، قال: لا، إني كنتُ أعزلُ عنها، فقالت اليهودُ: تلك الموؤودةُ الصُّغرَىٰ، فأشفَقَ من ذلك أبو سعيد، فأتىٰ رسول الله ﷺ، فأخبره بما قالتِ اليهودُ، فقال رسول الله ﷺ: كذَبَتْ يهودُ.

= به. وأخرجه مسلم برقم ٢٣٢٦، وأبو يعلىٰ برقم ٣٤٧٢، وابن حبان برقم ٤٥٢٧ من طريق ثابت عن أنس. في رواية ثابت: أَنَّ امْرَأَةً كان في عَقْلِهَا شَيْءٌ.

(١) هو: القَباء الذي فيه شَقٌّ من خلفه. (نهاية، مادة: فرج).

(٢) أخرجه أحمد برقم ١٧٣٤٣، والبخاري برقم ٣٦٨ و٥٤٦٥، ومسلم برقم ٢٠٧٥، والنسائي برقم ٧٧٠ من طرق عن الليث بهذا الإسناد.

(٣) هو: سالم بن أبي أمية القرشي المدني.

(٤) كذا في الأصل، وهو علىٰ لغة «أكلوني البراغيث»، وهي أنَّه قد يؤتىٰ في الفعل المسند إلىٰ الظاهر بعلامة تدل علىٰ التثنية أو الجمع، وهي التي يعبر عنها النحويون بلغة أكلوني البراغيث. (لينظر شرح ابن عقيل: ١/ ٤٧٢-٤٧٣). وهي لغة طيٍّ، كما في النهاية (مادة: عمد).

قال أبو النضر: حسِبتُ أني سمعتُ ذلك من محمد بن شهاب[١].

١٠٩٥- وعن أبي النضر: أنَّ أبا سعيد الخدريَّ كان يشتكي رجلَه، فدخل عليه أخوه، وقد جعل إحدىٰ رجلَيه علىٰ الأخرىٰ، وهو مضطجعٌ، فضربَه ضربَةً بيدِه علىٰ رجلِه الوَجِعَةِ، فأوجَعَه[٢]، قال: أوْجعْتَني، أ وَ لم تعلَمْ أنَّ رجلي وجِعةٌ، قال: بلىٰ، [قال] فما حملك علىٰ ذلك؟ قال: أوَ لم تسمَعْ أنَّ النبيَّ ﷺ قد نهىٰ عنْ هذه الجِلْسَةِ[٣].

١٠٩٦- حدثنا الحارث، ثنا يونس بن محمد المؤدب، ثنا ليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي النضر، عن خارجة بن زيد، عن أمه: أنَّ عثمانَ بنَ مظعون لما قُبِضَ قالتْ أمُّ خارجةَ بن زيد: طِبْتَ أبا السائب خيرًا..... إلىٰ الجنة[٤]،

(١) هذا إسناد مرسل، فإن أبا النضر لم يسمع من أبي سعيد الخدري. أخرج نحوه الحميدي برقم ٧٤٦ من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن، وابن أبي شيبة برقم ١٦٨٧٠ من طريق أبي سلمة وأبي أمامة بن سهل، وأبو داود برقم ٢١٧١ من طريق رفاعة، عن أبي سعيد الخدري. وأما محمد بن شهاب، فلم أعرفه.

(٢) كذا في الأصل ومسند أحمد والمطالب، وفي البغية: «فأوجَعَتْه».

(٣) إسناده كسابقه، أخرجه به أحمد برقم ١١٣٧٥. وذكره الهيثمي في البغية برقم ٨٦١، والحافظ في المطالب برقم ٢٨٠٩، وعزاه الحافظ لأحمد بن منيع والحارث. وذكره الهيثمي في المجمع (٨/ ١٠) وقال: «رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح، إلا أن أبا النضر لم يسمع من أبي سعيد».

(٤) في الأصل بياض بين «خيرًا» و«إلىٰ الجنة»، وفي مسند أحمد: «طبت أبا السائب خير أيامك الخير»، وفي صحيح ابن حبان: «طبتَ أبا السائب في الجنة»، وفي معجم الطبراني «طبت أبا السائب نفسًا إنك في الجنة».

فسمعها نبي الله ﷺ، فقال: وما يُدريك؟ فقلت: يا رسول الله، عثمانُ بن مظعون، فقال رسول الله ﷺ: أجلْ، عثمان بن مظعون، ما رأينا إلاَّ خيرًا، فهذا أنا رسول الله ﷺ، فوالله ما أدري ما يُصنَعُ بي[١].

١٠٩٧ - وعن أبي النضر: أنَّ عثمانَ دعا بالوَضوء، وعندي طلحةُ والزبيرُ وعليٌّ وسعدٌ، ثم توضَّأ وهم ينظُرون، فغسَل وجهَه ثلاثَ مراتٍ، ثم أفْرَغَ على يمينه ثلاثَ مرَّاتٍ، ثم أفرغ على شماله ثلاثَ مرَّاتٍ، ثم مسَحَ برأْسِه، ثم رشَّ على رِجْلِه اليُمْنَى، ثم غسلَها ثلاثَ مرَّاتٍ، ثم رشَّ على رجلِه اليُسْرَى، ثم غسلَها ثلاثَ مرَّاتٍ، ثم قال للذين حضروا: أنشُدُكمُ الله أتعلَمونَ أنَّ رسول الله ﷺ كان يتَوَضَّأُ كما توَضَّأتُ الآنَ؟ قالوا: نعم. وذلك عن شيءٍ بلغَهُ عن وُضوءِ رجال[٢].

---

(١) أخرجه أحمد برقم ٢٧٤٥٩ عن يونس بن محمد بهذا الإسناد. وأخرجه الطبراني في الكبير برقم ٤٨٧٩ من طريق ابن لهيعة عن أبي النضر، عن خارجة بن زيد، عن أبيه: أنَّ عثمانَ بن مظعون لما قُبِر قالت أمُّ العلاء. وأخرجه ابن حبان برقم ٦٤٣ من طريق عمرو بن الحارث، عن أبي النضر: أن عثمان بن مظعون لما قبر قالت أم العلاء. ولم يذكر خارجةَ ومن رواه عنه. وأخرجه أحمد برقم ٢٧٤٥٧ من طريق الزهري عن خارجة بن زيد، عن أم العلاء، وبرقم ٢٧٤٥٨ من طريق الزهري أيضًا عن خارجة كانت أمُّ العلاء الأنصارية تقول. وذكره الهيثمي في المجمع (٩/ ٣٠٢) وقال: «رواه الطبراني ورجاله ثقات وفي بعضهم خلاف».

(٢) إسناده كسابقه، أورده الهيثمي به في البغية برقم ٧٤. وذكره الحافظ في المطالب برقم ٥٩ وعزاه للمصنف. وذكره الهيثمي في المجمع (١/ ٢٢٩) وقال: «رواه أبو يعلى. =

١٠٩٨ - حدثنا الحارث، قال: ثنا يونس بن محمد، قال: ثنا ليث بن سعد، عن أبي الزبير، عن جابر: أنهم كانوا إذا حَضَرُوا مع رسول الله ﷺ بالمدينة فبعثَ الهدْيَ، فمن شاءَ أحرمَ، ومن شاءَ ترك[١].

١٠٩٩ - وبإسناده عن جابر: أنَّ أمَّ سلمةَ استأذنَتْ رسول الله ﷺ في الحجامة، فأمرَ رسول الله ﷺ أبا طيبةَ أن يحْجُمَها.

قال: حسِبتُ أنه كان أخاها من الرضاعة، أو غلامٌ لم يَحْتلِمْ[٢].

١١٠٠ - وبإسناده عن جابر: أنَّ عبدًا لحاطبٍ جاء إلىٰ رسول الله ﷺ يشتكي حاطبًا، فقال: يا رسول الله، ليدخُلَنَّ حاطبٌ النَّارَ، فقال رسول الله ﷺ: كذَبْتَ، لا يدخُلُها لأنَّه قد شهدَ بدرًا والحديبية[٣].

= وأبو النضر لم يسمَعْ من أحدٍ من العشرة، وفيه أيضًا غسان بن الربيع، ضعَّفَه الدار قطني مرةً، وقال مرة: صالح، وذكره ابنُ حبان في الثقات».

(١) أخرجه أحمد برقم ١٤٧٧٦ عن يونس بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد بالرقم المذكور، والنسائي برقم ٢٧٩٢، وأبو يعلىٰ برقم ٢٢٦٨، وابن حبان برقم ٣٩٩٩ من طرق عن الليث به. قال الأرنؤوط: «إسناده صحيح علىٰ شرط مسلم». (مسند أحمد: ٢٣/ ٩٢).

(٢) أخرجه أحمد برقم ١٤٧٧٥ عن يونس بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد بالرقم المذكور، ومسلم برقم ٢٢٠٦، وأبو داود برقم ٤١٠٥، وابن ماجه برقم ٣٤٨٠، وأبو يعلىٰ برقم ٢٢٦٧، وابن حبان برقم ٥٦٠٢، والبيهقي (٧/ ٩٦) من طرق عن الليث به.

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٧/ ٣٢٥) والمعرفة برقم ١٥ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ١٤٧٧١ عن يونس به. وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ٣٣٠١٤ و٣٧٨٨٥، وأحمد بالرقم المذكور، ومسلم برقم ٢٤٩٥، =

١١٠١- وعن جابر، عن رسول الله ﷺ: أنه قال لأعرابيٍّ جاءه فقال: إني حلمتُ أنَّ رأسي قُطِع وأنا أتَّبِعُه، فزجره، فذكره[١]، رسول الله ﷺ فقال: لا تُخبِرْ بتلعُّبِ الشيطان بك في المنام[٢].

١١٠٢- وعن جابر بن عبد الله أنَّه قال: لا يدخُلُ النَّارَ أحدٌ بايَعَ تحت الشَّجَرَة[٣].

١١٠٣- وعن جابر بن عبد الله، قال: جاءَ سُلَيْكٌ الغَطَفَاني يومَ الجُمُعةِ ورسول الله ﷺ على المِنْبَرِ، فقعَدَ سليكٌ قبلَ أنْ يُصلِّيَ، فقال له النبيُّ ﷺ: أَرَكَعْتَ رَكعتَينِ؟ قال: لا، قال: قُمْ، فارْكَعْها[٤].

= والترمذي برقم ٣٨٦٤، والنسائي في الكبرى برقم ٨٢٩٦ و١١٠٧٤، وابن حبان برقم ٧١٢٠، والطبراني برقم ٣٠٦٤، والحاكم (٣/ ٣٠١) من طرق عن الليث به. قال الترمذي: «حسن صحيح». وقال الحاكم: «صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه».

(١) كذا في الأصل، وعندي هذا اللفظ مقحم خطأ، وصواب العبارة عندي: «فزجره رسول الله ﷺ».

(٢) أخرجه مسلم برقم ٢٢٦٨ (١٤)، وابن ماجه برقم ٣٩١٣، والنسائي في الكبرى برقم ٧٦٥٧ و١٠٧٤٨، وابن حبان برقم ٦٠٥٦، والحاكم (٤/ ٣٩٢) من طرق عن الليث بهذا الإسناد.

(٣) كذا في الأصل موقوفًا، وأخشى أن يكون الناسخ أسقط اسمه ﷺ سهوًا. وقد أخرجه أحمد برقم ١٤٧٧٨ من طريق يونس عن الليث، عن أبي الزبير، عن جابر عنه ﷺ مرفوعًا. وأخرجه أحمد بالرقم المذكور، وأبو داود برقم ٤٦٥٣، والترمذي برقم ٣٨٦٠، والنسائي في الكبرى برقم ١١٥٠٨، وابن حبان برقم ٤٨٠٢ من طرق عن الليث به مرفوعًا. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(٤) إسناده كسابقه، أخرجه أبو نعيم في المعرفة برقم ٣٦٤٧ عن أبي بكر بن خلاد، =

أبو عبد الرحمن المُقْرئ:

١١٠٤- حدثنا الحارث، ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، ثنا موسى بن عُلَيّ بن رباح، قال: سمعتُ أبي، يُحدِّث عن عبد الله بن عمرو بن العاص: أنَّ رسول الله ﷺ قال عند ذكر أهل النار: كلُّ جَعْظَرِيٍّ(١) جَوَّاظٍ(٢) مُسْتَكْبِرٍ جَمَّاعٍ مَنَّاعٍ(٣).

١١٠٥- حدثنا الحارث، ثنا أبو عبد الرحمن، ثنا عمر بن عبيد القزاز(٤)، عن

= عن المصنف به. وأخرجه عبد بن حميد برقم ١٠٤٦ من طريق أحمد بن يونس، ومسلم برقم ٨٧٥ (٥٨) من طريق قتيبة وابن رمح، والنسائي في الكبرى برقم ٤٩٤ و١٧٠٥، والبيهقي (٣/ ١٩٤) من طريق قتيبة، ثلاثتهم عن الليث به. وأخرجه ابن ماجه برقم ١١١٢، وأبو يعلى برقم ١٩٧٠، وابن خزيمة برقم ١٨٣٢، والطبراني برقم ٦٧٠٩ من طريق سفيان بن عيينة، والطبراني برقم ٦٧٠٨ من طريق الأعمش، كلاهما عن أبي الزبير به. وأخرجه البخاري برقم ٨٨٨ و٨٨٩ من طريق عمرو بن دينار، وأبو داود برقم ١١١٦ و١١١٧ من طريق أبي سفيان طلحة بن نافع، كلاهما عن جابر.

(١) الجعظري: الفَظُّ الغليظُ، والقصير المتنفِّخُ بما ليس عنده (قاموس، ص: ٤٦٧).

(٢) الجوَّاظ: الضخم المختال، والكثير الكلام والجلبة في الشر، والجَموع المَنوع، والصيَّاح، والضَّجور (قاموس، ص: ٨٩٧).

(٣) أخرجه أحمد برقم ٦٥٨٠ عن أبي عبد الرحمن المقرئ بهذا الإسناد. وأخرجه برقم ٧٠١٠ من طريق عبد الله بن المبارك، عن موسى به. وذكره الهيثمي في البغية برقم ١٠٩٨، والمجمع (١٠/ ٣٩٣) وقال في المجمع: «رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح».

(٤) كذا في الأصل، وفي تاريخ البخاري والضعفاء والميزان: «الخزاز»، وفي الجرح والتعديل: «الخراز»، وفي الثقات: «الجزار». وهو أبو حفص عمر بن عبيد، بيَّاعُ =

سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: كنا معشرَ أصحاب رسول الله ﷺ ونحن متوافرون، فنقول: أفضلُ هذه الأمة بعد نبيِّها أبو بكرٍ، ثم عمر، ثم عثمان، ثم نسكت[١].

١١٠٦ - حدثنا الحارث، ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، ثنا حيوةُ، عن أبي صخرة[٢]،

= الخُمُر السابري البصري، روىٰ عن سهيل بن أبي صالح، وعنه أبو عبد الرحمن المقرئ، والحميدي، وأبو عمر الحلواني الضرير. ذكره البخاري في التاريخ (٣/ ٢/ ١٧٧)، وابن حبان في الثقات (٨/ ٤٤١)، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣/ ١٢٣) وحكىٰ عن أبيه أنه قال: «شيخ ضعيف الحديث»، وذكره العقيلي في الضعفاء (٣/ ١٨٠) وقال: «في حديثه اضطراب» وذكر له هذا الحديث. وترجم له ابن عدي في الكامل (٦/ ١٢٤) والذهبي في الميزان (٢/ ٢٦٥).

(١) أخرجه العقيلي في الضعفاء (٣/ ١٨١)، وابن عدي في الكامل (٦/ ١٢٤) من طريق أبي عبد الرحمن المقرئ بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم ٥٢ من طريق سويد بن سعيد الهروي، عن عمر بن عبيد به. قال ابن عدي: «وهذا لا أعلم قاله: عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، غيرُ عمر بن عبيد، وإنما يروىٰ عن سهيل، عن أبيه، عن ابن عمر». وأخرجه العقيلي في نفس الصفحة من طريق زَهْدَم بن الحارث، عن عمر، عن سهيل، عن أبيه، عن ابن عمر، أو عن أبي هريرة. شكَّ زَهْدَم. وذكره الهيثمي في البغية برقم ٩٥٩، والحافظ في المطالب برقم ٤٠٢٧ معزوًا للمصنف.

(٢) كذا في الأصل، والصواب «أبي صخر» كما في البغية والحلية ومعرفة الصحابة وغيرها. وهو حميد بن زياد بن أبي المخارق الخراط صاحب العباء، مدني سكن مصر، ويقال: هو حميد بن صخر، أبو مودود الخراط، وقيل: إنهما اثنان، صدوق يهم، من السادسة/ بخ م د ت عس ق (تقريب).

عن عبد الله بن عبد الرحمن[١]، عن سالم بن عبد الله بن عبد الله بن عمر، عن أبي أيوب الأنصاري: أنَّ رسول الله ﷺ ليلةَ أُسرِيَ به مَرَّ به جبرئيل على إبراهيم خليل الله، فقال إبراهيمُ لجبرئيل: يا جبرئيل! مَنْ هذا الَّذي معَك؟ قال جبرئيل: هذا محمدٌ، فقال إبراهيم: يا محمدُ، مُرْ أمَّتَك فلْيُكثِرُوا مِنْ غِراسِ الجَنَّة، فإنَّ أرْضَها واسِعةٌ، وتُرْبتها طيِّبةٌ، فقال محمدٌ ﷺ لإبراهيمَ: وما غِرَاسُ[٢] الجَنَّةِ؟ قال إبراهيمُ عليه السلام: لا حَولَ ولاَ قُوَّةَ إلاَّ بالله[٣].

١١٠٧ - حدثنا الحارث، ثنا أبو عبد الرحمن، ثنا ليث بن سعد، عن الوليد بن أبي الوليد: أنَّ سليمانَ بن خارجة أخبرَه، عن خارجةَ بن زيدٍ: أنَّ نفرًا دخلُوا على أبيه زيد بن ثابتٍ، فقالوا: حدِّثنا عن بعض أخلاقِ النبي ﷺ، فقال: كنتُ جارَهُ، فكان إذا نزل عليه الوحيُ بَعَثَ إليَّ فاكتب الوحي[٤]، فآتيهِ، فأكتبُ

---

(١) هو: عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر، ذكره الحافظ في التعجيل برقم ٥٦٠، وقال: «ذكره ابنُ حبان في الثقات».

(٢) كذا في البغية والحلية والمعرفة، وفي الأصل «غرس»، وهو عندي تصحيف.

(٣) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة برقم ٢٤٢٢، والحلية (٢/ ١٩٧) عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٢٣٥٥٢، والشاشي برقم ١٠٣٨، وابن حبان برقم ٨٢١، والطبراني برقم ٣٨٩٨، والبيهقي في شعب الإيمان برقم ٦٥٧ من طريق أبي عبد الرحمن به. وذكره الهيثمي في البغية برقم ١٠٤٧، والمجمع (١٠/ ٩٧) وقال في المجمع: «رواه أحمد والطبراني، ورجال أحمد رجال الصحيح، غير عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، وهو ثقة لم يتكلَّم فيه أحدٌ، ووثَّقه ابن حبَّان».

(٤) كذا في الأصل، ولعل «فاكتب الوحي» زيادة وقعت من خطأ الناسخ، وصواب =

الوحيَ، وكنا إذا ذَكَرْنا الدُّنيا، ذَكَرَها مَعَنا؛ وإذا ذكرنا الآخرةَ، ذكرها معنا؛ وإذا ذكرنا الطَّعامَ، ذكَرَه معنا. فكلُّ هذا أحدِّثُكم عنه[١].

١١٠٨ - حدثنا الحارث، ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، ثنا عبد الرحمن بن زياد بن أنعُم، عن عبد الله بن يزيد، عن عبد الله بن عمرو بن العاص: أنَّ النبي ﷺ قال: يوتَىٰ برجلٍ يومَ القيامةِ، ثم يوتَىٰ بالميزانِ، ثم يوتَىٰ بتسعةٍ وتسعين سِجِلاًّ، كلُّ سِجِلٍّ منها مدَّ البصرِ، فيها خطاياه وذُنوبُه، ثم يوتَىٰ بالميزانِ، فيُوضعُ في كِفَّةٍ، ثم يُخرَجُ له قِرْطاسٌ مثلَ هذا، وأمسَكَ بِإبْهامِه علىٰ نصف إصبعِه، الدعاء فيه شهادة أن لا إله إلا اله وأن محمدًا رسول الله، فيوضع في الكفة الأخرىٰ، فيرجح بخطاياه وذنوبِه[٢].

= العبارة عندي «بَعَثَ إليَّ، فآتيهِ، فأكتبُ الوحيَ». وفي البغية «بعث إلي فأكتب الوحي»، وليس فيه «فآتيه فأكتب الوحي»، وفي الشمائل: «بعث إلي فكتبته له».

(١) أخرجه الترمذي في الشمائل برقم ٣٢٨ - ومن طريقه البغوي برقم ٣٦٧٩- عن عباس الدوري، والبيهقي (٧/ ٥٢) من طريق يعقوب بن سفيان، كلاهما عن المقرئ بهذا الإسناد. وأخرجه الطبراني في الكبير برقم ٤٨٨٢، والأوسط برقم ٨٦٩٧ من طريق عبد الله بن صالح، عن الليث به. وذكره الهيثمي في البغية برقم ٩٥١، والمجمع (٩/ ١٧) وقال في المجمع: «رواه الطبراني وإسناده حسن».

(٢) أخرجه عبد بن حميد برقم ٣٣٩ عن أبي عبد الرحمن المقرئ بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٦٩٩٤، والترمذي برقم ٢٦٣٩، وابن ماجه برقم ٤٣٠٠، وابن حبان برقم ٢٢٥، والطبراني في الأوسط برقم ٤٧٢٥، والحاكم (١/ ٥٢٩) من طريق عامر بن يحيىٰ، عن عبد الله بن يزيد أبي عبد الرحمن الحُبُلي به، بأطول مما هنا. قال الترمذي: «حسن غريب».

١١٠٩- حدثنا الحارث، ثنا أبو عبد الرحمن، ثنا عبد الرحمن بن زياد، عن عبد الله بن راشد[١] مولىٰ عثمان بن عفان، قال: سمِعتُ أبا سعيدٍ الخدريَّ يقول: قال رسول الله ﷺ: إنَّ بين يدي الرحمنِ عزَّ وجلَّ لَلَوحًا، فيه ثلاثُ مائةٍ وخمسٌ وعشرون[٢] شريعةً، يقول الرحمن: وعزتي لا يأتيني عبد من عبادي لم يُشرِكْ بي، فيه واحدةٌ منكن، إلاَّ أدخلتُه الجنَّة[٣].

١١١٠- حدثنا الحارث، ثنا أبو عبد الرحمن، ثنا سعيد[٤]، عن أبي مرحوم عبد الرحيم بن ميمون، عن سهل بن معاذ بن أنس الجُهَني، عن أبيه: أنَّ

---

(١) هو: عبد الله بن راشد الهاشمي، يروي عن أبيه، وروىٰ عنه ابن إسحاق والإفريقي، ذكره ابن حبان في الثقات (٥/ ٢٩) وابنُ أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢/ ٢/ ٥١) ولم يذكرْ فيه جرحًا، والذهبي في الميزان (٢/ ٣٧) وقال: «ضعَّفَه الدارقطني».

(٢) كذا في الأصل، وفي البغية والمطالب ومسند أبي يعلىٰ «خمس عشرة» بدل «خمس وعشرون».

(٣) أخرجه عبد بن حميد برقم ٩٦٦، وأبو يعلىٰ برقم ١٣١٤ من طريق أبي عبد الرحمن بهذا الإسناد. وذكره الهيثمي في البغية برقم ٨، والحافظ في المطالب برقم ٢٨٦٤. وعزاه الحافظ لعبد بن حميد والحارث. وذكره الهيثمي في المجمع (١/ ٣٦) وقال: «رواه أبو يعلىٰ، وفي إسناده عبد الله بن راشد وهو ضعيف». وأخرج نحوه البزار -كشف الأستار برقم ٣٦- من طريق عبد الواحد بن زيد، عن عبد الله بن راشد مولىٰ عثمان، عن عثمان، عن النبي ﷺ، وقال: «لا نعلمه عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه، وعبد الواحد ليس بالقوي، وعبد الله بن راشد مجهول».

(٤) هو: ابن أبي أيوب المصري.

رسول الله ﷺ قال: من تَرَكَ اللباسَ وهو يقدِر عليه تواضُعًا لله عزَّ وجلَّ، دعاه الله يومَ القيامةِ على رؤس الخلائق حتى يُخيِّره من حُلَلِ الإيمانِ يَلبَسُ أيَّها شاء(١).

إسحاق بن عيسى:

١١١١- حدثنا الحارث، ثنا إسحاق بن عيسى بن نجيح الطبَّاع، عن ابن لهيعة، ثنا عبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: كلُّ مولودٍ يُولَدُ على الفِطْرةِ حتى يكونَ أبواهُ يُهَوِّدانِه ويُنَصِّرانِه، كما تُنْتَجُ الإبلُ من بهيمةٍ، هل تُحِسُّ مِن جَدْعاءَ؟ قالوا: يا رسول الله، أفرأيتَ إنْ ماتَ صغيرًا؟ قال: الله أعلمُ بما كانوا عاملين(٢).

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٨/ ٤٧-٤٨) وفي المعرفة برقم ٥٩٧٢ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ١٥٦٣١، والترمذي برقم ٢٤٨١، وأبو يعلى برقم ١٤٨٤ و١٤٩٩، والطبراني في الكبير (٢٠/ ١٨٠)، والحاكم (٤/ ١٨٣-١٨٤)، والبيهقي (٣/ ٢٧٣) من طريق أبي عبد الرحمن المقرئ به. حسَّنه الترمذي. وقال الحاكم: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه». وذكره الهيثمي في البغية برقم ٥٦٧، مع أنه ليس بزائد. ومعنى قوله: حُلَلِ الْإِيمَانِ، يَعْنِي: ما يُعْطَى أَهْلُ الْإِيمَانِ من حُلَلِ الْجَنَّة.

(٢) أخرجه مالك في الموطأ (١/ ٢٣٩) - ومن طريقه أبو داود برقم ٤٧١٤- عن أبي الزناد، عن الأعرج بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري برقم ١٢٩٣ و١٣١٩ و٤٤٩٧ و٦٢٢٦، ومسلم برقم ٢٦٥٨، والترمذي برقم ٢١٣٨ من طرق عن أبي هريرة. قال الترمذي: «حسن صحيح».

١١١٢- حدثنا الحارث، [ثنا] إسحاق، ثنا فضيل بن عياض، عن الأعمش، عن عبد الله بن عبد الله[١]، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: تَسمَعون ويُسمَعُ منكم، ويُسمَعُ ممن يَسمعُ منكم[٢].

١١١٣- حدثنا الحارث، ثنا إسحاق، ثنا أبو بكر بن عياش، ثنا أبو حصن[٣]، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي هريرة: قال: قال رسول الله ﷺ: لا تحِلُّ الصَّدَقةُ لِغنيٍّ، ولا لذي مرةٍ سويٍّ[٤].

---

(١) هو: الرازي مولىٰ بني هاشم القاضي أبو جعفر، أصله كوفي، صدوق، من الرابعة/ د ت عس ق (تقريب).

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٨/ ١٢٠-١٢١) عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد، وتحرَّف فيه «إسحاق بن عيسىٰ» إلىٰ «محمد بن عيسىٰ». وأخرجه الحاكم (١/ ٩٥) عن عبد الله بن الحسين القاضي، عن المصنف به. وأخرجه أحمد برقم ٢٩٤٥ من طريق أبي بكر بن عياش، وأبو داود برقم ٣٦٥٩، والحاكم (١/ ٩٥)، والبيهقي (١٠/ ٢٥٠) من طريق جرير، عن الأعمش به. قال الحاكم: «هذا حديث صحيح علىٰ شرط الشيخين وليس له علة ولم يخرجاه». وذكره الهيثمي في البغية برقم ٥٢، مع أنه ليس علىٰ شرطه.

(٣) كذا في الأصل، والصواب «أبو حَصِين» كما في الحلية والمصنف وغيرهما. وهو عثمان بن عاصم بن حُصين الأسدي الكوفي، ثقة ثبت سني وربما دلس، من الرابعة/ ع.

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٨/ ٣٠٨) عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ١٠٧٦٧ و٣٧٦٦١، وأحمد برقم ٨٩٠٨ و٩٠٦١، والنسائي برقم ٢٥٩٧، وابنُ ماجه برقم ١٨٣٩، وابن الجارود برقم ٣٦٤، وأبو يعلىٰ برقم ٦٤٠١، وابن حبان برقم ٣٢٩٠ من طرق عن أبي بكر بن عياش به. قال الأرنؤوط: «حديث صحيح، وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح، إلا أن =

١١١٤ - حدثنا الحارث، ثنا إسحاق، ثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن محمد بن سيرين، عن أبي العجفاء السُّلَمي[١]، قال: خَطَبَنا عمرُ بن الخطَّابِ، فقال: ألا لاَ تُغَالُوا في صُدُقِ النِّساءِ، فإنَّها لو كانتْ تقوَىٰ عند الله، أو مكرُمةً في الدنيا، كان أولاكم بها رسول الله ﷺ، ما أصدقَ رسول الله ﷺ امرأةً مِن نِسائِه، ولا أُصْدِقَتْ امْرَأَةٌ مِنْ بَنَاتِه أكثَرَ مِنْ اثني[٢] عَشَرَ أُوْقِيَةً، وَإنَّ أحَدَكُمُ اليومَ ليُغْلِي بصَدَقةِ امرَأتِه حتىٰ يكون لها عداوةٌ في نفسه، ويقول: كَلِفْتُ إليكِ عَلَقَ القِرْبةِ[٣]؛ وأخرىٰ تقولونها لِمَن قُتِلَ في مغازيكم هذه: قُتِلَ فلانٌ شهيدًا، ولعلَّه أن يكونَ قد ملأَ دفَّتَي رَحْلِه ورِقًا، -أو قال: ذَهَبًا، يريد التجارةَ أو الدُّنيا-، ولا تقولوا ذاكم، ولكن مَنْ خرَجَ في سبيلِ الله، فقُتِلَ، أو ماتَ، فهو شهيدٌ[٤].

= سالم بن أبي الجعد كثير الإرسال عن الصحابة، ولم يصرح بسماعه من أبي هريرة، لكنه قد توبع علىٰ هذا الحديث». (مسند أحمد: ١٤/ ٤٨٤).

(١) هو: البصري، قيل اسمه هَرِم بن نسيب، وقيل بالعكس، وقيل بالصاد بدل السين المهملتين، مقبول، من الثانية/ ٤ (تقريب).

(٢) كذا في ص، والظاهر «اثنتي» كما في مسند الحميدي وغيره (كتبه شيخنا رحمه الله).

(٣) كَلِفْتُ إليكِ عَلَقَ القِرْبة: أي تَحمَّلت لأجْلكِ كلَّ شيءٍ حتىٰ عَلَق القِرْبَة. وهو حَبْلُها الذي تُعَلَّق به. (نهاية، مادة: علق).

(٤) أخرجه أحمد ١/ ٢٧٧ والنسائي ٢/ ٧٢ والترمذي ٢/ ١٨٣ وغيرهم كالحميدي في مسنده (١/ ١٣) (كتبه شيخنا رحمه الله). قلت: أخرجه أبو داود برقم ٢١٠٦ من طريق محمد بن عبيد، عن حماد بن زيد بهذا الإسناد. وأخرجه الحميدي برقم ٢٣، وأحمد برقم ٣٤٠، والترمذي برقم ١١١٤ من طريق ابن عيينة، عن أيوب به. وأخرجه النسائي برقم ٣٣٤٩ من طريق إسماعيل بن علية، عن أيوب وابن عون وسلمة بن علقمة =

عفان[1]:

١١١٥- حدثنا الحارث، ثنا عفان بن أبي[2] مسلم، ثنا حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، قال: دخلنا علىٰ عبد الله بن حبيب[3]، وهو يقضي[4] في مسجده، فقلنا: يرحمُك الله لو تحوَّلْتَ إلىٰ فِراشِكَ، فقال: حدَّثني مَنْ سمِعَ النبيَّ ﷺ يقول: لا يزال العبدُ في صلاتِه[5] ما كانَ في مُصَلاَّه ينتظرُ الصَّلاةَ، يقولُ الملائكةُ: اللهُمَّ اغْفِرْ له، اللهُمَّ ارْحَمْه، قال: فأريدُ أنْ أموتَ وأنا في مسجِدي[6].

١١١٦- حدثنا الحارث، ثنا عفان، ثنا حماد بن سلمة، ثنا عطاء بن السائب، عن سلمانَ الأغَرِّ، عن أبي هريرة: أنَّ رسول الله ﷺ قال فيما يحكي عن رَبِّه عزَّ وجلَّ: الكبرياءُ ردائي، والعَظَمةُ إزاري، فمن نَازَعَنِي واحدًا منهما قذَفتُه في النَّارِ؛ ومَنْ اقترَبَ مِنِّي شِبْرًا، اقتربْتُ منه ذِراعًا؛ ومَن اقترب مني ذراعًا، اقتربتُ

= وهشام بن حسان، وابن ماجه برقم ١٨٨٧ من طريق ابن عون، كلهم عن ابن سيرين به. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(١) هو: ابن مسلم بن عبد الله الباهلي.

(٢) لعل كلمة «أبي» زيادة من النساخ، والصواب حذفه.

(٣) هو: أبو عبد الرحمن السلمي، الكوفي، المقرئ، مشهور بكنيته، ولأبيه صحبة، ثقة ثبت، من الثانية/ ع (تقريب).

(٤) أي: يموت.

(٥) كذا في الأصل، وفي البغية: «صلاة».

(٦) ذكره الهيثمي في البغية برقم ١٣١، والحافظ في المطالب برقم ٣٦٩ معزوًا للمصنف. وأخرجه ابن المبارك في الزهد برقم ٤٢٠ من طريق حماد بن سلمة بهذا الإسناد.

منه باعًا؛ ومَنْ ذَكَرَني في نفسِه، ذَكَرْتُه في نفسي؛ ومَنْ ذَكَرني في ملأٍ مـن النـاسِ، ذكرتُه في ملأٍ خيرٍ منهم وأطيبَ؛ ومَنْ جاءني يمشي، جئتُه أُهَرْوِلُ؛ ومن جـاءني يُهرول، جئتُه أسعىٰ[1].

---

(١) الحديث بطوله، لم أجده إلا عند ابن حبان برقم ٣٢٨، وسيأتي تخريجه. والشطر الأول منه، وهو قوله «الكبرياء ردائي (إلىٰ قوله) قذفته بالنار» أخرجه أحمد بـرقم ٩٣٥٩ عـن عفان بهذا الإسناد، وقال فيه: «عن الأغرِّ» من غير تصـريح باسـمه. وأخرجـه أبـو داود برقم ٤٠٩٠ عن موسىٰ بن إسماعيل، وابن حبان برقم ٥٦٧١ من طريـق إبـراهيم بـن الحجاج، كلاهما عن حماد به، فقالا: «عن سـلمان الأغـر». وأخرجـه الحميـدي بـرقم ١١٤٩، وأحمد برقم ٧٣٨٢ و٨٨٩٤ من طريق سفيان، وأحمد بـرقم ٩٥٠٨ مـن طريـق إسماعيل بن علية، كلاهما (سفيان وابن علية) عن عطاء بن السـائب بـه، فقـالا: «عـن الأغر». وأخرجه الطيالسي برقم ٢٣٨٧ من طريق حماد وسلام -أبي الأحوص-، وابـن أبي شيبة برقم ٢٧١١١ من طريق محمد بـن فضـيل، وأبـو داود بـرقم ٤٠٩٠، وابـن ماجه برقم ٤١٧٤ من طريق أبي الأحوص، وابن حبان برقم ٣٢٨ من طريق حمـاد بـن سلمة، والدولابي في الكنىٰ (٢/ ١١٣) مـن طريـق أبـي عوانـة، أربعـتهم -حمـاد وأبـو الأحوص وابن فضيل وأبو عوانة- عن عطاء بن السائب به، فقـالوا: «عـن الأغـر أبـي مسلم». وأخرجه البخاري في الأدب المفرد برقم ٥٥٢، ومسلم برقم ٢٦٢٠ من طريق أبي إسحاق، عن أبي مسلم الأغر، عن أبي سعيد الخدري وأبي هريـرة. وقولـه: «مـن ذكرني (إلىٰ) وأطيب» أخرجه ابن أبي شيبة برقم ٣٠٠٩٣ عن عفان بهذا الإسناد، فقـال فيه: «عن الأغر أبي مسلم». وأخرجه أحمد برقم ٩٢٥٤ عن عفان بـه، فقـال فيـه: «عـن الأغر»، وبرقم ٨٦٥٠ عن الحسن عن حماد به، وقال: «عن سلمان الأغر». والمحفـوظ عندي «أبـو مسـلم الأغـر» كمـا يؤيـده روايـة البخـاري في الأدب المفـرد ومسـلم في صحيحه، ويؤيده أيضًا قول الحافظ: «وتفرَّد بالرواية عنه -يعني سـلمان الأغـر- أهـلُ المدينة، وأما هذا -يعني أبو مسلم- روىٰ عنه أهل الكوفة». وعطـاء بـن السـائب هـو الكوفي، فالأصحُّ في رواية من روىٰ عنه: «عن أبي مسلم الأغر».

١١١٧- حدثنا الحارث، ثنا عفان، ثنا جرير بن حازم، ثنا الزبير بن خِرِّيت، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: لما نزلَتْ ﴿إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَٰبِرُونَ يَغْلِبُوا۟ مِا۟ئَتَيْنِ﴾ [الأنفال: ٦٥] قال: فرض عليهم ألاَّ يفرَّ رجلٌ من عشرةٍ، ولا قومٌ من عشرةٍ أمثالهم، فجَهَدَ ذلك الناسَ وشقَّ عليهم، فنزلت ﴿ٱلْـَٰٔنَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا ۚ فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّا۟ئَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا۟ مِا۟ئَتَيْنِ﴾ [الأنفال: ٦٦] قال: فأُمِرُوا أن لا يفرَّ رجل من رجلين، ولا يفرّ قوم من مثليهم. فقال ابن عباس: فنقص من النصر[١] بعد ما خُفِّف من العدة[٢].

١١١٨- حدثنا الحارث، ثنا عفان، ثنا همام، عن قتادة: أنَّ عونًا وسعيدَ بن أبي بردة حدَّثاه: أنهما شهِدا أبا بردة يُحدِّثُ عمرَ بن عبد العزيز، عن أبيه، عن النبي ﷺ، قال: لا يموتُ رجلٌ مسلمٌ إلا أدخلهُ الله مكانَهُ النَّارَ يهوديًا أو نصرانيًا.

قال[٣]: فاستَحْلَفَه عمرُ بن عبد العزيز بالله الذي لا إله إلا هو ثلاثَ مرَّاتٍ أنَّ أباه حدَّثه عن رسول الله ﷺ، قال: فحلَفَ له، فقال: فلَمْ يُحدِّثْني سعيدٌ أنَّه استَحْلَفه ولم يُنْكِرْ علَى عَوْنٍ قولَه[٤].

---

(١) كذا في رواية وهب بن جرير عن أبيه عند الإسماعيلي أيضًا كما في الفتح (٨/ ٢١٧) وفي رواية ابن المبارك عن جرير عند البخاري «من الصبر» (٨/ ٢١٧) (كتبه شيخنا الأعظمي رحمه الله).

(٢) أخرجه البيهقي (٩/ ٧٦) من طريق عبد الله بن الحسين بن النضر المروزي، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه ابن المبارك في الجهاد برقم ٢٣٧ -ومن طريقه البخاري برقم ٤٣٧٦، وأبو داود برقم ٢٦٤٦، والبيهقي ٩/ ٧٦- عن جرير به.

(٣) أي: قال ابن عون (كتبه شيخنا رحمه الله في هامش الأصل).

(٤) أخرجه أحمد برقم ١٩٥٦٠، ومسلم برقم ٢٧٦٧ (٥٠)، وابن حبان برقم ٦٣٠ =

١١١٩ - حدثنا الحارث، ثنا عفان، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أبي رافع، عن أبي هريرة: أنَّ رسول الله ﷺ قال: يجتمعُ ملائكةُ الليلِ وملائكةُ النَّهار عند صلاةِ الفجر وصلاةِ العصر، فإذا عرَجَتْ ملائكةُ النهار، قال الله عزَّ وجلَّ لهم: مِنْ أينَ جِئْتُمْ؟ فيقولون: جئناك من عند عبادِك، أتيناهم وهم يُصلُّون وجئناك وهُمْ يُصَلُّون؛ فإذا عرَجتْ ملائكة الليل، قال الله عزَّ وجلَّ لهم: مِنْ أينَ جئتُمْ؟ فيقولون: جئناك مِنْ عندِ عبادِك، أتيناهم وهم يُصَلُّون، وجئناك وهم يُصلُّون[١].

١١٢٠ - حدثنا الحارث، ثنا عفان، ثنا أبو عوانة[٢]، عن سليمان الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: أكثرُ عذابِ القبرِ في البول[٣].

= من طريق عفان بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ١٩٤٨٦ عن عبد الصمد، عن همام، عن قتادة به. وأخرجه الطيالسي برقم ٤٩٩ عن همام، وأحمد برقم ١٩٤٨٥ عن عبد الصمد، عن همام، عن قتادة، عن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه، عن أبي موسى.

(١) أخرجه أحمد برقم ٨٥٣٨ عن عفان بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري برقم ٥٣٠، ومسلم برقم ٦٣٢ من طريق الأعرج، عن أبي هريرة.

(٢) هو: وضَّاح بن عبد الله اليشكُري، مشهور بكنيته، ثقة ثبت، من السابعة/ع (تقريب).

(٣) أخرجه أحمد برقم ٩٠٣٣ و٩٠٥٩، وابن ماجه برقم ٣٤٨، والطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم ٥١٩٣، والحاكم (١/ ١٨٣) من طريق عفان بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٨٣٣١، والطحاوي برقم ٥١٩٢، والبيهقي (٢/ ٤١٢) من طريق يحيى بن حماد، عن أبي عوانة به، غير أنه في المشكل: «أحسبه عن أبي صالح». قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولا أعرف له علة ولم يخرجاه». وقال البوصيري في زوائد ابن ماجه برقم ١٢٠: «هذا إسناد صحيح رجاله عن آخرهم محتج بهم في الصحيحين».

١١٢١ - حدثنا الحارث، ثنا عفان، ثنا صخر بن جويرية، ثنا نافع، أن [ابن][١] عمر أخبره: أنَّ رسول الله ﷺ قال: إذا قال الرجلُ لصاحِبِه: كافر، فإنما يجِبُ على أحدهما، فإن كان الذي قيل له كافرًا[٢]، فهو كافر، وإلا رجع إليه ما قال[٣].

١١٢٢ - حدثنا الحارث، ثنا عفان، ثنا حماد بن سلمة، أنا محمد بن زياد، قال: سمعتُ أبا هريرة [يقول][٤]: سمعتُ أبا القاسم ﷺ يقول: عجِبَ ربُّنا مِن رجالٍ يُقادُون إلى الجَنَّة في السلاسل[٥].

---

(١) ما بين الحاجزين ساقط من الأصل، والصواب إثباته كما في مسندي الطيالسي وأحمد.

(٢) في ص كافر (كتبه شيخنا رحمه الله). قلت: وفي مسند أحمد أيضًا كما في الأصل، وفي مسند الطيالسي والأدب المفرد «كافرًا» كما أثبته شيخنا.

(٣) أخرجه أحمد برقم ٥٨٢٤ عن عفان بهذا الإسناد. وأخرجه الطيالسي برقم ١٨٤٢ من طريق صخر به. وأخرجه الحميدي برقم ٦٩٨، وأحمد برقم ٤٧٤٥، والبخاري في الأدب المفرد برقم ٤٤٠، ومسلم برقم ٦٠، وأبو داود برقم ٤٦٨٧، والطبراني في الأوسط برقم ١١١ من طرق عن نافع به. وأخرجه البخاري في الصحيح برقم ٥٧٥٣، ومسلم بالرقم المذكور، والترمذي برقم ٢٦٣٧ من طريق عبد الله بن دينار، عن ابن عمر. قال الترمذي: «حسن صحيح غريب».

(٤) استزدته من مسند أحمد.

(٥) أخرجه أحمد برقم ٩٢٧١ عن عفان، وبرقم ٨٠١٣ عن عبد الرحمن بن مهدي وعفان بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٩٧٨٣ عن وكيع، وأبو داود برقم ٢٦٧٧ عن موسى بن إسماعيل، كلاهماعن حماد بن سلمة به. وأخرجه البخاري برقم ٢٨٤٨ من طريق شعبة، عن محمد بن زياد به.

أبو نعيم[١]:

١١٢٣ - حدثنا الحارث، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان[٢]، عن يحيى بن سعيد، عن عَمْرة، عن عائشة، قالتْ: كان الناسُ عُمَّالَ أنفُسِهم، فيروحون كهيئتهم، فيقال لهم: لو اغتسلتم[٣].

١١٢٤ - حدثنا الحارث، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن رافع بن خديج، قال: قال رسول الله ﷺ: لا قَطْعَ في ثَمَرٍ ولا كَثَرٍ[٤].

---

(١) هو: الفضل بن دُكَين.

(٢) هو: الثوري. ويحيى بن سعيد: هو الأنصاري.

(٣) أخرجه أحمد برقم ٢٤٣٣٩ عن وكيع، عن سفيان بهذا الإسناد. وأخرجه عبد الرزاق برقم ٥٣١٥، والحميدي برقم ١٧٨، والبخاري برقم ٨٦١، ومسلم برقم ٨٤٧، وأبو داود برقم ٣٥٢ من طرق عن يحيى بن سعيد به.

(٤) الثَّمَر: قال السندي في فتح الودود (٦/ ٤٢١) وحاشيته على النسائي (٨/ ٨٦): «فُسِّر بما كان معلَّقًا بالشَّجرِ قبلَ أنْ يُجَدَّ ويُحْرَزَ». وكثر: جُمَّار النخل. والحديث: أخرجه النسائي برقم ٤٩٦٥، والطبراني برقم ٤٣٤٠ من طريق أبي نعيم بهذا الإسناد. وأخرجه النسائي برقم ٤٩٦٤ من طريق مخلد بن يزيد، عن سفيان به. وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ٢٩١٧٦ عن أبي خالد الأحمر، وأحمد برقم ١٥٨٠٤ عن يزيد بن هارون، وأبو داود برقم ٤٣٨٩، والنسائي برقم ٤٩٦٢ من طريق حماد بن زيد، وأبو داود برقم ٤٣٨٨ من طريق مالك، والنسائي برقم ٤٩٦١ من طريق يحيى القطان، وبرقم ٤٩٦٣ من طريق أبي معاوية، والطبراني برقم ٤٣٣٩-٤٣٥١ من طرق كثيرة، عن يحيى بن سعيد به. وأخرجه الطيالسي برقم ٩٥٨ عن زهير بن محمد، والحميدي برقم ٤٠٧ عن سفيان بن عيينة، والنسائي برقم ٤٩٦٦، وابن ماجه برقم =

١١٢٥ - حدثنا الحارث، ثنا أبو نُعَيم، ثنا سفيان، عن محمد بن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: خير صفوف الرجالِ أوَّلُها، وشرُّها آخرُها؛ وخيرُ صفوفِ النِّساءِ آخِرُها، وشرُّها أوَّلُها[1].

= ٢٥٩٣ من طريق وكيع، عن سفيان الثوري، والنسائي برقم ٤٩٦٧، والترمذي برقم ١٤٤٩ من طريق الليث، كلهم عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن عمه واسع بن حَبَّان، عن رافع بن خديج. وأخرجه النسائي برقم ٤٩٦٨ من طريق عبد العزيز بن محمد، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن أبي ميمون، عن رافع بن خديج، ثم قال: «هذا خطأ، أبو ميمون لا أعرفه». وأخرجه عبد الرزاق برقم ١٨٩١٦ عن ابن جريج، والنسائي برقم ٤٩٦٩ من طريق أبي أسامة، كلاهما - ابن جريج وأبو أسامة - عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن رجل من قومه، عن رافع بن خديج. وأخرجه النسائي برقم ٤٩٧٠ من طريق بشر، عن يحيى بن سعيد، عن رجل من قومه، عن عمة له، عن رافع بن خديج. قال الحافظ في التلخيص (٢/ ٣٥٦): «واختُلِف في وصله وإرساله، وقال الطحاوي: هذا الحديث تلقَّتِ العلماءُ متنَه بالقبول».

(١) أخرجه البيهقي (٣/ ٩٧-٩٨) من طريق علي بن عبد العزيز، عن أبي نعيم بهذا الإسناد. وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ٧٧١٢ عن معاوية بن هشام، عن سفيان به. وأخرجه الحميدي برقم ١٠٠١ من طريق عبد الله بن رجاء، وأحمد برقم ٨٤٨٦ من طريق الليث، والدارمي (١/ ٢٩١) والبيهقي (٣/ ٩٨) من طريق أبي عاصم، عن ابن عجلان به. وأخرجه أحمد برقم ٧٣٦٢ من طريق سفيان بن عيينة، عن ابن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة. وأخرجه الحميدي برقم ١٠٠٠ من طريق ابن عيينة، عن ابن عجلان، عن أبيه أو عن سعيد، عن أبي هريرة. والحديث: أخرجه مسلم برقم ٤٤٠، وأبو داود برقم ٦٧٨، والترمذي برقم ٢٢٤، والنسائي برقم =

١١٢٦ - حدثنا الحارث، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن محمد بن عجلان، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لَبِيد، عن رافع بن خديج، قال: قال رسول الله ﷺ: أَسْفِرُوا بالْفَجْرِ، فكُلَّما أسفَرْتُم فهو أعظمُ للأجر[1].

= ٨٢٠، وابن ماجه برقم ١٠٠٠ من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(١) أخرجه أبو نعيم في المعرفة برقم ٢٦٥٣، وابن عبد البر في التمهيد (٤/ ٣٣٨) من طريق المصنف بهذا الإسناد. قال ابن عبد البر: «هذا أحسنُ أسانيد هذا الحديث». وأخرجه الدارمي (١/ ٢٧٧)، والطحاوي في المعاني برقم ١٠٣٤، والطبراني برقم ٤٢٨٣ من طريق أبي نعيم، عن الثوري به. وأخرجه عبد الرزاق برقم ٢١٥٩ - ومن طريقه الطبراني برقم ٤٢٨٤-، والدارمي (١/ ٢٧٧)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (١/ ٣٤٧) و(٢/ ٢٦٣ و٣٢٩) من طريق الثوري به. وأخرجه عبد الرزاق برقم ٢١٥٩، وأحمد برقم ١٧٢٥٧، وأبو داود برقم ٤٢٤، وابن ماجه برقم ٦٧٢ من طريق ابن عيينة، والنسائي برقم ٥٤٨ من طريق يحيى القطان، وابن أبي شيبة برقم ٣٢٦١، وأحمد برقم ١٧٢٧٩ من طريق أبي خالد الأحمر، وأحمد برقم ١٥٨١٩ من طريق يزيد بن هارون، كلهم عن ابن عجلان به. وأخرجه أحمد برقم ١٥٨١٩، والترمذي برقم ١٥٤، والطبراني برقم ٤٢٨٦ و٤٢٨٨ من طريق محمد بن إسحاق، والطبراني برقم ٤٢٨٥ من طريق محمد بن عمرو بن جارية، كلاهما عن عاصم بن عمر بن قتادة به. قال الترمذي: «حسن صحيح». وأخرجه الطبراني برقم ٤٢٨٧ من طريق النعمان بن عبد السلام، عن سفيان، عن محمد بن إسحاق ومحمد بن عجلان، عن عاصم بن عمر بن قتادة به. وأخرجه النسائي برقم ٥٤٩ من طريق زيد بن أسلم، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن رجال من قومه من الأنصار.

١١٢٧ - حدثنا الحارث، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن ابن عجلان، عن يعقوب بن عبد الله بن الأشجِّ، عن رجلٍ، عن أبي رَيحانةَ، قال: كان رسول الله ﷺ يكره عشرَ خصالٍ: النتق[١]، والواشرة[٢]، والخاتم إلا لذي سلطان، ومكامعة[٣] الرجلِ الرجلَ والمرأةِ المرأةَ، وركوبَ النِّمار[٤].

١١٢٨ - حدثنا الحارث، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن عمر بن محمد، عن عمر مولى غُفْرَة، عن رجل من الأنصار، عن حذيفة، قال: قال رسول الله ﷺ: إن لكل أمةٍ مجوس[٥]، ومجوسُ هذه الأمَّةِ الذين يقولون: لا قدرَ. فمن مرِض منهم فلا تعودوا، ومن مات منهم فلا تَشْهَدوه، وهم شيعةُ الدجَّال، حقٌّ على الله عز وجل أن يُلحِقَهم به[٦].

---

(١) كذا في الأصل، وهو تصحيف صوابه «النتف». وهو: نتف البياض عن اللحية والرأس، أو نتف الشعر عن الحاجب وغيره للزينة، أو نتف الشعر عند المصيبة (قاله السندي في فتح الودود: ٦/ ١٣٩).

(٢) كذا في الأصل، وفي سنن أبي داود والنسائي «الوشر». والوَشْر: معالجة الأسنان بما يُحدِّدها ويُرقِّق أطرافَها، تفعله المرأةُ المُسِنَّةُ، تتشبَّه بذلك بالشَّوابِّ (قاله السندي في فتح الودود: ٦/ ١٣٩، وحاشيته على النسائي: ٨/ ١٤٣).

(٣) المكامعة: المضاجعة (فتح الودود: ٦/ ١٣٩، وحاشية النسائي: ٨/ ١٤٣).

(٤) أخرجه أبو داود برقم ٤٠٤٩، والنسائي برقم ٥٠٩١ و٥١١٠، وابن ماجه برقم ٣٦٥٥ من طريق أبي الحصين الهيثم بن شفي، عن أبي عامر، عن أبي ريحانة. وأخرجه أحمد برقم ١٧٢٠٨ و١٧٢١١، والنسائي برقم ٥١١١ و٥١١٢ من طريق أبي الحصين الحِمْيري، عن أبي ريحانة. قال الأرنؤوط في تعليقه على المسند: صحيح لغيره.

(٥) كذا في ص، والقياس «مجوسًا». (كتبه شيخنا رحمه الله).

(٦) أخرجه أحمد برقم ٢٣٤٥٦، والبيهقي (١٠/ ٢٠٣) من طريق أبي نعيم بهذا الإسناد. =

١١٢٩ - حدثنا الحارث، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن أبي حازم، سمعتُ سهلَ بن سعد، قال: قال رسول الله ﷺ: لا يزال الناسُ بخيرٍ ما عجَّلُوا الإفطار[١].

١١٣٠ - حدثنا الحارث، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن أبي حازم، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: لا يؤمنُ عبد حتىٰ يؤمنَ بالقدْرِ خَيرِه وشرِّه[٢].

= وأخرجه أبو داود برقم ٤٦٩٢ من طريق محمد بن أبي كثير، عن سفيان به. وأخرجه أحمد برقم ٥٥٨٤ من طريق أنس بن عياض، عن عمر مولىٰ غفرة، عن ابن عمر. وأخرجه أحمد برقم ٦٠٧٧ من طريق عبد الرحمن بن صالح بن محمد الأنصاري، عن عُمَرَ بن عبد الله مولىٰ غُفْرَةَ، عن نافع، عن ابن عمر. ضعَّف إسناده الأرنؤوط في تعليقه علىٰ المسند.

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٧/ ١٣٦) عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أبو عوانة برقم ٢٢٣٧ عن أبي العباس الغَزِّي، عن أبي نعيم به، وقرن بأبي نعيمٍ محمدَ بن يوسف الفريابي. وأخرجه عبد الرزاق برقم ٧٥٩٢، وأحمد برقم ٢٢٨٠٤ و٢٢٨٢٨ و٢٢٨٤٦، وعبد بن حميد برقم ٤٥٧، والدارمي (٢/ ٧)، ومسلم برقم ١٠٩٨، والترمذي برقم ٦٩٩ من طرق عن سفيان به. قال الترمذي: «حسن صحيح». وأخرجه البخاري برقم ١٨٥٦، ومسلم بالرقم المذكور، وابن ماجه برقم ١٦٩٧ من طرق عن أبي حازم به.

(٢) أخرجه أحمد برقم ٦٩٨٥ عن أبي نعيم بهذا الإسناد. وأخرجه برقم ٦٧٠٣ من طريق أنس بن عياض، عن أبي حازم به. وذكره الهيثمي في البغية برقم ٧٤٠، والهيثمي في المجمع (٧/ ١٩٧). وأخرجه الطبراني في الأوسط برقم ١٩٥٥ من طريق منصور بن زياد مولىٰ عثمان بن عفان، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده بأطول مما هنا. قال الهيثمي في المجمع: «رواه أحمد ورجاله ثقات، ورواه الطبراني في الأوسط».

١١٣١ - حدثنا الحارث، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن هشام بن عروة، عن عبد الرحمن بن عوف، قال: قال لي رسول الله ﷺ: كيف صنعتَ في استلامك الحجرَ؟ قال: قلتُ: اسْتَلَمْتُ وترَكْتُ، قال: أَصَبْتَ[1].

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٧/ ١٤٠) عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه ابن عبد البر في الاستذكار (٣/ ٤٩٧) من طريق علي بن عبد العزيز، عن أبي نعيم به. وأخرجه البزار -كشف الأستار ٢/ ٢٣ رقم ١١١٣- من طريق محمد بن عمر بن هياج، عن أبي نعيم، عن سفيان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن عوف. بزيادة «عن أبيه»، وكذا أورده الهيثمي في البغية برقم ٣٧٨. وهو (أي رواية هشام عن أبيه) المحفوظ فيه، كما رواه ابن حبان برقم ٣٨٢٣ من طريق بشر بن السري، وابن عبد البر في الاستذكار (٣/ ٤٩٦) من طريق ابن أبي عمر، كلاهما عن سفيان، عن هشام، عن أبيه به. وأخرجه مالك في الموطأ (تنوير ١/ ٣٣٣) - ومن طريقه الحاكم ٣/ ٣٠٦ و٣٠٧- عن هشام به. وأخرجه عبد الرزاق برقم ٨٩٠٠ من طريق معمر، وبرقم ٨٩٠١ من طريق ابن عيينة، وبرقم ٨٩٢٨ من طريق ابن جريج ومعمر، والبزار -كشف الأستار ١١١٣- من طريق زهير بن معاوية، والطبراني في الصغير (١/ ٢٣٢) من طريق عبيد الله بن عمر، والبيهقي (٥/ ٨٠) من طريق جعفر بن عون، كلهم عن هشام، عن أبيه به. والحديث ذكره الحافظ في المطالب برقم ١١٤٩ معزوًا للحارث. قال أبو نعيم في الحلية: «لا يُعرف إلا من حديث هشام بن عروة، ورواه عنه غير واحد». وقال الحاكم: «لستُ أشكُّ في لقي عروة بن الزبير عبد الرحمن بن عوف، فإن كان سمع منه هذا الحديثَ فإنه صحيح على شرط الشيخين ولم يُخرِجاه». وذكره الهيثمي في المجمع (٣/ ٢٤١) وقال: «رواه البزار والطبراني في الصغير متصلًا، ورواه البزار أيضًا والطبراني في الكبير مرسلًا، ورجال المرسل رجال الصحيح». وقال الزرقاني في شرحه للموطأ في رواية مالك (٢/ ٣٠٤): «مرسل أخرجه ابن عبد البر موصولًا من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، قال: حدثنا سفيان =

١١٣٢ - حدثنا الحارث، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن هشام بن عروة، عن عروة، عن الحجاج(١)، قال: سألتُ رسول الله ﷺ: ما يُذْهِبُ عني مذِمَّةَ(٢) الرِّضاعِ؟ قال: غرةٌ(٣) عبد أو أمةٌ(٤).

= الثوري، عن هشام، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن عوف». كذا قال الزرقاني، ولكن ليس في ما نقلتُه من الاستذكار من رواية أبي نعيم واسطة «أبيه». ووجه الإرسال والوصل أنه جاء في رواية مالك ومعمر وابن عيينة وابن جريج وجعفر بن عون: «أن النبي ﷺ قال لعبد الرحمن بن عوف» وليس فيه «عن عبد الرحمن بن عوف» فهو مرسل؛ وفي رواية عبيد الله بن عمر وزهير بن معاوية وسفيان الثوري «عن عبد الرحمن بن عوف» فهو موصول بشرط ثبوت لقاء عروة عبد الرحمن بن عوف.

(١) كذا في ص، وفي الترمذي من طريق حاتم عن هشام عن أبيه عن الحجاج بن الحجاج عن أبيه، وأبوه الحجاج بن مالك الأسلمي هو الصحابي، وهو الذي يمكنه أن يسألَ النبي ﷺ. (كتبه شيخنا رحمه الله في هامش الأصل).

(٢) مَذِمَّة: قال السندي في حاشيته على النسائي (٦/ ١٠٨): بكسر الذال وفتحها، بمعنى ذمام الرضاع وحقه، أي: إنها خدمتْك وأنت طفل فكافِئها بخادمٍ يكفيها المِهْنَةَ قضاءً لحقها، ليكون الجزاءُ من جنس العمل. وقيل: بالكسر من الذِّمة والذمام، وبالفتح من الذَّمِّ، فهاهنا يجب الكسر. وقيل: بل بالفتحِ والكسرِ هو الحقُّ والحرمةُ التي يُذمُّ مُضيعُها، فالسؤال عما كان العربُ يعتادونه ويستحسنونه عند فصال الصبي من إعطاء الظِئر شيئًا سوى الأجرة.

(٣) غُرَّةٌ: بضم معجمة وتشديد مهملة، هو المملوك. قاله السندي في حاشيته على النسائي (٦/ ١٠٨).

(٤) أخرجه أبو نعيم في المعرفة برقم ١٩٤٤ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه الطبراني برقم ٣٢٠٠ عن علي بن عبد العزيز، عن أبي نعيم به. رواه أبو نعيم هكذا منقطعًا، ويؤيد هذا ما قاله المزي في التحفة (٣/ ١٨) أنه «رواه =

= أبو نعيم الفضل بن دكين، عن سفيان، عن هشام، عن عروة، عن حجاج، عن النبي ﷺ، ولم يذكر «أباه». ولكنه لم يُصِبْ في قوله «لم يذكر أباه»، لأنَّ الساقط من إسناد سفيان هو التابعي الحجاج بن الحجاج، لا الصحابي الحجاج بن مالك، كما هو واضح من سياق المصنف والطبراني وسؤاله النبي ﷺ. وأخرجه النسائي في الكبرىٰ برقم ٥٤٨٣ من طريق عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان به نحو رواية أبي نعيم. فيترجَّح أن الانقطاع هو في رواية سفيان الثوري، كما هو ظاهر من كلام النسائي بعد رواية الموصول من طريق القطان عن هشام حيث قال: «خالفه سفيان بن سعيد»، ثم ذكر رواية الثوري المنقطعة. وزعم ابن الأثير، وتبعه محقق مسند أحمد، أنَّ سفيان هذا هو ابن عيينة، فقد قال ابن الأثير في أسد الغابة (١/ ٥٦٢): «رواه سفيان بن عيينة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن الحجاج»، ثم قال: «وحديث ابن عيينة خطأ». والأمر ليس كذلك، فإن الخطأ إنما هو في رواية الثوري، لا في رواية ابن عيينة، فقد رواه الحميدي برقم ٨٧٧ -ومن طريقه الطبراني برقم ٣٢٠٦، وأبو نعيم برقم ١٩٤٥- عن سفيان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن الحجاج الأسلمي، عن أبيه. وسفيان هذا هو ابن عيينة وقد رواه علىٰ الوجه بدون الخطأ، ويردُّه أيضًا سياقُ المصنف وقولُ النسائي، فإن أبا نعيم وإن كان قد روىٰ عن ابن عيينة أيضًا، ولكن ملازمته للثوري، فالراجح عندي أن سفيان هذا هو الثوري، والخطأ في روايته لا في رواية ابن عيينة. ولكن يرد علىٰ رجحاني ما رواه عبد الرزاق برقم ١٣٩٥٦ -ومن طريقه الطبراني برقم ٣١٩٩- عن معمر وابن جريج والثوري، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن الحجاج بن الحجاج الأسلمي، عن أبيه. فجوابه أن عبد الرزاق ساقه مقرونًا بإسناد معمر وابن جريج من غير أن ينبِّه علىٰ ما فيه من اختلاف. والحديث: أخرجه أحمد برقم ١٥٧٣٣، وأبو داود برقم ٢٠٦٤، والترمذي برقم ١١٥٣، والنسائي في المجتبىٰ برقم ٣٣٢٩، وأبو يعلىٰ برقم ٦٨٣٥، والطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم ٦٩٢ و٦٩٣ و٦٩٤، وابن حبان برقم ٤٢٣٠ و٤٢٣١، والطبراني برقم ٣٢٠١ -٣٢٠٨، والبيهقي (٧/ ٤٦٤) من طرق كثيرة عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن الحجاج بن الحجاج، عن أبيه.

١١٣٣- وحدثنا سفيان، عن هشام بن عروة، عن عروة، عن أبي مُراوِح[١]، عن أبي ذر، قال: سألتُ رسول الله ﷺ -حسبته قال-: أيُّ الرِّقابِ أفضل؟ -أنا أشك- قال: أنفَسُها عند أهلها وأغلاها ثمنًا[٢].

١١٣٤- وحدثنا سفيان، عن هشام بن عروة، عن عروة، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: إنَّ الله لا يقبِضُ العلمَ انتِزاعًا ينْتَزِعُه من صدور الرجال، ولكن يقبض[٣] العلماءَ، حتى إذا لم يُبْقِ عالمًا اتَّخَذَ النَّاسُ رؤسًا جُهَّالًا، فَسُئِلُوا، فأَفتَوْا بغيرِ علم، فضَلُّوا، وأضَلُّوا[٤].

---

(١) أبو مُراوِح الغفاري، ويقال الليثي المدني، قيل له صحبة، وإلا فثقة، من الثالثة/ خ م س ق (تقريب).

(٢) إسناده كسابقه، أخرجه عبد الرزاق برقم ١٦٨١٧ عن الثوري بهذا الإسناد، وقرن به معمرًا. وأخرجه أحمد برقم ٢١٣٣٣، والبخاري في الصحيح برقم ٢٣٨٢، وفي الأدب المفرد برقم ٢٢٦، ومسلم برقم ٨٤، وابن ماجه برقم ٢٥٢٣ من طرق عن هشام بن عروة بهذا الإسناد بأطول مما هنا.

(٣) كذا في الأصل بصيغة المضارع، وفي مسند الشهاب وغيره: «يقبض العلم بقبض العلماء».

(٤) إسناده كسابقه، أخرجه القضاعي في مسند الشهاب برقم ١١٠٣ من طريق حفص بن عمر الصبَّاح، عن أبي نعيم بهذا الإسناد إلى قوله «ولكن يقبض العلم بقبض العلماء». وأخرجه البخاري برقم ١٠٠، ومسلم برقم ٢٦٧٣، والترمذي برقم ٢٦٥٢، وابن ماجه برقم ٥٢، والنسائي في الكبرى برقم ٦٩٠٧ من طرق عن هشام به. قال الترمذي: «حسن صحيح».

١١٣٥- وعن عروة، عن عائشة، قالت: كُفِّنَ رسول الله ﷺ في ثلاثة أثوابٍ سَحُوْلِيَّةٍ كُرْسفٍ، ليس فيها قميصٌ ولا عِمَامة[١].

١١٣٦- وعن عائشة، قالت: إنما كان منزلًا نَزَلَه رسول الله ﷺ ليكون أسمحَ لخروجه. يعني الأبطح[٢].

١١٣٧- وعن عائشة، قالت: إنما قالت هندٌ أمُّ معاوية لرسول الله ﷺ: إنَّ أبا سفيانَ رجلٌ شحيحٌ، فهل عليَّ جناحٌ أن آخذَ من ماله شيئًا؟[٣] قال: خذي أنتِ وبنيكِ ما يكْفيكِ بالمعروف[٤].

---

(١) إسناده كسابقه، أخرجه البخاري برقم ١٢١٢ من طريق أبي نعيم بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري برقم ١٢٠٥ و١٢١٣ و١٢١٤ و١٣٢١، ومسلم برقم ٩٤١، وأبو داود برقم ٣١٥١، والترمذي برقم ٩٩٦ من طرق عن هشام به. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(٢) إسناده كسابقه، أخرجه البخاري برقم ١٦٧٦، والبيهقي (٥/ ١٦١) من طريق أبي نعيم بهذا الإسناد. وأخرجه مسلم برقم ١٣١١، وأبو داود برقم ٢٠٠٨، والترمذي برقم ٩٢٣، وابن ماجه برقم ٣٠٦٧ من طرق عن هشام به. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(٣) كذا في الأصل، وفي الحلية والصحيح والسنن «سرًا» بدل «شيئًا».

(٤) إسناده أيضًا كسابقه، أخرجه أبو نعيم في الحلية (٧/ ١٣٨) عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري برقم ٢٠٩٧، والطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم ١٨٣٤ من طريق أبي نعيم به. وأخرجه البخاري برقم ٥٠٥٥ و٦٧٥٨، والبيهقي (٧/ ٤٦٦ و٤٧٧) و(١٠/ ٢٦٩)، وأبو نعيم في الحلية (٧/ ١٣٨) من طرق عن الثوري به. وأخرجه مسلم برقم ١٧١٤ من طرق عن هشام به.

١١٣٨ - وحدثنا سفيان، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعة، عن أبيه، عن جده، قال: خرج علينا رسول الله ﷺ إلى البقيع، فقال: يا مَعْشَرَ التُّجَّار! حتى إذا اشْرَأَبُّوا قال: إنَّ التُّجَّارَ يُحشَرون يومَ القيامةِ فُجَّارًا، إلاَّ مَن اتَّقى الله وبرَّ وصَدَقَ[١].

١١٣٩ - وحدثنا سفيان، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، قال: سألَ عمرُ النَّبيَّ ﷺ فقال له: إن يصيبني[٢] الجنابةُ من الليل؟ فأمره أن يغسِلَ ذَكَرَه، ويتَوَضَّأَ وُضوءَه للصلاةِ، ويرقد[٣].

---

(١) إسناده أيضًا كسابقه، أخرجه الدارمي (٢/ ٢٤٧)، والطبراني في الكبير برقم ٤٥٤٠ من طريق أبي نعيم، عن سفيان بهذا الإسناد. وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم ٢٠٨٣ من طريق علي بن قادم، عن سفيان به. وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٧/ ١١٤) من طريق النعمان بن عبد السلام، عن الثوري، عن إسماعيل، عن أبيه، عن جده. وقال: «غريب من حديث الثوري عن إسماعيل، وجوَّده أبو نعيم وغيره عن الثوري، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن إسماعيل». وأخرجه عبد الرزاق برقم ٢٠٩٩٩ -ومن طريقه الطبراني برقم ٤٥٣٩- عن معمر، والترمذي برقم ١٢١٠ من طريق بشر بن المفضل، وابن ماجه برقم ٢١٤٦ من طريق يحيى بن سليم الطائفي، وابن حبان برقم٤٩١٠ من طريق داود بن عبد الرحمن العطار، والحاكم (٢/ ٦) من طريق إسماعيل بن زكريا، كلهم عن عبد الله بن عثمان به. قال الترمذي: «حسن صحيح». وقال الحاكم: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه».

(٢) كذا في الأصل، والصواب عندي «إنه يصيبني» كما في مسند أحمد.

(٣) أخرجه الطحاوي في المعاني ٧٥٤ من طريق علي بن شيبة، عن أبي نعيم بهذا الإسناد.
وأخرجه أحمد برقم ٢٦٣ عن أبي أحمد محمد بن عبد الله الزبيري، والدارمي =

١١٤٠- وحدثنا سفيان، عن عبد الله بن دينار، قال: سمعتُ ابنَ عمر يقول: اتَّخذَ رسول الله ﷺ خاتمًا من ذهبٍ، فاتَّخذَ الناسُ خواتيمَ من ذهبٍ، فقال رسول الله ﷺ: إني اتَّخذتُ خاتمًا من ذهب، فَنَبَذَه، وقال: إني لستُ أَلْبَسُه أبدًا، فنبذ الناسُ خواتيمهم[1].

معاوية بن عمرو:

١١٤١- حدثنا الحارث، ثنا معاوية بن عمر[2]، ثنا زائدة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: ما من قوم يجتمعون في بيت من بيوت الله عز وجل يتعلَّمون القرآن ويتدارسونه بينهم، إلا حفَّتْهم الملائكة،

= (١/ ١٩٣) عن عبيد الله بن موسى، والطحاوي برقم ٧٥٣ و٧٥٥ من طريق أبي حذيفة ومحمد بن يوسف الفريابي، كلهم عن الثوري به. وأخرجه أحمد برقم ٣٥٩ من طريق شعبة، والبخاري برقم ٢٨٦، ومسلم برقم ٣٠٦ (٢٥)، وأبو داود برقم ٢٢١، والنسائي برقم ٢٦٠ من طريق مالك، كلاهما عن عبد الله بن دينار به.

(١) أخرجه أحمد برقم ٥٩٧١، والبخاري برقم ٦٨٦٨ عن أبي نعيم بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٥٢٤٩ عن وكيع ويزيد، كلاهما عن سفيان به. وأخرجه أحمد برقم ٥٨٥١ من طريق عبد العزيز بن مسلم، وأحمد برقم ٥٨٨٧، والنسائي برقم ٥١٦٤، وابن حبان برقم ٥٤٩١ من طريق إسماعيل بن جعفر، عن عبد الله بن دينار به. وأخرجه البخاري برقم ٥٥٢٧ و٥٥٢٨ و٥٥٣٥ و٥٥٣٨ و٦٢٧٥، ومسلم برقم ٢٠٩١، وأبو داود برقم ٤٢١٨، والترمذي برقم ١٧٤١، والنسائي برقم ٥٢١٤ وغيره، من طريق نافع عن ابن عمر. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(٢) كذا في الأصل وهو خطأ، صوابه «عمرو» كما في جامع بيان العلم، وكما هو ظاهر من العنوان.

وغشِيَتْهم الرحمة، ونزَلتْ عليهم السكينةُ، وذكرَهم الله في مَنْ عنده؛ وما مِنْ رجلٍ سلَكَ طريقًا يلتمسُ فيه علمًا، إلا سهَّل الله له طريقًا في الجنة؛ ومَنْ أبْطَأَ به عملُه، لا يُسرِعُ به نسبُه[١].

١١٤٢ - وعن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: أُنظُرُوا إلىٰ مَنْ أسفلَ مِنكم، فإنَّه أجدرُ أن لا تزدروا نعمة الله عز وجل[٢].

١١٤٣ - وعن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، عن النبي ﷺ، قال: إنَّ أهلَ الجنةِ يأكلون ويشرَبون، ولا يتَغَوَّطون ولا يبولون ولا يتفُلون ولا يتمخَّطون، يُلهَمون التسبيحَ والحمدَ كما يُلهَمون النفس، طعامهم جُشَاءٌ ورَشْحٌ كرشح المِسْك[٣].

---

(١) أخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (ص:١٣) من طريق القاسم بن الأصبغ، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أبو داود برقم ٣٦٤٣، والحاكم (١/ ٨٨)، وابن عبد البر (١٣) من طريق أحمد بن عبد الله بن يونس، عن زائدة به. وأخرجه أحمد برقم ٧٤٢٧ و٨٣١٦ و٩٢٧٤، والترمذي برقم ٢٦٤٦ و٢٩٤٥، وابن ماجه برقم ٢٢٥ من طرق عن الأعمش به مختصرًا ومطوَّلًا، وحسنه الترمذي.

(٢) إسناده كسابقه، أخرجه أبو نعيم في الحلية (٥/ ٦٠) من طريق عبد الله بن رجاء، والقضاعي في مسند الشهاب برقم ٧٣٦ من طريق عمرو بن مرزوق، كلاهما عن زائدة بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٧٤٤٩ و١٠٢٤٦، ومسلم برقم ٢٩٦٣ (٩)، والترمذي برقم ٢٥١٣، وابن ماجه برقم ٤١٤٢، والقضاعي برقم ٧٣٧ من طرق عن الأعمش به، وصحَّحه الترمذي. وذكره الهيثمي في البغية برقم ١١٠٠ مع أنه ليس بزائد.

(٣) إسناده أيضًا كسابقه، أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (١٣/ ١٩٧) من طريق =

١١٤٤- وعن الأعمش، عن يحيىٰ بن وثَّاب[١]، عن بعض أصحاب النبي ﷺ، عن النبي ﷺ، قال: إنَّ المؤمنَ الذي يُخالِطُ الناسَ ويصبِرُ علىٰ أذاهم، أعظمُ أجرًا من المؤمنِ الذي لا يخالطُ الناسَ ولا يَصبِرُ علىٰ أذاهم[٢].

= معاوية بن عمرو، عن زائدة بهذا الإسناد. وأخرجه الطيالسي برقم ١٧٧٦، وأحمد برقم ١٤٤٠١ و١٤٩٢٢، ومسلم برقم ٢٨٣٥، وأبو داود برقم ٤٧٤١، وأبو يعلىٰ برقم ١٩٠٦ و٢٠٥٢، من طرق عن الأعمش به. اقتصر أبو داود علىٰ قوله: «إن أهل الجنة يأكلون فيها ويشربون».

(١) هو: الأسدي مولاهم، عن ابن عباس وابن عمر وعلقمة، وعنه الأعمش وأبو العُمَيس، ثقة خاشع متأله مقرئ، / خ م ت س ق.

(٢) الحديث: إسناده كسابقه، وهو صحيح لا تضُرُّه جهالةُ اسم الصحابي، أورده الهيثمي في البغية برقم ٨٠٩ بهذا الإسناد. وذكره الحافظ في المطالب برقم ٢٧٢٧ وعزاه للحارث. وأخرجه أحمد برقم ٢٣٠٩٨ من طريق الثوري، عن الأعمش بهذا الإسناد، وفيه: «عن رَجُلٍ من أَصْحَابِ النبي ﷺ قال أَظُنُّهُ ابن عُمَرَ». وأخرجه الطيالسي برقم ١٨٧٦، وأحمد برقم ٥٠٢٢، وعلي بن الجعد برقم ٧٤٥، والبخاري في الأدب المفرد برقم ٣٨٨، والترمذي برقم ٢٥٠٧، والبيهقي (١٠/ ٨٩) من طريق شعبة، وابن ماجه برقم ٤٠٣٢ من طريق إسحاق بن يوسف، كلاهما عن الأعمش، عن يحيىٰ بن وثاب، عن ابن عمر، عنه ﷺ، إلا أنه وقع في رواية الطيالسي «عن رجل من أصحاب النبي ﷺ يراه ابن عمر»، ونحوه في مسند أحمد. وفي رواية الترمذي: «عن شيخ من أصحاب النبي ﷺ» وليس فيه ابن عمر. ونقل المناوي في فيض القدير (٦/ ٢٥٦) عن الحافظ أنه قال في الفتح: «إسناده حسن».

١١٤٥- وعن الأعمش، عن شِمْر بن عطية، عن المغيرة بن سعد بن الأخرم الطائي[١]، [عن أبيه][٢]، عن عبد الله، عن النبي ﷺ، قال: لا تتَّخذُوا الضَّيعةَ فترغبوا في الدنيا.

قال: ثم قال عبد الله: بِرَاذانَ ما بِرَاذانَ، وبالمدينة ما بالمدينة[٣].

١١٤٦- وعن الأعمش، ثني سليمان بن مُسهر، عن خَرَشَةَ بن الحُرِّ، عن أبي ذر، قال: بينما أنا مع رسول الله ﷺ في المسجد إذ قال: أُنظُرْ أَرْفَعَ رجلٍ في المسجد

---

(١) المغيرة بن سعد بن الأخرم الطائي: مقبول من الخامسة/ ت (تقريب).

(٢) ما بين الحاجزين ساقط من الأصل، والزيادة من مسندَي الطيالسي وأحمد وسنن الترمذي. وسعد بن الأخرم: مختلف في صحبته، ذكره الحافظ في الإصابة (٢/ ٢١) وقال: «ذكره البخاري وأبو حاتم في التابعين». وقال في التهذيب (٢/ ٢٧٣): «ذكره مسلم في الطبقة الأولىٰ من أهل الكوفة، وذكره ابن حبان في الصحابة، ثم أعاد ذكره في التابعين من الثقات».

(٣) كذا في مسندَي أحمد والحميدي، ووقع في ص بِرَاذانَ وما بِرَاذانَ وبالمدينة وما بالمدينة (كتبه شيخنا رحمه الله). قلت: وفي البغية ومسند الطياسي أيضًا كما في مسندَي أحمد والحميدي. والحديث: أخرجه الطيالسي برقم ٣٧٩، والحميدي برقم ١٢٢، وابن أبي شيبة برقم ٣٥٥٢٠، وأحمد برقم ٤٠٤٨، والحاكم (٤/ ٣٢٢) من طرق عن الأعمش بهذا الإسناد، صحَّحه الحاكم ووافقه الذهبي. وأخرجه أحمد برقم ٣٥٧٩ من طريق ابن عيينة، والترمذي برقم ٢٣٢٨ من طريق الثوري، كلاهما عن الأعمش به، بدون قول ابن مسعود، وحسَّنه الترمذي. وذكره الهيثمي في البغية برقم ١٠٨٨.
وراذان: قرية بنواحي المدينة. وكورة بسواد بغداد (معجم البلدان ٩/ ١٢ و١٣).

في عينك[١]، قال: فنظرتُ، فإذا رجلٌ في حُلَّةٍ جالسٌ يُحدِّثُ قومًا[٢]، فقلت: هذا.

فقال: انظر أَوْضَعَ رجلٍ في المسجد، قال: فنظرتُ، فإذا رُوَيجِلٌ مسكينٌ في ثُوَيبٍ[٣] خَلْقٍ، قال: قلت: هذا.

قال: فقال: لَهذا أَخْيَرُ[٤] عندَ الله عزَّ وجلَّ يومَ القيامةِ من قُرَابِ الأرض[٥]، من هذا[٦].

---

(١) كذا في الأصل، وفي البغية: «عينيك».

(٢) كذا في الأصل، وفي البغية: «أقوامًا».

(٣) كذا في الأصل، وفي البغية: «ثوب».

(٤) كذا في الأصل والمسند، وفي البغية: «خير».

(٥) قُراب الأرض: أي ما يقارب مِلأها. (نهاية، ومجمع البحار، مادة: قرب).

(٦) أخرجه أحمد برقم ٢١٣٩٨ عن أبي معاوية، عن زائدة بهذا الإسناد. قال محققه في تعليقه: «وفي أطراف المسند ٦/ ١٦٦: معاوية بن عمرو، ويغلب على ظننا أنه الصواب». وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ٣٥٤٥٨، وأحمد برقم ٢١٣٩٥ عن وكيع، وابن حبان برقم ٦٨١ من طريق أبي أسامة، كلاهما عن الأعمش به. وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٨/ ١١٥) من طريق الفضيل بن عياض، عن الأعمش، عن المعرور بن سويد، عن أبي ذر. وذكره المنذري في الترغيب (٤/ ١٤٩) وقال: «رواه أحمد بأسانيد رواتها محتجٌّ بهم في الصحيح، وابنُ حبان في صحيحه». وذكره الهيثمي في البغية برقم ١١٠٢، وفي المجمع (١٠/ ٢٥٨) وقال في المجمع: «رواه أحمد بأسانيد ورجالها رجال الصحيح».

١١٤٧- وعن الأعمش، عن أبي سفيان[١]، قال: دخَلَ سعدٌ علىٰ سلمانَ يعوده، فقال: أبشِرْ أبا عبد الله، مات رسول الله ﷺ وهو عنك راضٍ، وتَرِدُ عليه الحَوْضَ، قال: فقال سلمانُ: كيف يا سعدُ، وقد سمِعتُ رسول الله ﷺ يقول: يكونُ بُلْغةُ أحدِكم من الدنيا مثلَ زادِ الرَّاكِبِ حتىٰ يلقاني، وما أدري ما هذه الأساوِدُ حوْلي، قال: فبكَيا جميعًا، ثم قال له سعدٌ: أوْصِني يا أبا عبد الله، قال: أُذْكُرِ الله عندَ همِّكَ إذا همَمْتَ، وعندَ حُكمِكَ إذا حَكَمْتَ، وعندَ يدِكَ إذا قَسَمْتَ[٢].

---

(١) هو: طلحة بن نافع القرشي الواسطي.

(٢) إسناده مرسل. أخرجه البيهقي في شعب الإيمان برقم ١٠٣٩٦ من طريق عمرو بن مرزوق، عن زائدة بهذا الإسناد. وأخرجه ابن سعد (٤/ ٩٠)، وابن أبي شيبة برقم ٣٥٤٥٣، وهناد في الزهد برقم ٥٧٧، والحاكم في المستدرك (٤/ ٣١٧)، وأبو نعيم في الحلية (١/ ١٩٥) من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن أشياخه، قالوا: دخل سعد بن أبي وقاص. وأخرجه أبو نعيم (١/ ١٩٥) من طريق جرير، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر قال: دخل سعد. والحديث أخرجه ابن سعد (٤/ ٩١)، وأحمد برقم ٢٣٧١١، وحسين المروزي في زياداته علىٰ زهد ابن المبارك برقم ٩٦٦، وأبو نعيم في الحلية (١/ ١٩٦) من طريق الحسن، عن سلمان. وأخرجه ابن ماجه برقم ٤١٠٤، وأبو نعيم (١/ ١٩٧) من طريق أنس، عن سلمان. وأخرجه ابن حبان برقم ٧٠٦، وأبو نعيم (١/ ١٩٧) من طريق عامر بن عبد الله، عن سلمان. وأخرجه ابن سعد (٤/ ٩١)، وابن أبي عاصم في الزهد برقم ١٦٩، وأبو نعيم (١/ ١٩٦) من طريق سعيد بن المسيب: أن سعد بن مالك (هو ابن أبي وقاص) وعبد الله بن مسعود دخلا علىٰ سلمان. وأخرجه ابن أبي عاصم في الزهد برقم ١٦٩، وأبو نعيم (١/ ١٩٦) من طريق مؤرق العجلي، عن سلمان. وأخرجه المروزي في زياداته برقم ٩٦٧ من طريق مؤرق، عن بعض أصحابه، عن سلمان.

١١٤٨- وعن الأعمش وسمعت شيخًا كان يُجالسنا حسن الهيئة، قال: سمعتُ عمرو بن ميمون، قال: إنَّ للدُّودِ بينَ جِلدِ أحدِكم ولحمِه لجلَبةً كهيئةِ جَلَبةِ حُمرِ الوَحْش[١].

١١٤٩- حدثنا الحارث، ثنا معاوية بن عمرو، ثنا زائدة، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، قال: قال رسول الله ﷺ: إن لمن أمتي من لو قام على باب أحدكم فسأله دينارًا ما أعطاه، أو درهمًا ما أعطاه، أو فِلْسًا ما أعطاه، ولو سأل الله الدنيا لأعطاه[٢]، وما يمنعه إلا الكرامة[٣] عليه، ولو سأل الجنة لأعطاه، ولو يُقسِم[٤] على الله لأبره.

قال سليمان -يعني الأعمش-: سمعتهم يذكرونه عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: ألا أنبئكم بأهل الجنة؟ قالوا: بلى، قال: كل ضعيف متضعَّف ذي طِمْرين، لو أقسم على الله لأبرَّه[١].

---

(١) أخرج نحوه نعيم بن حماد في زيادات الزهد برقم ٣١١، وابن أبي شيبة برقم ٣٦٠٩٤ من طريق مِسعر، عن عِفَاق، عن عمرو بن ميمون، ولفظ ابن أبي شيبة: إنه يسمع بين جلد الكافر ولحمه جلبةُ الدود كجلبة الوحش.

(٢) كذا في الأصل وهو تصحيف، صوابه «ما أعطاه» كما في البغية والمطالب والزهد.

(٣) كذا في الأصل، وفي البغية: «لكرامته»، وفي المطالب: «من كرانته»، وفي الزهد لأحمد وهناد: «لهوانه عليه».

(٤) كذا في الأصل، وفي البغية والمطالب: «أقسم».

(١) إسناده مرسل. أخرجه أحمد في الزهد (ص: ١٢) وهناد في الزهد برقم ٥٩٩ من =

١١٥٠- وعن الأعمش، عن عمرو بن مُرَّة، عن أبي نصر[1]، قال: قالت عائشة: أهدَىٰ لنا أبو بكرٍ رِجلَ شاةٍ، فقعدتُ أنا ورسول الله ﷺ نقطعها في ظلمة

= طريق أبي معاوية، عن الأعمش بهذا الإسناد. وأخرجه الطبراني برقم ٧٥٤٨ من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن ثوبان، عن النبي ﷺ، وفي هذا الإسناد أيضًا انقطاع، لأن سالمًا لم يسمع من ثوبان ولا أدركه. وذكره الهيثمي في البغية برقم ١١٠٣. وذكره الحافظ في المطالب برقم ٣٢١٣ واقتصر عليه وعزاه للحارث. وذكره الهندي في الكنز برقم ٥٩٤٢ وعزاه لهناد. وأورده المنذري في الترغيب (٤/ ١٥٢) من حديث ثوبان، وقال: «رواه الطبراني، ورواته محتج بهم في الصحيح». وذكره الهيثمي في المجمع (١٠/ ٢٦٤) وقال: «رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح».

وحديث أنس: ذكره الهيثمي في البغية برقم ١١٠٣. وأخرجه الطبراني في الأوسط برقم ٨٦١ من طريق حفص بن عبيد الله بن أنس، عن جده أنس مرفوعًا، ولفظه: «ربَّ أشعث أغبر ذي طمرين، مصفح عن أبواب الناس، لو أقسم علىٰ الله لأبرَّه». وذكره المنذري في الترغيب (٤/ ١٥٢) وقال: «رواه الطبراني في الأوسط، ورواته رواة الصحيح إلا عبد الله بن موسىٰ التميمي». وذكره الهيثمي في المجمع (١٠/ ٢٦٤) وقال: «رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عبد الله بن موسىٰ التيمي، وقد وُثِّق، وبقية رجاله رجال الصحيح غير جارية بن هرم، ووثقه ابن حبان علىٰ ضعفه».

(١) كذا في الأصل، وهذا هو الصواب عندي، ووقع في البغية والطبقات: «أبي نضر»، وهو عندي تصحيف، ثم إن محقق البغية ذكر في تعليقه أنه «سالم بن أبي أمية»، وعندي فيه نظر، والصواب عندي أن «أبا نصر» هذا هو حميد بن هلال العدوي، فهو الذي يروي عنه عمرو بن مرة كما في تهذيب الكمال وكنىٰ التهذيب.

البيت، قال: فقلتُ لها: ما[١] كان عندكم سراجٌ؟ قال: فقالتْ: لو كان عندنا ما يجعل[٢] فيه لأكلناه[٣].

هَوْذة بن خليفة:

١١٥١ - حدثنا الحارث، ثنا هوذةُ بن خليفة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكرة، ثنا عوف، عن محمد، قال: بلغني أنَّ سعد بن عبادة قال: يا رسول الله، إنَّ أمَّ سعدٍ دخلتْ في الإسلام، وهي عَجوزٌ كبيرةٌ، فإن كنتُ أحجُّ عنها وأتصدَّق، وأُعتِقُ عنها، وإنها قد ماتتْ، فهل ينفعها أن أفعلَ ذلك عنها؟ قال: نعم[١].

---

(١) في البغية: «أما كان» بزيادة همزة الاستفهام.

(٢) في البغية: «نجعل».

(٣) أخرجه ابن سعد (١/ ٤٠٥) من طريق شيبان، وإسحاق برقم ١٧٣٣ من طريق جرير، كلاهما عن الأعمش بهذا الإسناد. وأخرجه ابن سعد (١/ ٤٠٤-٤٠٥)، وأحمد برقم ٢٤٦٣١ و٢٥٨٢٥ من طريق سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال، قال قالت عائشة: بعث إلينا آل أبي بكر. وأخرجه ابن سعد (١/ ٤٠٥) من طريق أبي جميع، عن حميد بن هلال، رفع الحديث إلى أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها. وأخرجه الطبراني في الأوسط برقم ٨٨٧٢ من طريق يونس بن عبيد، عن حميد بن هلال، عن هصان بن كاهن، عن عائشة، ثم قال: «لم يروِ هذا الحديث عن يونس بن عبيد إلا عدي بن الفضل، تفرَّد به أسد بن موسى، وروى هذا الحديث سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال، عن أبي بردة، عن عائشة». وذكره الهيثمي في البغية برقم ١١١٣، والمنذري في الترغيب (٤/ ١٩٤) وقال المنذري: «رواه أحمد ورواته رواة الصحيح، والطبراني».

(١) عوف، هو: ابن أبي جميلة الأعرابي، ومحمد، هو: ابن سيرين. وإسناده مرسل. =

١١٥٢ - حدثنا الحارث، ثنا هوذة، ثنا عوف، عن أبي الصِّدِّيق[١]، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: لـتُمْلأَنَّ الأرْضُ ظُلْمًا وعُدوانًا، ثم ليُخْرَجَنَّ، إما قال: مِن أهل بيتي، وإما قال: من عِتْرتي، حتى يَمْلأَها قِسْطًا وعَدْلًا كما مُلِئَتْ ظُلْمًا وعُدوانًا[٢].

= ذكره الهيثمي في البغية برقم ٣٥٤. وأخرج نحوه ابنُ خزيمة برقم ٣٠٣٨ من طريق يحيىٰ بن أبي الحجاج، عن عوف، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ. وأخرجه برقم ٣٠٣٧ من طريق يحيىٰ بن أبي الحجاج، عن عوف، عن الحسن، قال بلغني أن رسول الله ﷺ أتاه رجل، فقال: إنَّ أبي شيخ كبير، الحديث. فسأل السائلُ فيه عن أبيه. وفي صحيح البخاري برقم ٢٦٠٥ من حديث ابن عباس أن سعد بن عبادة رضي الله عنه تُوُفِّيَتْ أمُّه وهو غائب عنها، فقال: يا رسول الله، إنَّ أمي تُوُفِّيتْ وأنا غائبٌ عنها، أينفعها شيءٌ إنْ تصدَّقتُ به عنها؟ قال: نعم». ونحوه عند مسلم برقم ١٦٣٨.

(١) هو: بكر بن عمرو، وقيل ابن قيس، أبو الصديق الناجي، بصري، ثقة، من الثالثة/ ع (تقريب).

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣/ ١٠١) عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد، وقال: «مشهور من حديث أبي الصديق، عن أبي سعيد رضي الله عنه». وأخرجه الحاكم (٤/ ٥٥٧) من طريق بشر بن موسىٰ الأسدي، عن هوذة به. وأخرجه أحمد برقم ١١٣١٣ من طريق محمد بن جعفر، وأبو يعلىٰ برقم ٩٨٧، وابن حبان برقم ٦٨٢٣ من طريق يحيىٰ بن سعيد، والحاكم (٤/ ٥٥٧) من طريق ابن أبي عدي، كلهم عن عوف به. قال الحاكم: «صحيح علىٰ شرط الشيخين ولم يُخرجاه»، ووافقه الذهبي. وأخرجه أحمد برقم ١١١٣٠ من طريق مطر بن طهمان، والترمذي برقم ٢٢٣٢، وابن ماجه برقم ٤٠٨٣ من طريق زيد العمي، والعقيلي في الضعفاء (٤/ ٢٦٠) من طريق معاوية بن قرة، ثلاثتهم عن أبي الصديق الناجي به، وحسَّنه الترمذي. وذكره =

١١٥٣- وحدثنا عوف، ثنا شيخ من بني بكر بن وائل في مجلس قَسَامَةَ[١]، قال: دخلتُ على سمُرةَ بن جندب وهو يحتجم، فقال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: إنَّ من خيرِ دوائكم الحِجَامةَ[٢].

= الهندي في الكنز برقم ٣٨٦٧٠ وعزاه للحارث، والهيثمي في المجمع (٧/ ٣١٣-٣١٤) ضمن حديث طويل وقال: «رواه الترمذي وغيره باختصار كثير. رواه أحمد بأسانيد وأبو يعلى باختصار كثير، ورجالهما ثقات». والحديث: ذكره الحافظ في المطالب برقم ٤٥٥٣ من حديث قرة المزني معزوًا للمصنف. وأخرجه العقيلي (٤/ ٢٥٩)، والطبراني في الكبير (١٩/ ٣٢) وفي الأوسط برقم ٨٣٢٥، وابن عدي في الكامل (٣/ ٥٧١)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢/ ١٦٥) من طريق معاوية بن قرة، عن أبيه. قال ابن عدي: «كذا قال داود في هذا الحديث عن أبيه، عن جده، عن معاوية بن قرة، عن أبيه، عن النبي ﷺ، وغيره يرويه عن معاوية بن قرة، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري». وقال الطبراني في الأوسط: «لم يروِ هذا الحديثَ عن معاوية بن قرة، عن أبيه، إلا المُحبَّر بن قحذم، تفرَّد به داود بن المحبر. ورواه معمر عن أبي هارون العبدي، عن معاوية بن قرة، عن أبي سعيد». وقال العقيلي (٤/ ٢٦٠): «حديث معمر أولى». وقال الهيثمي في المجمع (٧/ ٣١٤): «رواه البزار والطبراني في الكبير والأوسط، من طريق داود بن المحبر بن قحذم عن أبيه، وكلاهما ضعيف».

(١) هو: قَسَامة بن زهير المازني، البصري، ثقة، من الثالثة/ د ت س (تقريب).

(٢) إسناده ضعيف لإبهام شيخ عوف. ذكره الهيثمي في البغية برقم ٥٥١. وأخرجه أحمد برقم ٢٠٢٠٥ عن هوذة بهذا الإسناد، وقرن به إسحاق بن يوسف. وأخرجه الروياني برقم ٨٥٠ من طريق محمد بن أبي عدي ومحمد بن جعفر، عن عوف به. وأخرجه الطبراني برقم ٦٩٩١ من طريق الربيع بن بدر، عن عوف، عن أبي رجاء العطاردي، =

١١٥٤ - وحدثنا عوف، عن زياد بن حصين، عن أبي العالية، عن ابن عباس، قال: قال لي رسول الله ﷺ غداةَ العقبة -وهو على راحلته-: هاتِ اُلقُط لي، قال: فلقَطْتُ له حَصَياتٍ من حصى الخذف، فلما وضعتُهنَّ في يده، قال: نعم، بأمثال هؤلاء، ثلاث مرار، وإياكم والغلُوَّ، فإنما أهلَكَ مَنْ كان قبلكم الغلُوُّ في الدين[1].

١١٥٥ - حدثنا الحارث، قال: ثنا هَوْذة، قال: ثنا سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، عن أسامة بن زيد: أنَّ رسول الله ﷺ قال: قمتُ على باب الجنة، فإذا عامَّةُ مَن يدخلُها المساكين، وإذا أصحابُ الجَدِّ[2] محبوسون، إلاَّ أصحابَ النار، فقد أُمِرَ بهم إلى النار؛ وقمتُ على باب النار، فإذا عامَّةُ مَن يدخُلُها النِّساء[1].

= عن سمرة. والحديث صحيح أخرجه أحمد برقم ٢٠٠٩٦ من طريق عبد الملك بن عمير، عن حصين بن أبي الحُرِّ، عن سمرة. وله شاهد من حديث أنس وجابر في صحيح البخاري برقم ٥٣٧١ و٥٣٧٢، ومن حديث أبي هريرة في سنن أبي داود برقم ٣٨٥٧.

(١) أخرجه الطبراني في الكبير برقم ١٢٧٤٧ من طريق بشر بن موسى، عن هوذة بهذا الإسناد. وأخرجه الحاكم (١/ ٤٦٦) من طريق أحمد بن جعفر بن محمد بن نصر الخواص، عن الحارث، عن أبي النضر، عن عوف به. وأخرجه أحمد برقم ١٨٥١ و٣٢٤٨، والنسائي برقم ٣٠٥٧ و٣٠٥٩، وابن ماجه برقم ٣٠٢٩، وأبو يعلى برقم ٢٤٢٧، وابن الجارود برقم ٤٧٣، وابن خزيمة برقم ٢٨٦٧، وابن حبان برقم ٣٨٧١، والبيهقي (٥/ ١٢٧) من طرق عن عوف به. صحَّحه الحاكم ووافقه الذهبي.

(٢) أي: الغنى.

(١) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة برقم ٧٧٠ عن أبي بكر بن خلاد، وابن =

١١٥٦ - وبإسناده عن أسامة بن زيد، قال: قال رسول الله ﷺ: ما تَركتُ بعدي فِتْنةً أَضَرَّ علىٰ الرِّجالِ من النِّساء[١].

١١٥٧ - وبإسناده: أن رسول الله ﷺ يأخذني والحسن، ويقول: اللّهُمَّ إني أُحِبُّهما فأَحِبَّهما[٢].

١١٥٨ - وحدثنا سليمان التيمي، عن رجل من أهل الكوفة، عن ابن عباس: أنَّ رسول الله ﷺ قال: كان بدءُ هلاك الأمم من قِبَل القدر، وإنكم تُبْلَوُنَّ أو

= عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٢/ ١٧) من طريق قاسم بن أصبغ، كلاهما عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٢١٧٨٢ و٢١٨٢٥، والبخاري برقم ٤٩٠٠ و٦١٨١، ومسلم برقم ٢٧٣٦ من طرق عن سليمان التيمي به.

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣/ ٣٥) عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أبو عوانة برقم ٣٢٥١، والطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم ٤٣٢٢، والطبراني برقم ٤١٥، والقضاعي في مسند الشهاب برقم ٧٨٤ من طرق عن هوذة به. وأخرجه البخاري برقم ٤٨٠٨، ومسلم برقم ٢٧٤٠ و٢٧٤١، والترمذي برقم ٢٧٨٠، وابن ماجه برقم ٣٩٩٨ من طرق عن سليمان التيمي به. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(٢) أخرجه ابن سعد (٤/ ٦٢)، وابن أبي شيبة في المصنف برقم ٣٢٨٤٧ و٣٢٨٥١، وفي المسند برقم ١٥٧، والطبراني برقم ٢٦٤٢، وأبو نعيم في المعرفة برقم ١٧٤٩، والبيهقي (١٠/ ٢٣٣) من طريق هوذة بهذا الإسناد. وأخرجه ابن سعد (٤/ ٦٢)، وأحمد برقم ٢١٨٢٨، والبخاري برقم ٣٥٢٨ و٣٥٣٧ و٥٦٥٧، والنسائي في الكبرىٰ برقم ٨١٧١ من طرق عن سليمان التيمي به.

ستُبْلَوُنَّ[١] بهم أيتها الأمة! فإنْ لقِيتُموهم[٢] فاسألوهم، أو فكونوا أنتم السائلين، ولا تُمَكِّنُوهم من المسألة[٣].

١١٥٩ - حدثنا الحارث، قال: ثنا هوذة، قال: ثنا ابن جريج، قال: محمد بن عباد بن جعفر حدثني حديثًا رفعه إلى أبي سلمة بن سفيان وعبد الله بن عمرو[٤]، عن عبد الله بن السائب، قال: حَضَرْتُ رسول الله ﷺ يومَ الفتح، فصلَّى في قِبَل الكعبة، فخلَعَ نعلَيه، فوضعَهما عنْ يساره، ثم استفتَحَ سورةَ المؤمنين، فلمَّا جاءَ ذِكرُ عيسى وموسى، أخذَتْهُ سَعْلةٌ، فرَكَع[١].

---

(١) في البغية والمطالب والمجردة: «تُبتَلَون أو ستُبْتلَون».

(٢) كذا في الأصل، وفي البغية والمطالب والمجردة: «فإن لقيتموهم أو أدركتموهم».

(٣) أورده الهيثمي في البغية برقم ٧٤٥ بهذا الإسناد، والحافظ في المطالب برقم ٢٩٢١، والبوصيري في المجردة برقم ٢٥١ معزوًا للمصنف. قال البوصيري: «رواه الحارث بسند ضعيف لجهالة التابعي». وقال شيخنا رحمه الله في تعليقه على المطالب: «والحديث رواه الطبراني من حديث أبي أمامة، كما في الزوائد (١/ ٢٠٤)». قلت: أخرج الطبراني في الأوسط برقم ٧٦٣١ من طريق سلم بن سالم، عن عبد الرحمن، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، عن أبي أمامة الباهلي، قال: قال رسول الله ﷺ: لم يكن شرك منذ أهبط آدم من السماء إلى الأرض إلا كان بدؤه التكذيب بالقدر وما أشركت أمة إلا بتكذيب بالقدر وإنكم ستبتلون به أيتها الأمة فإذا لقيتموهم فكونوا أنتم سائلين ولا تمكنوهم من الملة فيدخلوا عليكم الشبهات.

(٤) هو: عبد الله بن عمرو بن عبد القاري المخزومي العابدي، مقبول، من الرابعة/ م د (تقريب).

(١) أخرجه ابن أبي شيبة برقم ٣٨١٠٥، وأحمد برقم ١٥٣٩٧، وابن حبان برقم ٢١٨٩ =

إسماعيل بن أبي أويس:

١١٦٠ - حدثنا الحارث قال: ثنا إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس، ثني مالك، عن أبي النضر مولىٰ عمر بن عبيد الله، عن سليمان بن يسار، عن المقداد بن الأسود: أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أمره أن يسأل له رسول الله ﷺ عن الرجل إذا دنا من أهله، فخرج منه المذي، فإنَّ عندي ابنةَ رسول الله ﷺ، وأنا أستحيي أن أسألَه.

قال المقداد: فسألتُ رسول الله ﷺ عن ذلك؟ فقال: إذا وجَدَ أحدُكم، فلينْضحْ فَرْجَه، ولْيَتَوَضَّأْ وُضُوءَهُ للصَّلاة[1].

= من طريق هَوْذة بهذا الإسناد. وذكره البخاري تعليقًا في باب «الجمع بين السورتين في الركعة». وأخرجه أحمد برقم ١٥٣٩٤ عن حجاج، وأحمد برقم ١٥٣٩٥ عن عبد الرزاق وروح، ومسلم برقم ٤٥٥ من طريق حجاج بن محمد وعبد الرزاق، وأبو داود برقم ٦٤٩ من طريق عبد الرزاق وأبي عاصم، كلهم عن ابن جريج، عن محمد بن عباد بن جعفر، عن أبي سلمة بن سفيان وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن المسيب العابدي، عن عبد الله بن السائب. وهو في مصنف عبد الرزاق برقم ٢٧٠٧.
وأخرجه أبو داود برقم ٦٤٨، والنسائي برقم ٧٧٦، وابن ماجه برقم ١٤٣١ من طريق يحيىٰ بن سعيد، والنسائي برقم ١٠٠٧ من طريق خالد بن الحارث، كلاهما عن ابن جريج، عن محمد بن عباد بن جعفر، عن ابن سفيان، عن عبد الله بن السائب. ووقع في رواية أحمد برقم ١٥٣٩٥ ومسلم: «عبد الله بن عمرو بن العاص»، وهو وهم نبَّه عليه الحافظ في تهذيب التهذيب. والوهم من الحجاج بن محمد وروح بن عبادة.

(١) هو في الموطأ (١/ ٦٢-٦٣) مع التنوير. وأخرجه عبد الرزاق برقم ٦٠٠، وأحمد =

١١٦١ - وحدثني مالك، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه وإسحاق[١]: أنهما أخبراه: أنهما سمعا أبا هريرة يقول: قال نبي الله ﷺ: إذا ثُوِّبَ بالصلاة فلا تأتُوها وأنتم تَسْعَون، وأتُوها وعليكم السكينةُ، فما أدركتُمْ فصَلُّوا، وما فاتكم فأتِمُّوا، فإنَّ أحدَكم في صلاةٍ ما كان يعمِد إلى الصلاة[٢].

= برقم ٢٣٨٢٩، وأبو داود برقم ٢٠٧، والنسائي برقم ١٥٦، وابن ماجه برقم ٥٠٥، وابن خزيمة برقم ٢١، وابن حبان برقم ١١٠١ من طرق عن مالك به. قال الأرنؤوط: «حديث صحيح، وهذا إسناد منقطع، سليمان بن يسار لم يدرك المِقدادَ، لكن عُرِف عمَّن روى سليمانُ هذا الحديث، فقد رواه عن ابن عباس، ورجال الإسناد ثقات رجال الشيخين». (مسند أحمد: ٣٩/ ٢٤٢-٢٤١).

(١) عبد الرحمن هو: عبد الرحمن بن يعقوب الجُهني، المدني، مولى الحُرَقة، ثقة، من الثالثة/ ر م ٤. وإسحاق هو: ابن عبد الله المدني مولى زائدة، ثقة، من الثالثة/ ر م د س (تقريب).

(٢) هو في الموطأ (١/ ٨٨). وأخرجه البخاري في جزء القراءة (ص: ١٦) عن إسماعيل بهذا الإسناد مختصرًا. وأخرجه أحمد برقم ٩٩٣٠ من طريق عبد الرحمن بن مهدي وإسحاق، والبخاري في جزء القراءة (١٦) من طريق عبد الله بن يوسف، وأبو عوانة برقم ٩٦٣ من طريق مطرف، والطحاوي في شرح معاني الآثار برقم ٢٢٧٩ من طريق ابن وهب، كلهم عن مالك به. وأخرجه أحمد برقم ٧٢٣٠، وأبو عوانة برقم ٩٦٢ من طريق عبد الرحمن بن مهدي، والطحاوي برقم ٢٢٧٨ من طريق القعنبي، كلاهما عن مالك، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، بدون ذكر إسحاق. وأخرجه ومسلم برقم ٦٠٢ (١٥٢) من طريق إسماعيل بن جعفر، عن العلاء به. وأخرجه البخاري برقم ٨٦٦، وأبو داود برقم ٥٧٢، والترمذي برقم ٣٢٧، والنسائي برقم ٨٦١، وابن ماجه برقم ٧٧٥ من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب، عن أبي هريرة. وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ٧٤٨١ من طريق عبد الوهاب الثقفي، عن أيوب، =

١١٦٢- حدثنا الحارث، ثنا إسماعيل بن أبي أويس، ثني مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن سالم، عن أبيه: أنَّ رسول الله ﷺ كان إذا افتتح الصلاةَ، رفعَ يدَيْه حذْوَ مَنْكِبَيه، ثم إذا كبَّرَ للرُّكوع فَعَلَ مثلَ ذلك، وإذا رفَعَ رأسَه رَفَعَهُما كذلك أيضًا، وقال: سمِعَ الله لمن حمده، ربَّنا ولكَ الحمد، وكان لا يفعل ذلك في السُّجود[١].

١١٦٣- وحدثنا مالك، عن سُمَيٍّ مولىٰ أبي بكر، عن أبي صالح، عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده، فقولوا: اللهم ربنا لك الحمد، فإنه من وافق قولُه قولَ الملائكة غُفِر له ما تقدَّم من ذنبه[٢].

١١٦٤- وحدثنا مالك، عن سُمَيٍّ، عن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: مَنِ اغتسَلَ يومَ الجُمُعَةِ، ثم راح، فكأنما قرَّبَ بَدَنَةً؛ ومن راحَ في

= عن محمد، عن أبي هريرة قال: «إذا ثُوِّب بالصلاة فامشُوا، وعليكم السكينةَ والوقار، فصَلُّوا ما أدركتم، واقضُوا ما سبقكم».

(١) هو في الموطأ (١/ ٩٧-٩٨). وأخرجه أحمد برقم ٤٦٧٤ و٥٢٧٩، والبخاري في الصحيح برقم ٧٠٢، وفي جزء رفع اليدين (ص٧ علىٰ هامش القراءة خلف الإمام)، والنسائي برقم ٨٧٨ و١٠٥٧ و١٠٥٩، والطحاوي برقم ١٣٠٤ من طرق عن مالك بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري برقم ٧٠٣ و٧٠٥، ومسلم برقم ٣٩٠، وأبو داود برقم ٧٢١ و٧٢٢، والنسائي برقم ٨٧٦ و٨٧٧، وابن ماجه برقم ٨٥٨ من طرق عن الزهري به.

(٢) هو في الموطأ (١/ ١١١). وأخرجه البخاري برقم ٣٠٥٦ عن إسماعيل بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري برقم ٧٦٣، ومسلم برقم ٤٠٩، وأبو داود برقم ٨٤٨، والترمذي برقم ٣٦٧، والنسائي برقم ١٠٦٣ من طرق عن مالك به. قال الترمذي: «حسن صحيح».

الساعةِ الثَّانيةِ، فكأنما قرَّبَ بقَرَةً؛ ومن راحَ في الساعةِ الثالثةِ، فكأنما قرَّبَ كَبْشًا أقْرَنَ؛ ومن راحَ في الساعة الرابعة، فكأنَّما قرَّب دجاجةً؛ ومن راحَ في الساعة الخامسة، فكأنما قرَّبَ بَيْضَةً، فإذا خرج الإمامُ حَضَرتِ الملائكةُ يستمعون الذِّكْرَ[1].

١١٦٥ - وحدثنا مالك، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن عائشة زوج النبي ﷺ: أن النبيَّ ﷺ صلَّىٰ في المسجد ذات ليلةٍ، فصلَّىٰ بصلاتِه ناسٌ، ثم صلَّىٰ في القابلة، فكثُرَ النَّاسُ واجتمعوا من الليلةِ الثالثةِ أو الرابعة، فلم يخرُجْ إليهم رسول الله ﷺ ، فلمَّا أصبحَ قال: قد رأيتُ الذي صنعتم، فلم يمنعْني من الخروج إليكم إلا أني خشِيتُ أن يُفرَضَ عليكم.

قال: وذلك في رمضان[2].

١١٦٦ - وحدثنا مالك، عن ابن شهاب، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة: أنَّ رسول الله ﷺ كان يُرَغِّبُ في قيام رمضان من غير أن يأمرَ بعزيمةٍ، فيقول: مَنْ قامَ رَمَضَانَ إيمانًا واحتِسابًا غُفِرَ له ما تَقَدَّم مِنْ ذَنبِه.

---

(١) هو في الموطأ (١/ ١٢١-١٢٢). وأخرجه البخاري برقم ٨٤١، ومسلم برقم ٨٥٠، والنسائي برقم ١٣٨٨، وأبو داود برقم ٣٥١، والترمذي برقم ٤٩٩ من طرق عن مالك بهذا الإسناد. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(٢) هو في الموطأ (١/ ١٣٤-١٣٥). وأخرجه البيهقي (٢/ ٤٩٢) من طريق أبي العباس عبد الله بن الحسين القاضي، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري برقم ١٩٠٧ عن إسماعيل به. وأخرجه أحمد برقم ٢٥٤٤٦، والبخاري برقم ١٠٧٧، ومسلم برقم ٧٦١، وأبو داود برقم ١٣٧٣، والنسائي برقم ١٦٠٤ من طرق عن مالك به.

قال ابنُ شهابٍ: فتُوُفِّيَ رسول الله ﷺ والأمر علىٰ ذلك في خلافةِ أبي بكرٍ وصدرًا من خلافةِ عمر رضي الله عنهما[١].

أبو نعيم[٢]:

١١٦٧- حدثنا الحارث، ثنا أبو نعيم، قال: ثنا سفيان، عن عبد الله بن دينار، قال: سمِعتُ ابنَ عمرَ يقول: وَقَّتَ رسول الله ﷺ لأهل الشام الجُحْفَةَ، ولأهل المدينةِ ذا الحُلَيفةِ، ولأهلِ نجدٍ قرنَ.

قال ابن عمر: هذا سمِعْتُه من رسول الله ﷺ، وسمِعتُ بعد النبي ﷺ: ولأهل اليمن يَلَمْلَم[٣].

---

(١) أخرج البخاري برقم ٣٧ عن إسماعيل، وبرقم ١٩٠٥ عن عبد الله بن يوسف، ومسلم برقم ٧٥٩ عن يحيىٰ بن يحيىٰ، والنسائي برقم ١٦٠٢ و٢١٩٩ عن قتيبة، وبرقم ٢٢٠٠ من طريق عبد الرحمن بن القاسم، وبرقم ٢٢٠١ من طريق جويرية، كلهم عن مالك بهذا الإسناد، اللفظَ المرفوعَ منه، إلا أن جويرية قرن في إسناده بحميدٍ أبا سلمة بن عبد الرحمن، وذكر البخاري في رواية عبد الله بن يوسف قول ابن شهاب الزهري أيضًا. وقوله: «كان يرغِّب (إلىٰ) عزيمة» مع الحديث وقول الزهري، أخرجه مسلم برقم ٧٥٩ (١٧٤) من طريق معمر، وأبو داود برقم ١٣٧١ من طريق معمر ومالك، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة. والحديث بتمامه في الموطأ (١/ ١٣٥) عن مالك، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة.

(٢) هو: الفضل بن دُكَين.

(٣) أخرجه أحمد برقم ٦١٩٢ عن أبي نعيم الفضل بن دكين بهذا الإسناد، واقتصر علىٰ «وقَّت رسول الله ﷺ لأهل اليمن يلملم». وأخرجه أحمد برقم ٥١١١، والبخاري برقم ٦٩١٢، والطحاوي في شرح معاني الآثار برقم ٣٤٤٠ من طرق عن الثوري به.

١١٦٨- وبإسناده قال رسول الله ﷺ: لِكلِّ غادرٍ لواءٌ يومَ القيامة يُعرَفُ به، وكل ناكث[1].

١١٦٩- وبإسناده قال: قال رسول الله ﷺ: من اقْتَنَى كَلْبًا، إلا كلبَ صَيدٍ أو ماشيةٍ، نَقَصَ مِنْ عملِه كلَّ يومٍ قيراطان[2].

١١٧٠- وبإسناده قال رسول الله ﷺ: كلُّ بَيعينِ لا بيعَ بينهما إلا بيع الخيار حتى يتفرَّقا[3].

آخر الجزء الحادي عشر وأول الثاني عشر

---

(١) أخرجه أحمد برقم ٥٩٦٨، والبخاري برقم ٦٥٦٥ عن أبي نعيم بهذا الإسناد. وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ٣٤٠٩٢ عن وكيع، وأحمد برقم ٥١٩٢ عن يحيى القطان، كلاهما عن الثوري به. وأخرجه أحمد برقم ٥٨٠٤ من طريق عبد العزيز بن مسلم، والبخاري برقم ٥٨٢٤، وأبو داود برقم ٢٧٥٦ من طريق مالك، ومسلم برقم ١٧٣٥ (١٠)، والنسائي في الكبرى برقم ٨٧٣٦ من طريق إسماعيل بن جعفر، كلهم عن عبد الله بن دينار به. وعبارة «وكل ناكث» لم أجدها في رواية أحد منهم.

(٢) أخرجه الدارمي (٢/ ٩٠) عن أبي نعيم بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٥٢٥٤ عن وكيع وعبد الرحمن، كلاهما عن سفيان به. وأخرجه البخاري برقم ٥١٦٣ من طريق عبد العزيز بن مسلم، ومسلم برقم ١٥٧٤ (٥٢) من طريق إسماعيل بن جعفر، كلاهما عن عبد الله بن دينار به.

(٣) أخرجه أحمد برقم ٦١٩٣، والبيهقي (٥/ ٢٦٩) من طريق أبي نعيم بهذا الإسناد. وأخرجه عبد الرزاق برقم ١٤٢٦٥، والبخاري برقم ٢٠٠٧ من طريق محمد بن يوسف، والنسائي برقم ٤٤٧٧ من طريق مخلد بن يزيد، والطحاوي برقم ٥٤٠٢ =

يزيد بن هارون:

١١٧١- حدثنا الحارث بن أبي أسامة التيمي، ثنا يزيد بن هارون، أنا عبد الملك بن سليمان، عن عطاء، عن جابر بن عبد الله الأنصاري: أنه شهِد الصلاةَ مع النبي ﷺ يومَ العيدِ، فبدأ بالصلاة قبل الخطبة بلا أذانٍ ولا إقامةٍ، ثم قام مُتوكئًا على بلالٍ، فخطَبَ الناسَ، فحَمِدَ الله، وأثنَىٰ عليه، فوَعَظَهم، وذكَّرهم، ثم مضَىٰ مُتَوَكِّئًا علىٰ بلالٍ، حتىٰ أتىٰ النِّساءَ، فوعَظَهنَّ، وذكَّرهُنَّ، وقال: تصدَّقْنَ فإنَّ أكثرَكُنَّ من حَطَبِ جهنَّمَ. فقامتْ امرَأةٌ من سَفِلةِ[1] النَّاسِ[2] سَفْعَاءُ[3] الخدَّين،

= و٥٤٠٣ من طريق أبي حذيفة ومؤمل بن إسماعيل، كلهم عن الثوري به. إلا أنه وقع في رواية النسائي «عمرو بن دينار» بدل «عبد الله بن دينار»، ولعله سهو عن أحد من الرواة، فإنَّ المزيَّ ذكره في تحفة الأشراف في رواية سفيان عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر؛ ولكن أخرجه الطبراني أيضًا برقم ١٣٦٢٩ من طريق علي بن عبيد، عن سفيان، عن عمرو بن دينار، عن ابن عمر. وأخرجه أحمد برقم ٥١٣٠، والنسائي برقم ٤٤٧٥ و٤٤٧٦ و٤٤٧٨، وابن حبان برقم ٤٩١٣ من طرق عن عبد الله بن دينار به. صحَّحه الأرنؤوط علىٰ شرط الشيخين في تعليقه علىٰ المسند.

(١) بفتح السين وكسر الفاء: الساقطة من الناس. ووقع في رواية مسلم: «سِطَة الناس» أي من خيارهن. وفي الحلية وسنني البيهقي والنسائي أيضًا كما في الأصل، وقال القاضي عياض: «زعم شيوخنا أن هذه الرواية هي الصواب، وكذا في مصنَّف ابن أبي شيبة، والذي في الصحيح من تَبِطة النساء بالطاء تصحيف، ويؤيده أن في رواية أخرىٰ فقامت امرأةٌ ليست من علية النساء». (كذا في شرح السيوطي علىٰ النسائي: ٣/ ١٨٧).

(٢) كذا في الأصل، وفي هامشه: «النساء» ووضع فوقه حرف «ن»، وفي الحلية أيضًا «النساء».

(٣) السُّفْعَة: نوع من السواد وليس بالكثير. (شرح السيوطي علىٰ النسائي: ٣/ ١٨٧).

فقالتْ: لِمَ يا رسول الله؟ قال: إنَّكُنَّ تُكثِرْنَ من الشِّكاءِ، وتَكفُرْنَ العشيرَ. فجعلْنَ يَتَصَدَّقْنَ مِنْ خواتيمِهِنَّ وقلائدِهنَّ وأقلُبِهنَّ[1]، يُعْطُوْنه[2] بلالًا يتصَدَّقُ به[3].

١١٧٢ - حدثنا الحارث، ثنا يزيد، أنا شريك بن عبد الله، عن جامع بن أبي راشد، عن منذر الثوري، عن الحسن بن محمد[4]، ثني[1] امرأةٌ من الأنصار هي حيَّةٌ

---

(١) كذا في الأصل، وفي سنن البيهقي: «أقلبتهن»، وهو جمع، واحده قُلْب، وهو سِوارُ المرأة. ووقع في الحلية: «أقبلن» وهو عندي تصحيف.

(٢) كذا في الأصل والحلية، وفي السنن: «يعطينه» وهو القياس.

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣/ ٣٢٤) عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه البيهقي (٣/ ٣٠٠) من طريق أحمد بن الوليد الفحَّام، عن يزيد بن هارون به. قال أبو نعيم: «هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث عطاء، أخرجه البخاري ومسلم من حديث عبد الملك، وعنه حدَّث به الأئمة عن يزيد بن هارون: أحمد بن حنبل، وابنا أبي شيبة، وأبو خيثمة، وابن نمير وغيرهم». والحديث أخرجه أحمد برقم ١٤٣٦٩ و١٤٤٢١ و١٥٠٨٥، والدارمي (١/ ٣٧٧)، ومسلم برقم ٥٨٥ (٤)، والنسائي برقم ١٥٧٥، وأبو يعلى برقم ٢٠٣٣، والبيهقي (٣/ ٢٩٦) من طرق عن عبد الملك بن أبي سليمان به. وأخرجه البخاري برقم ٩٣٦، ومسلم برقم ٨٨٥ (٣) من طريق ابن جريج، عن عطاء به. وأخرجه أحمد برقم ١٥٠٥٥ عن يزيد بن هارون، عن حجاج بن أرطاة، عن عطاء، عن جابر مختصرًا.

(٤) كذا في الأصل ومسند أحمد، ووقع في البغية «عن محمد بن علي» وما في الأصل هو الصواب. ومحمد هو: ابن علي بن أبي طالب، المعروف بابن الحنفية. والحسن: هو ابن محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو محمد المدني، وأبوه ابن الحنفية، ثقة فقيه، يقال إنه أول من تكلم في الارجاء، من الثالثة/ ع.

(١) كذا في ص، والصواب «حد ثتني». (كتبه شيخنا الأعظمي رحمه الله في هامش الأصل).

اليوم، إن شئتَ أدخلتُكَ عليها، قلتُ: لا، قالت: دخلتُ علىٰ أم سلمة، فدخلَ عليها رسول الله ﷺ، فكأنَّه غَضْبَانُ، فاستَتَرْتُ بكُمِّ دِرعي، فتكلَّم بكلامٍ لم أفهمْه. قلتُ: يا أمَّ المؤمنين! كأني رأيتُ رسول الله ﷺ دخل وهو غضبان. قالت: نعم، أوَ ما سمِعْتِه ما قال؟ قلتُ: وما قال؟ فقال: إنَّ السوءَ إذا فَشا في الأرضِ، فلم يُتَناهَ عنه، أرسلَ الله بأسَه علىٰ أهل الأرض. قال[1]: قلت: يا رسول الله، وفيهم الصالِحون؟ قال: نعم، وفيهم الصالحون، يصيبُهم ما أصابَ الناسَ، ثم يقبِضُهمُ الله إلىٰ مغفِرَته ورحمتِه ورضوانِه، أو إلىٰ رحمته ومغفرته[2].

١١٧٣ - حدثنا الحارث، ثنا يزيد، ثنا ابن عون وهشامٌ جميعًا، عن محمد[3]، عن ابن عباس: أنَّ النبيَّ ﷺ احتجَمَ وأعْطَىٰ الحجَّامَ أجرَه[4].

---

(١) كذا في الأصل، والصواب «قالت»، كما في البغية ومسند أحمد.

(٢) هو مكرر رقم ٢٧٦ وسبق تخريجه هناك، وأزيد هنا: الحديث في إسناده اضطراب. أخرجه الحميدي برقم ٢٦٤، وأحمد برقم ٢٤١٣٣ عن سفيان، عن جامع بن أبي راشد، عن المنذر، عن الحسن بن محمد، عن امرأة، عن عائشة، إلا أنه وقع في رواية أحمد: «عن امرأته». وأخرجه الحاكم (٤/ ٥٢٣) من طريق سفيان به، وفيه: «عن مولاة لرسول الله ﷺ، عن عائشة أو بعض أزواج النبي ﷺ». وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٣/ ٣٧٧) من طريق سالم بن طلحة، عن جامع بن أبي راشد، عن أم مبشر، عن أم سلمة. وذكره الهيثمي في المجمع (٧/ ٢٦٨) وقال: «رواه أحمد بإسنادين، رجال أحدهما رجال الصحيح».

(٣) هشام، هو: ابن حسان، ومحمد، هو: ابن سيرين.

(٤) إسناده مرسل. أخرجه أحمد برقم ٣٠٥٨ من طريق عبد الرزاق، عن هشام، عن ابن سيرين بهذا الإسناد. وأخرجه عبد الرزاق برقم ١٩٨١٨، والبيهقي (٩/ ٣٣٨) =

١١٧٤- حدثنا الحارث، ثنا يزيد، أنا محمد بن عمرو، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب، قال: مرَّ عمرُ بن الخطَّاب رضي الله عنه بحسان بن ثابت وهو يُنشِدُ الشعرَ في مسجد رسول الله ﷺ، فقال له: أَتُنشِدُ الشِّعرَ في مسجد رسول الله ﷺ؟ فقال له حسان: قد كنتُ أنشِدُ الشعرَ في مسجد رسول الله ﷺ وفيه من هو خيرٌ منك -يعني النبيَّ ﷺ-، فسكت عنه عمر[١].

١١٧٥- حدثنا الحارث، قال: ثنا يزيد، قال: ثنا أبو مالك الأشجعي، عن أبيه، عن النبي ﷺ، قال: بحَسْبِ أصحابي القتلُ[٢].

= من طريق أيوب، والطبراني في الكبير برقم ١٢٨٤٦-١٢٨٥٤ من طرق، عن ابن سيرين به. قال البيهقي: «ورواية محمد بن سيرين عن ابن عباس مرسلة». وأخرجه البخاري برقم ١٩٩٧ و٢١٥٩ من طريق عكرمة، والبخاري برقم ٢١٥٨، ومسلم برقم ١٢٠٢ من طريق طاوس، كلاهما عن ابن عباس نحوه. وأخرجه ابن ماجه برقم ٢١٦٤ من طريق يونس، عن ابن سيرين، عن أنس بن مالك.

(١) أخرجه أحمد برقم ٢١٩٣٧ عن يعلى، عن محمد بن عمرو الليثي بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري برقم ٣٠٤٠، ومسلم برقم ٢٤٨٥، وأبو داود برقم ٥٠١٣، والنسائي برقم ٧١٦ من طريق سعيد بن المسيب أنه قال: مرَّ عمرُ بحسان، بأطول مما هنا.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة برقم ٣٨٥٠٩، وأحمد برقم ١٥٨٧٦، والبزار -كشف الأستار برقم ٣٢٦٣- والطبراني برقم ٨١٩٥ من طريق يزيد بن هارون بهذا الإسناد. وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة برقم ١٤٩٣، والطبراني برقم ٨١٩٦ من طريق حسين بن حسن بن عطية، والطبراني برقم ٨١٩٥ من طريق إسماعيل بن زكريا، كلاهما عن أبي مالك الأشجعي به. وذكره الهيثمي في البغية برقم ٨٦٠، وفي المجمع (٧/ ٢٢٣) وقال في المجمع: «رواه أحمد والطبراني بأسانيد والبزار، ورجال أحمد رجال الصحيح».

١١٧٦- حدثنا الحارث، قال: ثنا يزيد، أنا شريك بن عبد الله، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن أبي أُمَامة، قال: أَتَتِ النبيَّ ﷺ امرأةٌ ومعها صبي تحمله، وبيدها آخر، -قال: لا أعلمه إلا قال: وهي حامل-، فلم تسألْ رسول الله ﷺ يومئذٍ شيئًا إلا أعطاها، ثم قال: حاملاتٌ، والداتٌ، رحيماتٌ بأولادهن، لولا ما يأتين إلىٰ أزواجِهِنَّ دَخَلَ مُصَلِّيَاتُهُنَّ الْجَنَّةَ[1].

١١٧٧- حدثنا الحارث، ثنا يزيد، أنا يحيىٰ بن سعيد[2]، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن محمد بن جعفر بن الزبير، عن عباد بن عبد الله بن الزبير، سمع عائشة تذكر: أنَّ رجلًا أتىٰ النبيَّ ﷺ، فذكر أنه احترق، فسأله النبيُّ ﷺ عن أمره؟

---

(١) أخرجه أحمد برقم ٢٢٢١٩، والبيهقي في شعب الإيمان برقم ١١٠٥٧ من طريق يزيد بن هارون بهذا الإسناد. وأخرجه الطيالسي برقم ١١٢٦ عن سلام بن سليم، وأحمد برقم ٢٢٣٦٥ عن زياد بن عبد الله البكائي، كلاهما عن منصور به. وأخرجه الحاكم (٤/ ١٧٤) من طريق شعبة، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، قال: ذكر لي عن أبي أمامة رضي الله عنه أن امرأة أتت النبي ﷺ. وأخرجه ابن ماجه برقم ٢٠١٣، والحاكم (٤/ ١٧٣) من طريق الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد به. قال الحاكم: «صحيح الإسناد علىٰ شرط الشيخين ولم يخرجاه». وقال البوصيري في زوائد ابن ماجه برقم ٦٧٤: «هذا إسناد رجاله ثقات إلا أنه منقطع، حكىٰ الترمذي في العلل عن البخاري أنه قال: سالم بن أبي الجعد لم يسمع من أبي أمامة، انتهىٰ. وقال أبو حاتم: أدرك أبا أمامة». وذكره السيوطي في الجامع الصغير برقم ٣٦٦١ (٣/ ٣٦٨) وعزاه لأحمد وابن ماجه والطبراني والحاكم، ورمز له بالصحة.

(٢) هو: الأنصاري.

فقال: وقعتُ علىٰ امرأتي في رمضان، فأُتِي النبيُّ ﷺ بمِكْتلٍ يُدعَىٰ العَرَقَ فيه تمرٌ، فقام الرجلُ، فقال: تصدَّقْ بهذا[1].

١١٧٨ - حدثنا الحارث، ثنا يزيد، أنا عاصم[2] بن محمد، عن أبيه، عن ابن عمر، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه -قال: لا أعلمه إلا رفعه- قال: يقول الله تعالىٰ: مَنْ تواضَعَ لي [هكذا][3] رفعتُه هكذا، وجعل باطنَ كفِّه إلىٰ الأرض، ثم جعل باطن كفِّه إلىٰ السماء، ورفعها نحوَ السماء[4].

---

(١) أخرجه أبو نعيم في المستخرج برقم ٢٥١٧ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٢٥٠٩٢، والدارمي (٢/ ١١-١٢)، والبخاري برقم ١٨٣٣، والطحاوي برقم ٣١٢٢، وابن حبان برقم ٣٥٢٨، والبيهقي (٤/ ٢٢٣) من طريق يزيد بن هارون به. وأخرجه مسلم برقم ١١١٢ (٨٥ و٨٦)، والنسائي في الكبرىٰ برقم ٣١١١ و٣١١٢ و٣١١٣ من طرق عن يحيىٰ بن سعيد به. وأخرجه البخاري تعليقًا برقم ٦٤٣٦، ومسلم برقم ١١١٢ (٨٧)، وأبو داود برقم ٢٣٩٤ من طريق عمرو بن الحارث، عن عبد الرحمن بن القاسم به. وأخرجه أبو داود برقم ٢٣٩٥ من طريق عبد الرحمن بن الحارث، عن محمد بن جعفر بن الزبير به.

(٢) هو: عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العمري، المدني، هو وأبوه كلاهما ثقة، ومن رجال التهذيب.

(٣) ما بين الحاجزين استزدته من البغية ومسندَي أحمد وأبي يعلىٰ.

(٤) أخرجه أحمد برقم ٣٠٩، والبزار برقم ١٧٥، وأبو يعلىٰ برقم ١٨٧، والطبراني في الصغير (١/ ٢٣١)، والبيهقي في شعب الإيمان برقم ٨١٣٧ و٨١٣٨ من طريق يزيد بن هارون بهذا الإسناد. وذكره الهيثمي في البغية برقم ٨٥٤، والحافظ في المطالب برقم ٢٦٧٧ معزوًا للمصنف. وذكره الهيثمي في المجمع (٨/ ٨٢) وقال: «رواه أحمد والبزار والطبراني في الأوسط، ورجال أحمد والبزار رجال الصحيح».

١١٧٩- حدثنا الحارث، ثنا يزيد، أنا شريك بن عبد الله، عن عاصم بن بهدلة، عن مصعب بن سعد، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: أشدُّ الناسِ بلاءً النبيُّونَ، ثم الأمثلُ فالأمثلُ، وإنما يُبتَلَى العبدُ على حسبِ دينه، فإن كان صُلْبَ الدينِ اشتدَّ بلاؤه؛ وإنْ كانَ في دينه شيءٌ، كان بلاؤه على حسب ذلك، وما يبرحُ البلاءُ بالمؤمنِ حتى يمشيَ على وجهِ الأرْضِ وما عليه خطيئة[1].

١١٨٠- حدثنا الحارث، ثنا يزيد، أنا عبد الرحمن بن أبي بكر[2]، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين، عن مكحول، عن شهر بن حوشب، عن معاذ بن جبلٍ، قال: جاء رجلٌ إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، إني رجل أُحِبُّ الحمدَ[3]، إني أُحِبُّ أنْ أُحمَدَ، كأنَّه يخافُ

---

(١) أخرجه الحاكم (١/ ٤١) من طريق المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه الطيالسي برقم ٢١٥، وأحمد برقم ١٤٨١ و١٥٥٥ و١٦٠٧، والدارمي (٢/ ٣٢٠)، والترمذي برقم ٢٣٩٨، وابن ماجه برقم ٤٠٢٣، والنسائي في الكبرى برقم ٧٤٨١، وأبو يعلى برقم ٨٣٠، والحاكم (١/ ٤١)، وابن حبان برقم ٢٩٠٠ و٢٩٠١ و٢٩٢١ من طرق عن عاصم بن بهدلة به. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(٢) هو: عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبيد الله بن أبي مليكة التيمي، المدني، ضعيف، من السابعة/ ت ق (تقريب).

(٣) قوله: «إني رجل أحب الحمد» ليس في البغية والمطالب، وفي المعجم الكبير «إني رجل أحب الجمال».

علىٰ نفسِه، فقال لـه رسـول الله ﷺ: ومـا يمنعُـك[1] أنْ تُحِـبَّ أنْ تعـيشَ حميدًا، وتموتَ مفيدًا[2]، وإنما بُعِثْتُ علىٰ تمامِ محاسنِ الأخلاقِ.

قال يزيد: لا أعلمه إلا قال عن عبد الرحمن بن غنم، عن معاذ[3].

١١٨١- حدثنا الحارث، ثنا يزيد، أنا يحيىٰ بـن سـعيد، عـن سـعيد بـن أبـي سـعيد المقبري، عن عبد الله بن أبي قتادة: أنَّ أباه كان يُحـدِّثُ: أنَّ رجـلًا أتـىٰ النبـيَّ ﷺ، فقال: يا رسـول الله، إنْ قُتِلـتُ في سـبيلِ الله كفَّـر الله بـه خطايـاي؟ فقـال رسول الله ﷺ: إنْ قُتِلْتَ في سبيل الله صابرًا مُحْتسِبًا مُقْبِلًا غيرَ مُدْبِرٍ، كفَّرَ الله به خطاياك، ثم مَكَثَ ما شاءَ الله، ثم قال: يا رسول الله، إنْ قُتِلتُ في سبيلِ الله كفَّـرَ الله به خطاياي؟ فقال رسول الله ﷺ: إنْ قُتِلتَ في سبيلِ الله صابرًا مُحْتسِبًا مُقْبِلًا غيرَ مُدبِرٍ، كفَّر الله به خطاياك إلا الدَّينَ، كذلك قال لي جبرئيل[1].

---

(١) كذا في الأصل والمطالب ومعجم الطبراني، وفي البغية: «يغمك» بدل «يمنعك».

(٢) كذا في الأصل، وفي البغيـة «شـهيدًا»، وفي المطالـب والطبـراني والبـزار «فقيـدًا»، وفي المجمع «سعيدًا»، وفي الشعب «فقيرًا».

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٠/ ٦٥) من طريق محمد بن سـنان الواسـطي، والبيهقـي في شعب الإيمان برقم ٧٩٨٠ من طريق أحمد بن الوليد الفحَّام، كلاهما عـن يزيـد بـن هـارون بهـذا الإسـناد. وأخرجـه البـزار -كشـف الأسـتار ١٩٧٣- عـن إسـحاق بـن جبريل بن المبارك، عن يزيد به، وفيه: «عن شهر بن حوشـب، عـن عبـد الـرحمن بـن غنم، عن معاذ بن جبل». وذكـره الهيثمـي في البغيـة بـرقم ٨٩٠، والمجمـع (٨/ ٢٣) وقال في المجمع: «رواه الطبراني والبزار، وفيه عبد الرحمن بن أبي بكر الجدعاني، وهو ضعيف». وذكره الحافظ في المطالب برقم ٢٥٥٢ وعزاه للحارث وأحمد بن منيع.

(١) أخرجه ابن أبي شـيبة بـرقم ١٢١٤٥ و١٩٧٣٦، وأحمـد بـرقم ٢٢٥٤٢ و٢٢٦٢٦، =

١١٨٢ - حدثنا الحارث، ثنا يزيد، ثنا مسعرُ بن كِدام، عن عبد الملك بن عمير، عن ورَّادٍ كاتب المُغيرةِ، أنَّه قال: كتب المغيرةُ بن شعبة إلىٰ معاوية ابن أبي سفيان: إني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول في دُبُرِ كلِّ صلاةٍ: لا إله إلا الله وحدَهُ لا شريكَ له، له الملكُ، وله الحمد، وهو علىٰ كلِّ شيءٍ قديرٌ، اللهُمَّ لا مانِعَ لِمَا أعْطَيْتَ، ولا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، ولا يَنْفَعُ ذا الجَدِّ منكَ الجَدُّ[1].

= ومسلم برقم ١٨٨٥، وأبو عوانة برقم ٥٩٣٢، والبيهقي (٥/ ٣٥٥) و(٩/ ٢٥) من طريق يزيد بن هارون بهذا الإسناد. وأخرجه النسائي برقم ٣١٥٦، وابن حبان برقم ٤٦٥٤ من طريق مالك، عن يحيىٰ بن سعيد به. وأخرجه مسلم بالرقم المذكور، والترمذي برقم ١٧١٢، والنسائي برقم ٣١٥٧ من طريق الليث، عن سعيد المقبري به. قال الترمذي: «حسن صحيح». وأخرجه النسائي برقم ٣١٥٥ من طريق محمد بن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة. وقال الترمذي في حديث سعيد عن ابن أبي قتادة أنه: «أصحُّ من حديث سعيد المقبري عن أبي هريرة».

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٧/ ٢٤٤) عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه الطبراني في الدعاء برقم ٦٨٦، وأبو نعيم (٧/ ٢٤٤) من طريق أبي نعيم، عن مسعر بن كدام به. ثم قال أبونعيم الأصبهاني: «ورواه يحيىٰ بن آدم عن مسعر مثله». وأخرجه البخاري برقم ٨٠٨ و٦١٠٨ و٦٨٦٢، ومسلم برقم ٥٩٣ (١٣٨)، والطبراني في الدعاء برقم ٦٨٧ من طرق عن عبد الملك بن عمير به. وأخرجه أحمد برقم ١٨١٣٩ و١٨١٥٨ و١٨١٨٣ و١٨٢٠٨، والبخاري برقم ٥٩٧١ و٦١٠٨ و٦٢٤١، ومسلم برقم ٥٩٣ (١٣٧)، وأبو داود برقم ١٥٠٥، والنسائي برقم ١٣٤١ و١٣٤٢ و١٣٤٣ من طرق عن وراد به.

رَوح[١]:

١١٨٣ - حدثنا الحارث، ثنا روح بن عبادة، ثنا سعيدُ بن أبي عَرُوبة، عن قتادة، عن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه، [عن][٢] أبي موسى: أنَّ رجلين اختصما في بعير، ليس لواحدٍ منهما بَيِّنَةٌ، فجعله رسول الله ﷺ بينهما نصفين[٣].

---

(١) هو: رَوح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي.

(٢) الزيادة من سنن ابن ماجه والبيهقي.

(٣) في إسناد هذا الحديث ومتنه اختلاف. أخرجه ابن ماجه برقم ٢٣٣٠، والبيهقي في السنن (١٠/ ٢٥٤) وفي معرفة السنن والآثار برقم ٥٩٨٦ (٧/ ٤٦٠) من طريق روح بهذا الإسناد والمتن. وأخرجه أحمد في المسند برقم ١٩٦٠٣، وفي العلل برقم ٢٦٠ من طريق محمد بن جعفر، وأبو داود برقم ٣٦١٣ من طريق يزيد بن زريع، والنسائي برقم ٥٤٢٤ من طريق عبد الأعلى، والحاكم (٤/ ٩٤-٩٥) من طريق عبد الوهاب بن عطاء، والبيهقي (٦/ ٦٧) و(١٠/ ٢٥٤) من طريق سعيد بن عامر كلهم عن سعيد به. قال الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين» ووافقه الذهبي. وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ٢١٥٦٧ عن عفان، وأبو داود برقم ٣٦١٥ من طريق حجاج بن منهال، والحاكم (٤/ ٩٥)، والبيهقي (١٠/ ٢٥٧ و٢٥٩) من طريق هدبة بن خالد، ثلاثتهم عن همام بن يحيى، والبيهقي (١٠/ ٢٥٧) من طريق سعيد بن عامر، عن شعبة، كلاهما (همام وشعبة) عن قتادة بهذا الإسناد مع الاختلاف في المتن. وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ٢٩٦٨٥ عن عبدة بن سليمان، عن ابن أبي عروبة، عن قتادة، عن سعيد بن أبي بردة، عن أبي موسى مع الاتحاد في المتن وإسقاط أبي بردة من الإسناد. وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ٢١٥٦٦ عن عبدة به مع الاختلاف في المتن. وأخرجه البيهقي (١٠/ ٢٥٥) من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة، عن قتادة، عن سعيد بن أبي بردة، عن أبيه مرسلًا، مع الاتحاد في المتن. وأخرجه أحمد في العلل برقم ٢٦٣ من طريق =

= عبد الصمد، عن همام، عن قتادة، بإسناد شعبة مرسلًا مع الاختلاف في المتن. وأخرجه الطبراني في الأوسط برقم ٢، والبيهقي (١٠/ ٢٥٧) من طريق الضحاك بن حمزة، عن قتادة، عن أبي مِجْلَز، عن أبي بردة، عن أبي موسى، مع الاختلاف في المتن. وأخرجه البيهقي (١٠/ ٢٥٨) من طريق حفص بن عمر، عن حماد بن سلمة، عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن أبي بردة، عن أبي موسى. وأخرجه ابن حبان برقم ٥٠٦٨، والبيهقي (١٠/ ٢٥٨) من طريق إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الصمد، كلاهما عن حماد بن سلمة، عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن بشير بن نهيك، عن أبي هريرة. قال البيهقي: «كذا وجدته في كتابي في موضعين، وقد رأيته في مسند إسحاق هكذا، إلا أنه ضرب على اسم بشير بن نهيك بعد كتبته بخط قديم». وأخرجه أحمد في العلل برقم ٢٦١ من طريق أبي كامل مظفر بن مدرك، عن حماد بن سلمة، عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن أبي بردة، مرسلًا، مع الاختلاف في المتن. وزاد أحمد: «قال حماد: قال لي سماك بن حرب: أنا حدَّثتُ أبا بردةَ بهذا الحديث». قال البيهقي في معرفة السنن (٧/ ٤٦١): «والأصل في هذا الباب حديث سماك بن حرب، عن تميم بن طرفة: أن رجلين اختصما إلى رسول الله ﷺ في بعير، فأقام كل واحد منهما شاهدين، فقضى بينهما نصفين». ثم ذكر إسناده وقال: «هذا منقطع». وحكى في المعرفة (٧/ ٤٦١) وفي السنن (١٠/ ٢٥٨) عن الترمذي أنه قال: «سألت محمد بن إسماعيل البخاري عن حديث سعيد بن أبي بردة، عن أبيه في هذا الباب؟ فقال: يرجع هذا الحديث إلى حديث سماك بن حرب، عن تميم بن طرفة». وحديث سماك: أخرجه عبد الرزاق برقم ١٥٢٠٣ عن إسرائيل، وابن أبي شيبة برقم ٢١٥٦٤ عن أبي الأحوص، وأحمد في العلل برقم ٢٦٢ من طريق سفيان، والبيهقي في السنن (١٠/ ٢٥٨) من طريق محمد بن جابر، وفي السنن (١٠/ ٢٥٩) والمعرفة برقم ٥٩٨٧ من طريق أبي عوانة، ثلاثتهم عن سماك، عن تميم.

١١٨٤ - حدثنا الحارث، ثنا رَوْح، ثنا أسامة بن زيد، عن محمد بن كعب القُرَظي، عن عبد الله [بن][1] شداد بن الهاد، عن عبد الله بن جعفر، عن علي بن أبي طالب، قال: علَّمني رسول الله ﷺ إذا نَزَلَ بي كَرَبٌ أن أقولَ: لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله وتبارك الله ربُّ العرش العظيم، والحمد لله ربِّ العالمين[2].

١١٨٥ - حدثنا الحارث، ثنا رَوْح، ثنا ابن جريج، قال: سمعتُ محمد بن عباد بن جعفر، أخبرني أبو سلمة بن سفيان وعبد الله بن العاص وعبد الله بن المسيَّب العابِدي، عن عبد الله بن السائب، قال: صلّىٰ بنا رسول الله ﷺ الصبحَ بمكة، فاستفتح سورةً، حتىٰ إذا جاء ذكرُ موسىٰ وهارونَ، أو ذِكرُ عيسىٰ -محمد بن عباد شك أو اختلفوا عليه- أخذَتِ النبيَّ ﷺ سَعْلةٌ، فحَذَفَ، فرَكَع.

---

(١) ما بين الحاجزين ساقط من الأصل، واستزدته من المعرفة وغيره.

(٢) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة برقم ٣٥٢ عن أبي بكر بن خلاد، والحاكم (١/ ٥٠٨) عن عبد الله بن الحسين القاضي، كلاهما عن المصنف بهذا الإسناد. قال الحاكم: «صحيح علىٰ شرط مسلم ولم يخرجاه». ووافقه الذهبي. وأخرجه أحمد برقم ٧٠١ عن روح به. وأخرجه الطبراني في الدعاء برقم ١٠١٣ من طريق عبد الله بن وهب، عن أسامة بن زيد به. وأخرجه أحمد برقم ٧٢٦، والنسائي في الكبرىٰ برقم ٧٦٧٣، وابن السني في عمل اليوم والليلة برقم ٣٣٦، والطبراني في الدعاء برقم ١٠١٢، والحاكم (١/ ٥٠٨) من طريق محمد بن عجلان، عن محمد بن كعب القرظي به.

قال: وابن السائب حاضرٌ لذلك[١].

١١٨٦- حدثنا الحارث، ثنا رَوْح، ثنا ابن جريج، أخبرني عطاء: أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: قال رسول الله ﷺ: إذا كان جُنْحُ الليل -أو أمسيتم- فكُفُّوا صِبْيانَكم، فإنَّ الشيطانَ ينتشرُ حينئذٍ، فإذا ذهَبَ ساعةٌ من الليل، فخَلُّوهم، وأَغْلِقُوا البابَ، واذكُروا اسمَ الله، فإنَّ الشيطانَ لا يفتَحُ بابًا مُغْلَقًا، وأَوْكُوا قِرَبَكم، واذكُروا الله، وخَمِّرُوا آنِيَتَكم، واذكُروا اسمَ الله، ولو أنْ تَعْرِضوا عليها شيئًا، وأطْفِئُوا مَصَابيحَكم[٢].

١١٨٧- حدثنا الحارث، ثنا رَوْح، ثنا ابن جريج وزكريا بن إسحاق، ثنا أبو الزبير: أنه سمع جابرَ بن عبد الله يقول: أخبرني أبو حميدٍ أنَّه أتى النبيَّ ﷺ

---

(١) أخرجه أحمد برقم ١٥٣٩٥، والبيهقي (٢/ ٣٨٩) من طريق روح بهذا الإسناد. وقد سلف برقم ١١٦٦، وسلف الكلام بأن عبد الله الراوي (غير عبد الله بن المسيب) عن عبد الله بن السائب، هو ابن عمرو بن عبد القاري، وأن نسبته إلى العاص وهم من روح بن عبادة. صحَّحه الأرنؤوط على شرط مسلم.

(٢) أخرجه البخاري برقم ٣١٢٨ و٥٣٠٠، ومسلم برقم ٢٠١٢ (٩٧) من طريق روح بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ١٤٤٣٤، والبخاري برقم ٣١٠٦، ومسلم بالرقم المذكور، وأبو داود برقم ٣٧٣١ من طرق عن ابن جريج به. وأخرجه البخاري برقم ٣١٣٨ و٥٩٣٧، وأبو داود برقم ٣٧٣٣، والترمذي برقم ٢٨٥٧ من طريق كثير بن شنظير، والبخاري برقم ٥٣٠١ و٥٩٣٨ من طريق همام، كلاهما عن عطاء به. قال الترمذي: «حسن صحيح». وأخرجه البخاري برقم ٣١٢٨، ومسلم برقم ٢٠١٢ (٩٧) أيضًا من طريق روح، عن ابن جريج، عن عمرو بن دينار، عن جابر.

بقَدَحِ لبنٍ من البقيع[١]، ليس بمُخَمَّرٍ، فقال النبيُّ ﷺ: لولا خَمَّرْتَه، ولو بعُودٍ تعرُضه.

قال أبو حميد: إنما أمرَ النبيُّ ﷺ بالأسقِيَةِ أنْ تُوكَى، وبالأبوابِ أنْ تُغْلقَ ليلًا. ولم يذكرْ زكريا قولَ أبي حميدٍ بالليل[٢].

---

(١) كذا في الأصل، وكذا في مصنف ابن أبي شيبة ومسند أبي عوانة، وفي الصحيحين ومسند أحمد وغيرهما «النقيع». قال الحموي في معجم البلدان (١٩/ ٣٠٢) في كلمة «النقيع»: «واختلف الرواة في ضبطه فمنهم من قيده بالنون، منهم النسفي وأبو ذر القابسي، وكذلك قُيِّد في مسلم عن الصدفي وغيره، وكذلك لابن ماهان، وكذا ذكره الهروي والخطابي، قال الخطابي: وقد صحَّفَه بعضُ أصحاب الحديث بالباء، وإنما الذي بالباء مدفن أهل المدينة، قال: ووقع في كتاب الأصيلي بالفاء مع النون، وهو تصحيف، وإنما هو بالنون والقاف، قال: وقال أبو عبيد البكري: هو بالباء والقاف مثل بقيع الغرقد». وقال النووي في شرح صحيح مسلم (٢/ ١٧٠، طبعة هندية): «والصحيح الأشهر الذي قاله الخطابي والأكثرون بالنون. وهو موضع بوادي العقيق، وهو الذي حماه رسول الله ﷺ». وحكى الحموي عن كتاب نصر: «النقيع موضع قرب المدينة كان لرسول الله ﷺ، حماه لخيله، وله هناك مسجد يقال له مُقَمِّل، وهو من ديار مزينة، وبين النقيع والمدينة عشرون فرسخًا، وهو غير نقيع الخضمات». وحكى الحافظ في الفتح (١٠/ ٥٧) عن القرطبي: «الأكثرون على النون، وهو من ناحية العقيق على عشرين فرسخًا من المدينة».

(٢) أخرجه أحمد برقم ٢٣٦٠٨، ومسلم برقم ٢٠١٠، وأبو عوانة برقم ٦٥٧١ من طريق روح بهذا الإسناد. وأخرجه الدارمي (٢/ ١٢٢)، ومسلم بالرقم المذكور، وأبو عوانة برقم ٦٥٦٩، وابن خزيمة برقم ١٢٩ من طريق أبي عاصم الضحَّاك بن مخلد، وأبو عوانة برقم ٦٥٧٠، وابن خزيمة برقم ١٣٠، وابن حبان برقم ١٢٧٠ من =

١١٨٨ - حدثنا الحارث، ثنا رَوْح، ثنا ابن جريج، أخبرني أبو الزبير: أنه سمع جابرَ بن عبد الله سُئِلَ عن خادم الرجلِ إذا كفاهُ الـمَشقَّةَ والحَرَّ أمَرَ النبيُّ ﷺ أن يدعُوَه؟ قال: نعم! فإنْ كرِهَ أحدُكم أن يطعم معه، فليُعطِهِ أُكْلَةً في فيه[1].

١١٨٩ - حدثنا الحارث، ثنا رَوْح، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أبي عيسى الأُسْواري، عن أبي سعيد الخدري، قال: نهى رسول الله ﷺ أن يشْرَبَ الرجلُ قائمًا[2].

١١٩٠ - حدثنا الحارث، ثنا رَوْح، أخبرني ابن جريج، أخبرني عبد الكريم بن مالك: أنَّ البراء[3] بن زيد بن بنت أنس بن مالك أخبره، عن أنس بن مالك يحدث:

= طريق حجاج بن محمد، كلاهما عن ابن جريج، به. وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ٢٤٧٠٠، والبخاري برقم ٥٢٨٣، ومسلم برقم ٢٠١١ من مسند جابر.

(١) كذا في الأصل، وفي البغية: «فليُعطه أكله في يده أو فيه»، وفي الأدب المفرد ومسند أحمد «فليُطعِمه أُكلةً في يده». والحديث: ذكره الهيثمي في البغية برقم ٥٣٨. وأخرجه البخاري في الأدب المفرد برقم ١٩٨ من طريق مَخْلَد بن يزيد، عن ابن جريج بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ١٤٧٣٠ من طريق ابن لهيعة، عن أبي الزبير به. وحديث جابر هذا، أشار إليه الحافظ في الفتح (٩/ ٤٦١) وقال: «إسناده حسن». وله شاهد من حديث أبي هريرة عند البخاري برقم ٥١٤٤، ومسلم برقم ١٦٦٣.

(٢) أخرجه أحمد برقم ١١٤١١ عن روح بهذا الإسناد، وقرن به محمدَ بن جعفر وعبدَ الوهاب. وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ٢٤٥٩٩ من طريق هشام الدستوائي، وأحمد برقم ١١٢٧٨، ومسلم برقم ٢٠٢٥ (١١٤)، والطحاوي في شرح المعاني برقم ٦٦٩٦ من طريق همام، ومسلم برقم ٢٠٢٥ (١١٥) من طريق شعبة، ثلاثتهم عن قتادة به.

(٣) البراء بن زيد البصري، ابن بنت أنس، مقبول، من الثالثة/ تم (تقريب). وقال =

[أنَّ] أمَّ أنس بن مالك قالت: دخل علينا رسول الله ﷺ وقِرْبةٌ مُعلَّقةٌ فيها ماءٌ، فشرِبَ النبيُّ ﷺ مِنْ في السِّقاءِ، فقامتْ أمُّ سليم إلىٰ في القِربة، فقطَعَتْه(١).

١١٩١ - حدثنا الحارث، ثنا رَوْح، ثنا ابن جريج، أخبرني جعفر بن خالد بن سارة: أنَّ أباه أخبره: أنَّ عبد الله بن جعفر قال: لو رَأيتَني وقُثَمَ وعبيدَ الله ابنَي عباس،

= في التهذيب: «ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حزم: مجهول، وذكره الذهبي في الميزان». وقال الذهبي في الميزان: «ما رویٰ عنه سویٰ عبد الكريم الجَزَري». وذكره البخاري في التاريخ (١/ ٢/ ١١٨)، وابن أبي حاتم (١/ ١/ ٤٠٠) ولم يذكرا فيه جرحًا. وذكره ابن حبان في الثقات ٤/ ٧٧.

(١) أخرجه أحمد برقم ٢٧٤٢٨ عن روح بهذا الإسناد، وقرن به حجاج بن محمد. وأخرجه أحمد برقم ٢٧١١٥، والطحاوي في المعاني برقم ٦٧١٣ من طريق زهير بن معاوية، والدارمي مختصرًا (٢/ ١٢٠) من طريق شريك، كلاهما عن عبد الكريم به. وأخرجه الطحاوي برقم ٦٧١٢ من طريق إبراهيم بن مرزوق، والطبراني (٢٥/ ١٢٦-١٢٧) من طريق عمرو بن أبي عاصم، كلاهما عن ابن أبي عاصم، عن ابن جريج، عن عبد الكريم، عن البراء بن زيد، عن أم سليم. وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ٢٤٦٠٨ من طريق سفيان، والترمذي في الشمائل برقم ٢٠٧ من طريق ابن جريج، كلاهما عن عبد الكريم، عن البراء بن زيد، عن أنس بن مالك (واسطة أنس بن مالك ساقطة في الشمائل بشرح أحمد بن حجر المكي، ولكنها موجودة في الهندية وتحفة الأشراف ١/ ٩٨). وذكره الهيثمي في البغية برقم ٥٤٣ وسقطت منه واسطة أم سليم، وذكر برقم ٥٤٢ عن خالد بن القاسم، عن زهير، عن عبد الكريم، عن البراء بن بنت أنس، عن أنس، عن أمه. وحكىٰ ابن أبي حاتم في المراسيل (ص١٣٤) عن ابن المديني أنه قال: «عبد الكريم الجزري لم يسمع من البراء»، ولكن يرد عليه رواية المصنف، فإنَّ فيه التصريحَ بالإخبار.

ونحن صبيانٌ نلعبُ، إذْ مرَّ ﷺ علىٰ دابَّةٍ، فقال: ارفَعوا هذا الصبيَ إليَّ، فجعلني أمامه، وقال لقثم: ارفعوا هذا إليَّ، فحملَه وراءَه، وكان عبيدُ الله أحبَّ إلىٰ عباسٍ من قُثم، فما استحيا من عمِّه أنْ حمل قثمًا وتركه، قال: ثم مسحَ علىٰ رأسي ثلاثًا، قال كلَّما مسح: اللهُمَّ اخْلُفْ جعفرًا في ولده.

قال: قلت لعبد الله: ما فَعَلَ قُثَمُ؟ قال: أُستُشْهِدَ، قال: قلت: الله أعلم ورسولُه بالخير، قال: أجلْ[1].

١١٩٢ - حدثنا الحارث، ثنا رَوْح، ثنا ابن جريج، أخبرني أبو الزبير: أنَّ علي[2] الأزديَّ أخبره: أن ابنَ عمرَ علَّمه: أنَّ رسول الله ﷺ كان إذا استوىٰ علىٰ بعيره خارجًا في سفرٍ، كبَّرَ ثلاثًا، وقال: ﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ وَإِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ﴾ [الزخرف ١٣-١٤] اللهُمَّ أنتَ الصَّاحِبُ في السفرِ، والخليفةُ في الأهلِ، اللهُمَّ إني أعوذُ بِكَ مِنْ وَعْثاءِ السفرِ، وكآبَةِ الْمُنْقَلَبِ، وسُوءِ

---

(١) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة برقم ٤٧١٣ و٥٧٨٦ عن أبي بكر بن خلاد، والحاكم (١/ ٣٧٢) عن علي بن حمشاد العدل، كلاهما عن المصنف بهذا الإسناد، مختصرًا ومطوّلًا. وأخرجه أحمد برقم ١٧٦٠، والبخاري في التاريخ (٤/ ١٩٤) من طريق روح به. وأخرجه النسائي في الكبرىٰ برقم ١٠٩٠٥ و١٠٩١٢ من طريق أبي عاصم، عن ابن جريج به. وأخرجه الحاكم (١/ ٣٧٢) من طريق أبي عاصم، عن جعفر بن خالد بن سارة، ومن طريقه عن ابن جريج، عن جعفر به. وذكره الهيثمي في البغية برقم ١٠٠٧، وفي المجمع (٩/ ٢٨٥-٢٨٦) وقال في المجمع: «رواه أحمد ورجاله ثقات».

(٢) كذا في ص، والصواب في رسمه الآن «عليًا» (كتبه شيخنا الأعظمي رحمه الله).

الْمَنْظَرِ في الأهْلِ والمالِ؛ فإذا رَجَعَ قالَهُنَّ، وزادَ فيه: آيِبُونَ تائِبُونَ لِرَبِّنا حامِدوْن[١].

١١٩٣- حدثنا الحارث، ثنا رَوْح، ثنا زكريا بن إسحاق، ثنا عمرو بن دينار، سمعتُ جابرَ بن عبد الله يُحَدِّثُ: أنَّ رسول الله ﷺ كان ينقُلُ معهم الحجارةَ للكعبةِ، وعليه إزارُه، فقال له العباس عمُّه: يا ابنَ أخي! لو حَلَلْتَ إزارَك، فجعَلْتَ على مَنْكِبِكَ دونَ الحجارةِ، قال: فحَلَّه، فجَعَلَه على مَنكِبَيْه، فسَقَطَ مَغْشيًّا عليه. قال: فما رُئِيَ بعدَ ذلكَ اليَومِ عُرْيانًا[٢].

١١٩٤- حدثنا الحارث، ثنا رَوْح، ثنا ابن جريج، أخبرني عمر بن عطاء بن أبي الخوار: أنه سمع يحيىٰ بن يعمر، يُخبِرُ عن رجلٍ، أخبره عن عمار بن ياسرٍ

(١) أخرجه ابن خزيمة برقم ٢٥٤٢ عن الحسن بن محمد الزعفراني، عن روح بهذا الإسناد. وأخرجه عبد الرزاق برقم ٩٢٣٢ -ومن طريقه أحمد برقم ٦٣٧٤، وأبو داود برقم ٢٥٩٩-، ومسلم برقم ١٣٤٢، وابن خزيمة بالرقم المذكور، وابن حبان برقم ٢٦٩٦ من طريق ابن جريج به. وأخرجه أحمد برقم ٦٣١١، والدارمي (٢/ ٢٨٧)، والترمذي برقم ٣٤٤٧ من طريق حماد بن سلمة، عن أبي الزبير به. قال الترمذي: «حسن غريب من هذا الوجه».

(٢) أخرجه أبو نعيم في المستخرج برقم ٧٦٧ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ١٤٣٣٢ و١٤٥٧٨، والبخاري برقم ٣٥٧، ومسلم برقم ٣٤٠ (٧٧)، وأبو يعلىٰ برقم ٢٢٤٣، وأبو عوانة برقم ٦٢٦، وأبو نعيم في الحلية (٣/ ٣٤٩)، وفي المعرفة برقم ١٤٩١، والبيهقي (٢/ ٢٢٧) من طريق روح به. وأخرجه البخاري برقم ١٥٠٥ و٣٦١٧، ومسلم برقم ٣٤٠ (٧٦) من طريق ابن جريج، عن عمرو بن دينار به.

- عن[١] عمر: أنَّ يحيىٰ قد سمَّىٰ ذلك الرجلَ، فنسِيَ عمرُ اسمَه- أنَّ عمارًا قال: تخلَّقْتُ بخَلوقٍ، ثم جئتُ إلىٰ النبيِّ ﷺ، فانتهَرَني، ثم قال: اذهبْ يا ابنَ أمِّ عَمَّارٍ، فاغسِلْ عنك. قال: فرجَعْتُ، فغَسَلْتُ عني، ثم رجعتُ إليه، فانتهرني، وأمرني أن أرجِعَ، فأغسِلَ عني. قال: ففعلت، ثم رجعتُ إلىٰ النبي ﷺ، فانتهرني، وأمرني أن أرجعَ، فأغسِلَ عني. قال: حتىٰ أمرني ثلاثًا، فغسَلْتُ ثلاثًا.

قال: فقلتُ لعمر: وهم حُرُمٌ؟ قال: لا، قلتُ: فعقد[٢] إحرامٍ؟ قال: لا، القوم مقيمون[٣].

١١٩٥ - حدثنا الحارث، ثنا رَوْح، ثنا ابن جريج، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: التثاؤبُ من الشيطان، فأيُّكم يتثاءَبُ فليكظِمْ ما استطاع[٤].

---

(١) في مسند أحمد: «زعم» بدل «عن».

(٢) كذا في ص، ولعله «فعند» (كتبه شيخنا رحمه الله).

(٣) أخرجه أحمد برقم ١٨٨٩٠ عن روح بهذا الإسناد. وأخرجه عبد الرزاق برقم ٦١٤٥ - ومن طريقه أحمد بالرقم المذكور-، وأبو داود برقم ٤١٧٧، والبيهقي (٥/ ٣٦) من طريق ابن جريج به. وأخرجه أحمد برقم ١٨٨٨٦، وأبو داود برقم ٤١٧٦ و٤٦٠١، والبيهقي (٥/ ٣٦) من طريق عطاء الخراساني، عن يحيىٰ بن يعمر، عن عمار بن ياسر، من غير واسطة الرجل. وأخرج طرفًا منه: أبو داود برقم ٢٢٥، والترمذي برقم ٦١٣ من طريق عطاء الخراساني به. قال الترمذي: «حسن صحيح»، ولكن أعلَّه أبو داود فقال: «بين يحيىٰ بن يعمر وعمار بن ياسر في هذا الحديث رجل».

(٤) أخرجه أحمد برقم ١٠٦٩٥، والبيهقي في شعب الإيمان برقم ٩٣٦٧ من طريق =

١١٩٦ - حدثنا الحارث، ثنا رَوْح، ثنا ابن جريج، حدثني أبو الزبير: أنَّه سمع جابرَ بن عبد الله يزعمُ: أنَّ النبيَّ ﷺ نهىٰ عن الصُّوَرِ في البيت، ونهىٰ الرجلَ أن يصنعَ ذلك[١].

١١٩٧ - حدثنا الحارث، ثنا رَوْح، ثنا مالك بن أنس، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة: أنَّ نافعَ[٢] بن إسحاق مولىٰ الشِّفاءِ أخبره قال: دخلتُ أنا وعبد الله بن أبي طلحة علىٰ أبي سعيدٍ نعوده، فقال لنا أبو سعيد: أخبَرَنا رسول الله ﷺ أنَّ الملائكةَ لا تدخُلُ بيتًا فيه تماثيلُ أو صُورةٌ -شكَّ إسحاقُ لا يدري أيَّهما قال أبو سعيد-[٣].

= روح بهذا الإسناد. وأخرجه الحميدي برقم ١١٣٩، وأحمد برقم ٧٢٩٤، والبخاري في الأدب المفرد برقم ٩٤٢، ومسلم برقم ٢٩٩٤، والترمذي برقم ٣٧٠ من طرق عن العلاء بن عبد الرحمن به. قال الترمذي: «حسن صحيح». وأخرجه البخاري برقم ٣١١٥، وأبو داود برقم ٥٠٢٨، والترمذي برقم ٢٧٤٧ من طريق أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة.

(١) أخرجه الترمذي برقم ١٧٤٩ من طريق أحمد بن منيع، وأبو يعلىٰ برقم ٢٢٤٤ عن أبي خيثمة، كلاهما عن روح بهذا الإسناد. قال الترمذي: «حسن صحيح». وأخرجه أحمد برقم ١٤٥٩٦، وابن حبان برقم ٥٨٤٤، والبيهقي (٥/ ١٥٨) من طرق عن ابن جريج به.

(٢) كذا في الأصل، وهو تصحيف صوابه «رافع» كما في الموطأ والمسند. وهو: رافع بن إسحاق المدني مولىٰ الشفاء ويقال مولىٰ أبي طلحة، ثقة، من الثالثة/ ت ق (تقريب).

(٣) هو في الموطأ (٣/ ١٣٥-١٣٦). وأخرجه أحمد برقم ١١٨٥٨، والترمذي برقم ٢٨٠٥، وأبو يعلىٰ برقم ١٣٠٣ من طريق روح بهذا الإسناد. قال الترمذي: «حسن صحيح».

أبو عمرو عُـبَيد بن عَقِيل المقرئ:

١١٩٨ - حدثنا الحارث، ثنا أبو عمرو عبيد بن عقيل المقرئ، قال: سمعتُ جريرَ بن حازمٍ، يُحدِّثُ عن عبد الملك بن عميرٍ، عـن جـابر بـن سـمرةَ، قـال: خطَبَنا عُمَرُ بن الخطَّاب بالجابية، فقال: قام فينا رسول الله ﷺ مقـامي فـيكم اليـومَ، فقال: أحسِنُوا إلىٰ أصحابي، ثم الذين يلونهم، ثم يفشـو الكـذب، حتىٰ يشـهَدَ الرجلُ علىٰ الشهادةِ لا يُسألُها، وحتىٰ يَحْلِفَ الرجلُ علىٰ اليمين لا يُسألُها، فمَنْ أرادَ مِنكم بُحبوحةَ الجنَّة[1]، فليلزَمِ الجماعَةَ، فإنَّ الشيطانَ مـع الواحـدِ، وهـو من الإثنين أبعدُ، ولا يَخْلُوَنَّ رجلٌ بامرأةٍ، فـإنَّ الشـيطانَ ثالثهمـا؛ ومَـنْ سـرَّته حسنَتُه، وساءتْهُ سيِّئَتُه، فهو مؤمن[2].

---

(١) بُحْبُوحَةُ الجنة: أي وسطها. (مجمع البحار، مادة: بحبح).

(٢) أخرجه النسائي في الكبرىٰ برقم ٩٢٢٠ من طريـق وهـب بـن جريـر، والنسـائي بـرقم ٩٢٢١، وابن حبان برقم ٦٧٢٨، والطبراني في الأوسط برقم ١٦٥٩ مـن طريـق هشـام ابن حسان، وابن أبي عاصم في السنة برقم ٩٠٢ و١٤٨٩، وأبو يعلىٰ برقم ١٤٢، وابـن حبان برقم ٤٥٧٦ من طريق علي بن حمزة المَعْولي البصري، وأبو يعلىٰ بـرقم ١٤١ مـن طريق شيبان، والطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم ٣٧١٩ من طريق وهب بن جرير وحَبَّان بن هلال، كلهم عن جرير بن حازم بهذا الإسناد. وأخرجـه أحمـد بـرقم ١٧٧، وابن ماجه برقم ٢٣٦٣ من طريق عبـد الله بـن الجـراح، والنسـائي في الكبـرىٰ بـرقم ٩٢١٩ من طريق إسحاق بن إبراهيم، وأبو يعلىٰ برقم ١٤٣ من طريق زهير بن حـرب، كلهم عن جرير بن عبد الحميد، عن عبد الملك بن عمير به. وأخرجه الطحاوي برقم ٣٧١٨ من طريق إسرائيل، والطبـراني في الأوسـط بـرقم ٢٩٢٩ مـن طريـق شـعبة، =

عمر بن سعيد التَّنُوخي:

١١٩٩ - حدثنا الحارث، ثنا عمر بن سعيد التنوخي الشامي، ثنا سعيد بن عبد العزيز[١]، عن سليمان[٢]، عن نافع، قال: كنتُ مع عبد الله بن عمر في في طريق، فسمِعَ مزمارةَ راعٍ، فجعل إصبعيه في أُذُنَيه، ثم عدَلَ عن الطريق، وجعل يقول: يا نافعُ! أتسمع؟ حتىٰ قلت: لا، فأخرَجَ إصبَعَيه من أُذُنيه، ثم رجع إلىٰ الطريق، وقال: هكذا رأيتُ رسول الله ﷺ صنع[٣].

= عن عبد الملك بن عمير به. قال البوصيري في زوائد ابن ماجه: «هذا إسناد رجاله ثقات، إلا أن فيه عبد الملك بن عُمَير وهو يدلس، وقد رواه بالعنعنة». وقال المزي في التحفة: «أُختُلِف في إسناده».

(١) هو: التنوخي الدمشقي، ثقة إمام، سوَّاه أحمد بالأوزاعي، وقدمه أبو مسهر، لكنه اختلط في آخر أمره، من السابعة/ بخ م ٤ (تقريب).

(٢) هو: سليمان بن موسىٰ الأموي، مولاهم، الدمشقي، الأشدق، صدوق فقيه في حديثه بعض لين وخولط قبل موته بقليل، من الخامسة/ م ٤ (تقريب).

(٣) أخرجه ابن أبي الدنيا في الورع برقم ٧٩ عن عمر بن سعيد بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٤٥٣٥، وأبو داود برقم ٤٩٢٤، وابن حبان برقم ٦٩٣، والبيهقي (١٠/ ٢٢٢) من طريق الوليد بن مسلم، وأحمد برقم ٤٩٦٥ من طريق الوليد ومخلد بن يزيد، والبيهقي من طريق أبي مسهر، ثلاثتهم عن سعيد بن عبد العزيز به. قال أبو داود: «حديث مُنكَر». وأخرجه أبو داود برقم ٤٩٢٥ من طريق مطعم بن المقدام، وبرقم ٩٤٢٦ من طريق ميمون بن مهران، كلاهما عن نافع به. وأعلَّهما أيضًا.

١٢٠٠ - حدثنا الحارث، ثنا عمر، ثنا سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول، عن محمد بن سويد الفِهْري[١]، عن حذيفة بن اليمان، قال: لقِيتُ رسول الله ﷺ بعدَ العَتَمةِ، قلتُ: يا رسول الله، ائذَنْ لي أنْ أتعبَّدَ بعبادَتِك الليلَ، فذهبَ، وذهبْتُ معهُ إلىٰ البيت[٢]، فأخذتُ ثوبَه، فستَرْتُ عليه، ووَلَّيْتُهُ ظَهْرِي[٣]، ثم أخَذَ ثوبي فستر عليَّ، حتىٰ اغتسلتُ، ثم أتىٰ المسجدَ، فاستقبَلَ القِبْلَةَ، وأقامني عن يمينه، ثم قَرَأَ فاتِحَةَ الكِتابِ، ثم استَفْتَحَ البَقَرةَ، لا يمُرُّ بآيةٍ رحمةٍ إلا سأَلَ، ولا آيةِ خوفٍ إلا استعاذ، ولا مَثَلٍ إلا فكَّرَ، حتىٰ خَتَمَها، ثم كبَّرَ فرَكَعَ، فسمِعتُه يقول في ركوعه: «سبحانَ ربِّيَ العظيم»، ويُرَدِّدُ فيه شفَتَيْه حتىٰ أظنُّ أنه يقول: «وبحَمْدِه»، فمَكَثَ في ركوعِه قريبًا من قيامِه، ثم رفع رأسَه، ثم سَجَدَ، فَسمِعْتُه يقول في سجودِه: «سبحانَ ربي الأعلىٰ»، ويُرّدِّدُ شفتَيْه فأظُنُّ أنه يقول: «وبحمدِه»، فمكَثَ في سُجودِه قريبًا من قيامه، ثم نهَضَ حتىٰ فَرَغَ[٤] من سجدتِه[٥]، فقرأَ بفاتِحةِ الكتابِ، ثم استفتح آلَ عمرانَ لا يمُرُّ بآيةِ رحمةٍ إلاَّ سأل، ولا آيةِ خوفٍ إلا استعاذَ، ولا مَثَلٍ إلا فكَّر حتىٰ ختَمَها، ثم فعَلَ في الركوعِ والسجودِ كفِعْله الأوَّلِ، ثم سمِعْتُ النِّداءَ بالصبح[٦].

---

(١) هو: محمد بن سويد بن كلثوم، الفهري، صدوق، من الثالثة/ س (تقريب).

(٢) كذا في الأصل، وفي البغية: «البئر».

(٣) كذا في الأصل، وفي البغية: «ووليته ظهري حتىٰ اغتسل».

(٤) كذا في الأصل، وفي البغية والمطالب «حين» بدل «حتىٰ».

(٥) كذا في الأصل، وفي البغية والمطالب: «سجدتيه».

(٦) كذا في الأصل، وفيهما: «بالفجر».

قال حذيفة: فما تَعَبَّدْتُ عبادةً كانتْ أشدَّ عليَّ منها[١].

١٢٠١ - حدثنا الحارث، ثنا عمر، ثنا سعيد[٢]، عن قتادة، عن الحسن، عن عمران بن حصين: أنَّ رسول الله ﷺ قال: أَرَأيتمُ الزانيَ والسارقَ وشاربَ الخَمْرِ ما تقولون فيهم؟ قال: قلت: الله ورسولُه أعلمُ. قال: هُنَّ فواحِشُ وفيهِنَّ عُقوبةٌ، أَوَ لا أُنبِّئُكم بأكبرِ الكبائرِ، الإشراكُ بالله، ثم قال: ﴿وَمَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱفْتَرَىٰٓ إِثْمًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ٤٨] وعقوقُ الوالدَين، ثم قال: ﴿أَنِ ٱشْكُرْ لِى وَلِوَٰلِدَيْكَ إِلَىَّ ٱلْمَصِيرُ﴾ [لقمان: ١٤] قال: وكان مُتَّكِئًا، فاحتفَزَ فقال: ألا وقولُ الزُّورِ ألا وقولُ الزُّور[٣].

---

(١) ذكره الهيثمي في البغية برقم ٢٤١، والحافظ في المطالب برقم ٥٢٠، معزوًا للمصنف. قال الهيثمي: «هو في الصحيح باختصار». قلتُ: أخرجه مسلم برقم ٧٧٢، وأبو داود برقم ٨٧١، والترمذي برقم ٢٦٢، والنسائي برقم ١٠٠٨ و١٠٠٩ من طريق صلةَ بن زُفر؛ وأبو داود برقم ٨٧٤ من طريق رجل من بني عبس، عن حذيفة مطوَّلًا ومختصرًا. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(٢) هو: سعيد بن بشير الأزدي مولاهم، أبو عبد الرحمن أو أبو سلمة، الشامي، أصله من البصرة أو واسط، ضعيف، من الثامنة/ ٤ (تقريب). وجعله محقق البغية «سعيد بن أبي عروبة»، وهو وهم، والصواب ما قلناه، فإنه مصرَّح به في سنن البيهقي ومعجم الطبراني، وسعيد بن بشير هو الذي يروي عنه عمر بن سعيد، كما ذكر المزي في التهذيب.

(٣) أخرجه البيهقي (٨/ ٢٠٩) من طريق أحمد بن مهران الأصبهاني، عن عمر بن سعيد بهذا الإسناد، وقال: «تفرد به عمر بن سعيد الدمشقي وهو منكر الحديث وإنما =

محمد بن عبد الله بن كُناسَـة:

١٢٠٢ - حدثنا الحارث، ثنا أبو يحيى محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى بن كناسة الأسدي الكوفي، قال: ثنا فطر بن خليفةَ، عن يحيى بن سام، عن موسى بن طلحة، عن أبي ذرٍّ، قال: أمرنا رسول الله ﷺ بصيام ثلاث عشرة، وأربع عشرة، وخمس عشرة، وثلاثة أيامٍ من الشهر[1].

= يعرف من حديث النعمان بن مرة مرسلًا». وأخرجه الطبراني في الكبير (١٨/ ١٤٠) من طريق أبي الجماهر محمد بن عثمان التنوخي، عن سعيد بن بشير به. وأخرجه البخاري في الأدب المفرد برقم ٣٠، والرُّوْياني برقم ٨٦ من طريق الحكم بن عبد الملك، عن قتادة به. وذكره الهيثمي في البغية برقم ٢٩، وفي المجمع (١/ ١٠٣) وقال في المجمع: «رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقاتٌ، إلا أن الحسن مُدلِّسٌ وعنعنه». وذكره الحافظ في المطالب برقم ٢٩٠٢ معزوًا للمصنف.

(١) أخرجه أحمد برقم ٢١٥٣٧، وابن حبان برقم ٣٦٥٥ من طريق يحيى القطان، والنسائي برقم ٢٤٢٢، وابن حبان برقم ٣٦٥٦ من طريق الفضل بن موسى، والبيهقي (٤/ ٢٩٤) من طريق ابن نمير، كلهم عن فطر بهذا الإسناد. وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٨/ ٣٨٨) من طريق يحيى بن سعيد، عن قطرب (كذا، ولعل الصواب فطر)، حُدِّثتُ عن يحيى بن سام به. وأخرجه أحمد برقم ٢١٣٥٠، والترمذي برقم ٧٦١، والنسائي برقم ٢٤٢٣ و٢٤٢٤، والبيهقي (٤/ ٢٩٤) من طريق الأعمش، عن يحيى بن سام به. قال الترمذي: «حديث حسن». وهذا الإسناد اختُلِف فيه على موسى بن طلحة: فقد أخرجه النسائي برقم ٢٤٢١ من طريق عبد الملك بن عمير، عن موسى بن طلحة، عن أبي هريرة؛ وبرقم ٢٤٣٥ من طريق بيان بن بشر، وبرقم ٢٤٢٦ من طريق محمد وحكيم، ثلاثتهم عن موسى بن طلحة، عن ابن الحَوْتَكيَّة، عن أبي ذر، ويوجد فيه أيضًا غير ذلك من الاختلاف.

١٢٠٣- حدثنا الحارث، ثنا محمد بن عبد الله بن كُناسَة، ثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، عن النبي ﷺ، قال: إنَّ الله لا يقبِضُ العِلمَ بأنْ ينتَزِعَه انتزاعًا، ولكن يقبضُه بقبضِ العلماء، حتىٰ [إذا][1] لم يُبقِ عالِمًا أَخذَ الناسُ رؤسًا جُهَّالًا، فسُئِلُوا، فأفتَوْا بغيرِ علمٍ، فضلُّوا وأضَلُّوا[2].

١٢٠٤- حدثنا الحارث، ثنا محمد بن عبد الله بن كناسة، ثنا الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عبد الله بن باباه[3]، عن عبد الله بن عمرو، قال: أتىَ النبيَّ ﷺ رجلٌ، فقال: إني أريدُ الجهادَ، فقال: أحيٌّ أبواك؟ قال: نعم! قال: ففيهما فجاهد[4].

---

(١) استزدته من عند ابن عبد البر.

(٢) أخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم (١/ ١٤٩) من طريق قاسم بن أصبغ، عن المصنف بهذا الإسناد، مقرونًا بالحارث أحمدُ بن سعيد الجمال. وسلف برقم ١١٣٣ من طريق الثوري عن هشام.

(٣) عبد الله بن باباه، وقيل بأبيه، وقيل بابي، المكي، عن جبير بن مطعم وأبي هريرة، وعنه أبو الزبير وقتادة، ثقة/ م ٤ (الكاشف).

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٥/ ٦٨) عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد، وقرن فيه بالحارث محمد بن الفرج. ثم أخرجه أبو نعيم من طريق عبد العزيز بن أبان عن مسعر، ومن طريق محمد بن كثير عن سفيان، ومن طريق بكر بن بكار عن شعبة، ثلاثتهم عن حبيب بن أبي ثابت به. وأخرجه مسلم برقم ٢٥٤٩ (٦) من طريق أبي إسحاق وزائدة، كلاهما عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي العباس، عن عبد الله بن عمرو. وأخرجه البخاري برقم ٢٨٤٢ و٥٦٢٧، ومسلم بالرقم المذكور، وأبو داود برقم ٢٥٢٩، والترمذي برقم ١٦٧١، والنسائي برقم ٣١٠٣ من طرق =

١٢٠٥- حدثنا الحارث، ثنا محمد بن عبد الله، ثنا الأعمش، عن شقيق، عن أبي موسى، قال: قلت: يا رسول الله، المرءُ يُحِبُّ القومَ ولم يلحَقْ بهم؟ فقال رسول الله ﷺ: المرءُ مع مَنْ أحبَّ[1].

١٢٠٦- حدثنا الحارث، ثنا محمد، ثنا الأعمش، عن الرقاشي[2]، عن أبي موسى، عن النبي ﷺ: مثلُ القلب مثل الريشة يقلبها الريح[3].

= عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي العباس الشاعر، عن عبد الله بن عمرو. وأخرجه أبو نعيم أيضًا في الحلية (٧/ ٢٣٤-٢٣٥) من طريق الحارث، عن الحسن بن قتيبة، عن مسعر، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي العباس، عن ابن عمرو. وقد سلف برقم ٣٤٢. والحديث صحيح متفق عليه.

(١) أخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان (١/ ٢٦٤) من طريق الحسن بن علي بن الفرات الكرماني، والبيهقي في شعب الإيمان برقم ٤٩٦ من طريق العباس بن محمد الدُّوري، كلاهما عن محمد بن كناسة بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ١٩٤٩٦ و١٩٥٢٦ و١٩٥٣٣ و١٩٥٥٥ و١٩٦٢٨، والبخاري برقم ٥٨١٨، ومسلم برقم ٢٦٤١ من طرق عن الأعمش به.

(٢) هو: يزيد بن أبان الرقاشي، أبو عمرو البصري، القاصُّ، زاهد ضعيف، من الخامسة/ بخ ت ق (تقريب).

(٣) هكذا أورده الهيثمي في البغية برقم ٢٠، وفي سنده انقطاع، فإن الرقاشي لم يسمع من أبي موسى الأشعري. وأخرجه ابن ماجه برقم ٨٨، وابن أبي عاصم في السنة برقم ٢٢٨ من طريق أسباط بن محمد، عن الأعمش، عن يزيد الرقاشي، عن غنيم بن قيس، عن أبي موسى الأشعري. وأخرجه علي بن الجعد برقم ١٤٥٠ من طريق شعبة، وأحمد برقم ١٩٧٥٧، وعبد بن حميد برقم ٥٣٤، وابن أبي عاصم برقم ٢٢٧ من =

محمد بن مصعب:

١٢٠٧ - حدثنا الحارث، ثنا محمد بن مُصْعَب القَرْقَسائي، ثنا الأوزاعي، عن الزهري، عن أبي أمامة بن سهل، أخبرني رجال من أصحاب رسول الله ﷺ: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يعودُ مَرْضَى ضعفاءِ المسلمين ومساكينِهم[١]، ويُصلِّي عليهم، ولا يُصلِّي عليهم أحدٌ غيره، وأنَّ امرأةً من أهلِ العوالي طال سَقَمُها، وكان رسول الله ﷺ يَسألُ عنها مَنْ حَضَرَه من جيرانِها، وأمرَهُم إنْ حَدَثَ بها حَدَثُ الموتِ[٢] أن يؤذِنُوه ليُصلِّيَ عليها، وأنَّ تلك المرأةَ تُوُفِّيَتْ ليلًا، فاحْتمَلُوها، فأتَوْا بها مَوْضِعَ الجنائزِ[٣] ليُصلِّيَ عليها رسول الله ﷺ كما أَمَرَهم، فوجدوا رسول الله ﷺ نائمًا، فكرِهُوا أنْ يُهَجِّدوه[٤] مِنْ نَومِه، فصلَّوا عليها، ثم احتمَلُوها، فدفنُوها.

= طريق يزيد بن هارون، كلاهما عن سعيد الجريري، عن غُنَيم بن قيس، عن أبي موسى. وأخرجه أحمد برقم ١٩٦٦٠ من طريق أبي كبشة، عن أبي موسى. قال أحمد في روايته برقم ١٩٧٥٧: «ولم يرفعه إسماعيل عن الجريري».

(١) كذا في الأصل، ونحوه في سنن البيهقي، وفي البغية: «يزور صحبه المسلمين ومساكنهم».

(٢) كلمة «الموت» ساقطة من البغية والمطالب.

(٣) كذا في الأصل والمطالب، وفي سنن البيهقي: «مع الجنائز أو قال موضع الجنائز»، وتصحَّفتْ في البغية إلىٰ «صوامع الجنائز».

(٤) في المطالب العالية: «أن يهيجوه» (كتبه شيخنا رحمه الله). قلت: وفي البغية أيضًا كما في المطالب، ولكن في سنن البيهقي: «يهجدوا» كما في الأصل.

فلما أصبحَ رسول الله ﷺ سألَ عنها مِنْ حَضَرَها من جيرانِها، فأخبَرَه أنَّها تُوُفِّيَتْ ليلًا، وأنَّهم احتَمَلوها، فوضعوها موضِعَ الجنائزِ ليُصلِّيَ عليها رسول الله ﷺ كما أمرهم، فوجدوه نائمًا، فكرِهوا أن يُهَجِّدوه[١] مِنْ نَومِه، قال: ولِمَ فعلتم؟ قوموا، فقاموا، فصفَّ عليها رسول الله ﷺ كما يُصَفُّ على الجنائزِ، وصفُّوا خلفَه، ثم كبَّرَ عليها أربعًا[٢].

---

(١) كذا في الأصل وسنن البيهقي، وفي البغية: «يهيجوه».

(٢) أخرجه البيهقي (٤/ ٤٨) من طريق بشر بن بكر، عن الأوزاعي بهذا الإسناد، وفيه «أنَّ بعضَ أصحابِ رسول الله ﷺ أخبره». وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ١١٣٣٥، والطحاوي في شرح معاني الآثار برقم ٢٧٦٣، والطبراني في الكبير برقم ٥٥٨٦، والحاكم (٢/ ٤٦٦) من طريق سفيان بن حسين، عن الزهري، عن أبي أمامة بن سهل، عن أبيه مختصرًا ومطولًا، قال الحاكم: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه». ورواه مالك في الموطأ (رقم ٥٣٤ بشرح الزرقاني) ويونس عند النسائي برقم ١٩٦٩ عن الزهري، عن أبي أمامة مرسلًا. وذكره الهيثمي في البغية برقم ٢٧٤، والبوصيري في المجردة برقم ٢٢٧٧، والحافظ في المطالب برقم ٧٤٧ معزوًا للمصنِّف، وقال الحافظ: «وتابعه بشر بن بكير عن الأوزاعي: أخبرني الزهري. أخرجه البيهقي». وذكره الهيثمي في المجمع (٣/ ٣٦-٣٧) وقال: «رواه الطبراني في الأوسط، وفيه سفيان بن حسين وفيه كلام، وقد وثَّقه جماعةٌ، وبقيةُ رجاله رجال الصحيح». وقال الزرقاني في شرح الموطأ (٢/ ٥٩): «لم تختلف رُواةُ الموطأ في إرسالِه، ووَصَلَه موسى بن محمد القرشي، عن مالك فزاد: «عن رجل من الأنصار»، وموسى متروك، ووصله سفيان بن حسين، عن الزهري، عن أبي أمامة، عن أبيه، أخرجه ابن أبي شيبة، وسفيان بن حسين ضعيف في الزهري باتفاق، فالصواب عن أمامة مرسل، نعم! الحديث صحيح جاء من رواية جماعةٍ من الصحابة بأسانيد ثابتة». وقال شيخنا =

أحمد بن إسحاق الحضرمي:

١٢٠٨ - حدثنا الحارث، ثنا أبو إسحاق أحمد بن إسحاق بن زيد بن عبد الله الحضرمي، حدثني الهيثم بن رافع، حدثني أبو يحيى[1] رجل من أهل مكة، عن فروخ مولى عثمان بن عفان، قال: جاءوا بطعامٍ فألقَوهُ على باب المسجدِ بمكة عند دار كثيرٍ، وعمرُ رضي الله عنه يومئذٍ أميرُ المؤمنينَ، قال: فخرجَ، فنظر إلى الطعام، فقال: ما هذا الطعامُ؟ قالوا: طعامٌ جُلِبَ إلينا، قال: باركَ الله فيه وفي مَنْ جَلَبَ، قال: فإنَّه قد احْتُكِرَ، قال: من احتكَرَه؟ قالوا: فروخ مولى عثمان وفلانٌ مولاك، فأرسلَ إلى الرجلين، فدعاهما، فقال: ما حَمَلَكما على احتكارِ طعامِ المسلمين؟ قالا: نشتري بأموالنا ونبيع، فقال: سمِعتُ رسول الله ﷺ يقول: من احتكَرَ على المسلمين طعامَهم ضَرَبَهُ الله بالجُذَامِ والإفلاسِ، فأما فروخ مولى عثمان فقال: أعاهِدُ الله أن لا أبيعَ طعامًا بعدَه أبدًا، وتحوَّلَ إلى مِصرَ؛ وأما مولى

= رحمه الله في تعليقه على المطالب: «وهذان الإسنادان (إسناد الحارث والبيهقي) قويان، وسكت البوصيري على إسناد الحارث».

(١) ذكره ابن أبي حاتم (٤/ ٢/ ٤٥٧) ولم يذكر فيه جرحًا، وذكره ابن حبان في الثقات (٧/ ٦٦٧)، وقال الذهبي في الميزان: «لا يعرف». وقال ابن حجر في التهذيب: «أبو يحيى المكي روى عن فروخ مولى عثمان بن عمر في ذي الاحتكار، وعنه أبو الحكم الهيثم بن رافع الباهلي، ذكره ابن حبان في الثقات، وزعم أبو بكر بن أبي عاصم أنه مصدع فالله تعالى أعلم». أخرج له ابن ماجه.

عمر قال: نشتري بأموالنا ونبيعُ، فقال عمر: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: من احتكر على المسلمين طعامهم، ضربه الله بالجذام والإفلاس.

قال أبو يحيىٰ: فأنا رأيتُ مولىٰ عمر بعد حينٍ مجذومًا مشدوخًا[1].

آخر السادس وأول السابع من أجزاء ابن خلاد

---

(١) أخرجه الطيالسي (١/ ١١) عن الهيثم بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ١٣٥ عن أبي سعيد مولىٰ بني هاشم، وعبد بن حميد برقم ١٧ عن يزيد بن هارون، والبخاري في التاريخ (٢/ ٤/ ٢١٧) من طريق محمد بن سعيد القرشي؛ وابن ماجه برقم ٢١٥٥ من طريق أبي بكر الحنفي، والبيهقي في دلائل النبوة (٦/ ٢٤٦) من طريق محمد بن أبي بكر، وفي شعب الإيمان برقم ١١٢١٨ من طريق مكي بن إبراهيم، كلهم عن الهيثم به، مختصرًا ومطولًا. قال الذهبي في الميزان (٣/ ٣٧٨): «والخبر منكر». وذكره المنذري في الترغيب (٢/ ٥٨٣) وقال: «وهذا إسناد جيد متصل، ورواتُه ثِقَاتٌ، وقد أُنكِرَ علىٰ الهيثم روايتُه لهذا الحديث مع كونه ثقةً». وقال البوصيري في زوائد ابن ماجه برقم ٧٢٣: «هذا إسناد صحيح رجاله مُوثَّقون». وأورده الحافظ في الفتح (٤/ ٢٣٩) وقال: «رواه ابن ماجه وإسناده حسن». وقال السيوطي في اللآلي المصنوعة (٢/ ١٤٨) وابن عَرَّاق في تنزيه الشريعة (٢/ ١٩٣): «رواته ثقات».



١٢٠٩ - أنا أبو بكر بن يوسف بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا أحمد بن إسحاق الحضرمي، قال: حدثني الهيثم[١] بن رافع، ثني معلى[٢] بن عمرو الناجي، عن علقمة بن عبد الله المزني، عن النبي ﷺ، قال: أيما أحد منكم أخذه الوِرْدُ فصُبُّوا عليهِ جَرَّةً من ماءٍ باردٍ.

قال الحضرمي: الوِرْد: الحُمَّى[٣].

١٢١٠ - حدثنا الحارث، ثنا أحمد بن إسحاق الحضرمي، ثنا حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود، قال:

---

(١) كذا في الأصل، وفي البغية والإتحاف: «جرير بن الهيثم بن رافع»، وفي المطالب (المسندة): «جرير بن الهيثم». والصواب عندي ما في الأصل، فإنَّ الهيثمَ هو الذي يروي عنه أحمد بن إسحاق الحضرمي، كما في التهذيب.

(٢) كذا في الأصل، وفي البغية: «يعلى»، وفي الإتحاف والمطالب: «يحيى»، ولم أجد لأحدٍ منهما ترجمةً. وظني أنه وقعت تحريفات في اسمه ونسبته، والصواب في ذلك «ربعي بن عمرو البصري»، فقد ذكره المزي في شيوخ الهيثم، وترجمه ابن أبي حاتم (١/ ٢/ ٥٠٩)، فقال: «ربعي بن عمرو: روى عن علقمة بن عبد الله المزني، روى عنه الهيثم بن رافع، سمعت أبي يقول ذلك».

(٣) ذكره الهيثمي في البغية برقم ٥٦٠، والحافظ في المطالب (المجردة) برقم ٢٤٠٥ و(المسندة) ٢٤٦٦، والبوصيري في برقم ٥٢٤٥، والمجردة برقم ٤٥٦٦ معزُوًّا للمصنف، وقال في المجردة: «رواه الحارث مرسلًا».

هدي، وكلام: خيرُ الهدي هدي محمد ﷺ، وخير الكلام كلام الله عز وجل[١].

١٢١١- حدثنا الحارث، قال: ثنا أحمد بن إسحاق، قال: ثنا حماد بن سلمة، عن الأشعث بن عبد الرحمن الجرمي، عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن النعمان بن بشير، عن النبي ﷺ، قال: إنَّ الله كتَبَ كتابًا قبلَ أن يخلُقَ السماواتِ والأرضَ بألفي عامٍ، فأنزلَ منه آيتين ختم بها سورةَ البقرةِ، ولا يُقرَآنِ في دارٍ ثلاثَ ليالٍ فيقرَبَها شيطانٌ[٢].

عبد الوهاب[٣]:

١٢١٢- حدثنا الحارث، ثنا عبد الوهاب بن عطاء، ثنا سعيد الجُرَيري، عن أبي نضرة، حدثني من شهِدَ خطبةَ النبي ﷺ بمنىً في أيام التشريق أو أوسطِ أيام التشريق -شكَّ الجُريري- أنه قال: يا أيها الناسُ! إنَّ ربَّكم واحدٌ، وإنَّ أباكم واحدٌ، ليس لعربي على عجمي فضلٌ، -قال عبد الوهاب: أحسبه قال:- إلا

---

(١) أخرجه الشاشي برقم ٦٥٥ عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه ابن ماجه برقم ٤٦ من طريق أبي إسحاق السبيعي، عن أبي الأحوص، بأطول مما هنا.

(٢) أخرجه أحمد برقم ١٨٤١٤، والدارمي (٢/ ٤٤٩)، والترمذي برقم ٢٨٨٢، والنسائي في الكبرى برقم ١٠٨٠٣، وابن حبان برقم ٧٨٢، والطبراني في الأوسط برقم ١٩٨٨ من طرق عن حماد بن سلمة بهذا الإسناد. قال الترمذي: «حسن غريب». ووقع في رواية الترمذي «عن أبي الأشعث الجرمي»، فقال المزي في التحفة (٩/ ٣٠): «وهو وهم، وإنما هو «الصنعاني» واسمه شراحيل».

(٣) هو: ابن عطاء الخَفَّاف.

بتقوى، ألا هلْ بلَّغْتُ؟ قالوا: نعم، قال: فليُبلِّغِ الشاهدُ الغائبَ، ثم قال: أيُّ يومٍ هذا؟ قالوا: يومٌ حرامٌ، قال: فأيُّ شهرٍ هذا؟ قالوا: شهرٌ حرامٌ، قال: فأيُّ بلدٍ هذا؟ قالوا: بلدٌ حرامٌ، قال: فإنَّ دِماءَكم وأموالَكم -قال الجريري: وأحسبه قال:- وأعراضَكم عليكم حرامٌ، كحُرمةِ يومكم هذا، في شهركم هذا، في بلدكم هذا، ألا هل بلَّغتُ؟ قالوا: نعم! قال: فلْيُبلِّغِ الشاهِدُ الغائبَ[1].

١٢١٣- حدثنا الحارث، ثنا عبد الوهاب، أنا محمد بن السائب الكلبي[2]، عن سلمة بن السائب[3]، عن أبي رافع مولىٰ رسول الله ﷺ، قال: احتجْتُ إلىٰ نفقةٍ، فأخذتُ الخَلْخَالَ من المرأةِ[4] لآخُذَ به وَرِقًا، فأتيتُ أبا بكرٍ الصديقَ استخلف[5]، فقال لي: ما شأنُك؟ قلتُ: إني احتجتُ إلىٰ نفقةٍ فأخذتُ الخلخالَ من المرأةِ[6] لآخذَ به ورِقًا، قال أبو بكر: أمَا إنَّ معي ورِقًا أريدُ بها فضَّةً أجودَ منها، قال: فدعا بميزانٍ، فوضعَ الفضةَ والورقَ في كِفَّتي الميزانِ، قال: فرجَحتِ

---

(١) أخرجه أحمد برقم ٢٣٤٨٩ عن إسماعيل بن علية، عن الجريري، بهذا الإسناد.
وذكره الهيثمي في المجمع (٣/ ٢٦٦) وقال: «رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح».

(٢) هو: محمد بن السائب بن بشر الكلبي، أبو النضر الكوفي، النسابةُ المفسر، متَّهَمٌ بالكذب ورُمِي بالرفض، من السادسة/ ت فق (تقريب).

(٣) ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢/ ١/ ١٦٣) ولم يذكر فيه جرحًا، وذكره ابن حبان في الثقات (٦/ ٤٠١) وابن حجر في الميزان (٣/ ٦٨).

(٤) كذا في الأصل، وفي البغية: «خلخالَي المرأة»، وفي المطالب: «خلخالَيْ امرأتي».

(٥) كذا في ص ولعله «وقد استخلف» (قاله شيخنا رحمه الله). قلت: في البغية «زمن استخلف»، وفي المطالب «فخرجت في السنة التي استخلف فيها أبو بكر».

(٦) في البغية: «خلخالَي المرأة».

الفضَّةُ، فدعا بالمِقراضِ لِيقطَعَ فضلَها، قال: فقلتُ: يا خليفةَ رسول الله، هو لكَ حلالٌ، فقال: إنْ أحْلَلْتَهُ فإنَّ الله تعالىٰ لم يُحِلَّه، قال رسول الله ﷺ: الفضَّةُ بالفِضَّةِ والذَّهبُ بالذَّهبِ[1]، الزائدُ والمزيدُ[2] في النار[3].

١٢١٤ - حدثنا الحارث، ثنا عبد الوهاب، ثنا سعيد، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غَنْم، عن عمرو بن خارجة، قال: خطبنا

---

(١) كذا في الأصل، وكذا كان في أصل البغية، وفي المصنف لعبد الرزاق: «الفضة بالفضة وزنًا بوزنٍ، والذهبُ بالذهب وزنًا بوزنٍ»، وكذا لابن أبي شيبة، إلا أنه قدَّم الذهب وقال: «وزن بوزن»، وفي مسند أبي يعلىٰ: «مثلًا بمثلٍ» في الموضعين.

(٢) كذا في الأصل والبغية والمطالب، وفي المصنَّفين وكشف الأستار: «المستزيد»، وفي مسند أبي يعلىٰ «والمزداد».

(٣) أخرجه عبد الرزاق برقم ١٤٥٦٩ عن الثوري، وابن أبي شيبة برقم ٢٢٩٤٦ عن يعلىٰ بن عبيد الكوفي الطنافسي، وأبو يعلىٰ برقم ٥٥ من طريق يزيد بن هارون، ثلاثتهم عن الكلبي بهذا الإسناد. وأخرجه البزار -كشف الأستار برقم ١٣١٨- من طريق موسىٰ بن أبي عائشة، عن حفص بن أبي حفص، عن أبي رافع به، وقال: «حفص الذي روىٰ عنه موسىٰ، فقد روىٰ عنه السدي وموسىٰ، فارتفعتْ جهالتُه، وإنما يُعرف هذا الحديث من حديث الكلبي، عن أبي سلمة، عن أبي رافع، عن أبي بكر، فلم نذكره لأجل إجماع أهل العلم بالنقل علىٰ ترك حديثه». وذكره الهيثمي في البغية برقم ٤٤١، وفي المجمع (٤/ ١١٥) وقال: «رواه أبو يعلىٰ والبزار، وفي إسناد البزار حفص بن أبي حفص، قال الذهبي: ليس بالقوي، وفي إسناد أبي يعلىٰ محمد بن السائب الكلبي، نعوذ بالله مما نُسب إليه من القبائح». وذكره الحافظ في المطالب برقم ١٢٩٨ وعزاه لإسحاق وابن أبي شيبة والحارث وأبي يعلىٰ.

رسول الله ﷺ بمِنىً وهو علىٰ راحلته، وإني لتحتَ جِرَانِها، ولُعابُها يسيلُ بين كَتِفَيَّ، وإنَّها لتَقْصَعُ بجِرَّتِها، فقال: إنَّ الله قد قَسَمَ لكلِّ إنسانٍ نصيبَه من الميراثِ، ولا يجوز لوارثٍ وصيَّةٌ، ألا إنَّ الولدَ للفِرَاشِ وللعاهِرِ الحَجَرُ؛ ألا وإنَّ من ادَّعىٰ إلىٰ غيرِ أبيه، أو تولَّىٰ غيرَ مواليهِ رغْبَةً عنهم، فعليهِ لعنةُ الله والملائكةِ والناسِ أجمعينَ[(١)].

١٢١٥ - حدثنا الحارث، ثنا عبد الوهاب، ثنا سعيد، عن مطر، عن شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غنم، عن عمرو بن خارجة، عن النبي ﷺ بمثله، وزاد مطر في الحديث: لا يُقبَلُ منه صَرفٌ ولا عدْلٌ[(١)].

---

(١) أخرجه أبو نعيم في المعرفة برقم ٥٠٤٦، والبيهقي (٦/ ٢٦٤) من طريق المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ١٧٦٧٠ و١٨٠٨٧ عن عبد الوهاب به. وأخرجه ابن أبي شيبة (١١/ ١٤٩) وأحمد برقم ١٧٦٦٤ و١٨٠٨١، وابن ماجه برقم ٢٧١٢ من طريق يزيد بن هارون، عن سعيد به، إلا أن أحمد قرن بيزيد محمد بن جعفر. وأخرجه أحمد برقم ١٧٦٦٥، والترمذي برقم ٢١٢١، والنسائي برقم ٣٦٤١ من طريق أبي عوانة، وأحمد برقم ١٧٦٦٧ و١٨٠٨٢ و١٨٠٨٣ من طريق حماد بن سلمة، والنسائي برقم ٣٦٤٢ من طريق شعبة، كلهم عن قتادة به. قال الترمذي: «حسن صحيح». وأخرجه سعيد بن منصور برقم ٤٢٨ من طريق طلحة أبي محمد مولىٰ باهلة، وأحمد إثر الحديث ١٧٦٦٥ من طريق همام، كلاهما (طلحة وهمام) عن قتادة به، ولم يذكرا فيه عبد الرحمن بن غنم. وأخرجه النسائي برقم ٣٦٤٣ من طريق إسماعيل بن أبي خالد، عن قتادة، عن عمرو بن خارجة، مختصرًا، فلم يذكر أحدًا من شهرٍ وابن غنمٍ.
والحديث: ذكره الزيلعي في نصب الراية (٤/ ٤٠٣) وعزاه للمصنف وغيره.

(١) أخرجه أحمد برقم ١٧٦٧٠ و١٨٠٨٧ عن عبد الوهاب، وبرقم ١٧٦٧١ و١٨٠٨٨ =

١٢١٦- حدثنا الحارث، ثنا عبد الوهاب، ثنا سعيد، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب: أنَّ عمرَ بن الخطاب قال: إنَّ من آخر ما أُنزِل آيةُ الربا، وإنَّ رسول الله ﷺ قُبِضَ قبلَ أن يُفَسِّرَها لنا، فدعَوا الرِّبا والرِّيبةَ[١].

١٢١٧- حدثنا الحارث، ثنا عبد الوهاب، ثنا سعيد، عن قتادة، عن مسلم بن يسار، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن عبادة [بن][٢] الصامت، قال -وكان عقبيًا بدريًا أحدَ نُقَباءِ الأنصار، بايعَ رسول الله ﷺ علىٰ أن لا يخافَ في الله لومةَ لائمٍ، فقام بالشام- فقال: يا أيها الناسُ، إنَّكم أحدثتم بيوعًا ما أدري ما هي، ألا إنَّ الفضة بالفضة وزنًا بوزنٍ تِبرُها وعينُها، والذهبُ بالذهب وزنًا بوزنٍ تبرها وعينها، ألا ولا بأسَ ببيعِ الذهب بالفضة يدًا بيدٍ والفضةُ أكثرهما، ولا يصلُحُ نسيئةً؛ ألا وإنَّ الحنطةَ بالحنطة مديا بمديا، والشعير بالشعير مُديًا بمُدي، ألا ولا بأسَ ببيع الحنطة بالشعيرِ والشعيرُ أكثرهما يدًا

= عن محمد بن جعفر، وبرقم ١٨٠٨١ عن محمد بن جعفر ويزيد بن هارون، عن مطر، بهذا الإسناد. وأخرجه عبد الرزاق برقم ١٦٣٧٦ عن معمر، عن مطر مختصرًا، ولم يذكر فيه عبد الرحمن بن غَنْم. قال الأرنؤوط: «صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لضعف شهر بن حوشب». (مسند أحمد: ٢٩/ ٢١٨).

(١) أخرجه أحمد برقم ٢٤٦ عن يحيىٰ القطان، وبرقم ٣٥٠ عن ابن علية، وابن ماجه برقم ٢٢٧٦ من طريق خالد بن الحارث، ثلاثتهم عن سعيد بن أبي عروبة بهذا الإسناد. قال البوصيري في زوائد ابن ماجه برقم ٧٥٧: «هذا إسناد صحيح رجاله مُوَثَّقون، إلا أن سعيدًا، هو ابن أبي عروبة، اختلط بآخره».

(٢) ما بين الحاجزين ساقط من الأصل، والصواب إثباتها.

بيدٍ ولا يصلُحُ نسيئةً[١]، والتمرُ بالتمرِ مُدْيًا بمدي، والمِلحُ بالملحِ مُديًا بمديٍ[٢]، فمن زاد، أو ازداد فقد أربىٰ[٣].

أبو النضر[٤]:

١٢١٨ - حدثنا الحارث، ثنا هاشم بن القاسم أبو النضر، ثنا بقيةُ بن الوليد، عن خُلَيد بن دعلج[٥]، عن معاوية بن قرة، قال: قال رسول الله ﷺ: يعملون بالخير وإنما يُعطَون أجورهم علىٰ قدر عقولهم[١].

---

(١) وقع في الأصل هذا والذي قبله «نسئة»، والصواب ما أثبتناه.

(٢) المُدي: مكيال لأهل الشام. قاله السيوطي والسندي (حاشية النسائي: ٧/ ٢٧٦).

(٣) أخرجه النسائي برقم ٤٥٦٣ من طريق عبدة، والطحاوي في شرح معاني الآثار برقم ٥٣٥٨ من طريق يزيد بن هارون، كلاهما عن سعيد بن أبي عروبة بهذا الإسناد. وأخرجه أبو داود برقم ٣٣٤٩، والنسائي برقم ٤٥٦٤، والطحاوي برقم ٥٣٦٢، والدار قطني برقم ٢٨٣٠ من طريق همام، عن قتادة، عن أبي الخليل، عن مسلم بن يسار، عن أبي الأشعث به، بإدخال «أبي الخليل» في الإسناد. قال أبو داود: «روىٰ هذا الحديث سعيد بن أبي عروبة وهشام الدستوائي، عن قتادة، عن مسلم بن يسار بإسناده». وأخرجه الطبراني في الأوسط برقم ٥١٦ من طريق سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث. فذكر أبا قلابة بين قتادة وأبي الأشعث بدل مسلم بن يسار، وأعلَّه الطبراني بقوله: «لم يروِ هذا الحديثَ عن قتادة إلا سعيد بن بشير». وأخرجه أحمد برقم ٢٢٦٨٣ و٢٢٧٢٧، ومسلم بالرقم المذكور، وأبو داود برقم ٣٣٥٠، والترمذي برقم ١٢٤٠ من طريق خالد الحذاء، ومسلم برقم ١٥٨٧ من طريق أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث. وقال الترمذي: «حسن صحيح».

(٤) هو: هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي.

(٥) خُلَيْد بن دَعْلَج السَّدُوسي، البصري، ضعيف، من السابعة، ذكره الحافظ تمييزًا.

(١) ذكره الهيثمي في البغية برقم ٨١٧، والبوصيري في الإتحاف برقم ٧٠٤٧، والحافظ =

١٢١٩ - حدثنا الحارث، ثنا أبو النضر، ثنا المسعودي[١]، عن قتادة، عن أبي مجلز، عن أبي عبيدة، [عن عبد الله][٢] قال: قال رسول ﷺ: إذا أَشْرَعَ أحدُكم الرُّمحَ إلىٰ الرجلِ، فإنْ كانَ سِنانُه عند ثُغْرةِ نحْرِه، فقال: لا إله إلا الله فليرفعْ عنه الرُّمحَ.

قال أبوعبيدة: جعَلَ الله هذه الكلمةَ أمانًا للمسلمِ، وعصمةَ ماله ودمه؛ وجعل الجِزيةَ أمنةَ الكافرِ، وعِصْمةَ ماله ودَمِه[٣].

١٢٢٠ - حدثنا الحارث، ثنا أبو النضر، ثنا أبو معشر[١]، عن سعيد المَقْبُري، عن أبي

= في المطالب (المجردة) برقم ٢٧٤١ وقال: «فيه ضعف»، و(المسندة) ٢٧٨٣ وقال: «هذا مرسل، وفي إسناده خليد، ضعيف». وسكت عليه البوصيري.

(١) هو: عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الكوفي، المسعودي، صَدوقٌ، اختلط قبل موته، من السابعة/ خت ٤ (تقريب).

(٢) زيادة من البغية والمطالب وغيرهما، وهو ساقط من الأصل.

(٣) أورده الهيثمي في البغية برقم ٢ عن معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن عبد الله، وهو المسعودي، بهذا الإسناد. وذكره الحافظ في المطالب برقم ٢٨٤١ معزوًا للمصنف. وأخرجه الطبراني في الكبير برقم ١٠٢٩٢، وفي الأوسط برقم ٦٩، وأبو نعيم في الحلية (٤/ ٢٠٩) من طريق سفيان الثوري، عن عبد الرحمن به، بدون قول أبي عبيدة. قال أبو نعيم: «غريب من حديث الثوري، لم نكتبه إلا من حديث الصلت». وذكره الهيثمي في المجمع (١/ ٢٥) وقال: «رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفي إسناده الصلت بن عبد الرحمن الزبيدي، لا تقوم به حجةٌ». قلت: هو ليس في إسناد الحارث.

(١) هو: نجيح بن عبد الرحمن السِّندي، المدني، أبو معشر مولىٰ بني هاشم، مشهور =

هريرة، قال: كان النبي ﷺ يقول: اللهمَّ إني أعوذ بك من الصَّمَم والبَكَم، والمأثَمِ والمغْرَمِ، وأعوذُ بك من موتِ الغرَقِ، وأعوذُ بك من موتِ الهَدْم، وأعوذ بك من الجوعِ، فإنَّه بئسَ الضَّجيعُ، وأعوذُ بك من الخيانةِ فإنها بئستِ البِطانةُ[1].

١٢٢١ - حدثنا الحارث، ثنا أبو النضر، ثنا سلَّام بن مسلم[2]، عن زيد العَمِّي، عن منصور، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، قال: سُئِل رسول الله ﷺ عن قبائلِ العرب، قال: فشُغِل عنهم يومئذٍ، أو شُغِلُوا عنه، إلا أنهم سألوه عن ثلاثة قبائل: سألوه عن بني عامر؟ فقال: جَمَلٌ أزهرُ يأكل من أطراف الشجرِ؛ وسألوه عن غَطَفَانَ؟ فقال: زهرة ومنبعُ[1] ماءٍ؛ وسألوه عن بني تميم؟ فقال: هضبةٌ حمراءُ،

= بكنيته، ضعيف، من السادسة، أسنَّ واختلط، ويقال كان اسمه عبد الرحمن بن الوليد بن هلال/ ٤ (تقريب).

(١) أخرجه الطبراني في الدعاء برقم ١٣٦٠ من طريق سعيد بن سليمان، عن أبي معشر بهذا الإسناد مختصرًا. وأخرج طرفًا منه: أبو داود برقم ١٥٤٧، والنسائي برقم ٥٤٦٨ و٥٤٦٩ من طريق ابن عجلان، عن المقبري به. وأخرجه ابن ماجه برقم ٣٣٥٤، وأبو يعلى برقم ٦٤١٢ من طريق كعب، عن أبي هريرة. وذكره الهيثمي في البغية برقم ١٠٥٩، والحافظ في المطالب برقم ٣٤٣٢ مختصرًا، معزوًا للمصنف. وذكره الهيثمي في المجمع (١٠/ ١٨٨) وقال: «رواه البزار وإسناده حسن».

(٢) كذا في الأصل، وهو تصحيف صوابه «سليم» كما في البغية، أو «سلم» كما في الحلية. وهو: سلام بن سُلَيم أو سَلم، أبو سليمان، ويقال له الطويل، المدائني، متروك، من السابعة/ ق (تقريب).

(١) كذا في الأصل، وفي البغية «تتبع»، وفي الحلية والمطالب والإتحاف «تنبع ماءً»، وفي الأوسط «زهر يتبع ماءه» وفي تاريخ بغداد «زهرة تينع».

لا يضُرُّهم مَنْ عاداهم، قال: فقال الناس: من بني تميم؟ فقال النبي ﷺ: أبى الله لبني تميمٍ إلا خيرًا، هم ضخام الهام، رُجْحُ الأحلام، ثُبْتُ الأقدام، أشدُّ الناسِ قِتالًا للدَّجَّالِ، وأنصارُ الحق في آخر الزمان[1].

١٢٢٢ - حدثنا الحارث، ثنا أبو النضر، حدثنا أبو جعفر الرازي، عن يونس، عن الحسن، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: أُمِرتُ أنْ أُقاتِل الناسَ حتى يقولوا: لا إلهَ إلا الله، ويقيموا الصَّلاةَ، ويؤتُوا الزكاةَ، فإذا فعَلُوا ذلك، عصَمُوا دِماءَهم وأموالَهم إلا بحَقِّها، وحسابُهم على الله عزَّ وجلَّ[1].

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣/ ٦٠) عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد، وقال: «غريب من حديث منصور، تفرَّد به أبو النضر عن سلام». وأخرجه الطبراني في الأوسط برقم ٧٢٠٦، والخطيب في تاريخ بغداد (٩/ ١٩٥) من طريق أبي معاوية، عن سلام بن صَبيح، عن منصور بن زاذان به. قال الطبراني: «لم يَروِ هذا الحديثَ عن محمد بن سيرين إلا منصور، ولا منصور إلا سلام بن صبيح، تفرَّد به: أبو معاوية». وقال الذهبي في الميزان (١/ ٤٠١) بعد إيراد هذا الحديث: «وأنا أحسبه سلام الطويل الواثقي». وذكره الهيثمي في البغية برقم ١٠٣٩، والحافظ في المطالب برقم ٤٢٣٢، والبوصيري في الإتحاف برقم ٩٣٠٣ معزوًا للمصنف، وضعَّف البوصيري إسناده لضعف زيد العمي. وذكره الهيثمي في المجمع (١٠/ ٤٣) وقال: «رواه الطبراني في الأوسط، وفيه سلام بن صبيح، وثقه ابن حبان، وبقية رجاله رجال الصحيح».

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢/ ١٥٩) و(٣/ ٢٥) عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه ابن ماجه برقم ٧١ عن أحمد بن الأزهر، عن أبي النضر به. قال أبو نعيم: «غريب من حديث يونس، عن الحسن، تفرَّد به عنه أبو جعفر الرازي، وعنه أبو النضر، وحدَّث به الأعلام المتقدِّمون عن أبي النضر».

١٢٢٣ - حدثنا الحارث، ثنا أبو النضر، ثنا الفضيل بن مرزوق، عن عدي بن ثابت، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: أيها الناسُ! إنَّ الله طيِّبٌ لايقبلُ إلاَّ طيِّبًا، وإنَّ الله أمَرَ المؤمنين بما أمرَ به المرسَلين، فقال: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرُّسُلُ كُلُوا۟ مِنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَٱعْمَلُوا۟ صَٰلِحًا ۖ إِنِّى بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ﴾ [المؤمنون: ٥١] وقال: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُلُوا۟ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ﴾ [البقرة: ١٧٢]، ثم ذكر الرجلَ يطيلُ السَّفرَ أشعثَ أغبرَ ثم يمدُّ يدَه إلىٰ السماءِ، فيقول: يا ربِّ يا ربِّ، ومطعمُه حرامٌ، ومشربُه حرامٌ، وملبسُه حرامٌ، وغُذِّيَ بالحرامِ، فأنَّى يُستَجابُ له[١].

١٢٢٤ - حدثنا الحارث، ثنا أبو النضر، ثنا محمد بن عبد الله[٢]، ثنا عوف بن أبي جميلة أبو سهلٍ، ثنا زيد بن علي أبو القَمُوص، عن وفد عبد القيس: أنَّهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول: اللهمَّ اجعلْنا مِنْ عبادِك المنتَخَبين، الغُرِّ المُحَجَّلين، الوفدِ المُتَقَبَّلين، قيل: يا رسول الله، فما عِبادُ الله المُنْتَخَبُون؟ قال: عباد الله

---

(١) أخرجه أبو نعيم في المستخرج برقم ٢٢٧٢، والبيهقي في شعب الإيمان برقم ٥٧٣٨ من طريق المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٨٣٤٨ عن أبي النضر به. وأخرجه عبد الرزاق برقم ٨٨٣٩، والدارمي (٢/ ٣٠٠)، ومسلم برقم ١٠١٥، والترمذي برقم ٢٩٨٩ من طرق عن الفضيل بن مرزوق به.

(٢) كذا في الأصل غير منسوب، ووقع في مسند أحمد «محمد بن عبد الله العُمري»، وهو تصحيف، صوابه «العمي» كما في بغية الباحث. وهو: محمد بن عبد الله التميمي ثم العمي، أبو مخلد البصري، ليِّن الحديث، من السابعة، أغفله المِزِّي، وحديثه في الأدب لأبي داود. لينظر «التقريب» و«التهذيب».

الصالِحُوْن؛ قيل: يا رسول الله، فما الغُرُّ الـمُحَجَّلُون؟ قال: هـم الـذين تبْـيَضُّ منهم مواضعُ الطُّهورِ؛ قال: قيل: فما الوَفدُ المـُـتَقبَّلون؟ قال: وَفْدٌ يفِدُوْنَ مـع رسول الله ﷺ من هذه الأمةِ إلىٰ ربِّهم عزَّ وجلَّ[١].

١٢٢٥- حدثنا الحارث، ثنا أبو النضر، ثنا محمد بن عبد الله، عن علي بن زيـد، عـن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: رأيتُ ليلةَ أُسرِيَ بـي رجـالًا تُقـرَضُ ألسِنَتُهم وشِفاهُهم بمقاريضَ من نارٍ، قال: فقلتُ: يا جبرئيلُ -أحسبه قال:- مَنْ هؤلاء؟ قال: هؤلاء الخُطباءُ مِنْ أمَّتِكَ، الـذين يـأمُرونَ النَّـاسَ بـالبِرِّ ويَنْسَـونَ أنفُسَهم، وهم يتلونَ الكتابَ أفلا يعقلون[٢].

١٢٢٦- حدثنا الحارث، ثنا أبو النضر، ثنا عبد الله بـن المبـارك، عـن أبـي بكـر بـن عبد الله بن أبي مريم[١]، عن ضمرةَ بن حبيب، عن شداد بن أوس، عـن النبـي

---

(١) أخرجه أحمد برقم ١٥٥٥٤ و١٧٨٣٢ عن أبي النضر بهذا الإسناد. وذكره الهيثمي في البغية برقم ١٠٦٩، والمجمع (١٠/ ١٧٤) وقال في المجمع: «رواه أحمد وفيه من لم أعرفهم».

(٢) أورده الهيثمي في البغية برقم ٢٦ عن داود بن المحبر، عن حماد بن سلمة، عن علي بـن زيدٍ بهذا الإسناد. وأخرجه ابن المبارك برقم ٨١٩، وأحمد بـرقم ١٢٢١١، وأبـو يعلىٰ برقم ٣٩٩٢ و٣٩٩٦ من طريق حماد بن سلمة بـه. وأخرجـه أبـو يعلىٰ بـرقم ٤٠٦٩، والطبراني في الأوسط برقم ٤١١، وأبو نعيم في الحلية (٨/ ١٧٢) مـن طريـق سـليمان التيمي، وأبو يعلىٰ برقم ٤١٦٠، وابن حبـان بـرقم ٥٣، وأبـو نعـيم (٨/ ٤٣-٤٤) مـن طريق مالك بن دينار، كلاهما (سليمان ومالك) عن أنس عنـه ﷺ. وذكـره الهيثمـي في المجمع (٧/ ٢٧٦) معزوًا إلىٰ أبي يعلىٰ والبزار وأوسط الطبراني، وقال: «أحـد أسـانيد أبي يعلىٰ رجاله رجال الصحيح».

(١) قال الحافظ في التقريب: ضعيف وكان قد سرق بيته فاختلط، من السابعة.

ﷺ قال: الكيِّسُ مَنْ دانَ نفسَه وعمل لما بعدَ الموت، والعاجزُ مَنْ أتْبَعَ نفسَه هواها وتمنَّىٰ على الله عزَّ وجلَّ[١].

١٢٢٧- حدثنا الحارث، ثنا أبو النضر، ثنا أبو سعيد[١]، عن مجالد بن سعيد وإسماعيل، عن الشعبي، عن عامر بن شهرٍ، قال: سمِعتُ كلمتين: من النبي ﷺ كلمةً، ومن النجاشي كلمةً.

---

(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد برقم ١٧١. وأخرجه أبو نعيم في الحلية (١/ ٢٦٧) و(٨/ ١٧٤) من طريق المصنف بهذا الإسناد، وقال في ١/ ٢٦٧: «هذا حديث مشهور بابن المبارك، عن أبي بكر بن أبي مريم مثله، ورواه عنه المتقدمون». وأخرجه الطيالسي برقم ١١٢٢، وأحمد برقم ١٧١٢٣، والترمذي برقم ٢٤٥٩، والطبراني برقم ٧١٤٣، والحاكم (١/ ٥٧) و(٤/ ٢٥١)، والبيهقي (٣/ ٣٦٩) والبغوي في شرح السنة برقم ٤١١٦ من طريق ابن المبارك به. حسَّنَه الترمذي، وصحَّحه الحاكم في كلا الموضعين، فتعقَّبه الذهبي في الموضع الأول بقوله: «لا والله، أبو بكر واهٍ»، ولم يتعقَّبْه في الموضع الثاني. وأخرجه الترمذي برقم ٢٤٥٩ من طريق عيسىٰ بن يونس، وابن ماجه برقم ٤٢٦٠، والبغوي برقم ٤١١٧ من طريق بقية بن الوليد، عن أبي بكر بن أبي مريم به. وأخرجه الطبراني برقم ٧١٤١، وأبو نعيم (١/ ٢٦٧) من طريق عمرو بن بكر السكسكي، عن ثور بن يزيد وغالب بن عبد الله، عن مكحول، عن ابن غنم، عن شداد به، وعمرو متروك. وذكره السيوطي في الجامع الصغير برقم ٦٤٦٨ ورمز له بالصحة، ونقل المناوي في فيض القدير (٥/ ٦٨) تصحيحَ الحاكم وتعَقُّبَ الذهبي عليه، ثم حكىٰ عن ابن ظاهر أنه قال: «مدار الحديث عليه (يعني: أبا بكر) وهو ضعيف جدًا».

(١) هو: محمد بن مسلم بن أبي الوضاح أبو سعيد المؤدب، ثقة حافظ. وشيخه إسماعيل، هو: ابن أبي خالد.

سمِعتُ رسول الله ﷺ يقول: انظُروا قريشًا، فخُذوا من قولِهم، وذَرُوا من فعلهم.

وكنتُ عند النجاشي جالسًا، فجاء ابنٌ له من الكُتَّاب، فقرَأَ آيةً من الإنجيلِ، فعرفتُها، فضحِكتُ، فقال: ممَّ ضحِكْتَ؟ أمِنْ كتابِ الله؟ فوالله إنَّ مما أنْزَلَ الله عزَّ وجلَّ على عيسى ابن مريمَ عليه الصلاةُ والسلامُ: أنَّ اللعنةَ تكونُ في الأرضِ إذا كانَ أمراءَها الصبيانُ[1].

١٢٢٨ - حدثنا الحارث، ثنا أبو النضر، ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي، ثنا أيوب، عن أبي قِلابَة، عن النعمان بن بشير، قال: كَسَفَتِ الشمس على عهد رسول الله ﷺ، فجعل رسول الله ﷺ يصلِّي ركعتين ويسأل، ويصلِّي ركعتين ويسأل، حتى تجلَّتِ الشمسُ، فقال: إنَّ ناسًا يزعُمون أنَّ الشمسَ والقمرَ لا ينكسِفانِ إلا لِمَوتِ عظيمٍ من عُظَماءِ الأرضِ، وليسَ ذلك كذلك، ولكنهما خلقانِ من خلق الله عزَّ وجلَّ، فإذا تجلَّى الله عزَّ وجلَّ لشيءٍ من خلقِهِ خَشَعَ له[2].

---

(١) أخرجه عبد الباقي بن قانع في معجم الصحابة برقم ١٣١٠ من طريق المصنف بهذا الإسناد، واقتصر على «انظُروا قريشًا، فخُذوا من قولِهم ودعوا أفعالهم». وأخرجه أحمد بتمامه برقم ١٥٥٣٦ عن أبي النضر به. وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ٣٨٨٧٢، والطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم ٣١٣١ من طريق محمد بن بشر عن إسماعيل، عن مجالد به. وأخرجه أبو داود برقم ٤٧٣٦ من طريق يحيى بن أبي زائدة، عن مجالد به، واقتصر على قصة النجاشي. صحَّحه الأرنؤوط على شرط مسلم.

(٢) أخرجه أحمد برقم ١٨٣٦٥، والنسائي برقم ١٤٨٥، وابن ماجه برقم ١٢٦٢، =

= وابن خزيمة برقم ١٤٠٣ من طريق عبد الوهاب بهذا الإسناد. وأخرجه أبو داود برقم ١١٩٣ من طريق الحارث بن عمير البصري، عن أيوب به. وأخرجه أحمد برقم ١٨٣٩٢ و١٨٤٤٣، والنسائي برقم ١٤٨٩ من طريق عاصم الأحول، والنسائي برقم ١٤٨٨ من طريق قتادة، كلاهما عن أبي قلابة به. وأخرجه ابن خزيمة برقم ١٤٠٤، والبيهقي (٣/ ٣٣٢) من طريق عبد الوهاب، عن خالد، عن أبي قلابة، عن النعمان بن بشير. قال البيهقي: «هذا مرسل، أبو قلابة لم يسمعه من النعمان بن بشير، إنما رواه عن رجل عن النعمان». وأخرجه أحمد برقم ١٨٣٥١، والبيهقي (٣/ ٣٣٣) من طريق عبد الوارث، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن رجل، عن النعمان بن بشير. وأخرجه الطحاوي برقم ١٨٩٧ من طريق عبيد الله بن عمرو، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن النعمان بن بشير أو غيره. وأخرجه النسائي برقم ١٤٨٦ من طريق عبيد الله بن الوازع، عن أيوب، وبرقم ١٤٨٧ من طريق هشام، عن قتادة، كلاهما -أيوب وقتادة- عن أبي قلابة، عن قبيصة الهلالي. والحديث ذكره الزيلعي في نصب الراية (٢/ ٢٢٨) وقال: «تكلَّمُوا في سماع أبي قلابة من النعمان»، ثم حكى عن ابن معين أنه قال: «أبو قلابة عن النعمان بن بشير مرسل». وحكى عن أبي حاتم أنه قال: «قد أدرك أبو قلابة النعمانَ بن بشير، ولا أعلم أ سمِع منه أو لا». وحكى عن ابن القطان أنه قال في كتابه: «هذا حديث قد اختُلِف في إسناده، فرُوِي عن أبي قلابة عن النعمان بن بشير، ورُوِي عنه عن قبيصة بن المخارق الهلالي، ورُوِي عنه عن هلال بن عامر عن قبيصة بن المخارق». ثم حكى عن النووي أنه قال في الخلاصة: «إسناده صحيح، إلا أنه بزيادة رجل بين أبي قلابة والنعمان، ثم اختلف في ذلك الرجل». وقال ابن التركماني في الجوهر النقي (١/ ٢٥٨): «وصرَّح صاحب الكمال بسماعه -أي سماع أبي قلابة- من النعمان». ثم قال: «وقال ابن حزم: أبو قلابة أدرك النعمان فروى هذا الخبر عنه، ثم رواه عن آخر عنه، فحدَّث بكلتا روايتيه، وصرَّح ابن عبد البر في التمهيد بصحة هذا الحديث».

شاذان[١]:

١٢٢٩ - حدثنا الحارث، ثنا أبو عبد الرحمن الأسود بن عامر[٢] شاذان، ثنا شريك[٣]، عن سالم، عن سعيد، عن ابن عباس في قوله: طه، أي طَهْ[٤] يا رجل، وهي بالنبطية، قال شاذان: ربما قال شريك: «طه» يا رجل.

وقال شريك، عن عمار[٥]، عن عطية، عن أبي سعيد في قوله عز وجلَّ: ﴿سَأُرْهِقُهُۥ صَعُودًا﴾ [المدثر: ١٧] قال: جَبَلٌ في النار من نارٍ يكلَّفُ صُعوده، فإذا وضَعَ رِجْلَه عليه ذابتْ، وإذا رفَعَها عادتْ، وإذا وضَعَ رِجْلَه عليه ذابتْ، وإذا رفَعَها عادتْ، وإذا وضَعَ رِجْلَه عليه ذابتْ، وإذا رفَعَها عادتْ، وهو الوليد بن المغيرة[٦].

---

(١) هو: الأسود بن عامر.

(٢) وقع في الأصل ههنا «بن» والصواب حذفه.

(٣) شريك هو: ابن عبد الله النخعي، وسالم هو: ابن عجلان الأفطس، وسعيد هو: ابن جبير.

(٤) كذا في الأصل والبغية، وفي المطالب: «طأ».

(٥) هو: ابن معاوية الدُّهني، وعطية هو: العوفي.

(٦) التفسير الأول: وهو تفسير «طه» أورده الهيثمي في البغية برقم ٧١٨. وذكره الحافظ في المطالب برقم ٣٦٧٩، وفي الفتح (٨/ ٣٠١)، والسيوطي في الدر المنثور (٤/ ٢٨٩) عزاه الحافظ إلى المصنف، والسيوطي إلى المصنف وابن أبي حاتم. وأخرجه الطبري في التفسير (١٦/ ١٠٢) من طريق عكرمة، عن ابن عباس. وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ٣٠٥٩٦ من طريق سفيان، عن سالم، عن سعيد بن جبير قوله. والتفسير الثاني: أخرجه الطبري في التفسير (٢٩/ ٩٧) من طريق محمد بن سعيد بن زائدة، عن شريك، =

١٢٣٠ - حدثنا الحارث، ثنا شاذان، ثنا حماد بن سلمة، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله، قال: رأيتُ على النبي ﷺ يوم فتح مكة عمامةً سوداء[(١)].

١٢٣١ - حدثنا الحارث، ثنا شاذان، ثنا شريك، عن عمار، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله، عن النبي ﷺ مثله[(٢)].

١٢٣٢ - حدثنا الحارث، ثنا الأسود بن عامر، ثنا شريك، عن عثمان بن أبي زرعة، عن مهاجر الشامي، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: مَنْ لبِسَ ثوبَ شُهرةٍ، ألبسَه الله ثوبَ مَذَلَّةٍ في الآخرة، وألبسه ثوبًا من نار[(٣)].

= ونعيم في زوائده على زهد ابن المبارك برقم ٣٣٥ من طريق ابن عيينة، وهناد في الزهد برقم ٢٨٦ من طريق عبيدة بن حميد، ثلاثتهم -شريك، وابن عيينة، وعبيدة- عن عطية به، بدون قوله «وهو الوليد بن المغيرة».

(١) أخرجه ابن أبي شيبة برقم ٣٨٠٧٤، وأحمد برقم ١٤٩٠٤، وأبو داود برقم ٤٠٧٦، والترمذي في الجامع برقم ١٧٣٥، وفي الشمائل برقم ١٠٩، وابن ماجه برقم ٢٨٢٢ و٣٥٨٥ من طرق عن حماد بن سلمة بهذا الإسناد. قال الترمذي «حسن صحيح».

(٢) أخرجه أبو نعيم في المستخرج برقم ٣١٥٩ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد، وتحرَّف في مطبوعه «أبي الزبير» إلى «أبي بكر». وأخرجه أحمد برقم ١٥١٥٧، ومسلم برقم ١٣٥٨، والنسائي برقم ٥٣٤٥، والطحاوي في شرح معاني الآثار برقم ٥٣٤٥ و٥٣٤٦ و٥٣٤٨ من طرق عن شريك به.

(٣) أخرجه أحمد برقم ٥٦٦٤ و٦٢٤٥، وأبو داود برقم ٤٠٢٩، والنسائي في الكبرى برقم ٩٥٦٠، وابن ماجه برقم ٣٦٠٦، وأبو يعلى برقم ٥٦٩٨ من طرق عن شريك بهذا الإسناد. وأخرجه أبو داود برقم ٤٠٢٩، وابن ماجه برقم ٣٦٠٧ من طريق أبي عوانة، عن عثمان به. قال الأرنؤوط: «حديث حسن، وهذا إسناد ضعيف لضعف شريك، وهو متابع، وبقية رجاله ثقات». (مسند أحمد: ٩/ ٤٧٦).

١٢٣٣- حدثنا الحارث، ثنا شاذان، ثنا شريك، قال: ثنا طريف[١]، عن أبي نضرة، عن جابر، ثم رجَعَ شريك إلىٰ أبي سعيد الخدري، قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفرٍ، فانتهينا إلىٰ غديرٍ فيه جيفةُ حِمارٍ، قال: وكففنا عنه حتىٰ جاء النبي ﷺ، فقال: إنَّ الماءَ لا يُنجِّسُه شيءٌ، فاستقينا، وارتوَينا[٢].

---

(١) هو: طريف بن شهاب، أو ابن سعد السعدي، أبو سفيان البصري، الأشل، ويقال له الأعسم، ضعيف، من السادسة/ ت ق (تقريب).

(٢) أخرجه الطيالسي برقم ٢١٥٥ -ومن طريقه البيهقي (١/ ٢٥٨)- عن قيس بن الربيع؛ والبيهقي من طريق محمد بن الصباح الدولاني أيضًا، كلاهما (قيس ومحمد) عن شريك، عن طريف، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد. وأخرجه الطحاوي برقم ٥ من طريق محمد بن سعيد بن الأصبهاني، عن شريك، عن طريف، عن أبي نضرة، عن جابر أو أبي سعيد، بالشك، وأشار إليه البيهقي (١/ ٢٥٨). وأخرجه ابن ماجه برقم ٥٢٠ من طريق يزيد بن هارون، عن شريك، عن طريف، عن أبي نضرة، عن جابر. قال البوصيري في زوائده برقم ١٩٣: «وإسناد حديث جابر ضعيف، لضعف طريف ابن شهاب، قال ابن عبد البر: أجمعوا علىٰ أنه ضعيف». وذكره ابن حجر في التلخيص (١/ ٤) وقال: «في إسناده أبو سفيان طريف بن شهاب، وهو ضعيف متروك، وقد اختلف فيه علىٰ شريك الراوي عنه». وأخرجه أبو داود برقم ٦٦، والترمذي برقم ٦٦، والنسائي برقم ٣٢٦ من طريق أبي أسامة، عن الوليد بن كثير، عن محمد بن كعب، عن عبيد الله بن عبد الله بن رافع، عن أبي سعيد الخدري، وحسَّنه الترمذي. وقال الزيلعي في نصب الراية: «وضعَّفَ ابن القطان في كتابه «الوهم والإيهام» هذا الحديث، وقال: إنَّ في إسناده اختلافًا». ثم ذكر ذلك الاختلاف وقال: «فيحصل فيه خمسةُ أقوال». وقال الحافظ في التلخيص (١/ ٣): «وأعلَّه ابن القطان بجهالة راويه عن أبي سعيد، واختلافِ الرُّواةِ في اسمه واسم أبيه». قلت: وليراجع للتفصيل كتاب بيان الوهم والإيهام (٣/ ٣٠٨-٣٠٩).

يونس[١]:

١٢٣٤ - حدثنا الحارث، ثنا يونس بن محمد، ثنا ليث، عن أبي الزبير، عن جابر، عن رسول الله ﷺ أنه قال: عُرِضَ عليَّ الأنبياءُ، فإذا موسىٰ ضَرْبٌ من الرجالِ كأنَّه من رجالِ شنوءةَ، ورأيتُ عيسىٰ ابن مريمَ عليه السلام فإذا أقربُ مَن رأيتُ به شَبَهًا عروةُ بن مسعودٍ، ورأيتُ إبراهيمَ فإذا أقربُ مَن رأيتُ به شبهًا صاحِبُكم -يعني نفسَه-، ورأيتُ جبرئيلَ فإذا أقرب من رأيتُ به شبهًا دحية[٢].

١٢٣٥ - حدثنا الحارث، ثنا يونس، ثنا ليث، عن أبي الزبير، عن جابر أنه قال: أعتَقَ رجلٌ من بني عُذْرَةَ عبدًا عن دُبُرٍ له، فبلَغَ ذلك رسول الله ﷺ، فقال: لك مالٌ غيرُه؟ قال: لا، فقال رسول الله ﷺ: من يشتره[٣] مني، فاشتراه نُعَيم بن عبد الله بثمان مائة درهمٍ، فجاءَ بها النبيَّ ﷺ، فدَفَعَها إليه، ثم قال: ابدأ بنفسك، فصدّق[٤] عليها، فإنْ فضَلَ فلأهلك، فإنْ فَضَلَ عن أهلِكَ شيءٌ، ففي قرابتِكَ، فإنْ فَضَلَ عن ذي قرابَتِك، فهكذا وهكذا. يعني: بين يديك، وعن يمينك، وعن شمالك[٥].

---

(١) هو: يونس بن محمد بن مسلم البغدادي.

(٢) أخرجه أبو نعيم في المستخرج برقم ٤٢٦ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ١٤٥٨٩ عن يونس به، وقرن به حجينًا. وأخرجه عبد بن حميد برقم ١٠٤٣، ومسلم برقم ١٦٧، والترمذي في الجامع برقم ٣٦٤٩، وفي الشمائل برقم ١٢، وأبو يعلىٰ برقم ٢٢٦١، وابن حبان برقم ٦٢٣٢ من طرق عن ليث به. قال الترمذي: «حسن صحيح غريب».

(٣) كذا في الأصل، وفي المستخرج وغيره: «يشتريه» وهو القياس.

(٤) كذا في الأصل، وفي المستخرج وغيره: «فتصدَّقْ».

(٥) أخرجه أبو عوانة برقم ٤٦٨٢، والبيهقي في شعب الإيمان برقم ٣٤٢٠ من =

١٢٣٦- وعن جابر، قال: أقبلْنا مع رسول الله ﷺ مُهلِّين بالحجِّ مُفرَدًا، وأقبلَتْ عائشةُ مُهِلَّةً بعُمْرَةٍ، حتىٰ إذا كانتْ بسرِفَ عرَكتْ[١]، حتىٰ إذا قدِمنا طُفنا بالكعبة وبالصفا والمروة، وأمَرَنا رسول الله ﷺ أن يَحِلَّ منا من لم يكن معه هديٌ، قال: فقلنا: حِلُّ ماذا؟ قال: الحِلُّ كله، قال: فواقعْنا النساءَ، وتطيَّبنا بالطيب، وليس بيننا وبين عرفة إلا أربعةُ أميال[٢]، ثم أهلَلْتُ[٣] يومَ التروية، ثم دخل رسول الله ﷺ علىٰ عائشة فوجدها تبكي، فقال: ما شأنُكِ؟ قالتْ: شأني أني حِضْتُ وقد حلَّ النساءُ[٤] وأحللْتُ[٥] ولم أطُفْ بالبَيْتِ، والناسُ يذهَبون إلىٰ الحجِّ الآنَ، قال: فإنَّ هذا أمرٌ كتبَهُ الله علىٰ بناتِ آدم، فاغتسِلي، ثم أهِلِّي بالحجِّ، ففعلَتْ، ووقفَتِ الموقِفَ[٦]، حتىٰ إذا طَهُرَتْ و[٧] طافتْ بالكعبة قبل الصفا والمروة، ثم قال: قد حلَلْتِ من حَجِّكِ وعُمْرتِكِ جميعًا، فقالتْ يا رسول الله،

= طريق المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه مسلم برقم ٩٩٧ (٤١) ص: ٦٩٢، و٩٩٧ (٥٩) ص:١٢٨٩، والنسائي برقم ٢٥٤٦ و٤٦٥٢، وأبو عوانة برقم ٤٦٨٢ من طرق عن الليث به.

(١) عركتْ: حاضتْ. (لينظر النهاية، مادة: عرك).

(٢) كذا في الأصل والمستخرج، وفي مسند أحمد وغيره: «أربع ليال».

(٣) كذا في الأصل، وفي المستخرج وغيره: «أهلَلْنا».

(٤) كذا في الأصل والمستخرج، وفي مسند أحمد وغيره: «الناس».

(٥) كذا في الأصل، وهو عندي خطأ، صوابه «لم أحلل» كما في المستخرج ومسند أحمد وغيرهما، أو أهلَلْتُ بالهاء.

(٦) كذا في الأصل والمستخرج، وفي مسند أحمد وغيره: «المواقف».

(٧) كذا في الأصل، والصواب حذف «الواو» كما في مسند أحمد وغيره.

إني أجد في نفسي أني لم أطُفْ بالبيت حتى حججتُ، قال: فاذهب بها يا عبد الرحمن بن أبي بكرٍ! فأعْمِرْها من التَّنْعيم، وذلك ليلةَ الْحَصْبَة(١).

١٢٣٧ - وعن جابر، قال: إنَّ رسول الله ﷺ بعثني لحاجةٍ، ثم أدركتُ، فسلَّمتُ عليه، فأشارَ إليَّ، فلمَّا فرَغَ دعاني فقال: إنَّكَ سلَّمتَ آنِفًا وأنا أُصلِّي، وهو مُوَجَّهٌ حينئذٍ قِبَلَ المشرِق(٢).

١٢٣٨ - وعن جابر أنَّه قال: جاء فتىً فبايعَ رسول الله ﷺ على الهجرةِ ولم يشعُرْ أنَّه عبْدٌ، فجاءَ سيِّدُه يريدُه، فقال النبي ﷺ: قد بايعْتُه(٣)، فاشتراه بعبدين أسودين، ثم لم يُبايِعْ أحدًا حتى يسألَه أعبدٌ هو؟(٤).

---

(١) إسناده كسابقه، أخرجه أبو نعيم في المستخرج برقم ٢٨١٤ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ١٥٢٤٤ عن يونس به، وقرن به حجينًا. وأخرجه مسلم برقم ١٢١٣، وأبو داود برقم ١٧٨٥، والنسائي برقم ٢٧٦٣، وأبو عوانة برقم ٢٥٤٣، والطحاوي برقم ٣٨٤٢، والبيهقي (٤/ ٣٤٣-٣٤٤) و(٤/ ٣٤٧) من طرق عن الليث به.

(٢) إسناده كسابقه، أخرجه أبو عوانة برقم ١٣٦٥ عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ١٤٥٨٨ عن يونس به، وقرن به حجينًا. وأخرجه مسلم برقم ٥٤٠، والنسائي برقم ١١٨٩ عن قتيبة، ومسلم بالرقم المذكور، وابن ماجه برقم ١٠١٨ عن محمد بن رمح، كلاهما عن الليث به.

(٣) كذا في الأصل، وفي المستخرج وصحيح مسلم وغيرهما: «بِعْنِيه».

(٤) إسناده كسابقه، أخرجه أبو عوانة برقم ٤٤٧٥ عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ١٤٧٧٢، ومسلم برقم ١٦٠٢، وأبو داود برقم ٣٣٥٨، والترمذي برقم ١٢٣٩ و١٥٩٦، والنسائي برقم ٤١٨٤ و٤٦٢١، وابن ماجه برقم ٢٨٦٩ من =

١٢٣٩- وعن جابر، قال: كان رسول الله ﷺ اعتزلَ نساءَه شهرًا، فخَرَجَ إلينا في تسع وعشرين، فقيل: اليوم تسع وعشرون، فصفَّق يدَه ثلاثَ مرَّاتٍ وحبَسَ إصبعًا واحدةً في الآخرة[١].

١٢٤٠- حدثنا الحارث، ثنا يونس بن محمد المؤدِّب، ثنا ليث، عن أبي الزبير، عن جابر أنه قال: لم يكن رسول الله ﷺ يَغْزُوْ في الشَّهْرِ الْحَرَامِ إلَّا أنْ يُغْزَىٰ أو يُغْزاها[٢]، فإذَا حَضَرَ ذلِكَ أقامَ حتىٰ يَنْسَلِخ[٣].

١٢٤١- وعن جابر: أنَّ رجلًا من الأنصار قال: في[٤] العَقْرَبِ رُقْيةٌ، فقال رسول الله ﷺ: من اسْتَطَاعَ أنْ يَنْفَعَ أخَاهُ فليَفْعَل[٥].

= طرق عن الليث به. قال الترمذي في الموضع الأول: «حسن صحيح»، وفي الموضع الثاني: «حسن غريب صحيح».

(١) إسناده أيضًا كسابقه، أخرجه أبو نعيم في المستخرج برقم ٢٤٣٧ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ١٤٥٨٥ عن يونس به، وقرن به حجينًا. وأخرجه مسلم برقم ١٠٨٤ عن ابن رمح وقتيبة، عن الليث به.

(٢) كذا في الأصل، وفي البغية ومسند أحمد: «يُغْزَوْا».

(٣) أخرجه أحمد برقم ١٤٥٨٣ و١٤٧١٣، والطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم ٤٨٧٩ من طرق عن الليث بهذا الإسناد. وذكره الهيثمي في البغية برقم ٦٤٥، وفي المجمع (٦/ ٦٦) وقال في المجمع: «رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح».

(٤) كذا في الأصل، وفي مسند أحمد وسنن النسائي «أفي» بهمزة الاستفهام.

(٥) إسناده كسابقه، أخرجه أبو نعيم في الطب برقم ٥٧٥ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ١٤٥٨٤ عن يونس به، مقرونًا بحجين. =

١٢٤٢- وعن جابر أنَّه قال: اشتكَىٰ رسول الله ﷺ، فصلَّينا وراءَه وهو قاعدٌ، وأبو بكرٍ يُكَبِّرُ يُسمِعُ تكْبيرَهُ، فالتفَتَ إلَينا، فرَآنَا قِيامًا، فأشارَ إلَيْنَا، فقعَدْنا، فصلَّيْنا بصلاتِهِ قُعودًا، فلمَّا سلَّمَ قال: إنْ كِدْتُم آنِفًا تَفْعلُونَ فِعْلَ فارسَ والرُّومِ يقومونَ علىٰ مُلوكِهم وَهُمْ قُعُودٌ، فلا تَفْعَلُوا، ائتَمُّوْا بأَئِمَّتِكم، إنْ صلَّىٰ قِيَامًا فصَلُّوا قيامًا، وإنْ صلَّىٰ قاعِدًا فصَلُّوْا قُعُودًا[(١)].

١٢٤٣- وعن جابرٍ، قالَ: رُمِيَ يَومَ الأحْزَابِ سَعْدُ بن مُعَاذٍ، فقَطَعُوا أكْحَلَهُ[(٢)]، فَحَسَمَهُ رسول الله ﷺ بالنَّارِ، فانْتَفَخَتْ يدُهُ، فنَزَفَه، ثم انتَفَخَتْ يدُه، فَحَسَمَه

= وأخرجه النسائي في الكبرىٰ برقم ٧٥٤٠ عن قتيبة، والطحاوي في شرح معاني الآثار برقم ٧٠٤٢ من طريق شعيب، كلاهما عن الليث به. وأخرجه مسلم برقم ٢١٩٩ من طريق ابن جريج، عن أبي الزبير به.

(١) أخرجه أبو عوانة برقم ١٢٨٧، وأبو نعيم في المستخرج برقم ٩٢٠ من طريق المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ١٤٥٩٠ عن يونس به، مقرونًا بحجين. وأخرجه البخاري في الأدب المفرد برقم ٩٤٨، ومسلم برقم ٤١٣، وأبو داود برقم ٦٠٦، والنسائي برقم ١٢٠٠، وابن ماجه برقم ١٢٤٠ من طرق عن الليث به. قال النووي: وأمّا قوله ﷺ: (وَإِذَا صَلَّىٰ قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا): فاختلف العلماء فيه فقالت طائفة بظاهره، وممن قال به أحمد بن حنبل والأوزاعي رحمهما الله تعالىٰ، وقال مالك رحمه الله تعالىٰ في رواية: لا يجوز صلاة القادر علىٰ القيام خلف القاعد لا قائمًا ولا قاعدًا، وقال أبو حنيفة والشافعي وجمهور السلف رحمهم الله تعالىٰ: لا يجوز للقادر علىٰ القيام أن يصلي خلف القاعد إلا قائمًا، واحتجوا بأن النبي ﷺ في مرض وفاته بعد هذا قاعدًا وأبو بكر رضي الله عنه والناس خلفه قيامًا.

(٢) الأكْحَل: وريد في وسط الذراع يُفصَد أو يُحقَن (المعجم الوسيط، مادة: كحل).

أُخْرَىٰ، فانتفَخَتْ يدُه، فَنَزَفَه، فَحَسَمَه[١]، فلمَّا رأَىٰ ذلِكَ قال: اللَّهُمَّ لا تُخْرِجْ نَفْسِي حتَّىٰ تُقِرَّ عَيْني مِنْ بَنِيْ قُرَيْظَةَ، فاسْتَمْسَكَ عِرْقُه، فَما قَطَرَ قَطْرَةً، حتَّىٰ نَزَلُوا عَلَىٰ حُكْمِ سَعْد بن مُعاذٍ، فأرسل إليه، فحَكَمَ أن يُقْتَلَ رِجالُهم، ويُسبَىٰ نِسَاؤُهم وذَرارِيْهم، يسْتَعِيْنُ بِهمُ المُسْلِمُونَ، فقالَ رسول الله ﷺ: أَصَبْتَ حُكْمَ الله فِيْهِمْ، وكانُوْا أَرْبَعَ مِائةٍ، فلمَّا فَرَغَ، انفَتَلَ[٢] عِرْقُه فمات[٣].

أبو عبد الرحمن المقرئ:

١٢٤٤ - حدثنا الحارث، ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، ثنا سعيد بن أبي أيوب، عن أبي [مرحوم][٤] عبد الرحيم بن ميمون، عن سهل بن معاذ بن أنس الجُهَني، عن أبيه: أنَّ رسول الله ﷺ نهىٰ عن الحُبْوَةِ يومَ الجُمُعةِ والإمامُ يَخْطُب[٥].

---

(١) حسم العِرق: قطعه وكواه لئلا يسيل دمه. (المعجم الوسيط، مادة: حسم).

(٢) كذا في الأصل، وفي المسند وسنن الترمذي وغيرهما «انفتق»، أي: انشق وانفتح.

(٣) أخرجه أحمد برقم ١٤٧٧٣ عن يونس بهذا الإسناد مقرونًا بحجين. وأخرجه ابن سعد (٣/ ٤٢٩)، والدارمي (٢/ ٢٣٨)، والترمذي برقم ١٥٨٢، والنسائي في الكبرىٰ برقم ٨٦٧٩، والطحاوي في شرح معاني الآثار برقم ٧٠٠٩، وفي شرح مشكل الآثار برقم ٣٥٧٩، وابن حبان برقم ٤٧٨٤ و٦٠٨٣، والبيهقي في دلائل النبوة (٤/ ٢٨) من طرق عن الليث به. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(٤) ما بين الحاجزين ساقط من الأصل، واستزدناه من سنن البيهقي وغيره.

(٥) أخرجه البيهقي (٣/ ٢٣٥) من طريق المصنف بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ١٥٦٣٠، وأبو داود برقم ١١١٠، والترمذي برقم ٥١٤، وأبو يعلىٰ برقم ١٤٩٢ و١٤٩٦، وابن خزيمة برقم ١٨١٥، والطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم ٢٩٠٥، والطبراني (٢٠/ ١٧٩)، والحاكم (١/ ٢٨٩)، والبغوي برقم ١٠٨٢ من طريق المقرئ به. حسَّنه الترمذي، وصحَّحه الحاكم، ووافقه الذهبي. والحُبوة: أن يجمع =

١٢٤٥ - حدثنا الحارث، ثنا أبو عبد الرحمن، ثنا حَيْوَة، عن كعب بن علقمة، عن عبد الرحمن بن حبيب[١]، عن عبد الله بن عمرو بن العاص: أنَّ رسول الله ﷺ قال: إذَا سمِعْتُمُ المُؤذِّنَ فقُولُوا كما يقولُ، ثم صلُّوا عليَّ، فَمَنْ صلَّىٰ عليَّ صَلاةً صلَّىٰ الله به علَيهِ عَشْرًا، ثم سَلُوا لِيَ الْوَسيلَةَ، فإِنَّها منْزِلَةٌ في الجنَّةِ لا يَنْبَغي أن يكونَ إلا لعبد مِنْ عِبادِ الله، وأنا أرجو أنْ أكُونَ أنا هو، فَمَنْ سأَلَ لِيَ الوسيلَةَ حَلَّتْ عليهِ الشَّفَاعَة[٢].

١٢٤٦ - حدثنا الحارث، ثنا أبو عبد الرحمن، ثنا حَيْوَةُ، عن أبي مخرمة[٣]، عن يزيدَ بن عبد الله بن قُسَيْطٍ، عن أبي هريرة: أنَّ رسول الله ﷺ قال: ما مِنْ أحدٍ يُسَلِّمُ عليَّ إلَّا ردَّ الله إليَّ رُوحي حتَّىٰ أرُدَّ عليهِ السلام[٤].

= الرجل ظهره وساقيه بعمامته أو بثوب أو منديل، وقد يكون الاحتباء باليد عوض الثوب (قاله العيني في شرح سنن أبي داود: ٤/ ٤٥١).

(١) كذا في الأصل، وهو تصحيف صوابه «جبير» كما في مسند أحمد وسنن الترمذي وغيرهما. وهو: عبد الرحمن بن جبير المصري، المؤذن، العامري، ثقة عارف بالفرائض، من الثالثة/ م د ت س (تقريب).

(٢) أخرجه أحمد برقم ٦٥٦٨، والترمذي برقم ٣٦١٤، وابن خزيمة برقم ٤١٨، وابن حبان برقم ١٦٩٢، والطبراني في الأوسط برقم ٩٣٣٥، والبيهقي (١/ ٤٠٩)، والبغوي برقم ٤٢١ من طريق المقرئ به. قال الترمذي: «حسن صحيح». وهو مكرر رقم ٦٠٨.

(٣) كذا في الأصل، والصواب «صخر» بدل «مخرمة» كما في مسند أحمد وسنن أبي داود. وهو: حميد بن زياد بن أبي المخارق الخرَّاط، صاحِبُ العَباء، مدنيٌّ سكَنَ مصرَ، صدوق يَهِمُ، من السادسة/ بخ م د ت عس ق (تقريب).

(٤) أخرجه أحمد برقم ١٠٨١٤، وأبو داود برقم ٢٠٤١، والبيهقي في الكبرىٰ =

١٢٤٧ - حدثنا الحارث، ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، ثنا عبد الرحمن بن زياد، عن يزيد بن يعقوب المَعَافِري[١]، عن عبد الله بن يزيد، عن عبد الله بن عمرو: أنَّ رسول الله ﷺ قال: لَلهُ عزَّ وجلَّ أضَنُّ بدمِ[٢] عبدِه المؤمنِ مِنْ أحَدٍ بكريمةِ مالِه، حتَّىٰ يُقْبَضَ[٣] علَىٰ فِرَاشِه[٤].

١٢٤٨ - حدثنا الحارث، ثنا أبو عبد الرحمن، ثنا موسىٰ بن أيوب، عن عمه إياس بن عامر الغافقي، عن عقبة بن عامر الجُهَني، أنَّه قال: لما نَزَلَتْ ﴿فَسَبِّحْ بِٱسْمِ

= (٥/ ٢٤٥)، وفي الصغرىٰ برقم ١٨١٦، وفي شعب الإيمان برقم ١٥١٨ من طريق المُقرئ بهذا الإسناد. وأخرجه الطبراني في الأوسط برقم ٣٠٩٢ من طريق عبد الله بن يزيد الإسكندراني، عن حيوة بن شريح ، عن أبي صخر، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة. وقال: لم يرو هذا الحديث عن يزيد إلا أبو صخر، ولا عن أبي صخر إلا حيوة، تفرد به عبد الله بن يزيد.

(١) يزيد بن يعقوب المَعَافري: روىٰ عن أبي عبد الرحمن الحُبُلي، روىٰ عنه عبد الرحمن ابن زياد بن أنعم الإفريقي. ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (ج٤ ق٢ ص:٢٩٥) ولم يذكر فيه جرحًا، وذكره ابن حبان في الثقات (٧/ ٦٣٠).

(٢) كذا في الأصل، وفي البغية: «بموت» بدل «بدم».

(٣) كذا في الأصل، وفي البغية ومسند البزار: «يقبضه».

(٤) ذكره الهيثمي في البغية برقم ٧٧٨. وأخرجه البزار برقم ٢٤٤٢ عن سلمة بن شبيب، عن أبي عبد الرحمن المقرئ بهذا الإسناد، ولكن أورده الهيثمي في كشف الأستار برقم ٤٢، وابن كثير في جامع المسانيد (٢٦/ ٢٨٩-٢٩٠) معزوًا إلىٰ البزار، بدون واسطة «يزيد بن يعقوب». وذكره الهيثمي في المجمع (١/ ٨٢) وقال: «رواه البزار وفيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، ضعَّفه أحمد وأكثر الناس، ورجَّحه بعضهم علىٰ ابن لهيعة».

رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ﴾ [الواقعة: ٧٤] قال لنا رسول الله ﷺ: اجعلوها في ركوعكم، فلما نَزَلَتْ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١] قال رسول الله ﷺ: اجعلوها في سجودكم[١].

١٢٤٩ - حدثنا الحارث، ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، ثنا حيوةُ وابنُ لهيعة، عن أبي هانئ حميد بن هانئ الخولاني، سمعتُ أبا عبد الرحمن الحُبُلي، سمعتُ عبد الله بن عمرو بن العاص، يقول: سمِعتُ رسول الله ﷺ يقول: قدَّر الله عزَّ وجلَّ المقاديرَ قبلَ أن يخلُقَ السماواتِ والأرضَ بخمسينَ ألفَ سنة[٢].

---

(١) أخرجه أحمد برقم ١٧٤١٤، والدارمي (١/ ٢٩٩)، وأبو يعلى برقم ١٧٣٨، وابن خزيمة برقم ٦٠٠، والطحاوي في شرح معاني الآثار برقم ١٣٧٨، وابن حبان برقم ١٨٩٨، والحاكم (٢/ ٤٧٧)، والبيهقي (٢/ ٨٦) من طريق أبي عبد الرحمن المقرئ بهذا الإسناد. وأخرجه أبو داود برقم ٨٦٩، وابن ماجه برقم ٨٨٧، والحاكم (١/ ٢٢٥) من طريق ابن المبارك، عن موسى بن أيوب به. قال الحاكم: «هذا حديث حجازي صحيح الإسناد وقد اتفقا على الاحتجاج برواته غير إياس بن عامر، وهو عم موسى بن أيوب القاضي، ومستقيم الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة». وتعقَّبه الذهبي فقال: «إياس ليس بالمعروف». وأخرجه أبو داود برقم ٨٧٠ من طريق الليث، عن أيوب بن موسى أو موسى بن أيوب، عن رجل من قومه، عن عقبة بن عامر.

(٢) أخرجه أحمد برقم ٦٥٧٩، ومسلم برقم ٢٦٥٣، والترمذي برقم ٢١٥٦، وعبد بن حميد برقم ٣٤٣، والبزار برقم ٢٤٥٦، وأبو نعيم في المعرفة برقم ٤٣٦٠ من طريق أبي عبد الرحمن بهذا الإسناد، إلا أنه لم يُذكر في إسناد مسلم والترمذي والبزار «ابن لهيعة». وقال الترمذي: «حسن صحيح غريب». وأخرجه مسلم أيضًا من طريق ابن وهب، عن أبي هانئ به.

١٢٥٠- حدثنا الحارث، ثنا أبو عبد الرحمن، [ثنا عبد الرحمن][1] بن زياد بن أَنْعُم، حدثني زياد بن نُعَيم الحضرمي من أهل مصر، سمعتُ زيادَ بن الحارث الصُّدائي صاحِبَ رسول الله ﷺ يُحدِّث، قال: أتيتُ رسول الله ﷺ فبايَعْتُه على الإسلام، فأُخبِرتُ أنَّه بَعَثَ جيشًا إلىٰ قومي، فقلتُ: يا رسول الله، ارْدُدِ الجَيْشَ وأنا لك بإسلامِ قومي وطاعتِهم، فقال لي: اذهَبْ، فارْدُدْهم، فقلتُ: يا رسول الله، إنَّ راحلتي قد كلَّتْ، فبَعَثَ رسول الله ﷺ رجلًا فردَّهم، قال الصدائي: وكتَبَ لهم كتابًا، فقدِمَ وفدُهم بإسلامِهم، فقال لي رسول الله ﷺ: يا أخا صُداء! إنَّك لَـمُطاعٌ في قومك، فقلت: بل الله هداهم للإسلام، فقال لي رسول الله ﷺ: أ فلا آمرك[2] عليهم؟ فقلت: بلىٰ يا رسول الله، فكتب لي يأمرىٰ[3] كتابًا، فقلتُ: يا رسول الله، مُرْ لي بشيءٍ من صدقاتِهم، فقال: نعم، فكتبَ لي كتابًا آخَرَ بذلك، قال الصدائي: فكان ذلك في بعض أسفاره، فنزلَ رسول الله ﷺ منزلًا، فأتاه أهلُ ذلك المنزل يشكونَ عامِلَهم ويقولون: أخَذَنا بشيءٍ كانَ بيننا وبينَ قومه في الجاهلية، فقال نبيُّ الله ﷺ: أوَفَعَلَ ذلك؟ قالوا: نعم، فالتَفَتَ النبيُّ ﷺ إلىٰ أصحابِه وأنا فيهم، فقال: لا خيرَ في الإمارة لرجلٍ مؤمنٍ.

---

(١) ما بين الحاجزين ساقط من الأصل، واستدركته من معرفة الصحابة والبغية والإتحاف.

(٢) كذا في الأصل، والصواب «أُؤَمِّرُك» كما في معرفة الصحابة والبغية والإتحاف.

(٣) كذا في الأصل، وفي المعرفة «يأمرني»، وفي البغية والإتحاف: «فأمَّرني». والصواب عندي ما في المعرفة، والباقي تصحيف.

قال الصدائي: فدخَلَ قولُه في نفسي، ثم أتاه آخرُ، فسأَلَه، فقال: يا نبيَّ الله، أعْطِني، فقالَ النبيُّ ﷺ: مَنْ سأَلَ النَّاسَ عن ظَهْرِ غِنىً، فصُداعٌ في الرأسِ وداءٌ في البطن. فقال: أعْطِني من الصَّدَقَةِ، فقال رسول الله ﷺ: إنَّ الله لم يرضَ فيها بحُكْمِ نبيٍّ ولا غيره في الصدقاتِ، حتىٰ حكَمَ هو فيها، فجَزَّأها ثمانِيَةَ أجزاءٍ، فإنْ كُنْتَ مِنْ تلكَ الأجزاءِ أعْطَيْتُك، أو أعطيناك.

قال الصُّدَائي: فدَخَلَ ذلك في نفسي أني سألتُه وأنا غَنِيٌّ، ثم إنَّ رسول الله ﷺ اغتَسَل[١] من أولِ الليلِ، فلَزِمْتُه، وكنتُ قوِيًّا، وكان أصحابُه ينقطِعُوْنَ عنه ويستأخِرُوْن، حتىٰ لم يَبْقَ معه أحدٌ غيري، فلما كانَ أوانُ أذانِ الصلاة[٢]، أمَرَني، فَأَذَّنْتُ، فجَعَلْتُ أقول: أُقيمُ برسول الله؟ فنَظَرَ رسول الله ﷺ إلىٰ ناحِيَةِ المَشْرِقِ وإلىٰ الفَجْر، فيقول: لا؛ حتىٰ إذا طَلَعَ الفجْرُ، نَزَلَ رسول الله ﷺ، فتبَرَّز، ثم انصرَفَ إليَّ وقد تَلاحَقَ أصْحابُه، فقال: هلْ من ماء يا أخا صُداء؟ فقلتُ: لا، إلا شيءٌ قليلٌ لا يكْفيكَ، فقال رسول الله ﷺ: اجْعَلْه في إناءٍ ثم ائتِني به، ففَعَلْتُ، فوَضَعَ كفَّه في الإناءِ، فقال الصُّدائيُّ: فرأَيْتُ بينَ كُلِّ إصبعينِ من أصابِعِه عيناً تَفُوْرُ، فقال لي رسول الله ﷺ: أيا أخا صداء! لولا أنِّي أسْتَحْيِي من ربي عزَّ وجلَّ لسقَيْنا واسْتَقَيْنا، نادِ في أصحابي: مَنْ له حاجةٌ في الماء؟ فنَادَيْتُ فيهم، فأَخَذَ مَنْ أرادَ منهم، ثم قام رسول الله ﷺ إلىٰ الصلاةِ، فأرادَ بلالٌ أن يُقيمَ، فقال له رسول الله ﷺ: إنَّ أخا صداءٍ هو أذَّن،

---

(١) كذا في الأصل ومعرفة الصحابة، وفي البغية والتاريخ: «اعتشىٰ»، وفي الإتحاف: «سار بنا» وهو الصواب عندي، ومعناه: سار وقتَ العشاء، كما في القاموس (مادة: عشا).

(٢) في المعرفة: «صلاة الصبح». وفي البغية والإتحاف: «أذان الصبح».

ومَنْ أذَّنَ فهو يُقيم، قال الصدائي: فأقَمْتُ الصلاةَ، فلمَّا قضَىٰ رسول الله ﷺ الصلاةَ، آتيه[١] بالكتابين، فقلتُ: يا نبيَّ الله، أعْفِني مِنْ هذينِ الكتابين، فقال نبيُّ الله ﷺ: وما بَدَا لك؟ فقلتُ: سمعتُك يا نبيَّ الله تقول: «لا خَيْرَ في الإمارَةِ لرجُلٍ مؤمِنٍ بالله»، وأنا أومنُ بالله ورسولِه؛ وسمِعْتُك تقول للسائل: «مَنْ سألَ النَّاسَ عنْ ظَهْرِ غِنًى، فهو صُداعٌ في الرأسِ، وداءٌ في البطن»، وقد سألْتُكَ وأنا غَنِيٌّ. فقال نبيُّ الله ﷺ: هو ذاك، فإنْ شئتَ فاقْبَلْ، وإنْ شئتَ فدَعْ، فقلتُ: أدَعُ، فقال لي رسول الله ﷺ: فدُلَّني علىٰ رجلٍ أُؤَمِّرُه عليكم، فدَلَلْتُه علىٰ رجلٍ من الوفْدِ الذين قَدِمُوا عليه، فأَمَّرَه علينا؛ ثم قلت: يا نبيَّ الله، إنَّ لنا بِئرًا إذَا كانَ الشِّتاءُ أَوْسَعَنَا[٢] ماؤُها، واجتَمعْنا عليها؛ وإذَا كانَ الصَّيْفُ قلَّ ماؤُها، وتَفَرَّقْنا علىٰ مياهٍ حَوْلَها، وقد أسْلَمْنا، وكلُّ مَنْ حَوْلَنا عَدُوٌّنا، فادْعُ الله عزَّ وجلَّ لنا في بِئرنا أن يسَعَنا ماؤُها فنجتمِعَ عليها ولا نتفَرَّقَ، فَدَعَا بِسَبْعِ حَصَياتٍ، فَفَرَكَهُنَّ[٣] في يدِه، ودعا فيهِنَّ، ثم قال: اذْهَبُوا بهذه الحَصَياتِ، فإذَا أَتَيْتُمُ البِئرَ، فأَلْقُوْا واحدَةً واحِدَةً، واذْكُرُوْا اسمَ الله، فقال الصُّدائيُّ: ففعَلْناها[٤] ما قال، فما استَطَعْنا بعدُ أنْ ننظُرَ إلىٰ قَعْرِها. يعني البِئر[٥].

---

(١) كذا في الأصل، وفي المعرفة والبغية والإتحاف «أتيته»، وهو الأولىٰ.

(٢) كذا في الأصل والمعرفة، وفي البغية والإتحاف «وسِعنا»، وفي هامش الأصل أيضًا مكتوب «وسعنا» وكُتِبَ فوقه «صح»، ولعله من خط شيخنا الأعظمي رحمه الله.

(٣) كذا في الأصل والبغية والإتحاف، وفي المعرفة «فعركهن»، ومعناهما واحد.

(٤) كذا في الأصل، وفي المعرفة والبغية والإتحاف بحذف «ها»، أي «فعلنا ما قال». وكُتِبَ في هامش الأصل «بها» ووُضِعَ فوقَه «صح»، وظني أنه بخط شيخنا الأعظمي.

(٥) ذكره الهيثمي في البغية برقم ٥٩٨، والحافظ في المطالب برقم ٣٨٣١، والبوصيري =

سعيد بن شُرَحْبيل:

١٢٥١ - حدثنا الحارث، قال: ثنا سعيد بن شُرَحْبيلَ الكوفي، قال: ثنا ابن لهيعةَ، عن أبي عُشَّانَةَ[١]، عن عقبة بن عامر، قال: قال رسول الله ﷺ: يَعْجَبُ ربُّكم مِنَ الشَّابِّ ليستْ له صَبْوَة[٢].

= في الإتحاف برقم ٥٧٠٣ معزوًا إلى المصنف، وقد سقط من البغية والإتحاف «زياد بن نعيم». وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة برقم ٣٠٤١ عن أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهذا الإسناد بإثبات زياد. وأخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ (٢/ ٤٩٥-٤٩٦) -ومن طريقه البيهقي (١/ ٣٨٠-٣٨١)-، والطبراني في الكبير برقم ٥٢٨٥، وأبو نعيم في المعرفة بالرقم المذكور، والبيهقي (١/ ٣٨١) والمزي في تهذيب الكمال في ترجمة زياد الصدائي (٩/ ٤٤٥-٤٤٨) من طريق المقرئ به. وأخرجه أبو داود برقم ٥١٤ من طريق عبد الله بن عمر بن غانم، والترمذي برقم ١٩٩، وابنُ ماجه برقم ٧١٧ من طريق يعلى بن عبيد، كلاهما عن عبد الرحمن بن زياد الإفريقي به، مختصرًا. قال البوصيري: «مدار إسناد حديث زياد بن الحارث الصدائي هذا على عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأفريقي، وهو ضعيف، ضعفه يحيى بن سعيد القطان، وأحمد بن حنبل، وابن معين، والترمذي، والنسائي وغيرهم».

(١) بضم المهملة وتشديد المعجمة، المصري، ثقة، مشهور بكنيته، من الثالثة/ بخ د س ق (تقريب).

(٢) صبوة: ميل إلى الهوى (مجمع بحار الأنوار، مادة: صبا). ذكره الهيثمي في البغية برقم ١٠٩٩. وأخرجه ابن الأعرابي في المعجم برقم ٨٨٧، والقضاعي في مسند الشهاب برقم ٥٧٦ من طريق أحمد بن منصور الرمادي، عن سعيد بن شرحبيل بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ١٧٣٧١، والروياني برقم ٢٢٧، والطبراني (١٧/ ٣٠٩)، وابن أبي عاصم في السنة برقم ٥٧١، وأبو يعلى برقم ١٧٤٩، وتمام في الفوائد برقم ١٣٠٠ =

خلف بن تميم:

١٢٥٢- حدثنا الحارث، ثنا خلف بن تميم بن خلف التميمي، ثنا زائدة، ثنا داود بن أبي هند البصري، حدثني عامر: أنَّ فلان بن صفوان مرَّ علىٰ النبيِّ ﷺ بأرنبينِ مُعَلِّقَهما، فقال: يا رسول الله، إنِّي أتَيْتُ غَنَمَ أهلي فاصْطَدْتُ هاذَيْنِ، فلم أجِدْ حديدَةً أُذَكِّيهِما بِهَا، وإنِّي ذَكَّيتُهما بِمَرْوَةٍ، أَفآكُلُهما؟ قال: نعم[1].

= من طرق عن ابن لهيعة به. وأخرجه ابن المبارك في الزهد برقم ٣٤٩ من طريق عمرو بن الحارث، عن أبي عشانة، عن عقبة موقوفًا. وذكره الهيثمي في المجمع (١٠/ ٢٧٠) وقال: «رواه أحمد وأبو يعلىٰ والطبراني، وإسناده حسن».

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (١٩/ ٢٣٦) من طريق عبد الأعلىٰ، عن داود، عن الشعبي، عن ابن صفوان أنه أتىٰ النبي ﷺ. وأخرجه أبو نعيم في المعرفة برقم ٦٥٤، والبيهقي (٩/ ٣٢١) من طريق الحارث، عن يزيد بن هارون، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن محمد بن صفوان، أنه مرَّ علىٰ النبي ﷺ. وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ٢٠١٧٣، وأحمد برقم ١٥٨٧١، والدارمي (٢/ ٩٢)، والنسائي برقم ٤٣٩٩ و٤٣١٣، والطبراني (١٩/ ٢٣٦)، والحاكم (٤/ ٢٣٥) من طرق عن داود بن أبي هند، به، إلا أن الصحابي قد سماه البعض «صفوان بن محمد»، والآخرون «محمد بن صفوان». قال الحاكم: «حديث صحيح علىٰ شرط مسلم مع الاختلاف فيه علىٰ الشعبي ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي. وأخرجه ابن أبي شيبة برقم ٢٠١٧٢، وأحمد برقم ١٥٨٧٠، وأبو داود برقم ٢٨٢٢، والنسائي برقم ٤٣١٣، وابن ماجه برقم ٣١٧٥ من طريق عاصم الأحول، عن الشعبي به، ووقع اسم الصحابي عند ابن أبي شيبة وابن ماجه «محمد بن صيفي»، وعند أبي داود «محمد بن صفوان أو صفوان بن محمد». وأخرجه الترمذي برقم ١٤٧٢ من طريق قتادة، عن الشعبي، عن جابر بن عبد الله، =

١٢٥٣ - حدثنا الحارث، ثنا خلف، ثنا زائدة، ثنا يحيىٰ بن سعيد الأنصاري، ثنا نافع: أنَّ امرأةً كانتْ راعِيةً تَرْعَىٰ غَنَمًا علىٰ آلِ كَعْب بن مالكٍ الأنصاري، وأنَّها خافتْ علىٰ شاةٍ مِنْ غَنَمِها أنْ تَمُوتَ، فذَبَحَتْها بِحَجَرٍ، فزَعَمَ نافعٌ أنَّ ذلِكَ ذُكِرَ لرسول الله ﷺ، فأمَرَ بأَكلِها[1].

= ثم قال: «وقد اختلف أصحاب الشعبي في رواية هذا الحديث، فروىٰ داود بن أبي هند: عن الشعبي، عن محمد بن صفوان. وروىٰ عاصم الأحول: عن الشعبي، عن صفوان بن محمد أو محمد بن صفوان. ومحمد بن صفوان أصح. وروىٰ جابر الجُعْفي: عن الشعبي، عن جابر بن عبد الله نحو حديث قتادة عن الشعبي، ويُحتَمَلُ أنَّ روايةَ الشعبيِّ عنهما. قال محمد: حديث الشعبي عن جابر غير محفوظ».

(١) إسناده مرسل، وذكر الهيثمي في البغية برقم ٤١١ عن يزيد بن هارون، عن يحيىٰ بن سعيد الأنصاري، عن نافع، عن ابن عمر، أنَّ جاريةً لآل كعب، الحديث. وأخرجه أحمد برقم ٥٤٦٣ عن يزيد بن هارون، وبرقم ٥٥١٢ عن يحيىٰ بن سعيد الأموي، كلاهما عن الأنصاري به موصولًا. واختُلِف فيه علىٰ نافع، فرُوي عنه هكذا. وأخرجه أحمد برقم ٤٥٩٧ من طريق أيوب بن موسىٰ، والبخاري برقم ٥١٨٣ من طريق جويرية، كلاهما عن نافع، عن رجل من بني سلمة أخبر عبد الله: أنَّ جاريةً لكعب بن مالك، الحديث. وأخرجه البخاري برقم ٥١٨٢ من طريق المعتمر، عن عبيد الله، عن نافع، سمع ابن كعب بن مالك يخبر ابنَ عمر: أنَّ أباه أخبره: أنَّ جاريةً لهم. وأخرجه البخاري برقم ٥١٨٥، وابن ماجه برقم ٣١٨٢ من طريق عبدة بن سليمان، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن لكعب بن مالك، عن أبيه، أنَّ امرأةً. وأخرجه البخاري برقم ٥١٨٦ من طريق مالك، عن نافع، عن رجل من الأنصار، عن معاذ بن سعد أو سعد بن معاذ أخبره: أنَّ جاريةً لكعب بن مالك. قال الدارقطني في الإلزامات والتتبع (ص٣١٥) بعد سرد أسانيد البخاري لهذا الحديث: «وهذا اختلاف بيِّن وقد =

١٢٥٤ - حدثنا الحارث، ثنا خلف، ثنا نافع أبو هُرْمُز الجَمَّال[١]، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: جاء رجل من الغزو بينه وبين رسول الله ﷺ قرابةٌ من قِبَل النِّساء وهو في بيتِ عائشة، فدَخَلَ، فسلَّمَ، فقال: مَرْحَبًا برجلٍ سَلِمَ وغَنِمَ، قال: هاتِ حاجَتَك، قال: أيُّ الناسِ أحبُّ إليكَ؟ قال: هذه خلْفي، وهي عائشةُ، قال: إنِّي لم أعْنِكَ من النِّساءِ، أعنيك من الرجال، قال رسول الله ﷺ: أبوها[٢].

١٢٥٥ - حدثنا الحارث، ثنا خلف بن تميم، ثنا أبو بكر النهشلي، عن عطية بن سعد، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: يومانِ من الدهر فلا

= أخرجه. قال: وهذا قد اختُلِف فيه [على] نافع، وعلى أصحابه عنه، اختُلِف فيه على عبيد الله، وعلى يحيى بن سعيد، وعلى أيوب، وعلى قتادة، وعلى موسى بن عقبة، وعلى إسماعيل بن أمية، وعلى غيرهم، فقيل عن نافع عن ابن عمر، ولا يصِحُّ، والاختلاف فيه كثير». قال الحافظ في مقدمة الفتح (ص٤٣٧) بعد نقل كلام الدارقطني: «هو كما قال، وعلَّتُه ظاهرة، والجواب عنه، فيه تكلُّف وتعسُّف». ولكن خالفه في ذلك ابنُ حبان، فقال في صحيحه (١٣/ ٢١٣): «الخبر عن نافع عن ابن عمر، وعن نافع عن ابن كعب بن مالك عن أبيه، جميعًا محفوظان».

(١) هو: نافع بن عبد الواحد (كما في الضعفاء للعقيلي) أو نافع بن هرمز (كما في الميزان والمغني) الجمال مولى بني سليم. متروك، ذاهب الحديث. ذكره العقيلي في الضعفاء (٤/ ٢٨٦)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤/ ١/ ٤٥٥)، وابن حبان في المجروحين (٣/ ٢٨)، وابن عدي في الكامل (٨/ ٣٠٦). قال ابن عدي: «وعامَّةُ ما يرويه غير محفوظ، والضُّعْفُ على روايته بيِّنٌ».

(٢) ذكره الهيثمي في البغية برقم ٩٥٨، والحافظ في المطالب برقم ٣٨٨٨، والبوصيري في الإتحاف برقم ٨٨١٦ معزوًا إلى المصنف. قال البوصيري: «وفي سنده نافع أبو هرمز الجمال وهو ضعيف».

تصُـمْهما[١]، وسـاعتان مـن النهـار فـلا تُصَـلُّوها[٢]، وإنَّ اليهـودَ والنصـارىٰ يتَحَرَّونهما: الفِطْرُ، ويومُ النَّحْرِ؛ وبعدَ صلاةِ الفجْـرِ إلىٰ طلـوعِ الشـمس، وبعـدَ صلاةِ العصرِ إلىٰ غُروبِ الشمس[٣].

١٢٥٦ - حدثنا الحارث، ثنا خلف بن تميم، ثنا إسماعيل[٤]، عن أبيه، رفع الحـديث إلىٰ أبي هريرة: أنَّ رجلًا مرَّ في المسجد وقد أذَّنَ المؤذِّنُ، فقال أبـو هريـرة: أمَّـا هذا، فقد عصَىٰ أبا القاسِم ﷺ[١].

---

(١) كذا في الأصل، وفي سنن الدار قطني: «لا تصوموهما».

(٢) كذا في الأصل، وفي سنن الدار قطني: «لا تصلوهما».

(٣) أخرجه الدار قطني برقم ٩٥٣ من طريق أحمد بن الخليل، عـن خلـف بـن تمـيم بهـذا الإسناد بتمامه. والنهي عن صيام يـومين: أخرجـه أبـو يعلىٰ بـرقم ١١٤٢ مـن طريـق محمد بن عبيد الله، عن عطية به. وأخرجه البخاري برقم ١٨٩٠، ومسـلم بـرقم ٨٢٧ (١٤١) (ص:٨٠٠) من طريق يحيىٰ بن عمارة، والبخاري برقم ١٨٩٣، ومسلم برقم ٨٢٧ (١٤٠) (ص:٧٩٩) من طريق قزعة، عن أبي سـعيد الخـدري. وحـديث النهـي عن الصلاة في هـاتين السـاعتين: أخرجـه البخـاري بـرقم ٥٦١، ومسـلم بـرقم ٨٢٧ (ص:٥٦٧)، والنسائي برقم ٥٦٧ و٥٦٨ من طريق عطاء بن يزيد الليثـي، والبخـاري برقم ١١٣٩ من طريق قزعة، والنسائي برقم ٥٦٦ من طريـق ضـمرة، كلهـم عـن أبـي سعيد الخدري.

(٤) إسماعيل، هو: ابن إبراهيم بن مهاجر الـبجلي الكـوفي، ضـعيف، مـن السـابعة/ ت ق (تقريب). وأبوه: إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي الكوفي، صدوق لين الحفـظ، مـن الخامسة/ م ٤.

(١) إسناده ضعيف لضعف إسماعيل، مع إرسال، فـإنَّ أبـاه إبـراهيم لم يسـمع مـن أبـي =

١٢٥٧ - حدثنا الحارث، ثنا خلف بن تميم، ثنا إسماعيل، سمِعْتُ أبي ذكَرَه، عن ابنٍ لمَعْقِل بن يسار، قال: مرِضَ معْقِلُ بن يسارٍ مرَضَه الذي ماتَ فيه، فأتاهُ زيادُ بن أبي سفيان يَعُودُه، فقال: حدِّثْنا فإنَّ الله عزَّ وجَلَّ قد كانَ يَنْفعُنا ما دُمتَ فينا، قال مَعْقِل: أقْبِلْ بوَجْهي إليه، فقال معقلٌ: سمِعْتُ رسول الله ﷺ يقول: مَنْ وَلِيَ من المُسلِمين فلمْ يَحُطْهم بالنَّصيحَةِ كما يَحُوطُ أهلَ بيتِه، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَه من النَّارِ. قال: فإلَّا حدَّثْتَنا بِهَذا قَبْلَ اليَوْمِ؟ قال: ما كُنْتُ لأُحَدِّثَ إلا علىٰ حالي هذه، قال: فقام زيادٌ يجُرُّ ثَوْبَه[1].

= هريرة. والحديث صحيح، أخرجه مسلم برقم ٦٥٥ (٢٥٨)، وابن ماجه برقم ٧٣٣ من طريق أبي الأحوص، وأبو داود برقم ٥٣٦، والترمذي برقم ٢٠٤ من طريق الثوري، كلاهما عن إبراهيم بن المهاجر، ومسلم برقم ٦٥٥ (٢٥٩)، والنسائي برقم ٦٨٣ من طريق أشعث بن أبي الشعثاء؛ والنسائي برقم ٦٨٤ من طريق أبي صخرة، ثلاثتهم -إبراهيم، وأشعث، وأبو صخرة- عن أبي الشعثاء، عن أبي هريرة موصولًا. قال الترمذي: «حسن صحيح».

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٠/ ٢٢١) من طريق أبي نعيم، عن إسماعيل بهذا الإسناد، ووقع فيه «ابن عم معقل» مكان «ابن لمعقل». وأخرجه أحمد برقم ٢٠٢٩٠ و٢٠٢٩٦ من طريق إسماعيل بن إبراهيم البصري الأودي، عن ابنة معقل بن يسار. وأخرجه عبد الرزاق برقم ٢٠٦٥١، والبخاري برقم ٦٧٣١ و٦٧٣٢ من طريق الحسن البصري، ومسلم برقم ١٤٢ (ص ١٢٥ و١٤٦٠) من طريق الحسن وأبي المليح، وبرقم ١٤٢ (ص ١٤٦١) من طريق أبي الأسود، كلهم عن معقل بن يسار. والآتي في روايتهم: عبيد الله بن زياد.

حفص بن حمزة:

١٢٥٨ - حدثنا الحارث، ثنا أبو عمر حفص بن حمزة الضرير مولىٰ المهدي، أنا إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير المدني، أخبرني عبد الله بن دينار: أَنَّه سمع عبدَ الله بن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: إنَّ الذي يجُرُّ ثوبَه مِنَ الخُيَلاءِ لا يَنْظُرُ الله عزَّ وجلَّ إليه يومَ القيامَة(١).

١٢٥٩ - وبإسناده: أنَّه سمع عبد الله بن عمر يقول: سُئِلَ رسول الله ﷺ عن الضَّبِّ؟ فقال: لستُ آكلَه(٢) ولا مُحرِّمَه(٣).

١٢٦٠ - وأنه سمِع عبد الله بن عمرَ يقول: قال رسول الله ﷺ: إنَّ الغادرَ يُنصَبُ له لِواءٌ يومَ القيامةِ، فيقال: ألا هذه غَدْرَةُ فلان(١).

---

(١) أخرجه ابن حبان برقم ٥٦٨١ من طريق يحيىٰ بن أيوب المقابري، عن إسماعيل بن جعفر بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري برقم ٥٤٤٦، ومسلم برقم ٢٠٨٥، والترمذي برقم ١٧٣٠ من طريق مالك، عن نافع وعبد الله بن دينار وزيد بن أسلم، عن ابن عمر. قال الترمذي: «حسن صحيح». وأخرجه البخاري برقم ٣٤٦٥ و٥٤٥٥، ومسلم برقم ٢٠٨٥، وأبو داود برقم ٤٠٨٥، والترمذي برقم ١٧٣١، والنسائي برقم ٥٣٢٦ و٥٣٢٧ و٥٢٨، وابن ماجه برقم ٣٥٦٩ من طرق عن ابن عمر.

(٢) كذا في الأصل، وفي رواية مسلم وابن حبان «بآكله».

(٣) أخرجه مسلم برقم ١٩٦٣، وابن حبان برقم ٥٢٦٥ من طرق عن إسماعيل بن جعفر بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري برقم ٥٢١٦، والترمذي برقم ١٧٩٠، والنسائي برقم ٤٣١٤، وابن ماجه برقم ٣٢٤٢ من طرق عن عبد الله بن دينار به.

(١) أخرجه مسلم برقم ١٧٣٥ (١٠)، والنسائي في الكبرىٰ برقم ٨٧٣٦، وابن حبان =

١٢٦١ - وأنَّه سمِع عبد الله بن عمر يقول: رأيتُ رسول الله ﷺ يشيرُ إلى المشرق، ويقول: ها، إنَّ الفتنةَ هاهنا، إنَّ الفتنةَ هاهنا من حيث يطلعُ قرنُ الشيطان[١].

١٢٦٢ - حدثنا الحارث، ثنا حفص بن حمزة، أنا إسماعيل بن جعفر، أخبرني أبو طوالة عبد الله بن معمر: أنه سمِعَ أنسًا يقول: أتانا رسول الله ﷺ في دارِنا، فحَلَبْتُ له شاتَنا، وصُبَّ عليها من ماء بئرِنا، فشَرِبَ رسول الله ﷺ وناسٌ من الأعرابِ عن يمينه، وأبو بكرٍ تُجاهَه، وعُمَرُ عن يسارِه، فقال له عمرُ: أبو بكرٍ يا رسول الله، يؤذِنُه لِيَسقِيَه، فقال النبيُّ ﷺ: الأيمنُونَ أحقُّ، فناوَلَ رسول الله ﷺ الأعرابيَّ، وترَكَ أبا بكرٍ وعُمَرَ.

فقال أنس: وهو سُنَّة[٢].

١٢٦٣ - حدثنا الحارث، ثنا حفص بن حمزة، أنا إسماعيل بن جعفر، أنا أبو حازم، عن سهل بن سعد، قال: أُتِيَ رسول الله ﷺ بقَدَحِ لبنٍ، وغُلامٌ عن

= برقم ٧٣٤٢، والبيهقي (٩/ ٢٣٠)، والبغوي برقم ٢٤٨٠ من طرق عن إسماعيل بن جعفر بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٥١٩٢ و٥٨٠٤، والبخاري برقم ٥٨٢٤ و٦٥٦٥، وأبو داود برقم ٢٧٥٦ من طرق عن ابن دينار به.

(١) أخرجه ابن حبان برقم ٦٦٤٩ من طريق يحيى بن أيوب، عن إسماعيل بن جعفر بهذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٥١٠٩، والبخاري برقم ٤٩٩٠ من طريق الثوري، والبخاري برقم ٣١٠٥ من طريق مالك، كلاهما عن ابن دينار به.

(٢) أخرجه مسلم برقم ٢٠٢٩ (١٢٦) من طريق يحيى بن أيوب وقتيبة وعلي بن حجر، ثلاثتهم عن إسماعيل بن جعفر بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري برقم ٢٤٣٢، ومسلم بالرقم المذكور من طريق سليمان بن بلال، عن عبد الله بن طوالة به.

يمينه، والأشياخ عن يساره، فشَرِبَ رسول الله ﷺ ثم قال للغلامِ: يا غُلامُ! أَ تأذَنُ أنْ أسقيَ الأشياخَ؟ قال: يا رسول الله، ما أُحِبُّ أنْ أُؤثِرَ بِفَضْلِ شَرْبتِكَ على نفْسي أحدًا مِّنَ النَّاسِ، فناوَلَهُ وتَرَكَ الأَشْياخ[١].

١٢٦٤ - حدثنا الحارث، ثنا حفص بن حمزة، قال: أنا فُراتُ بن السَّائب[٢]، أنا ميمونُ بن مهران، ثنا عبد الله بن عمر، قال: آخِرُ ما كبَّرَ رسول الله ﷺ على الجنائزِ أربعًا، وكبَّرَ أبو بكرٍ على فاطمةَ أربعًا، وكبَّرَ الحَسَنُ على عليٍّ أربعًا، وكبَّرَ الحسينُ على الحسنِ أربعًا، وكبَّر عليٌّ على يزيد ابن المُكَفَّف أربعًا، وكبَّرَ عبد الله بن عمر على أبيه أربعًا، وكبَّرَتِ الملائكةُ على آدم أربعًا، وكبَّرَ ابنُ الحَنَفيةِ على ابنِ عباسٍ بالطائفِ أربعًا[٣].

---

(١) أخرجه البخاري برقم ٢٢٢٤ و٢٢٣٧ و٢٣١٩ و٢٤٦٢ و٢٤٦٤، ومسلم برقم ٢٠٣٠ (١٢٧ و١٢٨) من طرق عن أبي حازم بهذا الإسناد.

(٢) فرات بن السائب: ذكره ابن حبان في المجروحين (٢/ ٢٠٠)، والذهبي في الميزان والمغني، وحكى عن البخاري أنه قال: «منكَر الحديث». وقال: «تركوه».

(٣) ذكره الهيثمي في البغية برقم ٢٧٢، والحافظ في المطالب برقم ٧٦٧، والبوصيري في المجردة برقم ٢٢٢٥ معزوًا للمصنف، وضعَّف البوصيري سنده لضعف فرات بن السائب. وأخرج نحوه الدار قطني برقم ١٨٠٠، والحاكم (١/ ٣٨٦) من طريق خنيس بن بكر، عن الفرات، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس. قال الدار قطني: «فرات بن السائب متروك الحديث». وقال الحاكم: «الفرات ليس من شرط هذا الكتاب، وإنما أخرجته شاهدًا».

١٢٦٥ - حدثنا الحارث، ثنا حفصُ بن حمزة، أنا عثمانُ عبد الرحمن[١]، عن فاطمة بنت[٢] علي، قالت: سمِعتُ أبي يقول: قال رسول الله ﷺ: **لا تَطْرُقُوا الطَّيْرَ في أوكارِها، فإنَّ الليلَ أمانٌ لها**[٣].

١٢٦٦ - حدثنا الحارث، ثنا حفص بن حمزة، أنا سوار بن مُصْعَب[١]، عن عُمارةَ

---

(١) هو: عثمان بن عبد الرحمن بن عمر بن سعد بن أبي وقاص الزهري الوقاصي، أبو عمرو المدني، ويقال له المالكي، نسبةً إلى جده الأعلى أبي وقاص مالك، متروك وكذَّبه ابن معين، من السابعة / ت (تقريب).

(٢) كذا في الأصل والبغية وكذا كان في المطالب، فوضع العلامة الأعظمي بعد كلمة «بنت» بين الحاجزين [الحسين بن علي] وقال في الهامش: «سقط من الأصلين ولا بدَّ منه فإنَّ الحديثَ من مسانيد الحسين بن علي، انظر الزوائد (٤/ ٣٠) ولم تكن في بنات علي من يُسمَّى فاطمة، ولكن في الإتحاف أيضًا «فاطمة بنت علي».

(٣) هذا الإسناد ضعيف مع انقطاعه، وقد أورده الهيثمي في البغية برقم ٤٠٩، والحافظ في المطالب برقم ٢٣٢٨، والبوصيري في الإتحاف برقم ٦٣٧٦ معزوًا للمصنف، وسكت عليه البوصيري. وأخرجه الطبراني في الكبير برقم ٢٨٩٦ من طريق موسى بن عبد الرحمن البَكري، عن عثمان بن عبد الرحمن القرشي، عن عائشة بنت طلحة، عن فاطمة بنت الحسين، عن أبيها. وذكره الهيثمي في المجمع (٤/ ٣٠) وقال: «رواه الطبراني في الكبير وفيه عثمان بن عبد الرحمن القرشي وهو متروك».

(١) ذكره ابن حبان في المجروحين (١/ ٣٥٢) وحكى عن ابن معين أنَّه قال: «ضعيف». وذكره الذهبي في الميزان والمغني، وحكى عن أحمد والدار قطني أنهما قالا: «متروك الحديث».

الهمداني[1]، عن ثوبان، عن النبي ﷺ، قال: مَنِ اتَّبَعَ جنازةً وأخَذَ بجوانِبِ السريرِ الأربعِ، غُفِر له أربعون ذنبًا كلُّها كبيرة[2].

١٢٦٧ - وعن عُمارة[3] قال: سمِعتُ عليًا يقول: قال رسول الله ﷺ: كلُّ قرضٍ يَجُرُّ منفعَةً فهو ربًا[4].

١٢٦٨ - حدثنا الحارث، قال: ثنا حفص بن حمزة، أنا سيفُ بن محمد الثوري[1]، عن

---

(١) لعله عمارة بن عبد الكوفي، وسيأتي ترجمته في الحديث التالي.

(٢) أورده الهيثمي في البغية برقم ٢٧٠، والحافظ في المطالب برقم ٧٢٢ وضعَّفه.

(٣) لعله عُمارة بن عبد الكوفي، ذكره ابن أبي حاتم (٣/ ٣٦٧) وحكىٰ عن أحمد أنه قال: «مستقيم الحديث، لا يروي عنه غير أبي إسحاق»، ثم حكىٰ عن أبيه أنه قال: «شيخ مجهول لا يُحتَجُّ بحديثه». وذكره ابن حبان في الثقات (٥/ ٢٤٤) وقال: «عمارة بن عبد الكوفي يروي عن علي، روىٰ عنه أبو إسحاق السبيعي»، وذكره فيه أيضًا (٥/ ٢٤٢) وقال: «يروي عن ابن مسعود، روىٰ عنه أهل الكوفة». وقال الحافظ في التهذيب: «ووقع في المستدرك روايته عن حذيفة». وقال في التقريب: «مقبول، من الثالثة / عس».

(٤) ذكره الهيثمي في البغية برقم ٤٣٧، والزيلعي في نصب الراية (٤/ ٦٠)، والحافظ في المطالب برقم ١٣٧٣، وفي التلخيص (٣/ ٨٩-٩٠)، والبوصيري في الإتحاف برقم ٣٩٥٠، والهندي في الكنز برقم ١٥٥١٦، والسيوطي في الجامع الصغير (فيض القدير ٥/ ٢٨) معزوًا للمصنف، رمز له السيوطي بالضعف، وحكىٰ المناوي عن السخاوي أنه قال: «إسناده ساقط».

(١) هو: سيف بن محمد الكوفي، ابن أخت سفيان الثوري، نزل بغداد، كذَّبوه، من صغار الثامنة/ ت (تقريب).

الحسن بن عُمارة[١]، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: مَن اعتَذَرَ إليه أخوهُ المُسلِمُ فلم يَقْبَلْ عُذْرَه، جاءَ يَومَ القيامةِ وعليه مِثلُ ما علىٰ صاحِبِ المَكسِ -يعني العَشَّارَ-[٢].

مُعَلًّىٰ بن الوليد:

١٢٦٩ - حدثنا الحارث، ثنا معلىٰ بن الوليد بن عبد العزيز العبسي[١]، ثنا مبشر بن

---

(١) الحسن بن عمارة البجلي مولاهم، أبو محمد الكوفي، قاضي بغداد، متروك، من السابعة/ ت ق (تقريب).

(٢) أورده الهيثمي في البغية برقم ٨٨٢، والحافظ في المطالب برقم ٢٥٦٠ معزوًا للمصنف. وذكره البوصيري في الإتحاف برقم ٧٢٠٩، والمجردة برقم ٦٠٦٢ معزوًا للمصنف والطبراني في الأوسط. وأخرجه الطبراني في الأوسط برقم ٨٦٤٤، والبيهقي في شعب الإيمان برقم ٨٣٣٨ من طريق إبراهيم بن أعين، عن أبي عمرو العبدي، عن أبي الزبير بهذا الإسناد. قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن أبي الزبير إلا أبو عمرو العبدي، ولا عن أبي عمرو إلا إبراهيم بن أعين، تفرَّد به الليث». وذكره المنذري في الترغيب (٣/ ٤٩٣)، والهيثمي في المجمع (٨/ ٨١) معزوًا للطبراني في الأوسط، وقال الهيثمي: «فيه إبراهيم بن أعين وهو ضعيف». والحديث: له شاهد من حديث محمد بن جردان (كما في المراسيل لأبي داود، ص:٥٤ باب الملاهي) أو جوذان (كما في سنن ابن ماجه برقم ٣٧١٨)، وذكره المنذري في الترغيب (٣/ ٤٩٣) وقال: «رواه أبو داود في المراسيل وابن ماجه بإسنادين جيدين». وقال البوصيري في زوائد ابن ماجه: «هذا إسناد رجاله ثقات إلا أنه مرسل، قال أبو حاتم: جودان هذا ليست له صحبة، وهو مجهول».

(١) كذا في الأصل، وفي الحلية «يعلىٰ بن الوليد العنسي»، وذكر الحافظ في اللسان =

إسماعيل الحلبي، عن الأوزاعي، عن عمير بن هانئ، عن جنادة بن أبي أمية، عن عبادة بن الصامت، قال: قال رسول ﷺ: مَنْ شَهِدَ أنْ لا إلَهَ إلا الله وَحْدَهُ لا شَرِيْكَ لَهُ وأنَّ محمدًا عبدُه ورسولُه، وأنَّ عيسى ابن مريم عبد الله ورسولُه وكلِمَتُه ألْقاها إلىٰ مريمَ وروحٌ منه، أدْخَلَهُ الله الجَنَّةَ علىٰ ما كانَ مِنْ عَمَلٍ(١).

١٢٧٠- حدثنا الحارث، ثنا معلى، ثنا مبشر، عن أبي بكر بن أبي مريم، عن محمد بن زياد، عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: اللَّهُمَّ مَنْ أَمَرَ أُمَّتِي بِمَا لَمْ تَأْمُرْهَا بِه وآمُرْهُمْ بِه، فهُمْ منه في حِلٍّ(١).

= رقم الترجمة ٧٨٥٠ (تحقيق: الشيخ أبو غدة): «معلىٰ بن الوليد بن عبد العزيز بن القعقاع القِنَّسْرِيني القعقاعي، من أهل قنسرين، سكن مصر يروي عن موسىٰ بن أعين ويزيد بن سعيد بن ذي عصوان، روىٰ عنه أهل مصر... ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: «ربما أغرب». قلت: ذكره ابن حبان في (٩/ ١٨٢).

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٥/ ١٥٩) من طريق أبي بكر بن خلاد، عن المصنف، عن يعلىٰ بن الوليد العنسي بهذا الإسناد. وأخرجه مسلم برقم ٢٨ عن أحمد بن إبراهيم الدورقي، عن مبشر بن إسماعيل به. وأخرجه البخاري برقم ٣٢٥٢ من طريق الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي به. وأخرجاه من طريق الوليد، عن ابن جابر، عن عمير بن هانئ به. قال أبو نعيم: «صحيح متفق عليه من حديث عمير والأوزاعي».

(١) أورده الهيثمي في البغية برقم ٦١٠، والبوصيري في الإتحاف برقم ٥٧٩١ عن يعلىٰ، عن مبشر بهذا الإسناد. وسكت عليه البوصيري. وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (١١/ ٣٠٩) من طريق إبراهيم بن محمد بن زياد الألهاني، عن أبيه، عن أبي عتبة (كذا، والصواب أبي عنبة) الخولاني، عن النبي ﷺ باختلاف يسير. وذكره الهيثمي في المجمع (٥/ ٢٢٧) من حديث أبي عتبة الخولاني، وقال: «فيه إبراهيم بن =

يعقوب بن القاسم:

١٢٧١ - حدثنا الحارث، ثنا يعقوب بن القاسم أبو يوسف الكلخي[(١)]، ثنا الوليد،[(٢)] نا الأوزاعي، عن محمد بن عبد الملك، عن المغيرة بن شعبة: أنَّه قال لعثمانَ حين حُصِرَ: إنَّه قد نزل بكَ من الأمرِ ما ترىٰ، فاخترْ بين ثلاثٍ: إنْ شِئتَ أن نَفْتح لكَ بابًا سوىٰ الباب الذي هم عليه فتقعُدَ علىٰ رَواحِلِكَ، فتلحَقَ بِمكّةَ، فلن يستَحِلّوكَ بها؛ وإن شِئتَ أن تَلحقَ بالشّام، وهي الشّامُ[(٣)]، وفيها مُعاوِية؛ وإن شِئتَ خرَجْتَ بمَن معكَ فقاتَلْناهم، وإنّا علىٰ الحقِّ وهُم علىٰ الباطِل.

قال: فقال عثمان ﷺ: أمَّا قولُكَ: تَأتِي مَكَّةَ، فَإنِّي سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يقولُ: يُلْحِدُ بمكةَ[(١)] رجُلٌ منْ قُرَيشٍ، عَليهِ نِصْفُ عَذَابِ الأمَّةِ، فلَنْ أكُنْه[(٢)]؛ وأمَّا أن

= محمد بن زياد ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقاتٌ». وذكره الهندي في الكنز برقم ١٤٩١٠ أيضًا من حديث أبي عتبة وعزاه للطبراني والخطيب وابن عساكر.

(١) كذا في الأصل، وهو تصحيف، صوابه «الطلحي» كما في تاريخ بغداد. وهو: يعقوب بن القاسم القرشي الطلحي، من ولد طلحة بن عبيد الله، نزيل بغداد. ذكره ابن أبي حاتم (٤/ ٢/ ٢١٣) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وترجم له الخطيب في تاريخ بغداد، وحكىٰ عن ابن معين أنه قال: «صدوق ثقة إذا حد ث عن الثقات المعروفين».

(٢) كذا في البغية وتاريخ بغداد، ووقع في الأصل هنا زيادة «ونا الوليد» بعد «ثنا الوليد».

(٣) قوله «وهي الشام» ليس في تاريخ بغداد، وهو ثابت في الأصل.

(١) وقع في الأصل «مكة» بدون الباء، والتصويب من تاريخ بغداد.

(٢) كذا في الأصل، وفي تاريخ بغداد: «فلن أكونه» وهو القياس.

آتي الشَّامَ، فلن أكن[١] لأَدَعَ دارَ هِجْرتي ومُجاورةَ نبيِّ الله ﷺ وآتي الشَّـامَ؛ وأمَّـا قولُك: أنْ أخرُجَ بمَنْ معي فأُقاتِلَهم، فلنْ أكونَ أوَّلَ مَنْ خَلَـفَ رسـول الله ﷺ في أُمَّتِه بإرَاقَةِ مِحْجَمَةِ دمٍ[٢].

١٢٧٢ - حدثنا الحارث، ثنا يعقوب بن القاسم، ثنا الوليد، قال: حدثنا ليث بن سـعد وابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيـب، عـن لَقِيط بـن ربيعـة، عـن ابـن حوالـة الأزدي، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: ثلاثٌ مَنْ نجا منهن فقد نجا: مَوتي، والدجالُ، وقتلُ خليفةٍ مُصْطَبِرٍ بالحقِّ.

قال: فقلتُ لليث وابن لهيعة: مَنْ هذا الخليفةُ؟ قالا: هـو عثمـان رضـي الله عنه[١].

---

(١) كذا في الأصل، وفي تاريخ بغداد: «فلم أكن».

(٢) في إسناده انقطاع، قال الحافظ في التعجيل برقم ٩٥٥ في ترجمة محمد بـن عبـد الملـك ابن مروان الأموي: «وما أظنُّ أن روايتَه عن المغيرة إلا مرسَـلَة». والحـديث: أخرجـه الخطيب في تاريخ بغداد (١٤/ ٢٧٢) من طريق أبي بكر بن خلاد، عن المصنف بهـذا الإسناد. وأخرجه أحمد برقم ٤٨١ عن علي بـن عيـاش، وابـن شـبة في تـاريخ المدينـة (٤/ ١٢١٣) عن هارون بن عمر، كلاهما عن الوليد بن مسلم بـه. وذكـره الهيثمـي في البغية برقم ٩٧٦. وقد تقدم برقم ٨٤٥. والمِحْجَمَةُ: القارورة. كما في المصباح المنير (ص: ٦٨).

(١) هكذا أورده الهيثمي في البغية برقم ٧٧٩ عن يعقوب بهذا الإسـناد. وأخرجـه ابـن أبـي شيبة برقم ٣٨٦٣٠، وأحمد برقم ٢٢٤٨٨ من طريق حجاج، وابن أبي عاصم في السـنة بـرقم ١١٧٧ مـن طريـق شـبابة، وابـن قـانع في معجـم الصـحابة بـرقم ٩٣٧ مـن =

[رَنْحَل بن عبد الله البلخي]:

١٢٧٣ - حدثنا الحارث، ثنا رَنْحَل[١] بن عبد الله البلخي، ثنا إسماعيل بن عياش، عن مَنْ حدَّثه، عن عمرو بن الأسود، قال: خَطَبَنا معاويةُ، فقال: سِتٌّ نهاكُمْ عنه رسول الله ﷺ وأنا أُبلِّغُكم ذلك منه: التَّبرُّجُ، والتصاويرُ، والذهَبُ، والحريرُ، والنياحةُ، والمغنيةُ[٢]. فلمَّا كان الغدُ، خَرَجْن جواري معاويةَ

= طريق سعيد بن سليمان، والحاكم في المستدرك (٣/ ١٠١)، والبيهقي في الدلائل (٦/ ٣٩٢) من طريق عبد الله بن عبد الحكم المصري وشعيب بن الليث، كلهم -شبابة، وحجاج، وسعيد، وعبد الله، وشعيب- عن الليث؛ وابن قانع أيضًا بالرقم المذكور من طريق يحيى بن إسحاق، عن ابن لهيعة، كلاهما - ليث وابن لهيعة- عن يزيد بن أبي حبيب، عن ربيعة بن لقيط العجيمي، عن عبد الله بن حوالة، عنه ﷺ، من غير واسطة أبي هريرة. وصحَّحه الحاكم ووافقه الذهبي. وأخرجه أحمد برقم ٢٠٣٥٥ من طريق يحيى بن أيوب، عن يزيد به، بدون واسطة أبي هريرة. وذكره الهيثمي في المجمع (٧/ ٣٣٤) وقال: «رواه أحمد والطبراني، ورجال أحمد رجال الصحيح غير ربيعة بن لقيط، وهو ثقة». وأورده البوصيري في الإتحاف برقم ٩٩٧٩ عن عبد الله بن حوالة الأزدي، عن أبي هريرة رضي الله قال: قال رسول الله ﷺ، ثم قال البوصيري: «رواه أبو يعلى وأحمد بن حنبل، ورواة أحمد ثقات إلا أنه قال: عبدالله بن حوالة «أن رسول الله - ﷺ -...».

(١) كذا في الأصل، وفي البغية: «زنجل»، وفي الإتحاف: «يحيى بن عبد الله البَجَلي».

(٢) كذا في الأصل، وفي البغية: «المتعة»، وفي الإتحاف: «الغيبة».

مُلَطَّخاتٍ بالذَّهبِ والحريرِ، قال: قلتُ: يا مُعاويةُ! تنهانا عن الذهب والحرير، وهؤلاء جواريكَ مُلَطَّخاتٌ بالذهب والحرير، فقال: إنَّها والله مالتْ بنا فمِلْنا[١].

عبد المنعم بن إدريس:

١٢٧٤ - حدثنا الحارث، ثنا عبد المنعم[٢] بن إدريس بن سنان، ثنا كوثر بن حكيم[٣]، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ لابن أُمِّ عبدٍ: هل تَعْلَمُ كيف حُكْمُ الله فيمَنْ بَغَىٰ مِنْ هذه الأمَّةِ؟ قال: الله ورسولُه أعلَمُ، قال: فإنَّ حُكْمَ الله فيمَنْ بَغَىٰ مِن هذه الأمَّة: لا يُقْتَلُ أسيرُهم، ولا يُجازُ[١] علىٰ جريحِهم،

---

(١) أورده الهيثمي في البغية برقم ٥٨٧، والبوصيري في الإتحاف برقم ٥٤٦٦، وسكت عليه.

(٢) عبد المنعم بن إدريس: ذكره الذهبي في الميزان والمغني وقال: «تركوه، وقال أحمد: كان يكذب علىٰ وهب».

(٣) كوثر بن حكيم: ذكره الذهبي في الميزان، والحافظ في اللسان، وقال الذهبي في المغني: «تركوا حديثَه وله عجائب».

(١) كذا في الأصل وكذا في رواية يوسف بن عبد الله الخوارزمي عن أبي نصر التمَّار عند البيهقي، وفي البغية «لا يحار» بالحاء المهملة، وفي كشف الأستار والمجمع والمطالب (رواية ابن منيع) «لا يُجهز»، وفي المستدرك والسنن الكبرىٰ «لا يذفف»، ومعناه قريب من معنىٰ الإجهاز. وقد كُتِب في أصلنا بجانب هذه الكلمة «ولا يجهز» ووُضِع فوقه علامةُ التصحيح، وذلك بخط شيخنا الأعظمي رحمه الله. وأجهز علىٰ الجريح: شَدَّ عليه وأسرعَ وأتمَّ قتلَه. كما في تعليق شيخنا الأعظمي علىٰ المطالب. ونحوه في القاموس ومجمع البحار (مادة: جهز).

ولا يُتَّبَعُ مُولِّيهم[١]، ولا يُقسَمُ فَيئُهُمْ[٢]، هكـذا حُكْـمُ الله فـيمن بَغَـىٰ مِـنْ هـذه الأُمَّةِ، وهُم عندنا الخوارج[٣].

عبد الرحمن بن زياد:

١٢٧٥- حدثنا الحارث، ثنا عبد الرحمن بن زياد مولىٰ بني هاشم[١]، ثنا هُشيمٌ[٢]، عن

---

(١) كذا في الأصل، وفي البغية والمستدرك والسنن «مدبرهم»، وفي كشف الأستار والكامل والمجمع والمطالب (رواية ابن منيع) «هاربها».

(٢) كذا في الأصل والمطالب (رواية الحارث) والكشف والمجمع، وفي البغية «فيهم» ونحوه في الكامل.

(٣) أورده الهيثمي في البغية برقم ٧٠٥. وذكره الحافظ في المطالب برقم ٤٤٦٠ معزوًا للمصنف وابن منيع. وأخرجه البزار -كشف الأستار برقم ١٨٤٩- من طريق عبد الملك بن عبد العزيز، وابن عدي في الكامل (٧/ ٢١٨ ترجمة كوثر بن حكيم)، والحاكم في المستدرك (٢/ ١٥٥)، والبيهقي في السنن (٨/ ١٨٢) من طريق أبي نصر التمار، كلاهما (عبد الملك وأبو نصر) عن كوثر بن حكيم بهذا الإسناد. قال البزار: «لا نعلمه يروىٰ عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه، ولا رواه عن نافع إلا كوثر». وقال البيهقي: «تفرَّد به كوثر بن حكيم وهو ضعيف». وسكتَ عليه الحاكم، فتعَقَّبَه الذهبي وقال: «كوثر متروك». وذكره الهيثمي في المجمع (٦/ ٢٤٣) وقال: «رواه البزار والطبراني في الأوسط وقال: لا يروىٰ عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد»، ثم قال: «وفيه كوثر بن حكيم وهو ضعيف متروك».

(١) كذا في الأصل والبغية ولم أعرفه، وذكر الحافظ في التقريب من اسمه عبد الرحمن بن زياد، وقيل ابن أبي زياد، مولىٰ بني هاشم. ولكنه من الطبقة الرابعة، وهذا الذي رواه عنه المصنف دونه بكثير.

(٢) هو: ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي، من السابعة/ ع (تقريب).

إسماعيل بن سالم[١]، عن أبي إدريس الأودي[٢]، عن علي: أنَّ رسول الله ﷺ قال: إنَّ هذه الأمةَ ستَغْدُرُ بك بعدي[٣].

١٢٧٦ - حدثنا الحارث، ثنا عبد الرحمن[١]، ثنا مروان بن معاوية الفزاريُّ، عن قَنَان بن عبد الله[٢]، عن زر بن حبيش، عن سعد، قال: قال رسول الله ﷺ: ما لكم وما لي، مَنْ آذىٰ عليًا فقد آذاني[٣].

---

(١) ثقة ثبت، من السادسة/ بخ م د س (تقريب).

(٢) أبو إدريس الأودي: ذكره البخاري في الكنىٰ من التاريخ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤/ ٢/ ٣٣٤) ولم يذكرا فيه جرحًا. واسمه: إبراهيم بن أبي حديد الأودي كما في التاريخ الكبير (١/ ١/ ٢٨٢) والجرح والتعديل (١/ ١/ ٩٦) وثقات ابن حبان (٤/ ١٠) والكنىٰ للدولابي (١/ ١٠٤).

(٣) أورده الهيثمي في البغية برقم ٩٨٤، والحافظ في المطالب برقم ٣٩٤٧ معزوًا للمصنف. وذكره البوصيري في الإتحاف برقم ٨٩١٦ وعزاه إلىٰ ابن أبي شيبة والحارث والبزار، ولكن الراوي فيه عن علي هو ثعلبة بن يزيد الحِمَّاني. وحسن إسناد ابن أبي شيبة. وأخرجه الحاكم (٣/ ١٤٠) من طريق عمرو بن عون، عن هشيم بهذا الإسناد. وأخرجه الدولابي في الكنىٰ (١/ ١٠٤) من طريق أبي عوانة، عن إسماعيل بن سالم به. قال الحاكم: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي. وقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١/ ١/ ٩٦) إن روايته عن علي مرسل.

(١) كذا في الأصل، وفي البغية والمسندة من المطالب برقم ٤٤٦٠ زيادة «ابن زياد».

(٢) هو: النَّهْمي بفتح النون وسكون الهاء، مقبول، من السادسة/ بخ (تقريب).

(٣) أورده الهيثمي في البغية برقم ٩٨٣، والحافظ في المطالب برقم ٣٩٦٨ معزوًا للمصنف. وأخرجه أبو يعلى برقم ٧٧٠ عن محمود بن خداش، والبزار -كشف الأستار برقم ٢٥٦٢- عن أحمد بن أبان، كلاهما عن مروان بن معاوية، عن قنان بن عبد الله، عن مصعب بن سعد، عن أبيه. قال البزار: «لا نعلمه يروىٰ عن سعد إلا =

عبد الرحيم بن واقد:

١٢٧٧ - حدثنا الحارث، ثنا عبد الرحيم بن واقد الخراساني[١]، ثنا حماد بن عمرو[٢]، ثنا إسماعيل بن رافع[١]، عن زيد بن أسلم أومحمد بن المنكدر -الشك من حماد- قال: قال النبيُّ ﷺ لعليٍ: يا عليُّ! خُذِ البابَ فلا يدخُلَنَّ عليَّ أحدٌ، فإنَّ عندي زُوَّارًا[٢] من الملائكة، استأذَنُوا ربَّهم عزَّ وجلَّ أنْ يزوروني، فأخَذَ عليٌّ

= بهذا الإسناد». وأخرجه الشاشي برقم ٧١ من طريق محمد بن عمرو الأنصاري، عن قنان به. وذكره الهيثمي في المجمع (٩/ ١٢٩) وقال: «رواه أبو يعلى والبزار باختصار، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح، غير محمود بن خداش وقنان، وهما ثقتان». وذكره الحافظ في المطالب أيضًا برقم ٣٩٦٦ معزوًا لابن أبي عمر وأبي يعلى وابن أبي شيبة. وله شاهد من حديث عمرو بن شاس عند أحمد برقم ١٥٩٦٠، والحاكم (٣/ ١٢٢)، وصحَّحه الحاكم.

(١) ذكره ابن حبان في الثقات (٨/ ٤١٣) وقال: «شيخ، يروي عن عدي بن الفضل، روى عنه الحارث بن أبي أسامة». وذكره الذهبي في المغني وقال: «ضعَّفه الخطيب». وذكره الحافظ في اللسان (رقم الترجمة: ٤٧٤٩) وقال: «قال الخطيب: في حديثه مناكير لأنها عن ضعفاء ومجاهيل».

(٢) هو: أبو إسماعيل النصيبي، ذكره البخاري في التاريخ الصغير (٢/ ٢٩١)، وقال: «منكر الحديث، وضعَّفه علي بن حجر». وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (ج١ ق٢ ص١٤٤) وحكى عن أبيه أنه قال: «منكر الحديث، ضعيف الحديث جدًا»، وحكى عن أبي زرعة أنه قال: «واهي الحديث»، وعن ابن معين أنه قال: «ليس بشيء». وذكره الذهبي في المغني، وحكى عن النقاش أنه قال: «روى عن الثقات الموضوعات»، وعن النسائي أنه قال: «متروك».

(١) إسماعيل بن رافع بن عويمر الأنصاري المدني، نزيل البصرة، يُكنَى أبا رافع، ضعيف الحفظ، من السابعة / بخ ت ق (تقريب).

(٢) كذا في الأصل، وفي البغية والمطالب: «زورًا».

البابَ، وجاء عمرُ يستأذِنُ، فقال: يا عليُّ! استأذِنْ لي على رسول الله ﷺ، فقال: ليس على رسول الله ﷺ إذْنٌ، فرَجَعَ عُمَرُ وظَنَّ أنَّ ذلك مِنْ سَخَطِ رسول الله ﷺ، فلم يصبِرْ عُمَرُ أنْ رَجَعَ، فقال: يا عليُّ! استأذِنْ لي على رسول الله ﷺ، فقال: ليس على رسول الله ﷺ إذن[١]، فقال: ولِمَ؟ قال: لأنَّ زُوَّارًا[٢] من الملائكة عنده، استأذَنُوا ربَّهم عزَّ وجلَّ أن يزوروه، قال: وكم هم يا عليُّ؟ قال: هم ثلاث مائةٍ وستونَ مَلَكًا، قال: ثم أمَرَ النبيُّ ﷺ بفتحِ البابِ، فذكَرَ ذلك عُمرُ لرسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، إنَّه أخبرني أنَّ زُوَّارًا[٣] من الملائكة استأذنوا ربَّهم أن يزوروك، وأخبَرَني يا رسول الله بعِدَّتِهم، قال: وكم قال لك؟ قال: هم ثلاثُ مائةٍ وستون مَلَكًا، فقال النبيُّ ﷺ لِعليٍّ: يا عليُّ! أنتَ أخْبَرْتَ بالزَّور؟ فقال: نعم يا رسول الله، قال: وأخبرتَه بعِدَّتِهم، قال: نعم! قال: فكم يا عليُّ؟ قال: فهم ثلاثُ مائةٍ وستون ملكًا، قال: وكيف علِمتَ ذلك؟ قال: سمِعتُ ثلاثَ مائةٍ وستين نغمةً[١]، فعلِمتُ أنهم ثلاثُ مائةٍ وستون مَلَكًا، فضَرَبَ رسول الله ﷺ بيَدِهِ على صَدرِه، ثم قال: يا عليُّ زادكَ الله إيمانًا وعِلمًا[٢].

---

(١) سقط من البغية من قوله «فرجع عمر» إلى قوله «إذن»، وهو ثابت في الأصل والمطالب، فلعلَّ بصرَ كاتب البغيةِ قد زاغ فأسقطه.

(٢) كذا في الأصل، وفي البغية والمطالب والإتحاف: «زورًا».

(١) كذا في الأصل والمطالب، وفي البغية «نقلة»، وفي الإتحاف «بعله».

(٢) أورده الهيثمي في البغية برقم ٩٨٢، والحافظ في المطالب برقم ٣٩٥٥، والبوصيري في الإتحاف برقم ٨٩٧٣ معزوًا للمصنف. قال البوصيري: «رواه الحارث بن أبي أسامة عن عبد الرحيم بن واقد وهو ضعيف».

فهرس الموضوعات